The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n16



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

العدد ١٣٤٣ — السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طبارة

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ — موافق ٦ و١٩ آب سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . نصيحة امير الافغان لولده . المساجد والدروز . بتانخة . قيمة الحياة . المنتديات الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : حمص . طرابلس الشام . طرابلس الغرب . البصرة . مصر . الامراض الصيفية واسبابها . قصيدة في جز اميركا . منثورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السنة

اخبرنا مكاتبنا في المغرب الاقصى ان السيد المهدي المنبهي وزير الحرب الذي رأس الوفد المراكشي الى عاصمتي لندرا وبرلين قد عاد الى فعر طنجة . والشائع ان الحضرة الشريفة قد اولته الوزارة الكبرى وعهدت بوزارة الحرب الى السيد عبد السلام الزطراني . ولا اصل لما اشيع انه بمجرد وصول السيد المنبهي الى (الصويرة) قبض عليه وسيق الى مراكش تحت الحفظ حيث سخط عليه متبوعه المعظم لتساهله مع انكلترا بامتيازات في الاتفاقية التجارية التي أُبرمت مع هذه الدولة ولانفاقه ملايين عديدة في شؤون هذه البعثة كما فندناه في الثمرات الماضية . ويقول المكاتب ان الحضرة الشريفة قد عزلت كثيرين من العمال والقوّاد المشتبه بهم ووعدتنا بالتفصيل عند وقوفه على الحقيقة .

وجاء في الاخبار البرقية ان وزير خارجية اسبانيا قد انكر ماشاع من عقد اتفاق بين اسبانيا وانكلترا على مسألة مراكش . غير انه يلوح من خلال الحوادث ان الحكومة المراكشية ستوفد وفداً الى عاصمة مدريد لتقوم مع دولة اسبانيا بمثل ماقامت به لدى الدول من الشؤون الحياتية

***

كان سفراء الدول في بكين قد اتفقوا على امضاء المعاهدة مع الصين يوم سادس الجاري غير ان السير ساتوف سفير انكلترا اخبر زملاءه السفراء مساء امس الخميس ان بريطانيا لا تستطيع التوقيع على المعاهدة ولم يبين السبب الناشئ عن هذا الرفض ويقول وزير الخارجية البريطانية ان المفاوضات بشان البند الثاني من المذكرة الاجماعية التي قدمتها الدول الى حكومة الصين (وهو البند المتعلق بنيل الامتيازات التجارية من الصين) جديرة ان تجري في مكان اكثر موافقة لذلك من مدينة بكين حيث يجمع مؤتمر لهذه الغاية من ممثلي التجارة الكبيرة في الشرق الاقصى على ان الاخبار الواردة بتاريخ اليوم العاشر تفيد ان السفراء قد اجتمعوا في بكين اجتماعاً امتاز بروح المسالمة وياتوا يؤملون التوقيع على المعاهدة خلال ايام قلائل بعد ان يتمكن السفراء من مفاوضة حكوماتهم ويؤكدون ان التعريفة الجديدة ستنفذ بعد التوقيع بشهرين اثنين . اما البضائع التي ترسل في الايام العشرة التالية ابتداء التوقيع فلا تجري عليها التعريفة مهما كان تاريخ وصولها . هذا وقد تكلم اليوم وزير خارجية انكلترا في مجلس اللوردة عن سياسة الدول في الصين فقال ان المانيا قد اظهرت ان نفوذها لا يمتد الى منشوريا ولكنها تعد ثغر (تالينوان) و(نيوشوغ) من الثغور الحرّة . وان الجنود الروسية جاءت عن مغادرة البضاعة في محطة (تيان تسين) . اما وادي (يانغ تسي) فان بريطانيا لا تزعم انها ما لقيت فيه السهولة التي لقيها الآخرون لتجارتهم . وذكر ان الاضطرابات عادت الى منشوريا وان بقاء الجنود الروسية فيها امرٌ معقول وزاد على ما تقدم ان الجهد سيستنفد لحل المسائل المختلف عليها بين روسيا وانكلترا بروح الاعتدال والسلام

***

يستخلص من اخبار الحرب الانكليزية البوية ان اللورد كتشنر قد اصدر منشوراً جديداً ضد اعدائه البوير جاء فيه انه بناءً على الاوامر التي وردت من الحكومة البريطانية وعلى موافقة حكومتي الكاب وناتال ان جميع القواد والزعماء ورؤساء العصابات المسلحة من رعايا الجمهوريين ينفون نفياً مؤبداً من جنوبي افريقية اذا واصلوا المقاومة ولم يسلموا قبل ١٥ ايلول المقبل . وان رجال حكومتي الترنسفال واورانج سينفون ايضاً وان عائلات الذين يقاومون من البوير بعد ذلك لتاريخ تحسب نفقتها عليهم من املاكهم . ه

وقد استحسنت الصحافة الانكليزية من صميم فؤادها هذا المنشور وترى انه لابد من اتخاذ تدابير اشد من ذلك اذا لم تكف التدابير التي اتخذت حتى الان . على ان الاخبار البرقية الاخيرة تفيد على ما ذكرته جريدة «الديلي ميل» بتاريخ ١٥ الجاري ان اللورد كتشنر سيعود الى انكلترا في اواسط ايلول المقبل ويقام الجنرال لتلتون مقامه في القيادة العامة للجيوش الانكليزية في جنوبي افريقية وانه في اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور تباشر الحرب بخطة نهائية . وقالت جريدة «الاكسبرس» مايقرب من هذا وارتأت ان اللورد كتشنر راغب في الذهاب الى الهند لتقليده القيادة العامة هناك . وبالجملة فان الظواهر تدل على ان انكلترا قد سئمت طول الحرب واوجست خيفة على جنودها هناك من الامراض الفتاكة فعزمت على انهائها دفعة واحدة ولكنا لا ندري اذا كانت الرياح تجري بما تشتهي السفن

***

تقول المصادر الانكليزية ان وفاة الامبراطورة فريدريكة والدة الامبراطور غليوم وشقيقة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا قد حرّكت عاطفة الميل نحو الملك والامبراطور وان جميع القصور والمحلات العمومية سوداء في لندرا وبرلين قد نكست الاعلام المقرونة بعلامة الحداد . وكذلك نشرت الجرائد الانكليزية والالمانية والفرنسوية مقالات عدّدت فيها فضائل الامبراطورة والحوادث المفجعة التي طرأت عليها في حياتها واشارت الجرائد الانكليزية والالمانية الى ان الحداد الجديد عليها يشمل الأمتين معاً . وقد عقد مجلس العموم الانكليزي اجتماعاً وافق فيه باجماع الاراء على كتابة تعزية الى الملك ادوارد عن فقد شقيقته الامبراطورة كما وافق على كتابة رسالة يظهر فيها عواطفه نحو الامبراطور غليوم . وكذلك ابّن المستر بلفور الامبراطورة فقال : انها اشتغلت مدة حياتها بتوثيق عرى الولاء بين الأمتين

صدى الاسلام

نصيحة الأمير عبد الرحمن

« لولده نصر الله خان »

يذكر القراء تلك النصيحة الذهبية التي كتبها حضرة الامير عبد الرحمن امير الافغان الى ولده وولي عهده حبيب الله خان ونشرناها في عدد ماض من الثمرات كما نشرتها اغلب الجرائد الاسلامية. وقد وقفنا الان في المؤيد الأغر على يد من نصيحة كتبها الامير لولده المشار اليه حين عزم على زيارة اوربا وهي عبارة عن بعض ارشادات اراد بها الامير ان يلقنها لولده ليهتدي بنورها في اوربا ولما قال مخاطباً ولده :

«اذا سئلت عن مدا السكك الحديدية واقامة الاسلاك البرقية في افغانستان ولماذا لا تصرح بذلك حكومتنا فقل انه لم يسمح لي بالكلام في هذا الموضوع فلذلك اتخلى عن البحث فيه »

«واذا سئلت عن التجارة في افغانستان وانها اصبحت متاخرة في هذه البلاد فقل لهم ان اسباب تأخرها ان التجار الاجانب كانوا قابضين على ازمة التجارة عندنا وهو شيء لم يرق في اعيننا فلذلك شرع التجار الافغانيون يتولون تجارة بلادهم ولسوف ترتقي التجارة في ايدي الامة الافغانية »

«واذا قابلت القيصر الروسي فقل له انك راض تمام الرضى عن رجاله الموظفين على الحدود الافغانية. واذا سألك سائل عن الروسية واميالنا نحوها فقل انه اذا لم تعد الروسية علينا فاننا لا نعتدي عليها وكما يدين الفتى يدان »

ثم بيّن الامير لولده كيفية سيره وسلوكه في اوربا والتدرع بالهبات الخيرية واهداء الهدايا ومقابلتهم الى ان قال :

« ولا تنس ان تحضر معك مهندساً من مهندسي المناجم وان تشتري من مائتين الى عشرة الاف بندقية مع الفي خرطوش لكل واحدة »

ثم قال : اما في الاستانة فاعلم ان نجل جلالة السلطان الاعظم هو الشخص الذي يلزم ان تظهر له اعظم شعائر الاخلاص والمودة الزائدة . اذ يجب عليك ان تعتبره اخاك الاكبر ثم يجب عليك ايضاً ان تسأل عن صحة جلالة السلطان بالنيابة عني وتعرض على مسامعه جلالته اخلاصنا لسدته الملوكية وقل له انك تحمد الله سبحانه وتعالى على هذه الفرصة التي اتيح لك فيها ان تتشرف بالنظر الى ذاته الكريمة في عاصمة العالم الاسلامي . واسأل الله ان يشد ازرك ويلحظك بعين عنايته التي لا تنام . » : ه

المساجد والدروز

جاءتنا هذه الرسالة من احد اعيان الطائفة الدرزية فنشرناها بحروفها :

رأيت بطريق الصدفة قطعة من جريدة مجهولة الاسم قد ذكر فيها صاحبها انه يتعجب من صدور الامر في بناء مساجد للدروز في حوران زاعماً انهم يعتقدون بالحلول والاتحاد وتقمص الارواح وعدم القول بفروع الشرائع فحبذا من قوله اكثر من عجبه من الامر بذلك لأن الامر حكيم جليل لم يأمر الا بما تقتضيه الحكمة وحاجات العصر الموافقة لضروريات وانما هو مخالف الحكمة من وجوه شتى . الاول انه اعترض على مالم يحط به خبراً . الثاني انه يفهم من كلامه انه لا فائدة للوعظ والارشاد والدلالة على طريق السداد فهو كقول الشيخ نصر الدين المشهور : ان كنتم تعلمون ما اريد ان اقول لكم فلا فائدة في القول وان كنتم لا تعلمون فلا ينبغي ان تخاطبوني .

اذا تقرر ما ذكرنا فنقول في دفع كلامه بالتي هي احسن : ان فرقة الدروز ما هي الا فرقة من الاسلام اعتراها بعض شبه اوجبت انفصالها عن الجمهور في بعض مسائل كما انفصل كثير من الفرق الاسلامية ويدعى الى ذلك اسباب زمانية ومكانية الجأت الى ذلك كما لا يخفى على من طالع التاريخ من ارباب البصائر على ان كثيراً من شعائر هذه الفرقة هي شعائر اسلامية كقراءة القرآن الكريم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الميت والتكبيرات الاربعة والختان والصداق والطلاق وصيام الكثير لشهر رمضان المبارك واحتفال العيدين وقراءة البردة المتضمنة لبدع المدائح النبوية فضلاً عن ان كثيراً منهم مواظب على اقامة الصلاة باوقاتها كما انه في عهد قائمقام الدروز الاسبق رحمه الله كان يستجاب البعض من علماء الدين من المسلمين سيما في شهر رمضان لقيام الصلاة وتعليم القرآن وكثيراً من كبراء هذه الفرقة ايضاً ساروا للقيام على هذه الغاية الشريفة الى غير ذلك مما يطول بيانه

واما اعتقادهم في الآخرة وبالقضاء والقدر ويوم الآخر ونحو ذلك فهو امتاز من اعتقاد كثير من الامم الذين يظنون انهم اشد الناس اعتقاداً بها وهم بمراحل عن ذلك مع انهم لم يأتوا سوا عن دعوة غيرهم ممن ينابذهم في كل شيء الى ما يعتقدون به من الاعتقادات التي يسلمون انها تخالف العقل جداً فيا ليت شعري كيف استغرب دعوة هذه الفرقة الى ما كانت عليه اولاً مع عدم المباينة الزائدة . ماهذا الا نوع من المغالطة التي يستعملها بعض ارباب السياسة لمآرب خاصة . واما عدم انكاره عن انشاء المدارس بناءً على انها تساعد على تثقيف عقول اطفالهم وتدريسهم القرآن المجيد وتفهيم العقائد وتعميم المدنية في بلاد حوران العريقة بالهمجية فهو اعجب ايضاً لاننا اذا جرينا على مقتضى ما يزعم يقتضي ان لا تفيد المدارس شيئاً لان تغيير الاخلاق كتغيير الاعتقاد لا فرق بينهما فاذا قلنا باستحالة احدهما اقتضى استحالة الاخر وايّ فرق بينهما على ان نسبة الهمجية لاهل حوران نوع من الهمجية لان اهل حوران ابعد الناس عن الفسق والفجور وهم اهل ذكاء وفطنة ونفوس كريمة ومعرفة في الامور وتمييز غيرها من رشدها ونفعها من ضررها وابعدهم عن الالفاظ البذية التي ترى في المدن المشهورة التي لا تزال تصك مسامع المارين فلا ندري ماذا يريد بالمدنية فان كان مراده المدنية مدنية ارباب الخلاعة فابعد الله عن حوران تلك المدنية هذا ما نقوله الآن ومتى افاض في البحث على ماوعدوه قفينا على ما كتب نزيد البحث ايضاحا ونحن ممن لا نريد الا اصلاحاً وبالله التوفيق (الامضاء محفوظ)

سانحه

لصاحب الامضاء

بينما كنت اتجول في ربى لبنان متنزهاً استنشق نسيمه الطيبة واورد مياهه الزلال العذبة حتى القيت عصا ترحالي في رحاب بعلبك المخروسة ونزلت في تلك الرياض المأنوسة يجري فيها ماء فرات لا يحجب النظر عن قراره بل يطلعه على كنه اسراره . ثمارها لطيفة وازهارها طريفة ذات مناظر تشرح الصدور وتجلب النشاط والسرور قلعتها الشهيرة اعجوبة من العجائب بل غريبة من الغرائب قد تباهت في تشامخ بنائها وبديع صنعها وجميل بهائها وفي كل شيء له آية

تدل على انه واحد

اذ سرحت طرف طرفي فرأيت مسجدين داخل البلدة ومسجداً خارجها عند رأس العين قد اخنى عليها الدهر وطال ذلك الامر حتى تلاشت ابنيتها وتطايرت حجارتها وتهدمت مآذنها فصارت مرتع البهائم وملعب الاولاد ومجمع ذوي الفساد وهناك في المسجد الخارج دكان قد اشتملت على قهوة ومشروبات محرمة فضاق بذلك ذرعاً صدري وكدر صفا خاطري فقصدت بعض وجهاء البلدة وشكوت اليه ماشاهدته فلم يشف مابي ووجدت هم اولئك القوم في تلك الاصقاع مقاعسة عن التعاضد بمسائل الدين المبين لا يهمهم ماهو واقع بهم مما يخالف ولا شك ما كان عليه السلف الصالح

على انه كثيراً ما يشرف تلك البقاع حضرة والي الولاية السورية دولتلو ناظم باشا المعظم فتستلفت انظاره العالية لتدارك هذا الامر فانه من ذوي الحمية والغيرة وينال بذلك رضا حضرة مولانا حامي حمى الدين المبين سلطان الاسلام والمسلمين السلطان الغازي عبد الحميد خان ايد الله دولته وحفظ مهجته وصولته فلا زال الدين الحنفي بايامه يضيء بدره ويفوح مسكه وزهره وهذا ليس عسيراً على دولته والله لا يضيع اجر المحسنين م . ب . ب

علم الاجتماع البشري

قيمة الحياة

الانسان لا يختار معاناة التطلب مالم تمسه الضرورة في صميم حاجياته . وهذه لا تنتهي حتى تبتدي : فاكثر ما يسدد قواه يكون نحو لوازمه واذا ما انصرف عن وجهتها فانما ذلك لعدم تقديرها ووضعها في المركز الذي تعدها له احواله الحاضرة والمستقبلة . فاعظم ما تبتغيه الانسانية من رقيها المتوالي وتواصل سيرها الحثيث لبلوغه درجة يقدر عندها الانسان ضروريات ولوازماته قدرها من الاهمية فيسعى لها في الخطة المثلى وقصد السبيل . هذه غاية تضرب لها المدنية الحاضرة اكباد العزائم وتدوس اليها شوامخ العظائم وتقدر الانحراف عن خطة الاعتدال بين ذلك المبدأ والغاية يكون الانحطاط

هذا والانسان عامل طبيعي لا يثبطه عن غريزته سكون ولا تقعد به الموانع فالفكر جوال لا يستقر سا كنا لانشغاله الدائمي بالبواعث التي تحركه المناظر الخارجية او بما تبرزه او تصوره الحواس الباطنة من مكنوناتها حتى في آونة الفراغ التام اعني الحالة النومية ايضاً . فهل يليق مع عدم تناهي احتياجاته ومطالبه ان يصرف تلك القوى المادية والمعنوية التي قد سرى بها روح العمل والنشاط في غير ما يمس الحاجة او تقتضيه الصفة الانسانية . والشعور الشريف مع ان تعاميه عن لوازم حاجاته واعسافه ما لا يوصل اليها قد يؤول بنقصان فطري في درجات الانسانية . ولا يجديه نفعاً ما بان يوفر عليه بعض الاتعاب فان كل هذه التلهيات واثناء التفكر عن صميم الجواهر الى العوارض الصورية متعبة الداخل مملة غاية الملل . فاذا ما خرج الانسان الى الفضاء يتنسم الهواء الخالص ويستجلي الطبيعة الصافية تراه يقف امام هذه المناظر ساعة او ساعتين مستغرقاً في جمالها ثم ينقبض على عقبه ونفسه مشبعة مملاً لا يكاد يقدر على التكلم

على ان الوجدان يرتاح عقيب الاعمال الجليلة الجدية ويأخذ نصيباً من الاطمئنان الداخلي الذي تمو بلذته القوية آثار التعب والنصب المتأتي عن الاعمال التي قد اتاها . وما سواها من الاعمال بعكس ذلك . اذ بعد هذا التنزه الحسي والتلهيات العقبة واستجلاء ظواهر الكون يعود بما يزوده من الامور الضرورية التي لا تزيد الحواس الا تعباً وبرتيك بها الوجدان اذا لم تأت من الجهة التي يتطلبها في نتيجة عنائه

ومن يتأمل في اغلب من يتخرون يتضح له انه في الغالب لا يكون الا من فرط الملذات والاسترسال للشهوات والانقياد في اعنة النزعات التي لا يأتي بعدها ما يعزي النفس على مشاقها ويواسيها في ما عاناته من الاتعاب او يرد صدمة ذاك الملل القوية . من ذلك تبين ان العمل مع نتيجته المقصودة امر طبيعي بما لمكتشف الاحساسات فاما ان يثنيها الى خطة الاستقامة او يستجرها بقوة تأثيره الى الانجراد من الحياة واختيار الردى عليها

تنحصر العمل في ما تقتضيه الحاجة الضرورية والكمالية وما يستوجبه داعي الانسانية اما الاول فهو وان لم يقارب الثاني شرفاً وسمواً الا انه على الاقل يملأ فراغاً عدل عن الانتظام والترتيب المتأتيين عن قيام المرأ بواجباته . والاول اصعب ممارسة واعسر مسلكاً في وجه من يتحرى الخدمة الانسانية . وهذا هو السبب الوحيد في قلة حاملي لوائها لما تفرضه من تقديم صالح الغير واحيانا انواع الشقاء وضروب البلواء مما يخالف فطرة النفوس على خط مستقيم . لولا ما تشعر به عقب الاعمال وما يخامرها من اللذة والانبساط بنتيجتها هذا الشعور اللطيف هو الذي يؤاسي النفس على مشاقها ويخفف من ثورة آلامها ومن يتبصر في مبلغ الاتعاب التي قد جرت الانسانية الى مستقرها الآن من المدنية الحاضرة يهوله ما صرف من الجهد وما بذل من غالي النفوس في مقابلتها

وما اكثر اسف الذين انقضت سحابة حياتهم لهواً ولعباً اما من قام بما يجب عليه اذ ذاك حق القيام فلا يأسف على فائتها لانه حصل ما يوازيها قيمةً واعتباراً من جلائل الاعمال وشريفها التي تخلد ذكره مثل سقراط الذي حكى عنه افلاطون انه استسلم للردى وابى الخلاص بما دبره له تلامذة راضياً بجموع ذلك النكاس ليكون مثالاً وانموذجاً حسياً على طاعة القوانين

ع — ٢

اخلاق وعادات

المنتديات

قضت سنة الله في كونه ان يكون النهار مزدحم المعاش ومعترك الاشغال التي تفيض روح الحياة على الهيأة الاجتماعية وتجعلها راقية اعلى درجات النجاح والفلاح بحالة يقصر عزائم البيان عن الالمام بحقيقتها فترى الرجل بعيد يقظته من نومه واداته واجباته الدينية ظاهراً النزول المعترك العام حتى اذا ازف الوقت نزل مكافحاً جيوش المتاعب قاطعاً تنيات المصاعب ويظل كذلك بين اقدام واحجام وكر وفر حتى تقع فريسته بحبالته فهنالك يعود بها الى مركزه الابتدائي الذي يجاهد في سبيل رفع كيانه فوق هام الاعزاز وحفظه من نبال الطوارئ مجاهدة الابطال وبعد قضائه ما يلزمه من مقومات حياته يبدل ملابسه بملابس اخرى تدل على اطاقة ذوقه وجودة افكاره ثم ينزل هائماً على وجهه غالباً اندية خصوصية او عمومية يروح نفسه بها من مضض الالم الذي اعتراه بنهاره ولكن نسأل فنقول ما هذه الاندية وما الفائدة التي تنجم من ورائها للهيأة الاجتماعية ؟

فالجواب : انها قسمان خصوصية وعمومية اما الخصوصية فانها عبارة عن مجالس مؤلفة من اصدقاء يتجاذبون بها اطراف الاحاديث التي تصرم بها حبال الوقت على غير فائدة تذكر اللهم الا قليلاً واما العمومية فانها عبارة عن القهاوي والتياترات والمنتزهات العمومية وغير ذلك ولا ازيد علم القراء بها وباحوالها الباعثة على اللهو واللعب بما يذهب الاموال ويغير رونق الحياة ويثقل النفائس باشنع وجوهها واقبح صورها غير ان المنتزهات المنجردة عن كل وصمة تأتي في الفضيلة اعلاها سناماً وارفعها قدراً اذ بها تروح الخواطر والاجسام من الاتعاب المادية والمعنوية اللهم اذا كانت مستوفية شروط الحسن والاحسان غير انها لا تعود بشيء من الفائدة على الهيأة الاجتماعية لان السابر لغور احاديث جالسيها يتجلى له صبح الحقيقة عنها انها غير دائرة الا على محور الكلام الخالي من كل فائدة وعلى كل فلا يخلو حالهم عن شيئين اما ان يكونوا جهلاء واما ان يكونوا فضلاء فان كانوا جهلاء ازدحراكم سدوف الجهالة فوق افكارهم وان كانوا فضلاء فلتت معلوماتهم من عقائل الحفظ وسبيات زمامها لأيدي النسيان لان حياة العلم مدارسة ليس الا

هذا مجمل حال اندية الرجال واما اندية النساء فحدث عنها ولا حرج فانها ينبوع المصائب ومجلبة للتاعب فيها تستكمل المرأة الجاهلة ما فاتها من تعلم الفخفخة والكبر والتبذير والسرف واتباع الازياء والاشكال وغير ذلك مما يجعل وليها يئن تحت كاهل الديون ولا انين الخنساء

هكذا تدب الايام وتدرج الليالي ولا نرى تغييراً لهذه الاندية يسر الفؤاد ويشرح الصدر . اين هذا الرجل الذي يغشى القهاوي والتياترات : من رجل اذا ذهب ليته وآنس من جانب امرأته نور فضل ونار ذكاء يتلهب انجذبت نفسه بحكم الطبيعة اليها وجاس معها تبادل بينهما الاحاديث التي هي كنز الجنان فيقضون ليلهم بكل سرور وانشراح وان كان عندها اولاد شرعا يبثان باذهانهم انوار الفضائل ويثقفان عقولهم بالمعلومات المفيدة التي تنفعهم دنيا واخرى

اين هذه المنتديات : من المنتديات التي تحيي ليالينا للمذاكرة بايجاد ما يقلص كل المصائب المادية التي اوقرت ظهور الفقراء واحداث مايربي اولادهم ويهذبهم التهذيب التي ترجى فائدته وتعهد سير الدين عضهم الدهر نابه من ارباب البيوت التي تثل عرش مجدها ونضب معين عزها وغير ذلك

بل اين هذه : من المنتديات العلمية والادبية التي تجلى على منصاتها عرائس الحقائق وتحلى بأيدي البيان عقد المشاكل

وتفيض ينابيع العرفان على ارض الاذهان فتثمر اعصاناً ادواحها ثمراً يانعاً فوائد الفضل ويقوي عنصر العلم الذي هو ملاك التقدم وعنوان الترقي

بل اين هذه القهاوي المملوءة بطاولات الالعاب من القراءخانات المجردة عن ذلك المملوءة بالجرائد والمجلات الزراعية والصناعية والطبية والادبية والعلمية وغير ذلك مما يفيد الناس على اختلاف نزعاتهم وامالهم فائدة كلية فمتى ازدادت معلوماتهم ووسع نطاقها وانتشرت اعلامها نشطت الصنائع والتجارات والمزروعات من عقالها وبرزت برونق جديد يسر الناظرين حتى اذا لم تمض مدة يسيرة الا وتتليج كواكب التقدم بسماء النجاح وتطرز عصابة البلاد بطراز الفلاح بعزنا الله مما يفيد وهدانا سواء السبيل

صيدا

بصير

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نوري بك افندي رئيس مجلس المالية ناظراً الصندوقي المتقاعدين والمعزولين الملكيين والمتقاعدين العسكريين علاوة على مأموريته

علية

وجهت نيابة النبك من اعمال ولاية سورية اعتباراً من ١٥ ربيع الثاني الى قهرمان سيفي افندي من متخرجي مكتب الوارع

ونيابة قضاء بني صعب اعتباراً من ١٥ ربيع الآخر الماضي الى احمد نور الدين افندي نائب غزه السابق

رتبة

وجهت باية روم ايلي بكيار بك على حضرة صاحب السعادة محمود باشا احد اعضاء مجلس ادارة البصرة

والرتبة الثالثة على عجم زاده رفعتلو حسن بك من معتبري طرابلس الشام

والرتبة الثالثة مع النشان العثماني الرابع على رفعتلو جرجي بك زوين من اهالي لبنان

«نشان»

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو خيري بك افندي مدير الطرق الحديدية وبالمجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو جمال بك افندي معاون نظارة التجارة والنافعة

وبالعثماني الثالث الى المطران بولس افندي وكيل حضرة البطريرك الجريجيري في روما

وبالمجيدي الرابع الى محمود عزت بك من معتبري الشام

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الفضية الى الحاج احمد عطاء الله افندي وكيل باش شهبندرية سنغافورة

تفتيش الاوقاف في بيروت وسورية

معلوم انه قد صدرت الارادة السنية منذ بضعة اشهر بتعيين كاتبين لتنظيم دفاتر بيان الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية . وبما ان المدة المعينة لهما قد انقضت طلب سعادة علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف في الولايتين — والمهم الآن الاستانة — من الباب العالي بواسطة النظارة تمديد مدتهما الى ان ينتهي التفتيش على وجه العموم

ميناجدة

قررت نظارة البحرية تنظيف مرسى جدة ملح الشب الذي تعاني الزوارق والفلك اثناء غدوها وزواحها مشكلات عظيمة بسببه وان يؤخذ رسم على السلع التجارية موقتاً لقاء النفقات اللازمة

المكاتب الابتدائية المقفلة

تقول جرائد الاستانة ان المكاتب الابتدائية المقفلة في الولايات الشاهانية ستفتح يوم عيد الجلوس اي بعد ١٣ يوماً

الخط الحديدي

بين رياق وحماه

اسعفت الحكومة السنية رغبة شركة الخط الحديدي المباشر بانشائه بين رياق وحماه بتعيين عال للتلغراف موقتاً على ان تقوم الشركة برواتبهم كما اسلفنا

كتبخانات الاستانة

أذن للمستشرق المسيو بيكره ان ينقب في مؤلفات الكتبخانات في دار السعادة

معمل هركه

تقول جرائد الاستانة انه ستؤسس شعب ثلاث في مصر وسلانيك وازمير لتصنيع مصنوعات معمل هركه السلطاني الشهير بجودة صناعته ونفاسة منسوجاته وحبذا لو يؤسس في مدينتنا بيروت وسائر حواضر الولايات شعب لهذا المعمل ايضاً فتروج المصنوعات العثمانية رواجاً يعود نفعه على البلاد والمعمل

القول اغاثي اسماعيل حقي افندي

يؤخذ من جرائد الاستانة ان اسماعيل حقي افندي قول اغاثي البحرية الانشائية الذي أرسل الى المانيا لمراقبة الادوات الحربية التي اوصت عليها الحكومة السنية معمل كروب الالماني قد اتحد عدم انتظام راتبه سبباً وجيهاً للاستقالة من وظيفته فأبلغ بأن رواتبه المتراكمة ستؤدى اليه دفعة واحدة ثم يأخذ راتبه الشهري من معمل كروب شهراً فشهراً فأبى وأصر على الاستقالة معرضاً عن النصائح المرسلة له بهذا الشان . واذ كانت خالته هذه منافية لصفته العسكرية الرسمية بل تستلزم اجراء احكام المادة ١٣٢ من قانون الجزاء العسكري اصدرت دائرة المحاكمات البحرية قراراً بطرده من السلك العسكري وحبسه ستة اشهر واسترجاع ما حاز من الوسامات والرتب والقاء القبض عليه عند مجيئه الى البلاد المحروسة ونفيه الى (فزان) من اعمال طرابلس الغرب . وقد صدرت الارادة السنية مصدقة على ذلك كله

الكبريت

اوعزت امانة الرسومات الى نظارتها في الثغر بلزوم اخبار اصحاب المسكرات والكبريت التي في كمرك طرابلس على اخراجها سريعاً خلال مدة معينة والا فانها تصادر وتضبط وتعطى للبلدية

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية ورومانيا

صدقت الحضرة السلطانية على المعاهدة التجارية التي أبرمت اخيراً بين الدولة العلية وحكومة رومانيا

امير المانى

امّ الاستانة الدوق جان آلبر دومكلبورغ احد امراء الالمان مصحوباً بزوجته وزجال حاشيته فاستقبل استقبالاً باهراً وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية ثم أُعد له ولرجاله مأدبة شائقة رأسها الجناب السلطاني وبعد ان اقام الدوق بضعة ايام في الاستانة وزار معالمها ومنتزهاتها غادرها شاكراً مثنياً ما لقيه فيها من الاحتفاء والاكرام

وقد استعرضت الجنود المظفرة بعد موكب الجمعة السلطاني استعراضاً سرّ له الامير الالماني واعجب بانتظام حركة الجند وحسن تدريبه فكانت الفرق تمرّ أمامه واحدة بعد اخرى

وقد منحت الحضرة السلطانية الوسام العثماني المرصع للامير والمجيدي الاول الى البرنس هنري دوراوس . ووسام الشفقة الاول الى زوجة الامير ووسامات متعددة الى رجال حاشيته

الامبراطورة فردريكه

بعثت الحضرة السلطانية بتلغرافين احدهما الى حضرة امبراطور المانيا والثاني الى حضرة ملك انكلترا يشتملان على اجمل عبارات التعزية بالامبراطورة فريدريكه والدة الامبراطور وشقيقة الملك

رواتب الجنود

صدرت الارادة السنية مشددة بلزوم اداء رواتب الجنود سياج الدولة بصورة منتظمة فاوعز بذلك لجميع دوائر الاختصاص للعمل بموجبه

وسام روماني

اهدت حكومة رومانيا وسام النجمة الرومانية من الطبقة الاولى الى حضرة عطوفتلو تحسين بك افندي رئيس كتاب الملابين الهمايوني وقد صدرت الارادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضاء

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها الى ما كانت قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة
احمد عباس الازهري

اخبار محلية

لما كثر الافلاس في البلاد وكان لا يخلو من احتيال تضرّرت به التجارة ضرراً بليغاً اصدر حضرة صاحب الابهة والدولة عبد الرحمن باشا ناظر العدلية الجليلة امراً عمومياً تبلغته جميع المحاكم النظامية ومؤداه: ان لا يسمح بعد الآن للمفلسين بعقد صك المصالحة (قونقورداتو) بل يجب احالة اوراقهم الى المحاكم الجزائية فتنظر فيها وتجازي المحتالين بما يستحقونه من الجزاء حفظاً على المصالح التجارية من ان يتطرقها ذلك الخلل اذ كان المفلس يأتي المحكمة التجارية ويدّعي الافلاس فيصدّق وتجري معاملته النظامية دون معرفة ما اذا كان افلاسه احتيالياً او حقيقياً . فعسى ان تتلافى بذلك جرثومة الداء فلا يجسر احد على الاحتيال بعد

***

يؤخذ من الاخبار الرسمية انه قد بلغ ماجي في مدينة نابلس من البدلات النقدية خلال شهر تموز الماضي مائة الف والف واربعمائة واربعة وعشرين قرشاً . وقد قدرت الولاية الجليلة الهمة التي يبذلها حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللواء بهذا الشان

***

امّ ثغرنا من الديار المباركة الحجازية حضرة السيد عبد السلام التازي وزير مالية الحكومة المراكشية مصحوباً بآله الكرام ورجال حاشيته وهو على اهبة التوجه الى القدس الشريف لزيارة الاماكن الشريفة صحبته السلامة

***

تلقينا اليوم رسالة من مكاتبنا الدمشقي يقول فيها: «انه قد صدرت الارادة السنية بنقل مركز متصرفية حوران من قرية (الشيخ سعد) الى مركز المديرية القريب منها وهي قرية (الشيخ مسكين) وجعل هذه مديرية وعليه احتفل بتأسيس دار للحكومة في المركز الجديد «شيخ مسكين» احتفالاً حافلاً ذبحت فيه الذبائح ونقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

صدرت الارادة السنية آذنة بقبول وسام (اوفيسيه دولاقاده مي) الذي اهدته حكومة فرنسا الى حضرة سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة وأحد حلفاء الديوان الهمايوني

***

صدرت الارادة السنية آذنة لرصيفنا البارع عزتلو محمد كامل افندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء بانشاء جريدة باللسان التركي صنواً لرفيقتها العربية على ان تكون عبارة الجريدتين واحدة فتهنئ رصيفتها الموما اليه بذلك ونرجو لجريدته هذه التوفيق والنجاح

***

أُذن للاديب عبود افندي ابي راشد احد تراجمة قنصلية ايطاليا في الثغر بنشر جريدة اخبارية ادبية علمية باسم (النصير) في مطبعته (الشرقية) الكائنة في قرية الحدث بلبنان فنرجو له النجاح

***

كتب الينا من المخارة (لبنان) ان حضرة الهمام الامجد صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط قد بعثا مصحوباً بنجل اخيه الوجيه عزتلو علي بك النجيب وعائلته الكريمة فاستقبلا استقبالاً باهراً جداً

***

تلقت ادارة المخبر الصحي في الثغر رسالة برقية من نظارة الصحة في الاستانة مؤداها: ان المجلس الصحي قرر اباحة دخول الارز وسائر الحبوب التي ترد من القطر المصري الى الثغور العثمانية بشرط ان تكون المراكب التي شحنتها قد طهرت مستودعاتها من قبل ادارة الصحة في الاسكندرية قبل الشحن وعملت بمقتضى قوانين الصحة عند الشحن والاّ فانها ترفض

ويعمل في هذا القرار اعتباراً من يوم السبت اول امس

***

بلغنا ان خليل المعروف بالفسا قد تشاجر يوم الخميس الماضي في ساحة السور مع عبد الله كيمو من اجل طير فما كان من الأول الاّ ان طعن الثاني بطعنة من مديته جهة خاصرته فقضى نحبه في اليوم التالي رحمه الله وعزى اهله . اما القاتل فقد قبض عليه وزجّ في السجن

جاءتنا اليوم رسالة من جناب البارع اسكندر افندي الحلو يشكو فيها من اعمال شركة الترامواي اللبناني وعدم انتظامها واخلالها بما تعهدت به من ارسال قطار الى جهات الضيعة مساءً بعد ان اخذت من الركاب الاجرة عن الذهاب والاياب الى غير ذلك من انواع الخلل الذي لنا وطيد الامل بتداركه حرصاً على مصلحة الشركة

***

ورد نبأ برقي خصوصي من الاستانة ينبي باحسان الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الثاني على الوجيه الفيكونت سليم بك دي طرازي فهنيئه ونرجو له المزيد

***

عين رفعتلو شمعي بك احد مأموري معية الولاية مأموراً للتحقيق عن بعض المواد في قضاء عكار وهو على اهبة السفر

***

سحر السبت «اول امس» اختطف المنون المرحوم المبرور سعيد افندي الاحدب الكاتب الثاني في مجلس ادارة الولاية نجل فقيد العالم المرحوم الشيخ ابراهيم افندي الاحدب عقيب علة لم ينجع فيها دواء وله من العمر ٣٥ سنة فأسف عليه كل من عرف فضله ونبله وكرم اخلاقه ولين عريكته . وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والمأمورين فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه الى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه . فنعزي شقيقه الكريمين ونجاله الانجاب وسائر عائلته الكريمة بهذا المصاب ونرجو الله لهم صبراً جميلاً واجراً جزيلاً وعمراً طويلاً

***

سألنا ما بلغنا من اخبار بغداد انه بينما كان الشاب الذكي النبيه عبد المجيد افندي نجل وطيننا الهمام عزتلو عبد الرحيم افندي بدران المدعى العمومي في ولاية بغداد يستحم في مياه (الدجلة) اذ جذبه تيار قوي الى الاعماق فذهب ضحية الماء ميكياً عليه وهو لم يتجاوز الثامنة عشر ربيعاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولسعادة والده وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر

***

اكتشف الباحثون في صيداء بجوار المغارة الواقعة في بستان الوجيه عزتلو حسين بك الجوهري على حجرين كبيرين تشتمل احداهما على ناووس (تابوت) مستور من حجر المرمر المسمى «شيح ولحم» غير كامل النقوش والأخرى على ناووس مكشوف من الحجر الرملي خال من النقوش . وفي جانبه ناووس ثالث ذو نقوش من المرمر غير صحيح لكنهم وجدوا بعض اجزاء عليها تمثال بهاشق ذي جناحين قابض بيده اليسرى على ترس مستدير وباليمنى على حجر مستدير وهو هاجم على حيوان لم يوجد منه سوى يديه واكتشفوا كذلك على حجر آخر في الجهة الغربية من المغارة فوجدوا فيه ناووساً مستوراً من المرمر الاسود . وعلى حجرين في الجهة الجنوبية لها المدخل الى حجرات أخر

***

جاء في جريدة الصفاء ما يأتي

علما ان اللجنة التي حضرت للتحري عن المعادن في جبل لبنان ورائدها جناب الافوكاتو اسكندر افندي طراد قد قدمت استدعاء بهذا الشان الى حكومة الجبل ولدى احالته الى مجلس الادارة قرر عدم ذلك الاّ برضى اصحاب الاراضي التي هي مظان المعادن والظاهر انه يوجد في ارض حمانا معدن زئبق ملك رجل من اهالي الى جانبة الباشورة حيث واروه جدث قلعة المتن وقد توجه اسكندر افندي طراد الموما اليه واتفق معه فيما فهمنا على شروط معلومة وسننتظر ماذا يحدث من امر هذا المعدن . ه .

مطبوعات جديدة

نصيحة الاخوان بلسان الايمان

هي الخطبة المفيدة التي اتينا على ملخصها في عدد ماضٍ من الثمرات لمؤلفها العالم الفضال صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي نجا . وقد طبعت الآن رسالة برأسها اجمل طبع على اجود ورق ووزعت مجاناً تعميماً لفائدتها فنشكر لناشر بردها جميل صنعه ونرجو الله تعالى ان يجزيه خير الجزاء

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

جديدة للعلم وتوريه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع نفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح ومن جملة هذه المؤلفات كتاب « اعجاز القرآن » للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

هر اسمًا

حمص في ٢٦ ربيع ٢ سنة ١٣١٩

لوكيلنا العلم

كتبت عرفتكم فيما مضى عن وقعة عرب الحسنة مع عرب السبعة والموالي التي جرت بينهم بغرة هذا الشهر تفصيلاً وعن توجه كل من سعادتلو سروري بك معاون ولاية حلب وسعادتلو جلال الدين باشا متصرف لواء حماه وحضرة الوجيه حسين زاده سعادتلو مصطفى باشا احد اعيان حمص وسعادة قائمقامها محمود جلال بك والشيخ مسعود المزيد شيخ عشيرة عرب الحسنة وغيرهم من مشايخ العربان ورؤسائهم الى قرية خان شيحون لاصلاح ذات البين بين اولئك العربان ومداركة ما يلزم من امورهم . وبعد اجتماعهم في القرية المذكورة استقر الرأي على ان يرد عرب الحسنة الى عرب السبعة والموالي خيلهم التي غنموها منهم في هذه الحادثة وان يسلموا السبعة بواريد المارتين التي غنموها ايضا الى حكومة عنه من الدراية والهمة والامانة .

وقد وجهت الرتبة الثالثة ايضاً على رفعتلو محمود افندي عبد الجليل كاتب اوقاف اللواء فهنئته ونرجو له المزيد

= قدم الفيحاء ركاب زاده عزتلو رضا بك قائمقام اركان الحرب في الفيلق السلطاني الخامس مندوباً للتحقيق عن الدوائر العسكرية وتعرّي اخبار البارود والمواد الممنوعة التي قبض عليها في طرابلس والامل وطيد ان سيتوفق بما عهد فيه من الهمة والدراية والذكاء لاظهار الحقيقة وان يضرب بكفتها على اقوال اولي الاغراض والغايات

وله في غزة الجاري

الاهتمام جار هنا على قدم وساق باعداد الزينة احتفالاً بعيد الجلوس السلطاني مما يستلزم الشكر والثناء على همة صاحب الفضيلة شنور زاده عبد الحميد افندي رئيس بلدية اللواء

= سنحت العواطف السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على الفاضل الماجد كرامه زاده صاحب المكرمة رشيد افندي مكافاةً لصادق خدمته ووفور دربته فنخاص لجنابه التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الترقي

= كان قد صدر الامر بان يكون مركز قضاء حصن الاكراد في (تل كلخ) وادلم يك وقتئذ في التل المذكور بنايات كافية للمأمورين جعل موقتاً في قلعة الحصن . وحيث ان البنايات اصبحت الآن كافية وافية تشبثت العسكرية بتنفيذ الاوامر الموجودة بين يديها بجعل تل كلخ مركزاً لافضليته عن القلعة من جميع الوجوه

= تعزي العالم الفاضل فضيلتلو محمد يحيى افندي مرحبا باشكاب الحكمة الشرعية هنا بوفاة والدته التي اشتهرت بالتقى والصلاح رحمها الله رحمة واسعة واجزل لفضيلة نجلها الاجر وطول العمر

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

تاقت ولاية طرابلس الغرب تلغرافاً من مقام الصدارة العظمى مؤداه : ان الشكوى ما برحت تأتينا تترى من اهالي الولاية الطرابلسية بان تحرير الاملاك فيها جار بالجبر والقوة . ولا شك ان ذلك غاير عن الصحة بالكلية وانه ناتج عن اغراء المفسدين . وبما ان تحرير الاملاك منافع جمة سواء للاهالي وللدولة فمن اللازم المتحتم جريانه على المحور اللائق طبقاً للاوامر السلطانية فلهذا يجب تفهيم من يلزم ان كل من يشتم منه رائحة الفساد يكون تحت طائلة المسئولية الشديدة بل نهفي بيان ذلك لهم لتجري عليهم المعاملة القانونية

= تبين الان ان الاعمدة اللازمة لانشاء الخط البرقي بين مدينة طرابلس الغرب وفزان من اعمال الولاية ثلاثة عشر الف عمود تقرر ابتياعها بالمناقصة من ولاية اطنه وكذلك الاسلاك البرقية اللازمة قد اوصي عليها في معامل اوربا وتألفت لجنة في حاضرة الولاية الطرابلسية لجمع اثمان الاعمدة من الاهلين ويؤملون ان يباشر بالعمل قريباً بحول الله تعالى وقوته

البصرة

من اخبارها الرسمية انه بينما كان حبيب اغا اليوزباشي في البلوك الثاني من الطابور الاول في الاي الضابطة في البصرة جالساً نحو الساعة الثالثة صباحاً في قهوة سوق (السيمر) اذ جاءه جمال الافغاني الاونباشي في ذلك البلوك واطلق عليه مبرأى من الناس الرصاص من بندقيته التي هي من طرز القبالي فالقاه صريعاً يختبط بدمه وقضى عليه للحال اذ نفذ الرصاص من الجانب الآخر . اما القاتل فركض الى الفرار ولم يمكن القبض عليه اذ اختفى بالبساتين الفضة . غير انه ما لبث ان قبض عليه وزج في السجن

= احتفل باختبار تلامذة المكتب الابتدائي الذي أنشئ حديثاً في شطرة العمارة

مصر

كثر اللغط في هذه الأيام عن حادثة حدثت في الاسكندرية ذهبت فيها الظنون مذاهب شتى وتحريرها : هو على ما تحقق مع اخبر ان امرأة طليانية اختلفت مع رجل وطني بيبع الغازوزة في شارع الصغير وراء شارع الحمامل فتشاجرا بالكلام . وفي اثناء ذلك جاء رفيق المرأة الطليانية ومعه ثلاثة من رعاع الطليان فاشتد الخصام واطلق واحد منهم مسدسه فلم يصب احداً فاسرع اونباشي البوليس وقبض على الايطالي الذي اطلق الرصاص فانقض عليه رفاقه الطليان والمرأة واوسعوه ضرباً وشتماً رجاء تخليص ابن جلدتهم من بين يديه ثم استل احدهم مدية وطعن بها الاونباشي واتبعها آخر بعيار ناري فسقط الاونباشي قتيلاً فكثر اذ ذاك الهرج وعلت الضوضاء واقفلت الخانات غير ان الحال قد هدأ بعد مدة بمجيء قوة من رجال الدرك والمحافظ والقنصل الايطالي الى محل الحادثة وقبض على الجانيين واخذوا تحت المحاكمة وسندكر النتيجة

الامراض الصيفية

واسبابها

ملخص عن « المجلة الصحية » الغراء ما يأتي :

يشكو اكثر الناس في فصل الصيف اعتلال صحتهم وتوازن وظائف اعضائهم فهم يتذمرون من الحر الشديد وما يحدثه فيهم من الضعف وعدم الشهية وما يولده من الحميات والنزلات الصدرية والمعدية والمعوية وخلافها على انهم لو عرفوا اسباب هذه الامراض واجتنبوها لكفوا شرها باذن الله

اذا اقبلت طلائع الصيف ترى اكثر الناس يبادرون الى تغيير ثيابهم فيبدلون الصوف بالقطن والجوخ الثقيل بالكتان الرقيق ويتعرضون لمجاري الهواء طلباً للنسيم فلا يمضي بضعة ايام الاَّ ويعود الهواء لبرودته السابقة فتؤثر عودته بمن كانوا تحفي الاجسام فيصابون بعلل تختلف باختلاف حالة الجسم واستعداده

اما اذا دخل الصيف بحره المستمر فترى العلل الصيفية انتشرت انتشاراً ذريعاً وذلك لأسباب جمة

منها : الاكثار من شرب الماء المثلج واضراره عديدة كبرود المضم وتمدد المعدة وزيادة افراز العرق الذي لو تبخر بسرعة على الجسم لأحدث داء الجنب او ذات الرئة او الزكام او النزلات الصدرية والاسهال والزحير وغيرها

ومنها : الاستحمام بالماء البارد على غير القواعد الصحية فينشأ من جراء ذلك الزكام والصداع وسقوط الشعر والتهاب اللوزتين الخ

ومنها : التعرض لمجاري الهواء في حالة العرق . والنوم بلا غطاء في مكان رطب او بين نافذتين . والمشي في ساعات الحر الشديد في المسالك المشمسة والاكثار من اكل الفاكهة ومن شرب المبردات وغيرها تلك اهم اسباب الامراض الصيفية وهي ليست بناشئة كما رأيت عن الحر نفسه بل عن الوسائل التي نتخذها لتلطيف وطأته فوجب الاعتدال في شرب الماء المبرّد وخصوصاً عقب الطعام فمن يشرب قدحاً واحداً والمحم لم يتم فانه في الغالب يوقف حركته ولا يزيد ظمأه الاَّ ظمأ اشد واتى فيكون كالمستجير من الرمضاء بالنار . فاذا عطشت فلا تشرب قبل ان يمضي على الطعام ساعتان او ثلاث ولا تكثر من الماء خوفاً من تمدد المعدة . ويفضل شرب الماء المبرد بالصناديق المبردة المعروفة عن الماء المذاب فيه الثلج

ومن الناس من اعتاد التمنطق بحزام من الصوف فاذا جاء الحرُّ اهمله فان كان شديد التأثير أصيب بالاسهال او الزحير او سوء الهضم فينبغي لمن كانوا كذلك ان لا يغيروا هذه العادة الحميدة لأنهم تدفع عنهم اضراراً جمة . ومما ذكر عن حزام الصوف قد ينطبق على قمصان الفلانلا فمن تعوّد لبسها يحسن ان يرتدي بها خفيفاً شتاء وهي في الصيف اكثر نفعاً منها في الشتاء لانها تمتص العرق وتحصره عن ثم في خلاياها فلا يتبخر عن الجسم الاَّ شيئاً فشيئاً فلا يحدث في تبخره البطيء البرد الفجائي الذي يحدث ويسبب النزلات الشعبية والرئوية وغيرها مع قمصان القطن ولا حاجة ان نقول ان فلانلات الصيف ينبغي ان تكون ارق نسيجاً من فلانلات الشتاء . اما الفاكهة فالاكثار منها مضر ولا سيما اذا كانت غير ناضجة فعلى الوالدين ان يراقبوا اولادهم ولا يسمحوا لهم بتناولها الاَّ باعتدال

العرق المتين وعلاجه

= تكثر هذه العلة في فصل الصيف لاسيما في الذين يفرزون العرق بغزارة فتنبعث عنهم رائحة منتنة . يتمثر منها من حولهم فيبتعدون عنهم كما يبتعدون عن ذوي الامراض المعدية ولا يخفى ما في ذلك من الشقاء على المصابين بهذا الداء فان الهيئة الاجتماعية تنبذهم ويبتعد عنهم اهلهم واصدقائهم كانهم حمل ثقيل عليهم

الا ان هذا الداء قد يشفى تماماً اذا اتخذت له التدابير الصحية وعولج بما يشير به اطباء الامراض الجلدية وما نحن ذاكرون هنا . فالعرق المتين لا يحدث في الغالب الا تحت الابط وفي القدمين

قيل انه انما يفرز عرقاً بسيطاً فاذا بقي هيهة فقد يختمر فيتولد عن اختماره حوامض مخالفة كالحامض البوتيريك ونحوه وقيل ان الرائحة تتولد بوجود مكروب مخصوص لا سيما فيمن هم مصابون بالدسبيسيا اي سوء الهضم وفقر الدم وفي الذين يهملون نظافة اجسادهم

فعلاج هذه العلة يكون بالنظافة المفرطة وتكرار غسيل الابط والقدمين والعانة

وتغسل هذه المواضع صباحاً ومساءً بمحلول الشب او مغلي ورق الجوز يدر عليها شيء من المسحوق الآتي

	غرام
مسحوق النشا	١٠
مسحوق الثالك	١٠
حامض ساليسيليك	٢
او	
	غرام
تالك	٤٠
تحت نترات البزموث	٥٥
برمنغنات البوتاس	١٣
ساليسيلات السودا	٢

ويفضل البعض محلول برمنغنات البوتاس برمنغنات البوتاس ٥٠ سنتغرام ماء مقطر ٢٥٠ غرام

ولا بد مع ذلك من تغيير الجوارب مرة او اكثر في اليوم وكذلك القميص وان يكون للصباب زوجان من الاحذية على الاقل بحيث انه لا يستعمل الزوج الواحد يومين على التوالي

هذه خلاصة ما يعالج به العرق المتين وهو داء شائع في العامة

ابيات

قصيدة في حر امريكا

لما اشتدت وطأة القيظ في امريكا اشتداداً اودى بحياة كثيرين من الامريكيين . واهلك الزرع والضرع وتصاعدت بسببه اثمان المأكولات كالقمح والخضروات تصاعداً بلغ الغاية من الغلاء حتى قدرت الخسائر نحو ٣٠٠ مليون دولار (ريال) اي نحو ٨ مليون ليرة والعياذ بالله تعالى نظم الشاعر العصري شوقي بك شاعر الحضرة الخديوية قصيدة في بيان العظمة الربانية ووصف تلك الزخارف الدنيوية بمعان مبتكرة . قال مخاطباً (اديسون) ابو الكهرباء :

(ادسن) ماذا ترى في الكهرباء
انت في الارض فمن ذا في السماء

ان تكن تحكم في ازرارها
انه في يده زر القضاء

كلما حركه في خلقه
ذهب العقل وجن العقلاء

فتامل هل ترى من حيلة
في سلوك مرسلات من ذكاء

تقهر الراس وما في طبه
من نهى منقداك وذكاء

قد حكيت الشمس حتى غضبت
غضبة جرت على القوم البلاء

وملكت الريح لي في مروحة
من محاس تجعل الصيف شتاء

من رآها قال قد سخرها
لك من سخرها للانبياء

لعبة الناظر في غرفته
وتزيد في نعيم الاغنياء

فانظر اليوم اعثت ام فدت
ام افاد العلم ام اجدى الثراء

ياملوك المال فيما زعموا
هل ملكتم خطرات من هواء

ليت لي المال فساومتكم
فاخذت الملك بيعاً وشراء

اشترك البائس في نعمائه
واسوي بالقسم بين الفقراء

صدق الواهم منكم انها
هي الدنيا خيال وهباء

كل ماساء وما سر بها
ينقضي بين صباح ومساء

شذرات سياسية

المانيا

كتب من برلين ان فرقة من احدى البوارج الالمانية قد قتلت ٨٠ وطنياً واسرت ١٧ في جزيرة (سان ماثيو) حيث قتل المسيو منك الالماني في شهر نيسان الماضي

***

الكونت والدرسي

سمى الامبراطور غليوم الاول من جنوده المدفعية باسم الكونت دي والدرسي وهو شرف لم ينله احد من القواد مدة حياته

***

التمرينات البحرية

افادت اخبار لندرا البرقية ان التمرينات البحرية الانكليزية قد انتهت بمعركة كبيرة في عرض البحر عند رأس (البزار) وسيحكم الحكمون بنتيجتها

***

الاسطول الروسي

جاء تلغراف من وارنه بنبأ وصول الاسطول الروسي اليها وان النظار قد قابلوا الفراندوق اسكندر ابن عم القيصر وضباط الاسطول وحيتهم الجموع تحية عظيمة

انكلترا

كتب من لندرا ان مجلس العموم قد اقرّ بالاجماع على اعتماد ٦٧,٧٤٦,٨٣٣ ليرة منها ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ للجيش البريطاني

اخبار متفرقة

معادن الذهب

تقول المصادر الانكليزية انه قد نقصت صادرات الكاب خلال السنة الماضية اربعة ملايين ليرة من الذهب وزادت مليونين ونصف من الحجارة الكريمة

***

كريسبي

توفي المسيو كريسبي وزير ايطاليا

***

البرنس دورليان

توفي البرنس هنري دورليان نجل الدوق دي شارتر بن الدوق دورليان ابن لويس فليب ملك فرنسا. وله من العمر ٣٤ سنة ويقولون انه لم يك له اهتمام بالامور السياسية. بل كان همه مقصوراً على زيادة ثروة فرنسا الاستعماري وكان في نيته السفر الى الشرق الاقصى غير ان المنية حالت دون امنيته وقد نشرت الجرائد الباريزية مقالات اثنت فيها ثناء جزيلاً على البرنس هنري دورليان

الانشاء العصري

ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لانه مع رقة العاطفة ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية مايكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر تجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة منقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٠» عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر
نجا

اعلانات

من رياسة بلدية بيروت

جاء من متصرفية القدس الشريف انه وضع تحت المناقصة العلنية عمل وتسوية قيم من طريق الشوسة الذي يبتدى من بيره الى سنجه بين القدس ونابلس البالغ طوله احد وعشرين الف وخمسمائة متر على ان يكون تسليمه بعد مرور سنة ونصف من تاريخ الاحالة ومدة المناقصة تستمر الى نهاية شهر اغستوس الحالي فعلى من يرغب الدخول بالمناقصة ان يخابر المتصرفية المشار اليها او هذه الدائرة ولاجل النشر هذا الاعلان في ١٢ اغستوس سنة ٤١٧

وهذا ايضاً

جاء من متصرفية القدس الشريف انه بناء على اشعار نظارة المالية الجليلة قد طرحت ثلاثة المطاحن الواقعة على نهر العوجة خارج قضية يافا والشهيرات بالمسر وفروحيه وجريشة والعائد جميعها للبيري في المزايدة العلنية وذلك لاجل بيعها وصرف اثمانها على بناء دار جديدة للحكومة في القدس الشريف ولاجله صار اعلان الكيفية في ٣١ تموز سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

ورد من مدير الاراضي السنية في قضاء صور انه اذا نقررت بدلات بساتين التوت في رأس العين سيصير احالتها بظرف شهر اغستوس القادم وعليه صار اعلان الكيفية في ٦ اغستوس سنة ٣١٧

ورد الينا نحن من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والدره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيزو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار معاودة

محمد شبار وولده
سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية. فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى تقية ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة. ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

اعلان
من دائرة اجراء يافا

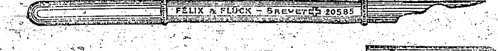
تموز سنة ٣١٧ يافا بر باب خانه واتصلنده ابكي دكان

نمرو	في	حصة	من حصة	متصرف
٣٦٨	٣٥٠٠	٤٨	٥٧٦	حوّا بنت حسن
٣٦٩	٢٥٠٠	٣٦		خسنه بنت خليل
٣٧١	٢٥٠٠	٣٤		عمر
٣٧٣	٢٥٠٠	٣٤		عبد الرؤف
٣٧٤	٢٥٠٠	٣٤		احمد
٣٧٥	١٢٥٠	١٧		عيشه
٣٧٦	١٢٥٠	١٧		نجلا
مجموع	١٦٠٠٠			

الاملاك المحرره اعلاه كانت طرحت لميدان المزاودة المدة القانونية واعلنت حسب الاصول لأجل بيعها وايفاء ماهو محكوم به على ورثة المرحوم عيسى افندي البيطار المتصرفين بها في يافا للخواجه نسيم كوهين التاجر العثماني ولا يوجد الآن ما يؤخر الاجرا فقد صار سحب القرار داده عليها بتاريخ ٢٥ تموز سنه ٣١٧ واعلنت وبعد واحد وثلاثين يوماً من تاريخ القرار داده يصير بيعها لمن تقرر عهدته فمن يرغب القسم عليها يقبل منه في المائة خمسة حسب الاصول اقتضى اعلان الكيفية بتاريخ ٢٥ تموز سنة ٣١٧

طعم جدري بقري
VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود فيها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٤٤ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ موافق ١٣ و ٢٦ آب سنة ١٩٠١

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طبارة

فهرست

ماجريات السياسة. لكل جيل اباطيل. الاسيانة العلية. اخبار محلية. اختراع مهم. اخبار الجهات: بعلبك. حلب. مصر. مباحث علمية: انتقاد على انتقاد. مقالة في دلائل الملاّ. منشورات سياسية. منفرقات. فكاهات. اعلانات

ماجريات الساعة

حمل الينا البرق ملخص خطاب القاه اليوم الملك ادوارد السابع ملك انكلترا في دار الندوة الانكليزية الملحق فيه الى الماجريات السياسية الحاضرة فقال: ان علائق انكلترا بالدول الاجنبية لا تزال ودية. ثم اعرب عن سروره باتفاق جميع الدول بتسوية مسألة الغرامة الصينية وضمان سدادها وقال: ان الصين وافقت على الاتفاق المذكور وان الدول تلح في وجوب معاقبة احض المجرمين. ثم تطرق الملك الى جنوبي افريقية فقال: ان جيوشه التي فتحت الجمهوريتين اللتين اغارتا على مستعمرات جنوبي افريقية ما برحت ناجحة نجاحاً مستمراً منتظماً غير ان وعورة البلاد واتساع نطاقها اطالتا مدة الحرب. ثم ابدى عظيم الرضى من نجاح سياحة نجله الدوق ديورك وزوجته في المستعمرات البريطانية على نوع خاص. وقال: ان افتتاح البرلمان الاشتراكي الكبير الغاية العظيم الفائدة يعدمع الابتهاج الذي قوبل به ابنه في جميع المستعمرات التي زارها برهاناً جديداً على الوطنية والولاء والاخلاص عند شعوب الامبراطورية وراء البحر

ثم ذكر ان تجارة الهند وصناعتها اصيبتا بضرر على اثر المجاعة وتأخرتا قليلاً بسبب تأخر الامطار. على ان الاخبار الاخيرة تقوي الآمال فاذا دامت الاحوال الموافقة كان لنا ان ننتظر بثقة تخفيف وطأة المجاعة وتضييق نطاقها واعادة وسائل المعاش العادية الى بلاد الهند. ه

هذا وقد اشاع رواة الانكليز في الاسبوع الغابر ان اللورد كتشنر سيغادر ساحة القتال في منتصف ايلول المقبل وانه ربما يتولى القيادة العامة في الهند غير ان هذا الخبر ما عتم ان كذب رسمياً فقد صرح المستر تشمبرلن وزير المستعمرات في مجلس النواب بان لا صحة البتة لما شاع من مجيء اللورد كتشنر الى انكلترا بل انه سيبقى — كما اكدته بعض الجرائد الانكليزية — حتى نهاية الحرب

وقد افصح المستر تشمبرلن اليوم عن الخطة التي ستتبعها انكلترا في حربها هذا فقال: ان الطريقة التي اتبعها الاميركان في جزر فيليبين سيعمل بها في جنوبي افريقية فيما اذا تحولت الحرب بين قال قانوني الى قتال اشبه ببسط عصائب اللصوص وهي انه بعد مرور اجل محدود يعتبر الانكليز قتل كل جندي منهم بمثابة جريمة ضد الحقوق العمومية. وان منشور اللورد كتشنر الذي اشرنا اليه في الثمرات الماضية — ستكون نتيجته اما انتهاء الحرب واما انقاذ المستعمرة من جمهور الاعداء الذين لا ترجى مسالمتهم ولا يؤمل زوال الخطر ما داموا فيها. ثم انكر الوزير تشمبرلن جريان المفاوضات بعقد الصلح بين الفريقين المتقاتلين

اما اخبار ساحة القتال فلا تزال على ما يعهدها القراء وقد وردت رسالة من كتشنر بتاريخ ٢١ الجاري مفادها انه لا يزال في ساحة القتال ١٣٫٥٠٠ من البوير ووصف مقاومتهم بقوله انها غير فعالة ولا وطنية

***

ومن اهم حوادث الاسبوع عزم القيصر على المجيء الى فرنسا في منتصف شهر ايلول المقبل اجابة لدعوة المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية ليشهد اواخر التمرينات البحرية الكبرى في (ريمس) ونقرر ان ينزل في (دنكرك) حيث يستقبله الرئيس فيزور ان الاسطول الشمالي

***

اما مشكلة الصين فقد افادت اخبارها ان السفراء في بكين قد وقعوا على مشروع الاتفاق الابتدائي وهم يأملون ان ينيلوا النسخة الاصلية بتواقيعهم مع المندوبين الصينيين نهار الثلثاء (الماضي) وتقول المصادر الانكليزية انه قد دخل على صك المعاهدة تعديلات اهمها اصدار الامر الامبراطوري القاضي بمعاقبة كبار الموظفين في الولايات غير انه لم يذكر شيء عن هدم الحصون الصينية. ونشرت التيمس اخيراً متن (البروتوكول) او اللائحة الاجمالية الحاوية ملخص الامتيازات التي اقرّ عليها الصينيون ولكنها لم تثبت تاريخ اجلاء العساكر الاجنبية عن الصين مما يدل على ان وراء الاكمة ما وراءها

اخلاق وعادات

لكل جيل اباطيل

خلق الانسان مولعاً بتعظيم الغامض عن علمه مغرماً بتفخيم الغريب عن ذهنه مرتاح السمع الى سماع مايدهش اللب ويبهر النفس حاضر الوهم الى تلقي ممالقصر قريحته عن الوقوف على اسبابه وما يشق عليه الاحاطة بعلله فكان ما كان مما سطرته لنا التواريخ من اعتقاد الناس بالاباطيل وايمانهم بالاضاليل وانقطع فيهم جماعة منهم الى السحر والتنجيم والرقى وماشابهها فاتخذوها صناعة واعتمدوها بضاعة واقاموا يلقون على النفوس الضعيفة من اساليب الغش والتدليس وافانين التمويه والتلبيس ما تسلم به وتستسلم له. والناظر في سلسلة الاجيال والعصور يرى انه كما يسمح الزمان لاهل عصر منها بتقدم الفكر في المطالب العلية والمباحث العقلية يخيل فيهم صدأ الباطل عن العقائد وانقشعت سحب الضلالات عن القلوب وانكشفت غشاوة الجهل عن الابصار اما من طريق وحي السماء وهداية الانبياء او من طريق دروس العلماء وارشاد الحكماء

والذي يطالع اليوم دعاة المدنية الغربية وانصار الحضارة الاوربية ويلقي اليهم بالسمع لابد ان يعتقد من اقاويلهم واساطيرهم عمّا ان الغربيين قوم قد وصلوا في المعقولات الى درجة لا يجاريهم اليها مجار او يشق غبارهم فيما سابق من اهل القرون الماضية وانهم كادوا يحسبون من

الملأ الاعلى دون الملاء الادنى لانكشاف البواطن لهم وتجلي الحقائق لانظارهم وارتفاع الحجب عن افكارهم فصاروا من تثقيف العقول بالعلوم وتهذيب الفهوم بالفنون بحيث يمتنع ان يعلق بها شيء من الباطل او تتناولها عقيدة ضلالة او يكدر صفاءها عشاء وهم ويغشى ضياءها ظلمة خرافة وكيف ذلك وقلم يرعوا في كشف الغامض من اسرار الطبيعة والمجهول من علل الكون ونواميسه وجعلوا العلوم العقلية مأجعلوه للعلوم الصناعية من التحديد بالقوانين والقواعد وانه يبعد عليهم بعد ذلك ان تتسلط نفوسهم للاعتقاد بالخرافات والتسليم بالترهات والايمان بانواع شتى من المعتقدات الفاسدة التي يترفع عن خستها اهل المعارف والعلوم من اهل الاجيال المتدثرة والعصور الغابرة

ولكن الباحث في امورهم والمطلع على احوالهم ممن لايعميه حب مدنيتهم ولا يستهويه هوى زخرفهم يراهم قوماً يغلب عليهم الوهم وتعمل في رؤسهم الاضاليل ان كانوا وقفوا الامم في الصناعات فلم يفوقوها في المعقولات ولم يضاهوها في صحة العلم وسلامة العقل وتجد هؤلاء الذين يتقلبون الجبال ويقطعون البحار ويطوفون بالكرة في هذو الطائف بالمقام متقلبين في سيرهم من آلة الى آلة يد هشك انشاؤها وتكوينها ويقف العقل بجانبها مبهوتاً والفكر مسبوتاً والذين تغلبوا بقوة صناعاتهم على كثير من القوى الطبيعية فتشعظهم نفسك زيجهلهم صدرك كأنهم الابعوال بين الرجال هم من جهة الاعتقاد بالخرافات والتسليم للاضاليل في منزلة اصغر صغير من عامة الناس بين اهل الامم التي يحتقرونها لجهالتها ويستنكرونها لحطتها عنهم في المعقول والمفهوم فلا تستغربن عليهم بعد ذلك ان ترى سوق الشعوذة بينهم نافقة وبضاعة السحر والتنجيم رائجة كأشد ما كانت في القرون الوسطى . ولقد انفرد اليوم طائفة منهم بذلك وانهال عليهم الناس مصدقين مؤمنين بما كانوا يعيرون به اهل العصور الاولى واصبحوا يفوقونهم فيها كما فاقوهم في كثير من الصناعات وانزلوا هذه الاباطيل التي كان ينسبها القدماء الى قوى خفية ومؤثرات كامنة لاتقبل البرهان ولا تحمل الدليل منزلة العلوم اليقينية الى والاصول الثابتة يردونها الى علل واسباب عقلية ويقيمون عليها الدليل والبرهان ويؤيدونها بالمشاهدة والعيان فلا مندوحة للناس بزعمهم عن التسليم بها والاعتقاد فيها

هذا ولما كان اهل الشرق ينهجون اليوم منهج اهل الغرب في جميع جزئياتهم وكلياتهم ويرونهم اعظم منهم درجة في المدنية والحضارة وصاروا يأخذون كل مايأتيهم عنهم قضية مسلمة وحكماً مرضياً صرنا نخشى ان يعظم علينا المصاب بانتشار تلك العقائد الفاسدة بيننا وسريان الاباطيل في الاذهان وتقبلها عن الغربيين بالانقياد والتسليم لرسوخ الاعتقاد فينا بانهم لم يأخذوا بشيء الا وقد ذاقوه اختباراً وقلبوه علماً فيزدادوا فينا مابقي لدينا من تلك الاباطيل الفاسدة والبدع الضالة التي استأصل رؤسها الدين الاسلامي ولا تزال تدب باذنابها بيننا الى اليوم خصوصاً ونحن نشاهد كثيراً من المتنورين بنور اهل الغرب منا الذين يفتخرون بالتخلي عن الاديان والتجرد من الايمان اصبحوا يؤمنون بتلك الاباطيل والاضاليل واصبحوا يقصون في المجالس من غرائبها ومدهشاتها مايماثل حكايات العجائز عن الجن والعفاريت (كذا) للاطفال والصبيان فاذا اردت ان تدفع اقوالهم وتلم السنتهم بنصوص كتاب الله وآثار رسوله ردوا عليك باقوال شارکو وروايات فلاماريون في التنويم والايحاء وتحضير الارواح وذكروا لك من ابحاثهما العقلية وتجاربهما العلمية مانخصونك به ويتخيلون بهسقوط حجتك وانتصار رأيهم والبسطاء من الناس يتقبلون ذلك منهم بحسن الاعتقاد والتصديق لعلمهم ان مثل هذين الفحلين من علماء الغربيين لايصدر عنهما الا ما كان ثابتاً مقرراً يقين العلم فلذلك نرى من الواجب علينا ان ننبه الناس الى ذلك لاجتنابه وان نقص عليهم في هذا الباب نص الحقيقة التي ينادي بها بعض افراد العلماء والمتنورين من الغربيين على قومهم للابتعاد بافكارهم عن هذا الهذيان والانصراف عن الاشتغال بهذه الاباطيل وقد قام في هذه الايام جماعة منهم عقدوا بباريس مؤتمراً للنظر في صحة مايدعيه اهل الشعوذة من استعمال التنويم والايحاء للوصول الى معرفة المغيبات واظهار المكنونات فكان مما دار الحديث عليه في جلستهم الاولى مانقصه لك

قال الدكتور بريون وهو من اشهر العلماء بين الفرنسويين ومن اكبر تلامذة شاركو:

نعم ان الاشتغال بالتنويم (وهو ان يستحضر الطبيب بعض المرضى ويشير اليه اشارات مخصوصة ويضع امام نظره مرآة ينحصر نظره فيها فلا يلبث ان يعتريه فتور في الجسم ينقضي احياناً الى عدم ادراك الالم فربما عمل له العملية الجراحية من غير ان يستشعر بألم السلاخ . والايحاء وهو ان يلقي الى الشخص وهو في هذه الحالة امر بان يفعل كذا وكذا في يوم معين في ساعة معينة فاذا افاق بقي هذا الامر مرتسماً في ذهنه من غير ان يشعر به حتى يأتي وقته فيفعله) مما يستفيد به العلماء والاطباء في صحة الاجسام وتقويم الاخلاق

ولكن مما يؤسف له ان كثيراً من اهل الشعوذة وارباب الحيلة يغشون الناس باستخراج حوادث الغيب من التنويم والايحاء ويروي الناس لهم في ذلك العجائب والغرائب ويتحدثون بها بينهم ويتناقلونها ويعجبون بها ايما اعجاب ويصدقونها اوكد تصديق حتى تخيل لنا اليوم باننا نفهق نالي الى اظلم العصور في القرون الوسطى التي كان فيها العلم ضئيلاً والافكار سخيفة وصرنا نسمع بعودة الارواح ومخاطبتها للناس واستحضار الاموات من قبورهم وتخاطبهم مع اهلهم وزعموا لنا انهم يديرون النفوس كيفما ارادوا لتأتي من الاعمال مايشتهونه بمجرد الايحاء في اثناء التنويم ثم يتعالون فيؤكدون انهم قادرون على قيادة الارواح مهما تباعدت عنهم الاشباح في اقاصي البلدان والاقطار وبالجملة فقد عدنا تماماً الى اقاصيص الجنة والعفاريت واباطيل السحر واضاليل الشعوذة التي كانت رائجة بين اهل العصور الاولى ايام طفولتهم في سن الجمعية البشرية فترى الآن الاكابر والعظماء من اهل هذا العصر الزاهر بالعلوم والعرفان والمتألق بالمدنية والعمران يعتقدون في اعمال اولئك المشعوذين ويرتبون اعمالهم على ما تصدق به اقوالهم ويرسلون بالرسل الى ايتاليا وانكلترا والمانيا ليستحضروا لهم المشاهير من اولئك المحالين المآكرين فيجلون لهم انهم مطلعون على ماتكنه الضمائر وتدور به الافكار في الرؤس ويقرأون في خطوط الاكف واسارير الوجوه ماسيأتي لهم به الغيب من الحوادث وما سينزل به القضاء من النوازل ويبرزون الى صاحب المكان ليكتب لي ماخبأته في قعري قبل دخولي وهو يطالعه زيارة باسمي فما كاد يطرق راحتي حتى صاح قائلاً ان في القبعة ورقة باسم فلان الفلاني الموظف في الوظيفة الفلانية كما هي نسخة الورقة

فجاوبه احد الاعضاء بان احد المولعين بالاطلاع على حقائق هذه الغوامض جمع جماعة (القارئين للافكار والمطلعين على خفايا الضمائر) الذين كانوا حاضرين في المعرض العام من البلدان المتفرقة وامتحن بنفسه اعلمهم واظهر خفاياها حتى اقروا له جميعاً بانهم يستعينون ببعض ادوات الحيلة والشعوذة وشدة التفرس ومن المعلوم الانسان اذا ادار في رأسه جملة او كلمة تلفظ بها لفظاً خفياً يظهر اثره على الشفتين وفي اسارير وجهه فلا يبعد على المشعوذ ان يدرك ذلك فيه بشدة الامعان والتفرس)

وقد اهتمت بعض الجرائد الكبيرة ايضاً بالبحث في هذا الباب واستكشاف الحقيقة فيه فخصصت جماعة من محرريها ومخبريها للتردد على المشتغلين بهذه الاعمال ومباحثتهم فيها ونشر مايتم لهم العلم به على الناس ليكونوا على بينة من امرهم وسنتتبع ما ينشرون فننقل منه لحضرات القراء ما ينفع ويفيد ويدفع عنهم الاغترار بما ينقله اليهم المتهالكون على تفضيل الغربيين والتسليم لهم بعلو المكان في كل مايدعونه وسبق القدم في كل مايزعمونه

(مصباح الشرق)

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

فوضت متصرفية لواء (دكرلي) الى سعادتلو مخرم بك افندي متصرف الحديدة

علية

وجهت رتبة ازمير المجردة على كل من اصحاب الفضيلة اسماعيل حقي افندي نائب اللاذقية وحافظ افندي الجندي مفتي حمص السابق . وسري افندي الهلالي من مشايخ حلب . والسيد حسن افندي الصيادي فائقام نقيب الاشراف في عكار . وعبد القادر افندي الخطيب من علماء دمشق

بدليه

فوضت وظيفة المدعي العمومي في ولاية الموصل الى عزتلو عبد الرحيم افندي بدران المدعي العمومي في بغداد وخلفه عزتلو احمد نظيف افندي المدعي العمومي في الموصل

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو الياس افندي رسام من معتبري السريان الكاثوليك

والرتبة الثالثة على رفعتلو زيور افندي كانت مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد راغب بك العلمي من وجوه القدس الشريف

والرتبة الثالثة على رفعتلو الياس بك الحمصه من معتبري بيروت

«نشان»

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو علي بيمي افندي قائمقام الوالي بجدة

وبالمجيدي الثاني الى صاحب السعادة مصطفى باشا من اعيان قضاء حمص واحد اعضاء مجلس ادارتها

وبالمجيدي الرابع الى قاسم زاده عزيز افندي من متميزي الشام

الديون العمومية العثمانية

لا خفاء ان نظام الديون العمومية العثمانية يقضي بأن يتعين كل سنة احد وكلاء الدائنين رئيساً للمجلس . وبما ان اكثر الاسهم العثمانية كانت بيد الانكليز والفرنسيس كانت الرئاسة تتناوب بينهما فتارة يكون الرئيس انكليزياً وطوراً فرنسوياً غير انه قد حدث اخيراً تغيير مهم في الاسهم فاباعت المانيا والنمسا وايطاليا كثيراً منها حتى اصبحت الاكثرية بيد هؤلاء فلهذا طلبوا ان يكون الرئيس منهم فتذاكر مجلس الديون العمومية بهذا الشان واستقر رأيه ان يحكم هيأة حل الخلاف وأخبرت الحكومة السنية بذلك فتداول شورى الدولة ملياً بهذا الخصوص فقرر ما يأتي :

ان الديون العمومية العثمانية هي ادارة اقيمها الدولة العلية فلا يحق لهذه الادارة ان تقرر شيئاً من عندياتها ابداً ولا ان تثبت شيئاً ما دون استشارة دوائر الاختصاص المتعلقة بها فلهذا قرر الشورى بان قرار الديون العمومية لفصل الخلاف بالرئاسة بواسطة الحكمين هو غير مقبول البتة بل يجب على هذه الدائرة ان تخابر الدوائر الاختصاصية بذلك بواسطة معتمد (قومسير) الدولة العلية وبعد التحقيق والمذاكرة يقوم المجلس بما تقرر . ه

وقد بلغ الشورى قراره هذا الى دائرة الديون العمومية بواسطة معتمد الدولة تبليغاً رسمياً

مدير اعدادية دمشق

عزل مدير المكتب الاعدادي في دمشق لكثرة وروده الشكاوي من سيء احواله

امتياز جديد

التمس كل من حضرة سعادتلو تحسين باشا والمسيو كاروبا كوبولو احد تجار ازمير من نظارة النافعة امتيازاً بتسيير مركبات عمومية على جسر دار السعادة لمدة ٩٠ سنة على ان تكون دواليب المركبات من الجلد المرن (كاوتشوك) وان يؤدي الراكبون رسم الجسر ايضاً عدا اجرة المركبات

المعارف في اللاذقية

بعثت ولاية بيروت الى الباب العالي رقيماً افصحت فيه عن تفهقر المعارف في لواء اللاذقية وارتأت انشاء مكتب لبلي نهاري في مركز اللواء واشفعت ذلك بالبيان الآتي تأميناً لنفقات المكتب قالت:

ان مينا اللاذقية واسعة جداً ومعرّضة للرياح الشديدة فلهذا لا تستطيع البواخر ولا السفن الدنو منها بل ترسو بعيداً عن الشاطئ وخصوصاً ايام الانواء فيمكن والحالة هذه انشاء رصيف في الميناء وتنظيف قعر البحر حتى تقدر السفن على الرسو فيه ويؤخذ نفقاء ذلك رسم من عشر بارات الى اربعين بارة عن كل طرد من السلع تتفاوت بتفاوت ثقلها مما يقدّر دخله سنوياً سواء الصادر والوارد بمائتي الف قرش تقوم ولا شك بنفقات المكتب الليلي

وقد أحيل هذا الطلب الى شورى الدولة لينظر فيه فقرر ما يأتي :

ان مجموع البيان موافق غير ان المضبطة خالية من التفصيل والايضاح عن المكتب المنوي انشاؤه وعن صورة ادارة الرصيف مع انهما من لزم الاشياء بياناً وايضاحاً . ه

فأبلغت ولاية بيروت هذا القرار

سفير ايطاليا

ورد تلغراف من رومية الى الاستانة ان حكومة ايطاليا قد نقلت سفيرها فيها الى وظيفة أخرى وعينت المركيز «فاربوناردي مالاسبينا» بدلاً منه

مستشفى الكلب

قالت جرائد الاستانة : انه قد صدرت الارادة السنية من لدن غير بعيد ببناء مستشفيات لداء الكلب في دمشق واليمن وبغداد وارزنجان ومناستر وتعيين اطباء من العسكريين لهذه الغاية

وقد اوعز الان رسمياً الى نظارة المالية لتخصيص ثلاثين الف قرش من الخزينة لاشتراء الادوات اللازمة ولتبليغ رواتب المستخدمين

الامبراطورة فريدريكة

علم القراء ان الحضرة السلطانية قد بعثت بتلغرافين اثنين احدهما الى الامبراطور غليوم والثاني الى الملك ادوارد السابع يعزيهما فيهما بوفاة الامبراطورة فريدريكة والدة الامبراطور وشقيقة الملك وقد بعثت كذلك بتجلها الكريم صاحب الدولة والنجابة برهان الدين افندي واصحبته بعطوفة ناظر التشريفات العمومية الى سفارتي المانيا وانكلترا في الاستانة

ليعزيا للسفيرين عن اسف الحضرة السلطانية لوفاة الامبراطورة

وكذلك ذهب الى السفارتين المشار اليهما كل من نخابة الصدر الاعظم وابهة ناظر العدلية وصاحبي الدولة رئيس الشورى وناظر الخارجية وادوا مراسيم التعزية

رواتب العمال

صدرت الارادة السنية باعطاء راتب شهر واحد الى جميع العمال فصدعت نظارة المالية بالامر وباشرت بالتوزيع

الدولة العلية واسبانيا

اهدت الحضرة السلطانية وسام الامتياز المرصع الى حضرة الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا . وكلفت الوفد الذي تدب لايصال الهدية السلطانية الى ملك ايطاليا المؤلف برئاسة دولة الداماد فريد باشا بايصال ذلك الوسام ايضاً الى ملك الاسبانيول . وقد وردت الانباء البهية بوصوله الى مدريد واحتفاء الحكومة الاسبانية بشأنه احتفالاً فائقاً

وقد اهدى الملك وسامات عالية الى الى دولة رئيس الوفد وسائر رجاله

اعدادية حماه

استؤذنت نظارة المعارف بجعل اعدادية حماه ليلية

مدفع انكليزي

ابتاعت الحكومة السنية من معمل ارمسترونغ الانكليزي مدفعاً سريع الاطلاق من قياس ١٥ سنتيمترًا

الخط البرقي الهندي

اذنت الحضرة السلطانية بصرف ٢٤٨ الفاً و٥٤٩ فرنكاً و٩٠ سانيما لابتياع لوازم الخط البرقي الهندي رغبة بمخابرات البلاد الهندية على وجه السرعة

البطاقات البريدية

اذنت الحضرة السلطانية باستعمال البطاقات البريدية العلمية سواء في دار السعادة وفي سائر البلاد العثمانية وبانتظام التوزيع وبان يكون ثلاث مرات في اليوم وبالسهر على اصلاح حال البريد واوعز بذلك رسمياً الى نظارة البوسطة والتلغراف للعمل بمقتضاه

الاوقاف

كانت نظارة الاوقاف الهمايونية قد استأذنت الباب العالي بتزييد رواتب (بقيه) من اعمال ولاية مناستر فقد افادت عالمها فيضم اربعة على الستة التي تؤخذ في المائة من خدمة الاوقاف فتصح عشرة وكذلك خمسة في المائة من المحلات الاخبارية فيحصل من ذلك ١٣٨٥ قرشاً شهرياً وهو مبلغ كاف لزيادة الرواتب

فاجابها الباب العالي بان ما ذكرته غير موافق لمصالح الادارة فينبغي صرف النظر عنه . واذا كان تزييد المعاش امراً لازماً فالنظارة تنظر ذلك من التخصيصات المصدق عليها

تلغراف تبوك

اذنت الحضرة السلطانية باتفاق عشرين الف قرش في سبيل ترميم غرف ادارة التلغراف في مركز تبوك احد مراكز الخط البرقي الحجازي

ماء اللاذقية

رغب المسيو فيتالي الايطالي الى الحكومة ان تمنحه امتيازاً بجر الماء من النهر الكبير الى مدينة اللاذقية فوضع طلبه موضع النظر

المكتب الطبي الملكي

ذكرت جرائد الاستانة ان المنتهين من المكتب الطبي الملكي الشاهاني سيمنحون يوم عيد الجلوس السلطاني شهادات قانونية السكة الحجازية

تقول جرائد الاستانة انه قد صدر الامر بتأليف طابور ثالث عدد رجاله الف جندي للاشتغال في الطريق الحديدية الحجازية

الناشرون

ان الدكتور لطفي افندي الذي أرسل الى باريز لاتمام معلوماته الطبية قد فرّ الى لندرا ودخل في زمر المفسدين فأمهله المدعي العمومي سبعة في دار السعادة عشرة ايام حتى اذا لم يعد خلالها عُدّ متمرداً وحكم عليه كأمثاله من الناشرين عن طاعة الحكومة

طوفان في الصين

سبحان الله المتصرف في ملكه كيف يشاء بينما نرى كثيراً من البلاد تتلظى من الحرّ والجدب ويموت كثير من الناس بسببهما نرى غيرها تشكو في الوقت ذاته من وابل المطر وعظيم الفيضان الذي دمّر كثيراً من الدور والمنازل كما حدث في قضاء (بقيه) من اعمال ولاية مناستر فقد افادت اخبارها انه في يوم الاحد تاسع تموز الماضي بدأ المطر يمهر غزيراً منذ الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ونصف فطغى النهر (اكا) عن مجراه الاصلي من الضفتين اليمنى واليسرى على عرض نحو ٢٠٠ متر وطاف على البلد فأغرق سوقها والمنازل التي مرّ عليها وخرّب جسر غلطه الذي أُنشئ في تلك البلدة جديداً وجسر ويشنه القديم وهدم معها من اساسها وسقطت ايضاً دور كثيرة . والاضرار وفيرة جداً حتى اصبح كثيرون بدون مأوى

ويرجحون انهم سيستفرضون مائتي الف ليرة لتهوين مصائب المنكوبين على ان تتسدّد من ضريبة يضربونها في الولاية كما ان الدوائر العالية في دار السعادة اخذت تجود بالاموال لتخفيف مصائب المنكوبين حتى جمع الآن نحو مائتي الف قرش عوّض الله المصابين خيراً

طوابع المهاجرين

اجابت نظارة المالية نظارة العدلية بانه ينبغي الصاق طوابع المهاجرين الذي أُحدث بارادة سنية على السندات التي يعطيها محررو المقاولات بما يستحق لهم من العائدات توفيقاً لاحكام تعاليمه الخاصة

وعليه اوعزت النظارة المشار اليها بذلك الى من يلزم للعمل بمقتضاه

المكاتب الابتدائية

صدرت الارادة السنية بان توزع المصاحف والاجزاء الشريفة مجاناً على فقراء تلامذة المكاتب الابتدائية

متخرجو مكتب المعاشرة

صدرت الارادة السنية بان ينتظم في سلك الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية الضباط الذين تخرجوا في هذا العام من المكتب الحربي الشاهاني برتبة ملازم بعد ان اتموا دروسهم في مكتب المعاشرة وان يستخدموا في معسكرات ولاياتهم

تحرير التفوس

صدرت الارادة السنية بانتخاب وتعيين نظار وماموري وكتبة لاجل تحرير التفوس في ولايات الحجاز واليمن وطرابلس الغرب ولواء بنغازي على ماسبق ان ذكره

اخبار مجلة

ارسلت الولاية الجليلة في هذه الاثناء مائة الف قرش من اعانة السكة الحديدية الحجازية الى اللجنة الكبرى في دار السعادة

اما مجموع ما ورد الى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الان فهو ٣١ مليوناً و١٨٠ الفاً و٨٠ قرشاً و١٣ بارة

***

ذكرت جرائد الاستانة انه قد كُتب الى مراجع الاختصاص بان الذين يعينون في محلاتهم اعضاء للمحاكم وترسل اليهم الاوامر الناطقة بمأمورياتهم يتوقف عزلهم وتبديلهم مهما كان السبب على الاستئذان من نظارة العدلية الجليلة فيجب بعد الان ان لا يباشر بمعاملة تبديلهم قبل الاستئذان على ما ذكر

***

جرت العادة بان الشهادات التي تعطى للمتخرجين في المكاتب الاعدادية يختمها من يحضر امتحانهم من المميزين . وقد تقرر الان ان يكتفى بأختام الولاة والمتصرفين ومديري المعارف والمكاتب والمعلمين دون المميزين منعاً لتأخيرها عن اصحابها

***

قررت لجنة اصلاح البريد في دار السعادة وضع اشارة للساعة التي تسلّم فيها التجار لدوائر البريد على الختم الذي تعطل به الطوابع . وسيعمل بهذا القرار يوم عيد الجلوس السلطاني

***

كتبت الينا مديرية البريد العثماني في بيروت انه تروم مجاملة المصالح العمومية خصصت نظارة البوستة والتلغراف رفعاً بريدية (كارت بوستال) بقيمة عشر بارات وعشرين بارة لمن يريد المخابرة داخل البلدة على ان تقوم ادارة البريد بتوزيعها على اربابها . كما وانه في اليوم التاسع عشر من شهر اغستوس حساباً شرقياً وغرة ايلول الغربي الموافق لعيد الجلوس السلطاني تباشر ادارة البريد بقبول المكاتيب ذات القيمة المقدرة الى جميع البلاد الاجنبية

قبيل غروب الاربعاء الماضي ظهر لطالب اغا جاويش الجندرمة في مخفر زقاق البلاط بالقرب من المكتب الرشدي للاناث كلب كلب يعدو على بعض الاولاد فحاول منعه فهجم عليه ونهشه باذنه وجرحه في رأسه كما جرح بعض الاولاد والكلاب ولدى اتصال الخبر بحضرة ملجأ الولاية الجليلة اوعز الى رئاسة البلدية باجراء المقتضى فأُعدم الكلب الكلب المحال وكلبان آخران من الكلاب التي نهشها ونقل طالب اغا الى المستشفى وفهم من التحقيق ان الكلب الكلب عض ولدين فعولجا المعالجة اللازمة وسيرسلان مع طالب اغا الى دار السعادة لمعالجتهما في المستشفى المخصوص على طريقة بستور

وبلغنا ان رئاسة البلدية اعطت التنبيهات اللازمة الى مأموريها للانتباه والتيقظ للاشاة الكلاب التي يظهر انها كلبة

***

انبأت نظارة البحرية انه قد عين القول اغامي فتوتلو علي قبودان رئيس مينا طرابلس رئيساً لمينا في بيروت بدلاً من البيناشي رفعتلو حامد افندي الذي ذكرنا قبلاً تعيينه لمثل هذه الوظيفة في طرابلس

***

عين رفعتلو السيد عبد العزيز بك الحسني مستطقاً لمحكمة بداية اللاذقية . وقد عاد من دار السعادة قاصداً مركز مأموريته هذه فنرجو له التوفيق

***

قالت جريدة الولاية : عين مصباح افندي كاتب المركز في نظارة نفوس بيروت مأموراً للنفوس في عكار وخلفه عبد الغني فندي البدري

***

انبأت نظارة الصحة في الاستانة على جناح البرق انها بناء على قرار المجلس الصحي يجب اجراء المعاينة الطبية والتطهير والتبخير الفني في المحاجر الصحية خلال اربع وعشرين ساعة على ركاب السفن التي خرجت من دار السعادة اعتباراً من ثامن آب الجاري حسابا شرقياً

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة ان الفضلات الحيوانية غير المدبوغة الصادرة من البلاد المحروسة والممنوع ادخالها الى بلاد المجر قد رخص في هذه الاثناء بادخالها الى تلك البلاد عن طريق الفيوم

***

جاء في الاخبار التلغرافية ان المسيو كونستانس سفير فرنسا في الاستانة قد تشرف بمقابلة الحضرة السلطانية بصفة خصوصية وعرض على جلالته بعض الشئون الحاضرة . ثم انطلق الى الباب العالي وزار حضرات نظار الخارجية والعدلية والمالية

***

عاد من دار السعادة الوجيه السري سعادة حسن افندي الحلبوني من كبار تجار الثغر بعد ان لبث فيها ردحاً من الزمن

***

وقدم الثغر عزتلو عرفان بك الجابي قائمقام قضاء الحميدية في ولاية سورية قاصداً مركز مأموريته هذه

***

لما كانت البطاقات (قارت وقلام) الشبيهة برقاع الزيارة والتي يوزعها التجار وغيرهم ناطقة باسمائهم وشهرتهم واسماء محال تجارتهم واجناس وانواع ما يباع فيها من الامتعة في عناية الاعلانات التابعة للطابع ذي البارتين فاذا وزع احد شيئاً من هذه البطاقات خالياً من البول يؤخذ منه جزاء نقدي وفقاً لاحكام نظام رسوم التغاوقد اذعنا ذلك بطلب من نظارة الديون العمومية في بيروت ليحيط الجميع به علماً

***

«جريدة الولاية»

تعت الينا انباء مصر وفاة الشاب المأسوف عليه توفيق بك حمويه نجل حضرة رصيفنا سعادتلو سليم باشا الحموي صاحب جريدة الفلاح عن عمر لم يتجاوز العشرين ربيعاً فاكبر خطبه اهله وذووه فنعزي حضرة والده وسائر عائلته ونرجو لهم صبراً وسلواناً

***

اقرّ مجلس ادارة الولاية على احداث تذاكر مطبوعة للحيوانات تختمها الدوائر البلدية ثم تعطى تذكرة منها لكل من يبتاع حيواناً . وذلك رغبةً بجريان معاملات بيع الحيوانات وشرائها على محور الضبط والانتظام ومنع كل حال مغاير كالسرقة واشباهها

وقد طبع في مطبعة الولاية كمية من هذه التذاكر وأُرسل قسم منها الى الملحقات واوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم تناولها اعتباراً من شهر ايلول المقبل وبالاعتناء بها بحيث ان كل حيوان لا تبرز تذكرته بعد الان يعتبر مسروقاً

***

جاء تنا رصيفتنا «الحاضرة» التونسية الغراء ثوب جديد وبُرد قشيب فأبدت حروفها المغربية بحرف اسلامبولي تحرّى الثمرات واكبرت حجمها ووسعت نطاق مباحثها المفيدة فنرجو لها دوام النمو وزيادة النجاح

فمن اخبارها رواية عن جريدة (الغولوا) الباريزية المعتبرة ان الاتفاقية التي أُبرمت بين حكومة فرنسا وسفير المغرب بباريز تضمنت اعتراف حكومة المغرب بما جرى في صحراء الجزائر وتنظيم حراسة مكلفة بمنع حدوث ما يكدر الراحة بالحدود واسقاط حق المغرب في الصحراء وفتح جهات جديدة للتجارة الفرنسوية وللواحات التي فتحتها فرنسا بالجهة الغربية وبمقتضى تلك الاتفاقية أُعطي الحق لفرنسا بمد سكة حديدية تواصل بها الجهة القليلة للجزائر . ٥ بحروفه

اختراعات

اختراع مهم

ذكرت الصحف التركية ان حسن افندي احد ضباط (كدكلي) قد اخترع مثقباً (برغي) في غاية الاتقان تثقب فيه طبقات الارض لاستنباع الماء منها . وانه قد حفر به بئرين في نزل الترسانة العامرة وبئراً تحت الجامع وأخرج ماءً عذباً فصدر له الامر بان يحفر بئراً اخرى في فرضة البواخر في قاسم باشا فشرع بحفره ولكن الى الآن لم ينبع الماء منه . ويقولون من الممكن تعميق الحفر بهذا المثقب الى مائتي متر

وفي هذا العدد فصل عن دلائل الماء فليراجعه من شاء من حضرات القراء

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية

في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها الى ما كانت قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

اخبار الجهات

بعلبك

من اخبار سورية الرسمية انه عملاً بامر ملاذ الولاية الجليلة تقرر انشاء اثنى عشر مكتباً ابتدائياً في اثنى عشرة قرية متوسطة بين ٣٣ قرية جسيمة متقاربة متجاورة كثيرة النفوس في قضاء بعلبك على ان يقوم الاهلون بنفقاتها وتعهد الوجهاء منهم بتقديم ثلاثة الاف وثلاثمائة قرش في كل سنة لكل مكتب من هذه المكاتب الاثنى عشر فيكون المجموع ٤٩ الفاً وستمائة قرش في السنة تؤخذ من اهالي الثلاثة والثلاثة قرية كل على نسبة نفوسها . وقد استدعي لهاته المكاتب اثنا عشر معلماً من متخرجي المكاتب الاعدادية العارفين بلسان الدولة

***

حلب

بلغ المجموع في ولاية حلب من اعانة السكة الحجازية حتى الآن مليوناً وثمانين الفاً و٧٧ قرشاً و٣٠ باره أرسلت كلها الى الاستانة

= أُذن بتأسيس مكتب اعدادي في مركز لواء مرعش أسوة بسائر مراكز الالوية

= كتب من اورفه ان الرواتب المقررة لمعلمي المكاتب الابتدائية في مدينة الرها قد استحضرت ووزعت عليهم ويؤملون ان تكون فيما بعد منتظمة

= اوعزت نظارة التجارة والنافعة

الى الولاية بان الصدارة العظمى قد اخبرتها بصدور الارادة السنية مصدقةً على قرار الشورى باعفاء المكلفين مالاً او بدناً بالعمل في طرق الولاية عن الجزاء النقدي الى غاية سنة ١٣١٧ الحاضرة حساباً ماليّاً . على ان تبذل الهمة بجمع البقايا الى السنة المذكورة

مصر

ارسل صاحب الفضيلة السيد علي محمد البلاوي نقيب الاشراف في الديار المصرية منشوراً لسائر النقباء باعفاء القطر يرشدهم فيه الى طريقة حفظ الانساب - هذا نصه :

اولاً من اراد ان يثبت نسبه ويسجله في سجل الانساب المحفوظ عند وكيل النقابة بجهته عليه ان يحاور وكيل النقابة في ذلك كتابة و يبرز له المستندات الدالة على صحة دعواه

ثانياً على وكيل النقابة ان يعمل جهده في التحري على صحة تلك المستندات بالطرق المرعية فان تبين له صحتها حاور النقابة العمومية بذلك من غير ان يصدق على الفرع ولا على الاصل الا بعد الاذن من العموم وان لم يتبين له صحتها ردها على صاحبها بعد التأشير عليها بانها ملغاة لا يعتد بها

ثالثاً للنقابة العمومية ان تطلب جميع الاوراق المتعلقة بذلك من اصل وفرع ومستندات للاطلاع عليها ان اقتضى الحال ذلك

رابعاً متى ثبتت صحة النسب بوجه من الوجوه الشرعية فالنقابة العمومية تأذن لوكيل النقابة في الجهة بتسجيل ذلك النسب ويكتب من الوكيل للعموم بان النسب المذكور سجل بتاريخ كذا نمرة كذا و يرسله لهذا الطرف للتأشير عليه بالاعتماد فاذا ولد بعد ذلك لاهل هذا النسب ولد من ذكر او انثى فيثبته في السجل كما انه ينبه على من مات منهم بتاريخه حتى لا يضيع نسب المولود ولا يدعي نسب الميت غيره ثم كل نسب او فرع لا يكون على هذه الحالة فهو غير معول عليه حتى تجري فيه تلك الطرق المرعية حفظاً لهذا النسب الشريف

مباحث علمية أدبية

انتقاد على انتقاد

كنت نشرت في ثمرات الفنراء مقالة وجيزة في عددها ١٣٣٩ تحت عنوان «اسباب الترقي» بينت فيها ان ترقي الامم يتوقف على سريان روح العلم والعرفان في اجسام افرادها كي تكون في مجموعها امة حية تجاري الأمم الحية . وبتلك المنطقة حصرت دائرة ترقينا وابديت رأيا في تسهيل الوصول الى ذلك المرمى . وبينما اطالع جريدة طرابلس الغراء عدد ٤٢٠ لاح لي انتقاد بتوقيع الفاضل احمد صابوني افندي القاوقجي اثار في وجداني من بواعث السرور وذواهي الابتهاج ما لا تحيطه مناطق البيان فاقبلت على مطالعته بتدبر وامعان حتى اذا ما انجلى الغبار عن كيت يراعه الذي اطلقه في مجال البحث تبين لي انه يخالف في شيء ويوافق في شيء آخر : يخالف في الاقتراح بتأليف لجنة من اماثل الفضلاء لحسر اللثام عن الكتب القديمة وطبعها وترجمة ما تشتد اليه الحاجة وتخفيف وطئة الكتب المضرة غير انه اردف الجملة الاخيرة بقوله (وقد نبه عليه غير واحد من اجلة الافاضل) فلم ادر معنى لهذه الجملة والذي يلوح ان حضرته يستنقل اعادة ما كتب في الجرائد في الشئون الحيوية ولو محت ذلك الايام عن الواح الاذهان بدون ادراك نتيجة يستجنى ثمارها غير اني وايم الحق لم اطلع الا على ما كتبته الجرائد بشان الكتب المضرة ليس الاَّ . ولو ان الامم يترقى بمقالة او مقالات كتبت في الجرائد لكتب ترى امتنا حائزة قصبات السبق في ذلك المضمار منذ سنين وفيرة ولكن المسئلة خلاف ذلك فان الضالات المنشودة الان هي كعبة الآمال ومطمح الانظار لا تقتنص اوابدها الا اذا قام الغيورون يرددون صداها حيثما يرون الافكار في شغل شاغل عنها

وبعد فاني انقل وجه اعتراضه وابين ما فيه واردفه بتفكيك عقد انتقاد آخر فأقول :

تنقسم اعتراضات المنتقد على تأليف الكتب للعامة على اربعة اقسام وهي :

١ ان العامة لا تفهم اسهل عبارة واوضح اشارة من علمي التوحيد والفقه اللذين هما من اهم العلوم

٢ انهم يكتفون عن مطالعة الكتب بحضور دروس العلماء واستماعهم ما يحتاجون اليه من افواههم

٣ انهم اكسل من ان تؤلف لهم الكتب

٤ اننا لو فرضنا انها أُلفت لكن ثم محظور وهو تطرق الخلل الى الدين باستغناء العامة عن العلماء ثمة

ولا يخفى ان حضرته فهم من العامة هؤلاء الفاغة من الناس وهو بغير محله لان درجات العالم كما هو بديهي تنقسم على ثلاثة اقسام خاصة وعامة وخاصة الخاصة فالخاصة العلماء الكرام وخاصتهم الاعلام الذين تشد المسائل رحالها لسمو مقامهم كما يشيروا ليل اشكالها بمصابيح بيانهم والعامة ما دون ذلك

فالجواب عن الانتقاد الاول : ان علمي التوحيد والفقه ليسا عبارة عن النظريات الفلسفية التي يقتضي لحلها بالمامل الفكر ردح من الزمن بل هما عبارة عن علمين جليلين تكفلا بايضاح ما تشتد اليه الحاجة من اعتقادات وعبادات ومعاملات ليس الا غير ان انحراف بعض المؤلفين عن جادة التأليف الوسطى كان الداعي لما يقوله حضرته

وعن الثاني : اننا لم ندر من هؤلاء العلماء الافاضل الذين تكتفي العامة باستماع الدروس من افواههم أهم الرسومون في مخيلته ام امر عام يتناول جميع الذين يتصدرون لهذا المنصب الجليل ؟ وفي كلا الأمرين خروج عن محجة الصواب اما الاول فظاهر واما الثاني فلان من المدرسين من هو اهل ومن هو غير اهل ولو كلف حضرته نفسه سير غورهم لما جعل هذا محل ايراد به قولنا . ويكفينا في حق الشق الثاني قول من يشار اليه اليوم بالبنان (فهم يفسدون اكثر مما يصلحون)

وعن الثالث : ان كل مشروع خيري لا يساوره في اول امره النجاح ولا يرمقه عين الاقبال والفلاح ومع ذلك تراه يتوالى الايام بالغاً درجة سامية لا يدرك شأوها بركة الثبات والنجاح في تحقيق رغائبه ولو ان حضرته وقف على ما ترمي اليه افكار النهضة العلمية الجديدة واطلع على (التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية) ومما ابداه مؤلفها المفضال من الآراء الثاقبة في تقويم اعوجاج اللغة العامية وابدالها بما هو خير كي يسهل على العامة فهم ما هو مندرج بمطاوي الكتب النفيسة من ازاهر الفوائد لكفانا مؤونة الرد عليه من هذه الجهة

وعن الرابع : ان من الغبي عن البيان ان العلماء الكرام هم حفظة الدين والمرجع الوحيد عند الحاجة ومعلوم ان العامي مهما بلغ من العلم لا بد له من مراجعة العلماء عندما يستوقف نظره بعض المسائل فتطرق الخلل سحيق عن الحقيقة واما انتقاد حضرته عن كتاب المقاييس ورميه بانه (لم يتكلم الا على الطبيعة) ليس بمحله ولو ان حضرته امعن النظر بمندرجاته لما قال ذلك فانه كتاب مشتمل على فرائد الفوائد من مطالبات ادبية ونكت بلاغية واقوال حكمية وعلل نحوية وغير ذلك من عرائس الافكار اللائي برزت على منصات الاعتبار فادهشت بلامع نورها البصائر والابصار (والجواب عما انتقده عليها يستدعي تطويلاً ارجأناه الى وقت آخر) وتأييداً لدعواي سأزف اليكم درراً من عقده وازهاراً من روضه لينجلي صبح الحقيقة لذي عينين ولو فرضنا انه شذ بعض المواضيع حسبما اداه اليه اجتهاده فلا يكون ذلك قادحاً في فضل كتابه فكم ترى اسفاراً جليلة شذ مؤلفوها ببعض المسائل لكنهم يودعونها من لامع البيان وزاهر العرفان ما يقر عين الفضل ويسر فؤاد المعارف فترى مكانب الفضلاء مزدانة بفرائدها متحلية بقلائدها . وقول حضرته (انه ليس تحته طائل فائدة) فلم ادر من لا يستفيد منه العامة ولم تدعهم اليه ام الخاصة وهم المراد ولولا انه يزيد مشكاة بيانهم نوراً لكفياه فائدة وكيف لا وهو مفعم برائق الاشارات ورائع العبارات ولا يقدح فيه كونه غير

محتوٍ على كيفية الصلاة والصوم والزكاة والحج بل هناك من فرائد الفوائد ما تتمنينا البداهة عن ايضاحه ونختم المقال بالانتقاد على حضرته بما ختم به مقالته من البيت الذي اعرضنا عنه تكرماً هدانا الله واياه سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

« بصير »

صيدا

دلائل الماء

لا يخفى ان الماء من العناصر التي لا تتم بدونها عمران ولا يستغني عنها نبات ولا حيوان ولذلك كان الناس من اقدم زمن يتخيرون النزول في جوار الانهار والمناهل يضربون بجانبها خيامهم او يبنون حولها مدنهم وقراهم وكل موضع لا ماء به احتالوا بجر الماء اليه من الاماكن القريبة . واستنبطوه من جوف الارض اذا انسوا وجوده بظهور شيء من علاماته وربما قصروا على حفر الآبار يستقونه منها على ما في ذلك المشقة والكلفة

اما الاستدلال على وجود الماء فكانوا يتخذون له بعض العلامات الظاهرة على وجه الارض مما يشعر بقرب الرطوبة من سطحها وقد توسعوا في البحث عن هذه العلامات وتمييز صادقها من كاذبها حتى صيروها علماً قائماً بنفسه وسمته العرب بعلم الريافة وهي كلمة مولدة اشتقوها من الريف وهو ما كان من الارض فيه خضرة ومياه

وقد ذكر هذا العلم صاحب كشف الظنون وقال في تعريفه هو استنباط الماء من الارض بواسطة بعض الامارات الدالة على وجوده فيعرف بعده وقربه بشم التراب او بالنباتات فيه او بحركة حيوان وجد فيه فلا بدَّ لصاحبه من حس كامل وتخيل شامل وهو من فروع الفراسة من جهة معرفة وجود الماء والهندسة من جهة الحفر واخراجه انتهى كلامه . الاَّ انه لم يذكر واضعه ولا زمن وضعه ولا احداً ممن الف فيه .

والذي يتبين من نصوص اللغة ان العرب الاولين لم يكونوا بمعزل عن هذا العلم وكانوا يسمون صاحبه القيقن بالكسر والقناقن بالضم قال ابن الاعرابي هو البصير بالماء في جفر القيّ والظاهر ان هذا التفسير التفسير الثاني مبنيٌ على اشتقاق اللفظة .

وقال ابن برّي القيقن والقناقن المهندس الذي يعرف الماء الذي تحت الارض وهو معرَّب من قولهم بالفارسية كن كن اي احفر احفر ونقل صاحب اللسان في مادة (ح ز ي) استعمال العرّاف بهذا المعنى وفسره بالذي يشمّ الارض فيعرف مواقع المياه .

وقد بحث علماء اوربا في هذا العلم واستقروا دلائله وكتبوا فيه والظاهر انه كان معروفاً عندهم من عهد قديم الاَّ ان المتقدمين من اصحابه كانوا يموهونه بضرب من الشعوذة فيدعون انهم يعرفون وجود الماء في باطن الارض بواسطة ما يسمونه بمخصرة الحزر وهي قضيب يقطعونه من شجرة من البندق او التفاح او غيرها يحملها اصحاب الريافة وحازرو النخت ونباشو الكنوز فاذا دنوا بها من موضع الماء او الكنز دارت في ايديهم فاستدلوا بها على مكانه حتى اذا بلغوا ان يصير الماء او الكنز تحت اقدامهم انتصبت واقفة فيحفرون هناك فلا يخطئونه . وينبغي ان يكون القضيب الذي تؤخذ منه فرخته ويقطع قبل نصف الليل ثم يُتلى عليه شيءٌ من الاقاويل الروحانية والرقى السحرية الى ما اشبه ذلك من الخزعبلات . قيل واستخدام هذه المخصرة في الاعمال السحرية قديم جداً ومنها العصي التي كانت تستعملها سحرة فرعون ومما يُروى من مثلها عن سحرة اليونان وقد انتقلت من امة الى اخرى في خلال العصور المتقدمة حتى افضت الى عرافي اوربا الاَّ انهم لم يتجاوزوا بها مثل ما ذُكر من كشف الخفايا ومعرفة اصحاب الجرائم ولها عندهم احاديث عجيبة لا تزال تتناقل الى هذا اليوم . وقد اهتمت ندوة العموم الفرنسوية بهذه المسألة وعينت لفحصها لجنة مخصوصة سنة ١٨٥٣ فاعلنت بطلانها وقررت ان ما ذكر من حركة هذه المخصرة لم يكن الاَّ حركة عضلية واذا اتفق ان يصيب الرجل في معرفة شيء من المغيبات فان ذلك لا يتعدى الاتفاق

وعليه فالرافيون او القناقن الذين لا يزال اناس منهم اليوم يدلون على مواضيع المياه انما يعرفونها بالأدلة الخارجية لا بايحاء المخصرة وانما يستخدمون المخصرة بقصد الخرقة والتمويه على الجهال وذوي العقول السخيفة لترويج بضاعتهم

اما تلك العلامات فهي على ما استقراه بعض علمائهم كهمبولد وبرونيار وبومون واوشر وغيرهم يرجع الى اربعة امور ننقلها في هذا الموضع افادةً للقراء

اولها صوت حركة الماء في باطن الارض وذلك بان يثقب في الموضع الذي هو مظنة لوجود الماء وتوضع الاذن على الثقب او يؤخذ قمع من الورق وتوضع فوّته الواسعة على الثقب ويُدخل طرفه الدقيق في الاذن فان كان هناك حركة مجرى قريب سُمع صوت هدير غائر . وينبغي ان يكون هذا التسمع صباحاً او مساء حين تكون الحركات هادئة . على ان هذا الصوت انما يسمع اذا كان ثمة ماء جارٍ واما اذا كان الماء راكداً فلا يسمع شيءٌ بالضرورة ولذلك فاكثر ما يستدل بهذه الطريقة في الاراضي الجبلية لان الماء هنالك يكون على الغالب متحدراً

والثاني دوبان الثلج في الاماكن التي يسقط فيها فان الموضع الذي يكون تحته ماءٌ يكون انحلال الثلج فيه سريعاً لان ذلك الموضع لمجاورته للماء واحتجاب الماء فيه عن الهواء المحيط يكون في درجة من الحرارة كدرجة الماء نفسه وبالتالي تكون درجة حرارته اعلى من درجة حرارة الهواء فيذوب الثلج الساقط عليه قبل ان يذوب في غيره ولذلك لا يكاد الثلج يتراكم في مثل هذه الاماكن لانه لا يلبث بعد سقوطه حتى يحلّ ويصير ماءً

والثالث ظهور ابخرة تنبعث من الارض وتجمع البخوض ونحوه من الهوام الطيارة وذلك ان رطوبة الارض الباطنة اذا استصحبت من درجة الحرارة ما يذيب الثلج في اوان البرد فان تلك الحرارة يستدل عليها في بقية الفصول بانتشار ابخرة ضعيفة ترى صباحاً قبل طلوع الشمس او مساء بعد مغيبها . ثم ان هذه المواضع تكون ولا بد في ايام الحر ابرد مما يجاورها فيقصدها البعوض وغيره مما يطير بالقرب من وجه الارض هرباً من حرارة القيظ . على ان كلا الامرين يحدث ايضاً في المستنقعات ومواضع النز والعمق فينبغي ان تفحص حالة الارض بحيث يعلم ان ليس فيها شيءٌ من ذلك والاَّ فليس ما ذُكر بدليل

والرابع وجود انواع خاصة من النبات وهي انبتة معروفة لا تعيش الاَّ في الاماكن الدائمة الرطوبة من مثل الحلفاء والصفصاف والقرّة والنعناع والشقيق . لكن ينبغي ان يتحقق ان وجود الرطوبة هناك غير مسبب عن عدم ارتشاح المياه السطحية بان يوجد تحت الطبقة الظاهرة من الارض طبقة دلغانية او صلصالية تمسك فوقها من الرطوبة المائية لان هذه الانبتة تكفيها الرطوبة القليلة ولذلك فقد توجد في الصحارى البعيدة عن مظان الماء اذا كانت ربتها من مثل ذلك

وهناك دلائل أُخر من نوع التربة وشكل الارض . فاما نوع التربة فلا بد لتجمع الماء في جوف الارض من ان يفضي الى طبقة متماسكة كالصلصال ونحوه من الترب التي لا ينفذها الماء فيستقر فوقها ويقاس بعده عن سطح الارض فمن المعلوم ان المياه المستبطنة لها مسافة اليها من ظاهرها فينبغي ان ينظر الى اقرب المواضع ظناً ان تكون المياه السطحية قد انصرفت اليه فان كانت تلك الارض سهلاً نظر الى اسفل المواضع المطمئنة فيه لان مياه الامطار والسيول لا بدَّ ان تنتهي اليه وتغوص فيه وان كانت جبلاً او في جوار جبل نظر الى الاخاديد التي تحفرها السيول في سند الجبل اي في جانبه فحيثما التقى اخدودان او اكثر عند حضيض الجبل او في قرار وادٍ كان هناك مظنة اجتماع المياه الشتوية وكلما كان موضع ملتقى الاخدودين ابعد عن منشإها كانت المياه هناك اغزر وقد قدروا انه لا يوجد مجتمع ماء غزير على بعد اقل من ٥٠٠ متر . على ان الجبال لا تخلو ان يكون احد جانبيها منبطحاً والآخر قائماً والمياه قلما توجد الاَّ فيما يلي الجانب المنبطح

هذا جلّ ما وقفنا عليه في هذا الصدد ولهم في كل مادة ذكر تفاصيل شتى امسكنا عن استيفائها في هذه العجالة حب الاختصار

(الضياء)

منشورات سياسية

المانيا واليابان

جاء في رسالة برقيه من برلين انه قد تبودلت الرسائل البرقية بين امبراطور المانيا وامبراطور اليابان لمناسبة استقبال الكونت والدرسي الالماني اثناء عوده من الصين الى بلادة

***

المانيا

افادت الاخبار البرقية الواردة من برلين ان المانيا قد عزمت على تأليف جيش استعماري

اخبار متفرقة

الجمعيات الدينية في فرنسا

افاد التلغراف ان الجريدة الرسمية الفرنسوية قد نشرت النظام المتعلق بتنفيذ قانون الجمعيات الدينية في فرنسا وهو يجعلها تابعة لأحكام الاساقفة تماماً

وروت (المعلومات) عن الجرائد الفرنسوية ان جمعية الجزويت قد عدلت عن ان تطلب من الحكومة الفرنسوية استيفاء مدارسها بل عقدت النية على تحويلها لاسم الجمعيات الرهبانية الحاصلة على اذن رسمي عند ما تعلق الحكومة ابواب هاتيك المدارس

***

يعوز البروتستانت في السودان

اعلم اللورد لانسدون وزير الحربية جمعية المرسلين انه لا يمكن تعيين الوقت الذي يصح فيه ازالة ما يحول دون الاذن للمرسلين بمباشرة اعمالهم في السودان

***

اليهود في روسيا

اصدرت وزارة المعارف الروسية امرها الى كليات اودسا ووارسو وكييف الفنية تحظر عليها قبول اكثر من ٣ في المائة تلامذة من اليهود بحجة ان عددهم قد كثر في السنين الماضية حتى احرزوا اكثر الوظائف الهندسية والفنية وزاحموا الشعب الارثوذكسي . اما في سائر الكليات فيقبل ٥ في المائة من اليهود

فكاهات ولطائف

جمعية علية للبكم والصم

في بلدة بركيلي في كاليفورنيا من الولايات المتحدة الاميركية جمعية علية تعد اغرب جمعية في بابها فاعضاؤها خرس وصم يتكلمون بايديهم ويسمعون بعيونهم

وتعرف هذه الجمعية باسم (ذي لابي باسيفك لبسيوم ليك) سميت هكذا تذكاراً لراهب فرنساوي يدعى (لابي دي لابي) اخترع لغة المخاطبة بالاشارة وهكذا سهل طرق المخاطبة بين الخرس والصم بعضهم مع البعض الآخر وبين هؤلاء والعالم

ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعية ثلاثين ويتميز للانتظام في سلكها للذكور والاناث فيباحث فيها الفتيان كما تباحث فيها الفتيات

ويحفظ النظام في هذه الجمعية بطريقة غريبة . فيستعمل الخطيب او صاحب الكرسي عوضاً عن الجرس طبلا كبيراً يضرب عليه عند الحاجة . اما الاعضاء فلا يسمعون صوته ولكنهم يشعرون بتموجاته ويفقهون ماذا يعني

وكيفية القائهم المباحثات احياناً في ان عدد المباحثين يكون ستة . ثلاثة من الصبيان ومثل ذلك من البنات

ومواضيع مباحثاتهم علمية وسياسية اما المواضيع الدينية فلا يسمح لهم باتخاذها موضوعاً للمباحثة «اللسان»

اعلانات

من رياسة بلدية بيروت

ورد من وكالة مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني الجليلة ان الحمص اللازم للعساكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد في نفس الشام وحوران ووادي العجم موضوع تحت المناقصة على مدة سنة واحدة اعتباراً من شهر ايلول سنة ٣١٧ القادم فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع دائرة اللوازمات العمومية في الاستانة العلية او دائرة اللوازمات في دمشق وفي الخارج مراكز القومندانية او مجالس ادارة المحلية ولاجله نشر هذا الاعلان

في ١٧ اغستوس سنة ٣١٧

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

***

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله غدا الفائدة الادبية فائدة مادية

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب . لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٨ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر

نجا

اعلان

ورد الينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والدرجة من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار معهودة

محمد شبار وولده

سعد الدين

***

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الآن بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثني عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا الاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة اصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

❊ عبد القادر قباني ❊

العدد ١٣٤٥ ❊ قيمة الاشتراك ❊ السنة الثامنة والعشرون

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٢٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة

البريد باسم احد محرري الجريدة

❊ احمد حسن طباره ❊

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ — موافق ٢٠ آب ش و٢ ايلول غ سنة ١٩٠١



عيد الجلوس السلطاني

للعام السابع والعشرين

اصبحنا امس «الأحد» والاعلام المظفرة خافقة فوق دار الحكومة وسائر الدوائر الاميرية وصروح العلم وكثير من الاماكن والساحات والشوارع ابتهاجاً بذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد للعام السابع والعشرين . وعند الساعة الثالثة امّ دار الحكومة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً لباسه الرسمي فتصدر في ردهة الاستقبال يستقبل باسم الحضرة السلطانية وفود التهاني من الامراء العسكريين وفي مقدمتهم حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا والي البصرة السابق نزيل الثغر ومن اركان الولاية وسائر المأمورين حتى اذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب المكرمة الشيخ عبد القادر افندي النحاس الكاتب الثاني في المحكمة الشرعية نجل صاحب الفضيلة تقيب السادة الاشراف بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران . ثم وفد الرؤساء الروحيون ورؤساء الدوائر والشركات وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك كله واقفة في باحة دار الحكومة تعزف بالالحان الشجية حتى اذا كان اختام سار عطوفة الوالي مصحوباً بكبار المأمورين الى الموقع العسكري حيث تبادل الكل عبارات التهاني والدعاء وقد انابا عطوفته فضيلة نائب افندي وبعض كبار المأمورين بزيارة المرضى في المستشفى العسكري وتطييب خواطرهم وبعث الى كل منهم بعلبة من التبغ ثم آب الى دار الحكومة واقبل التهاني من قناصل الدول . وعند الظهر أطلقت المدافع من الثكنة العسكرية اجلالاً وتبشيراً

ولما كان المساء افترّ الثغر عن زينة زاهرة، هرة فأنيرت منائر المساجد الشريفة ولبست دار الحكومة حلتها النورانية متوجة بكلمة الدعاء ❊ بادشاهم چوق ياشا ❊ وتألقت المواقع العسكرية بانواع المصابيح وقام المجلس البلدي بزينة الحديقة الحميدية بالمصابيح المختلفة والانوار الغازية يعلو ابوابها الاربعة كلمات الدعاء منقوشة بأحرف من نور ❊ بادشاهم چوق ياشا ❊ وهكذا قل عن سائر الدوائر الاميرية وبيوت العلم ودور الامراء والكبراء وقام عمال البلدية في الحديقة الحميدية بالالعاب النارية على اختلاف اشكالها وتباين اوضاعها وشرّفها حضرة ملجأ الولاية وكبار المأمورين حيث كانت الموسيقى تصدح بأطيب الالحان والالعاب النارية تأخذ بالابصار وكانت اقداح المرطبات واطباق الحلوى تطاف على الحضور الى ان انتصف الليل وكانت جموع الأهلين في الحديقة وما حولها فرحين مسرورين . اعاد الله تعالى امثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا امير المؤمنين معزّ الشوكة منصور اللواء موفقاً لما فيه نفع العباد وعمران البلاد بمنه وكرمه

ماشيات السنة

افاضت الجرائد الاوربية على اختلاف نزعاتها وتباين اماليها في الكلام على المنشور الذي اصدره اللورد كتشنر منذ ايام ضد البوير واجمعت كلها — ما عدا الانكليزية منها — على شدّته وشذوذه عن دائرة الانصاف . واذ كان هذا المنشور غريباً في بابه كغرابة الحرب بين الانكليز والبوير احببنا ان نلخصه عن جرائد لندرة ليبقى اثراً تاريخياً في عالم الصحافة وهو:

(لما كانت اوراق والترنسفال قد ضمتا الى الاملاك الانكليزية . وكانت الجنود البريطانية قد استولت على عاصمتيهما ومراكز ادارتهما ومدائنهما الكبرى وسككها الحديدية . وكان نحو ٣٥ الفاً من البوير قد القوا سلاحهم وسلموا قد خضعوا وباتوا في المدن او المعسكرات تحت مراقبة الجنود البريطانية . وكان عدد الجنود البوير الذين يحاربون قليلاً جداً وعديم النظام وعاجزاً عن القيام بحرب مرتبة وعن مقاومة الجيش البريطاني في جهة من الجهات وغير مالك ما يكفيه من الذخائر . وكان البوير المحاربون لا يقاتلون على نظام بل يهاجمون النقط المنفردة ويباغتون الفصائل البريطانية في اوراق والترنسفال وغيرها من المستعمرات الانكليزية في جنوبي افريقية مما يقوض اركان النظام ويمنع من الرجوع الى الاعمال الزراعية والصناعية . وكانت حكومة جلالة الملك عازمة على حقن الدماء التي تهرق والاملاك التي تخرب لإراحة الذين يودون العيشة في هناء وسلام . وكان من العدل ان تتخذ الوسائط الفعالة لاخضاع المصرين على مواصلة القتال وخصوصاً اهل الامر والنهي الذين تلحقهم تبعة ما يطول من اجل الفوضى الحاضرة لأنهم يحرضون ابناء وطنهم على المقاومة فلذلك كله أُعلن انا اللورد كتشنر ما يأتي بناء على اوامر حكومتي

«ان جميع القواد والضباط وزعماء العصابات المسلحة من ابناء الجمهوريتين الذين يصرون على مقاومة جنود جلالة الملك في اورانج او الترنسفال او غيرهما من الاملاك البريطانية في جنوبي افريقية وايضاً جميع حكومتي الجمهوريتين السابقتين يجب عليهم كلهم ان يقدموا الطاعة قبل ١٥ ايلول فاذا ابوا اعلن نفيهم المؤبد من جنوبي افريقية . ثم ان نفقات عائلات البوير الذين يقاتلون تؤخذ من ثمن املاكهم سواء كانت عقاراً او اثاثاً بعد بيعها . (وفي النسخة الانكليزية ان الاملاك تكون رهينة ما ينفق على العائلات) . ه

وقد علّقت كثير من الجرائد على هذا المنشور وقفت اكثر مقدماته وارتابت في مقدرة الانكليز على انفاذ ما قرروه فيه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولا فائدة الآن للقراء من الوقوف على تفاصيله . فما علينا الاّ انتظار ١٣ يوماً لنرى ماذا يكون وكل آت قريب

اما البوير فقد بعث اللورد كتشنر يخبر عنهم بان قائدهم الجنرال دلاريّ قد اذاع منشوراً يحذرهم فيه من منشور كتشنر ويقول ان القتال يستمر حتى النهاية وان

المستر ستين رئيس جمهورية اوريانج والجنرال ذي ويت قد بعثا اليه برسائل يناقشانه فيها على حالة البوير ويصرحان بان رحى الحرب لا تقف كما كتب اليه الجنرال بوثا القائد البوري العام معترضاً على مشوره ومؤكداً ان البوير لا يعتمدون الحسام برغم ذلك المشور ويؤكدون ان البوير قد اظهروا حركة وهمة في مركز دوردخت كما هددوا إثر ذلك المستعمرة الكنية من جهاتها الجنوبية وان قوة كبيرة منهم قد حاصرت ٣ ضباط و ٦٥ جندياً من الانكليز فاسرتهم في شمالي (لادي براند) وحسر الانكليز قليلاً واربعة مجاريح واسروا كثيرين لكنهم ما لبثوا ان اطلقوا سراحهم كما شهد بذلك كتشنر نفسه وقال ان التحقيق جارٍ عن هذا الحادث

واخيراً كتشنر انه بينا كان بعض الضباط الانكليز ذاهباً برجاله الى (كار كسدروب) غنم ٨٦ مركبة و ٧٠٠٠ خرطوشة وعدد من الماشية واسر ١٨ رجلا وذلك بعد ان طارد الاعداء مطاردة طويلة حدثت في خلالها معارك شديدة وان الجيش الانكليزي سار ٦٠ ميلاً في ٣٧ ساعة وهو يقول ان الخاضعين من البوير قد ازدادوا في المدة الاخيرة وان البوير قد خسروا في الاسبوع الماضي ٣٢ قتيلاً و ٢٤ جريحاً و ١٣٥ اسيراً و ١٨٥ خاضعاً وفي جملة هؤلاء الخاضعين ابن اخي الرئيس كروجر

وافادت التلغرافات الاخيرة بتاريخ ٢٩ ان كتشنر قد بعث الى لندرا برسالة برقية بتاريخ ٢٨ مفادها: انه قد ارسل الى الرئيس ستين والجنرال بوثا بينة مؤكدة بالحلف ان البوير قد قتلوا ثلاثة من الاوستراليين في سادس حزيران بالقرب من (ريتس) بعد التسليم. وقد اجاب الوزير بردريك بانه يرى بالنظر الى هذه الحوادث والى عدم وجود تأكيدات كافية بشأن قتل الجرحى من الواجب على كتشنر ان يعلن ان كل البوير الاسرى الذين ثبت انهم شهدوا مثل هذه الفظائع يعدون مذنبين وان كل رئيس فرقة يحكم عليه بالاعدام ومن بقي فيعاقب اما بالاعدام او بغيره حسب درجة اشتراكهم بالجريمة

غنمت «التيمس» من بكين ان سفير انكلترا في الصين قد اخبر المندوبين الصينيين انه اذا لم تنفذ الاحكام التي صدرت على مرتكبي المذابح بلا تأخر ولا ابطاء عمدت بريطانيا الى اعادة النظر في التدابير التي اتخذتها لاجلاء جنودها عن الصين

اما صك المصالحة فقد اخذ رجال القصر الامبراطوري الصيني يبحث فيه في حين ان معامل الصين من جهة اخرى تصنع مقادير عظيمة من الاسلحة وباتى الصينيون معها بمقادير اخرى من الخارج

***

سر الفرنسيس كثيرا من وعد القيصر بزيارة بلادهم حتى قررت مجالس الاقاليم تقديم التهاني الى المسيو لوبه رئيس الجمهورية يعربون بها عن سرورهم الوطني من هذه الزيارة التي حسبتها الجرائد الفرنسوية عربوناً جديداً للسلام وبرهاناً حديثاً على توثيق عرى التحالف بين فرنسا وروسيا.

ويؤكدون ان القيصرة ستصحب القيصر في زيارته هذه وانهما سيزوران إثر ذلك امبراطور المانيا اجابة لدعوته وحباً بحضور التمرينات البحرية التي ستجري في ١٧ الجاري

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

فوضت متصرفية مرسين الى حضرة سعادتلو خيري بك افندي متصرف (قيرشهر)

علية

فوضت النيابة الشرعية في خانية (كريت) اعتباراً من غرة ربيع الآخر سنة ١٣١٩ الى فضيلتلو سليمان جالي افندي نائب كنغري السابق

عدلية

فوضت مفتشية العدلية في ولايتي طرابزون وقسطمونى الى فضيلتلو فيض الله افندي الرئيس السابق في محكمة الحقوق البدائية بدمشق.

عين فتوتلو احمد وصفي افندي معاون المدعي العمومي في لواء كوملجينه رئيساً للمحكمة التجارية التي أحدثت في يافا رتبة

ووجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو محمود حلمي افندي من كتاب قلم المكتوبي في ولاية سورية

وبمثلها على رفعتلو غالب افندي ترجمان ولاية حلب

وبمثلها على رفعتلو حقي افندي ناظر المسافر خانه السلطانية المؤسسة في مكه المكرمة

والرتبة الرابعة على كل من اصحاب القوة سعد الله افندي وعبد القادر افندي ومحمود جلال افندي وعلي افندي ومحمد راغب افندي وحسن صبري افندي من مخرجي مكتب العشيرة الذين نالوا ايضاً شهادة (علي الاعلى) من المكتب الملكي الشاهاني. والرتبة الخامسة على كل من محمد خليف افندي وعبد الرحمن افندي من محرزي شهادة الأعلى

«نشان»

أحسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو الشريف علي بك افندي ابن اخي حضرة صاحب الدولة والسيادة عون الرفيق باشا امير مكة المكرمة

أحسن بنشان الشفقة الاول الى قرينة حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا والي ولاية اليمن

دعاوي الاوقاف

اصدرت المشيخة الاسلامية الجليلة امرها بوجوب رؤية الدعاوي العائدة الى الاوقاف بلا توان ولا تأخير حفظاً لها من الضياع مع تطبيقها على الاحكام الشرعية

رئيس محكمة التجارة في بيروت

أعيدت الاوراق المتعلقة برئيس محكمة التجارة في بيروت الى مرجعها الاختصاصي

الافاغين العسكرية

كانت قد صدرت الارادة السنية بترجمة اهم الافاغين العسكرية التي تنشر في المجلات الاوربية وجرائدها مما يمكن تطبيقه في العسكرات السلطانية وعرضها على السدة الملوكية. وكذلك حصل وصدرت الارادة السنية بالعمل بما تضمنته اذ جاء غاية في الموافقة والمطابقة

الفيلق السلطاني اليماني

الفت لجنة عسكرية لتفتيش شؤون وحسابات الفيلق السابع اليماني وستسافر الى اليمن عما قريب

تراموای في بغداد

رغب عدة اناس من العثمانيين الى الحكومة السنية بانشاء خط تراموايه في مدينة بغداد فأوعز الى نظارة النافعة بان تنظر في هذه المطالب نظراً دقيقاً وتوافق على اكثرها نفعاً للدولة. فلاح للنظارة ان شرائط نعمان افندي هي اكثر موافقة من شرائط كامي افندي وغيره فصدقت عليها واخبرت الباب العالي بها فأحيلت الى الشورى فقرر منح نعمان افندي امتيازاً بذلك على ان تكون الاسهم غير مفيدة تأمينات من الدولة وعلى ان تكون اعضاء الشركة كلهم من العثمانيين وترك الخيرة لهما بتشغيل الترامواي على البخار او الدواب وقدمت المضبطة بذلك الى السدة الملوكية لاستصدار الارادة السنية

المحافظة على الجنود

صدرت الارادة السنية بتأليف هيأة تكاشف احوال الجنود العثمانية وتنظر في محال اقامتهم وفيما اذا كانت موافقة لقواعد حفظ الصحة الى غير ذلك من اسباب المحافظة على سياج الدولة وحصنها الحصين وارسال اللوائح تترى الى السدة الملوكية ببيان ذلك كله

المستشفى الحميدي

بوشر اخيراً بتأسيس حجرة للاعمال الجراحية في مستشفى الاطفال الحميدي

الحدود العثمانية

افادت اخبار الحدود ان حضرة صاحب السعادة الفريق سيف الله باشا مفتش الحدود العثمانية اليونانية قد وصل الى كورفو مصحوباً بعدد عديد من الضباط العثمانيين فتفقدوا الحصون والمعاقل على سواحل البحر ثم ذهبوا الى حدود البانيا للغاية ذاتها

اصلاح المالية

ان القومسيون المؤلف لاصلاح مالية الدولة قد قدم الى السدة الملوكية نتيجة نظرياته في اسباب الاصلاح

الوفد الصيني

آب الى دار السعادة. الوفد الذي

اوفدته الحكومة السنية الى الصين برئاسة حضرة سعادتلو الفريق انور باشا احد حجاب الحضرة السلطانية وتقول جرائد الاستانة ان الوفد قد توفق احسن توفيق بالمهمة التي ندب اليها فكان سبباً لاستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية في كل مكان وطئه قدمه

المكاتب الرشدية والبدائية

تقول جرائد الاستانة ان مراجع الاختصاص قد سألت عن الطريقة التي يتوقف عليها اصلاح المكاتب الرشدية والبدائية في الولايات

الجواب ان يكون الدين المبين اساسها والتربية الملية نبراسها.

الخط الحديدي

بين رياق وحماه

صدق مرجع الاختصاص في الاستانة على خرائط الخط الحديدي بين رياق وحماه وأرسلت نسخة منها الى ولاية سورية ليباشر بالعمل على موجبها

تعرفة الجرك الجديدة

اجتمعت جرائد الاستانة على ان التعريفة الجديدة التي وضعت للجمارك العثمانية سيعمل بها في غرة اذار المقبل حسبا شرحنا في اي غرة سنة ١٣١٨ مالية

امتياز الرجي

استدعت ادارة الرجي اطالة مدة امتيازها اربعة عشر عاماً

المدارس الحربية

اصدرت الحضرة السلطانية ارادتها السنية بان يقدم لجلالتها نسخان من كل كتاب يدرس في المدارس الحربية الاعدادية فرفع لسدتها الملوكية ثمانية واربعون مجلداً

بطريق القدس

أذن لحضرة بطريق القدس بالمجيء الى الاستانة العلية

التعليم العسكري

استدعي بعض الدافعين البدل النقدي العسكري ان يقوموا بتعليم الاشهر الثلاثة عند انتهاء موسم الحصاد فأجيب طلبهم

ترفيع رتبة

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة رفعتلو يوسف افندي يوزباشي بلوك السواري الثاني في القدس الشريف الى رتبة يوزباشي المنحلة في المركز المذكور

اوسمة المانية

صدرت الارادة السنية آذنة بقبول وسام (اغل روز) المرصع المهدى من دولة المانيا الى حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي سورية. وبمثله من الدرجة الثالثة الى سعادتلو رفعت بك افندي مكتوبي الولاية. ووسام (قورون دي بروس) المرصع من الدرجة الثانية الى كل من صاحبي السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف ومحمد فوزي باشا العظم. والوسام المذكور من الدرجة الثانية الى حضرة سعادتلو ذهني بك افندي الدفتردار. ومن الدرجة الثالثة الى سعادة عبد القادر بك المؤيد رئيس البلدية السابق

الدولة العلية واسبانيا

انعمت الحضرة السلطانية هذه الايام بوسامات متعددة مختلفة الدرجات على كثير من رجال الحكومة الاسبانية نذكر منهم الوسام العثماني الاول الى ناظر قصر الملك وبمثله الى وزير الخارجية وبالمجيدي الاول الى بعض القواد الاسبانيين واحسنت ايضاً بوسام الشفقة على كثير من زوجات الوزراء والقواد

التمرينات الجندية الالمانية

صدرت الارادة السنية مصدقة على ارسال كل من عزتلو هاوشيلد بك قائمقام الاركان الحربية وبرتوبك احد مأموري الدائرة الاولى في اركان الحرب الى المانيا لمشاهدة التمرينات الجندية فيها

مجلة في القدس

صدرت الارادة السنية آذنة احدى نساء القدس بنشر مجلة فيها

القارئون

بما ان الملازم الاول ديمتري افندي صبري الصيدلي في بيروت قد فرّ الى اوربا صدرت الارادة السنية بمنعه عن صناعته في البلاد العثمانية واسترجاع شهادته ووسلماته وطرده من السلك العسكري وحبسه مدة ستة اشهر عند القبض عليه

خلقة غريبة

وضعت امرأة ارمنية في ناحية (جوقان) داخل ولاية قوزان في ولاية اطنه منذ ايام مخلوقاً غريباً بعد ان حملت به ثلاثة عشر شهراً وعانت في وضعه اهوالاً عظيمة. نصفه الاول اي من رأسه الى بطنه صورة ابنة جميلة عمرها ١٢ سنة ذات بشرة بيضاء وشعر اسود طويل اما النصف الآخر فمغطى بشعر كثيف كشعر الدواب ورجلاه كارجل الحصان ذو ذنب اصفر وذكر كالحصان غير انه لم يعش سوى ساعتين وتبعته أمه على الأثر لوفرة سيلان الدم

اللغة العربية

في الهند

قال المعلومات الغراء ما نصه:

دبت بين مسلي القطعة الهندية الكبرى عروق الحمية الوطنية وحيا الكلمة الاجتماعية فاتخذوا منذ زمن لا يجهل القراء مبدأه رفع ما اثقل كاهلهم من الجهالات المتكاثفة والعراوات المعمية بها ارواحهم فعقدوا لجان التعليم وفتحوا المدارس واسسوا المباني الخيرية الى غير ذلك من الاعمال التي تبشران شاء الله بمستقبل حسن وحياة جديدة لهم ومن ذلك مارفقه الينا الصحف الهندية الاخيرة ان اخواننا المسلمين الهنديين قرروا ضرورة تعميم اللغة العربية بين شبان المسلمين بحيث تصبح لغة دينهم في المستقبل اللغة الجامعة لهم ولم يباشروا هذا العمل في مدارسهم حتى استطلعوا آراء رؤساء المدارس الكبرى ونظارها في ذلك فوردت اليهم الجوابات متفقة المعنى بل قل متحدة اللفظ على ان انفع الوسائل تعميم اللغة العربية فيما بينهم. ومن الطف ما جاء بين تلك الرسائل رسالة ناظر مدرسة كلكتا (وهو رجل انكليزي) حيث قال:

ان تعليم اللغة العربية لمسلمي الهند لمن الزم الواجبات بل من اخر الضروريات حيث انها السبب الأوحد لترقية عقولهم وتقوية مدارکهم وتمكينهم من دينهم وبالأحرى حسن ارتباطهم ببعضهم البعض وتحسين آدابهم واصلاح ما فسد من اخلاقهم وتعويدها على البر والتقوى واني لا انكر على من يقول ان العلوم العصرية واللغة الهندية المحلية الوسيلتان الكافلتان بأمر الارتزاق والمعاش ولكن اين ذلك النجاح الناقص من النجاح الاتم وهو ما يكون اساسه معتمداً على الدين والفضيلة والاداب الصحيحة التي تؤخذ من اللغة العربية اه

هذا ما اخذناه عن اخبار تلك الجهة التي تنبهت بعد سباتها الطويل ونعم بها من حمية تذكرهم فتشكر خصوصاً ما يترتب من التعارف والاتحاد والاجتماع بين قطبي الشرق والتعلق باهداب صاحب السيادة الكبرى على العالم الاسلامي الجليل الا وهي الدولة العلية ايد الله شوكتها الى آخر الدوران

برغش الانوفيليس

نشرنا في عدد ماض من الثمرات مقالة مسهبة عن البرغش الانوفيليس وقرأنا الان رسالة في النشرة الاسبوعية) كتبها الدكتور كروبر الانكليزي فآثرنا ان نضمها الى ما سبق اتماماً للفائدة قال:

نقضي علينا ١٢ يوماً في اريد قرب جسر بنات يعقوب ومثل هذه المدة في باتياس وشاهدنا في كلا المكانين برغش الانوفيليس بكثرة وعلامات الحمى الملالارية بكثرة ايضاً مثل كبر الطحال وغيرها.

ونظرنا في رأس العين قرب صور ١٩ ولداً اتوا الى خيمتنا ووجدنا طحال الجميع ضخماً دليلاً على وجود الملالريا ووجدنا ايضاً فيها طفلين احدهما في سن الشهر الخامس والآخر في سن الشهر السابع مصابين بالحمى الملالارية وطحال كل منهما ضخماً. غير اننا لم نجد ما هو واقع في غربي افريقية وذلك اولاد في دمهم الحاميات الملالارية ولا علامة لمرض فيهم

انا لم نصل بعد الى تام البيان لكل انواع البرغش التي في شمالي فلسطين وجنوبي سورية لكننا وجدنا اربعة انواع من الانوفيليس ونحو عشرة انواع من الكولكس فزرنا ١٧ مركزاً ووجدنا الانوفيلس في شبعة على جبل الشيخ وفي راشيا الوادي. ونمنا ليلتين في مستنقعات الحولة بين الحلفاء في خيمتنا ونصبنا الكلل (الناموسيات) حسب عادتنا لمنع دخول البرغش الانوفيلس فانه كثير جداً هنالك غير انه آفلت الفرس في الليل واسقط عمود الكلة ومع انه كان بنا كلتان الواحدة داخل الاخرى وجدنا صباحاً نحو ١٩٤ برغشة

داخل الكلة الداخلية وكان يلدغنا الليل كله بدون شفقة . وحسب قانون انتقال سم الملاريا واسطة هذا البرغش من شخص مصاب بالملاريا الى شخص آخر كان يجب ان تصيبنا الحمى في اليوم التاسع بعد ذلك وتمت تلك المدة ونحن في جديدة مرجعيون وبقينا ليلة ونهاراً نتوقع الحمى لكن لم يصبنا شيء وتحققنا ان ذلك البرغش لبعده عن مساكن الناس لم يلدغ شخصاً مصاباً بالملاريا ولهذا اجل علينا تلك الهمة

وقد ذيلت (النشرة) هذه الرسالة بقولها ان الدكتور بشاره منسى نزيل برمانا طبع رسالة في الملاريا اودعها صور هذا البرغش وفوائد شتى يحتاج اليها كل من يمكن الاماكن المصابة بهذا السم القاتل وهي تطلب من مؤلفها في برمانا

اخبار محلية

بلغ عدد السجناء الذين شملهم العفو السلطاني امس ممن اتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم ٣٧ سجيناً خرجوا هانئين للحضرة السلطانية بالنصر والتأييد بعد ان تلقوا النصائح اللازمة

***

كانت الزينة امس في مصيف حصرة ملاذ الولاية الجليلة في عاليه (لبنان) بالغة غاية الترتيب والاتقان واقيمت الالعاب النارية على اختلاف اشكالها وتباين الوانها وكذلك كانت في مصيف حصرة عطوفتلو ادهم بك افندي دفتردار الولاية

***

احتفل امس (الاحد) الموافق لذكرى عيد الجلوس السلطاني بتدشين طريق النورية الذي افتتحته البلدية تسهيلاً للمواصلات وتقريباً للبعيد من اشهر طرق البلدة ولقدمت الدعوات الحبرية بتأييد الحضرة السلطانية ايدها الله

***

من جملة مظاهر السرور التي أقيمت امس ركوب بعض الشبان الخيول في ازياء العربان ولعبهم بالسيف والرمح في فسحة الرصيف وغيرها حيث اجتمع خلق كثير من الأهلين

***

رست في مياهنا اول امس باخرة المانية نقل ١٥٠٠ طن من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية

***

تأخرت الباخرة الفرنسوية المعتاد وصولها صباح اليوم او بعيد ظهره من دار السعادة فحرمنا اخبارها الأخيرة وموعدنا بها الآتي ان شاء الله

***

بعثت نظارة الداخلية الجليلة الى الولايات برقيم مؤرخ في ١٦ تموز يتضمن المساعدة السلطانية بشان الافراد الزجرية وهو:

جاء في المذكرة السامية الواردة من جانب الصدارة العظمى ان المادة السادسة بعد المائة من قانون اخذ العسكر السلطاني تقضي بان الذين تنقضي مدة مهامهم او يمنون بقايا ثم يلقى عليهم القبض ويدخلون الى السلك العسكري يستخدمون زجراً غير ملتفت الى اعذارهم وما يتعللون به ولا يقبل منهم بدل اذا رغبوا ان يؤدوه بيد انه لما كان قسم غير قليل من اهالي البلاد المحروسة يستطيعون المجيء في الوقت المناسب ليدخلوا في السلك المذكور وذلك لعدم اطلاعهم كما ينبغي على احكام القانون وكان استخدامهم زجراً يستلزم كراهتهم للسلك ونفورهم منه نفوراً شديداً مما يوقع كثيراً من المحاذير فلذلك صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص المبني على اشعارات السرعسكرية الجليلة ان من راجع بظرف سنة تبتدئ من تاريخ هذا الاعلان يعفى من المعاملة الزجرية وهذا العفو يشمل جميع البقايا وكافة الافراد المذكورة لحد السنة الخامسة عشر بعد الثلاثمائة والالف فينظر لما بيديه المعلولون منهم والمعذورون من العلل والاعذار ويقبل البدل النقدي من يرغب بتأديته وفقاً للنظام اما الذين يؤدون القيام بالخدمة الفعلية فيلحقون بالطوابير المنسوبين اليها وتجرى الاحكام التي تترتب بحسب القانون بحق البقايا والافراد المذكورة التي تظهر فيما بعد ممن لا يراجعون

ورد خبر خصوصي من دار السعادة الى رصيفنا البارع عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها يبشره بسنوح العواطف السلطانية عليه بالرتبة الثانية من الصنف الثاني وبالنشان العثماني الرابع مكافأة لما له من الحميم الحسنة نحو المطبوعات فتخاص لرصيفنا التهنئة ونرجوله مزيد النعم

***

كتب الينا بعض المشتركين يستلفت مفتش الصحة والحجرة التجارية في الثغر الى مايفعله بعض معامل الصابون من الغش بوضع مسحوق الرخام وخلط زيت الجوز الهندي بزيت الزيتون الى غير ذلك من الوسائل التي تجعل الصابون ثقيلاً وقليل الجدوى . وهو يقول انه قد ورد لبعضهم اخيراً مائة كيس من مسحوق الرخام لهذه الغاية

***

برح الثغر عزتلو ذكي بك مدير معارف الولاية قاصداً عكاء فنابلس للتفتيش على شئون المعارف فيهما

بطرف السنة المذكورة وقد كتب بذلك لجميع الولايات والالوية غير الملحقة . ه

***

سُئلت السرعسكرية عما اذا كان يسوغ اخذ الولد الوحيد للسلك العسكري اذا كان لأبيه صهران اثنان فاجابت بجواز ذلك اذا كان الجميع في دار واحدة اما اذا كانوا متفرقين فلا يجوز اخذه ابداً

***

تقول جرائد الاستانة انه قد أجيبت ولاية بيروت باعفاء رجال الرديف الذين أخذوا تحت السلاح مدة ثلاثة اشهر من نصف بدلات الطريق في ذلك العام

***

نشرت جريدة (ابو الهول) في عددها الاخير مقالة بامضاء محررها البارع عزتلو داود بك نقاش تكلم فيها عن الدوائر البلدية ومالها من عظيم الاهمية ثم استطرق الى الدائرة البلدية في بيروت وقفى قسمتها الى دائرتين بالنظر لجسامة البلدة واتساعها وهو رأي نشده اناس كثيرون وجدا تحقيقه لو تساعد عليه الاصول النظامية

***

كتب الينا من عاريا (لبنان) ان العالي البارع عزتلو اسكندر افندي فرح الله طراد احد وكلاء الدعاوي في الاستانة والمقيم الآن في تلك القرية قد اقام زينة فاخرة اجلالاً لعيد الجلوس السلطاني وجرت الالعاب النارية واجتمع لديه جم غفير من اهالي القرية وجوارها ينشدون الاناشيد الاهلية المتضمنة الدعاء للحضرة السلطانية

وكذلك الفى جناب الخوري ايليا بن ابو مراد خوري القرية للروم الارثوذكس دعاء مخصوصاً في كنيسة السيدة مريم (عليها السلام) واظهر الواجبات المفروضة على كل عثماني وحرض على اظهار شعائر السرور بهذا العيد الوطني وبالجملة فان اهالي القرية قد اظهروا من مظاهر السرور ما دل على شدة تعلقهم بالمتبوع الاعظم ايده الله

***

ورد من اخبار طرابلس انه قد قبض ايضاً على عشر بنادق مهرّبة

***

نشرت ادارة السكة الحديدية اربع تعريفات جديدة وعلقتها في محطات السكة وهي مهمة للتجار ولسائر الذين يشحنون البضائع بين بيروت ودمشق . وحبذا لو تنشر الشركة هذه التعريفات على صفحات الجرائد ليقف عليها العموم حرصاً على مصلحتها

***

بلغ (اللسان) انه قد نشبى الخلاف بين شركة سكة رياق وحماه وبين ارباب الاملاك فيما يتعلق بمسألة الاستملاك .

واحتفل امس (الاحد) الموافق لعيد الجلوس السلطاني بتدشين الأعمال في هذه السكة

اما وصل الكمرك بالمحطة فسيشرع فيه بعد قدوم الكونت فيتالي الى الثغر . وقد ذكرنا قبلاً ان المهندسين وضعوا تخطيطين لهذا الخط الصغير احدهما يقضي بحفر نفق تحت الارض وهو الذي اختارته الشركة لانه اقل كلفة من التخطيط الاخر الذي يستلزم ردم جزء من البحر

والمشروع الآن في مرجعه الاختصاصي بدار السعادة للتصديق

عليه وصدور الامر بشانه

***

لمناسبة عيد الجلوس السلطاني اعلنت شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق انها خصصت قطارات لنقل الركاب من بيروت الى دمشق وبالعكس لمدة ثلاثة ايام (السبت والاحد والاثنين) باجرة ريال ونصف مجيدي ذهاباً وايابا في الدرجة الثالثة وثلاثة في الثانية فتزاحم اهالي المدينتين على الركوب حتى بلغ عدد الآتين من دمشق سبعمائة ونيف وعدد الذاهبين اليها من بيروت نيف و٤٥٠ فانتفعت الشركة من ذلك بمبلغ مهم وهي بزهة لطيفة لو راعت الشركة فيها ما يأتي:

١ ان المدة قليلة جداً بحيث لا يتسنى للمسافر ان يقيم في البلدة الا يوماً واحداً ولو جعلتها خمسة ايام في الذهاب والاياب بدلاً من ثلاثة لتوفر لها ركاب اكثر عدداً

٢ ان مركبات الدرجة الثالثة كانت من مركبات العفش والفحم ولم يك لها حد محدود من الركاب بل كان الناس فوق بعضهم بعضاً

٣ انها سدت انابيب الماء في جميع المحطات كما اخبرنا بذلك غير واحد من الركاب وقد كان من الواجب على الشركة اذا اعتذرت بقلة الماء في المحطات ان تعلن ذلك للركاب ليكونوا على بصيرة فيدخرون الماء قبل الركوب

٤ انها خصصت مركبة واحدة لركاب الدرجة الثانية في دمشق واعطت اوراقاً لأناس يزيدون على المركبتين او الثلاثة واذ حان وقت الركوب لم يجد كثيرون محلاً فاشار مأمورو السكة عليهم بان يركبوا الدرجة الثالثة الى اول محطة حيث يجدون مركبة من مركبات الدرجة الثانية فيركبونهم اياها غير انهم لم ينجزوا وعدهم ففي الركاب فوق بعضهم البعض في الدرجة الثالثة التي سبق وصفها الى ان بلغوا بيروت فوعدوهم باعطاء الفرق معتذرين بوفرة الركاب وعدم الاستعداد لذلك ولا ندري اذا كان وعدهم هذا كالأول . فلو خصصت الشركة بضعة مركبات من الثانية لكان لها من وراء ذلك فائدة اكبر

فعسى ان تلاحظ الشركة ذلك اذا عادت لمثله ايام الاعياد والمواسم اذ كلما توفرت راحة الركاب كانت الفائدة اكثر ويؤمل الكثيرون ان يكون هذا العمل مقدمة لانقاص الأجرة في القطارات المعتادة

***

ذكرنا في اخبار الاستانة عود الوفد العماني الذي اوفد الى الصين وقد جاءنا بعد كتابة تلك السطور رسالة من احد فرائنا الكرام في روسية يقول فيها ما محصله سررنا امس بمشاهدة هيأة الوفد الذي بعثته الدولة العلية العثمانية ايدها الله الى الصين وهو مؤلف من حضرة صاحب السعادة الفريق انور باشا وسعادة ناظم بك القومندان وصاحبي الفضيلة الشيخ مصطفى افندي والشيخ طاهر افندي وشخصين عسكريين وقد قوبل عند محطة السكة الحديدية السيبرية في (قزلجر) بما يليق به من الحفاوة والاكرام وتبودل السلام بالمصافحة حتى ان سعادة انور باشا رئيس الوفد قد آنس القوم غاية الموانسة وجلس برهة يسأل عن احوال المسلمين في هاته البلاد ثم استأنف السير على القطار عائداً الى دار الخلافة والقلوب تشيعه بالغه الله السلامة

***

عاد اول امس على الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة جناب الوجيه الهمام عزتلو المير خليل سعد شهاب بعد ان قضى مدة من الزمن في بيروت ولبنان

وسافر اليها على الباخرة ذاتها عزتلو ممدوح بك مميز قلم مكتوبي الولاية

***

عاد الى الديار المصرية جناب الوجيه عزتلو احمد بك محمد باشات من تجار خان الخليلي بمصر . والفاضل محمود افندي قاسم ناظر بمدارس الحكومة المصرية . والفاضل حسن افندي توفيق مدرس فن التربية وادب اللغة العربية بدار العلوم وذلك بعد ان اقاموا في الثغر مدة من الزمن

شكا الينا غير واحد من تجار الدقيق حرمان الشركة لهم من الماء الذي كانوا يشربون منه في مستودع الدقيق وهم عدد ليس بقليل وكثير منهم من يقيم النهار كله هناك وهم يؤملون ان لا تشح الشركة عليهم بذلك الماء القليل تلقاء الفائدة الكثيرة الحاصلة لها منهم

***

تعلن شركة «قباني وخضر» في بيروت انه منذ سادس جمادى الاولى الجاري قد انحلت شركتهما التجارية واصبحت كلها بيد احدها (احمد خضر) الذي تعهد بدفع الديون المطلوبة في بيروت وخارجها واصبح بذمته وحده . اما مطلوب الاخر (امين قباني) فقد اخذ بعضه نقداً والآخر تحرر فيه كمبيالات ولم يبق له تعلق بالمحل اصلاً ولكي يكون هذا معلوماً لدى الجميع بودر لاعلانه

***

ظهر من نتيجة التحقيقات الاولية بحادثة قطع التوت في قرية (عين قني) من مديرية الشوفين ان اشتبه بكون وهبه حمود عبد الصمد وولديه حسين واسماعيل من عاطوره مزتكبو تلك الجناية فسيقوا الى سجن القائمقامية ثم ظهر للمستنطق وجوب القاء القبض على شبلي اغا عبد الصمد من عاطور وداود سليمان ويوسف نعمان وحسين احمد من عين قنية فأوقفوا وجيء بهم الى مركز القائمقامية لطما كتبه . ه «الارز»

***

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها الى ما كانت قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لا تحتها

رئيس المدرسة
احمد عباس
الازهري

مطبوعات جديدة

السلسلة الخامسة

من سلاسل القراءة

اهدانا رصيفنا البارع عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال السلسلة الخامسة من كتابه (سلاسل القراءة) فاذا هو يحتوي على ١٢ مقالة مقسمة كل واحدة لأحد علماء العصر وادبائه وهي: وصايا الشيوخ للشبان . اللغات . الاقتصاد السياسي . الطباعة . التاريخ . الخطابة . اهم الاختراعات . (وتحتها عشر اختراعات) التعليم . علم الحيوان . الصناعة . الزراعة . التجارة . وهذا الجزء هو لعمري افيد الاجزاء الماضية وهو مطبوع طبعاً جميلاً بحرف مشكول وربما اطرفنا القراء ببعض مقالاته زيادة في الادلال عليه فنحض على اقتنائه خصوصاً طلبة المدارس الجميع بودر لاعلانه

***

علم القراسة الحديث

اهدانا الكاتب المتفنن جرجي افندي زيدان منشيء مجلة الهلال المصرية نسخة من كتاب له سماه (علم القراسة الحديث) وجعله هدية لمشتركيه بدل الشهرين اللذين يحتجب (الهلال) فيهما من شهور السنة على ما سبق لنا ذكره فاذا هو مصدر بمقدمات تمهيدية في (هل القراسة علم صحيح و (هل هي تصدق دائماً) و (ان القراسة قريحة خاصة)

ثم ذكر تعليل القراسة واشفعها بخلاصة تشريحية ثم بين ناموس التشابه وناموس التناسب واستطرق من ذلك الى باب قراسة الامزجة ففصل الامزجة ودلائلها وانواعها على رأي القدماء وعلى رأي المحدثين ثم تكلم عن زاوية الوجه وشكله ونسبة ذلك الى الاخلاق

ثم عمد الى قراسة الاعضاء بالتفصيل فبدأ بقراسة الذقن ثم قراسة الفم فالأنف فالعين فالحاجب فالخد فالجبهة فالعنق فالاذن فالشعر وذيل كلاً منها بما جاء فيه من اقوال العرب . ثم تكلم عن قراسة الايدي ففراسة الاقدام فعلم الكف ثم قراسة الخطوط ودلالتها على الاخلاق ثم قراسة المشي والاشارات وقراسة الازياء

كل ذلك بعبارة واضحة مزينة بالرسوم والاشكال. ثم بحث في فراسة الأمم على اختلاف اما كنها فذكر اصناف الناس ومميزات كل صنف منهم وتطرق الى البحث في الأمم على اختلاف اما كنها ومالكها وفراسة كل امة على حدة وبين ما اختصت به كل منها من الاخلاق والاطوار الى ان ذكر مقالة في فراسة المهن والصناعات كالقواد ورجال السياسة والمصورين والممثلين ورجال الدين والمخترعين والمكتشفين والفلاسفة والمصارعين والجراحين والخطباء ثم استطرد من ذلك الى فراسة المقابلة بين الانسان وانواع الحيوان وهي الاستدلال على اخلاق البشر باخلاق ما يشبههم من حروب الحيوان واوضح ذلك كله برسوم يزيد عددها عن ٢٧٠ رسماً

اتحاد العامل

اذاع الادیب ادوارد افندي جدي منشئ مجلة (التريا) بمصر نشرة مؤداها: انه عقد النية على اصدار جريدة باسم (اتحاد العامل) تذب عن حوضهم وتناضل عن حقوقهم وتفسح لهم مجالاً لنشر ما يلاقونه من ارباب المعامل الى غير ذلك مما يفعله اليوم العالم الغربي. وقد رأى رصيفنا اولاً ان يستطلع طلع اراء العمال حتى اذا آنس منهم رغبة في هذا المشروع اصدر الجريدة التي جعل قيمة اشتراكها السنوي ٤٠ قرشاً صاغا او ٥٠ تدفع اقساطاً في كل ١٥ يوماً ٥ قروش

مباحث علمية وادبية

دفع وهم

من ساح في الارض وضرب في آفاقها واستطلع آراء الأمم والقبائل رأى من غرائب الوهميات فوق ما يرى من بدائع المحسوسات. فكم من وهم راج في امة رواج الحق! وكم من خطأ نقضت عليه القرون وهو يعد صواباً. وكم اسطورة نزلت منزلة الحقيقة وتوارثها الخلف عن السلف ثم مضى عليها مئات من السنين ولها رونق الحق وكرامته لا يمسها قلم بنقد ولا يخزها لسان بطعن بل ولا يجسمها عقل جسا. فكأنما تزجت الغرائز البشرية بالارتياح الى الاوهام والهشاشة للاضاليل وما تكاد تفيق من سكراتها او تستيقظ من غفلاتها حتى تعود اليها فقد ودّعنا القرن التاسع عشر واظلنا القرن العشرون وفي هذه البلاد كثير من اهل الاطلاع والمعرفة باللغات الاعجمية يعتقدون ان الفقه الاسلامي مأخوذ عن الفقه الروماني وهو وهم قد عشش في اذهانهم وفرخ وليس فيهم من باحثه رية في صحته فيكلف التفحص عنه بل هو عندهم حقيقة لا يشك فيها الا متى شك فيما يلمس باليد ويظر بالعين وما هي الا وهم يجب على العاقل دفعه

وبعد فقد جمعني ومكثراً من مطالعة كتب الافرنج منزل صديق فدار التخاطب والتحادث في امور عدّة وشؤون شتى فانتقلنا من الكلام في التجارة وما طرأ عليها من آفات الخيانة الى الكلام في الصناعة وشدة الاحتياج اليها من المدارس وكثرتها على اهل البلاد الى امثال هذه المباحث مما تعوّد التحادث فيه في المجالس والمجامع اهل المطالعة والتجار والسائرون تحت راية العلم من سكان بيروت ولبنان ولم يزل هذا دأبنا حتى افضى بنا الكلام الى العلم الذي يرجع اليه في المعاملات ويعوّل على قواعده في فصل المنازعات العلم الذي اذا اصابه المرء كان له اوقى شكة واهيج حلية علم الفقه فذكرت طرفاً من فضل ائمته الاربعة ابي حنيفة النعمان المتوفى سنة ١٥٠ هـ والامام الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ والامام مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ والامام احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ فقال المشار اليه ان هذا الفقه مأخوذ عن الرومانيين فانكرت عليه ذلك وطالبته بالدليل فلم يكن دليله سوى اعادة دعواه فسألته هل طالعت الفقه الروماني وعارضت ابوابه بأبواب الفقه الاسلامي فتبينت من هذه المعارضة ان هذا الفقه مستمد من ذاك حتى قلت ما قلت فقال (لا لكن الواقع كما اقول لك اصله من الرومانيين) فلما كان تعليله من باب قول يونس (اي كذا خلقت) وعدته ان اطلع الفقه الروماني واقابله بالفقه الاسلامي بابا بابا وأنشىء في هذا الصدد مقالة احسر فيها اللثام عن محيا الحقيقة حتى لا يبقى في هذه الديار من يجهلها او من يدعي هيده الدعوى ولا يكون من يردّ دعواه بالدليل القاطع وقد وقفت على كتاب من كتب الفقه الروماني فلم يظهر لي انه اصل للفقه الاسلامي البتة فأخذت حينئذ في كتابة هذه المقالة فاقلع بها شهبة شائعة بين بعض مطالعي الكتب الافرنجية ممن يعاشرونهم ويعتقدون صحة اقوالهم وسداد آرائهم وقد اتيت بالحجج القاطعة مما بين الفريقين من التباين ولا بدّ ان امهد لتلك الحجج بما يتسنى به لاصحاب هذه الدعوى وجه العذر في هذا الوهم فأقول:

ان للفقه الروماني مقاماً سنداً حتى وفي اذهان المشارقة لمكان ان الرومانيين بسطوا سلطانهم على المشرق وخفقت اعلامهم فوق مدائنه وقد تولى هذه الديار بعدهم المسلمون غير ان هؤلاء لم يلووا على شيء من احكام الرومانيين وشرائعهم ليس الاحكام القطرية التي يشترك فيها الناس اشتراكهم في الصورة الانسانية فان الغالب ظاهر الى ان يمحو من لوح الوجود اثار المغلوب وترسم اثاره في مكان هاتيك الآثار السابقة حباً ان لا يبقى للبقدمة ذاكر يخبر والاصناعت بما ثرة هذا مع وحدة الدين بين الامتين فما ظنك بهما مع اختلافه كما هو الامر بين المسلمين والرومانيين

اما الحجج التي اقتصر عليها هنا فثمان

الحجة الاولى ان بين الفقه الاسلامي والفقه الروماني من الاختلاف في تقسيم المواد وتبويب الابواب ما يدفع ما يتوهمه مثل من سبق الاتهام اليهم من ان الفقه الاسلامي مأخوذ من الفقه الروماني ومن عارض ابواب الفقهين وقابل مواد الشرعين لم يجد بينهما اتفاقاً الا فيما لم يختلف فيه البشر ولن يختلفوا من نحو طلب الشهادة لاثبات الدعوى والرهن او الكفيل للاطمئنان على الحق ومعالجة الجنايات بالعقوبات فلو صح هذا الوهم لرأيت بينهما من المشابهة مثل ما بين التابع والمتابع والحال ليس بينهما من المماثلة الا شبه ما بين الافرنجي والصيني الا وان الاختلاف بين الشرائع لا يتعدى ما بين افراد النوع من الاختلاف فان لكل فرد صورة تشخصه وهيئة تميزه عن سائر افراد نوعه. وافراد النوع تجمعها الحقيقة النوعية فزيد وعمرو وخالد واحد بمعنى ان كلاً منهم انسان وثلاثة بمعنى ان كلاً منهم مستقل بخلقه وخلقه وفكره ودوقه وهواه

الحجة الثانية ان الفقه الاسلامي مبني على الكتاب والسنة والقياس والاجماع وليست الكلام في ذلك تأثر ما جاء في مقدمة ابن خلدون ونصه:

(اعلم ان اصول الفقه من اعظم العلوم الشرعية واجلها قدراً واكثرها فائدة وهو النظر في الادلة الشرعية من حيث تؤخذ منها الاحكام والتكاليف. واصول الادلة الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن ثم السنة المبينة له فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاحكام تتلقى منه بما يوحى اليه من القرآن وبيانه بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج الى نقل ولا الى نظر وقياس ومن بعده صلوات الله وسلامه عليه تعذر الخطاب الشفاهي وانحفظ القرآن بالتواتر واما السنة فأجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على وجوب العمل بما يصل الينا منها قولاً او فعلاً بالنقل الصحيح الذي يغلب على الظن صدقه. وتعينت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار ثم تنزّل الاجماع منزلتهما لاجماع الصحابة على النكير على مخالفيهم ولا يكون ذلك الا عن مستند لان مثلهم لا يتفقون من غير دليل ثابت مع شهادة الادلة بعصمة الجماعة فصار الاجماع دليلاً ثابتاً في الشرعيات ثم نظرنا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة فاذا هم يقيسون الاشباه بالاشباه منها ويناظرون الامثال بالامثال باجماع منهم وتسليم بعضهم لبعض في ذلك فان كثيراً من الواقعات بعده صلوات الله وسلامه عليه لم تندرج في النصوص الثابتة فقاسوها بما ثبت والحقوها بما نص عليه بشروط في ذلك الالحاق تصحح تلك المساواة بين الشبهين او المثلين حتى يغلب على الظن ان حكم الله تعالى فيهما واحد وصار ذلك دليلاً شرعياً باجماعهم عليه وهو القياس وهو رابع الادلة. واتفق جمهور العلماء على ان هذه هي اصول الادلة وان خالف بعضهم في الاجماع والقياس والحق بعضهم بهذه الاربعة ادلة أخرى لا حاجة بنا الى ذكرها لضعف مدارکها وشذوذ القول فيها فكان اول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه ادلة. فاما الكتاب فدليله المعجزة الثابتة في متنه والتواتر في نقله فلم يبق فيه مجال للاحتمال واما السنة وما نقل الينا منها كما قلناه معتضد بما كان عليه العمل في حياته صلوات الله وسلامه عليه من انفاذ الكتب والرسل الى النواحي بالاحكام والشرائع آمراً وناهياً واما الاجماع فلاتفاقهم رضوان الله تعالى عليهم على انكار مخالفتهم مع العصمة الثابتة للامة. واما القياس فباجماع الصحابة)

اه بعض حذف

واما الفقه الروماني فمبني على رسوم مدوّنة او عادات جارية. اما الرسوم المدوّنة فهي كتاب الشرع ومراسم مجلس الاعيان واوامر الملك ورسوم القضاة وفتاوى المفتين فان كانت هذه مأخذه أفيقال انه اصل لفقه ليست تلك المآخذ مآخذه

الحجة الثالثة: أو يصح في المعقول ان فقهاً توفر على وضع قواعده وتحرير مسائله خلق من العلماء والفضلاء واشتغل باستنباط فروعه واجتهد في تنقيحه وتوضيحه قطعة من الدهر طويلة يكون مأخوذاً عن فقه مضبوط الاحكام محرّر المسائل وان كان ذلك فعلى م كل هذا الجهد ولم لم يتهيأ لهم اتمامه في وقت قصير. بل كيف اقتضى ذلك نحواً من قرنين حتى عظمت امصار الاسلام وذهبت الأمية من العرب بممارسة الكتاب وتمكن الاستنباط وكمل الفقه واصبح صناعة وعلماً

الحجة الرابعة: ان الفقه الاسلامي انقسم الى طريقتين طريقة اهل الرأي والقياس وهم العراقيون ومقدّمهم ابو حنيفة وطريقة اهل الحديث وهم الحجازيون وامامهم مالك بن أنس والشافعي من بعده وشذ بعضهم عن ذلك شذوذاً لم يحتفل الجمهور به بل اوسعوه جانب الانكار والقدح فلا نعرف شيئاً من مذاهبهم ولا نروي كتبهم ولا أثر لشيء منها الا في مواطنهم فكتب الشيعة في بلادهم وحيث كانت سيطرتهم قائمة في المغرب والمشرق واليمن والخوارج كذلك ولكل منهم كتب وتآليف وآراء في الفقه غريبة

الحجة الخامسة: ان الفقه الروماني يميز النبتي وهو في الدين الاسلامي مرفوض ففي سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد الخ

الحجة السادسة: ان عقوبة السارق في الفقه الروماني ان يردّ لربعة امثال المسروق فمن سرق مائة يغرم للسروق له اربعمائة. وفي الفقه الاسلامي اذا سرق البالغ العاقل الناطق البصير عشرة دراهم جياد او ما قيمته عشرة دراهم من حرز لا شبهة فيه ولا تأويل وجب عليه القطع

الحجة السابعة: ان الفقه الروماني يحكم بقتل الرجل اذا قتل ابنه ويقضي عليه بان يولج هو وكلب وديك وقرد وافعى في كيس جلد ويخيط عليه مع هؤلاء الندماء الاربعة ويرمى به في البحر او في اقرب نهر الى بلده. واما الفقه الاسلامي فلا يقتل الرجل بابنه لقول النبي لا يُقاد الوالد بولده ولأنه سبب احيائه فمن المحال ان يستحق له افناؤه

الحجة الثامنة: ان الامم السابقة الاسلام كانوا يورّثون الذكور دون الاناث وبعضهم كانوا يورّثون الفريقين على السواء واما الاسلام فجعل حظ الانثيين كحظ الذكر الواحد

وقد بقي هناك حجج أخر كثيرة تؤخذ مما بين الفقهين من الاختلافات الكبيرة والفروق العظيمة في الاحكام اعرضت عنها ابتغاء الاختصار وقد شرعت في ترجمة الفقه الروماني بالعربية واذا يسر الله فسأنشره مقالة مقالة فمقالة في احدى الصحف العربية ايذاناً بما كان عليه الرومانيون من الاخلاق والآداب والله ولي التوفيق

سعيد الخوري الشرتوني

مراسلات

دمشق الشام في ١٤ الجاري

لمكاتبنا

بلغنا ان سعادة صادق باشا المؤيد امير اللواء احد حجاب الحضرة السلطانية وناظر اعمال الخط البرقي الحجازي قد طلب من دار السعادة خمسمائة رجل للمباشرة بانشاء الخط البرقي من المدينة المنورة الى بلد الله الحرام. ويقال انه قد استأذن ان يكون الخط الحديدي ممتداً من المدينة المنورة الى الينبع وجدة. والمأمول ان يباشر بانشاء الخط البرقي بين الحرمين الشريفين في غرة ايلول

= تقرر ان يمتد القطار الحديدي يوم الاحد الآتي الموافق لعيد الجلوس السلطاني من المزيريب الى درعاء وقد اخذ منذ الآن باقامة معالم الزينة والالعاب النارية وستقام مأدبة فاخرة ويطاف بأقداح المرطبات على الملبورين ووجوه مركز حوران وسأخبركم بما يكون

= امر حضرة ملاذ ولاينا السورية بنفي نيف وثلاثين شقياً من دمشق الى حصن الاكراد وقد سيقوا اليها منذ الثلثاء الماضي

= عاد الينا من دار السعادة سعادة الحسيب النسيب نسيب افندي حمزه نائلاً من العواطف السلطانية ما هو به جدير

= افاد التلغراف من دار السعادة بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على كل من عليوم ومن اثنين من كبار المنادرة احدها طيب بتكم الانكليزية جيداً ومن سفير الصين في برلين وفينا وهو يتكلم الالمانية وقد قوبل الوفد في بور سعيد احسن مقابلة وزار رئيسه الياور الخديوي رسمياً وبعد ان مكثت الباخرة بضع ساعات استأنفت سيرها الى اوزبا

وقد افاد التلغراف من برلين ان الوفد سينزل قصر (بوتسدام) الامبراطوري ويقابل الامبراطور يوم ٢٧. وبذلك يضطر البرنس شوان ان يمرّ باشهر شوارع برلين محفوفاً بالفرسان

المسكرات الى البلاد اليمانية واصطناعها فيها ممنوع بارادة سلطانية غير انه قد علم ان غير المسلمين في (الحديدة) يبيعون الخمرة في حوانيتهم فصدر امر الولاية بارافتها على اعين الناس واخذ جزاء نقدي ممن يبيعها عن كل زجاجة ريال مجيدي

***

مصر

جاء في الاهرام ما نصه:

قالت التيوبرس لبيران فصيلة المفتي الشيخ محمد عبده زار اثناء اقامته في فينا عاصمة النمسا مكتبة البلاط الامبراطوري فقابله مدير هذه المكتبة المسيو كراباك وحدثه بالعربية واطلع فضيلته على المؤلفات الفارسية ونقل منها ما يرى نقله مفيداً ثم اطلعه مدير المكتبة على اقدم الاوراق الاسلامية وهي مكتوبة على ورق البردي وعلى الاوامر الحربية الصادرة من الصحابة ومن قواد العرب الذين فتحوا مصر وبين هذه الرسائل رسالة من عمرو بن العاص وعليها طابع قائد جنوده

ومما استوقف نظر فضيلته كتاب مؤلف سنة ٨٣٠ عن اسماء الحيوانات ٥٠

= مرّ بور سعيد يوم الاثنين الماضي باخرة المانية نقل الوفد الصيني المبعوث من قبل امبراطور الصين الى المانيا ليعتذر لامبراطورها عن مقتل سفيره البارون كتلر. وهو مؤلف من البرنس شون وعمره ١٦ سنة ولا يعرف غير الصينية يصحبه الجنرال ريكرت صاحب الامبراطور غليوم ومن اثنين من كبار المنادرة احدها طيب بتكم الانكليزية جيداً ومن سفير الصين في برلين وفينا وهو يتكلم الالمانية

وقد قوبل الوفد في بور سعيد احسن مقابلة وزار رئيسه الياور الخديوي رسمياً وبعد ان مكثت الباخرة بضع ساعات استأنفت سيرها الى اوزبا

وقد افاد التلغراف من برلين ان الوفد سينزل قصر (بوتسدام) الامبراطوري ويقابل الامبراطور يوم ٢٧. وبذلك يضطر البرنس شوان ان يمرّ باشهر شوارع برلين محفوفاً بالفرسان

اخبار الجهات

اليمن

ذكرت جرائد الاستانة ان ادخال

اخبار متفرقة

ملك اليونان

افاد التلغراف ان الملك جورج عاهل اليونان قد غادر باريز قاصداً لندرا

***

غرق في الصين

كتب من شنغاي بتاريخ ٢٦ الماضي انه قد حدث غرق في وادي (يانغ تسي) في الصين فأهلك كثيرين وسبب مضار جسيمة للاملاك والمحاصيل

***

الجمعيات الدينية الفرنسوية

ورد من اخبار باريز التلغرافية ان عدداً كبيراً من رجال الدين قد عزموا على مبارحة البلاد الفرنسوية بسبب قانون الجمعيات وسيقيمون في انكلترا ولا سيما في جزيرة (وايت)

***

بعثة علمية

سافرت بعثة علمية المانية برئاسة الدكتور دريا كلسكي لاكتشاف القطب الجنوبي

اعلانات

من دائرة ظابط قضاء يافا

عب مرور خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح لميدان المزايدة العلانية جميع نصف ارض واشجار الكرم الواقع خارج قصبة لد بالحدود قبلة العيد المقرع ياغي وشرقاً الوادي وشمالاً حجاري ياغي وغرباً طريق الجاري بملك وتصرف عوده بن صلاح الجمال المسلم العثماني من اهالي قصبة لد بموجب قواجين نومرو ١٣٤ و ١٣٥ كانون اول سنة ٣٠٤ ذاتي ومباع ومفروغ منطرفه بيعاً وفراغاً وفاياً بالوكالة الدورية والاستقلال الى امينه بنت ابراهيم المعبأ المسلة العثمانية من اهالي لد المبلغ سبعة عشر ليرة فرنساوي لمدة اربعة سنوات بموجب قواجين نومرو ١ و ٢ حزيران سنة ٣١٣ بيع وفراغ بالوفا ونظراً لانقضاء المدة المعينة بينهما في القواجين المذكورين وبناء على طلب الدائنة المذكورة قد صار اخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة اخباريه بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ٣١٧ بواسطة مختار القصبة المذكورة حسب الاصول قد صار تحرر هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء ذلك فعليه ان يراجع دائرة طابو قضاء يافا في ٢٨ ربيع الاخر سنة ٣١٩ و ٣١ تموز سنة ٣١٧

***

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

ورد من وكالة مشيرية المعسكر الخامس الى يوني الجليلة ان الارزاق اللازمة للعساكر الشاهانية الموجودة واتي ستوجد في نواحماه وقضاء حمص مطروحة تحت المناقصة عن سنة واحدة بدايتها شهر اغستوس سنة ٣١٧ الحالي ومطروح ايضاً تحت المناقصة الارزاق اللازمة للعساكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد في مركز ولاية بيروت وقضائي صيدا وصور ومرجعيون وبيت الدين ودير القمر من اعمال جبل لبنان عن سنة واحدة بدايتها شهر اغستوس سنة ٣١٧ القادم فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع دائرة اللوازمات العمومية في الاستانة العلية او دائرة اللوازمات في دمشق وفي الخارج مراكز القومندانية او مجالس ادارة الحلبة ولاجله نشر هذا الاعلان في ١٣ اغستوس سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

تبين من تقرير طبيب البلدية انه بظل احسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم بظرف شهر تموز سنة ٣١٧ اربعمائة وثمانية وثمانون شخصاً أدخل منهم الى المستشفى ثمانية وثلاثون شخص لاجل مداواتهم والباقي اعطيت لهم العلاجات اللازمة مجاناً وان الامراض في البلدة عبارة عن الامراض العادية والموسمية والصحة العمومية بحمده تعالى جيدة بناء عليه ولاجل استملاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية ابتدر لاعلان الكيفية في ١٤ اغستوس سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

جاء بالأمر الوارد من مقام الولاية الجليلة ان السوق المعتاد فتحه في كل سنة في لواء بولي من اعمال ولاية قسطموني الجليلة المسمى (كسرده بازار) تقرر فتحه بهذه السنة ايضاً في يوم الجمعة الواقع في ١ ايلول القادم وبناء عليه صار اعلان الكيفية في ١٦ اغستوس سنة ٣١٨

اعلان

تحضر الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

***

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الخاطب الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب ثمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة ولهُ عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة منقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٢ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر

نجا

اعلان

ورد الينا محبي من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والدره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبار وولده

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الان بعضهم بان له دينا على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليحضر ادارة هذه الجريدة وترجمون رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة اضاحيها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها زيتية للتطعيم خالية من المكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٤٦ ثمرات الفنون السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ٢٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٩ موافق ٢٧ آب ش و ٩ ايلول ع سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . صدى الاهرام . الاستانة العلية . مناهج البيان . اخبار محلية . مراسلات : دمشق . الجديدة صيدا . العمادية . بعلبك . اليمن . ادب . مصر . اختراعات . النظر بالتلغراف : اخبار متفرقة . اعلانات

ماجريات الشرقيا

اهم التلغرافات العمومية

حرب الترنسفال

لندرا . قابل احد مخبري جريدة الديلي نيوز المسيو كروجر وحادثه عن الحرب فسخط كروجر من قولهم ان الحرب تجري على خطة غير منتظمة وانكره انكاراً . ثم قال ان منشور اللورد كتشنر لا يكون له نتيجة سوى مقاومة البوير وان الاساس الوحيد للصلح هو استقلال الجمهوريتين والعفو عن الافريكندر

لندرا . قال اللورد كرانبورن في روستنبرغ انه يجب اتمام الحرب حتى النهاية مهما طالت مدتها فان البلاد غنية وقادرة على احتمال النفقات وبسالتها شديدة تمكنها من تعضيد الحكومة في واجبها

بريتوريا — باغت الكولونل كارات معسكراً جديداً للبوير في ٢٣ غربي فريجنغ فقتل منهم ٣ واسر ٨ وغنم مقداراً من المؤن . اما خسارتنا فبلغت اربعة رجال

اجتاز جيش من البوير عدده ٤٥٠ رجلا نهر اوراج ودخل مركز فيلبستون اما القومندان شيرفانه يسير الى الجهة الجنوبية الغربية مغيراً على جانب من مستعمرة الكاب لبث حتى الآن خالياً من الاضطراب

حدث ١٠٦٧ وفاة منها ٨٦٠ بين الصبية في معسكرات الملاجيء خلال شهر تموز . اما مجموع الذين في الملاجيء فهو ٦٢٤٧٧ ومعظم الوفيات حدث بالحصبة

خبر اللورد كتشنر اليوم ان البوير نسفوا قطرا قرب ساماناسكرال ثم اسرع منهم ٢٥ من الكمين وجعلوا يطلقون الرصاص على القطارات فقتل الماجور فاندور من ايرش جار ولم تعرف بقية الخسائر الى الآن

اخبار اللورد كتشنر انه قتل ستة جنود عدا الملتور فندور وجرح ١٧ في هاما سكرال ومعظم القتلى من جنود ويست رندنغ رجمين . وقد احرق البوير القطار ثم ذهبوا وكان عدة الحرس ٤٥ رجلاً

كابتون — قال اللورد مايلر لوفد لجنة الاوتلندر (اي الذين خرجوا من الاورانج والترنسفال) انه ليس احب اليه من ارجاعهم وهو يعمل بلا انقطاع لبلوغ هذه الغاية

كابتون . اصدر قواد البويرس امراً في اعدام الاسرى الانكليز من المستعمرات اذا قبض عليهم وهم حاملو السلاح وذلك منذ الخامس عشر من الشهر الحالي

روسيا وفرنسا

بطرسبرج — سافر القيصر والقيصرة الى كوبنهاغن وسيذهبان منها الى كيل حيث تزور القيصرة اختها البرنسيس هنري دي بروس وسيذهب القيصر الى دانتزيك ومنها الى كيل فدنكرك . وقد أُعلن رسمياً ان الكونت لامسدروف ناظر الخارجية الروسية سيحضر مقابلة القيصر للامبراطور غليوم وللرئيس لوبه

باريس — يظهر ان الدكتور ليدس سعى لدى المسيو دلكاسه ناظر الخارجية الفرنسوية والكونت لامسدروف ناظر الخارجية الروسية لكي يقابل جلالة القيصر الدكتور والرئيس كروجر في اثناء زيارته باريز فلم يظفر في مسعاه

اما جلالة القيصر فيصل الى دنكرك في ١٨ الجاري وسيذهب المسيو لوبه لمقابلته في عرض البحر

تبذل الصحافة الروسية جهدها النبي كل حذر عن افكار الفرنسويين ينشأ عن اللقاء القيصر بامبراطور المانيا في دانتزيك وتقول ان هذه المقابلة تبقى اسباباً مختلفة يمكن ان تؤدي الى ازمة وتكدر صفو الراحة في اوربا

كوبنهاغن — وصل جلالة القيصر والقيصرة

المانيا والصين

عليك التيمس من بكين ان السبب في تأخير نشر الاوامر الامبراطورية هو ما يقيمه البلاط الامبراطوري الالماني من المصاعب دون استقبال البرنس شون فالواجب ان تسوى هذه المسألة قبل تفيد ما يتضمنه البروتوكول

بال — لا تدل الظواهر على الاتفاق في مسألة الوفد الصيني فان اعضاء هذا الوفد يقولون اننا نفضل الموت على التذلل امام امبراطور المانيا

برلين — قالت الصحافة الالمانية ان الحكومة انتقدت على البرنس شون طريقته في قراءة الخطاب الذي سيتلوه ويلح الامبراطور بانه يجب على البرنس شون ان يؤدي واجب الخضوع بين يديه

برلين . تبدي الصحافة الالمانية ارتيابها في انحراف صحة البرنس شون وتنسب هذا الانحراف الى عدم رضاه عن الخطة التي وضعت لاستقباله في برلين

برلين . يستقبل الامبراطور غليوم البرنس شون اليوم او غداً حلوا من الاحتفال . وقالت هنا الصحف الضميمة بالرسمية انه يستحيل على المانيا الاصرار على الصين بطلب التسامح لان ذلك يدل على ان الصين كانت مساعدة او محرضة على قتل البارون كتلر

بكين . رفض السفراء اقتراح السفير الالماني فون مومس عليهم ان يوقعوا البروتوكول قبل نشر الاوامر الامبراطورية المتأخرة

برلين . استقبل الامبراطور غليوم البرنس شون وهو لابس ثوب ابيض واشار الى الوفد الصيني وهو جالس على كرسيه ان يتقدم اليه ففعل منحنياً ثلاثاً . بحضرة الامبراطور ورفع الى جلالته رسالة من امبراطور الصين حتى اذا تلاها قال وهو عابس انه قنع بعدم اشتراك الامبراطور في مقتل البارون دي كاتلر ولكن خطاء وزائره عظيم ثم قال ان هذا الوفد غير كاف للتعويض لولا ان الصين قد وعدت انها تحسن السلوك في المستقبل وان تقوم بعهودها

صدى الاسلام

مسلمو تروبتسك

« روسية »

جاءنا من مكاتبنا بها ما نصه :

ارى من اللازم قبل ان اكشف النقاب عن حالة مسلمي هذه البلدة ان المع الى تاريخها فأقول :

بلدة تروبتسك في مركز لواء مسمى بهذا الاسم واقعة بين ملتقى نهرين (اوي واويل) في الدرجة ٥٤ العرضية الشمالية تبعد عن بلدة اوريبورغ مركز الولاية ٦٣٨ كيلومترا وعن السكة الحديدية التي تمر الى اقصى الشرق مائة كيلومتر . وفي جانبها الغربي ارض باشكير او بسكير وشرقيها ارض القزاق (قرغز) وهما قوتان طالما نشبت بينهما الغارات فنهبت احداها الاخرى بل اعتدتا على التجار ومسافريي الروس فلدفع هذه المضرات وادخال القزاق تحت سيطرة الروس رأت الحكومة بناء قرية وحصن بين ملتقى هذين النهرين سداً للخصام وتأميناً للطريق فشيدت سنة ١٧٤٣ حصانته : تروبتسكي كريبست (اي حصن تثليث) لمصادفة بنائه يوم عيد التثليث وبنت داخل الحصن كنيسة سميت ايضا بهذا الاسم : تروبتسكي صابور (معبد التثليث) ثم ندبت الحكومة الاهالي من داخل الروس للاستيطان في هذا الموضع ورغبتهم ببعض الامتيازات فبادروا من اطراف شتى فاستوطنوا هذا الموضع فبنيت قرية عظيمة حتى صارت مركز لواء وموقع تجارة رابحة . ثم في سنة ١٧٧٤ هجم المحتال الشقي رئيس الثوار بوغاتشف على هذه البلدة واستولى عليها ودمر مافيها من العمران حتى رمى الحصن من طرفه الجنوبي بالمدافع ودكه دكاً واستولى على الكنيسة وعذب حافظها واتخذها هو واعوانه اصطبلاً لخيولهم ثم خرجوا منها قبل ان تصل العساكر الروسية من اوريبورغ فلما وصلتها ورأت ما رأت من الخراب والفساد عمدت الى اصلاحها وعمرانها وامنت الاهالي من اعتداء الشقي المذكور فالحقت هذه البلدة بدائرة ولاية اوفا . ثم في سنة ١٨٠٤ الحقتها بدائرة ولاية اورنبورغ كما هي الان وفي ٢٠ نوار الماضي من هذه السنة (١٩٠١) اتخذ الروس عيداً مخصوصاً لمضي ٥٧ من بنائها وبقائها وعدد سكانها الان يبلغ خمسة وعشرين الفاً نصفهم من المسلمين واكثرهم من قزان واطرافها واكثر النصف الباقي من نصارى الارثوذكس وكسب اهلها التجارة والحراثة والصناعة واغلب تجارتها المطعومات والحيوانات وما حصل من لحومها وشحومها واوبارها واشعارها وجلودها وفيها مدابغ ومطاحن ومستشفى عمومي وفيها بنايات للعسكر وخمسة جوامع للمسلمين وفي جنب كل جامع مكاتب ومدارس لاولاد المسلمين وفيها كنيستان للنصارى عموماً وفي خارج البلدة كنيسة لطائفة الزهبان وللروسيين مكتب اعدادي للذكور ومثله للاناث . ومكتب رشدي وعدة مكاتب ابتدائية للذكور والاناث ومكتب صنائعي وكلها تعلم على الاصول الجديدة اما مكاتب المسلمين فليس فيها امثال هذه النقاسيم وانما هي مكاتب ومدارس ليست باعدادية ولا برشدية ولا ابتدائية بل لا يعلمون ما الابتدائي وما الرشدي وما الاعدادي فهي على طرز قديم تعلم على الاصول القديمة وفي اكثر المكاتب يعلم الصبيان على الاصول الجديدة . ووراء نهر اويل قرية مستقلة بها تسمى المعمورية وفيها جامع للمسلمين بناه الحاج حبيب الله افندي (نور الله مرقده) ويقوم به الان اولاده وفيها مدارس ومكتب لاولاد المسلمين وكنيسة للنصارى ومكتب ابتدائي ثم وهذه القرية سميت اولاً باسم آمور اي قرية وراء النهر ولم يكن بها اذ ذاك احد من المسلمين ثم بعد سنين قلائل استوطنها المسلمون والتمسوا من الحاج المذكور بناء مسجد فبادر لذلك وطلب من الحكومة الرخصة فاسعفت طلبه وبعد بناء الجامع دعا للامامة الشيخ الفاضل الاستاذ العارف في الشريعة والطريقة زين الله بن حبيب الله النقشبندي المجددي (دام فيضه) فاجاب دعاءه ولباه وبعد وروده قدس سره سماها بالمعمورية تفاؤلاً بالاشارة الربانية فهي كما سميت قرية معمورة مع ماحولها فهي مرجع العلماء وموطن الفضلاء ومستشفى للمرضى العاجزين ومزار للاولياء الصادقين والاستاذ مشتغل بتربية اهل الشريعة والطريقة حفظه الله وزاده علماً وفضلاً

محمد صابر الحسني

الاستانة العلية

« توجيهات »

مأمورية

فوضت عضوية شورى الدولة الى عطوفتلو بهجت بك افندي مدير المطبوعات الداخلية التي فوضت الى حضرة سعادتلو حفظي بك افندي مراقب المطبوعات مع ابقائه في وظيفته هذه

وفوضت عضوية الشورى الى حضرة عطوفتلو محسن بك افندي موقع الديوان الهمايوني

ومتصرفية بكي بازار الى حضرة سعادتلو شهاب الدين بك افندي مكتوبي ولاية طرابلس الغرب

وقائمقامية قضاء (السويدة) من متصرفية حوران في سورية الى عزتلو بدرخان بك بن ابراهيم الالاي ٣٠ تشريني الثاني في الفيلق السلطاني الخامس

عدليه

فوضت رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في بغداد الى رفعتلو احمد وصفي افندي رئيس محكمة الحقوق البدائية فيها . وخلفه في وظيفته هذه فضيلتلو صدر الدين افندي رئيس محكمة الحقوق البدائية في دمشق سابقاً

وفوضت وظيفة المدعي العمومي فيها الى عزتلو راشد افندي المنفصل من رئاسة محكمة الاستئناف الجزائية

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو يس افندي الخضيري من تجار بغداد . والرتبة الثالثة على وفيق بك الربيعي من اعيانها

ورتبة مير ميران على سعادتلو حميد باشا الدروبي من اعيان حمص

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد توفيق افندي الرفيق الثاني في قلم تحريرات عكاء

والرتبة الثالثة على كل من محمد علي بك اللاذقي من اهالي بيروت . ورفعتلو عارف بك المغربي من اهالي طرابلس ورفعتلو محمد علي بك شومان رئيس حجرة تجارة اللاذقية

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو عبد الغني افندي التاجي من اشراف القدس ورفعتلو حافظ بك النابلسي . ورفعتلو عبود بك نجل يعبود خليل من معتبري بيروت

« نشان »

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة دولتلو عارف باشا وكيل والي ادرنه ومشير معسكرها

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرمة في بيروت

وبالمجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو سعيد افندي (البنا) مميز قلم المحاسبة في ولاية سورية

وبالمجيدي الثالث الى محمد بك قائمقام بصرى الحرير

وبالمجيدي الرابع الى فضيلتلو محمد امين افندي مفتي الشافعية في دمشق وبمثله الى فضيلتلو حسن افندي العطار من علماء الحنفية بها

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة سعادتلو نشأت باشا من اعيان اولونيه

وبمدالية الافتخار الى كل من احمد افندي السيد ومحمد افندي خضر من رجال البوليس في بيروت

رواتب مأموري العدلية

ارسلت نظارة المالية الى نظارة العدلية الحوالات التي رتبتها المحاسبة العمومية المتضمنة تسوية مرتبات جميع مأموري العدلية في سنة ١٣١٧ والبالغة ثمانية ملايين و ١٧٣ الفاً و ٣٢ قرشاً و ٢٠ بارة من مجموع الاموال العمومية وسترسل هذه الحوالات الى جميع الولايات

اصلاح سدود الدجلة

صدرت الارادة السنية بارسال المسيو (شوانيس) الى بغداد للنظر في المضار التي تنشأ عن فيضان نهر الدجلة واتخاذ التدابير اللازمة لاحكام السدود وتشييدها تشييداً متيناً

رسوم الحلى والجواهر

ادرجنا في عدد ماض من الثمرات بياناً عن الرسوم الجمركية التي تقرر اخذها عن الاواني الفضية وسائر انواع الحلى والجواهر وقد وقفنا الان في القسم الرسمي من جرائد الاستانة على مزيد بيان بهذا الشان فاحببنا اثباته ليكون التجار على بصيرة تامة

فروش

ساعات الجيب عن كل واحدة

١٠ الساعات الذهبية

٤٠ الفضية والمموّهة بالذهب وليس فيها حمم البتة

الحجارة الكريمة عن كل غرام

٣٠ والرخ ودعين الشمس والياقوت واليافوت السماوي

٢٠ الياقوت الاصفر والفيروز وغيرها

٣٠ بقية الحجارة الكريمة

٣٠٠ اللؤلؤ ومعمولات الذهب والبلاتين والفضة المرصعة بالحجارة الثمينة كالماس واللولوء والمرجان وغيرها عن كل كيلو

٤٥٠ المصنوعات الفضية فقط وما وشح منها بالذهب عن كل كيلو

٢٠٠ المصنوعات من الذهب والبلاتين فقط عن كل كيلو

٣٠٠ المصنوعات على الورق الخصوصي من الذهب والفضة عن كل كيلو

ويحسم على الصندوق والبرميل ٢٠ على القفة ١٣ والزردة ٩ ولا يحسم شيء عن الورق

القصب الفضي ٥٠ والذهبي والمزركش وهي التيل الذهبي فقط او الفضي والذهبي المموّه والبكرات الملفوفة من هذا النوع وماشاكلها (لا يحسم عليها شيء) والقصب الاصفر والابيض الملفوف على المغزل والحرير وغيرها من المواد . والذهبي والفضي فقط او الفضي المموّه بالذهب ١٥ عن كل كيلو

مخفران في يافا

تقرر انفاق ٥٢٫٦٠٦ قروش من اموال متصرفية القدس الشريف لانشاء مخفرين لاقامة الجند في يافا يسع كل منهما مائتي جندي

هدية سلطانية

ارسل يعقوب افندي الملازم الاول في البلوك الثاني من ضابطة حمص جواداً كريماً هدية للحضرة السلطانية فتفضلت واصدرت ارادتها السنية بقبول محرم نوري افندي نجل يعقوب افندي الموما اليه في المكتب الاعدادي في (قلهلي) لاتمام علومه

حريق حيدر باشا

في الساعة الرابعة من يوم الاثنين الماضي شبت النار في شارع (دوز سوقاق)

في حيدر باشا بالاستانة فاندلع لسان اللهيب بسرعة الى الاماكن المجاورة فدمرت شوارع وهي : خيار . اسكلة . جاير . باير عاكف بك . اوزون حافظ . وقد اتخذت الوسائط الفعالة لاطفاء اللهيب الذي بقيت ناره متأججة خمس ساعات في النهار ويقدرون الدور التي احترقت بـ ١٤٥ داراً عدا المخازن . وقد تضررت شركات ضمان الحريق وخصوصاً الشركة العثمانية بـ ١٤٦٧ ليرة

ولما اتصل الخبر بالمسامع السلطانية اصدرت ارادتها السنية ببيان الدور والحوانيت وسائر الابنية التي التهمتها النيران وعرضها على سدتها الملوكية

اما سبب الحريق فهو ان امرأة كانت تقلي باذنجاناً فالتهب الزيت التهاباً تطاير شرره الى الاماكن المجاورة فكان ما كان عوّض الله المصابين خيراً

التبانك المرتب

قرر شورى الدولة اخذ رسم مضاعف على التبانك الذي يؤتى به مهرباً من عدن الى السواحل اليمانية ثم يؤخذ بادخاله وكتب الى ولاية اليمن بذلك لتعمل بموجبه

دور الحكومة في اليمن

صدرت الارادة السنية بانشاء دار للحكومة في كل مركز قضاء في الولاية اليمانية وبان توخذ نفقاتها من المرتبات القديمة المختصة بمأموري الملكية والشرعية في الولاية

مستشفى للسجناء

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى يسع مائتي سرير في السجن العمومي بالاستانة وبتعيين مدير للمرضى براتب خمسمائة قرش شهرياً وكاتب بمائتين

لا جرم ان السجناء سيقابلون هذا المشروع الخيري بالدعاء بطول بقاء الحضرة السلطانية التي لم تأل جهداً في توطيد ارکان الراحة والهناء حتى للسجناء

الاماكن المذهبية في القدس

صدرت الارادة السنية بأخذ رسم كركي عن جميع الادوات والآلات التي ترد من اوربا الى القدس الشريف باسم المحلات المذهبية والاماكن الخيرية التي لم يك لديها رخصة رسمية

العاديات في البصرة

كان اخذ الاميركان قد التمس من الحكومة السنية الرخصة بتحري العاديات والآثار القديمة في ولاية البصرة فأُحيل ملتمسه الى الشورى الذي قرر بعد المداولة منح الرجل رخصة بذلك على ان يبعث بالآثار التي يعثر عليها الى المتحف السلطاني في الاستانة وعلى ان يقام عليه ناظر من قبل الحكومة يدفع هو راتبه فقبل الاميركي بذلك وتقدمت اوراقه الى الصدارة العظمى لتعرض على السدة الملوكية لاستصدار الارادة السنية

مناهج البيان

من جملة ما قررته لجنة الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني بمصر منح جائزة لمن يجوز قصب السبق في مدح الحضرة السلطانية نظماً . وقد وقفنا الان على قصيدتين غراوين الاولى للشاعر المجيد محمد افندي حافظ ابراهيم . والثانية للشاعر المتفنن محمود افندي واصف فاحببنا ان نجلي بها جيد الجريدة لما تضمنا من بليغ الشعر وجيده منه

« الاولى »

لحت جلال العيد والقوم هُيَّبُ
فعلمتي آي العلى كيف تكتبُ
ومثل لي عرش الخلافة خاطري
فأرهب قلبي والجلالةُ تُرهب
سلوا الفلك الدوّار هل لاح كوكب
على مثل هذا العرش او راح كوكب
وهل اشرقت شمس على مثل ساحة
الى ذلك البيت الحميديّ تُنسب
وهل قرّ في برج السعود متوّج
كما قرّ في يلديز ذاك المعصّب
تجلى على عرش الجلال وتاجهُ
بهش واعواد السرير ترحب
سما فوقه والشرق جذلان شيّق
لطلعته والغرب جذلان يرقب
فقام بأمر الله حتى ترعرعت
به دوحة الاسلام والشرك مجدب
وقرّب بين المسجدين تقرباً
الى الملك الاعلى فنعم المقرّب
الى ان قال :
فراعهم منه بجيش مدجج
له في سبيل الله والحق مذهب
اذا سار في يوم الوغى مال منكب
على الارض والاطواد وانهال منكب
له من رؤس الشم في البر مركب
ومن سائر الامواج في البحر مركب
فدىً لك يا عبد الحميد عصابة
عصت امر باريها وحزب مذبذب
ملكت عليهم كل فج وجنة
فليس لهم في البر والبحر مهرب
نقادفهم ايدي الليالي كأنهم
بها مثل الناس في القول يضرب
وكم سألوها لثم اذيالك التي
لها فوق اجرام السموات منسحب
فما بلغوا سؤلاً ولا بلغوا منىً
كذلك يشقى الخائن المتقلب
فيا صاحب العيدين لازلت بالمنا
يهنيك بالعيدين شرق ومغرب
ففي كل روض منك طيب ونضرة
وفي كل ارض منك عيد وموكب
ارى مصر والانوار فيها موزّد
ومنها لجيني ومنها مذهب
واشكالها شتى فهذا منظم
وذاك منثور وذاك مقبب
وبعض تجلى في مصابيح زينها
يضيء ولا نارٌ وبعض مكهرب
وانظر في بستانها النجم مشرقاً
فهل انت ياستان افق مكوكب
واسمع في الدنيا دعاءً بنصره
يردّده البيت العتيق ويثرب

« الثانية »

أرب البنود ورب الجنود
بك الدين آوى لركن شديد
بك الملك كالغيل اشبالهُ
بنوه حميهم ضواري الاسود
فطوراً برأي كوحي السماء
وطوراً بحرب كيوم الوغيد
وضعت الندى حيث وضع الندى
كوضع الحديد مكان الحديد
ولو شئت اصليت ارجاءها
سعيراً ورعت فؤاد الوجود
بجيش يطير قلوب الكماة
ويعنو له كل قرم عنيد

شديد الظماء وما يبتغي
سوى الحرب من مورد للورود
فان سار سار براي سديد
وان عاد عاد بنصر مجيد
وكم ذاك من معقل شامخ
وحصن حصين وقصر مشيد
وكم فلّ من فيلق مائج
بلمع البروق وقصف الرعود
اذا صح القوم من نقعه
سحاب فليسوا سوى قوم هود
فمالك الجسوم كاعجاز نخل
وتلك الرؤس كحب الحصيد
فدى للخلافة اعداؤها
ومالم سوى كل وغد حقود

الى ان قال :

أليوم الجلوس لنا كل عام
هناء جديد بعيد سعيد
بك الارض تزهى بأفقها
كجيد تحلى بعقد نضيد
وكل الورى السن ارّخت
بهاء الخلافة عبد الحميد
٨ ١١٤٢ ٧٦ ٩٣
سنة ١٣١٩

اخبار محلية

ارتأى حضرة ملاذ الولاية الجليلة فتح طريق يبتدأ من قرب جامع المسيطبة مارًّا في حرج الصنوبر بجوار مقام الامام الاوزاعي « رضي الله عنه » حتى يبلغ قرية برج البراجنة ومنها يتصل في طريق صيدا الجاري فتحه الان . وعليه اصدر عطوفته امره الى رئيس مهندسي النافعة في الولاية بان يعين اولاً ممرّ هذا الطريق وينظم ما يقتضي له من الرسم والخريطة واوراق الكشف كما اوعز الى من يلزم من مأموري النافعة بوجوب التذرع بالوسائل الجدية بحيث يتسنى الشروع بفتح هذا الطريق بعد شهر على الاكثر

ولهذا الطريق فوائد جمة منها ان المذاهبين الى صيداء والقادمين منها يقتصدون بمرورهم عليها مسافة ساعتين وان زوّار الامام الاوزاعي الواقع بالقرب من ممر الطريق يتخلصون مما يعانونه من المشاق بسبب عدم انتظام طريقه . وان المواقع اللطيفة الخالية من السكان البعيدة عن الثغر ١٥ دقيقة تأخذ دورًا من العمران في وقت قريب

ولما كان فتح هذا الطريق يتوقف على مسارعة المكلفين بخدمة الطرق سواء كان بانفسهم او بأداء بدل نقدي عنهم املّت جريدة الولاية بان يسارعوا الى اداء ما عليهم من بدلات السنين السابقة قبل ان تبادر ادارة الضابطة لعاملهم بمقتضى احكام الاوامر والنظامات المرعية

***

اقرّ مجلس ادارة الولاية على تأليف لجنة برئاسة حضرة عطوفلو دفتردار الولاية مؤلفة من سعادة محمود شمس الدين بك افندي مكتوبي الولاية وسعادتلو عبد الرحمن باشا يبضون وعزتلو يوسف بك فرعون للنظر والتدقيق في القيم التي وضعتها الدائرة البلدية للاملاك في بيروت غب اعتراض اصحابها على القيم التي وضعتها لها لجنة تعديل الاملاك

***

عين حضرة سعادتلو حسني بك افندي متصرف اللاذقية وكيلا لمتصرفية طرابلس الشام . وعين حضرة سعادتلو جلال بك افندي مأمور اسكان المهاجرين الموجود الآن في الثغر وكيلاً لمتصرفية اللاذقية وهو على اهبة السفر اليها

***

قدم الثغر حضرة سعادتلو عبد الغني باشا متصرف طرابلس الشام

***

صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو يحيى بك الشمعه قومندان الطابور الاول من الاسبى الجندرمة في ولاية بيروت بوظيفة الاي بك للضابطة في ولاية بغداد . وعين رفعتلو زين العابدين افندي بيناشي طابور نابلس بدلاً منه في بيروت

***

عاد الى الثغر سعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرمة في الولاية بعد ان اتم ما عهد اليه من التحقيق عن بعض المواد في طبريا مع مراقبة معاملات الاعشار فيها

السكة الحجازية

افتتح رصيفتنا (لبنان) اكتتاباً لمشروع السكة الحديدية الحجازية وتبرع صاحبها البارع عزتلو ابراهيم بك الاسود بألف وخمسمائة قرش لهذه الغاية ومثل ذلك ابن شقيقته الاديب الياس افندي وحرّضت اولي الغيرة والحمية من ابناء الوطن وخصوصاً المنتشرين في الديار الاميريكية ان يعضدوها فيما عزمت عليه من الخدمة الوطنية واعدته بتقديم ما يجودون به الى موضعه الرسمي ونشر اسماء المتبرعين على صفحات الجريدة ثم نشره بكتاب خاص مع شكر ايديهم البيضاء نظاً ونثراً ترفع منه نسخة الى محل الايجاب والباقي يوزع عليهم وعلى الدوائر الرسمية الى غير ذلك مما سنعود اليه باوسع بيان واوضح تبيان

فنشكر لرصيفنا غيرته وحميته ونرجو له التوفيق فيما انتدبت له من خدمة الدولة والوطن العزيز

= تقرر ايلاغ الجنود في اعمال الطريق الحديدية الحجازية الى الفي شخص

= صدر الامر بتعيين ضابطين لمعاينة القطارات التي تأتي باسم السكة الحجازية

= جاء على احدى البواخر الانكليزية عشرون مركبة (فاكونًا) برسم السكة الحديدية الحجازية

***

افادت الاخبار التلغرافية ان الجناب الخديوي قد جاء بارز وشخص منها في خامس الجاري الى دار السعادة

***

كتب الينا من صيداء انه في يوم السبت الماضي احتفل بامتحان المدرسة المنسوبة لشعبة المعارف فيها بحضور كل من عزتلو قائمقام القضاء وفضيلة نائبه وسيادة نقيب الاشراف وعزتلو رئيس البلدية وحضرات العلماء والوجهاء وكثير من اهالي البلدة فتليت خطب تتضمن طلب انشاء دار للصنائع لاشتداد الحاجة اليها فان اكثر الاولاد بعد خروجهم من المدرسة لا يشتغلون بشيء لعدم معرفتهم بالصنائع فتضيع اوقاتهم . وقد وُعدوا بذلك وعدًا نرجو الله تحقيقه . ثم ختمت الحفلة بمبادآت به من الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله

***

بلغنا ان شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد ارتاحت الى الملاحظات التي ابدتها الثمرات في الاسبوع الماضي على قطارات النزهة فأخذت بالتحقيق عن قطع الماء كما انها اوصت على مركبات مخصوصة لهذه الغاية

***

بينا كان الفتى احمد الاستانبولي الكاتب في محل الماجد عبد العزيز افندي الغندور اخذ تجار الثغر يجمع الاموال نهار السبت الماضي اذ فاجأه عند شمالي الحمام الكبير شاب قبض على كيس الدراهم في يد واشهر السلاح على الفتى في اليد الاخرى واخذ يتهدده بالقتل اذا امتنع عن اعطائه المال الذي معه فلم يرَ المسكين بدًا من اجابته لطلبه خوفًا على حياته . وقد بذل رجال البوليس الهمة في معرفة الجاني فقبض عليه وزج في السجن والمأمول اعادة المال المسلوب الى صاحبه وهو نحو ١٢٨ ليرة

***

جاء في جريدة الصواب المطبوعة في ديودي جانيرو حاضرة البرازيل ما نصه :

افادت رسالة برقية صادرة عن كوريتيبا عاصمة بارنا ان السوريين نجوان (حنا) وكاميللو (خليل على مانظن) وجدا قتيلين في محلهما التجاري في قرية تيومازينا وان اخاهما المدعو الياس لما عاد الى المحل ووجد جثتي اخويه على تلك الحالة أُصيب بغشيان يخشى منه على حياته ويقال ان مقترفي هذه الجريمة الفظيعة هم من رجال البوليس تم سألت مكاتبها عن اسم المقتولين الحقيقي ومن اي بلاد هما . ه

***

جرائد جديدة

النصير

ظهر العدد الاول من جريدة (النصير) التي نال امتيازها اخيرًا الاديب عبود افندي ابو راشد في قرية الحدث (لبنان) وقد صدرت يوم الاحد الماضي تيمنًا بعيد الجلوس السلطاني وصدّرت عددها هذا بقصيدة في مدح الحضرة السلطانية وتعداد مآثرها

الغراء واشفعت ذلك بكلمة عن منهج الجريدة ومشربها العثماني الى غير ذلك من الاخبار الداخلية والخارجية فنرجو لها الرواج والانتشار وقيمة اشتراكها السنوي ١٠ فرنكات في لبنان و ١٥ في خارجه

***

الصخرة

اسم جريدة صدرت في نيويورك من اعمال اميريكا لصاحبها ومديرها الخوري جبرائيل فرهار . جاءنا العدد الاول منها فاذا هي ذات هيئة مشرب عثمانية النزعة وفيها كثير من الاخبار فنرجو لها الثبات والانتشار

مراسلات

دمشق الشام في ٢٠ الجاري

لمكاتبنا

كان يوم الاحد الغابر عيدًا سعيدًا ويومًا مشهودًا لدى الامة العثمانية في الديار الشاميه احتفالاً بذكرى الجلوس السلطاني على عرش الخلافة العظمى فنهضت العلماء والامراء والروحانيون متحلية بالحلع الرسمية تقدم اجمل التهنئة والطف التبريك لدولة ملاذ الولاية الافخم في السراي الملكية وعطوفة وكيل المشيرية الاكرم في السراي العسكرية والموسيقى من حولهم تشنف الاذان بانغامها الشجية ثم اظلقت المدافع بهجة وسرورًا

ولم تغرب شمس ذلك اليوم المسعود الاّ وسائر دور الحكومة قد ازدانت بالنجوم الزواهر والاكواكب السواطع والقراقد اللامعة والمصابيح الساطعة حتى كانت الالعاب في السرابين حيرة الافكار وبهجة الانظار ولقد غصت ارجاؤها بعالم الشام ومن وردتغرها البسام وانقضت تلك الليلة المسعودة على هذا الطراز البديع والمهرجان الرفيع فكانت النفوس تطيب بهجة والقلوب تميل طربًا والالسنة تلهج بالدعآء لحضرة مولانا امير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين بالنصر الحميد والعمر المديد ايده الله

اخبرتكم في رسالتي السالفة بعزم حكومتنا على الاحتفال رسميًا يوم عيد الجلوس السلطاني بتسيير قطار حديدي من المزيريب الى درعاه وهي مرحلة من مراحل الطريق الحجازية التي تم الان مد الخطوط الحديدية عليها والمسافة بينها ١٣ كيلومترًا ووعدتكم بالتفصيل فانجازًا للوعد اقول :

قبل الاحتفال ببضعة ايام ارسل ملاذ ولاينا الجليلة الى درعا حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم والقى خطابًا مسهبًا عدّد فيه مناقب الحضرة السلطانية وعنايتها العظيمة بهذا المشروع الجليل وكذلك فعل كل من صاحبي الفضيلة الشيخ اسعد افندي الصاحب ومحمد علي افندي الكزبري (وقد انتهى اليّ صورة هذا الخطاب فبعثته اليكم لنشره على صفحات الثمرات) ثم ذبحت الذبائح وأُخذت صورة هذا الاحتفال بالفوتوغراف وتحرك القطار الذي كان مزدانًا بالرايات والاعلام يقلّ من ذكرنا من العلماء والامراء فعندها اخذ فضيلة مفتي افندي وفضيلة الشيخ سليم افندي الكزبري بقراءة المولد الشريف الى ان بلغ القطار (درعاه) حيث كان بانتظاره الوف من الخلق فهتف الكل بلسان واحد بالدعاء الى الله تعالى بتأييد الجناب السلطاني ونصره نصرًا مؤزرًا وبعد ان جلس القوم برهة في (الصيوان) المعدّ لذلك وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وطيف على القوم بكؤس المرطبات عاد القطار بمن كان عليه الى المزيريب حيث كان سعادة فوزي باشا متصرف حوران اعدّ مأدبة فاخرة جدًا وبعد ذلك عاد القوم الى دمشق

هذا وقد بعث ملاذ ولاينا الجليلة برسالة برقية الى دار السعادة في تفصيل هذا الاحتفال وكذلك أرسل اليها تلغراف بلسان هيأة السكة الحجازية في دمشق يتضمن اجمل عبارات الشكر والدعاء

ومما يذكر انه في يوم الخميس الماضي نادى المنادي في شوارع دمشق بان اجرة الركوب الى المزيريب ذهابًا وايابًا ريال مجيدي واحد ومنها يركب القطار الحجازي الى درعاه مجانًا فتهافت الاهلون على ذلك افواجًا افواجًا . وبالجملة فان الاحتفال كان غاية في البهجة والروآء نسأله تعالى ان يتم هذا المشروع الجليل بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

= وردت البشرى على جناح البرق بان حضرة مولانا امير المؤمنين قد انعم بالنشان المجيدي المرصع على حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة مكافاة لما يبديه من جلائل الاعمال لازال مظهرًا للعواطف السلطانية

= بلغنا من التحقيق الذي جرى في حادثة بين السوريين في عمارة دمشق ان السبب في قتل العجوز وبنتها كان من بعض الاشقياء لظنهم وجود مال عندها خال غيبة صاحب الدار عنها . وقد تهددوا المرأتين بما امكن فلم يقرا بموضع المال فقتلوهما ثم احرقوا الموضع لتغطية المسألة وفتشوا البيت فلم يهتدوا لموضع المال فخسروا الدنيا والآخرة . وبلغنا ان الحكومة باذلة غاية الجهد في هذه المسألة التي ترفع الخشان الأفكار فان كثيرًا من الناس يعيبون عن دورهم وليس فيها الاّ النساء اعتمادًا على الأمن المعروف اوحق للحكومة ان تعتني بمثل هذه المسألة

قدم مدينتنا دمشق العالم الفاضل السيد محمد افندي بن عبد الله الخالدي بنية زيارة الاخوان والاحباب

= عاد من دار السعادة صاحب الفضيلة امين افندي شيب وقد وجهت عليه نيابة لواء نابلس فنرجو له التوفيق

صورة الخطاب الذي تلاه فضيلته

محمد علي افندي الكزبري

احمد الله سبحانه وتعالى على نعائه واشكره على موارد عطائه وسوابغ آلائه واصلي واسلم على خاتم انبيائه وخيرة اصفيائه المبعوث رحمة للانام الفائل بالشكر تدوم النعم وارفع اكف الضراعة والابتهال الى ذي العزة والجلال بان يخلد ويؤيد سرير ملك آل عثمان مادام الملوان ويديم ايام حضرة مولانا السلطان الغازي اعبد الحميد خان على عرش الشوكة والقدرة والعظمة والشان محفوفا بعناية الرحيم الرحمن محفوظا من طوارق الحدثان ماطلع النيران فكم له ايده الله تعالى على هذه الدولة والامة من ايادٍ بيضاء ونعم غراء يعجز عن تعدادها القلم واللسان ويقصر دون وصفها البيان واني لاادري وايم الله ايًّا منها اذكر فاشكر أعنايته نصره الله برفع شان الدولة والملة ونشره الوية العدل بين صنوف التبعة ام سهره الدائم على حفظ الممالك والبلاد من دسائس الاعداء والاضداد ام حزمه الفائق في السياسة الداخلية والخارجية واحكامه عرى الصلات الودية مع الممالك الاجنبية بصورة ادهشت كافة الدوائر السياسية ام تعززه بحفظه الله تعالى القوة الظافرة العسكرية حتى صارت تعد من الطراز الاول بين قوات الممالك الغربية ام اعتنائه باحياء العلوم والمعارف بتفضله على العلماء والفضلاء وفتح المكاتب والمدارس في كافة الولاية والانحاء ام اهتمامه بتشييد المساجد والمعابد والاماكن الخيرية لصنوف التبعة والرعية ام تمهيده لهم سبل الترقي والنجاح وفتح ابواب التقدم والفلاح وبذله مزيد العناية في كل مايعود عليهم بالنفع العام من المحسنات والمخترعات الحديثة العصرية الى غير ذلك مما هو معلوم ومشهود لدى كافة البرية وها نحن اليوم نحتفل بحلول السنة السادسة والعشرين من هذا العصر الحميدي الانور ونحتفل معنا كافة العثمانيين بل عموم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فياله من يوم ماأعظمه ياله من يوم ماأسعده ياله من يوم ماايمنه قد كسا هذا العالم ثوب الهنا

وجاهم بظل عدله الشامل غاية المنى لا بد ان يبقى ذكره مخلداً مدى الزمان لا بد ان يردده الناس جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر الى اخر الدوران كيف لا وقد شرع فيه بخير عمل واعظم مشروع الا وهو مشروع السكة الحديدية الحجازية ذلك المشروع الذي لم يسبق له مثال في تاريخ الاسلام ذلك المشروع الذي تتوق اليه نفوس خمس سكان الارض في طولها والعرض ذلك المشروع الذي يسهل عليهم حج البيت الحرام وزيارة ضريح المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام والخلاص من مشاق الاسفار ومعاناة تحكم الاشرار ذلك المشروع الذي تجوز طي المسافة لكل انسان ويريه في اليقظة مايراه الوسنان ويجعل صحاري الحجاز المقفرات رياضاً نضرة ذلك المشروع هو احد الاعمال العظيمة التي تنسب للعصر الحميدي الانور حق لنا معاشر العثمانيين الصادقين ان نرفع اكف الضراعة متوسلين اليه تعالى داعين بطول ايام هذا الخليفة الاعظم ملك ملوك الامم المؤيد بالسبع المثاني ابو الظفر السلطان الغازي (عبد الحميد) خان الثاني ايده الله تعالى بالملائكة الكرام الساهر على خيرهم ورفاهتهم وسعادتهم وجلب كل مايعود بالسعادة والفلاح عليهم فاحفظه يا الله بعين عنايتك واحرسه واحمه بحراستك وحمايتك واجعل التوفيق للنهاية كما وفقت في البداية بمنك وكرمك آمين

الحديدة اليمن في ٧ ج ١

لكاتبنا

من اهم ما اخبركم به في رسالتي هذه هو ان سعادة مجرم بك افندي متصرفنا الاكرم لم يطب له هواء ارضنا فالتمس من المراجع العالية نقله الى محل يطيب له المقام فيه ففي الاسبوع الماضي وردت له البشرى من بعض اصدقائه بانه قد قبل ملتمسه وصدرت الارادة السنية بنقله ازمير متصرفية (دكزلي) داخل ولاية ازمير فسر بورود هذه البشرى اعظم سرور وكتب تلغرافاً الى الاستانة العلية يبدي شكره وامتنانه بما تفضلت به عليه العواطف الشاهانية من نقله الى تلك المتصرفية ويطلب التفضل بالامر الرسمي تلغرافياً رحمة بحاله والمظنون انه سيرد الامر الرسمي تلغرافياً (وقد ورد) اما اهالي لواء الحديدة قاطبة فقد تلقوا هذا الخبر بغاية الاسف لمعاملته لهم بالعدل والاحسان واهتمامه بمصالحهم وكبح جماح اهل الفساد والعدوان والتفاته الى السادة الاشراف اصحاب الورع والتقوى القائمين بالوعظ والارشاد فانه عاملهم بما يليق بهم من الاجلال والاحترام اما المعين خلفاً له فلم نعلمه بعد وغاية ما نتمناه ان نحس به احوالنا وتزداد راحتنا طبق رغائب مولانا الخليفة الاعظم حفظه الله

حدث عندنا انه في يوم الاحد الماضي شاهد قبل طلوع الشمس حيران اغارة المعارف بابها مفتوح القفل فبادروا الى اخبار احد رجال البوليس والمدير امين صندوقها العزي فتوجه افندي فاقبل مع البوليس فدخل الدار فوجد الحجرة التي فيها صندوق النقود الحديد مفتوحاً وليس فيه خلع ولا كسر وهو فارغ وليس من اثر لدخول سارق وانما وجدت نعل (بابوج) ملطخة بوحل ثم في اليوم التالي حضرت الهيئة وسألت المدير امين الصندوق وتبين من كلامه ان النقود التي كانت الليلة في الصندوق خمسون الفاً وكسور وان المفتاح عنده وبعد تدقيق نظر الهيأة في القضية من عدة وجوه قررت الزام امين الصندوق المذكور بدفع المال الفائت بعد تصفية حساب الصندوق اما هو فقد قبل الحكم غير انه يطلب من الحكومة بذل جهدها في التفتيش عن المتجاسر بواسطة رجال البوليس والضابطة ونؤمل من رجال الدرك اظهار المتجاسر واستخراج المال قبل فواته

= قد تشبث باحضار بعض اللوازم لبناء المنارات الاربع في البحر الاحمر التي ستنار المصابيح في رؤسها لمداية السفن فاحداها تقام في مدينة (المخا) ببعد ضياء مصباحها ٢٢ ميلاً والثانية في جبل (زقر) وهي جزيرة ما بين المخا والحديدة وضياء مضباحها يبلغ الى مسافة ٣٠ ميلاً في جزيرة من جزر الاباعل ويمتد ضياء المصباح منها الى مسافة ٢٥ ميلاً فالرابعة في جبل الطير وهي جزيرة في وسط اليم تقابل اللحية ويتبعث نور مصباحها الى ٣٠ ميلاً فتتمى اتمام عملها في وقت قريب

صيدا في ٢٠ الجاري

لأحد القراء

كان يوم الاحد الماضي يوماً مشهوداً اذ بمثله من عام ١٢٩٣ تبوأ حضرة مولانا الخليفة الاعظم اريكة الخلافة الكبرى السلطنة العظمى وفي الساعة الثانية استقبل حضرة الهمام قائمقام القضاء عزتلو عبد اللطيف افندي وفود المهنئين من علماء وامراء ورؤساء الطوائف ووكلاء الدول ووجهة القوم واعيانهم وتلامذة المكاتب يتقدمون بالنشائد الحميدية وقلوب الحضور تتهلل فرحاً والالسن تنطلق بالدعاء

وبعد ذلك شخص جناب القائمقام وفضيلتلو احمد جميل افندي نائب القضاء وعزتلو حسين ذكي بك مدير معارف ولا يتنا الجليلة مع اعضاء شعبة المعارف وجمهور من العلماء ورؤساء الجندية والوجوه لافتتاح المكتب العلمي الذي شيد مجدداً لتعليم الاطفال ذكوراً واناثاً في موقع لطيف على شاطيء البحر فافتتح تيمناً بذلك اليوم المسعود ووسم بالاسم (الحميدي) الكريم

وتشنفت الاذان بتلاوة بعض آيات كريمة من القرآن المجيد وتليت قصة المولد النبوي الشريف على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ولفظ فضيلتلو نقيب السادة الاشراف دعاء بتأييد عرش الخلافة واعقبه بعض ادباء بخطب الشكر منهم الاديب محمد افندي الزعتري ويسرنا ان نذكر دلالة على اعتناء شعبة المعارف ومعلميها بتنوير الاذهان وقوف ابنة صغيرة في وسط هذا الحشد ناطقة بخطاب مسهب تعدد لمعاً من المآثر والآلاء الشاهانية الى ان ذكرت تشييد المكتب وفوائد المعارف والعيون اليها شواخص والقلوب تستفز عجباً والدموع تفيض طرباً وبعد انتهاء الحفلة ختمها عزتلو حسن بك خضر بخطاب يناسب المقام

وفي المساء برزت المدينة بحلل الانوار وانيرت منارات المساجد الشريفة ومحلات الدوائر الرسمية وقامت البلدية بزينة باهرة في سرايي الحكومة بهمة رئيسها عزتلو جوهري زاده ابراهيم بك واشعلت المصابيح وأطلقت الاسهم النارية المتنوعة الالوان واقيمت الالعاب الكثيرة على ضروب مختلفة وكثير من جماهير الخلق تحيط بسوار الدار المذكورة والكل داعٍ بدوام السدة الخاقانية وبدرها المنير سائلين المولى ان يعيد امثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا الخليفة الاعظم اعواماً واحقاباً قرير العين باشباله العظام ونصر عساكره ورجاله الصادقين آمين

جديدة مرجعيون في ١٩ جمادى الاول

لكاتبنا

لم تشرق غزالة يوم (الاحد) الماضي الا والرايات العثمانية تخفق فوق دار الحكومة وعموم منازل المأمورين وكثير من الوجوه اجلالاً لتذكار عيد الجلوس الهمايوني ولما ازفت الساعة الرابعة امّ دار الحكومة قائمقام القضاء عزتلو الامير نجيب شهاب مرتدياً ملابسه الرسمية واخذ يستقبل وفود المهنئين من مأمورين ووجوه وفي مقدمتهم غبطة بطريرك طائفة الروم الكاثوليك الذي قام خطيباً بالقوم معدداً مناقب صاحب هذا العيد السعيد وما له من الأيادي البيضاء التي شملت عموم التبعة العثمانية الصادقة كتقديم المعارف وبسط جناح الأمن والراحة ومد السكك الحديدية والاسلاك البرقية خاتماً اياه بالدعاء بطول بقاء عظمته مؤيداً منصوراً والجمع يؤمن على دعائه ولما افلت الغزالة وارخى الليل سدوله ظهرت دار الحكومة بابهى زينة وابدع اتقان حيث كان حضرة القائمقام والمأمورون وكثير من الوجوه وكذلك منازل المأمورين مع منزل غبطة البطريرك وكيسة الروم الارثوذكس ودائرة الرژي وكثير من منازل واعيان البلدة ووجوهها مما علق عليها من القناديل المتلألئة بالانوار وما اطلق بها من الاسهم النارية والالعاب المتنوعة وعندها تلا كاتب تحريرات القضا السيد طالب افندي الرفاعي خطاباً تركيا عدد فيه ما لجلالة المتبوع الاعظم من الخيرات والمبرات وترقي شئون الملك والملة وما لهذا العيد السعيد من الوقع في قلوب تبعته وختمه بالدعاء بطول بقاء عظمته مؤيداً منصوراً الى مدى الدوران وبالجملة قد كان هذا العيد مستجمعاً كل دواعي الجبور تسأله تعالى ان يعيده على عظمته اعواماً عديدة بالهناء والسرور آمين اللهم آمين

النبطيه في ٢٠ الجاري

لكاتبنا

مما يرتاح اليه ضمير كل مسلم تنافس العثمانيين على اختلاف الطبقات والنزعات بشائق الاحتفالات وباهر الزينات في عيد تذكار الجلوس السلطاني

وقد قامت هذه البلدة بواجب هذا الشعور العميق فانه ما افتر ثغر الاحد حتى رايت الاهالي وعلى سيماهم شارات الانس ونشوة السرور وذهب اعيان الاهلين والوجوه الى سراي الحكومة يرفعون اسم التبريك للحكومة المحلية بعود هذا العيد السعيد والاهازيج الوطنيه يردد صداها في المسامع وما ازفت الشمس للغروب حتى اقاموا عنها من الانوار بديلا وترامت الاسهم النارية تطرز الافق ونساب في الجو انسياب الاراقم ودامت هذه المظاهر الى الساعة الثالثة ثم ارفض الجمع وكله السنة تبتهل اليه عز شانه بان يعيد امثاله على المملكة العثمانية والامة الاسلامية اعواماً عديدة

عاد بالسلامة العالم الاستاذ السيد حسن افندى يوسف الحسيني من زيارة فخامة البرنس عبد الحسين (فرمان فرما) صهر جلالة شاه ايران المعظم حيث شخص اليه مدعواً من قبله الى (عيتاب) مصيفه في ربى لبنان وقد صحبه كل من الاديبين الشيخ سليمان افندي ظاهر والشيخ احمد افندي رضا

ا ع ز

اخبار الجهات

بعلبك

كتب الينا منها ان الزينة التي اقيمت فيها يوم عيد الجلوس السلطاني وليلته كانت في غاية البهجة والرواء وقد اثنى المكاتب على ما ابداه كل من عزتلو قائمقام القضاء وعزتلو سعيد باشا السليمان رئيس البلدية من الهمة والاعتناء بهذا الشان

اليمن

ورد من اخبارها الرسمية انه قد أسس اخيراً مكتب ابتدائي في قرية (باجل) من اعمال الولاية اليمانية على ان يشع ١٥٠ تلميذاً

= ارسلت المشيرية الجليلة محمد بك قول اغاسي اركان الحرب الى حدود قضائي (كوبان) و (حجة) لاصلاح ذات البين بين عربانها الذين اشتد الخصام بينهم اشتداداً اودى بحياة احد عشر قتيلاً في اوقات مختلفة

= تمت محاكمة هاشم افندي طابور اغاسي صنعاء الذي عزل قبلاً من وظيفته لسوء احواله وأخذ تحت المحاكمة هو والسيد علي افندي المطاع احد اعضاء مجلس ادارة الولاية سابقاً فثبت انهما ارتشيا ثلاثة الاف ريال لعزل مصطفى نجري افندي قائقام بريم الاسبق فحكم على هاشم افندي بالحبس ثماني سنين وعلى علي افندي بارك سنين وبطرد الاول ست سنين وتحصيل الثلاثة الاف ريال التي اخذاها كما حكم عليهما باعادة ما اخذاه من اناس آخرين مما يضاهي هذا المبلغ

ادلب

جاءنا منها رسالة تتضمن ثناء جميلاً على عزتلو مصطفى فهمي افندي قائقام القضاء لما يبذله من الهمة الشماء في توطيد اركان الراحة العمومية وقطع دابر الاشقياء ونشر لواء الامن واقامة منار العدل بين الرعية الى غير ذلك من الاعمال الحسنة حتى اجتمعت قلوب الاهالي على محبته فضلاً عما اتصف به من سمو المدارك وسعة الاطلاع والاخلاص في خدمة الحكومة السنية مع الاهتمام بتحصيل اموال الخزينة في اوقاتها المعينة

مصر

قال الاهرام — جاءنا ان سعادة الهمام الجواد احمد باشا منشاوي تبرع في عيد الجلوس المأنوس بالمال اللازم لختان ٨٠ ولداً وقدم لهم الكسوة اللازمة وترك قيمة ايجار شهرين لسكان املاكه في السنطة وتنازل عن مطالبه من اناس فقراء بمقتضى سندات وكان لتبرعه هذا وقع عظيم عند الجمهور وقد عودنا سعادته مثل هذه المبرات فنقدم له اطيب الثناء واجمل الشكر

اختراعات

النظر بالتلغراف

جاء في جريدة اندبندر ورلد للاكان سوزرلند مامعناه: قد حصلت باريس على اعظم المحدثات ووعدت بجائزة حسنة لمن يأتي باحسن من برج ايفل المشهور فاستحق تلك الجائزة المسيو ركبانيك البولندي واشتهر بما اتاه اشتهاراً ابدياً وانى العالم بمخترع عجيب جداً وهو مخترع يرى فيه الانسان الاشياء البعيدة كما ينبئ بعضهم بعضاً على بعد الامد بالسلك الكهربائي ويسمى هذا المخترع الجديد بالتيليتر سكوب وقد تحقق نجاحه اليوم لانه امتحن مراراً كثيرة في باريس امتحاناً خاصاً امام لجنة وجماعة من العلماء فجاءت النتيجة على وفق المدعى انه من عجيب الامور ان يخاطب بعضنا بعضاً ونحن اميال بالتلفون لكن اعجب منه ان يرى بعضنا بعضاً والاماكن التي نحن فيها بما تشتمل عليه البعيد بيننا كالبعد بين فيلادلفيا ونيويورك رؤية جلية كما يسمع بعضنا اصوات بعض جلياً بالتلفون . ولا نستطيع الآن ان نقدر القيمة العلمية لهذا المخترع الذي هو آخر معجزات العلم الى هذه الساعة . ومن المحقق انه سيجعل تغيراً عظيماً في الصناعة التلغرافية فانه يمكن بهذه الآلة الحديثة المناباة على اختلاف صنوفها والذين شاهدوا هذا المخترع في باريس سُرُّوا به سروراً عظيماً ومدحوه كثيراً وقالوا انه سوف يغير كثيراً من امور العالم . فما احسن ان ترى احباءك واصدقائك وما يحيط بهم وما يعروهم من صحة ومرض وانت لا تستطيع الوصول اليهم وان ترى من في الكيسة وترى الواعظ على المنبر وتسمع الوعظ والصلاة وانت منفرد في مخدعك والمسيو ركبانيك غريب الذكاء ونال جزاء ذكائه من انتشار الصيت والاكرام في اول امره بخلاف اكثر الاذكياء الذين لا يحصلون على ما يستحقون الا بعد موتهم وقد اعطي مقداراً وافراً من النقود على اختراعه ولا ريب في انه سيضارع كريسوس في الغنى بذلك المخترع العجيب . وقد تنبأ بعضهم بانه متى شاع استعمال مخترعه عجزت السنة البلغاء عن وصف رفعته ووفرة ثروته

النشرة الاسبوعية

اخبار متفرقة

السكر والجنون في فرنسا

ظهر مؤخراً في فرنسا كتاب للاب كامبل عدد فيه اسباب تناقص الشعب الافرنسي في هذه المدة الاخيرة وهو يؤكد ان العامل الوحيد لهذا التناقص السكر المنتشر في فرنسا في الثلاثين سنة الاخيرة وقد تبين للاب كامبل المذكور ان الجنون في فرنسا يزداد كلما كثر عدد السكارى وعدل ان بين كل ١٠٠ مجنون فيها الذين يأوون الى المستشفيات والملاجيء الصحية ٤٥ منهم اصيبوا بفقد عقولهم بسبب المسكرات ثم اكمل كلامه بقوله : لم يكن في فرنسا سنة ١٨٤٥ سوى ١٣٩٨٣ مجنوناً وكان ما يردها وقتئذ من الكحول ٧٠٠٠٠ هكتوليترات اما سنة ١٨٧٥ فارتفع عدد المجانين فيها الى ٢١٩٦٢ مجنوناً وذلك لصعود مقدار الكحول الواردة اليها التي بلغت ١٠١٩٠٥٢ هكتوليتراً وما زال الجنون ينتشر هكذا في فرنسا حتى بلغ سنة ١٨٩٨ — ٨٧٥٣٠ مجنوناً وقدر الوارد اليها في تلك السنة من الكحول نحو ١٧٣٥٣٦٧ هكتوليتراً وتعد نورمنديا ان من سكانها ٥٢ في المائة مجانين ولم يصابوا بهذا الداء الا من جراء سكرهم

وفي مقاطعة السين وحدها ١٢٥٠٠ مجنون ومما يستوجب الشفقة ان السكر لا يؤثر فقط في السكير بل يعتري ايضاً كل نسله الى ان ينطفيء ملتهباً بسمه فترى اولاد السكير يخلقون ويشيبون على خصائل ابيهم المرذولة فلا يرثون منه سواها ويميزون هؤلاء الاولاد عن غيرهم بعلامات كثيرة واضحة على اوجههم مثل تراخيهم وضعف قواهم وقصر عقولهم وقرر اطباء باريز ان العائلة التي يكون الاب فيها سكيراً لا تصل الى الذرية الرابعة الا وتنطفيء تماماً وفي

بارنيز كثيرمن العائلات لاتدرك الدرية الثالثة (لسان الحال)

طبات القصر الملكي الاسباني

ذكرت الجرائد ان طبات (طباخين) القصر الملكي الاسباني قد اعتصبوا وامتنعوا عن طبخ الطعام رغبة بزيادة الاجور فأسرعت اخوات الملك وثمرين عن ايديهن واخذن يطبخن الطعام عوضاً عن الطباخين

عدد اليوبر البخاريين

ذكرت جريدة الستندارد الانكليزية ان الرئيس كروجر قد تلقى من الترنسفال برقيات تفيد ان البوير لا يزالون في مواجهة القتال من جنوده فادام سبعة عشر الفاً من البوير و ١٢ الفاً في الافريكندر فالمجموع ٢٧ الفاً

الورد السبري

قالت جريدة البال مال غازت لقد ثبت الآن ان اغتيال اللورد سالسبري الذي كانت تظنه الايدي الموثوق بها قريب الوقوع سيؤجل الى مابعد الاحتفال بتتويج الملك

غرق باخرة انكليزية

غرقت الباخرة الانكليزية ناروموز بينما كانت ذاهبة من باشوم الى بومباي فغرق معها ٣٩ نفساً ولم ينج سوى رجل واحد

بنجو الانكليز

كتب من ملبورن انه قدم عدد كبير من غير البيض الى هنا من مدينة كالكوتا فأمر المستر بارتون بعدم قبولهم مالم يبرهنوا على انهم رعايا بريطانيون لان الحكومة لا يمكنها ان تسمح بدخول عدد كبير من الاجانب في حين نوابها يناقشون في قانون يقلل عدد المهاجرين اليها

اعلان

من ادارة البريد

بظل جلالة متبوعنا الاعظم وتسهيلا للمعاملات عينت ادارة البريد موزعين خصوصيين لارسال وتسليم التحارير الى اربابها في محلاتهم وعليه فلا يلزم فيما بعد الانتظار في نفس الادارة لاجل ابتلامها والادارة المذكورة تسأل من يقع له فيها اقل غلطة او تاخران يراجع به مديرها الذي لا يلبث ان يتدارك ما استوجب الشكوى وزيل الخلل

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا بتكة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والاجه وملع حريري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الارواما او يطلب ما شيئاً من اهالي الجبات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق كما يشاء حبال وشركاه

اخوان

اعلان

نمرو ٤٩٨ تاريخي تموز ٩٦ حصه ٦ من اصل ٢٤ موقعي تمر الباشا حدودي طريق وداود البرده وحقله وحنيفه والطحان محمد بن حسن الدجني

ان محمد بن حسين الدجني من اهالي قصبة لد المحكوم عليه بدفع سبعة ليرات فرنساوية وربع الى ساره بنت الحاج عثمان حنينه وبنها خديجه بموجب اعلام حكم صادر من وكالة نيابة قصبة الرملة الشرعية بتاريخ ٢٨ جماد ثاني سنة ٣١٨ ومصدق عليه من فضيلة نائب افندي يافا تحظر اولاً بتاريخ ٦ مارت سنة ٣١٧ بعد تبليغه الحكم ضمن دائرة الاصول بموجب اخبار نامه بلزوم دفع المبلغ المذكور وبتاريخ ٤ حزيران سنة ٣١٧ صار الحجز على ملكه المحرر اعلاه ولم يدفع المبلغ المحكوم به كما انه لا يوجد ما يؤخر الاجراء بناء عليه صار اعلان الكيفية بأنه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه يصير طرح املاكه المحرر اعلاه لميدان المزاودة العلنية ولاجله تحرر هذا الاعلان من دائرة اجراء محكمة بداية يافا في ٦ اغستوس سنة ٣١٧

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

ورد من وكالة مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني الجليلة ان الارزاق اللازمة للعسكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد في ولاية حلب وتوابعها وقضاء عينتاب مطروحة تحت المناقصة عن سنة واحدة بدايتها شهر ايلول سنة ٣١٧ ه القادم فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع دائرة اللوازم العمومية في الاستانة العلية او دائرة اللوازم في دمشق وفي الخارج مراكز القوماندانية او مجالس ادارة الخلية ولا حاجة لنشر هذا الاعلان

اعلان

استحضرنا الى هذه المضيعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري في تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

خدمة للعلم وديونه قد عنى مناشئه الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لثنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده رغبة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم يسبق على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية فما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للنجاصة وافادة للكافة واعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف ❊ قيمة فرنك ١٧

عدا اجرة البريد في الخارج » يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر

نجا

اعلان

ورد الينا طحين من النخام من فابريكه بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذرة من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرحة ايضاً كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبار وولداه

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة

ورجو من رصيفنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

الاودول

ODOL



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

❊ عبد القادر قباني ❊

العدد ١٣٤٧ ❊ السنة الثامنة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

❊ احمد حسن طباره ❊

بيروت يوم الاثنين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ موافق ٣ ايلول ش و ١٦ ايلول غ سنة ١٩٠١

فهرست

السكة الحجازية وكم كلفتها · بين مكة المكرمة ودار الخلافة · السكة الحجازية وجريدة لبنان · الاسلام في امريكا · المكاتب العمومية · نظرة في اسباب الترقي · مقالة في العمران · ماجريات السياسة · الاستانة العلية · اخبار محلية اختراعات · جواب على اقتراح · مراسلات · الشوف · مصر · منثورات · منفرقات · اعلانات

السكة الحجازيه

وكم كلفتها

اجمعت جرائد الاستانة رواية عن المصادر الوثيقة على ان ادارة عمليات السكة الحجازية قد وضعت حساباً لكل كيلو متر من الطريق الحديدية الحجازية فتبين لها انه يكلف الفاً واربعمائة واربعاً وعشرين ليرة ما بين تسوية ترابية وانشاء مجار عمومية وتشييد جسور وتوتير الارض بالحصى ومد الخطوط والعوارض وانشاء المحطات ورواتب المهندسين · وقالت : ان طريقاً كهذه لا يمكن الاوربيون انشاءها بأقل من سبعين الف فرنك لكل كيلو متر اي ضعف المبلغ المذكور وزيادة فاذا اعتبرنا الطريق الحجازية ١٩٠٠ كيلو متر وكل كيلو متر بكلف ١٤٢٤ ليرة فتكون كلفة الطريق الحجازية كلها ما عدا القواطر وبقية الادوات مليونين وسبعمائة وخمسة الاف وستمائة ليرة · وهو لعمري مبلغ ليس بعزيز تلقاء المنافع العظيمة التي تحصل للعالم الاسلامي والوطن العثماني من انشاء مشروع جليل كمشروعنا هذا الذي نرجو الله تعالى ان يوفق القائمين به لأتمامه طبقاً لرغائب الجناب العالي السلطاني ايده الله

بين مكة المكرمه

ودار الخلافة

رأى مولانا امير المؤمنين ورأيه الموفق ان شاء الله وصل الخط الحديدي الاناطولي الممتد من دار السعادة الى انقرة وقونية بالخط الحديدي المباشر بانشائه بين رياق وحماه وهو متصل بخط دمشق طريق حرم الله الشريف فتصبح دار الخلافة متصلة بالحرمين الشريفين وتوثق بينهما القوتان المعنويتان بحيث يتسنى للحاج ان يركب من محطة (حيدر باشا) في دار السعادة ولا ينزل الا في بلد الله الأمين بعد ان يكون قد تشرف بزيارة الشفيع الأعظم صلى الله عليه وسلم · وهي بشرى نزفها الى العالم الاسلامي الذي نقابلها ولا شك بالشكر والدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين مؤيداً منصوراً

مدالية السكة الحجازيه

صدرت الارادة السنية باحداث مدالية تعطى تذكاراً لمن يمتازون بالغيرة والحمية في خدمة مشروع السكة الحجازية وبان ينقش على احد وجهيها عبارة هذا تعريبها : ❊ مدالية مخصوصة بأولي الحمية الذين اظهروا الخدمة والغيرة في الخط الحديدي الحجازي الحميدي ❊ ويرسم على الوجه الآخر صورة القاطر · ويجوز ان تنتقل هذه المدالية بحق الوراثة من الاباء الى الابناء ذكراناً واناثاً وان تعلق بلا استئذان

السكة الحديدية الحورانيه

كما ذكرنا من امد غير بعيد مداولة الحكومة السنية مع شركة الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران لابتياع الخط الحوراني والحاقه بالطريق الحديدية الحجازية · وقامت بعض جرائد الاستانة يومئذ تنكر علينا الخبر عن غير معرفة · وقد قرأنا الان في (المعلومات) الغراء فصلاً ابدت فيه ما فلناه وحققت بأن وكيل الشركة قد دُعي مرات الى حضور اللجنة الكبرى للسكة الحجازية التي استعلمت منه عن رأس مال الخط الحوراني ومقدار دخله فاجابها ما معناه :

ان هذا الخط قد كلف الشركة عشرة ملايين ونصف مليون فرنك وانه يحتوي على موقعين كبيرين في الاصل وبينهما ايضاً موقعان صغيران · اما ادواته فهي عبارة عن ثمانية قواطر وآلات أخر احتياطية · واما مركباته فهي وان كانت تستعمل اليوم في خط بيروت والزيرب لكنه يمكن فصلها اذا تم الاتفاق على مبايعة الخط »

اما اللجنة فقد اكبرت القيمة التي ذكرها الوكيل واخذت توالي البحث في هذا الشان الى ان استقر رأيها في اليوم الـ٢٣ من تشرين الثاني الماضي على ما يأتي :

انه اذا اراد صاحب امتياز الطريق الحديدية بين دمشق وحوران بيع هذا الخط مع جميع ادواته فان الحكومة تشتريه بقيمة معتدلة وعليه ان يخبرها بذلك خلال شهر واحد

اما الوكيل فقد اصر اولاً على القيمة الاولى وقالوا انه قد تساهل الى ان جعل قيمة الخط ٦٥٠٠٠٠٠ فرنك · وقيمة الادوات ٩٠٠٠٠٠ فرنك وكثر القيل والقال بهذا الشان الى ان عدلت لجنة الخط الحجازي عن ابتياعه بستة ملايين فرنك وباشرت العمل من قرية القدم الشريف الواقعة ظاهر دمشق على ما علمه القراء ولا تزال الهمة مبذولة في تسوية هذا القسم اي من (القدم) الى الزيرب بواسطة الملتزمين

السكة الحجازية

وجريدة لبنان

المعنا في الثمرات الماضية الى انتداب رصيفنا البارع عزتلو ابراهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان الغراء وافتتاحه اكتتاباً في جريدته هذه لجمع الاموال اعانة للسكة الحديدية التي تتناول خيراتها العالم الاسلامي خصوصاً والوطن العثماني عموماً كما فصلناه غير مامرة تفصيلا ضافياً وافياً · وقد بنى رصيفنا مشروعه هذا على مقدمة لطيفة قال فيها مانصه :

اوجد الله البسيطة من العدم واودع فيها ثمن كنوز مراحمه مالا نفاد له ولا يستغرق حصره العدد ثم برأ الانسان واقامه سيداً على جميع المبروآت وسخر الافلاك لخدمته فالشمس تشرق لتضيء سبيله وتستدعيه من رقاده للسير الى اعماله والظلام ينشر اجنحته السوداء كمنبيء بقدوم آن الراحة · وداع الى الكف عن العمل فيكتسب من الإنعاش مايجدد من القوى مافقده في النهار بالانكماش

وراء الارتزاق مهماً بمعاشه عاملاً في استكفاء قوته وكسوته وغير ذلك

وما بين صفحتي الليل والنهار امور شتى دقاق وقيق وقر ومطر وهبوب رياح وما كل ذلك الاّ وسائل لتزيد حياة الانسان راحة وتنمي معاشه فيزداد اتساعاً والمرء مع ما اوجد الله له من اسباب الراحة وغزارة موارد الاعتياش لا يزال بالطبع يتطلب المزيد سداً لثلمة رغائبه الجمة

وقد شاءت الحكمة الربانية ان يكون ظل العمران منتشراً وبقاء الجنس البشري مصوناً من العفاء انزلت من لدنها الصمداية الشرائع التي هي قوام العمران ومبعث انوار السعادة التي تستنير بها العقول

وهذه الشرائع عرفت امراض المدنية ووصفت لها الدواء الناجع ومادواء العمران الاّ الوازع المطاع الذي يكف يد القوي عن الضعيف وينتصف للخامل من الشهير ويعدل بين الغني والفقير وهذا الوازع العادل هو ولي الامر ومالك رقاب الشعب ومدبر الممالك برأيه الثاقب السديد

قلنا وعلى ما تقدم لا سعادة ولا نجاح للامة ولا رفاه الاّ بانضواء الامة الى ظلال ملك عظيم الشأن واجبة طاعته حسبما نصت الشرائع الالهية وسلم بذلك العقل السليم وشهد تاريخ العمران منذ نشأة الكون الى الآن

وقد كان من اهم واجبات الصحافة والقائمين بها ان ينشروا للعموم ما فيه لهم الخير الغزير والنفع الجزيل فاننا عملاً بواجبات العبودية لسدة مولانا السلطان الاعظم ووفاء بخدمتنا الصحافية لا نزى مندوحة عن الانصياع بكل قوى النفس الى السبل التي تستجلب محظوظيته السنية ورضاه الشاهاني

ثم افاض في تعداد مناقب سلاطين آل عثمان الكرام وما لهم من الايادي البيضاء والمآثر الغراء على الوطن وبنيه وخص بالذكر مولانا السلطان الأعظم ايده الله واستطرق من ذلك الى ذكر مشروع السكة الحديدية الحجازية وبيان اهميته العظمى للوطن العثماني على الاطلاق الى ان قال:

أوليس مما نؤاخذ عليه ان نرى بعض من قطنوا اقاصي المعمور كسلي ناتال ومسلي جزيرة سيلان يتهافتون في التماس ان ترسل اليهم اوراق الاعانة لهذه السكة ونحن ابناء التبعة الصادقة العبودية لم نتفق اصواتنا كلها في مد الايدي لهذا الاثر المأثور الذي تخلده بالمديح مستقبلات الدهور بل كيف يجوز لنا ان نتقاعس بعد ما نعلم ان مجموع المدفوعات والارسالية اعانة لهذه السكة بلغت واحداً وثلاثين مليوناً ومئة وثمانين الفاً وثمانية غروش وثلاث عشرة بارة وهو مبلغ عظيم يجعل العمل ميسوراً ولا يقف دون استكمال المشروع الاّ ما لا عبرة به فاذا اقبلنا نحن العثمانيين على اختلاف المذاهب والنزعات بايدٍ مملوءة من سماح نفوسنا اكتساباً لمرضى الشاهاني اوامتياحاً للخير المرجو من وراء تلك السكة احسنّا املاً واصبنا عملا واستدررنا من النعمى والنعيم عارضاً هطلاً وذلك ما يصبو اليه العاقل والله در القائل

اذا ضاء العينين مصباح نعمة
يواليك منه النور مثنى وموحدا
فسارع اليه ما استطعت تسرُّعاً
وان فساد الرأي ان تترددا

وبناء على ذلك فقد عزمت جريدتنا (لبنان) بحول الله وامداده ان تفسح في اعمدتها مجالاً للاكتتاب في اعانة هذه المأثرة الجليلة وهي ترغب من اولي الفضل من ابناء الوطن العزيز الكرام عموماً وخصوصاً المنتشرين منهم في الديار الاميركية ان يعضدوها فيما عزمت عليه من خدمة الدولة والوطن جرياً على ما عودوها عليه من كرم النفس ويرسلوا اليها ما تجود به اكفهم لتقدمه الى موضعه الرسمي وهي عدا عن انها ستنشر اسماءهم الكريمة على صفحاتها فانها قد وطنت النفس على ضم ذلك بكتاب برأسه يتضمن شكر اياديهم البيضاء نظماً ونثراً ترفع منه نسخة الى محل الايجاب تخليداً لعلمهم المشكور والباقي يوزع عليهم وعلى الدوائر الرسمية . ه

وحسبنا ما تقدم دليلاً بيناً على ما اوتيه رصيفنا الموما اليه من الغيرة الوطنية والحمية القومية

صدى الاسلام

الاسلام في اميركا

وزيارة رئيس مسلميها لدار الخلافة

افادت اخبار الاستانة ان الشيخ محمد وب رئيس عصابة المسلمين في البلاد الاميركية قدم اليوم دار الحكومة السني وراء تأسيس جامع وانشاء مقبرة لموتى المسلمين واخذ استاذ فاضل لتعليم القوم العلوم الاسلامية وقواعدها الدينية فان الاسلام هناك آخذ بالنمو والانتشار مما يبشر بمستقبل حسن اذا قام بخدمته اولو الجد وارباب الحزم من افاضل الأمة وعلمائها اذ الاميركيون من اقرب الأمم الى دين الفطرة وقد اصبح عدد المسلمين اليوم في البلاد الاميركية نيفاً والفاً وثلاثمائة في مدة سبع او ثماني سنين

اما الشيخ محمد وب فلطالما نشرت الثمرات عنه فصولاً طويلة وقد نقلت اليوم «المعلومات» عنه اثناء زيارته لادارتها ان سبب اسلامه هو كما اخبر عن نفسه انه في سنة ١٨٨٥ عينه حكومة الانكليز قنصلاً في بلدة (مانيلا) داخل جزائر «فيليبين» وقد كان يميل الى الفلسفيات قضى جلّ مدته التي تنيف عن سبع سنين في المباحثة مع المسلمين هناك الى ان كانت نتيجة ذلك اقتناعه بأفضلية الدين الاسلامي وقبوله اياه

وعليه استقال صاحبنا من وظيفته وذهب الى الهند عن طريق كالكته وبومباي ولاهور ودهلي وطاف احياءها واخذ يتباحث مع من يجتمع من العلماء وبالاخص الحاج عبد الله افندي من علماء جدة وحسن علي افندي من علماء الهند اللذين منهما تلقى قواعد الدين الاسلامي واركانه ثم ذهب الى نيويورك لنشر الدين وبث حقائقه بين الاميركيين . وما زال دائباً وراء هذه الغاية الحميدة وقد حدثت عن نفسه فقال: نسعى متوكلين على الله تعالى لخدمة الدين الاسلامي المبين ونشره مادامت مصابيح ارواحنا مضيئة»

والشيخ وب ابيض اللون مدوّر الوجه اسود الشعر واسع العينين ضخم الرأس فصيح اللهجة تلوح على وجهه سيماء العقل والرزانة لا يتجاوز عمره الخمسين عاماً يعرف عدا اللغة الانكليزية اللسان الاسباينولي ويعرف من العربية ما يتعلق بالتعبدات وقد الّف ثلاث رسائل الاولى الاسلام في اميركا. والثانية: دليل الصلاة والثالثة: الخطب الثلاث في الاسلام

المكاتب العمومية

كل متتبع آثار النهضة الجديدة يرى انه قد جرت في شؤون ترقياتنا الحسية والمعنوية جياد اقلام ثار عجاجها بميادين الابحاث حتى عقدت سنابكها عليها عثيراً وان غاية ما وصلت اليه هو ان العلم المرتقى الوحيد للامم الى اسمى ما تتصل اليه قواها في شؤونها المادية والأدبية في هذه الحياة الاجتماعية كما يظهر جلياً من استقراء احوال الأمم المجاورة لنا فصادف هذا القول استحساناً عاماً ودخل اذهاناً خالية فتمكن بها حتى صار لديها من المقررات المحسوسة التي لا يعتريها ادنى شك او اقل ريب ولو فرضنا ان احداً انسلخ عن هذا العالم الحسي ووج لعالم الأفكار وطاف ربوعها ومعالمها لم ير منقوشاً عليها غير هذه العبارة: «العلم اساس كل تقدم واساس كل ارتقاء» الخ ان قال

قد امرنا الله تعالى ان نسير في الارض لنعتبر باحوال الأمم ونتعلم منها ما نجهله وزفت الينا جرائدنا عن احسان المحسن الاميركاني الشهير الذي تبرع بالمبات الوافرة للعلم والعلماء مما شرح صدر الانسانية وافعم فؤاد الفضل سروراً وحبوراً فهل انتبظ احدنا فقام يقتدي به كما يقتدي باتباع احوالهم وافعالهم

هذه مدينتنا صيداء قد آنست من جانب العلم ناراً فقامت تسعى لتعشو انواره وكان يؤلمني عدم وجود مكتبة علية فيها يرجع اليها اوان الفراغ واختلاف الابحاث ولكن خفف ذلك الالم ما تيقن لي ان مدينة (بيروت) الزاهرة التي هي عروس المنصة وجباب الكأس خالية عن ذلك الاثر الجليل الذي يحرّ غيرنا به اذيال الفخر والمباهاة. اما آن لنا ان ننظر في شؤوننا ونسعى في ايجاد ما ينفعنا دنيا واخرى كما نسعى في صرف المبالغ الطائلة على الملاهي واشباهها

واذا كنا نصرخ في جوّ خال لا اثر لصراخ الصارخين فيه فما لنا الاّ ان نرمي بصرنا الى مراجم الدولة العلية التي نشرت لواء المعارف وبذلت منها التالد والطارف عسى ان تنظر الينا نظر الأم الرحيمة على الضعفاء فانا لها باجابة النداء ما يحقق الامل ويشد ازر الرجاء

صيدا محمد علي حامد

نظرة

في اسباب الترقي

كل من تطرق للبحث عن الاحوال الحاضرة وترسل في استنتاج قضايا الترقي العلية في هذا الاوان يدرك الغاية التي ترنو اليها احداق مشتت الأفكار وتتسابق الى كشف معاها مؤثرات الأرآء التنقيب عن العلاج الناجع الذي يتكفل باستئصال شافة الحطة والخمول واحياء ما اندرس من صحيح الآداب والعلوم بيد ان الأهواء في هذا الشان متباينة والمشارب مختلفة فهذا تراه مفرطاً وذاك تراه مفرّطاً واخر حول الحمى حائماً. ولكن السواد الاعظم من اولئك الباحثين قد اجمع على ان السبب الوحيد لذلك هو التساهل بامور الدين وادخال بعض المؤلفات المشحونة بالخرافات والخزعبلات عليها والاعتقاد بمضمونها لخريدة العجائب ونزهة المجالس وهو لوا الامر في تولد المشائب عنها وسلقوا مؤلفيها بألسنة حداد حتى تخيل للقارئ لأول وهلة ان تلك الاسفار كناية عن مواد نازية لم يدن منها الاّ من يحاول اتتحاره ويترقب تفريق اجزائه بمقذوفاتها وناهيك بمن كان هذا الاعتقاد نصب عينيه كيف يبتعد عنها ويرمقها بعين انكار مضمونها تعليماً لحكم البعض المجهول على الكل وبالعكس غير ان ثمة امراً اذا بال بكنهه التدقيق والاشتغال الا وهو اتهام كل مسئلة من تلك المؤلفات بكونها خرافية اذ التنديد واقع على المجموع دون بيان بعض الأجزاء المقصودة بالذات ولا شك ان ذلك يؤدي الى فساد عظيم لانكار بعض الآثار الصحيحة التي ربما تضمنت احكاماً يكون مدار بعض الاعمال عليها عدا عن ان المقلد ربما يتوصل بازالة ما قام باعتقاده من تلك الاشياء الصحيحة المطابقة لواقع الأمر عند عدم بيانها عن غيرها الى انكار غيرها من الاحاديث الصحيحة حال قيام ادنى شبهة عليها قياساً على تلك الاشياء التي يرى الناس الانكار بطريق الاتباع لغيرها ظناً منه ان ما جاز على تلك جاز على غيرها فالأحرى بتلافي هذه النازلة ان يوضع لها حد يقف عنده الباحث عن معرفة غث الحقيقة من سمينها ولو اوجب ذلك استغراق وقت طويل خدمة للشريعة السمحاء وتحرزا من توقع غارة شعواء والله الهادي الى سواء السبيل

طرابلس شام عبد الله المؤذن

علم الاجتماع البشري

العمران

هو صورة العدل وحقيقة الاجتهاد ودليل الإلفة وهو القوة الشائعة بين اجزاء الكون فتقيم مع الاحياء الناطقة والعجماء كما تقيم مع الاجسام النامية ايضاً وتستقر حيث تتوفر لديها وسائل الاستقرار بحسب استعداد المحل وقابليته وهناك اما تمتد وتتعاظم او تتقلص وتباد

نشأ العمران مع الخليقة مصاحباً لها كل ادوار حياتها عاملاً في بقاء انواعها وقد تحولت هيآت مرتباتها وتبدلت شرائع احيائها بحسب تأثير فعله بطبيعة كل نوع ولم تتحول خواصه او تتغير افعاله بل سار مع جميع الأجيال على نسق واحد وظهوره بصور مختلفة ومقادير متفاوتة فقد كان على نسبة المنفعلات به

ذهبوا الى ان العلم ركن العمران . والمذهب الاعم ان ازكان العمران هي تأسيس فنون الصناعة والزراعة والتجارة على قواعد العلم والاجتهاد في اتقان تلك وتوسيع نطاقها في الجهة المستعمرة غير انه لما كانت جميع المفعولات لا بد ان تجري على قاعدة الاسناد والعقل يجعل لكل عمل اساساً وبناء باعتبار مسند ومسند اليه فلا بد ان يكون المقصود بار كان العمران احد امرين اما الحدود التي ينحصر فيها العمران ويتأيد بها وحكمها حكم البناء فيصح ما ذهبوا اليه ويبقى ان نبحث عن ماهية الاساس فقط واما ان يعنون بار كان العمران اساسه المبني عليه او مصدره المنبثق عنه وهذا بعيد عن الحقيقة ويقضي حكمه على زعمهم تقرير غير الواقع من تساوي رتبة العمران في كل جهة وجدت فيها تلك الار كان المزعومة في حيز الاجتهاد العملي الى ان قال

وان قيل ان عمران تلك الديار (المصريه) مسبب عن حركة استيطان الاجانب فيها واقتدارهم الادبي والمادي على احياء الفنون وتعزيزها قلت ذلك غير الواقع فان الدخيل الاجنبي على الغالب لا يهاجر وطنه الى بلد آخر الا لعسر يودعه ويسر يتوقعه كما انه لا يقصد غير فائدة نفسه في ديار المهاجرة ويسعى بكل جهده لاختطاف المنافع من امام ابناء الوطن وقد حصل ذلك فعلاً الاعوام الطويلة في اوائل القرن الماضي في تلك الديار ولم يكن المصريي يجهل مقدار الضرر الواصل اليه من الاجنبي بطرق ادبية ومشروعة لا يصح ان يعترض عليها ولكنه كان يجهل القاعدة الاساسية للعمران وان هذا لا يتأتى عن وجود الفنون المذكورة والاشتغال بها فقط حتى تنبه اخيراً وعرف بعد الاختبار الطويل والتداخل المستمر ان الاجنبي لم يتغلب عليه في دياره الا بمراعاة احكام العدل في جميع اعماله وتصرفاته وان ليس اساس العمران الا العدل وبناءه المستند اليه هو العمل باجتهاد في جميع الفنون وان هذا البناء يثبت بالوقوف على حد اساسه ويختل بالحياد عنه فاخذ يتشبه بالاجنبي سائراً على خطواته في هذا السبيل فوصلت دياره الى الحالة الحاضرة في كمال العمران واصبح هو والاجنبي واحد في مضمار الارتقاء وخلاصة كل ما تقدم ان الاشتغال بالفنون وتحسين مجرى الاعمال فيها ان لم يكن مستنداً الى قاعدة العدل كان ذلك بناء فاسداً قابل الاختلال عاجلاً او آجلاً وليس من ثم عمران حقيقي على انه وان كان بناء العمران مستنداً الى اساسه وثابتاً على حد ما تأثر بفعله طبيعة المحال الحاصل فيها وقابليتها فالعدل بمنتهى تحديده هو اعتبار المساواة النوعية لدى الحق العام وبعبارة اجلى هو تلك القوة الفاعلة التي توقف الانسان عند حد حقه وتحظر عليه الاعتداء على حق غيره اما العدل فهو ايضاً ازلي من حيث كيانه لان احدى صفاتها الازلي ابو العدل والصلاح وحاويها بافعاله فينسب ما يطرأ على احساس الطبيعة العاملة من تأثيراته وقد عرفه العقل مع توحيد جوهره بصفتين طبيعي واختياري

«يتبع»

صيدا سليمان مصوبع

ماجريات الستيما

اهم التلغرافات العمومية

اميركا

افادت الاخبار التلغرافية المؤرخة في ٥ ايلول الجاري حساباً غريباً ان المستر ما كنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية (الذي افاد التلغراف خبر وفاته امس الاحد) قد خطب في (بوفالو) احدى البلاد الاميركانية خطاباً اشار فيه الى نجاح الولايات المشار اليها نجاحاً لم يبق له نظير والح بوجوب انشاء سفن جديدة يحقق عليها العلم الاميركي وايجاد منافذ جديدة للتجارة الاميركية

***

حرب الترنسفال

لندرا: قبض على رسائل بعض اشخاص مشتبه فيهم وعلى كتب اخرى مهمة ويقال ان الانكليز سيمنعون المشتبه فيهم من السفر بين لندرا والكاب

كابتون — امر رئيس من البوير يحارب في مستعمرة الكاب بان يرمي بالرصاص كل جندي استعماري يحمل السلاح بعد ١٥ ايلول

لندرا — علمت شركه روتر من بريتوريا انه لاينتج اقل نتيجة حسنة ظاهرة وقد اذن اولياء الامر لنساء البوير الذين لايزالون في ساحة القتال ان يذهبن اليهم ويوقفنهم على العواقب التي يمكن ان يؤدي اليها طول المقاومة

بريتوريا — تضايق جيوش مختلفة عدة فرق للبوير ويزحف القومندان شيبر الى الجهة الشمالية . وقد اخرج البوير قطراً مدرعاً عن الخط في تونغ فقتل ثلاثة وجرح خمسة

ذكر مكاتب الديلي تلغراف في بريتوريا انه مفوض ان يروي على صفحات جريدته ان اللورد كتشنر لا يعود الى انكلترا بل يرغب في اتمام الواجب الذي انتدب اليه

احرق البوير قطر علف واخرجوا عن الخط قطراً آخر في مالارسن على خط دلاغوى

ميدلبورغ — اسر الكولونل سكوبل جنود القومندان لوتر وكانها وعددها ١٠٣ وغنم معها ٢٠٠ حصان قرب بترسبورغ (مستعمرة الكب) وقد قتل ١٢ من البوير وجرح ٤٦

رسمي — قتل من البوير ١٩ رجلاً وجرح ٥٢ ولمر ٦٢ بامتعتهم وفي جملتهم القومندان لوتر والقومندان بريد واثنان من اولاد اخي المسيو كروجر والاوتينان شومن وقد وجد بين القتلى اثنان من اعيان العصاة اما خسارتنا فقد بلغت عشرة قتلى وثمانية جرحى

كابتون — ألقي القبض على عضو من مجلس شورى الكب لانه خبأ اسلحة كثيرة

بريتوريا — سيرسل اناس معروفون من البوير في القطارات التي تسافر على خط يترسبورغ لمنع اخراج تلك القطارات عن الخطوط

بلومفونتين — استولى الانكليز على معسكرات البوير في فوربورغ وويتكوب وغنموا عرباتها ومواشيها وخيلها واسروا بعض رجالها . وغنم جنود بادكر واليوت جملة من الذخائر والمؤن التي ارسلها البوير الى جهات بيت لحم

هرب الجنرال دي ويت والرئيس ستين من ريتز عند اقتراب ريفجتون

***

الصين والدول

برلين : يؤخذ من الاقوال الشبيهة بالرسمية ان المانيا لاترى من الصواب ان تلح في اجبار الصين على طلب السماح لان ذلك يستخلص منه ان الحكومة الصينية هي التي حرضت على قتل البارون كتلر سفير المانيا

بكين — وجد سفراء الدول الاوروبية ان الاوامر الامبراطورية كافية ودعوا المندوبين الصينيين للاجتماع والتوقيع على البروتوكول

لندرا — علمت التيمس من بكين ان التوقيع على البروتوكول يتم اليوم وان الجلاء عن العاصمة الصينية يكون في ١٧ الجاري (غداً)

بكين — رفض السفراء ماعرضه المسيو فون موم من التوقيع على البروتوكول قبل امضاء الاوامر الامبراطورية المتأخرة

ارسل الكونت دي والدرسي كتاب وداع الى الجنرال كاسلي قائد الجنود البريطانية في الصين شكره فيه على مساعدته باخلاص ورسالة ومدح حسن تصرف الجنود البريطانية والهندية

برلين — عومل البرنس شون في حفلة الاعتذار كما يعامل النادم المكفهر عن ذنبه فانه وصل الى السراي بدون موكب وبدون ان يقوم له الحرس بالسلام على انه لما خرج من السراى اكرم الاكرام اللازم لضيف الامبراطور وذهب معه للتنزه على النهر

بكين — وصلت الاوامر الامبراطورية التي تأخر من اجلها التوقيع على البروتوكول وقد باشر السفراء النظر فيها

علمت التيمس من شنغاي ان الحامية البريطانية انقصت فاصبحت الاياً وطنياً واحداً . اما الحامية الالمانية وعددها ٨٠٠ رجل فانها تظهر جداً عظيماً وتعمل اعمالاً تدل على الاحتلال الدائم

بكين — وقع على البروتوكول ثم تبودلت الخطب الودادية فأسف البرنس شنغ في خطابته من فظائع العام الماضي وقال ان الصين تجز عهودها بامانة

الاستانة العلية

رتبة

وجهت الرتبة الثانية الممتازة على عزتلو احمد فهمي افندي قومسير الخط الحديدي المباشر بانشائه بين الشام وحماه

والرتبة الثانية على عزتلو عيسى افندي من اعيان حمص

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو شمسي نصر الله بك من معتبري حماه

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد بك الحسنة من وجهاء ناحية القطيع في طرابلس الشام

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد افندي وكيل ادارة البواخر المخصوصة في طرابلس . والرابعة على نجله فتوتلو حسن توفيق افندي

والرتبة الثالثة على رفعتلو سعد الله بك من مأموري معية ولاية بيروت

والرتبة الثالثة على زفعتلو يوسف افندي امين صندوق البقاع

« نشان »

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو نجاتلو عبد الحليم افندي بجل حضرة دولتلو نجاتلو سليمان افندي من الآل السلطاني

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو حسين حسيب افندي ناظر البوسطة والتلغراف

وبالمجيدي الأول الى حضرة سماحتلو محمد هاشم افندي قاضيعسكر الاناطولي

وبالمجيدي الأول الى حضرة سعادتلو خيري بك افندي متصرف مرسين الجديد

وبالمجيدي الثاني الى فضيلتلو عثمان نوري افندي نائب جزيرة قبرص

وبالمجيدي الرابع الى عمري زاده شريف بك وشهبندر زاده اسماعيل افندي من وجهاء دمشق

وبنشان الشفقة الثالث الى زوجة نجيب افندي يوسف ترجمان قنصلية النمسا في بيروت

فرمان سلطاني سعيد

أعلن في اللاغات الرسمية انه قد عقد يوم الخميس الماضي في قصر يلديز السلطاني الى كل من حضرة صاحبة الدولة والعصمة خديجة سلطان على حضرة واصف بك افندي . وفهيم سلطان على حضرة غالب بك افندي . وامينة سلطان على حضرة محمد بك افندي . وان الاحتفال بزفافهن سيكون يوم الخميس التالي حسب العادة لاحد الله ايام مولانا امير المؤمنين افراحاً ومواسم وجعل الله هذا القران سعيداً مباركاً بمنه وكرمه

اخبار محلية

كنا ذكرنا صدور الارادة السنية باعفاء بقايا السنين السابقة حتى نهاية سنة ١٣١٥ من المعاملة الزجرية مدة سنة واحدة . وقد اوعزت الان السر عسكرية الجليلة الى جميع مأموري التحصيل بأن تقبل البدلات النقدية ممن يروم اداءها من اولئك الافراد وان ترسل توًا الى الخزينة النظامية وان توضع اشارة على سندات القبض التي تعطى حسب الاصول الى الافراد المذكورين لقاء ما يدفعونه من البدلات وذلك تسهيلاً لتفريقها عن السندات التي تعطى لمن يؤدي البدل النقدي من افراد سنتي ١٣١٦ و ١٣١٧ ومنعاً لتشويش القيود في المستقبل

***

جاء في جريدة الولاية ما نصه :

نرى العملة المكلفة في بعض الاماكن يمتنعون عن اداء البدلات النقدية بوسيلة انهم مستعدون لاداء الخدمة بذاتهم والحكومات المحلية تعمل طلبهم على محمل الصدق مما نجم عنه عدم استيفاء البدلات

المذكورة ايضاً من الوجوه واصحاب الثروة والمأمورين والتجار والاصناف مع ان هؤلاء لايمكن لهم ان يتركوا اشغالهم لمجرد الاجرة اليومية البالغة اربعة قروش ويذهبوا بانفسهم الى مواقع العمل التي تبعد عدة ساعات . كما ان اكثر الاقضية لاتعتني بسوق العملة زمن الاشغال فتارة تكتفي بسوق قسم جزئي من اهالي القرى والمحلات وطوراً يمضي زمن الاشغال بدون ان تسوق احداً الى اماكن الشغل مما اصبح معه امر مكافحة الطرق معطلا مفقوداً مع انه من الاهمية بمكان . وما ان ذلك لايجوز البته اوعز حضرة ملاذ الولاية السامي الى المحققات بناء على المذكرة المعطاة من مأمور تحصيل البدلات النقدية بانه ينبغي بعد الآن ان يبذل جل الاعتناء والاقدام في سوق العملة الى اماكن الشغل اعتباراً من آخر شهر اغستوس سيما من كان منهم يروم حقيقة اداء الخدمة بذاته او كان ممن لايقبل مجموع السنين التي لم يؤد العمل فيها عن ثلاث سنوات بحيث تكون الايام المكلف بها اثنى عشر يوماً على الاقل . والذين لايذهبون الى اماكن الشغل طالبين اداء البدل النقدي ينبغي ان يستوفى منهم ذلك وفقاً لاحكام المادتين السادسة والسابعة من التعليمات التي بعث بها اخيراً الى المحققات . واذ وجد بعد انقضاء زمن الاشغال اناس مكلفون لم يجر سوقهم الى اماكن الشغل لسبب من الاسباب او لم يدفعوا البدل النقدي فيقتضي اخذ المسبب تحت المسؤولية .

***

اوعزت نظارة الخارجية الجليلة الى نظارة المعارف بناء على التماس سفارة النمسا في الاستانة بان تكتب كتاب توصية الى المسيو سالين احد معلمي دار الفنون في فينا الذي عزم على التحري على بعض الآثار القديمة في قرية (تعنق) داخل ولايتنا بيروت واجراء بعض الحفريات فيها

***

صدرت الارادة السنية مرخصة لحضرة سعادتلو الفريق كامل باشا قومندان الفرقة ١٤ في الفيلق السابع السلطاني نزيل ثغرنا بأن يذهب الى حلب تبديلاً للهواء مدة ستة اشهر

***

عين عزتلو الدكتور اسماعيل حقي افندي مفتشاً للصحة في الولاية فنرجو له التوفيق لحسن الخدمة

***

يستفاد من الاخبار التلغرافية ان الجناب الخديوي قد اجتمع قبل سفره من باريز الى الاستاذ بالموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية والموسيو دلكاسه وزير الخارجية اللذين اعادا لمخامته الزيارة .

***

أعيد رفعتلو يوسف افندي اده احد كتبة قلم مكتوبي الولاية من كتاب الاجنبية الى قلم المكتوبي وخلفه رفعتلو فوزي افندي احد مأموري المعية في الولاية

***

سمي الحاج ابراهيم افندي مأموراً لايصال الذخائر العيدية الى الخطة الحجازية

***

كان سباهي افندي احد تجار طبريا قد استمح امتيازاً ببناء حمامات للمياه المعدنية في (حمه) و (طبريا) من اعمال الولاية وتشييد منازل فيهما للقاصدين وقد قرأنا اخيراً في جرائد الاستانة ان مرجع الاختصاص قد استطلع رأي الولاية في بعض مواد رأى لزوماً لدرجها في المقاولة والشرطية وانه قد استنسب اثناء هذا المشروع

***

ورد من اخبار جبله الرسمية ان الجراد الذي ظهر فيها قد أتلف عن آخره

***

قرر مجلس ادارة الولاية بناء على اشتداد الحر ووفرة الامراض الموسمية تأجيل افتتاح المكتب الاعدادي الملكي في بيروت الى نهاية شهر ايلول كالعام الماضي حرصاً على صحة التلامذة

***

استقال رفعتلو مصطفى افندي احد اعضاء مجلس الادارة في صور فعين رفعتلو داود افندي جام احد حائزي الاكثرية في الدرجة الثانية خلفاً له الى ان تتم المدة النظامية

***

عين فخري افندي المعاون الأول في اعدادية (مدللي) مديراً لاعدادية نابلس

***

بيان الوارد الى الثغر من ادوات السكة الحديدية الحجازية والمرسل منها الى المزيريب في شهر آب الماضي

عدد	الوارد
٣٥،٤٥٥	عوارض خشبية
١٩،٤٢٤	قضبان حديدية
٤،٦٠٠	كلس كيس
١٠٠٠	ادوات حديدية صغيرة صندوق

الصادر

٢٠،١٤٢	عوارض خشبية
١٢،٨٤٥	قضبان حديدية
١،١٨٠	كلس كيس
٢٠٠	ادوات حديدية صندوق

رغب الينا بعض افاضل العلماء ان نلتمس ممن يهمهم خدمة العلم والدين سواء في مصر او في تونس طبع كتاب « الأم » المتضمن نصوص الامام الشافعي وكتاب « المدونة » المتضمنة نصوص الامام مالك ونحو ذلك من كتب الائمة المدين بهم ازيحت كل مدلهمة خصوصاً وقد سبق لأهل تونس طبع بعض الكتب النادرة المتضمنة لباب اصول الفقه كالموافقات وغيرها على احسن وجه

***

كتب الينا ان نظارة الداخلية الجليلة قد اصدرت امرها الى متصرفية لبنان بعدم ادخال الجريدة التي لاحظت على الشاء المساجد للدروز في حوران ونشرت الثمرات رداً عليها لأحد اعيان الدروز وبجمع النسخ الموزعة منها وتكرار منعها

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على الكاتب البارع رفعتلو اديب بك نظمي محرر المقاولات في دمشق ومحرر القسم العربي في جريدة سورية الرسمية ومحرر جريدة الشام الغراء فمحضه التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الترقي

***

تأخرت اليوم ايضاً الباخرة الفرنسوية المعتاد وصولها هذا النهار من دار السعادة الى غد « الثلثاء » فرمنا اخبارها الاخيرة

***

نعى التلغراف امس المستر ماكنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية عن غير سابق مرض فكست اعلام الدول حداداً عليه

مطبوعات جديدة

قرائت تركية

اهدانا الكاتب الاديب رفعتلو كمال افندي فتح مفيد قلم مجلس ادارة الولاية نسخة من كتاب له سماه (قرائت تركيه) اودعه حكايات لطيفة وامثال حكمية واداب جمة مرتباً لها ترتيباً يسهل تناوله على الطلبة وقسمه الى ٣٢ قراءة وذيله بالالفاظ التي يكثر استعمالها مع تعريبها مرتباً لها على حروف الهجاء . وبالجملة فهو كتاب مفيد لابناء المدارس فنشكر لمؤلفه الاديب جميل صنعه ونرجو لكتابه هذا الرواج والاقبال

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية

في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها الى ماكانت قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

في الساعة الثانية من ليل الخميس الماضي بينا كان مسعود محفوض الحاج من اهالي دير القمر في لبنان جالساً في احدى قهاوي رأس بيروت بإزاء سليم حنا نصر من اهالي جبيل وناداه خارجاً واطلق عليه للحال الرصاص من غدارة كانت معه فاصاب الرصاص صدره فمات للحال

ولما اتصل الخبر برجال البوليس اسرعوا الى محل الحادثة فحملوا القتيل الى بيته وبذلوا قصارى الهمة في التحري على القاتل الى ان قبض عليه اول امس

وفي الساعة الواحدة من الليلة نفسها بينا كان عبد الرحمن سيمسه ماراً في طريق النهر اذ فاجأه شابان واطلقا عليه الرصاص لعداوة سابقة بينهم فقبض على احد الجانيين ولا يزال التحري مبذولاً على الآخر اما الجريح فليس بمخطر والحمد لله

***

نعت الينا انباء مصر وفاة الطبيب الحاذق الدكتور لورانج البروسياني وقد كان ذهب اليها منذ مدة مراعاة لصحته فادركه المنون وله من العمر نيف وستون سنة قضى جلها في مدينتنا بيروت وعرف خلالها بالحذاقة والمهارة حتى عكف في اواخر ايامه على الراحة والاعتناء بصحته الى ان قضى نحبه مأسوفاً عليه من الجميع

اختراعات

آلة تلغرافية جديدة

وضع عللان نمساويان آلة تلغرافية جديدة تزيد سرعتها ثلاثة اضعاف سرعة آلة مورس وقد امتحنت فارسلت بها الرسائل التلغرافية بين بودابست وفيوم فكان معدل الكلام المنقول ٤٠٠٠ كلمة في الساعة الواحدة ثم امتحنتها ايضاً الحكومة الالمانية بين برلين وكولونيا وكتب من باريس ان الحكومة الفرنسويه تسعى في ادخال هذا الطراز الجديد الى بلادها بدلاً من الطراز الموجود الآن

لمعات البرق

روت (الصخرة) الاميركية ان احد اليسوعيين قد اخترع آلة تبين عدد لمعات البرق على مسافة نحو مائة ميل مربع فأجرى امتحان ذلك في المرصد الفلكي المشيد في مدرسة اليسوعيين في مدينة كليفلند اوهايو فجاء طبق المأمول اما الآلة المستخدمة لهذه الغاية فتشبه كل التشبه آلة ماركوني مخترع التلغراف بلا اسلاك وسوف يترتب على حسن نتيجة اختبار هذه الآلة ونجاحها فائدة عظمى لحصر دنو الزوابع من جهات المرصد حيث تنبه الافكار الى وجهة العواصف التي لم يتمكن راصدو الفلك من الحكم عليها مدققاً قبل الآن

مباحث علمية ادبية

جواب على اقتراح

نشر رصيفنا الدكتور القس جسب الاميركاني صاحب جريدة (النشرة الاسبوعية) في بيروت مقالة وجيزة عنوانها «ماهو اعظم خطر يتهدد جنساً في القرن العشرين» وسأل القراء في جنانها بث افكارهم في هذا الشان. فمن جملة الاجوبة جواب لصاحب الامضاء احببنا نشره رجاء ان ينتصر به اولو الجد والباب النظر التصحيح من عقلاء الأمة قال ما نصه:

ان اعظم خطر ادبي على ما ارى يتهدد سوريتنا في القرن الحالي هو ما يأتي

(١) قلة الدين

(٢) قلة الآداب

اما قلة الدين فيجتنى منها في هذا القرن نظراً لانهماك السواد الاعظم من السوريين في حب هذا العالم ونبذهم الواجبات الدينية ظهرياً. وهذا امر ظاهر يبرهن بامور كثيرة غير مجهوله لدى أولي النظر والخبرة واهل الملاحظات وذوي الدين الصحيح اذكر اهمها على سبيل الاملاع وهي الستة الامور الآتية

الامر الاول: شدة الفتور الديني البين حالياً في اهم المراكز السورية في المدائن العامرة والبلدان الكبيرة والضياع المهمة

الامر الثاني: كثرة الانشقاقات الطائفية والمنازعات الدينية والاختلافات العرضية الناجمة من التعصب الجهلي والبغض الموطد اطنابه في اكثر الكنائس المسيحية ولا سيما الانجيلية كما هو المحقق والمخبور

الامر الثالث: عدم الاهتمام الوافي بالمرام في انشاء جمعيات خيرية ومشروعات برية تقوم بنفقات الكنائس والمدارس وارباب الاقلال فقد عبرت الاعوام العديدة واهل المبرات في اميركا وانكلترا وفرنسا وغيرها قائمون بلوازم كنائسنا ومدارسنا وللآن لم نر طائفة منا في مدينة كانت او قصبة او قرية من بلادنا نهضت النهضة الروحية المرامة وقامت بمقتضيات كنائسها ومدارسها حق القيام مع ان احوالها المالية كثيراً ما تكون كافيه وافية

الامر الرابع: حصر التبشير والوعظ والانذار والارشاد بافراد قلائل وزعمنا ان هذه المهنة مقصورة على اولئك فقط وان ليس لنا ادنى علاقة فيها وانا غير مأمورين ان نحدو حدو ذويها او نقتفي اثر اعمالهم الا كل بهذا الشان على اننا نعرف الحق وعلينا ان نسير بموجبه طبقاً لما يقتضيه المطلب الالهي ووفقاً لما يتطلبه النظام الانجيلي

الامر الخامس: ان اكثر اهتمامات السوريين الشيطين الالباء الألى يتوقف عليهم ارتقاء الدين الى العلاء موجهة بنوع خاص نحو المجد الذاتي وتوفير الابيض الوضاح والاصفر الرنان والارتقاء الى المناصب العالية السامية والمراتب البشرية السامقة

الامر السادس: اننا قلما نجد انساناً سورياً مثرياً كان او فقيراً وجيهاً او صعلوكاً راضياً بحالته الحاضرة مكتفياً بما قسم له الرازق من حطام هذه الدنيا الزائلة. وهذا لعمري اقوى دليل واسد برهان يبين قلة التدين الذي يتهدد القطر بالبوار والدمار فان ارباب الدين الصحيح معما كانت احوالهم سئية ام حسنة تراهم في سلام داخلي وخارجي ينتظرون السعادة المعدة لامثالهم في تلك الامجاد العلوية الباقية

اما قلة الآداب فحسبنا القول عنها ان حالتها الحاضرة وحدها فقط تتهدد قطرنا بالانحطاط والخراب. فمن يجوب اقاصيه وادانيه ويتفقد شئون آدابه ويقيس تاريخ حاضرها على تاريخ غابرها يجد ان حالتها الحاضرة العامة اخذت تؤخر المجتمع الانساني وتدمر الصرح العمراني وذلك لدواعٍ اقتصر على ذكر ثلاثة منها

الداعي الاول تشبهنا الخارجي بابناء الغرب واريد به اقتصارنا فقط على التحدي بالغربيين بالازياء المضرة لنا مالاً وادباً وعدم اقتدائنا بهم بما يشكر من محامدهم المدنية ومساعيهم العمرانية المؤدية لخير الجنس البشري كالتقدم في التمدن والعلوم والمعارف والاختراعات والاكتشافات واتقان الزراعة وتوسيع نطاق التجارة واجادة فنون الصناعة

الداعي الثاني اخذنا بهم الحرية المجاوزة الاعتدال

الداعي الثالث المسكرات

اما تشبهنا الخارجي بابناء الغرب فقد بدا فيه من نحو نصف قرن حين كان قطرنا المحبوب عامراً نوعاً بالآداب الصحيحة عنياً بالعوائد الحميدة. ومازلنا من ذلك العهد الى الآن نتقدم بهذا التحدي الخارجي تقدماً حثيثاً الى ان كاد يبدل حالنا القديم كل الابدال فانسدل لثام التمثيل الخارجي على وجوه الاقوام قال الى ما آل فلا حول ولا . . .

ولما كان من شأن الامور الضارة الانتشار لم ينحصر هذا التحدي في فئة مخصوصة او بقعة معلومة من سورية البتة فانه شمل اكابرها واوساطها واصاغرها وامتد من مدنها الى قصباتها ومن قصباتها الى ضواحيها فتفاقم البلاء وجسم المصاب واخذ يتهددنا بالدمار عاجلاً كان ام آجلاً وذلك لان هذا التشبه قد افضى وسيفضي بنا الى الوقوع في ثلاثة مخاطر هائلة تكفل وحدها بتقويض دعائم عمران البلاد واخراب العباد هي هذه

الخطر الاول: استنزاف مال البلاد اننا نرى انه بواسطة هذا التشبه قد اصبحت اكثر اكسية السوريين من قمة رؤوسهم الى اسفل اقدامهم من نسجة الغرب

الخطر الثاني: سد ابواب الارتزاق لانه اذا كانت اكثر ملبوسات الاهالي ولوازمهم البيتية من مصنوعات الغرب ونحن نبذنا منسوجاتنا جانباً فلا نود ان نكتسي منها فانى لا تُوصَد ابواب الرزق في سورية والسواد الاعظم من اهليها هم من اصحاب الحِرَف

الخطر الثالث وقوف دولاب الاعمال الذي عليه مدار ارتقاء البلاد المادي لانه اذا كانت اكثر المقتضيات المعاشية ترد الينا من الديار الغربية وهذه المقتضيات

تستلزم حركة دائمة في الاعمال وتستمر في الاشغال فطبعاً نقف حركة دواليب اعمالنا وتكون حالة بلادنا في شر حال واسوا مال

اما اخذنا بالحرية المجاوزة الاعتدال فخطرها المحدق بالبلاد ليس باقل عظمة من خطر داء الشبه فانها ١ تميل الصبيّ ٢ تحط بالشرف ٣ تكدر العيش ٤ تفسد الاخلاق ٥ تفني المال ٦ تنقص الزواج نقصاً فاحشاً يجزل عدد الشبان والشابات ويدعو كثيرين وكثيرات الى مالا يستطاب ٧ تقلل الذرية ٨ تهلك الجسد ٩ تهلك النفس

واما خطر شربنا المسكرات فلانها اكبر مفسد للآداب واقوى مؤخر للبلاد وذلك لاسباب كثيرة اذكر منها ما يجيء

السبب الاول ان المسكرات تضعف الجسد والجسد آلة العقل والعقل مدير الآداب فاذا ضعف الجسد ضعف العقل وبالضرورة انحطت الآداب

السبب الثاني انها آفة الحواس لانه متى ضعف الجسم ضعفت الحواس والحواس آلات العقل والعقل مدير الآداب فاذا تعطلت الحواس تعطل العقل وبالضرورة تعطلت الآداب

السبب الثالث انها تؤخر الاعمال لان الجسم آلة العقل والعقل روح الاعمال فاذا انحط الجسم انحط العقل وبالضرورة انحطت الاعمال والاعمال سبب الاموال والاموال قوام الآداب من حيث انها الذريعة الكبرى لتشييد صروحها واقامة بيوتها وتوسيع نطاقها ورفع منارها فاذا تأخرت الاعمال قلت الاموال وبالضرورة تاخرت الآداب

السبب الرابع انها مقوضة لاركان الدين لانها تقصي الانسان عن خالقه وتوقعه في وهدة المعاصي والاوزار والدين هو مصدر الآداب فاذا انحط الدين فبالضرورة انحطت الآداب

السبب الخامس انها مجلبة للغرام اذ هي اقوى مهيج ومكثر للشهوات الجسدية والغرام فضلاً عن انه نفسه فاعل عظيم ومؤثر لجسيم في جسم الآداب ان تلك الشهوات توهن القُوى ومتى وهنت الحجى وهنت الآداب

السبب السادس انها تلاشي الشرف لانها تبعد الانسان عن الاقوال النزيهة وتغريه بالاقوال البذيئة وتجعله من زعاع الناس واغمارهم والشرف هو اس من أُسس الآداب فاذا تلاشى الشرف فبالضرورة انحطت الآداب

هذا هو الخطر الادبي الاعظم المحدق بصقعنا الشرقي المجند جنوده لتدمير مقاصير الانسانية واخراب المفاخر الوطنية هذا هو الخطر الماثل الذي سلّ حسام التهمة لابادة العالم الادبي والروحي وتقليل وجود النوع الانساني. هذا هو الخطر الاكبر المؤخر للاعمال والمؤدي للاقلال والمحبط باسباب المعاش. هذا هو الخطر المنذر بتأخر العلوم والمعارف وملاشاة المجامد وبالجملة هذا هو الذي يتهدد شرقنا بتقويض دعائم التمدن وعمرانه

اذاً فليتبصر الكبراء. وليتنبه العقلاء وليصلّ المؤمنين وليعظ الواعظون. وليدأب النشيطون وليعنا التعاون والاتحاد والتعاضد والتواد. فننقذ شرقنا من هذا الخطر ونبلغ بإذن الله غاية الوطر

يوسف مرجان زخم
الريشاني

مراسلات

الشوف في ٣٥ ج ١
لأحد القراء

احتفل نهار الباراحة (الاحد) بتلاوة البيور بلدي الكريم الصادر من متصرفية لبنان الجليلة بتعيين الوجيه النبيل عزتلو علي بك جنبلاط ابن اخي حضرة السري الامثل صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط الشهير مديراً لناحية الشوفين المهمة بحضرة جمهور لا يقل عن الخمسة آلاف احتشدوا في دار المخابرة الشهيرة وهم بين مطرب ومنشد وشاكر وداعٍ ومهنيء وسامع وكلهم فرحون مستبشرون وتلي بعد ذلك خطاب بليغ ثم تلا نحو ثلاثين رجلاً من الشعراء والادباء من عموم الطوائف قصائد وخطب بديعة اجادوا فيها بهذه المقام وكان ختامها الدعاء للحضرة الملوكانية ولدولة المتصرف المعظم وبعد تناول الجماهير كلها المرطبات جلسوا فرقة بعد فرقة بحسب مراتبهم على موائد كثيرة علينا الاطعمة النفيسة وانصرفوا وكلهم السنة ناطقة بالثنا والدعاء واليوم حضر جمهور كبير من اقليم الخروب المجاور للديرية بالحدو وآلات الطرب وابدوا عظيم افراحهم وبعد مقابلتهم باللطف والبشاشة ومناولتهم المرطبات والطعام عادوا كما اتوا بالاهازيج والاناشيد لازالت رجال الوطن مفخرة بهذا البيت وهذا البيت مفخر برجاله ووفق الله المدير الجديد بما يضمن له حسن حاله واستقباله في الظل الظليل الملوكاني آمين

اخبار الجهات

مصر

مرّ بخليج بورسعيد حضرة فضيلتلو عطاء الله افندي باشم بندر الدولة العلية في سنغابور قاصداً مقرّ وظيفته هذه

برج عرابي باشا جزيرة سيلان قاصداً الديار المصرية

— وافقت نظارة المالية المصرية على قبول الطلب الذي قدمه الحواجه سرسق متعهداً بتقديم المبرة التي ترسلها الحكومة في كل سنة للاقطار الحجازية وقدرها ٢٠٨١٣ اردب حنطة وتعهدت له المالية بأن تدفع ثمن الاردب الواحد وهو كناية عن ٣٠ رطل ١٠٩ غروش وبعض مليمات

— ذكرت الجرائد المصرية ان نظارة المعارف قد طلبت ٣٢ معلماً انكليزياً فلم يحضر سوى ١٦ وعليه حضر المستر دانلوب لعرض مشروع على ناظر المعارف يقضي بتقليل عدد المكاتب الابتدائية

— بينما كان رجلان يحفران في قطعة ارض من املاك حضرة حسين بك صدقي المنشاوي في ناحية شبرا اليمن عثر احدهما على اناء من الفخار مملوء من القطع الذهبية وقيل انها من عهد الهجرة فاخذ الرجل الاناء وفر هارباً ولبث الثاني يحفر في الارض فعثر على اناء آخر ولما اتصل الخبر بعمدة الناحية اسرع للتحقيق والشائع انه افلح في تحقيقه (الاهرام)

منشورات سياسية

النمسا

كتب من بودابست ان الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا قد اختتم البرلمان بخطاب اكد فيه اتفاق النمسا والمجر مع حلفائهما والعلائق الودادية مع الدول

روسيا وايطاليا

روى مكاتب (الديلي تلغراف) في رومه ان ملك ايطاليا والدوائر العالية في عاصمة ايطاليا عاتبون على حضرة القيصر لزيارته عواصم الدول العظمى ماعدا رومية وزاد عتبهم ان ملك ايطاليا الحالي قد حضر تتويج القيصر وان بينهما صلة وقربى

غربي افريقية

تقول المصادر الانكليزية ان المفاوضات التي دارت بين الامير فضل الله بن رياح والحكومة الانكليزية قد انتهت على وجه مرضي فلهذا لم تر انكلترا الان من سبب يحملها على ارسال حملة الى جوار بحيرة تشاد

القيصر والبوير

— زعمت بعض الجرائد الفرنسوية ان حضرة القيصر يزور فرنسا حاملاً غصناً من الزيتون فيصلح الحال بين انكلترا والبوير ويحمل الاولى على الاعتراف باستقلال الجمهوريتين. والبوير على التنازل لانكلترا عن الاراضي ذات المعادن الذهبية. ه

الانكليز في مالطه

بعث المالطيون بمنشور الى الأمة البريطانية يشكون فيها سوء ما تعامله الحكومة المحلية قائلين انه بالرغم عما لحقهم من الحيف والجور لم يقع منهم تمايل على عدم الاخلاص او التردد في الولاء ومع ذلك فان المستر تشمبرلن وزير المستعمرات قد رأى في آخر الايام ان يعكر كأس الصفاء بين الشعبين ويجرح المالطيين في اشرف عواطفهم وذلك بالغاء اللغة الطلبانية وابدالها بالانكليزية. وقد اكبرت جريدة التيمس هذا المنشور وخصصت له فصلاً طويلاً

اخبار متفرقة

اللبنانيون في اميركا

جاء في جريدة المناظر المطبوعة في سان باولو البرازيل ان رجلاً طليانيا اسمه دومينكو مورلي من اخوان الشر اعتدى على السيد خليل ابراهيم رضوان الحسامي الجبيلي بينما هو عائد ليلا الى مقره في بلده دوس بوتيس طعناً بدراهمه وقدرها مائتان وست عشرة ليرة وقد حال مانع القاتل عن اخذها وان الحكومة اهتدت الى القاتل فأقر بجريمته فجعلته في السجن لتنيله جزاء فعلته

وفيها ان برازيليا قتل الياس ابي سمرا في سانت انطونيو دي برافيستا من ولاية سان باولو ضمن حانوت طليانية كان متولياً ادارته لما انه ابى على البرازيلي بيعه رصاصة بالدين فسك الجمهور القاتل واشبعوه ضرباً ثم سيق للسجن

وكتب اليها من كولونيا مينيرو من ولاية بارانا ان سوريا جاء بلدة سان بولو مستصغراً اشياء الى كولونيا ولما انتهى بها الى نهر ايتارارو بين ولايتي سان بولو وبارانا ابى دفع الضريبة الجمركية فرفع المأمور الامر الى القاضي وقضى بحجزها فلم يتمكن منها وكان ان ارسل اليه قوة عسكرية فهزمت على اهلاك كل السوريين واول من التقت به المسمى سعيد مسعد سعيد من ابل السقي وآخر من دمشق لم تذكر الجريدة اسمه فرعتها الردى فلاذ عندها السوريون بالغابات فراراً من الموت وعزم العسكر على احراق الجثتين لولا تدخل احد معتبري البرازيل في الامر رغبة بدفنهما الا انهم لم يأذنوا بدفنها في الجبانة العمومية . ه

وصية امبراطورة

فتحت وصية الامبراطورة فريدريكه بحضور مندوبي العائلة الامبراطورية ووزير العدلية ومفادها : انها خصصت قصرها في فريدريخسهوف باصغر بناتها وهي قرينة البرنس شارل اوف هيس ووزعت بقية ثروتها على اولادها الستة فاصاب كلاً منهم «ومن جملتهم الامبراطور غليوم» مليون مارك وأوصت بشيء من المال لخدمها ورجال معيتها . واتضح ان الاوراق التي حرقتها قبل وفاتها لم تكن الا اوراقها الخاصة ولكن الاوراق الاخرى لا تزال باقية وستحفظ في مكتبة القصر الذي وهبته لابنتها . اما مجموع ثروة الامبراطورة فقد بلغ ١١ مليون مارك

وقبل ان الامبراطورة تزوجت سراً بعد وفاة زوجها الكونت اسكندروف فنفت جريدة برلين تجلاط الخبر

وقد انعم الامبراطور غليوم على الكونت المشار اليه بشتان ذي شتان

الروابع في باريس

جاء تلغراف من باريس بتاريخ ٦ الجاري ان زابع شديدة قد ثارت فيها وفي الجهات المجاورة فاحدثت بعض الاضرار

دعوى جديدة على البرغش

اتهم بعض مشاهير الاطباء البرغش العادي كولكس فاسياتس بانه ينقل عدوى الحمى المعروفة بابي الركب المنتشرة كثيراً الآن في بيروت من شخص المصاب الى شخص آخر . وقد أجريت الامتحانات العديدة بذلك حتى اصبحت التهمة حقيقة ولم تزل الامتحانات جارية . فليحترس اذاً من لدغ هذا البرغش فكأنه يريد ان يباري الانوفيلس في الشهرة فأخذ العلماء في توجيه الانظار والنظارات اليه

«النشرة الاسبوعية»

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكلة وشقق متنوعة شاهات (مصري) والاجه وقماع حراري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الارواس ويطلب منا شيئاً من اهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء خيال وخانجي اخوان

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامولية وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الخاطبي الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للفاضلة وافادة للكافة واعانة للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة منقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر

نجا

اعلان

ورد الينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والدرة من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باتقان مهاودة

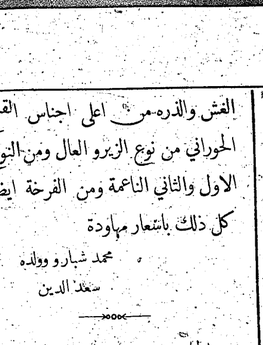
محمد شبارو وولده

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً عن بعض سبان بيروت الى البلاد اليونانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة ولها ترجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

الاووول

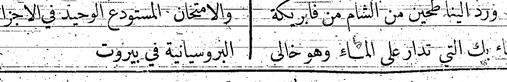


هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري يقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية . في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٤٨ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ موافق ١٠ ايلول س و ٢٣ ايلول ع سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . وصايا الشيوخ للشبان . تتمة مقالة العمران . الاستانة العلية . اخبار محلية مطبوعات جديدة . مراسلات : صهيون . دمشق . مصر . حلب . منشورات سياسية متفرقات . اعلانات

ماجريات الساعة

اكثرت الجرائد الاوربية من الكلام على زيارة القيصر للمملكتين الالمانية والفرنسية وعلقت عليها اهمية كبرى قالت التيمس : ان اهم ما يقصده القيصر من زيارة فرنسا هو تمهيد لعقد قرض جديد اعظم من القروض السابقة ثم ازالة مرارة الاستياء التي سببها حضور سفير روسيا لمأدبة «متز» في شهر نوار الماضي . ونشرت جريدة «نوردتش زيتونغ» الالمانية فقرة شبيهة بالرسمية مؤداها : ان اجتماع الامبراطورين — الروسي والالماني — يظهر جلياً انهما لا يسمحان بتكدير صفو الصداقة التقليدية بين المانيا والروسية

اما القيصر فلم ينزل في المانيا الى البر بل ركب اليخت الامبراطوري «هوهنزولرن» ودار حول الاسطول الالماني فتهتف له جميع بحارته ثم زار اربع مدرعات . وقد تفاوض هو والامبراطور غليوم على ظهر اليخت حتى منتصف الليل وكانت الانوار تتلألأ في ثغر «دانتزيك» وعلى البوارج وحضرا في اليوم التالي تمثيل معركة بحرية قام بها الاسطول الالماني .

ثم سافر القيصر ليلحق بالقيصرة في «فريدنسبورغ» حيث يذهبان سوية الى فرنسا . وقد خطب الامبراطور غليوم بعد سفر القيصر خطاباً قال فيه : ان المقابلة العظيمة الشان التي حدثت بيني وبين صديقي القيصر قد اوجبت ارتياحنا نحن الاثنين وايدت اعتقادنا ان السلم مؤيد في اوربا الى زمن بعيد

هذا وقد افادت التلغرافات الاخيرة ان القيصرين قد بلغا ثغر دانكرك «فرنسا» في ١٨ الجاري واستعرضا الاسطول الفرنسي يصحبهما الرئيس لوبه غير ان هياج البحر قد اخل بحسن المشهد . وصرح الرئيس على المائدة بان سياسة فرنسا وروسيا تشتد وثوقاً يوماً فيوماً . فاجابه القيصر انه قد سرّ جداً من استعراض الاسطول الفاخر . ثم استأنف القيصران السفر الى كوبنهاغن دون ان يزورا باريز او غيرها من المدن الفرنساوية

قلق رجال الانكليز على حدود الهند

في الشمال الغربي لان الأهلين هاجموا في الشهر الغابر المخافر الانكليزية تسع مرات اشدها كانت على مخافر «توشي» و«خيبر» وسلبوا كثيراً من رسل الميرة والزاد . وكانوا يفاجئون الجنود الانكليز على حين غرة فيقتلون منها من يقتلون ويكفنون عمن يكفنون بعد اخذ البنادق والزاد . قالوا : ولم يخسر هؤلاء الهاجمون احداً حتى جزعت المخافر الأمامية وقلقت قلقاً شديداً لان القبائل كانت في الزمن الماضي مسلحة بالرماح والسيوف اما الآن فقد اصبح سلاحها البنادق . ولم تشأ قبائل الهنود الخضوع والاستكانة بالرغم عن الحصار عليها بأمر حاكم الهند العام . اما الجنود فلا يستطيعون الخروج من المعاقل مخافة ان تداهمهم القبائل المختبئة بين الصخور والادغال . وخصوصاً القبائل المعروفة «بالوزيري» فانها واقفة للدفاع عن بلادها والذب عن حياضها عارفة بكل طرق الدفاع خلاف الجنود الانكليزية التي لا تقدر على السير الا في الطرق المهدة . وبالجملة فان اخبار الحدود على غير ما يرومه الانكليز من السكون والخمود

***

اشاعات وفاة المستر ما كنلي رئيس الولايات المتحدة لب العالمين الاوربي والاميركي وقد اسلم الروح صباح السبت الماضي وكان آخر كلامه : (اودعكم جميعاً هذه ارادة الرب فلتتم) وقد خلفه المستر روزفلت الذي اعلن بعد ان حلف اليمين انه يثابر على خطة سلفه السياسية لخير البلاد ورفع شأنها

ونقول المصادر الانكليزية ان السياسة التي يتبعها المستر روزفلت في المستقبل هي موضوع تشوق اوروبا تشوقاً شديداً للوقوف عليها وهم يوجسون منها لان ارتقاءها الى منصة الاحكام يعتبر فشلاً لرؤساء الاحزاب الذين ظنوا انهم زووه الى مركز لا اهمية له بانتخابه نائباً للرئيس . فانه قد بدا في جلسة عقدت اخيراً من الوزراء ومن اصحابه رأيه في المسائل التجارية فقال انه يفضل تبادل التجارة بحريه اكبر وبتوسيع اعظم وانه يرى تنشيط البحرية التجارية اذا كانت ملكاً للاميركان اوهم منشؤوها وقال بانعام القناة التي تصل المحيط الباسيفيكي بالمحيط الاتلانتيكي وباتحاد الوسائط السلمية وباستعمال التحكيم في كل خلاف يحدث بين الولايات المتحدة والدول الاخرى

***

انقضى نصف ايلول والبوير على ما يعهدهم القراء دون ان يثني منشور كمنشور من عزمهم شيئاً وقد طلب اليوم المندوبون منهم القيمون في اوربا تحكيم محكمة المؤتمر السلمي بينهم وبين الانكليز الذين لا نظنهم يرضون بها بل قد يحتجون بان البوير من رعاياهم المتمردين الى ان يقضوا منهم لبانتهم ويستأصلون شأفتهم فشيئاً فشيئاً . اما البوير فقد روي عنهم ان رؤساء حكومتهم قد اذاعوا رسالة هذا نصها :

«اسفر رأينا نحن رؤساء حكومة البوير على ان نجعل اليوم الثامن من شهر آب يوم شكر لله تعالى على ما يأتي «١» عن كل فوز فزناه «٢» على النادرة التي خاضنا منها من قوة الاعداء وهي عظيمة جسيمة تفوق قواتنا «٣» لأننا وجدنا جميع احتياجاتنا من مأكل وملبس وميرة وذخيرة «٤» لأن العدو حبط في محاولته سلب بلادنا كل ميرة وما كل ليكرهونا على التسليم لهم جوعاً . «٥» لما وهبه الله لرجالنا ونسائنا من قوة الثبات والجلد وبالأخص النساء في اسرهن فانهن صبرن صبراً عجيباً على العناء الشديد والخلاصة اننا نشكر الله لبقائنا شعباً حياً

بعد حرب استمرت سنتين وبهذا اظهر الله ارادته بانه لا يريد هلاكنا بل يريد خلاصنا وبقائنا . ه

اما اخبار ساحة القتال فهي كما يأتي نقلاً عن المصادر الانكليزية :

بعث اللرد كتشنر برسالة برقية قال فيها ان البوير خسروا ٦٨١ رجلاً منذ ٢ الى ٩ الجاري منهم ٦٧ قتيلاً و ٦٧ جريحاً وان الانكليز غنموا فوق ذلك ٦٥٢١١ خرطوشة و ٤٠٠ حصان وجميع مركبات القومندان شيبرا

بعث اللرد كتشنر بتلغراف قال فيه ان اللرد متوين هاجم فانتون ودلاري في ١ و ٨ الجاري فبحج وصدها من موقع حصين وقتل منهم رجالهما ١٨ رجلاً وجرح ٤١

بريتوريا . كانت المعركة التي حدثت بين اللرد متوين والقومندان دلاري من اشد المعارك واستمرت بضع ساعات وقتل فيها الجنرال لير والضابط جوبير وقد بلغت خسارة جنودنا ١٥ قتيلاً و ٣٠ جريحاً

اخبر اللرد كتشنر ان الابن الثاني من اولاد كروجر سلم الى الانكليز

كابتون . ان الراي العام في المستعمرة هو ان مانشون كتشنر لم يحمل البوير على ان يسلموا جماعات كبيرة

علم الاجتماع البشري

وصايا المشيوخ للشبان

للدكتور الشهير يوحنا وزنبات

الحياة جهاد والناس فيه على اربع طبقات . الاولى الاحداث الذين يتمنون له . والثانية الشبان الذين يشرعون فيه والثالثة الكهول الذين يجاهدونه . والرابعة الشيوخ الذين فرغوا منه . وبعض الحكماء جازوا هذه الادوار وعرفوا شأنها بالخبرة والمراقبة فخلفوا الوصايا والنصائح للذين يبدأون الحياة ومعرفتهم بها مقصورة على اعلى غاية من الفائدة واني رافع لكم ايها الشبان بعض ماقالوه لكم وحذروكم منه

فكل مايتعلق بحياة الانسان من حيث تصرفه ونجاحه وما يناله من المقام والاسم بين الناس عائد الى صفاته اي الى الخلق المفطور هو عليه والطباع التي يجري عليها

وعلى ذلك يكون حسن السيرة اذا كان حسن الصفات ورديء التصرف اذا كان رديء الخلق والسجية . ومن امثال العامة كل اناء بما فيه . ومن اخبار الانكليز ان برنس الشاعر كان ماشياً يوماً في مدينة ادنبرج مع بعض الاغنياء فلقي رجلاً تدل ثيابه الخشنة على انه من ارباف البلاد وعند اللقاء صافحه برنس مصافحة الصديق الحبيب ووقف الغني متحيراً مما رآه فقال الشاعر عجبت من هذه التحية ولكنك لا تعجب متى عرفت انها لم تكن لأثواب الرجل بل لما هو عليه من الصفات الرفيعة التي تعلو صفاتك علواً كبيراً .

قال الشاعر

لا تنظرن لأثواب على رجل

ان رمت تعرفه وانظر الى ادبه

ومن الحقق ان الخلق امر نام بحيث ان كل فكر وشعور يضيف شيئاً الى الاصل فان خلا عقل الانسان وقلبه امور رفيعة جليلة صارت صفاته جميلة محبوبة وان كانت فاسدة قبيحة صارت صفاته قبيحة مكروهة . وعلى ذلك كان للمرء ان يبني في نفسه شيئاً فشيئاً بناءً سنياً او كوخاً حقيراً قدراً . ثم قد تكون الصفات احياناً خفية مكتومة ولكن الغالب ان الظاهر يدل على الباطن وان الوجه والحركات الخارجة تدل على ماوراءها من سجايا النفس فلا بد من ان تظهر مهما حاول الرجل ان يستر قبائحه برداء الفضل

ومهما يكن عند امرئ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

قيل ان اسكندر الكبير اوصى ان تخرج يداه من الكفن عند دفنه ليرى الجميع ان الذي ملك الارض بأسرها لم يأخذ معه شيئاً . هكذا نحن نذهب لابسا كبناء من المال بل بما رينناه في انفسنا من العزة وكرم الاخلاق وطهارة القلب او اللؤم والفساد يهما الحساسة

ولما كان الانسان عضواً في العائلة وفي الهيئة الاجتماعية كانت له علاقة شديدة باخوانه البشر ينشأ منها بالضرورة عمل الواحد منهم في الآخر فينتشر من كل انسان شيء من التأثير في الدين حوله اكثر او اقل ظهر او خفي صلح او فسد ويكون كل فرد من افراد الناس اما من العاملين المصلحين الذين يبثون الخير في الارض او من المفسدين الذين يعيثون فيها ويملأونها بالقبائح . وكثيراً ما يكون هذا التأثير على سبيل المثال الذي لا يسمع له صوت ولكنه يعمل في النفس خفية ويكسبها الاخلاق الكريمة او الرذائل كالصدق والاستقامة والنزاهة والعفة والاجتهاد ظاهرة في صفات الذين تنظر اليهم والتاريخ مشحون باسماء الابطال والقواد والعلماء والصالحين الذين لم يقتصر عملهم في اهل زمانهم بل امتدت ثمرتهم مدى الاجيال وكانت سيرتهم مثالاً وقدوة لخلق عظيم

واصفات الانسان علاقة شديدة بالنجاح في الحياة ويراد به نيل اعظم مايمكن من السعادة في هذه الدنيا غير ان مايعده البعض نجاحاً قد يكون في الحقيقة خيبة فان الرجل الذي يربح مالاً عظيماً بالحرام او لا ينال ذلك الا بخسارة عافيته او خيانة لا يقال انه من اهل الفلاح بل اذا ربح العالم كله وخسر نفسه لم يكن من الرابحين . وبالعكس قد يظهر الامر خيبة وتكون في الحقيقة فوزاً عظيماً كما حدث من مئتي سنة ونيف لبنيوس واضع النظام النباتي المعروف باسمه فقيراً جداً يرقع حذاءه بالورق ويتسول الطعام من اصدقائه وملر الجيولوجي الشهير صانعاً في مقلع الحجارة وستفنسون مخترع القطار البخاري اجيراً لاستخراج الفحم الحجري من الارض وواط الذي استنبط الآلة البخارية ضعيف البنية لم يستطع الذهاب الى المدرسة وكثيرون غيرهم جدوا ووجدوا لانهم قالوا لاستسهلن الصعب اوادرك المنى

فما انقادت الآمال الا لصابر

وكيف كان الامر ابعدوا عن البطالة والكسل فهما مفسدة لكل انسان وشبب لشقاء الشبان الاغنياء الذين لا يعرفون كيف يشغلون الزمان الا بان يلقوا بانفسهم الى التجارب والفحشاء والمرض والهلاك . وامثلة ذلك كثيرة شهيرة عبرة لمن يعتبر مثبتة للمثل السائر رأس البطال دكان الشيطان وقول الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده

مفسدة للمرء ابي مفسده

ويشترط ايضاً للنجاح ان يكون للمرء غرض خاص من اغراض الحياة يجعله ابداً نصب العين سواء كان ذلك صناعة او تجارة او علماً . ادرك من الواضح ان القوة اذا تفرقت ضعفت واذا جمعت قويت فلا بد من الدرس الواسع وتحصيل المعارف العامة لان هذا يهذب العقول ويزيدها قوة في مبدأ امرة الاعمال ولكن لا بد من صرف القوى الى غرض واحد يختاره المرء غير ان هذا الاختيار لا يكون دائماً في طاقة الانسان بل كثيراً ما يندفع اليه اضطراراً . ولكن عليه ان يتقن مهنته مهما كانت ومهما عارضه الدهر . ومن اقوال الحكماء لا تدخلن امراً لا تكون ماهراً فيه وقولهم لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده ثم اذا اختار امرؤ صناعة وجعلها غرض الحياة وتعلها حق العلم عليه ان يلازمها بلا انقطاع لانه اذا قعد عنها او بدلها بغيرها كانت النتيجة غالباً خيبة الامل

وقل من جد في امر يحاوله

واستعمل الرفق الا فاز بالظفر

غير انه ولو كان جهد المرء في العمل عظيماً وقدرته في الصناعة شهيرة اذا لم يتجمل بصفات الصدق والاستقامة والطهارة لم ينل شيئاً لانه كما يغرق السفينة ثقب واحد كذلك فقد شيء من هذا الاوصاف كاف لاحباط الآمال . الم تروا المرة بعد المرة ان الكاذب والخائن والسكير والمقامر والفاسد والمتعظم لا يفلحون

(سلاسل القراءة) « لها بقية »

العمران

تابع ما قبله

فالعدل الطبيعي يسترشده العقل عند حكمه على الافعال الى معرفة الواجب والجائز والمحظور وقاعدته في كلما تريد ان يفعله بك الغير افعله بالغير . والعدل الاختياري هو نتيجة ابحاث رجال العلم والفضل من كل امة فيما يعود على وطنهم بالخير والفائدة مستندين في مذاكراتهم الى قاعدة العدل الطبيعي والى ما يناسب احوال الأمة نظراً للزمان والمكان في سبيل الاستعمار وقد كانت صفتا العدل متلازمتين في كل دور من ادوار العمران البشري لانه لما كانت اميال البشر الفاسدة لا تقف عند حد العدل الطبيعي كان العدل الاختياري لازماً لصد هجمات تلك الاميال عن قوة العقل وجعله وسيلة الافتناص من كل مخالف لاحكامه لكن الامم القديمة في تلك العصور المظلمة كانت اختياراتهم شاذة وقد اجازوا ما لا يجوز غير ان كلما اجمعوا عليه بقطع النظر عن صوابيته وعدمها نظراً لمفهومه يصلح ان يدعى عدلاً بالنظر اليهم حيث كان مؤدياً الى غايتهم الاستعمارية وا كثر احكامه نسبية كالا يخفى

ولما ارتقى الاختيار بالتتابع ارتقت الامم بالتتابع ايضاً في احكامها الى ان صار العدل الاختياري بالعصر الحاضر اشد امتزاجاً بالطبيعي من ذي قبل واصبح بناء العمران المؤسس عليه اكثر كمالاً ووفرة بهاء

والحاصل ان العدل الطبيعي هو ما كان مستنداً الى العقل واحساس الطبيعة والاختياري ما كان مستنداً اليه والى ماينا سب احوال الامة نظراً للزمان والمكان ومراعاة احكامه كانت ولا تزال مرجعاً في تمييز جيد الافعال من فاسدها كان ولا يزال بصفتيه اساساً للعمران الخ ماقال

« سليمان مصوع »

الاستانة العلية

« توجيهات »

مأمورية

فوضت متصرفية الحديدة (اليمن) الى سعادتلو حمدي بك افندي مفتش العدلية في ولايات بغداد والبصرة والموصل وعين عزتلو حافظ افندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية « وان » لمثل هذه الوظيفة في اليمن

وعين عزتلو كمال افندي باشكاتب قلم الدفتر الخاقاني في ولاية سورية مأموراً للدفتر الخاقاني في حلب

« رتبة »

وجهت الرتبة الثالثة على كل من اصحاب الرفعة رشيد بك خضر وخالد بك الحمد وابراهيم بك الحمد ومصطفى بك الكتبي من اعيان عكار . ومثلها الى عدره زاده رفعتلو احمد بك

عكرية

عين فتوتلو عبدالله افندي بوزباشي البلوك الرابع في الالاي ٦٩ في رديف بيروت قول اغاسيا الطابور الاول من الالاي ٧١ في القدس الشريف

« نشان »

أحسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة صاحب الفضيلة علي رضا افندي من قدماء رجال العلم ونائب مركز ولاية ادرنه

ومثله الى المسيو الكسندر قوالفسكي احد اعضاء الجمعية العلمية في بطرسبرج

والجائز على عنوان المستشار الخاص وأحسن الى ابنته بنشان الشفقة الثاني

أحسن بنشان الشفقة الثاني الى قرينة حضرة سعادتلو كامل بك افندي ناظر رسومات بيروت

الكتب وبطاقاتي

بعد ان تشرف بمقامة الصدر الاعظم وسماحة شيخ الاسلام وسائر حضرات الوكلاء الفخام يوم العيد السلطاني بمقابلة مولانا امير المؤمنين ابده الله اخذت وفود المهنئين تؤم المابين الهمايوني لرفع واجبات التهاني فكان حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي الكاتب الثاني في المابين السلطاني وأحد القراء الكرام يقابلهم باسم الجناب العالي السلطاني وقد نقل عن لسان حلالته مايأتي

« ان آثار العفة والاستقامة التي ابرزها المأمورون في الشئون الموكولة اليهم قد استلزمت محظوظية مولانا ولي النعم المتبوع الاعظم . وان من اجل رغائبه الشاهانية التزام العمال جانب العدل وتسهيل اشغال العباد والاسراع فيها غير منحرفين عن طريق الصدق والاستقامة الباعث للفوز والنجاة في الدارين مع الاجتهاد على استحصال الرضاء الشاهاني على الدوام » . ه

مأدبة سلطانية

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه :

أُعدَّ مساء الاربعاء الماضي مأدبة شائقة في القصر السلطاني حضرها جميع سفراء الدول الاجنبية وحضرة صاحب الفخامة والدولة خديوي مصر عباس باشا وحضرة صاحب الدولة حليم باشا وحضرة صاحب الدولتلو عطوفتلو فريد باشا صهر الحضرة السلطانية . وحضرات اصحاب الدولة طرحان باشا احد اعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة . وحسن فهمي باشا رئيس ديوان المحاسبات . ونظيف باشا امين الرسومات . ومحمود باشا من المشيرين الكرام . وصبحي باشا ناظر الدفتر الخاقاني . وسليم باشا اللحمه ناظر الاحراج والمعادن والزراعة . وحضرات اصحاب العطوفة منير بك افندي سفير الدولة في باريز . ورشيد بك افندي سفيرها في رومية . ونجيب افندي اللحمة معتمدها في البلغار . واحمد باشا وخالد باشا ونور الدين باشا وكمال الدين باشا اصهر الحضرة السلطانية وموأمورو المابين الهمايوني

مستشفى حميدي

في برلين

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى عثماني في برلين عاصمة الدولة الالمانية . ونقول جرائد الاستانة ان الامبراطور غليوم قد تلقى هذا المشروع بارتياح عظيم يدلُّ عليه تلغرافه الذي بعثه الى الحضرة السلطانية بهذا الخصوص وهذا نصه نقلاً عن الجرائد التركية :

برلين في ٢١ آب

سلمي السفير السلطاني وفقاً لأمر جلالتكم خريطة المستشفى الذي ترغبون انشاءه في برلين . وانني مع شكري الخاص لذاتكم السلطانية على هذا الاثر البار الذي ارتأيتم ابراده خدمة للرضى وتخفيفاً لآلامهم اباركم على انتظام ترتيبات المستشفى وتناسبه المطابقة لآخر طرز فني حسبما فهمته من طبيبي الدكتور (دولوتولد) امبراطور المانيا

غليوم

تكتنا عاهره وصلحد . . .

صدرت الارادة السنية بوجوب الاسراع بارسال المبالغ اللازمة لانشاء الكنيستين اللتين تقرر انشاؤهما في قضائي (عاهرة) و (صلخد) الواقعين في جبل الدروز في حوران لاقامة الجند والمأمورين

حريق

وردت من اخبار ازمير انه قد احترق فيها مخزن الدخان احتراقاً خسر فيه ٣٥,٠٠٠ ليرة

قرار

سئل الباب العالي عن المسائل التي تختلف فيها بين ملتزمي الاعشار وبين الاهالي هل يجب حلها في مجلس ادارة البلدة او في محاكمها النظامية . فأحيلت المسألة الى شورى الدولة فقرر لزوم رؤيتها في المحاكم ولهذا ينبغي مراجعة نظارة العدلية بهذا الخصوص

طرد مأمورين

تقرر طرد المأمورين او المعزولين الذين دخلوا في خدمة اجنبية بلا اذن وحسم رواتب المتقاعدين الذين يقبلون وظيفة اجنبية بدون رخصة من الحكومة السنية

ميادين الجوامع

قرر شورى الدولة وجوب منع باعة الأكولات وغيرها من المبيع في ميادين الجوامع الشريفة

محاكمة مأمور

ان اليوزباشي شكيب افندي الذي كان معيناً في اعمال السكة الحديدية وفرَّ الى اوربا قد عاد الى الاستانة فقبض عليه وعوقب بالسجن ستة اشهر وجرِّد من وظيفته

المعاهد الاجنبية

ذكرت الصحف التركية ان الادبرة والمباني الخاصة بالرهبان الاجانب في البلاد العثمانية التي لم تؤسس باجازة رسمية يجب ان تكلف باداء الرسوم القانونية اذا لم تستحصل الاجازة في خلال سنة

اوقاف القدس

كانت قد صدرت الارادة السنية باستخدام كاتبين لمدة سنتين براتب ثلاثمائة قرش شهرياً لرؤية وتدقيق حسابات الاوقاف في القدس الشريف وتخصيص سبعة الاف ومايتي قرش لقاء راتبهما مدة سنة كاملة من ميزانية الاوقاف لسنة ١٣١٧ الجارية . وقد أُبلغ الآن محاسب القدس منطوق الارادة السنية رسمياً .

الترمبات البحرية الفرنسيه

اذنت الحضرة السلطانية بتعيين القائمقام عزتلو ضيا بك مندوباً لمشيرفة الترمبات البحرية الفرنسوية . وهو نجل عثمان باشا والي سورية الاسبق

معمل الآجر

عزم بعض العثمانيين على ان يقيموا من الحكومة السنية امتيازاً بانشاء معمل للآجر « القرميد » في الاستانة

عرق ادوات

كتبت ولاية اليمن الى نظارة المعارف ان الادوات والآلات التي ارسلتها نظارة المعادن الى مكاتب صنعاء والحديدة قد غرقت بقضاء الله وقدره في احدى البواخر الخديوية . واذ كانت هاته الادوات غير مضمونة (بالسيكورتاه) وكان ارسالها على هذه الطريقة مغايراً للنظام المرعي اجراؤه بين الدوائر الرسمية والتجار تقرر اخذ المسببين بارسالها تحت المحاكمة

وتقرر ابتياع امثالها ثانية وتسليمها لشركة غير الشركة الخديوية لايصالها الى البلاد اليمانية

المكتب الطبي

احتفل يوم العيد السلطاني بتوزيع الشهادات على مستحقيها من طلبة المكتب الطبي الملكي في دار السعادة فاحرز شهادة طبيب ٢٣ طالباً وشهادة صيدلي ١٤ . وقد اقترع بين الاطباء المذكورين فاصاب ولاية سورية اثنان . وولاية حلب اربعة

سفير ايطاليا الجديد

تشرف يوم الاربعاء الماضي المركيز دولاسينا سفير ايطاليا الجديد في الاستانة بمقابلة الحضرة السلطانية ورفع اليها اوراق اعتماده رسمياً . ثم انطلق الى الباب العالي وزار فخامة الصدر الاعظم ودولة ناظر الخارجية حسب المعتاد

ممدوب

جاء في الانباء الرسمية ان الدولة العلية قد عينت الشيخ محمد وب رئيس جماعة المسلمين في اميريكا وتزيل الاستانة فتصلا عاماً فخرياً في نيويورك واحسنت اليه بالنشان المجيدي الثالث

البريد العثماني

والبرُد الاجنبية

اذنت الحضرة السلطانية باتخاذ الاصول الجديدة التي ادخلت في البرُد العثمانية وذلك كالمكاتيب ذات القيمة المقدَّرة والحوالات والطرود البريدية بين البلاد العثمانية والممالك الاجنبية طبقاً للاصول الآتية :

اولاً لا يكون التحرير ذو القيمة محتوياً على اكثر من قيمة عشرة الاف فرنك او ٤٠٠٠ غرش

٢ لا فرق بين ان يكون المكتوب محتوياً لاوراق بانقوط او تحاويل او غير ذلك

٣ يمنع وضع شيء تابع لرسم الكمرك كالمجوهرات وخلافها في المكاتيب المذكورة

٤ يؤخذ حسب العادة اجرة عن كل خمسة عشر غراماً غرش وغرش آخر للتعهد ويؤخذ علاوة على ذلك عن كل ٣٠٠ فرنك او ما يعادلها اي ١٤٠٠ غرش خمسون بارة او سبعون بارة او تسعون بارة حسب محل المرسل اليه

٥ تقبل المكاتيب ذات القيمة للبلاد الاجنبية ادارات البوسته في البلاد الاتية

الاستانة . بيروت . طرابلس الشام اللاذقية . حيفا . صيدا . دمشق القدس الشريف . يافا . اطنه . مرسين اسكندرون . جده . الحديده . طرابلس الغرب . ازمير . ساقز . مدللي . رودس تسلانيك . طرابزون . اطه بازار . افيون قره حصار . ايدين . ابوالي . الاشهر . اذرنه . انقره . بيله جك . بروسه . قصبه . قوالة . قلعه سلطانيه . دده اغاج درامه . دراج . اسكيشهر . كيوتاي . كوملجنه . اينه بولي . ازميد . يانيه . كره سون . كويريلي . قونيه . كوتاهيه مغنيسا . متروبجه . مناستر . اينه روز مدانيه . مصطفى باشا . نازلي قره اغاج . بره شووه . روزه . برشتنه تكفور طاغي سيسام . صامسون . شيتكين . سانتي قوابرنا . سيروز . سينوب . جشمه عشاق . اسكوب . اولونيه . اسكجه زيفجه

اخبار محلية

السكة الحجازية

ذكرت صحف الاستانة انه قد بلغ الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في دار السعادة حتى ٢١ آب الماضي اثنين وثلاثين مليوناً وخمسمائة واربعة وسبعين الفاً و ٣٨٠ قرشاً و ٢٨ بارة

وعلم من البيان الاسبوعي الصادر من رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية ان الاعمال التي قامت بها الهيئة الفنية في خط الشام والمزيريب الى تاريخ ٢٧ اغستوس سنة ٣١٧ هي اخذ خريطة ورسمها (بالتاكيومتر) من الصفر الى الكيلومتر الثامن والثمانين وتعيين سطح الطريق على الخريطة وتطبيقه على وجه الارض واخذ المقطع الطولي والعرضي ورسمها واخراج صورة ثانية (قوية) ذات نسختين على المشمع للمقطع الطولي وللخريطة وحساب التسوية الترابية الى الكيلومتر الثامن والاربعين ومن الخمسين الى الثامن والثمانين

وقد تم تسوية تراب الف وخمسمائة متر مكعب في القسم الاول وخمسة الاف وخمسون متراً في القسم الثاني والف وثلاثمائة وعشرين متراً في القسم الثالث قام بها سبعمائة واثنان وخمسون . والف وستمائة وثمانية واربعون . والف ومائة واربعون عاملا وبدئ بعملين صناعيين في انشاآت في القسم الاول ووضع اساس قاعدة الجسر الى جهة المزيريب وطوله خمسة عشر متراً في القسم الثاني ايضاً وانشي في القسم الثالث عملان صناعيان اما في القسم الذي يبتدئ من المزيريب ومابعدها فقد اخذت خريطة (بالتاكيومتر) من الصفر الى الكيلومتر الخامس والتسعين ورسمت الى الكيلومتر الثامن والسبعين وتعينت استقامة الطريق على الخريطة الى الكيلومتر الخامس والستين واخذت المقاطع العرضية وحسبت الى الكيلومتر الخمسين والثاني والاربعين واخذت صورة ذات نسختين للخريطة والمقطع الطولي

وقد أُعد الفان ومائة وخمسة واربعون جندياً من العساكر الشاهانية مائة وثلاثين متراً مكعباً من البالاست وفرشوها وفرشوا ايضاً مائة وسبعين متراً فقط . واعدوا ثلاثمائة متر مكعب من البالاست وطلق مائة لغم وخمسة الغام في الشق الواقع في الكيلومتر التاسع عشر والمتر المايتين والاربعين وبلغ مافرش من القضبان الحديدية الى الكيلومتر الثالث عشر والمتر الثمانمائة والثلاثين وجرت اعمال الرملواج على مسافة متر ونصف متر وبلغ عمق الحفر في البئر الكائن في الكيلومتر العشرين اثنين وعشرين متراً وعشرين سانتيمتراً وقد اخذ الماء بالازدياد يوماً فيوماً وبلغ حفر الصخور الكائنة في قرية نصيب خمسة امتار ونصف متر واستؤنفت اعمال الصوندلج بها

***

حدث الليلة الماضية ان الشابين عمر مرزة وبشير الغزاوي كانا في سهرة زفاف عند بعض اهالي المزرعة دارت فيها اقداح الخمور وعند خروجهما في نحو الساعة الرابعة ونصف حدث بينهما وبين بعض الحاضرين ما افضى الى اطلاق الرصاص عليهما فقتل الأول وجرح الثاني والتحقيقات جارية بهذا الشان

***

قدم التقرير يوم الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من الاستانة عزتلو اسماعيل حقي افندي الذي عين مفتشاً للصحة في الولاية واستلم زمام وظيفته وهو فاضل اديب مما يؤملنا ان يكون موفقاً مشكوراً

***

جاءتنا رسالة من احد اعيان الجزائر اعرب فيها عن تعلق الجزائريين بعرش الخلافه العظمى وتفانيهم بمحبة الدولة العلية حباً يبذلون في سبيله النفس والنفيس وكل مرتخص وغال فاجتزأنا عنها بالاشارة اليها راجين من مرسلها الفاضل عذراً مقبولاً

***

قدم الثغر العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ حسن حلمي افندي الصفدي نائب مينا طرابلس الشام

وردنا خبر خصوصي بتوجيه رتبة امير الامراء على كل من الوجيهين عزتلو عبد الغني باشا يضون من اعيان الثغر نزيل عكا . وعزتلو مصطفى باشا الخليل رئيس بلدية حيفاء فنخلص لهما التهنئة ونرجو لهما مزيد النعم

***

عين رفعتلو احمد حازم افندي مدير المكتب الاعدادي في رودس مديراً للمكتب الاعدادي في بيروت بدلاً من رفعتلو احمد اديب افندي الذي أُعيد الى مديرية اعداديه دمشق الشام وسافر اليها . وعين رفعتلو سعيد افندي المعاون الأول في اعدادية بيروت مديراً ثانياً لها

***

منافع السكر

بناءً على تجارب الدكتور « شوفر » ثبت ان السكر يولد الحرارة في الجسم والنشاط في العضل ويوفر القوى

ولكي يتحقق ذلك جرب بعض اطباء الالمان العسكريين في مناورات عام ١٨٩٧ الامتحان الآتي :

انتقوا عشرين جندياً من ذوي البنية الضعيفة وقسموهم الى قسمين فكانو يضيفون على غذاء القسم الاول من سبع الى عشر قطع من السكر

والعشرة الباقون لم يزد لهم شيء على غذائهم المعتاد

فوجدوا ان العشرة الاولين زادوا في الوزن والنشاط واحتملوا مشقة المناورات اكثر من الآخرين وتجلداً على احتمال الجوع والعطش

فكانت نتيجة هذا الامتحان ان البارلمان الالماني طلب ان يضاف السكر على غذاء الجنود

ثم ان راكبي الدرجات لاحظوا ان الشاي المحلى بالسكر يكسبهم نشاطاً وقوة اكثر من المشروبات الكحولية

فاذا ثبت كل هذا بعد التجارب المتعددة فلا ريب عندنا ان مقطوعية السكر سوف تزيد اضعافاً لاسيما وان ثمانه في الشرق رخيصة جداً وقد طلب الاطباء وكتاب الجرائد في اوربا ان تخفض الرسوم عن السكر حتى يقتنع بمنافعه من قلت ذات يده (المجلة الصحية)

ذكرت بعض المجلات انه لما قابل مؤتمر السل الملك ادوارد السابع ملك انكلترا خاطبهم بقوله :

« انني سررت جداً بدعوتكم الى هنا اليوم وانما آسف لعدم افتتاحي مؤتمركم العظيم بنفسي واحضر جلساته ولكني أؤكد لكم انني كنت مهتماً بكل ما قلتموه شديد الاهتمام ولو تعذَّر عليَّ الحضور معكم وقد كنت اطالع خطبكم في الجرائد اليومية واقف على كل مباحثاتكم . ولا داء ارهب من السل وارجو واثق انكم تحققون وطأته فتكسبون الشكر من العالم كله . وهناك داء اخر عجز عنه العلماء والاطباء حتى الان وهو السرطان قدَّركم الله على اكتشاف دواء له بعد عهد غير بعيد والذي يكتشف هذا الدواء يستحق ان يقام له تمثال في كل العواصم

هذا وارجو ان اقامتكم في لندن وفي انكلترا كانت سارة مرضية لكم وانكم تعودون حاملين طيب الذكر من زيارتكم لبلادي »

***

روت صحف الاخبار حادثة غريبة حدثت في بلدة (بتيوت) من بلاد الانكليز . مؤداها ان اهالي البلدة وجدوا عائلة مقتولة باسرها في محلة « سالتا » على هيأة مخجلة . الأم مقتولة بيد في فراشها مخضبة بدمائها مشوهة الوجه تشويهاً فظيعاً والى جانبها رأسان مقطوعان تبين انهما ولداها وقد القيت جثتهما بعيداً عنها ووجد عند الباب ابنها الثالث وله من العمر عشر سنين مشقوق الرأس مخروق الصدر بالرصاص . وجد في حجرة أخرى ولدها الرابع ميتاً على اثر رصاصة في دماغه . ووجد كذلك الأب في حجرة أخرى ميتاً والبندقية بين ساقيه

فتبين لرجال التحقيق ان الأب هو القاتل لامرأته ولأولاده الاربعة وقاتل نفسه دون ان يعلم لذلك سبب ما

***

ذكر رواة الاخبار ان القصة التي يدخن بها جلالة شاه ايران بلغ ثمنها ثمانين الف ليرة

وقدم من حماه الاديب الماجد فعثلو شريف افندي نجل الوجيه عزتلو حيدر افندي الكيلاني احد اعيان حماه

***

نعت الينا انباء حماه وفاة المرحوم رئيف بك العظم توفاه الله فجأة فكبر خطبه على آله وذويه واحتفل بمأتمه احتفالاً مشهوداً

ونعت الينا ايضاً اخبار حمص المرحوم عبد القادر اغا المحمد احد اعيان الدائه شه

وافاه المنون اثناء ذهابه الى حمص فسأل الله تعالى لهما الرحمة والرضوان ولآلهما الصبر والسلوان

***

زادت شركة حصر التبانك منذ اوائل هذا الاسبوع في اثمان هذا الصنف زيادة مذكورة بحيث اصابت الاوقية الواحدة قرشاً والاقة ستة قروش . والغت طريقة البيع بالكيس مقتصرة على التبانك الموضوع ضمن الغلافات الورقية لكنها لم تر بُدّاً من العدول عن الالغاء والرجوع الى بيعها كيساً ولكن بزيادة اربعة قروش في كل كيلو . وخفضت العشرة في المائة التي تعطى للباعة الى ثمانية قروش عثمانية هؤلاء ابوا الابتياع على هذا الوجه مما اضطر الشركة الى ابقاء العشرة في المائة اما السبب في هذه الزيادة الفاحشة فقد اشار اليه رصيفنا «اللسان» بقوله :

رأت شركة حصر التبنك من الاسباب المروجة لمصلحتها ان تتفق مع بعض متمولي الثغر على ان يأخذوا على انفسهم جلب التبنك من مزدرعاته او مستودعاته لحساب الادارة ولهم في مقابلة ذلك ربح ليس بقليل يؤخذ بدل اتعاب وقسم من الارباح الصافية بعد ان تستوفي الادارة رسومها المفروض ورسوم الجمرك وغيرها من الرسومات : مثلا يفرض قيمة الكيلو من التبنك الواصل الى الثغر

غروش	٧-٣٠
رسم حصر وجمرك	١٣-٣٠
رسم للشركة الجديدة	١
المجموع	٢٢-١٠

فالرجي او الملتزمون يتقون التبنك ويبترون الجيد من الخبيث ويبيعونه درجات الى حد سبب تظلم الناس فان الارباح التي كانت تستفيدها شركة التبنك من قبل قد اصبحت الآن غير كافية لان تتقاسمها مع الملتزمين لانها انشأت على هذا الشكل شركة ضمن شركتها تشاطرها الفوائد المخصصة بها وقد كانت في غنى عن كل ذلك فضلاً عما يمكن ان ينجم عن هذه الزيادة من الاضرار التي لا تخفى على بصير

والثمرات تبشر الشركة بان زيادتها هذه ستعود عليها بالخسران اذ لا بعد ان تكون سبباً لامتناع الكثيرين من التدخين بالتبنك كما حصل عند حصره فيدلون شكواهم اذ ذاك بالشكر للاقلاع عن هذه العادة التي اجمع الكل على ضررها

جاء في الارز مانصه :

«من غريب ما كتب لنا من عجلتون خبراً نرويه الى قرائنا الكرام على عهدة راويه فكاهة لقوم وتمهيداً لبحث آخرين من اهل العلم في تأثير الاجرام الفلكية

ذلك ان فتية فيها انهما حنة ابنة يوسف تعيم عمرها ١٢ سنة تبصر الماء في باطن الارض بمجرد تحديقها بالشمس وعيناها مغطاة بمنديل اسود ثم تخفضها الى الارض وترشد الى مكان الماء وعمقه . وقد دلت بهذه الطريقة على المياه باماكن عديدة فشرع بالحفر استنباعاً لها وقد وعدنا المكتب بايقافنا على نتيجة تكهنها

ومما يجدر بالذكر ان هذه الفتاة كانت تجهل هذه القوة الطبيعية الكامنة فيها فكان ان رأت الخواجا خليل حداد القنقن (وهو المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض) يحدق بالشمس ثم يدل على الماء فصاحت به وانا اشعر مثلك بهذه القوة » ١٠ هـ

«بالشكر تدوم النعم»

لصاحب الامضاء

من لي بالبحار فاتخذ مياهها مداداً وبالاشجار فاستخدم اغصانها اقلاماً ومن لي بقس فاقتبس فصاحته وبسحبان فاتنس بلاغته لأكتب ما ارتسم وارسم ما اكتب على لوح قلب لا يحيا الا بتذكر الله وشكر خليقته على خليقته

مليك اذا شبهت بالغيث جوده
هجوت نداه وامتدحت الغواديا

بعيد شباب الشيب مرآه في الندى
وفي الحرب مرآه يشيب النواصيا

بشدة باس نترك الماء جامداً
ورقة خلق تجعل الصخر جاريا

فقد علم اطال الله ايامه وجف بالنصر العزيز اعلامه تهالك هذا العبد في خدمته واستماتته في حب سلطانه ودولته فامر بتسريره برتبة ارتفع بها قدره وسما ذكره

وكان الفضل في توالي هذا الفخر العظيم ان اجمعت الامة على انه من اخلص الوزراء الصادقين ومن اصدق الولاة المخلصين ناظم عقود المعالي وناثر الدرر الغوالي والي ولايتنا العالي

دمشق — اديب نظمي

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها الى ما كانت قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة
احمد عباس الازهري

اخبار الوباء في مصر

افادت الانباء الصحية الواردة من القطر المصري بتاريخ ١٤ الجاري انه لم تحدث اصابات جديدة بالطاعون وشفي المصاب الذي كان موجوداً في مستشفى بورسعيد فاصبحت خالية من المرض والباقون في جهات القطر تحت المعالجة هم ٧٠ ثلاثة منهم في الاسكندرية و٦ في ميت غمر وواحد في بنها

وجاء في ١٦ الجاري حدثت اول امس اصابه جديدة بالطاعون في الاسكندرية والمصاب امرأة وطنية في غيط العنب وشفي واحد من مصابي غمر وحدث من ظهر امس الى ظهر اليوم اصابة في الاسكندرية والمصاب فاعل في الطاحونة الفرنسوية وحدثت اصابة في ميت غمر والمصاب قبطي في الثلاثين من عمره وتوفي يوناني في بور سعيد واصيب وطني

وجاء في ١٧ الجاري . شفي واحد من المصابين في ميت غمر .

مطبوعات جديدة

الاقتضاب

في شرح ادب الكتاب

اذاع الاديبان نخلة افندي قلفاط وسليم افندي ميداني صاحبي المكتبة الكلية في بيروت انهما قد عزما على طبع كتاب (الاقتضاب في شرح ادب الكتاب) لابن السيد البطليوسي منقولاً عن نسخة في المكتبة الحديوية قال مؤلفه رحمه الله : غرضي في كتابي هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بادب الكتاب وذكر اصناف الكتبة ومراتبهم وجل ما يحتاجون اليه في صناعتهم . ثم الكلام بعد ذلك على نكت من هذا الديوان يجب التنبيه عليها والارشاد اليها ثم الكلام على مشكل اعراب ابياته ومعانيها وذكر ما يحضرني من اسماء قائليها . وقد قسمته الى ثلاثة اجزاء : الجزء الاول في شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر اصناف الكتاب وآلاتهم . والجزء الثاني في التنبيه على ماغاط فيه واضع الكتاب او الناقلون عنه وما منع منه وهو جائز . والجزء الثالث في شرح ابياته . وقد افتتح ظابعاه له اكتتاباً وجعلا قيمة الاشتراك فيه ٢٥ قرشاً في بيروت ولبنان و٥ فرنكات في الخارج

***

مسك الدفاتر

وتعليم قراءة الخطوط العربية

اهدانا الاديب سليم افندي صادر صاحب المكتبة العمومية في بيروت نسخة من كتاب له في اصول مسك الدفاتر وقواعده . ونسخة اخرى من (تعليم قراءة الخطوط العربية) اودعه كثيراً من انواع الخطوط بما بين سوري ومصري وتركي وهمايوني وفارسي ومغربي ليسهل على قراءة الخطوط بأنواعها . وقد جعل ثمن الاول عشرة قروش والثاني ثلاثة مع اسقاط خاص للمدارس فنرجو لهما الرواج والاقبال

مراسلات

صهيون في ٢٥ ج ١

لا ريب بان الجرائد الصادقة التي هي لسان الأمة والوطن ينبغي ان تزدان صفحاتها بدلائل الاخلاص التي تقوم بها التبعة العثمانية نحو متبوعها الاعظم ايده الله وقد كان لقضاء صهيون حظ وافر من اظهار هذه الشعائر الشريفة مما يصح ان يتخذ مثالاً تنطوي عليه افئدة العثمانيين كافة من مزيد الاخلاص والتعلق باهداب العرش الحميدي فان هذا القضاء مع ما هو موصوف به بالابتعاد عن المدنية فقد أقيمت فيه بمساعي قائمقامه الغيور عزتلو حسن كاظم بك من آثار الزينة والافراح ما لا يقوم بوصفه يراع كاتب . وكان مركز القضاء غاصاً ذلك اليوم بالوجوه والاعيان وجم غفير لا يحصى من الاهالي وفدوا جميعاً للاشتراك بافراح ذلك اليوم المجيد بناء على دعوة قائمقامنا المحبوب الذي لم يأل جهداً في استكمال اسباب الراحة لأولئك الزائرين الصادقي التبعة فأحسن استقبالهم واكرامهم ومدّ لهم الموائد المفعمة بالاطعمة الفاخرة غير مميزين كبيرهم وصغيرهم ملاطفاً اياهم جميعاً بما فطر عليه من اللطف والايناس فكان ذلك وسيلة لازدياد استجلاب دعواتهم بتأييد عرش الخلافة العظمى وقد توافد الى دار الحكومة صباح ذلك اليوم ومساء مأمور والعسكرية والملكية واعيان الاهالي مرتدين بالملابس الرسمية يؤدون التبريك والتهاني حتى اذا هجم الليل بجيوشه استقبلته طلائع الانوار فوقته على اعقابه خاسراً واخذت الانهم النارية تشق كبد الفضاء وتمزق جلباب الظلماء بساطع الضياء وكانت منازل المأمورين كافة ولا سيما الدائرة العسكرية ومنازل كل من معزة القائمقام وفضيلة نائب القضاء مزدانة بأحسن زينة كأنها تنطق بلسان الاخلاص والرايات العثمانية تخفق في كل مكان وقصارى القول انها زينة لم يسبق لها مثال فنسأله تعالى ان يعيد امثال هذا العيد السعيد والتذكار المجيد على الامة العثمانية اعواماً كثيرة وسنين وفيرة بالخير والاسعاد امين

نجيب بدر

اخبار الجهات

دمشق الشام

من اخبار سورية الرسمية ان دولة ملاذ ولايتها قد تلقى من حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي الكاتب الثاني في المابين الهمايوني رسالة برقية تبشره بحظوظية الحضرة العلية السلطانية وتبلغ سلامها الشريف لدولته ولسائر المأمورين والعلماء والمشايخ الذين احتفلوا يوم العيد السلطاني بتسيير اول قطار على اول محطة من محطات السكة الحديدية الحجازية وهذا نصه بحروفه :

حيث ان الهمم الاصفية المبذولة من لدن دولتكم بإجراء رئيس تسيير السكة الحديدية الحجازية وبتأسيس سائر المباني والمشروعات النافعة في يوم الجلوس السلطاني السعيد وكذلك الغيرة المصروفة في هذا السبيل من جانب المأمورين والعلماء والمشايخ قد استلزمت محظوظية الحضرة العلية السلطانية فأشركم بتبليغ سلامها السني السلطاني

في ٢٠ اغستوس سنة ٣١٧

وعند ورود هذه البشرى دعا ملاذ الولاية جميع المأمورين والذوات الذين اشتركوا بذلك الاحتفال وبلغهم السلام السلطاني ففرحوا وابتهجوا ودعوا لمولانا الخليفة الاعظم بالنصر والتأييد

— ذكرنا في عدد ماض نقل مركز متصرفية حوران الى قرية «شمكين» والمباشرة بانشاء دائرة للحكومة فيها . وقد ورد الآن من اخبار المتصرفية ان اهالي القرية قد تبرعوا بالأرض التي ستؤسس فيها الدار المذكورة مع حجرات الجند واصطبلات خيولهم وكذلك ارض السجن والحديقة التي ستحيط بهذه الأبنية جميعها وعدا ذلك فان سعادة فوزي باشا متصرف اللواء قد عزم على شراء ارض لبناء جامع ومكتب بالقرب من دار الحكومة على ان يدفع ثمنها من ماله الخاص ويقوم بالمعاملة اللازمة لوقفها . وقد سبق لسعادته ان ابتاع من ماله في قرية (الشيخ سعد) المركز السابق للواء داراً اتخذها مكتباً وقام بترميم مقام نبي الله ايوب عليه السلام وكذلك مقام الولي الشيخ سعد الأسود فاستحق بهذا وذاك الشكر والثناء

وجاءنا من مكاتبنا فيها مايأتي :

أُعيد رفعتلو احمد اديب بك مدير المكتب الاعدادي في بيروت الى مديرية اعدادية دمشق وقد بلغها مساء الخميس واستلم زمام وظيفته

— بلغ مدينتنا دمشق عزتلو ضياء بك محاسب الاوقاف في القدس الشريف

— توفي الى رحمته تعالى ليلة الخميس الماضية المرحوم امين بك الجندي وله من العمر ٣٥ سنة وعند ظهر الجمعة احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً الى ان واروه جدثه في مقبرة الدحداح فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله الكرام الصبر والسلوان

— في الساعة السادسة من ليل الاربعاء الماضي بينا كان محمد الساعاتي مارًّا في (المناحلية) اذ انهار مسدسه على الحارس والقى عليه الرصاص فجرحه في فخذه وفرّ هاربًا الى ان بلغ العمارة ففعل مع حارسها ايضاً كذلك وركن الى الفرار غير ان رفعتلو محمد افندي السادات قومسير العمارة ما لبث ان قبض عليه وزجه في السجن والتحقيقات جارية عن سبب جرحه الحارسين

— عامت السماء عندنا يوم الخميس وامطرت مطرًا ابتسم له وجه الارض فنسأله تعالى ان يجعل سنتنا هذه سنة خير وبركة عمه

***

مصر

روت شركة (روتر) الانكليزية عن انباء الاستانة ان حرم الجناب الخديوي نزيلة دار السادة قد وضعت يوم ١٣ الجاري مولودًا ذكرًا . ثم ما لبثت ان اذاعت في اليوم الـ ١٦ مانصه : (ان خبر ولادة مولود للحضرة الخديوية لا صحة له وتنتظر الولادة بعد خمسة اشهر .) فتأمل

— عاد الى القطر المصري من سياحته في الاستانة واوربا حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي عبده مفتي الديار المصرية فقوبل بما يليق به من التبجيل والاكرام

— أُنفذ حكم الاعدام شنقاً في هذا الاسبوع على ثلاثة رجال علقوا في احياء القاهرة . وقد صادف ان رجلاً في المائة والعشرين من عمره قد شاهد احد المشنوقين وما كاد يعود الى منزله حتى فاضت روحه

***

حلب

جاء في ثمرات الرسمية مانصه :

ان المكاتب الابتدائية والرشدية في حلب وملحقاتها قد اعتاد طلبتها على عدم الاكتراث بما يتفرق من الاجزاء القرآنية واوراق التسملة الشريفة فيطرحونها بالارض وتبقى تحت دوس الاقدام كما ان اوراق المشق المشتملة على التسملات الشريفة يجمعها البوابون ويبيعونها الاصحاب الدكاكين وهذا امر غير جائز شرعاً وادباً فيجب على معلمي المكاتب وأولياء الطلبة الاّ يتركوا مجالاً لمثل هذا احوال لا تجوز شرعاً فيحذرهم من ذلك بناء على مذكرة مديرية المعارف

شورات سياسية

مراكش واسبانيا

جاء في رسالة من مدريد ان عربان القبائل قد اختطفوا طفلين صغيرين اسبانيين . ويقولون ان مولاي عبد العزيز لم يتمكن بعد من اعادتهما ولهذا عزمت اسبانيا على تجهيز حملة لمعاقبة الجانين بعد ان تستشير الدول في ذلك

***

المانيا والصين

جاء في رسالة برقية ان الامبراطور غليوم قد استعرض خمسين الف جندي بحضرة البرنس تشون رئيس الوفد الصيني

***

القرينات البحرية الانكليزية

افادت الاخبار البرقية ان المتحكمين في الاخبارات الحربية قد اقروا على ان اسطول الاميرال ويلسون كان يمكن ان يلاشي اسطول الاميرال بويل مع كثرة عدده لأن سفن ذاك كانت سريعة

وحديثة البناء

***

اوربا والصين

افادت اخبار بكين ان العساكر الاميركية واليابانية قد انجلت عن العاصمة المذكورة وسلموها للصينيين وبهذا كمل جلاء الاوربيين عن الصين

***

اعداء الالفة

كتب من لندرا ان جرائد العالم تتنافس في الطريقة التي يجب ان يعامل بها اعداء الالفة وتشير بعقد مؤتمر دولي جديد رغبة في تأليف بوليس دولي خاص بالسهر عليهم بحسب نشر مبادئهم الجريمة

***

اليابان

وضعت التيمس مقالات ضافية الاذيال عن النجاح المهم الذي نجحته اليابان في الفنون خلال السنوات الاخيرة

***

البلغار

كتب من صوفية ان الحكومة البلغارية قد اخبرت المعتمدين السياسيين انها تحاكم اللجنة المكدونية على كل عمل يكون مخالفاً للقانون

اخبار متفرقة

جوهرة نادرة

من نوادر الجواهر جوهرة يملكها اليوم ملك البرتغال ابتاعها من البازار بمبلغ ٢٢٥ الف ليرة وقيمتها الآن ٤٠٠ الف ليرة

***

مرض السل

قيل ان غنياً في مدينة سلانيك قد وقف على ماقرره مؤتمر السل من منع المسلولين من البصق في الارض فوقف ثروته على هذه الغاية وسيّر بعض الناس في الشوارع ليطمروا البصاق بالرماد الممزوج بالمواد القاتلة .

استخدام الهواء

بينما يشتغل الناس باستبدال البخار بالكهربائية او الماء سبقهم الاميركان في قواطرهم بواسطة الهواء الذي يسير بقوة ضغطه الآن القطارات الحديدية بين نيويورك وماهاتان

اعلانات

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولياً وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحصية من ملايا متشكلة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والاجه وملاع حريري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الاروام او يطلب منا شيئاً من اهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء جبال وخانجي اخوان

اعلان

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنىً عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب . لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية مايكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للمعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف « قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج » يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه .

محمد عمر

نجا

***

ورد الينا طحين من الشام من فاريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذرة من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع البرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبار وولديه

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليونانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

الاوودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية . في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

✻ عبد القادر قباني ✻

العدد ١٣٤٩ ✻ السنة الثامنة والعشرون

✻ قيمة الاشتراك ✻

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

✻ احمد حسن طباره ✻

بيروت يوم الاثنين في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ موافق ١٧ ايلول ش و ٣٠ ايلول غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة ـ زيارة القيصر لفرنسا ـ حرب البوير ـ انكلترا وامريكا ـ مقالة في الثبات . ثمة وصايا الشيوخ للشبان . الاستانة العلية . اخبار محلية . الابنة العرافة . اسباب فتنة الصين . مراسلات : بعلبك . منشستر . دمشق . طرابلس الشام . طرابلس الغرب . متفرقات . اعلانات

ماجريات الساعة

يستخلص من الاخبار البرقية ان القيصرين بعد ان شهدا التمرينات البحرية التي قام بها الاسطول الفرنسوي في (دنكرك) شخصا الى (ريس) يصحبهما المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية حيث حضرا استعراض مائة وخمسين الف جندي أدب في خيامه مأدبة شائقة تكلم القيصر خلالها عن محالفة فرنسا وروسيا وصداقة الدولتين وختم تلك المحالفة وتلك الصداقة (كما قالت روتر) بنخب زيد على كل ماقاله من قبل . فقال الموسيو لوبه : ان محالفة الدولتين مقرونة بتدبير وحزم وهي تدأب في التوفيق بين مصالحها والمصلحة العامة وتعمد اولاً الى كل ترتيب تقتضيه العدالة والانسانية . فأجابه القيصر : ان روسيا لاتبرح مشاركة لحليفتها وصداقتها في كل مايهمها وان اتحاد فرنسا وروسيا الحكم العربي والمقرون بأقوى الاميال السلمية هو العامل الأخص في توطيد اركان السكينة والسلام للانسانية كلها

ثم غادر القيصران البلاد الفرنسوية فودعا وداعاً باهراً وصافحهما الرئيس لوبه مراراً وكذلك الوزراء وقريناتهم . وقد وعد القيصر بالرجوع قريباً لزيارة العاصمة الفرنسوية وبعد ان اجتاز الحدود بعث بتلغراف الى المسيو لوبه شكر فيه الاستقبال الوداعي الذي استقبلته به الامة الفرنسوية المحترمة والمحبوبة في روسيا . وقد صرحت الجرائد الفرنسوية بان هذه المقابلة وطدت منزلة فرنسا وروسيا توطيداً عظيماً . ه

وتقول (التيمس) ان اهم المواضيع التي دارت عليها الاحاديث بين القيصر والرئيس والمسيو والدلك روسو رئيس لوزارة الفرنسوية هي بعض المثيا كل الحاضرة . قالت : وفي عزم روسية ان تساعد فرنسا بجميع قواها على انجاح المشروعات الفرنسوية في الشرق الاقصى وكذلك تحادث كل من المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا والكونت لامسدروف وزير خارجية روسيا محادثة طويلة قابل الوزير الفرنسي على اثرها حضرة القيصر كما قابل الوزير الرومي رئيس الجمهورية ثم قابل القيصر المسيو بورجوي مندوب فرنسا في مؤتمر لاهي مقابلة طويلة ذهبت الظنون والتاويل فيها مذاهب شتى اذ يقولون ان لها علاقة بالنخب الذي شربه القيصر بعد شهوده التمرينات البحرية الفرنسوية حيث قال : اني اعد الجيش الفرنسوي اقوى مساعد على تأييد مبادئ الانصاف . ه

***

ظهر اليوم الجنرال بوثا القائد البوري العام ظهور الليث من عرينه ففتك بثلاث فصائل من الانكليز وغنم ثلاثة مدافع منهم كما اخبر بذلك اللورد كتشنر في تلغراف بعثه الى لندرا بتاريخ ١٩ الجاري وهذا نصه بحرفه قال :

هاجم امس جيش من البوير يقدر بنحو الف رجل ويقوده الجنرال بوثا ثلاث فصائل من البنادة الراكبة مسلحة بثلاثة مدافع تحت قيادة الماجور غوك فاسروها في كمين بينما كانت تستطلع على مقربة من اوترخت وغنموا المدافع بعد ان عطل فيها جنودنا ميزان الضبط وقد قتل الكبتن ملدماري واللفتنت بلوت و١٤ جنديا وجرح ٥ ضباط و٣٥ جندياً واسر ٥ ضباط و ٥٠ جنديا ونجا الكولونل غوك تحت جنح الظلام .

واخبر الجنرال فرنش ان القومندان سموتس البوري الذي كانت تحيط به الجنود البريطانية انقض على فرقة من الرماحة بالقرب من ايلاندس زيرفربوت فقتل ثلاثة ضباط وعشرين جنديا وقد قبلي الرماحة بلاء حسناً ولكن البوير كانوا لابسين من قماش الجيش الانكليزي فانخدع جنودنا في بادئ الامر وتوهموا انهم من الانكليز . ه

واخبر كتشنر بتاريخ ٢٠ ان البوير حاصروا فرقة من المشاة الراكبة مسلحة بمدفعين فغنموها في (فلاكفونتين) جنوبي (واثرور كوس) . قال : وكانت قوة البوير اعظم من قوة الانكليز فقتل ضابط وسيرت الجنود لمطاردة البوير . واخبر الجنرال فرنش ان قتلى واقعة (ايلاندس) المار ذكرها هي ٣٣ جنديا من رماحة الانكليز و٢٥ جريحاً منهم

وعدا هذا وذاك فقد اخبرت المصادر الانكليزية ان الجنرال بوثا الذي يقود خمسة الاف رجل سيشترك مع الجنرال دي وت في اتمام خطة حربية تتضمن ضم بلاد الناتال ومستعمرة الكاب وان قواد البوير مقتنعون الان بان الهولنديين سيقومون بثورة عامة غير ان الاخبار البرقية الأخيرة الواردة الى « التيمس » تشير الى ان « بوثا » قد كف عن العمل بعد واقعة الدحر فيها الماجور كوف وان طغيان نهري بوفالو وتاجولا يمنع من هجومه على الناتال .

وعلمت «البورن بوست» الانكليزية ان موظفي البوير يقولون ان بوثا يعرض ابقاء ٥٠ اسيراً من الانكليز ليكون البوير في مأمن من انفاذ التهديد المثبت في منشور اللورد كتشنر . وهناك عدة وقائع اخرى حدثت في هذا الاسبوع اسفرت عن فوز البوير فكأن منشور كتشنر قد زادهم نشاطاً وثباتاً مما جاء مصداقاً لما كنا ذهبنا اليه عند الكلام على هذا المنشور

هذا وقد وقفنا اليوم في جرائد البريد على نص المذكرة التي قدمها مندوبو البوير في اوربا الى مجلس ادارة محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي والتي المعنا اليها في مقالتنا الافتتاحية الماضية فأحببنا اثباتها برمتها وها هي بحروفها :

« نحن الموقعين على هذه المذكرة مندوبي حكومتي الترنسفال وولاية اورانج الحرة نرفع الى حضرتكم هذه العريضة

راجين الالتفات الى الاعتبارات والملحوظات التي جاءت فيها

ان رئيس مجلسكم ابلغ المندوبين المذكورين في ٢٩ نيسان الماضي ان محكمة التحكيم الدائمه قد تم تأليفها في مدينة لاهاي ورأى ان يوجه انظارهم عند ذلك بوجه خاص الى ماتقرر في مؤتمر لاهاي سنة ١٨٩٩ من اختصاص المحكمة المشار اليها بالنظر في المنازعات التي توجد بين الدول سواء كانت تلك الدول قد وقعت على قرارات المؤتمر ام لم توقع

وعند تلاوة هذا البلاغ من الوزير الذي كان يومئذ برأس مجلسكم ابلغه المندوبون باسم الحكومتين التي ينوب عنهما بابة اصولية شرعية انهما تسران كثيرًا اذا امكن فصل النزاع الواقع في جنوبي افريقيا بواسطة التحكيم

اما اليوم وقد كادت تمر سنتان على نشوب حرب وليس في قرائن الاحوال مايشير الى قرب انتهائها الا اذا لجأنا الى الوسيلة التي اقرت عليها الدول منذ مدة وجيزة لاعتبارها انها اقرب الوسائل الى العدل والانصاف في تسوية المنازعات الدولية اي الى فرض التحكيم فقد عدنا بالطبع الى تجديد تقاريرنا السابقة واظهار ميلنا الشديد الى التوسل بهذه الوسيلة لما فيها من الفائدة والمنفعة للفريقين . فلذا يتقدم اليكم مندوبو الحكومتين المذكورتين لعرض الامر عليكم وتجديد الاقتراح الذي قدمته الحكومتان المتحالفتان من قبل ورفضت انكلترا الموافقة عليه اي فصل الخلاف بواسطة التحكيم وهم يقصدون من تذكير المجلس بهذا الاقتراح وتجديده اليوم الوصول الى تقرير الامر الآتي وهو : هل ان انكلترا مصيبة في ماتهمت به الحكومتين المتحالفتين من الاعمال المؤدية الى ملاشاة العنصر الانكليزي في جنوبي افريقيا او اخراجه من تلك الانحاء وهل ان الحكومتين قد ارتكبتا بوجه من الوجوه امرًا يجيز لانكلترا بموجب الحقوق الدولية حرمانهما من الاستقلال . والمندوبون المشار اليهم واثقون كل الثقة بان اقتراحهم هذا يقع موقع الاستحسان لاسيما وان محكمة التحكيم قد انشئت بناءً على اقتراح انكلترا نفسها

وان رئيس المجلس قد استلفت انظارهم بنوع خاص الى المادة ٢٦ من مؤتمر لاهاي (الذي نوه عنه في صدر المذكرة) .

ثم ان مقدمي هذه المذكرة يزيدون على ماتقدم انه منذ نشبت الحرب الى يومنا هذا لاتزال انكلترا تخترق حرمة القوانين المعترف بها من جميع الدول وفي جملتها انكلترا ذاتها وهذه القوانين تقضي على جميع الدول المتحدة باختبارها وقت الحرب وقد ايد ذلك مؤتمر لاهاي في ٢٩ تموز سنة ٩٩ ونص البنود المتعلقة به

وزد على هذا ان انكلترا باعلانها الاخير الذي اصدره اللورد كتشنر بتاريخ ٧ اغسطس سنة ١٩٠١ جاهرت بانها رتنوي مخالفة البند العشرين من القانون الحكمي غنه . فالحكومتان المتحالفتان اللتان يمثلها مقدمو هذه المذكرة مستعدتان عند سنوح الفرصة ان تثبتا حرفًا حرفًا كل ماتقدم من مندوبيهما وان تبينا تفصيله وتبرهنا على صدقه بافصح حجة . وبما ان انكلترا تنفي اختراقها حرمة قوانين الحروب فالحكومتان اللتان يمثلها مقدمو المذكرة يعتبران الامر مشكلة جديدة يصح عرضها على محكمة التحكيم واستصدار حكم منها بشانه

على انا لانجهل ان التحكيم لايتم الا برضى انكلترا ولذلك فاننا نسألكم ان تطلبوا هذا الرضى من انكلترا بواسطتكم مباشرة او بواسطة الحكومات التي تنوبون عنها ومما يزيدنا نشاطًا وثقة في تقديم طلبنا هذا انه منطبق غاية الانطباق على المبداء العادل المدرج في البند السابع والعشرين من قرارات المؤتمر

فاذا لم تشأ انكلترا بعد هذا السعي ان تخضع للتحكيم كان رفضها دليلا على خوفها من صدور الحكم عليها من قضاة جمعوا بين العدل والعلم والانصاف وحينئذ تعود على انكلترا وحدها تبعة هذه الحرب الفظيعة واستمرارها على غير فائدة وتعترف ضمنًا بانها تخالف بعملها كل المخالفة ماتقضي به الانسانية والمدنية وما وقعت عليه هي

وفي الختام نكرر اظهار الثقة بانكم تجيبون سؤلنا ولا تبخلوا بالتوسط ومد يد المساعدة في هذا العمل الخطير ودمتم

هذا وقد افادت الاخبار البرقية الواردة من لاهي عاصمة الحكومة الهولندية ان وزير خارجيتها رئيس اللجنة الدائمة لمجلس التحكيم قد ابلغ جميع اعضاء المؤتمر السلمي ماعرضه مندوبو البوير في مذكرتهم المشار اليها واعرب عن عزمه على وضع المسألة موضع النظر في الجلسة القادمة ثم قابل مندوبو البوير رئيس وزراء هولندا مقابلة طويلة

* * *

تقول المصادر الانكليزية انه يؤخذ من القرائن الجديدة بالقضاء المستر روزفلت الرئيس الجديد للولايات المتحدة الاميركية يحترم انكلترا احترامًا خالصًا وان حكومته تبقى عازمة كل العزم على التزام الحياد في الحرب الترنسفالية وان يستحسن المفاوضات التي اجراها المستر هاي في شان فتح ترعة الحيطين وعلى الجملة فان سياسة مع انكلترا تكون قوية خليقة بدولته ومقرونة بكرم الخلق كسياسة سلفه المستر ماكنلي ه

واتصل اخيرًا بجريدة الدالي كرونيكل من واشنطون ان المستر روزفلت يأبى التداخل اصلاً في شؤون الحرب في افريقيا الجنوبية فيكرر استقبال وفود البويرس بصفة رسمية ويقول وكلاء البويرس في اوروبا ان عصابة الكاب يبلغون الخمسة عشر الفًا عدًا وان عساكر الجنرال بوثا خمسة الاف

علم الاجتماع البشري

الشبات

لقد بلغت رقة الاحساس بلوازم الحياة درجة لا نظنها الاَّ طبيعية لما تقدمها من ترقيات التربية وحسن مواقعها من القلوب حيث تقابل الحاجة الداعية مما هيت له الافكار من سباتها وبعث الاقلام من مدارجها لتوخي الحقايق المستترة وتحرى جهدها الدقائق الحاضرة والغابرة وراء اقتباس آيات الترقي وابتكارها واستخلاص منافعها من مضارها

هذه الافكار المتحاكة المنبعثة عن ذاك الاحساس لهي اقوى مبدأ وانجع مقدمة للرقي المطلوب . فاذا ما استطار شرارها وتلهب اوارها فالتهمت الحجب المسدلة وجازت الحدود الفاصلة هناك تبدو وسائل الترقي للعيان بصورة لايختلف فيها اثنان

لذلك لا يمكن ان نستضعف هذه الهزة في التقدم ونستقل سوطها فمن الثابت ان الشؤون المدنية بطيئة الترقي في الغالب مما يركن عليه دواعي المدنية وثباتها والا فالطفرة والانتقال السريع بين احوال متغايرة يعجل المواد ويكونها في غير ما ذكرها . وناهيك ما في هذه النظرية من بينات محاسن الصبر والثبات . على ان هذا الاحساس الذي تنشأ عنه الحركة الفكرية يعد نجاحًا عظيمًا للتربية ومن محاسن آثارها البينة مما لا نحتاج بعده في استتمام كمالنا الا الى الثبات في استقامة هذه الحركة الفكرية المؤسسة على ذاك الشعور

فالثبات والانتظام هما الركنان الوحيدان لكل نجاح ودعامة كل ترقٍ . ان ملاحظاتنا لشيءٍ واحد تولد نتائج مختلفة في اوقات متفاوتة . وليست تلك النتائج واضحة للعقل ذاك الوضوح ليتبينها في اقل التفاتة ما لم يتجرد من ادران الاوهام وينزه عن الغشاوات المستولية عليه وذلك بتمرينه على خطة يسري عليها ويتعرف دقائقها . فعلى مقدار عنائه وبلائه تنجلي صفحته ويزيد مضاؤه

فدجرب (كيلر) تسعة عشر مفروضًا مدة ثماني سنوات على حسبان فلك المريخ دائرةً ثم على حسبانه هليجيًا والشمس في مركزه فلم يحظ بالنتيجة حتى اعتبر الشمس في احد محترقيه بعد مدة سنوات قاسى اثنائها ما تكلُّ دونه الهمم . وكابد (برنار باليسي) مخترع الصيني من عناء المادة واستقصائها ما كاد يذهب بثباته ولا سيما وقد غاد عرضةً للاستهزاء والفاقة المبرحة وكغيرهم ممن لم تجل لهم الحقيقة الا بعد ابحاث عميقة ومكابدات اليمة لم يكن لتخفف وطأتها وتلطف سورتها الا تلك اللذة الوحيدة التي قد يختارها على مشاقها

ارفه الخلق الا وهي اكتشاف المجهولات

اما الانتظام في الاعمال فيكفي ان نقول ان الصعوبة العظيمة التي يعجز عنها وهاة العزيمة ليست في احتمال اشق المتاعب بل في ترتيبها بصورة دائمة . فقد اتفقت اراء السياح ان جميع الامم غير المتمدنة يعوزها في افرادها القصور عن كل عمل مستديم أولسنا نسمع بانحناء الجنس الاحمر نوعًا ما لانهم يفضلون البقاء على حالتهم الاولية عرضةً لعوامل الطبيعة ونظاماتها يندرسون ويطمسون ولا يزاولون عملاً نظاميًا يمكن لهم في الارض . ولا لزوم لكثرة الشواهد وزيادة الايضاحات . الا يعلم باي بطاقة وتواكل يرتبط الولد بالشغل النظامي

هذا واذ قد تم دور الشعور او كاد وبدأت الافكار ان تلج ذاك الموضوع من كل فج فما عليها الا ارتياد مظان الترقي في مجاهل المباحث وارتقاب آيات المدنية من مطالعها الحقيقية معتصمة بوسائل الصبر والثبات وانها لعزيزة الا على ارباب العزائم

ع — ا

وصايا الشيوخ للشبان

للدكتور الشهير يوخا ورتبات

نقلة ما سبق

وأما المال الذي يحدُّ عامة الناس في كسبه فهو قوة عظيمة للانسان يتصرف فيها للخير او للشر فاذا ناله بالحلال وبذله في وسائل الراحة وجعل منه نصيبًا للمساكين كان خيرًا عظيمًا خلافًا لما اذا ناله ببعض طرق الحرام او صار له الما يعبده او وسيلة للبذخ والفجور فيكون عند ذلك وبلاً كبيرًا له في هذه الدنيا والآخرة

ووصايا الحكماء بشأن المال اولاً التوفير اي انه بعدل الرجل بين الاسراف والتقتير بحيث لايكون مبذرًا ولا بخيلاً ومن الامثال القليل مع التدبير خير من الكثير مع التبذير . والثاني الصدق في المعاملة وهو قاعدة النجاح لان الانسان الذي لايجعله صفة لازمة لأعماله لايكتسب ثقة الناس واذا باعه بالمال كان خاسرًا يتعذب ابدًا بما يعرفه في نفسه مما اكتسبه في الحرام ويا يعلمه الناس من حقيقة امره والثالث التصدق على الفقراء وعمل الخير

« وهنا عزَّز الكاتب كلامه ببعض آيات الكتب المنزلة والاحاديث الشريفة الى ان قال :

والرابع اجتناب الدَّين لانه عبارة عن العبودية . فلا تشتر الا نقدًا ولا تنفق قرشًا الاَّ وانت حاسبه ولا تكن نفقتك اكثر من دخلك . وقال بعض العرب عالجت الحديد ونقلت الصخور فلم ار حملاً اثقل من الدَّين . وقال بعض فضلاء الانكليز الجوع والبرد والرقة واجهاد العمل وازدراء الناس ومظالمهم وافتراؤهم امور مكروهة وشرٌ منها جميعها الدين فابعد عنه كما تبعد عن الشيطان . ثم اياك والقمار تريد ان تربح به المال بلا تعب فيأتيك بالخراب والهوان وهو عادة لاتأتي الاَّ بضرر الصحة وافساد الذكر الحسن والبطالة والخراب عاجلاً او آجلاً

والتوفير في الزمان واجب كالتوفير في المال لأن من يشغل زمانه بالعمل يشغله بالربح ومن يشغله بالكسل واللهو لم يخسر مايمكن ربحه فقط ولكنه يخسر حسن الاخلاق فالذين اشتهروا بكثرة الاعمال واتقانها وجودتها هم الذين رتبوا زمانهم ونسقوه استدراكًا للهام التي كان قضاؤها مستحيلاً لولا نظام العمل الذي نهجوه .

واذا بلغ اجل ماتعاهدون به انفسكم او غيركم فعليكم بالضبط التام في الميعاد سواء كان ذلك للاقاة الناس او وفاء الدين او الذهاب والوصول او النوم والقيام لأن نكث العهد مهما كان عار على الانسان ومضرة له

ثم لابد ايضًا من الاقدام في العمل اي ان يبادر اليه بالهمة بلا توان او تقلب لئلا تفوت الفرصة او يمل من الامر

والممنوع هنا لا التروي والتأني والمشورة بل التكاسل والتردد لان الذين يتقلبون في نواياهم ومقاصدهم هم الضعفاء الذين لايفلحون . وجاء في المثل السائر يوم العاجز غد . وقال بعضهم لاتدفعن عملاً عن وقته فان للوقت الذي تدفعه اليه عملاً آخر

وفي الصداقة امر كبير للانسان ولا سيما للشبان لانها تأتيه بالفائدة اذا كان العشير ادبيًا كما انها تأتيه بالضرر والعار اذا كان دنيئًا لئيمًا فيحكم فيك ما يحكم في صديقك ولا ظلم في ذلك لأنه لايتأتى ان تكون مودة بين اثنين دون ان يكتسب الواحد منهما شيئًا من الآخر ولذلك قالوا لاتصحب الشرير فان طبعك يسترق من طبعه شرًا وانت لاتعلم وقالوا واحذر موَّاخاة اللئيم فانه يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

ولكن يلتك وبينه شيء من المساواة في السن ورتبة الحياة لانه اذا كان ارفع منك مقامًا او غنى فربما عاملك معاملة الرفيع للوضيع وهو ذل عليك وان كان ادنى منك فربما عاملته انت بمثل ذلك وهو ذل عليه

ومن الامثال وحدة المرء خير من جليس السوء وكما تنتخبون الاصدقاء اختاروا الكتب التي تقرأونها فهي خير الجلساء اذا كانت مما يتضمن حكمة . لانها تزيدكم علمًا وتهديكم صراط الحياة المستقيم وتفعل فيكم فعل قدوة الصديق وكما تحذرون جليس السوء ومعاشرة اللئيم ابعدوا عن الكتب التي تفسد النفس او التي لاخير في قراءتها لما فيه من ركاكة العبارة والمعنى . وقد كثرت في هذه الأيام ترجمة الروايات وعمد اليها الاحداث فلا بد من التمييز بينها واختيار الأدبي المفيد منها وتبذ ما كان مضرًا بالاخلاق فاعمدوا الى افضل ماكتب في اللغات التي تعرفونها واقرأوها المرة بعد المرة الى ان ترسخ معانيها في ذهنكم وتتعلموا منها منهج العقل السليم وفصاحة العبارة وبلاغتها ومن المحال ان تطالعوا الكتب النفيسة وتصاحبوا في خلوتكم اصحاب العقول الرفيعة والعارف الكثيرة والانشاء البليغ ولا تربحوا فائدة ظاهرة وتناولوا لذة عقلية وقوة للنفس ورفعة في المقام الانساني وعونًا لاعمال الحياة او لاحتمال اسوائها غير انه من الواضح ان جانبًا عظيمًا من مطالعتكم يجب ان يكون في ماهو خاص بالحرفة التي تحترفونها لأشغال حياتكم وكسب معيشتكم حتى تكونوا فيها ماهرين وتنالوا اذا امكن اعلى رتبة بين مناظريكم

وليس المراد بكل ماتقدم من الحث على العمل ان تشغلوا جميع الزمان بالكد المتصل وان تغفلوا عن الرياضة واللهو والتنزه التي تطلبها قوانين الصحة ويرشدكم اليها صوت الطبيعة لانه اذا ادَّى الكسل الى الحرمان فمثله العمل بلا راحة الذي ينتهي الى خسارة الصحة بحيث انها اذا زالت لم يبق محل للنجاح بل قد تزول الحياة كلها مع زوالها فلا تحرموا بدوام العافية التي هي اعظم النعم ونيل ماسماه قدماء الرومانيين العقل السليم الا اذا تفرغ بعض زمانكم اليومي للرياضة الجسدية واللهو العقلي لانه كثيرًا مايقع الانسان في العلل بل قد يموت شهيدًا في سبيل العمل الدائم بلا انقطاع ولا راحة فاسعوا الى الكفاية من ذلك كما تسعون الى الكفاية من الطعام والشراب والنوم واللباس والمأوى والنظافة والهواء التي هي جميعها مما لابد منه . ولكن احذروا الافراط فيها والفاسد منها لئلا تصير دأبًا يشغلكم عن مهام الحياة او وسيلة لاتباع اهواء النفس الأمارة بالسوء ولا تحسبوا ايضًا ان اقوال الحكماء ونصائح الشيوخ ووصايا الدين الادبية تمنع الشاب عن الفرح والسرور ولذة الحياة اذا كان ذلك جائزًا حلالاً او تلزمه باكثر مما يطيق من الرصانة والرزانة

قال احد الفلاسفة كن ابدًا طليق الوجه هل رأيت احدًا خرج من تابوته

وقال كاتب سفر الجامعة افرح ايها الشاب في حداثتك وليسرك قلبك في ايام شبابك ان عاش الانسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها

وقبل نهاية الكلام يجب التنبيه الى امر كبير يعين في تدبير الحيوة والنجاح وهو ما تسميه العامة بحسن السلوك ويريدون به حسن التدرب في معاشرة الناس كجودة الاخلاق واللطف والملاينة . ومن جوامع الكلم : من لانت كلمته وجبت محبته فاجهدوا في تربية انفسكم اكرموا الشيوخ واحترموا النساء ولاطفوا الخادم والمسكين كما تلاطفون صاحب الوجاهة والشان

ردبولس كيبر قوم تحية عبد اسود فانكر عليه ذلك اصحابه وقالوا هذا غير المألوف فاجاب لعله يكون ولكن هل يتسبقني الزنجي الى اللطف والادب . ولا

نريد بما تقدم ان يتكلف الانسان ويتظاهر بما ليس هو عليه طبعاً او اكتساباً لانه اذا لم تكن هذه الصفات فيه حقيقة لا يستطيع ان يريها في نفسه ولو بالعناء الطويل فذلك خير من المصانع المتملق الذي يتذلل لمن هو اعظم منه ويظهر الغلاظة لامثاله ولمن هم دونه فاكرموا انفسكم واعزوها ولتكن فيكم المروّة التي غايتها ان يستحي الانسان من نفسه ويأنف الحساسة ويستكبر على كل مايحط شأنه

فهذه ايها الشبان جل وصايا الشيوخ لكم اذا اتبعتموها وجدتم شيئاً من الراحة والسعادة والنجاح في الدنيا

هذا ما اجمع عليه اصحاب السن والخبرة والعقل والحكمة والصلاح في كل مكان وزمان وبقي لي ان اقول انه باطلاً مايعظكم الواعظون وينصحكم الناصحون مالم يكن من انفسكم مايحكم على اهوائكم ويردعكم عن الشر لانه لا ترجع الانفس عن غيها

مالم يكن منها لها زاجر

***

ثلاثة لا تعيب المرء خدمته في بيته وخدمته لضيفه وخدمته لفرسه

***

المعروف كنز لا تاكله النار وثوب لا تدنسه العار دواء الدهر الصبر عليه من لا يصبر على كلة يسمع كلمات

الاخبار المحلية

«توجهات»

مأمورية

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو رشاد باشا احد اعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة (ناظرها السابق) وأعيد حضرة دولتلو رهدي باشا ناظر المالية الى نظارة المعارف الجليلة عليه

وجهت باية الحرمين الشريفين الى آلوسي زاده فضيلتلو احمد شاكر افندي احد علماء بغداد

«رتبة»

وجهت رتبة ميرميران «لا امير الامراء كما ذكرنا في العدد الماضي سهواً» على سعادتلو عبد الغني باشا يضون من اعيان عكاء

ورتبة امير الامراء على عزتلو مصطفى باشا الخليلي من اعيان حيفاء

والرتبة الثالثة على رفعتلو ابراهيم افندي طبيب بلدية حيفاء

والرتبة الرابعة الى فتوتلو امين افندي كاتب محاسبة ادارة الاراضي السنية في القدس

«نشان»

احسن بالنشان العثماني المرصع الى جناب المركيز دومالاسبينا سفير ايطاليا الجديد في الاستانة

وبالمجيدي الثالث الى سعادتلو اميرالواء علي رضا ناشا رئيس لوازم الفيلق السلطاني الخامس

وبالمجيدي الثالث الى يوسف افندي طنوس باشكاتب قلم الامور الاجنبية في ولاية سورية

وبالشفقة الثاني الى ابنة رئيس وزارة اليونان

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الفضية الى محمد وب افندي الاميركاني الذي عين قنصلاً عاماً نمساوياً للدولة العلية في نيويورك

قراءة صحيح البخاري

لما رأى مولانا امير المؤمنين فشوّ الوباء في انحاء الاستانة اصدر ارادته السنية بان يقرأ العلماء صحيح البخاري الشريف على نية كشف البلوى ورفع البأس

الجناب الخديوي

لقد كان للجناب الخديوي المعظم من جميل الرعاية السلطانية وجليل العناية الملوكية ابان اقامته هذه المرة في دار السعادة ما اربى على جميع زوراته الاولى بل ليس وراءه مزيدة لمستزيد

عناية سلطانية

نحو طلبة العلم في دار السعادة

احتفل في هذه الأيام بمنح الاجازة العلية لعدد عديد من طلبة جامع الفاتح وجامع تايزيد وقد تلطف مولانا امير المؤمنين واصدر ارادته السنية الى حضرة سعادتلو فائق بك افندي احد القرناء الكرام بأن يذهب الى الجامعين ويبلغ حضرات العلماء المدرسين والطلبة سلامه الشريف واصحبه بعطايا سنية وبمداليات اللياقة الذهبية الى الاساتذة المدرسين والفضية الى الطلبة المجازين فصدع بالامر ووفاه في كلا الاحتفالين بخطاب هذا مؤداه

«ان حضرة مولانا الخليفة الأعظم يهديكم جميعاً سلامه السلطاني الشريف وقد استلزم منح الطلبة الاجازة العلية واحكام التعاليم الدينية محظوظية الشاهانية واعرب «ايده» الله بان تكون الهمة المبذولة نحو تدوين العلوم الشرعية موجبة لاحراز عظيم الاجر في الدنيا والاخرى ولهذا احسن اليكم ايها العلماء بمدالية اللياقة الذهبية كما احسن بالفضية الى الطلبة المجازين الذين نرجو ان يتوفقوا للنسج على منوالها اساتذتهم في نشر العلم وبثه.»

فقابل الكل هذه العناية السلطانية بالشكر والدعاء

دار الفنون

اخبرت دار الفنون السلطانية الطلبة الراغبين الدخول اليها في شعبها الثلاث الدينية والفنية والادبية فنال قصب السبق في الاولى (الدينية) ٣٠ طالباً كلهم من طلبة العلوم وفي الثانية (الفنية) ٢٥ وجلهم من طلبة المكاتب الاعدادية وفي الثالثة (الادبية) ٢٥ واكثرهم منها ايضاً وقد قبلتهم ادارة المكتب في اصنافها

حرائد الولايات

ذكرت (اقدام) ان نظارة البوسطة والتلغراف قد استقرّ رأيها على عدم اخذ اجرة بريدية عن جرائد الولايات الرسمية دون التحاريرالصادرة منها وسائر مراسلاتها وقد ابلغت النظارة قرارها هذا الى جميع الدوائر البريدية للعمل به

المكتب الملكي

بلغ عدد الذين تقدموا للدخول في المكتب الملكي الشاهاني من متخرجي المكاتب الاعدادية في الولايات ١٢٥ طالباً احرز قصب السبق منهم في مضمار الامتحان اربعون وكان اولهم محمد احسان افندي نجل الهمام الفاضل عزتلو حسين يحيى افندي رئيس محكمة الاستئناف في ولاية بغداد

الحضرة السلطانية

وزوجة ماكلي

بعث الجناب السلطاني بتلغراف الى زوجة المستر ماكلي رئيس الولايات المتحدة الاميركية يتضمن ارق عبارات التعزية بزوجها فبعثت تشكر لجلالته جميل انعطافه

كما ان الباب العالي بعث بتعزية الى الحكومة الاميركية فاجابته بالشكر والامتنان

شركة حصر التبناك

تقول جرائد الاستانة ان شركة حصر التبناك قد ربحت في العام الماضي ربحاً صافياً تسعة الاف ليرة ونيف

عفو سلطاني

عفت الحضرة السلطانية عن كل من ابراهيم ادهم وكمال وكيغور المسجونين سجناً مؤبداً (قلعه بند) في عكاء وأفرج عنهم

فصل اسوج في القدس

عينت حكومة اسوج وتروج المسيو اسحق من تبعة الدولة الايطالية فصلاً لها في القدس الشريف

ضبط امانات

قررت نظارة البوستة والتلغراف ضبط الثمانية عشر الف قرش من الامانات الباقية في دوائرها والتي لم يوجد لها حتى الآن صاحب وفقاً للنظام المخصوص

خط حماه

اوعزت نظارة التجارة والنافعة الى جهات الاختصاص باجراء معاملة فراغ المحلات التي ابتاعتها شركة الخط الحديدي بين رياق وحماه

العاديات

استقرّ الرأي على وضع دفتر يرى الناظر فيه لأول وهلة جميع الاماكن التي توجد فيها العاديات في البلاد العثمانية المحفور منها وغير المحفور

لحد مهم

عثر احد القرويين في (اوزله) من اعمال ولاية آيدين اثناء حفره الأرض على لحد مصنوع من حجر واحد عليه رسوم نبات وهو اكبر حجماً من لحد (اسكندر الكبير) الموجود في المتحف السلطاني. ووجد داخل اللحد كتاباً وصفحة. وقد

أخرج اللحد سالماً بعد معاناة شديدة فحفظ هو والكتاب في محل واحد ابتغاء ارسالهما الى المتحف السلطاني في دار السعادة اما الصفحة فقد اخذها بعضهم وفرّ بها والتحقيق جار عليه

قتيل

بينا كان المحامي سعد الله افندي عائداً الى منزله مساء الاحد الماضي اذ فاجأه رجل اسمه «قدري» وطعنه في جنبه الايسر بمدية كانت معه وفرّ هارباً فسقط المجروح على الارض يخط بدمه فأسرع الناس اليه وما لبث ان اسلم الروح بعد ان اخبر ان قاتله هو الشقي المتقدم ذكره

المكتب الاعدادي العسكري في دمشق

اوعز الى نظارة المكاتب العسكرية في دار السعادة بان ترسل مفتشاً لحضور امتحان المكتب الاعدادي العسكري في دمشق

بين الجديدة وبور سعيد

رغبت مشيرية الفيلق السابع اليماني الى السر عسكرية الجليلة بان تعين باخرة مخصوصة تسير بين الجديدة وبور سعيد سيراً منتظماً فاحالت السرعسكرية طلبها هذا الى نظارة البحرية

اخبار محلية

السكة الحجازية

ورد تلغراف من لجيكا بان قاطراً واحداً (لوقوموتيف) من قواطر السكة الحديدية الحجازية قد أرسل الى بيروت والمنتظر وصوله بعد بضعة ايام

= رسا في ميناها هذا الاسبوع ثلاث بواخر مثقلة بالخطوط الحديدية للسكة الحجازية: فتنان المانيتان وهما (امسكيروس) وعليها عشرة الاف طونيلاتو والثانية (تيتوس) وعليها ٦٥٥ طونيلاتو اما الثالثة فانكليزية واسمها (شارلتون) تحمل عشرة الاف و٣٠٠ طونيلاتو فالمجموع ٢٠ الفاً و٩٥٥ طونيلاتو والمنتظر مجيء الباخرة النمسوية (قوفرناره) وعليها ثلاثة الاف طونيلاتو ايضاً

ورست في ميناها ايضاً الباخرة العثمانية (اثر جديد) وعليها ٢٧ الفاً و٥٠٠ قطعة من العوارض الحديدية باسم السكة الحجازية

= في بيروت ١٢٥ جندياً لنقل ادوات السكة الحديدية الحجازية: تحمّل كل يوم مائة طونيلاتو من الخطوط والعوارض المرصوفة في فسحات المرفأ الى المحطة ثم تنقلها الى مركبات السكة الحديدية لتحملها الى المزيريب. وتنقل كل يوم ايضاً ٣٠٠ طونيلاتو من موضع الى موضع آخر من فسحات المرفأ. وتنقل ١٥٠ قضيب من الخطوط الحديدية من البواخر الى الرصيف. وهي لعمري همة تستلزم الشكر والتقدير

= بيع جناب خليل افندي يوسف تيان بستان مساحته ثلاثة الاف متر مربع واقع غربي محطة السكة الحديدية في بيروت وذلك لتركيب مركبات السكة الحجازية وللمحافظة على سائر لوازمها وادواتها الى ان يتم انشاء السكة الحجازية فاشكر له هذه الاريحية

= وجهت رتبة ينباشي على القول اغاسي رفعتلو محمد قبطان وعين رفعتلو محمد جلال الدين افندي مأمور المحاسبة في لجنة سوقيات السكة الحجازية في بيروت كاتباً للفرقتين ورفعت رتبة كل من فتوتلو حسين قبطان الى الصاغ قول اغاسي ومحمد افندي الى يوزباشي مكافاة لما شوهد من غيرتهم وحميتهم في اعمال السكة الحجازية

***

تلقّت ولايتنا الجليلة تلغرافاً من رئاسة كتاب الماين الهمايوني هذا نصه نقلاً عن جريدتنا الرسمية:

لما كانت اقصى آمال حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان صاحب الشوكة والاقتدار سيدنا ومولانا السلطان الأعظم استمرار السكينة والراحة واستقرار الامن والطمأنينة وبقاء العدالة السلطانية حوضاً عذباً يرتاده جميع صنوف التبعة الشاهانية بلا تمييز بين الجنس والمذهب قضت الارادة السنية الملوكانية القطعية المفاد والمؤكدة لما قبلها بان يتخذ في الولاية الامر المتقدم دستوراً للعمل ويعتني بالامن مزيد العناية وقاية له من تطرق الخلل عليه وانه اذا اتى بعض ارباب الفساد بما يخل بالراحة او يمس جانبها فعلى الحكومة ان تسرع لازالته بالوسائط الانضباطية وتطفئه حالاً حيثما ظهر كما يطفأ الحريق بدون ان يمتد الى مكان آخر او يتداخل به فرد من افراد الاهالي اصلا هذا مع التقيد التام بعدم حصول معاملة تخالف القانون والعدالة السنية وان لا يكون فرد من الافراد هدفاً لمعاملة منافية القانون سواء كانت صادرة من المأمورين او تجاوز الاهلين بعضهم على بعض وان يجري تمشية مصالح العباد ضمن دائرة العدل والحق وان يتحاش الجميع مما يحيد عن ظل الرضى العالي السلطاني وانه لما كان العمل على مقتضى ماذكر يستوجب المكافاة والعكس يستلزم المسؤلية فينبغي تفهيم وتبليغ ماذكر الى جميع من تاط بهم هذه الامور مع بذل الجهد في القيام بالمساعي الجميلة الموافقة لامال الحضرة العلية السلطانية واجتناب الوقوع في شرك المسؤلية. وبناء عليه جرى تبليغكم ذلك

في ٢ جمادي الآخرة سنة ٣١٩

***

كنا ذكرنا صدور الارادة السنية بأن يعفى من المعاملة الزجرية كل من يراجع الحكومة خلال عام واحد من افراد القرعة والمرجوين حتى سنة ١٣١٥ بقايا القرعة والمرجوين حتى سنة ١٣١٥ وان ينظر في اعتذارهم وعللهم وبما انه قد فهم الان بان مأموري بعض الاماكن قد اخذوا يقبضون على بعض من تطلبهم لجان القرعة من اولئك الافراد اوعز ملاد ولايتنا الجليلة الى جميع الملحقات بمنع هذه الامور وبوجوب تطبيق العمل على مقتضى الارادة السنية وان يداع الأمر بين الاهلين

***

رست في مياهنا صباح السبت «اول امس» البارجة السلطانية «هيبتنا» معقودة اللواء للقائمقام عزتلو سرمد بك وهي من نوع الطراد. فيها سبعة عشر مدفعاً و١٥٠ من البحارة وصنف من الضباط المنتهين لتطبيق العمل على العلم

***

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة صاحبا الفضيلة عبد المجيد افندي الخرده جي معيناً نائباً للواء اللاذقية وراغب افندي العقاد نائباً للواء حوران

عاد اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة عزتلو صبحي افندي باشكاتب ادارة بيروت

وجاء عليها رفعتلو صبحي افندي معيناً مأموراً لقلم البسابور

***

قدم الثغر من دمشق الكاتب البارع محمد افندي كرد علي احد اذنابنا النبلاء

***

انبأت منصرفية نابلس ان ارهمانة فاعل يتشغلون في طريق السوسة الممتد بين نابلس وطول كرم فانهوا حتى الآن خمسمائة متر

***

عاد الى الثغر عزتلو ذكي بك مدير معارف الولاية بعد ان فتش احوال المعارف في لواءي عكاء ونابلس

***

قدم اليوم من دار السعادة رفعتلو الدكتور المير محمد شريف شهاب نائلاً الشهادة من المكتب الطبي الشاهاني ومعيناً طبياً للبادية الساطع فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

جاء ناردو من الاديب الصيداوي «بصير» على ما نشر في العدد ٤٢٩ من جريدة طرابلس الغراء جوهما على انتقاده السابق وسنأتي على ردته في العدد الآتي ان شاء الله

***

اخبرت مديرية البريد العثماني في الثغر انها قد عزمت ابتداء من غرة تشرين الاول المقبل حسباً اشرقياً على قبول الرزم البريدية (قولي بوستال) الى جميع البلاد الاجنبية تسهيلاً للعاملات وترويجاً للتجارة

***

جاء في جريدة الولاية ما نصه:

في الساعة الحادية والنصف من ليلة الاربعاء الماضي الصادف للحادي عشر من التشرين الجاري حدثت منازعة في سجن بيروت ولما اتصل الخبر بحضرة ملاذ الولاية السامي خف للحال الى دار الحكومة فازال النزاع واجرى بذاته مايقتضي من التحقيق فتبين لعطوفته ان المنازعة كانت بين اربعة خمسة اشخاص المحلت عن جرح بعضهم

بالموسى جراحاً خفيفة وانها ناشئة عن اهمال ملازم الجندرمة عبد الرحمن اغا مأمور السجن بشئون وظيفته فأمر عطوفته للحال بتوقيف المومأ اليه واخذه تحت المحاكمة وعزل مدير السجن وتعيين كل من الملازم محمد افندي رستم اغا بدلاً منهما لاقتدارها وقد اقام اربعة خفراء للسجن تأميناً لدوام انضباطه واوعز الى من يلزم بترتيب اشد الجزاء على مسببي هذه المنازعة

***

قالت المعلومات : انه بناءً على عدم وجود معلمين يحسنون التركية والعربية جيداً في شعبة معارف لواء نابلس طلبت مديرية معارف بيروت من النظارة تأسيس دار للمعلمين في مدينة بيروت او ان ترسل من دار السعادة عشرة من الاساتذة يحسنون اللغتين جيداً وان تعين لهم رواتب كافية لكي يدرّسوا اللسان التركي داخل اللواء المذكور

***

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على المحامي البارع عزتلو محمد بك زين الدين وكيل دعاوى الخزينة الجليلة في بيروت مكافاة لخدمه الحسنة فنهنئه ونرجو له المزيد

***

جاء في البلاغات الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على رفعتلو محمد توفيق افندي باشكاتب الحسبة خانة العسكرية في بيروت فنهنئه ونرجو له المزيد

***

افاضت جريدة الولاية في بيان اهمية الطريق المباشر بانشائها بين بيروت وصيداء وشكرت لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عظيم اهتمامه وجسيم اعتنائه بها واستصداره ارادة سنية بفتحها وذكرت ان العملة قد اخذوا بتمهيدها بجد واعتناء فرفعوا ماصادفوه من الصخور والاحجار الكبيرة بحيث لم يمض بضعة شهور على شروعهم هذا حتى تسنى لهم تمهيد الطريق كلها البالغ طولها ٤٥ كيلو متراً مع بناء ستة عشر جسراً

وقد استحضر على جميع ما يلزم لهذه الطريق من الاحجار الصغيرة اللازمة لفرشها ومتى حلّ فصل الشتاء يتم فرشها كلها فتصبح صالحة لمرور المارّين

وفضلاً عن ذلك فان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد عزم على ان يشرع بعد انجاز هذه الطريق بفتح طريق شوسة يسير جنوباً من صيداء فصور فعكاء فحيفاء فحدود لواء القدس . وشمالاً من طرابلس الشام فمنتهى لواء اللاذقية بحيث ترتبط هذه البلاد الساحلية ببعضها فتسهل بينها المواصلات ان شاء الله

***

ورد البناء من رئاسة البلدية في بيروت ما يأتي

جاء من وكالة ولاية سورية الجليلة ان العمليات التراوية والصناعية في القسم الرابع من عمليات السكة الحديدية الحجازية الواقعة بين الخمسين كيلومتراً وبين الاربعة والستين كيلومتراً اعتباراً من الشام قد وضعت في المناقصة فعلى من يرغب الدخول بذلك ان يراجع قومسيون السكة الحديدية الحجازية في الشام وعليه نشر هذا الاعلان

***

من اخبار البوليس انه في ضحى الثلثاء الماضي تخاصم كلٌ من محمد الامام ابن اخت عمر مرزا الذي انبأنا عن قتله في الثمرات الماضية مع حبيب الحلبي على طريق الشام القديم فأطلق الأول مسدسه على الثاني فجرحه في خاصرته

***

قالت جرائد الاستانة : لما كان العفو الصادر عن البقايا والزجرين حتى عام ١٣١٥ لا يتناول الافراد المزجورين من صنفي الرديف والاحتياط بقيت معاملة هؤلاء على ما كانت عليه اولاً

***

اذنت الحضرة السلطانية باحالة شاكر افندي امين ادارة الاي الجندرمة في بيروت على المعاش . وبتعيين بكر فكري امين ادارة الاي الجندرمة في قوصوة سابقاً خلفاً له

***

بلغنا ان مجلس ادارة شركة طريق الترموايّ اللبناني المنعقد في باريز قد اقرّ على تأجير استثمار هذا الخط لشركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وان كلا الشركتين خابرت بذلك دائرة التجارة النافعة التي اخذت تنظر فيها

***

منذ خمس عشرة سنة اكتشف في داخلية الولاية على تمثال امرأة مصنوعة من الرخام فأُتي به الى الثغر ووضع في باحة دار الحكومة . ونقول جرائد الاستانة انه قد تبين الان ان هذا التمثال من اهم العاديات ولهذا صدر الأمر الى عزتلو ماقريدي بك تاظر اعمال الحفر في قلعة بعلبك بان يتولى نقله من بيروت الى دار السعادة ليحفظ في متحفها السلطاني

***

لرؤساء بعض الاديرة الشهيرة في (عربه) داخل قضاء الناصرة من اعمال ولايتنا اراض مساحتها ثلاثمائة واربعة وعشرون دونماً كما ان لبعض الاهلين المسلمين وغير المسلمين من تبعة الدولة العلية اراضٍ مساحتها الفان ومائتان وسبعة واربعون دونماً . كان يؤخذ عنها خراج « ويركو » قدره ثمانية في الالف واربعة في الالف . وقد صدرت الآن الارادة السنية آمرةً بان يجعل الخراج المذكور عشرة في الالف وفقاً للاصول والامثال وان يغضّ النظر عن استيفاء عشر هذه الاراضي

***

اذنت امانة الرسومات نظارتها في بيروت بان توسّس في قرية عرب الخيش من اعمال طرابلس الشام (التي اتخذت موطناً للمهاجرين على ما اسلفنا) ادارةً للرسومات يقام فيها مأمور وخفيران لاستيفاء الرسوم وان ينفق المبلغ اللازم لانشاء مخفرين في قرية (زنار) وان يعين للأمور ثلاثمائة قرش في الشهر ولكل من الخفيرين ١٥٠ قرشاً مما يبلغ مجموعه السنوي بيفاً وسبعة الاف قرش

***

يؤخذ من جريدة (الصواب) التي تطبع في البرازيل ان اهالي (سان جوان دي موكي) من ولاية (اسبيرتو) من اعمال البرازيل يتهدّدون اللبنانيين هناك بالقتل والنهب والطرد حتى شاع انهم سيقومون في العاشر من الشهر الماضي بثورة ضدهم فأسرع سعادة قنصل الدولة العلية تمة الى اخذ الاحتياطات اللازمة وبعث بتلغراف الى والي الولاية يشعره فيها بما ابطنه الاميركيون ضد نزلائهم من الشر والعدوان ويسأله التذرع بالتدابير اللازمة لحفظ العثمانيين واموالهم في تلك البلدة ملقياً المسؤلية عليه اذا حدث مايكدر فاجابه الوالي الى ماطلب وطمن فكره ووعده بالمحافظة التامة على رعية دولته

***

قال (الابرز) :

علمنا من ابناء حبة يوسف نعيم وهي الابنة المجلوبة التي سبق لنا تفصيل خبرها في العدد الماضي ان صهرها يكتسب قوة اشعة رنتجن بعد تحديقها بالشمس فيصبح قادراً بعد اختراق الأجرام الكثيفة التي لم ينفذها النور ورؤية باطنها

وكان قد امتحن صدق مقالها بعض الاطباء فاوقفوا امامها اناساً فاشارت الى مركز اعضائهم الباطنية بكمال التدقيق مع انها ابنة امية تجهل القراءة والكتابة

واخبرنا صديق لنا هو بمكان من العلم والصدق انه اجرى عليها الامتحانات الآتي بيانها :

اولاً : اراها هميان (جزدان) دراهمه . وهو من الجلد فانبأته عن عدد المسكوكات الموجودة فيه ووصفت حجم كل منها على انها لم تعرف نوعها

ثانياً : خبأ رجلاً وراء حائط البيت فاهتدت الى مكان وجوده ومسافة بعده عن الحائط واشارت الى انه كان جاثياً على ركبتيه فكان كما قالت

ثالثاً : اراها حقة غير مفتوحة فوصفتها مشيرة الى ما فيها ولما فتحت العلبة تحقق صدق تكهنها

قال الصديق فسألتها عن قصتها فاخبرتني انها كانت تشعر منذ صغرها بقوة بصرها هذا بيد انها كانت واهمة بان هذه المزية شاملة الجميع الى ان رأت رصيفها الحواجا خليل حداد كما سبق لنا الخبر . واخبرت ايضاً انها نظرت الى جهة بيت شقيقتها المتزوجة وهو كائن وراء رابية في عجلتون فشاهدتها كأنها ماثلة امامها حاملة ثياباً على رأسها فسئلت شقيقتها عن هذا الامر فحققته . فان صح هذا الخبر كانت هذه الفتاة متحلية بمزية أُخرى وهي معرفة ما في البلدان البعيدة بقوة الباصرة بما يشبه علم الغيب والعرافة وقد سأَلها الصديق الممتحن عن كيفية رؤيتها المياه فاجابت اني اراها في هاوية ومن فوقها طبقات الارض . الاّ انها لا تحسن معرفة طبقات الارض بدون ان يكون في قعرها ماء على انها تعرف سماكة كل طبقة ولونها ونوعها زاياً كان او صخرياً وترشد الى مجرى المياه في باطن الارض وتنبئ عن كميتها وقوتها وعلوها اذا كانت راكضة

ومما يجدر بالذكر انها لا تنسى ما فعلت كما يحدث للاشخاص الذين يتامون بقوة مغناطيسية بل تتذكر كل حركاتها بيد انها عند ما تشتغل بصرها في البحث عن المياه وغيرها تفقد حاسة السمع

ومن جملة الامتحانات التي اجريت عليها انها وقفت على بئر خفي لا فوهة له فأفادت عن علوه وسعته وعلو الماء فيه وحدود جدرانه

على ان طول استمرار الامتحان الى ساعتين ونصف ساعة اتعب نظرها فامست اقل بصيرة من قبل تفصل عن الغرض

اولاً ثم تهتدي اليه بعد حين لضعف الحواس الخارجية على باصرتها

اما اوصافها الجسمية فهي نحيلة الجسم عصبية المزاج يضرب لون عينيها الى الصفرة انما ليس فيهما علامة خاصة مميزة . فسبحان من خص هذه الابنة الامية بهذه الموهبة التي يفتخر الجيل الحاضر باحرازها في عداد اختراعاته

قلنا وقد اتفق لنا ان قرأنا في احدى الجرائد الاوربية مقالة لأَحد العلماء سرد فيها حوادث من مثل هذه تعد من خوارق الطبيعة وقد اعترف بان العلم لا يقوى على تفسيرها بل أرتأى انه يوجد اشخاص لهم سيطرة على ذواتهم فينامون بقوة ارادتهم نوماً مغناطيسياً يجرد تحديقهم في جرم مضيء وعليه تقول ان من المحتمل ان تكون الابنة المجلوتية من مضاف الاشخاص الذين اشار اليهم العالم المذكور بل تفضلهم بنظرها الاشياء البعيدة بما يشبه علم الغيب

وعلى كل فانا نطرح هذه الخارقة على بحث علماء بلادنا

وقد أجرينا امس الأحد امتحان هذه الابنة وفي العدد الآتي نروي للقراء تفصيل ما كان من اجوبتها . ه

اسباب فتنة الصين

جاء في (النشرة الاسبوعية) وهي الجريدة الدينية للمرسلين البروتستانت الاميركيين في بيروت مانصه :

كتب برنردهال المحترم الرقيم الآتي الى نيوكاسل جرنال دفاعاً عن المرسلين الانجليين في الصين قال : كان لي كثيرٌ من الفرص للبحث عن علة الاضطراب في القسم الشرقي الشمالي من الصين منذ نحو سنة فاردت ان اكشف الوهم عن عقول الذين لاموا المرسلين واعتقدوا انهم علة ذلك التشويش ولا ادّعي العصمة بل اعتقد اني اقول الحق واتوقع ان احمل غيري على التحقيق وافند قول المخالفين بالبراهين القاطعة فاقول

اولاً ان الصين لم يسبق لها اعتراض على الاديان الاجنبية والا لسبق لهم ان يضطهدوا المسلمين واليهوديين على الدين لكنهم لم يعترضوا ادنى اعتراض عليهم في شأن الدين . ومن المعلوم ان الصينيين متزلتهم في العقائد الدينية منزلة من يأخذ الصفات من عدة اطباء ثم يمزجها كلها ويصنعها دواءً واحداً . فهم مستعدون ابداً ان يعبدوا كل اله جديد ويعتقدوا ان اهمال عبادة الهٍ من الآلهة علة بلاء شديد

ثانياً ان المرسلين الاميركان والمرسلين الانكليز سمح لهم ان يدخلوا البلاد ويتوغلوا فيها منذ سنة ١٨٦٠ وكان لنا بتلك المعاهدة حقوق كسائر الامم ونال المرسلون البابويون حقوق دخول البلاد بقوة وسلت الصين بذلك . ونال صورة الاذن في ذلك فعلاً المسيو جيرارد الوزير الفرنسي في باكين سنة ١٨٩٤ فكان لنا ان نبلغ داخلية البلاد كغيرنا . ويحسن ان يُذكر هنا ان المرسلين كانوا قد نشروا تعاليمهم في تلك البلاد منذ ٤٠ سنة وصاروا الى الاماكن التي شغلوها بتعب جزيل

فان قيل هنا ما علة الاضطراب الذي حدث سنة ١٩٠٠ قلنا العلة اربعة امور

الاول اغتصاب الاجانب الارض بسياسة سماها الصينيون الكذب فانتبه الوطنيون في ولاية شنتون مألف الجمعيات السرية وبيت الكنز ومولد فيلسوف الصين وأديبها كنفوشيوس

الثاني ان اغتصاب الارض وحده كان كافياً لان يثير حمية كبراء الصين لكن البلاد أُصيبت بالجوع والقحط نحو ثلاث سنين واشتد الضيق كثيراً على الفقراء ولولا قوة الحكومة حينئذٍ لكانت رفعت اعلام العصيان ولسوء الحظ ان حاكم شنتون كان يومئذٍ من شراعداء الاجانب

الثالث ان الامبراطور كان حدثاً لم يجاوز سن الثلاثين فأثرت فيه تصورات الغربيين ونصح بان يسير سيرة الاوربيين فرأى ان يقتدي باليابانيين ويختار احسن وسائل التهذيب والاصلاح عموماً ولكن كبراء حكام الصين انفوا من ذلك ولا سيما من الاسفار في البلاد الاجنبية لان ذلك مناف لما الفوه من العادات والقوانين القديمة

الرابع والاخير مداخلة الاساقفة والكهنة الكاثوليك الرومانيين في الاحكام فان الاسقف منهم كان يقيم نفسه مقام الوالي وكان يأمر الحكام الوطنيين الذين هم دون الوالي بما يريد ويبذلوا جهدهم في المداخلة في قوانين الحكومة في شأن المتنصرين بواسطتهم . اما المرسلون الاميركان والمرسلون الانكليز فلم يتعرضوا لشيءٍ من ذلك اذ من المعلوم ان التعرض لما تعرض له كهنة الكاثوليك الرومانيين مما يحول دون نشر مبادي الحق وقد ميز الحكام الصينيون المعروف كل منهم بالمدارين بين سلوك الكاثوليك الرومانيين وسلوك المرسلين الاميركان والمرسلين الانكليز

فهذه الامور او الاسباب الاربعة هاجت الامبراطورة دواجر وحملتها على ما فعلت الى ان قالت :

ثم هاج البرنس توان وجماعته ووالي شنسي الوحش وهاجت باشارته البكسر فكان من اول ما اتاه ذلك الوالي الشرير انه دعا ثلاثة وثلاثين شخصاً من الاوربيين من رجال ونساء واولاد الى الالتجاء اليهم لحمايتهم فلما وصلوا اليه ذبحهم جميعاً فكانت حياتهم غنية باردة لخطيرته

واطلقت حينئذٍ كلاب الجحيم في كل القسم الشمالي الشرقي من الصين وقتلوا المرسلين ونهبوا بيوتهم ومتجرات الاجانب وسلبوا اموال كثيرين من الشياطين الاجانب (اي الاوربيين في مصطلحهم) وقتلوهم وقد موهم بخوراً للآلهة وقتلوا اخيراً متي اوربي و ٥٠ الفاً من متنصريي الصينيين بعد ان عذبوهم كثيراً ليحملوهم على رفض المسيح فاحتملوا شديد العذاب وقُتلوا وهم يجاهرون بايمانهم به . وكان من جملة ما اتوه من التعذيب انهم رسموا على جباه كثيرين صورة الصليب بسلخ الجلد فاتشوا صحة ايمانهم باحتمال شديد العذاب والموت

مراسلات

بعلبك في ٢٣ الجاري

اكتبنا

ازف اليكم بشرى طالما تاقت اليها نفوس اولي الغيرة والحمية من مسلمي بعلبك ومن يؤمها من الجهات البعيدة والقريبة وهي صدور امر حضرة صاحب الدولة والاقبال ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة باعمار الجامع الكبير في بعلبك ولم يكد يبرز هذا الامر الى عالم الوجود حتى تألفت لجنة للكشف وتقدير النفقات اللازمة فقدرت بتسعين الف قرش تبرع دولة الوزير المشار اليه بقسم منها من جيبه الخاص ويجمع الباقي مما تجود به اولي البر والاحسان . وسيباشر ايضاً بترميم الجامع الكائن عند البربارة (معبد الزهرة) قرب دار صاحب الفضيلة مفتي القضاء وقد قدرت القيمة اللازمة له بسبعة الاف قرش سيصرفها عزتلو رضا بك الصلح قائمقام القضاء فنشكر لحضرة ملاذ الولاية ولجناب القائمقام عظيم همتهما بهذا العمل المبرور

ونرجو الله تعالى لها ولسائر من يعين هذا المشروع الخيري ثواباً جزيلاً واجراً جميلاً.

مانشستر في ٢٠ ايلول الجاري
لأحد القراء

اتصل بالنزالة العثمانية ان حضرة دولتلو قسطاكي باشا سفير دولتنا العلية في لندرا سيؤم هذه البلدة نهار غدٍ من بوكستين حيث وافاها للاستحمام وبصحبته سعادة الوجيه مصطفى بك الحرسا قنصل الدولة العلية في مانشستر فاخذ العثمانيون بالاستعداد لملاقاته وجل صيفاً كريم المثوى في دار مصطفى المومأ اليه التي توفرت فيها انواع الزينة والصفاء احتفاءً بدولة الزائر المشار اليه

اخبار الجهات

دمشق الشام

تلقت الولاية الجليلة من باشكتابة المابين الهمايوني رسالة برقية تتضمن صدور الارادة السنية السلطانية بمزيد الاعتناء بالراحة العمومية وتوطيد اركان الأمن العام ونشر لواء العدالة بين الأهلين على السواء وهذا نصها بالحرف نقلاً عن جريدة سورية الرسمية:

لما كانت اقصى آمال حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان صاحب الشوكة والاقتدار سيدنا ومولانا السلطان الاعظم استمرار الامنية والراحة المحلية ودوام الطمأنينة بين الاهالي استكمالاً لاسباب راحة جميع صنوف التبعة الشاهانية ونشر لواء العدل بينهم بلا تمييز بين الجنس والمذهب قضت الارادة السنية الملوكانية بتبليغ جميع من يتعلق بهم الامر تبليغاً قطعياً تأكيداً لما سبق من البيانات بهذا الشان وهو ان تعهد في الولاية امر استتباب الراحة دستوراً للعمل ويعتني به مزيد العناية وقاية له من تطرق الخلل عليه وانه اذا حصل من بعض ارباب الفساد ما يخل بها او يمس جانبها يبادر سريعاً لازالته بوسائط الحكومة الانضباطية وتطفأ ثائرة هذا الخلل حيثما ظهر كما يطفأ الحريق بدون ان يمتد الى مكان آخر او يتداخل به فرد من افراد الاهالي هذا مع التقييد التام بعدم حصول معاملة تخالف العدالة السنية والقانون مخالفة تستوجب ضرر احد ما سواء كان من اعمال المأمورين او من تعدي افراد الأهالي لبعضهم على بعض وان تدوم المراقبة بذلك بصورة فوق العادة. وبناء عليه صار تبليغ الكيفية لدولتكم

وقد ابلغ منطوق هذه الارادة السلطانية الى ملحقات الولاية ورؤساء الدوائر العمومية فيها

ورد تلغراف من دار السعادة ينبئ بتعيين حضرة صاحب السعادة اسماعيل حقي باشا احد الفرقاء الكرام ووكيل مشيرية الفيلق السلطاني الخامس عضواً في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية بناءً على الانهاء المرفوع من الولاية الى نظارة الضبطية ابقي عزتلو سليمان بك مدير البوليس عندنا في وظيفته هذه وقد كان نقل الى ولاية طرابزون.

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء انه في صبيحة الجمعة الماضي وجدت جثة (خير الزنجي) في غرفة منامه فاقدة الحياة اثر قطع اوداجه وجرحه عدة جروح وقد تبين لرجال التحقيق ان قاتله رجل مختل الشعور مسلوب العقل منذ سنوات عديدة يدعى «رشيد الخوجه» وقد اقر بفعله تماماً وطويت عليه شارات الحادثة من وجود اثر دم على ثيابه ومديته وتحرير الخبر حسب افادته انه بعد ان بقر اثناء الحادثة مع رفيقه المتوفي بنت الجان في مواقع شتى لدرجة هائلة دهما لغرفة الزنجي وهناك انكب الزنجي على صدره وكده يقضي عليه فما كان منه الا ان طعنه في جنبه بالمدية التي كانت معه فوقع حتى صدره فمض غير مكترث واجهز عليه واوقع فيه تلك الجروحات محققاً ان ينهض فينتقم منه فكانت تلك الليلة الفراق بينهما. ❊

طرابلس الغرب

اذنت الحضرة السلطانية باطلاق ٣١ الفاً و٨٢٤ فرنكاً و ١٨٠ الفاً و ٦٧٠ قرشاً لتأسيس مركز للبريد والانشاء خط برقي من (تالوت) حتى (سيناغون) داخل قضاء (غات) من اعمال طرابلس الغرب

اخبار متفرقة

الاصلاح في الصين

اول امر صدر من امبراطور الصين باصلاح مملكته هو ان تكون الاختبارات التي تنيل الطالب وظائف الحكومة معرفة تاريخ الصين وتاريخ اوربا ومدنية الاوربيين وحضارتهم وقواتهم

اعلانات

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اشكالاً وفارسية. وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اعلان

بعد الأتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحصية من ملايه وشكا وشقق متنوعة شاهيات (مقصري) والاجه وملع حريري وديما وتزن هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بين الاروام او يطلب منا شيئاً من اهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء حبال وخانجي اخوان

اعلان

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

اعلان

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية مايكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للفاضل وافادة للكافة واعانه للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٤ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر
نجا

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

❊ عبد القادر قباني ❊

العدد ١٣٥٠ ☪ السنة الثامنة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊
عن سنة واحدة قرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
❊ احمد حسن طباره ❊

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ موافق ٢٤ ايلول ش و ٢ تشرين الاول سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة · الناشئة الاسلامية · القول الفصل · مقالة في الحماة · الاستانة العلية · اخبار محلية · المهاجرون · التنبيه · مراسلات · دمشق · بعلبك · الحديدة · مصر · اختراعات · اكتشافات · متفرقات · اعلانات

ماجريات الساعة

حملت الينا التلغرافات الاخيرة من انباء الحرب في جنوبي افريقية خبراً لم يك بالحسبان بعد ذلك المنشور الكتشنري وما حوى من الوعد والوعيد والاراقيف والارعاد فقد روت جريدة «البال مال غازت» الانكليزية عن مصادر موثوق بها جداً ان اللورد كتشنر قد اصبح في موقف حرج مغلول اليدين لا يدري ماذا يفعل فتراه دائماً مفكراً بالحالة الحاضرة راغباً في معاقبة «العصاة» بالاعدام بدلاً من الحبس مدة قصيرة — كذا — ثم قالت: انه يود ان يجند جنوداً الفوا جوّ البلاد اكثر من الجنود الحاضرة وان يشهر الاحكام العرفية في مستعمرة الكاب كلها. وقد فقّت (روتر) على هذا الخبر بقولها: ان الملك ادوارد السابع ملك انكلترا قد حادث المستر برودريك وزير الحربية حديثاً طويلاً معهاً عن الحالة الحاضرة في جنوبي افريقية وتجنيد قبائل اليومنري. ه

وحسبنا ما تقدّم دليلاً بيناً على ما آل اليه الجيش الانكليزي من حراجة الموقف في ساحة القتال حتى احتيج الى تجنيد جنود جديدة املاً بالفوز الذي يتوقف عليه الملك البريطاني كما صرحت بذلك الملكة قبل وفاتها. وقد سبق لذاك الفكر مكاتب (التيمس) في الحرب الحاضرة فبرهن منذ بضعة شهور على ان الفوز يتوقف على دم حيّ من جيش جديد لأن الجيش الحاضر اضناه التعب وانهكه القتال وهو يتنقل مدة سنتين متواليتين من مكان الى آخر ونحو ذلك مما قامت له يومئذ الامة الانكليزية وقعدت غير ان التفنن بل التمويه في اخبار الحرب كان كثيراً ما يقوم مقام الحقيقة التي لا بدّ من ظهورها وان طال الأمد

على ان المصادر الانكليزية روت من جهة اخرى ان المسيو بودجر نائب رئيس جمهورية الترنسفال قد ارسل كتاباً الى اللورد كتشنر في الخامس من الشهر المنصرم اي قبل ٢٣ يوماً من الخبر المتقدم ذكره يعرب له فيه عن ميله الى الصلح فأجابه كتشنر ان هذه الرغبة متبادلة ووعده بارسال كتابه الى الحكومة البريطانية بناء على رغبته وزاد انه يظن ان بريطانيا العظمى لا تستطيع ان تخلف وعدها للذين اظهروا اخلاصهم للنظام الجديد. اما الرأفة بالعصاة — كما قالت روتر — فان كتشنر قد صرح بان البوير انفسهم لم يرأفوا بالبوير الخاضعين ولا يأفوالهم فان حق الرحمة يجب ان يعمل به بحرية تامة

اما اخبار ساحة القتال فهاك ملخصها كما رواها رواة الانكليز:

يظهر ان جنود البوير التي اغارت على ناتال ترجع الى الجهات الشرقية والشمالية الشرقية. خسر البوير منذ ١٦ الجاري ٤٥ رجلاً بين قتيل وجريح و ٣٩٨ بين اسير وضائع. حدثت بعض معارك في زولولاند خسر الانكليز ١٠ رجال ثم انسحب البوير. اخبر كتشنر ان حامية حصون ايتالا على حدود زولولاند قد صدّت بسالة هجمات الجنرال بوتا (البوري) في ٢٦ الجاري والحقت به خسارة كبيرة مع ان جنوده كانت اكثر منها. تقدم ثلاثة من البوير الى (ربفه سدري) رافعين العلم الأبيض وقابلوا ضباطاً بعد ان فاوضوه وهاجم القومندان غروبيلار و ١٥٠ رجل من البوير حصن بروسبكت طول ٢٦ الشهر. ثم استأنف الهجوم في صباح اليوم التالي وقد اعترف البوير بانهم خسروا ١٦ قتيلاً بهاجمتهم حصن ايتالا. اخبر كتشنر ان جنود الجنرال (بروس هملتون) وصلوا الى ايطاليا. اما البوير فقد زحفوا الى الجهات الشمالية الشرقية. اذاع اللورد كتشنر منشوراً عن بيع املاك البوير الذين يقاتلون في ساحة الحرب. وبعث بتلغراف الى لندرا قال فيه: ان خسارتها بلغت في الدفاع على ايتالا ١١ قتيلاً بينهم قائد وهو ضباط و ٣٨ جريحاً و ٦٣ ضائعاً منهم كثيرون قتلوا او جرحوا. وهلك لنا ايضاً ١٥٣ حصاناً و ٧٢ بغلاً: تكتم وزارة الحربية الانكليزية كل خلاف بينها وبين اللورد كتشنر

***

اصبحت الحرب بين امريكا والفيليبين على قاب قوسين فقد كتب من منيلا ان الفيليبين قد فاجأوا فصيلة من المشاة في جزيرة (سامار) تألف من ٧٢ رجلاً نجا منهم ٢٤ رجلاً بينهم ١١ جريحاً وقتلوا الباقين عن بكرة ابيهم ثم استولوا على جميع المؤن والذخائر

***

جاءنا اول امس من مكاتبنا في المغرب الاقصى بتاريخ رابع الجاري ما محصله:

احوال البلاد المغربية ليست اليوم على ما يرام من الهدوء والسكون. والطريق بين القصر الكبير وتطوان مقطوع. وقد اصبحت حادثة الولدين الاسبانيين اللذين اختطفتهما قبيلة بني عروس من بلدة (ارزيله) شغلاً شاغلاً للخاصة والعامة اذ لم يوقف لها حتى الان على اثر مما قامت له حكومة اسبانيا وقعدت وضربت الف دورو (ريال) عن كل يوم يأخر فيه تسليم الولدين ويقولون انها استشارت الدول في انزال عساكرها ببعض الثغور المراكشية فوافقتها الدول على ذلك. وفي يوم التاريخ رسا في مياه المغرب بارجة حربية اسبانية تحمل ترجمان السفارة مع بعض الموظفين ذاهبين الى (الجديدة) فراكش ليقابلوا الحضرة الشريفة ويذاكرونها بهذا الشان

اما السبب الذي الجأ القبيلة الى ارتكاب هذا الأمر فهو الأخذ بثارها مما وقع عليها من اعتداء الاسبان سابقاً لاحياً بجمال اعين ولدين من الرعاة. وسأخبركم بما يكون

***

يتوجه في هذه الأيام وفد لتحديد الحدود مع دولة فرنسا. وقد استحضر عشرة من اعيان فاس وغيرها من المدن للمشاورة في امور مهمة

التربية والتعليم

الناشئة الاسلامية

الناشئة الاسلامية تتكون من افراد غير منضبطين في المقاصد والاعمال والآمال فمنهم طلاب العلوم الدينية وتلامذة المدارس المتنوعة وارباب الحرف والتجارة والزراعة والصناعة ومنهم الذين يأتيهم رزقهم رغداً من متروكات آبائهم واوقافهم ومنهم الموظفون وغير ذلك فالبحث مادام عاماً في الجميع فلابد من احياء روح الدين في كافة الافراد بحيث تكون عقائدهم واحدة وقلوبهم متحدة لاينافر الواحد منهم الآخر ولا يتاكره ولا يكفره لأدنى شيء ولا يكون سبباً في ايذائه وضرره ولا ولا ... كما جاء في الحديث الشريف بحذافيره في الافطار الاسلامية ولكن كلمة الحق لايغلبها شيء والاخلاص اقوى وسيلة لنفوذها في النفوس حتى تحل محل الوجدان وترتكز في طبيعة الانسان وقد اذن مؤذن الحق بحيّ على الفلاح في اكثر المعمور الاسلامي فأجاب النداء الذين لاتأخذهم في الله لومة لائم

اتضح مما قدمنا ان شعور الناس اليوم في الناشئة الاسلامية اقوى مما سلف وهو آخذ بالتطور والازدياد وكما ظهر وانتشر قوي الامل في مستقبل الناشئة وارتقائها حتى تسترجع عزها ومجدها واللبيب العاقل من يعمل على احياء هذا الشعور في النفوس وعلى تلطيف تلك الروح وذلك الاحساس حتى يكون الشعور عاماً في افراد الامة على اختلاف طبقاتها وايجاد هذا لها يكون بالتعليم النافع والتربية المفيدة المتزنين بالحمية والغيرة الاسلامية بحيث تكون نسبة كل منهما للآخر نسبة الروح للجسد

ووسائل هذا التعليم وتلك التربية تأليف . ووعظ . وخطابة . وكتابة . مما تليق بالحالة الحاضرة وتستلزمه هي مما يوقد الحمية ويضرم الغيرة وكل تأليف او قول او كتابة لاتكون متضمنة هذا فلا فائدة بها واثمها اكبر من نفعها

وعلى كل غيور ان يهتم بقدر استطاعته في ايجاد شيء من هذا الخير بالفعل ولا يستقل عمله مادام الاخلاص رائده فانه لاشيء من الاعمال يعد قليلا مع الدوام فيه واحب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل

وحيث ان مايلزم الناشئة الاهتمام به لايخرج عن ثلاثة اشياء علم . واخلاق وعمل . رأيت ان اوجه انظار الكتاب الى الاسئلة الآتية

(١) يكثر في عبارات الكتاب ذكر العلم وانه مناط الارتقاء ولا شك ان المراد به العلم النافع فاذا : ما هو العلم النافع وما المميز له حتى لاينقلب ضارا وماهو اثر هذا العلم في اخلاق الشخص واعماله حتى يكون نافعاً حقيقة

(٢) كيف السبيل الى رفع الخلاف والاختلاف في المعتقدات بين الفرق الاسلامية وما هي الوسائل العلية لذلك

(٣) ما هي الطرق العلمية للتربية القويمة التي تطبع الاخلاق الفاضلة في النفوس وتنهض بها الى اوج الارتقاء : واذا كانت التربية الصحيحة السليمة تفيد من لم يلتفت على شيء من السفاسف مما هي طرق التربية الناجعة لمن كان على شيء منها

(٤) ما هي الوسيلة الى جعل افراد الناشئة الاسلامية عاملين منتظمي الشؤون والاحوال

وارجو التفصيل الجلي الواضح المنطبق على الحقيقة والواقع ممن يجيب حرصاً على بث الفائدة ليتفع بها طالبها وعملا بالنصيحة الواجبة على كل مسلم واسأله تعالى ان يحيي قلوبنا بما فيه خيرنا في ديننا ودنيانا آمين

احمد عمر

مباحث علمية أدبية

القول الفصل

وعدنا في الثمرات الماضية ان نأتي على زبدة الجواب الذي جاءنا من الاديب الصيداوي (بصير) رداً على ما كتبه بعض الادباء في العدد ٤٢٥ من جريدة طرابلس الغراء وهو : ينحصر رد الاديب الطرابلسي بما يأتي :

(١) ان لفظ العامي اشتهر استعماله على هؤلاء الذين لايحسنون فيما يحسبون صنعاً (٢) ان لفظ خاصة الخاصة لايطلق الا على الانبياء عليهم السلام لأنهم هم الحائزون لتلك المرتبة العليا كما هو مشهور لاكما قلناه من اطلاقها على العلماء الاعلام (٣) انه لا حاجة لتأليف الكتب التي اقترحت تأليفها رعاية لحاجة الوقت بالاستغناء عنها بالفتاوى الهندية وحاشية ابن عابدين والجوهرة والرسالتين الجليلتين الحميدية والحصون الحميدية في فني التوحيد والفقه (٤) ان العامة لا تقدر على التمسك بعرى الدين من امثال هذه المؤلفات مع سهولتها (وكأني لم ادر) — بان سر العلم بالتلقي من العلماء لا بمطالعة الجهلاء —

(٥) انني قدحت في حق العلماء عموماً حيث قلت حقيقة ثابتة لاينكرها الا من ينكر البديهيات ثم اعاد الكرة على كتاب ابي حيان «روح» وذكر نتيجة ما ذكره بصحيفته «٧٠» من ان «الطبيعة من الآلهة» وانه لم يستفد منه غير قوله : الحكيم المعمض يرى ما لا يراه البصير الخ ما كتبه مما نضرب عنه صفحاً حفظا لآداب المناظرة وحرصاً على فوائدها الجلى وعليه أجيب :

«١» ان اشتهار لفظ العامي على ما ذكرناه حسبما توهمه صاحبنا لا يدحض دليلا على مدعاه حيث لم يؤيده ببرهان مقنع غير الاشتهار غير انه لو امعنا النظر لوجدنا مسألة تحاكي مسئلتنا وتناقض قوله كل المناقضة . وذلك انه اشتهر بين الناس ان لفظ «العالم الفاضل» لا يطلق الا على من يزاول بعض الفنون الشرعية مع ان هذا التخصيص من الخطأ بمكان اذ ان مدلولها اللغوي يتناول ايضاً من يتقنون اغلب المسائل العلمية فقهية كانت او توحيدية او كيماوية او تشريحية او غير ذلك على انا نرى العلماء سابقاً كانوا يهتمون بشئون العامة غاية الاهتمام حتى ألف بعضهم رسالة في التوحيد دعاها «كفاية العوام» وحذا حذوه بعض حذاق الاطباء فألف كتاباً يعلم العامة دعاه ايضاً

«بكفاية العوام» وهذا دليل واضح على ان العوام مادون العلماء والاطباء مثلاً

«٢» ان محور كلامنا لم يدر من جهة الحيثيات بل من جهة النسب بمعنى ان نسبة العلامة للعالم كنسبة خاصة الخاصة ولو سلمنا دعواه لم يك ذلك حجة علينا اذ يحمل على المجاز والعلامة بينهما قيام كل بوظيفة ارشاد الخلق الى المهيع الأقوم كما افادت ذلك الاحاديث الشريفة اذ هم ورثتهم والوارث يكون على قدم المورث بالطبع

«٣» معلوم انه قد تغيرت مناهج التعبير في علم الكلام فاشتدت الحاجة لكتب توافق روح العصر دون ما بأيدينا من الكتب التي يستغرق وقت مطالعتها بردّ شبه المعتزلة والفلاسفة الاقدمين الذين انقرضت مذاهبهم بانقراضهم مع ان الاهتمام بردّ الشبه التي تولدت من العلوم الحديثة واضطربت بها الافكار الزم واحكم والاشتغال بماسواها مع تركها كالداء الفتاك ولهذا التزم احد عظماء هذا العصر تحرير رسالة تتكفل بمطالب علم التوحيد خالية عن كل حشو وفلسفة خارجة عن موضوعه على ان استشهاده بالرسالتين الجليلتين وحاشية العلامة ابن عابدين حجة عليه لا له اذ يقال لم تحتم هذا وذاك حمل اعباء التحرير والتحبير مع وجود المؤلفة من كتب التوحيد والفقه

ومعلوم ان مطالب الوقت كثيرة لاتنحصر بعلمي التوحيد والفقه كما يتوهمه البعض بل هنالك علوم ضرورية جداً كعلم الاخلاق الذي هو مدار ارتقاء البشر لا على ذرى الحضارة والمدنية وعلم التاريخ وبالأخص سيرة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعلم الاقتصاد وماضاهى ذلك من العلوم الدينية والدنيوية

«٤» قد تقرر ان التمسك بأطراف الدين وما يليه من الفضائل النفسية انما تكون بتربية الانسان في دور طفولته وتمرينه على مبادئها بحيث اذا بلغ اشده صار ذلك اليفاً لطبيعته وكيف يتوصل الى هذه الغاية الحميدة مع جهل الأب بمبادئ العلوم الدينية والاخلاقية خصوصاً وقد لاحظ فضلاء العصر وكتابه هذه الملاحظة فلووا اعنة اقلامهم عن تأنيب الكبار بعدم اداء ما يجب عليهم لعلمهم انهم يضربون في حديد بارد وعطفوا الانظار لتربية الصغار على المباديء الدينية حتى اذا تمت بهم حاز الوطن امنيته من بريق نجاحهم وجلاء دلائل فلاحهم المادي والادبي

«٥» لا ينكر احد ان للعلماء مكاناً سامياً في المجتمع البشري حيث انهم مدار ارتقائه لدى السعادتين والفوز بالحسنيين اذ افرادهم افقد من السهم فلا يرون خللاً الا وينبهون الافكار لسد ثلمه ورأب صدعه ولا يترك فيهم نفعاً الا ويحثون مطايا المطالب لادراك شأوه خدمة لجامعتهم الدينية والوطنية واذا كنت اجاهر بهذه الحقيقة الثابتة فمن اين لناظري ان يرمقني بما رماني به لكوني استشهدت بقول من يرفع به عرنين الشمم والمباهاة على ان كلامه منحصر في هؤلاء الذين يترعرعون في دست التدريس عن غير اهلية ولياقة بعد ما يملأون ادمغتهم بكلام نزهة المجالس واشباهها ثم يوردونها مع احكام ملفقة واحاديث موضوعة واخبار مصنوعة الى غير ذلك مما تمسك البراع عن تعداده لكونه معلوماً مشهوداً

واما قوله ان نتيجة كتاب ابي حيان ما ذكره بصحيفة «٧٠» الخ فغير مسلم اذ المواضيع التي يلاحظ عليه فيه لاتجاوز العشرة . والباقي الذي يبلغ نحو المائة موضوع فكما قلنا «افكار عالية وعبارات بحالي البلاغة زاهية مع علل نحوية واقوال حكمية ونكت بلاغية» الى غير ذلك مما لا تتكلف اعادته واليك نبذة من قوله : (بالاعتبار تظهر الاسرار وبتقديم الاختبار يصح الاخبار ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره وكما تنظف الآنية من وسخ ماجاورها ولابسها ووضر ما خالطها ودنسها لتشرب فيها لتنظر اليها وتستصحبها وتحفظها ولتكون غنياً بها ولا تريدها الا طاهرة نقية مجلوة ومتى لم تجدها كذلك عقتها وكرهتها ونفرت وطرحتها لان طبيعتك لا تساعدك عليها ونفرتك لا تزول منها وابواؤك لا يفارقك من اجلها وقشعريرتك لا تذهب من شناعة منظرها وكذلك فاعلم انك لا تصل الى سعادة نفسك وكمال حقيقتك وتصفية ذاتك الا بتفتيشها من درن بدنك وصفائها من كدر جلدتك وصرفها عن جملة هواك وشوقطانها عن ارضاع شهوتك وحسمها عن الضراوة على سوء عادتك وردعها عن سلوك الطريق الى هلكتك وتلفك وثبورك واضمحلالك فاسعد ايها الانسان بما تسمع وتحس وتعقل فقد اوردت لحال نفسية ودعيت الى عناية شريفة وهيئت لدرجة رفيعة وحليت بحلية رائعة وتوجت بكلة جامعة وتوددت من ناحية قريبة) الخ ما قال

صدا

«بصير»

علم الاجتماع البشري

الحاماة

يعلم القراء الكرام ما لكتابنا السوريين على صفحات الجرائد من المقالات العديدة المتضمنة بيان آرائهم فيما يجب اتخاذه من الوسائل المؤدية الى ارتقاء الامة وقد بحثوا في اكثر الفنون التي يترتب على اتقانها واحترام حقوقها نوال هذه الامنية غير اني لم ار الا عرضاً من اشار الى فن الحاماة اشارة لا تفي تفصيلاً ولا تروي غليلاً حالة كونه المباشر الاول في تأييد الحق والعامل الدائم في تأدية راحة البشر ونسبته المدنية كنسبة القوة الى الفعل فحبذا انا المتطفل على موالاته والفضولي في معاطاته اصفه واعرفه بقدر ما تصل اليه معرفتي القاصرة كما يأتي :

(صفته) منير ذهن القضاء ومزيل الالتباس عن وجه الحقيقة وحليف الشريعة وناشر لواء الحق وسالب الظلم ومساعد العدل في حفظ المساواة النوعية بين بني الانسان فهو لا يمالي غنياً ولا يناوي فقيراً الا حسبما يقتضيه من اوجه الصواب

(تاريخه) خلق الله الانسان واحداً في البدأ وبحكمة الخالق وفعل التوليد نما وتعدد ودأبت افراده تسعى في اكتساب مطالب الحيوة من طعام وكساء فتولد عن مساعيهم واستعداد الغريزة قوة التنازع فاصبحت الحيوة مضماراً تتسابق فيه جياد المطامع ونشأ عن ذلك افعال الضرر بتغلب القوي على الضعيف حتى اوشك ان يندك بناء العمران فأوحت الحكمة الى بعض افراد نبغوا بين جماعات البشر اصولاً وشرائع يجب اتخاذها دستوراً في التعامل وتكملت تلك الشرائع بتأدية حاجة الانسان الى حفظ كيانه وبقاء نوعه ومعرفة واجباته نحو ربه ونفسه بقدر ما تستدعيه الحال ومبلغ ما يمكن ان تصل اليه معرفته العاجزة في تلك العصور المظلمة وعلى هذا النمط اخذت الشرائع ترتقي الى ان صارت كتابية بعد ان كانت اعلانية ومرت الآلاف من السنين والانسان يتقدم علماً ومدنية بحسب روح ومقتضى كل عصر فنبغ في كل دور من ادوار التاريخ رجال امتازوا بالفضل وسمو الادراك فاستنبطت طرقاً تنظيمية من شأنها تهذيب الاخلاق واختيارها الى المؤانسة والالفة القومية مرتكبين بذلك على الشرائع الموحاة وهكذا اختلفت اساليب تلك النظامات باختلاف شرائع الجماعات وكلما اتفقوا عليه مع اختلاف المذاهب والاميال هو تسمية الاصول المعتبرة كوحاة الشريعة والاصول المقتبسة عن الشرع والاختبار بالقانون وكلاهما رابط بهما حفظ الالفة واداء الحق لذويه . ومن ملخص حوادث التاريخ السابق العهد المسيحي يستنتج امران : الاول ان كل هيئة اجتماعية كانت تبسط وظيفة المحاماة عن سائر افراد الامة لدى القضاء لرجل واحد وهو اشبه بالمدعي العمومي في العصر الحاضر ومن شأنه عندهم انه عند حضور المتداعين لدى الحكام بعد ان يكون قد تبين من كل على حدته اسباب الخلاف واستقراء حوادث الخصومة المدافعة عمن لا يستطيع حسن البيان في دعواه مناضلاً عن حق المظلوم مفيداً لهيئة الحاكمة معلوماته في الحق المتنازع فيه والثاني هو ان كل فئة كانت تنتخب منها من يقوم بالحاماة عن افرادها لدى الاقتضاء على النحو المتقدم وعند حصول نزاع بين فئتين كان من مسلمات الامر حضور منتخبيها لدى المجلس اثناء المحاكمة وعليهما ايفاء الوظيفة كما مر وقد جرت الشعوب جميعها

تقريباً على ما يناسب هذه الاوضاع القديمة بعد التاريخ المسيحي زمناً من الزمن حتى اصبح فن الحماماة لدى الدول الراقية في ذلك العصر من اعظم الفنون واسماها واشدها ضرورة واكثرها لزوماً في سبيل رفاه الامة وراحتها حتى انه عند الزوال تلك المملكة العظيمة الشان في ذلك العهد كان قد تعين للحمامين أبلسة مخصوصة تميزهم عن بقية الناس ولا يزال هذا مرعياً عند اكثر الحكومات الى الآن وأعني ارباب هذا المهنة من بين الكاليف الدولية المأذونة بخدمة الاديان على انه لم يكن يسمح بمعاطاة هذه المهنة عندهم الا لمن احرز شهادة مجلس الامة العام بكفاءته ومقدرته وقد وضعوا قانوناً كان ولا يزال مرعياً عند كل الدول الى الان يشتمل على بيان التزامات الحمامي وسنأتي على بعض مواده فيما يلي ولما ظهر حضرة صاحب النبوة والرسالة (صلى الله عليه وسلم) وأنزل عليه القرآن العزيز ورتب في الاسلام هيئة ادارية وقضائية لم يمنع من استعمال هذه المهنة لدى الاقتضاء بعلم ذلك من درس الحديث الشريف وسير الخلفاء الراشدين والائمة الطاهرين . والشريعة المطهرة المؤسسة على الكتاب والسنة والاجماع والقياس قد اجازت بل اوجبت ايضاً اقامة الوكيل بالاحوال الشخصية والخصومة

يتبع

صيدا — سليمان منصور

الاستانة العلية

مأمورية

عين عزتلو مقبول افندي مفتش مالية انقره القائم بوكالة دفتردارية جاب دفتردارًا لها

« رتبة »

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو كجك باشا المحمد وبرتبة امير الامراء على عزتلو عثمان باشا المحمد المصطفى وكلاهما من اعيان قضاء عكار

ووجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو شكري افندي القومسير الثاني في حاضرة الولاية

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو تامر افندي فرح من اعيان حماه وبمثلها على عزتلو ابراهيم بك الخليل من اعيان حيفا

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو مصباح بك كباره ورفعتلو امين بك عويضه وكلاهما من اعيان طرابلس الشام

« نشان »

أحسن بالنشان المجيدي الثاني الى (اندونا كي ماروماني) من تجار مرسين

والعثماني الرابع الى سليم بك الريس من وجهاء الناصرة

المحاضر الشرعية

صدرت الارادة السنية مؤرخة بارسال مائتي مصحف شريف الى البلاد اليمانية لتوزع مجاناً على فقراء ابنائها

طلبة العلم

ذكرنا في الثمرات الماضية الاحتفال باجازة عدد عديد من طلبة جامع الفاتح وجامع بازيد في دار السعادة . ومنح مدالية اللياقة الذهبية الى الاساتذة والفضية الى الطلبة ونذكر الان ان عدد الاساتذة الذين احرزوا المدالية المذكورة خمسة وعشرون وعدد الطلبة ٤٠٦ بينهم ثلاثة من هذه البلاد وهم مطيع افندي التابلسي ومحمد رشدي افندي الدمشقي ويونس افندي الحيفاوي

احتكار ورق السيكارة

روت بعض جرائد الاستانة ان بكر افندي وطاهر افندي من اهالي طرابلس الغرب قد التمسا من الحكومة السنية احتكار بيع ورق السيكارة لمدة ١٥ سنة على ان يبيعا الدفتر الواحد بعشر بارات وان يطبع على غلافه اوراق اليانصيب وان يبدل لون الغلاف عند كل سحب وان يدفعا خمسمائة ليرة مرة واحدة الى لجنة اعانة السكة الحجازية فأحيل طلبهما الى نظارة النافعة التي لما وظيد الامل ان تقابله بما قابلت امثاله من الاغفال والالقاء في زوايا الاهمال فان الحكومة السنية قد احسنت عملاً بمنع الاحتكار لما ينتج عنه من الاضرار للتجارة وغيرها

المستودعات العسكرية

لما كان استخدام العساكر الذين يؤدون البدل النقدي في اشغال المستودعات يعود على الخزينة بتقليل النفقات اوعزت السر عسكرية الى الفيالق السلطانية بانه اذا كان الذين يؤدون البدل النقدي غير كافين للقيام باشغال المستودعات ينبغي اكمالهم من افراد الاحتياط

اخبار محلية

السكة الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الاثناء الى دار السعادة مائتي الف قرش من اصل اعانة السكة الحميدية الحجازية فتم بها الاربعون الف ليرة التي تعهد حضرة ملاذ الولاية الجليلة بجمعها من اهالي الولاية . ولم يبق سوى ثمانمائة الف قرش وهو المبلغ الذي تعهد بادائه المأمورون من رواتبهم مقسطاً على عشرة اشهر وهذا سيرسل بالطبع شيئاً فشيئاً

ولعمري ان ما بذله حضرة صاحب العطوفة رشيد بك افندى ملاذ الولاية الجليلة من علو الهمة فى هذه الاعانة التي نالت ولايتنا بها قصب السبق على سائر الولايات لما يجدر بالذكر والشكر . فنشكر لعطوفته هذه الهمة الشماء كما نثني على غيرة وحمية الأهلين الذين برهنوا بالفعل على تقديرهم اهمية هذا المشروع الجليل الذي هو من اجل مآثر مولانا امير المؤمنين ايده الله

اما مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة فقد بلغ حتى الان خمسة وثلاثين مليوناً و ٤٥٤ الفاً و ١٣٤ قرشاً

يؤخذ من البيان الاسبوعي الأخير الذي اصدره رئيس مهندسي السكة الحجازية ان العساكر الشاهانية قد اشتغلت في الاسبوع الماضي ١٤٧٠ متراً مكعباً من البالاست تعدل ٣١٤٣ متراً مكعباً من التراب قام بها ٤٦٥٠ عاملاً . وانتهت جميع المقاطع الصخرية الى الكيلومتر الـ ٢٤ بواسطة فعلة الغام مأجورين وبواسطة إقراد بلوك الاستحكام . وتم فرش القضبان الحديدية الى الكيلومتر الـ ١٣ و ٨٥٠ متراً واعمال تسوية القضبان الحديدية الى ستة كيلومترات ونصف . وانتهى حفر بئر للماء الواقع في الكيلومتر الـ ٢٠ على عمق ٢٢ متراً

***

جاء في الانباء الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية باحداث مدالية باسم « المعارف » ذهبية وفضية . تعطى الأولى لمن يحرز الأولية بين محرزي الشهادة من المدارس العالية العسكرية والملكية والثانية للثاني

وقد وضع مجلس الوكلاء الخاص نظاماً مخصوصاً لهذه المدالية يتألف من اربع مواد مؤداها انها تعلق على الجهة اليمنى من صدر نائلها وان ينقش عليها اسم والمدرسة التي تخرج فيها وانها أحسنت اليه من الحضرة السلطانية تلطيفاً وتقديراً وانه لا يجوز لأحد حملها بعد وفاة صاحبها بل يحفظها ورثته تبركاً . ه

***

منحت العواطف السلطانية بداية اللواء الخمس انعاماً على القاضي الفاضل الاستاذ صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي الرافعي نائب القدس الشريف جزاء اخلاصه ونزاهته وعلمه وفضله فنخلص لسيادته التهنئة ونرجو له ما هو به جدير من سمو النعم

***

ورد في الانباء الخصوصية ان الحضرة السلطانية قد انعمت بالرتبة الأولى من الصنف الثاني وبالنشان المجيدي الثاني على رصيفنا العالم المفضال والكاتب البليغ صاحب السعادة الشيخ علي يوسف بك صاحب جريدة المؤيد الغراء ورئيس تحريرها نزيل دار السعادة مكافأة لما لسعادته من جلائل الخدم نحو الأمة والوطن فنسديه اجمل عبارات التهاني بهذا الانعام السلطاني ونرجو لسعادته المزيد

***

اشرنا في الثمرات الماضية الى صدور امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتوقيف عبد الرحمن اغا المكوك مأمور السمين وبأخذه تحت المحاكمة . وقد جرت محاكمته يوم الأثنين الماضي في مجلس ادارة الولاية فحكم عليه بالطرد من وظيفته وبالسجن الى مدة شهرين توفيقاً للمادة ١٨٢ من قانون الجزاء الهمايوني

***

لنا كل آنٍ من مآثر المحسن الكريم صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي عين اعيان القرشية من اعمال القطر المصري ما يجدر بالشكر ويخلق بالثناء فقد افادت اخبار القطر ان سعادته قد اقترح اليوم على الحكومة ان تخلي له عن سراي البركر في (السنطة) لكي ينشئ فيها مدرسة داخلية للبنات على ان يبني للحكومة داراً على الطرز الجديد بجانب محكمة السنطة التي تقرر بناؤها في ملك سعادته . واذ كانت السراي الحالية مبنية في نقطة بعيدة لا تليق بان تكون مركزاً للحكومة وافقت المديرية على هذا الاقتراح وكتبت الى نظارة الداخلية المصرية تطلب تصديقها ويؤملون ان النظارة ستجيب على ذلك . فنشكر لسعادة منشاوي باشا هذه الاريحية الكريمة ونرجو الله تعالى ان يوفقه وسائر اغنياء الوطن الى ما فيه رفعة شأنه وعلو شأوه

***

منحت حكومة المانيا وسام النسر الأحمر من الطبقة الثانية الى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى رمزي باشا فومندان فرقة عكاء واسلمه بواسطة السفارة

***

اتصل بنا من انباء القدس الشريف ان الحمة مبذولة في مد القساطل لجر المياه العذبة من (بُرك سليمان) الى القدس والمأمول انها تتم بعد شهرين بهمة سعادة امير اللواء رفعت باشا قومندان القدس الباذل جهده في هذا السبيل

***

صدرت الارادة السنية آنفة لأحمد افندي العريس احد قومسيري البوليس في بيروت سابقاً بالحضور الى الثغر

***

أُحيل رفعتلو رؤف بك بيناشي الجندرمة في اللاذقية على المعاش لاعتلال صحته وعين له راتب شهري قدره سبعمائة وخمسون قرشاً

عين عزتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت مأمور مراقبة الجرائد في الولاية ومسود قلم المكتوبي كاتباً ثانياً لمجلس ادارة الولاية مع بقائه مراقباً . وخلفه في قلم المكتوبي رفعتلو خالد بك من كتاب قلم المحاسبة وعين رفعتلو صبحي افندي رئيس مبيضي المكتوبي مسوداً في القلم المذكور فنهنئ الجميع ونرجو لهم مزيد الترقي

***

قدم الثغر امس من طرابلس حضرة الوجيه صاحب السعادة عبد القادر باشا الملا مدير السوسة والترامواي في طرابلس مدعواً الى دمشق لمقابلة حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة

***

في الساعة الواحدة من ليل الأحد الماضي وُجد المدعو احمد بن يعقوب القبرصي ميتاً على وجه البحر داخل المرفاء . وقد تبين من الكشف الذي جرى على جثته ان الرجل قد لعبت برأسه الخمرة التي كان يدمنها كثيراً فألقى بنفسه في اليم فمات

***

بما ان طوابير الجند المنسوبة للفيلق السلطاني الخامس والموجودة في جهات الروم ايلي يتناقص عددها عند استبدال بعضهم اذ نت الحضرة السلطانية باكمال هذا النقصان من افراد الفيلق المذكور من قرعة سنة ١٣١٦

***

مُطرنا في يومي الخميس والجمعة الماضيين مطراً وابلاً انتعشت له النفوس وتلطف به الهواء فالحمد لله على نعمه

وورد من اخبار اللاذقية انه في الساعة السادسة من ليل الخميس المذكور اومض البرق كثيراً وهطلت امطار غزيرة عقبها صاعقة انقضت على طاحونة هواء بعيدة عن البلدة نحو نصف ساعة وكان فيها ثلاثة اشخاص فمات احدهم وجرح الباقيان

***

يستفاد من اخبار الأستانة ان نظارة التجارة والنافعة قد استقر رأيها على منح مسابكي افندي من تجار بيروت امتيازاً بتشييد حمامات على المياه المعدنية في (حمة) و (طبريا) ونظمت بذلك مضبطة ومقاوله رفعتها الى الباب العالي . وقد استمنح الرجل ايضاً امتيازاً بتسيير السفن في بحيرة طبريا

***

عين رفعتلو مصطفى شوكت افندي مأمور البنك الزراعي في لواء بوردور سابقاً مأموراً لشعبة البنك الزراعي عندنا

***

جاء من نظارة الصحة انه قد ضرب الحجر الصحي عشرة ايام في محجر سينوب على جميع السفن التي خرجت من صامسون اعتباراً من ١٧ ايلول الجاري وذلك لوقوع اربع اصابات بالوباء فيها

وجاء منها ايضاً انه قد انقضت الايام العشرة المضروبة على واردات سواحل البحر الاحمر الواقعة بين معمورة الحميدية وخليج السويس

***

قدم الثغر من دمشق سعادتلو غالب بك مدير الشعبة الثانية في الفيلق السلطاني الخامس بدمشق

وقدم من عكاء سعادتلو رشيد باشا امير لواء فرقة الرديف فيها وعزتلو بدري بك رئيس الاركان الحربية فيها

***

قال جريدة الولاية :

لما كانت الطرق المهمة التي شرع بانشائها داخل الولاية تحت ظل الحضرة العلية السلطانية يتوقف اكمالها على الاسراع باستيفاء البدلات النقدية من اربابها فقد بذل حضرة ملاذ الولاية العالي جل الاهتمام في هذا الامر حتى عاد ذلك بزيادة مقدار المتحصل من البدلات زيادة تذكر واستلم شكر نظارة التجارة والنافعة الجليلة وتقديرها مما ندين به بكل امتنان . ه

وقالت : جاء من نظارة التجارة والنافعة انه لما كانت الطرق العمومية تمر غالباً بين البساتين والمزارع واشباهها فاصحاب الاراضي في بعض الاماكن حبا بمنفعتهم الذاتية يزرعون اراضيهم الحاذية للطرق حتى جدار الخندق الذي يبنى على طرفها فيؤدي ذلك لتخريبها مع انه صرف على انشائها كثير من النقود فمنعا لمثل هذه الامور ينبغي ان يكون الزرع بعيداً عن الخنادق متراً ونصف وكل من خالف ذلك تجري عليه المجازاة المعينة قانوناً لمن يرتكب عملاً مخالفاً لاوامر الحكومة وتنبيهاتها وانه على المأمورين المناط بهم هذا الامر ان يكونوا دائماً على مزيد التيقظ والدقة وان يذيعوا الكيفية بين الاهلين وعليه اوعزت الولاية الجليلة بالامر الى من يلزم

***

اتصل بنا ان زوجة الحاج احمد المصري احد الحمالين في بيروت ولدت ثلاثة اولاد في بطن واحد ذكرين وانثى ونزل منها قطعة جامدة من اللحم ظن انها ولد . اما الاولاد الثلاثة فهم في صحة جيدة

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

بناء على رغبة الكثير ممن يترشحون لدرس الطب وامثاله من العلوم العالية قد انشأنا داخل هذه المدرسة العثمانية الاسلامية صفاً يقرأ له من ممهدات تلك العلوم ما يسهل عليه ادراكها والاضطلاع بها وقد انتخبنا له من الاساتذة ما يضمن تحققهم بالعلم وعلمهم باحاسن طرق التعلم الحسن نتيجة بفضل الله واعلاماً للراغبين صار نشر هذا الاعلان . رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

قرأت تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وامثالاً حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ بحيث يكون للترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والانسية والسورية والعمومية والكلية

كمال فرج

***

بلغ جريدة البشير ان شركة الترامواي اللبناني عازمة على تمديد خطها المذكور الى جبيل او ماوراءها

وقالت ايضاً ان الاشغال في سكة وياق سائرة بكل نشاط وهمة في كامل اقسام الخط وقد انشأت الشركة في رياق انشاآت خطيرة جداً فانها بنت على مسافة

كيلومتر من المحطة الحالية مستودعات كبيرة وشيدت رصيفاً لركوب العساكر ولا يخفى ان الخط قد جعل واسعاً ابتداء من رياق وعليه فمن المسافرين الى جهة الشمالية يلتزمون بان يستبدلوا القطار عند وصولهم اليها . ولا ريب ان جميع ما تقدم بيانه يجعل رياق محطة مهمة جداً بخلاف محطة المعلقة التي ستصير محطة اعتيادية

***

قدم الثغر المأجدان صاحبا الرفعة محمود شوكت افندي الخالدي مأمور المتحف السلطاني في القدس الشريف وزريا افندي الخالدي وما لبثا ان شخصا الى دمشق وقدم ايضاً مكرملوس الشيخ خليل افندي عبد الله الدنف قيم باشي الصخرة المشرفة وسافر الى دمشق

***

المهاجرون

جاءنا من احد افاضل البياج ما نصه :

لا يخفى ان مما يقرُّ به كل عثماني صادق التبعة ان الدولة العلية ايدها رب البرية لم تزل ساعية في راحة العباد في كل البلاد ولما رأت ان كثيراً من الاراضي لا يوجد فيها ديار اخذت تسعى في عمرانها حتى اذا حدثت الهجرة من جهات شتى وجدت ذلك اعظم فرصة لعمران تلك الاراضي الغامرة وسهلت اسباب الهجرة على المهاجرين من مشارق الارض ومغاربها ولما كانت اكثر الدول لا تميل الى فتح باب الهجرة من بلادها رعاية لعمران بلادها وضعوا عقبات شديدة ومع كل ذلك فقد هاجر كثير ممن ذكرنا فترحبت بهم الدولة العلية ايدها الله واعتنت بأمرهم كل الاعتناء وشكلت لذلك مجالس واحدثت اعانات كل ذلك اعتناء بشأنهم واستدامة لراحتهم فكان لها الفضل في هذا الامر على كثير من الدول التي لا تود ان يدخل الغريب بلادها

ولما كانت بعض الجرائد المصرية يخدم اربابها الأغيار لما آرب خاصة صارت تكثر من الطعن في المهاجرين فيخدمون بذلك مقاصد الذين يميلون الى افكارهم هذا ولا ننكر ان كل فرقة لا تخلو من وجود اناس لا ترضى حركاتهم وعلى كل حال فان الحكومة بالمرصاد لكل من كان كذلك من اي فرقة كانت سواء من المهاجرين الاولين او الآخرين

ولما كنا نعلم ان بعض الجرائد الحالية الغرض ربما كتبت شيئاً من ذلك لا عن سوء نية وقصد اقتضى ان نكتب هذه الاسطر تنبيهاً لتلك الجرائد الصادقة لتتروى فيما يكتب اليها بهذا الصدد اذ القصد خدمة الدولة والوطن والسعي في عمرانه بلغ الله الامل كل من يسعى وراء هذا المقصد الجليل . وجميع ما كتبته انما هو نتيجة اختباري للبلاد التي زرتها المعمورة بالمهاجرين وغيرها . وانا على يقين بأن المأمورين لا يغيرون تلك المفتريات اذنا صاغية بل يدأبون وراء نفع المهاجرين وغيرهم طبقاً لرغائب الحضرة السلطانية ايدها الله . ه «الامضاء محفوظ»

التنباك

لمناسبة تصاعد اثمان التنباك في هذه الايام نأتي هنا على نص المادة الثانية عشرة من المقاولة المنعقدة بين الحكومة السنية وشركة حصر التنباك وهي :

المادة الثانية عشرة تتعهد الشركة بانها تبيع ما تدخله من التنباك المختلف الاجناس الى الاهالي بمعرفة الباعة باسعار زائدة عن الاسعار المعينة ادناه على حساب المجيدي ٢٠ قرشاً

غروش	الجنس والنوع
	(التنباك الاصفهاني)
٢٧	الكيلو من نوعه الاول
٢٥	» » الثاني
	(تنباك كشان)
٢٥	الكيلو من نوعه الاول
٢٣	» » الثاني
	(التنباك الشيرازي)
٣٧	الكيلو من نوعه الاول
٢٧	» » الثاني
	(التنباك الشيرازي المعروف بالحجازي)
٢٣	الكيلو من نوعه الاول
٢١	» » الثاني
٢٠	» » الثالث

***

قلنا وهناك مسألة اجدر بالاعتناء من اخبار الجهات المجاورة ومن جهات البك وبعلبك والقاع ان الامطار كانت فيها بكثرة عجيبة جعل الله سنتنا هذه سنة خير وبركة بمنه

— يسوءني ان اخبركم بحدوث حريق في قصر «دمر» الذي جلله خاصة الحسيب النسيب الامير عمر الحسني الجزائري وبعضه خاصة صاحب السيادة والفضيلة السيد محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري فدمرت النار جميع حجراته مع ما اشتملت عليه من الآثار والرياش الفاخر ويقدرون الخسائر بنحو خمسة الاف ليرة عوَّض الله الجميع خيراً وحفظهم من كل مايكرهون

اما سبب الحريق فهو ان جرذاً تناول علبة من كبريت الشمع وسار بها الى (الطوان) الخشبي فأخذ بأكلها فاشتعلت واشتعل الخشب واخذ يمتد الى ان تناول القصر كله مع مابذل من الهمة في اطفائه

— في الساعة الواحدة من ليلة السبت الماضية ونصف بينما كان الشاب ابراهيم ابن عرابي واقفاً في دكانه اذ فاجأه رجل واخذا يتعادثان في الكلام فما كان من الرجل الاَّ ان استل مدية وطعن بها ابراهيم ثلاث طعنات فخرَّ ميتاً للحال وله من العمر عشرون سنة . اما القاتل فركن الى الفرار والتحري جار عليه

بعلبك في ١٩ الجاري سنة ٣١٧ لمكاتبنا

بعيد ظهر امس اكفهرَّ وجه السماء عندنا وتبلبدت الغيوم في الأفق فأومض البرق وقصف الرعد وما كادت تبلغ الساعة الثانية حتى ازداد قصف الرعد ولمعان البرق وخيل ان السماء ستطبق على الأرض فاوجس الاهلون خيفة ورفع الكل اكفَّ الدعاء الى الكريم المنان ان يلطف بالعباد والبلاد واستمرَّ الحال على ذلك نحو الساعة ولكن يالها من ساعة ماأشدَّ هولها وما اخوفها . ثم بعد نحو ربع ساعة امطرت السماء مطراً غزيراً عقبه بَرَدٌ كبير بلغ بعضه نحو ربع الاوقية . واغزر المطر كان موجهاً نحو الشرق عند موقع رأس عين بعلبك الشهير ودام نيفاً وساعة فسالت السيول على البلد شرقاً وشمالاً .

اما من جهة رأس العين فكان السيل يتدفق كالجبال فما مرَّ على دار الاَّ وخرَّبها ولا طاحون الاَّ وهدمها وهكذا الى ان بلغ السوق فأخذ ما في القهاوي والدكاكين والافران والحمَّام والدواب المربوطة في الخانات حتى بلغ عدد الدكاكين المهدمة نيفاً وثلاثين وصيَّر كثيراً منها على اهبة السقوط . وبالجملة فان الخسائر في الاموال كانت بليغة جداً بحيث يصعب احصاؤها وخصوصاً الكروم التي لم يبق منها السيل ولم يذر . عوَّض الله الجميع خيراً

اما الأنفس فقد اهلك السيل منها فتاة عمرها عشر سنوات كانت في الطاحون ورجلين من الطليان كانا يشتغلان بالسكة خارج البلد . وقد بذل عزتلو سعيد باشا سليمان رئيس البلدية وفتوتلو رشيد اغا يوزباشي الضابطة من الهمة منتهاها في تخفيف الويلات حتى انهما كانا يخاطران بانفسهما لتخليص جملة أناس من الغرق وكذلك فعل احد رجال الضابطة واسمه صالح اغا . هذا ما تيسر لي الان كتابته وربما كان الخطب اشدَّ مما ذكرت ولا بدَّ ان ينظر ولاة الأمر في تهوين المصاب وخصوصاً على الفقراء المساكين الذين اصبح كثير منهم في حالة يرثى لها والسلام

وجاء نا منها ايضاً انه قد حدث في اليوم التالي سيل ثان في الجبل الغربي ابتدأ من قرية دير الاحمر وتوجه شمالاً لكن اضراره كانت والحمد لله خفيفة بالنسبة الى الاول

— حضر من دمشق هيأة تفتيشية لرؤية حساب طابور بعلبك من سنة ٣٠٦ الى سنة ٣١٦ وهي مؤلفة برئاسة الهمام عزتلو رفعت بك القائمقام بصحبة رفيقيه عثمان افندي الايامي وفتوتلو عبد الرحمن افندي الاتاسي كاتب الطابور وسنأتي بخبركم بما يكون

الحديدة (اليمن) في غرة الجاري لمكاتبنا

« تأخر وصولها »

ما انفك صباح الاحد الماضي الموافق لعيد الجلوس السلطاني حتى سمعنا اصوات المدافع تؤذن بقدوم اليوم الأغر . وما طلعت الشمس حتى برزت المدينة بأبهى حلل الزينة كانها غادة حسناء او روضة غناء . وكانت دار الحكومة مزدانة بأجمل زينة واكتنفت الساحة التي امام بابها عقود من اغصان الشجر الفضة النضرة تعلوها الاعلام العثمانية وكتب فوق الباب كلمة الدعاء « بادشاهم چوق يشا » خط بديع ورسم العلامة الملوكية الباهرة وسماً منقشاً يستوقف انظار المنفرجين وكانت العساكر مصطفة في طرف الساحة بموسيقاها تقابلها من الطرف الآخر تلامذة المكاتب بأحسن الازياء

وعند الساعة الثالثة اجتمع في دار الحكومة وفود المهنئين من السادات والعلماء والاعيان وفضيلة النائب ورؤساء الدوائر وكان حضرة وكيل المتصرفية اميز الالاي محمد علي بك يقابل الوافدين بالبشر والايناس ولما تم عقد انتظامهم فاه بخطاب بين فيه بعض ماوصلت اليه البلاد العثمانية من الترقي والعمران منذ تبوأ مولانا امير المؤمنين عرش الخلافة واريكة السلطنة ثم نهض وخرج الى الساحة التي امام الدار وتبعه الكل فوقفوا في الساحة ورفع الجند اصواتهم بالسلام وكان خلقهم الجم الغفير من الاهالي المحتفلين وهناك تلا فضيلة الشيخ محمد بن محمد فقيره خطاباً دعا فيه لسيدنا ومولانا امير المؤمنين ثم عزفت الموسيقى ثلاثاً تخللها هتاف جميع الحاضرين (بادشاهم چوق يشا) ثم عاد الوكيل الى قاعة الاستقبال وعاد المهنئون معه وهناك ادير ت عليهم كؤوس المرطبات وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بنغماتها الشجية ثم انصرفوا فرحين مسرورين ونهض وكيل المتصرفية الى باب القاعة لوداعهم ثم دخل امراء وضباط العسكرية بملابسهم الرسمية وما استقر بهم الجلوس حتى اظهروا شكرهم لرب العزة والجلال على عود هذا العيد المبارك على ملجأ الخلافة القائم بجلائل الاعمال في ترقي الامة الى اوج الكمال فما اتم عملاً عظيماً الا وقام بعمل اعظم منه اطال الله بقاءه في مصالح الامة والملة وهكذا ختمت هذه الحفلة الباهرة ثم تلتها ليالٍ الزاهية الزاهرة فعند ماغابت الشمس برزت دار الحكومة وسائر الدوائر الرسمية والبلدة بأجمعها مطرزة بأبدع طراز من الانوار التي يكاد سناها يذهب بالابصار واخذت الاسهم النارية تصعد في الفضاء وتمزق بأنوارها حنادس الظلماء وكانت بواخر الشركة المخصوصة الراسية في الميناء مزينة بالمصابيح احسن زينة والباخرة (نور البحر) من بواخر خفر السواحل ترسل على البلدة انوار مصابحها الكهربائي الساطع مما زاد بهجة تلك ونضرتها وانقضت تلك المشاهد الباهرة بعد نصف الليل بأتم سرور وكان الاهالي يلهجون بالدعاء لأمير المؤمنين بدوام النصر والتمكين ونختم رسالتنا هذه بآمين

اخبار الجهات

مصر

مساء الثلثاء الماضي وصل الجناب الخديوي الفخم الى ثغر الاسكندرية على يخته (المحروسة) عائداً من دار السعادة بعد ان لقي فيها مالقي من عظيم التجلة وباهر الاكرام . وقد عادت بصحبته حرمه المصون وسعادة شقيقه محمد علي باشا فتلقاه العلماء والنظار والوجهاء بالاعتزاز والترحاب

— يصل الاسكندرية في ثالث تشرين الجاري « اول امس » لجنة علمية مؤلفة من كبار الفرنسويين وعددها ١٨٠ نفساً بينهم ٥٤ امرأة . وهذه اللجنة كانت قد ركبت الباخرة (سنغال) من مرسيليا تقصد عليها رودس وقبرص ويافا وبورسعيد والاسكندرية فلما بلغت جزيرة (كورسكا) أُصيب احد بحارتها بالطاعون ثم أُصيب ثان وثالث فأُعيدت الباخرة الى محتجر (مرسيليا) وقررت اللجنة العدول عن زيارة فلسطين وزيارة مصر فقط

— جاء في احدى الصحف المصرية ان الجناب الخديوي سيشخص في الشتاء المقبل الى الصوان ومنها يركب النيل ذاهباً الى وادي حلفا حيث يتفقد الشؤون هنالك ومن وادي حلفا يذهب الى دنقلة حيث يحظى العلماء والمشايخ والاعيان بمقابلته ثم يأتي برنز فالخرطوم ويستعرض في الاخيرة الجيش ونقام هنالك مظاهر عظيمة اكراماً لفخامته ويقال انه يشخص من الخرطوم الى وادي مدينة الواقعة على النيل الازرق ومنها الى الدويم على النيل الابيض وهي مرفا كردوفان

ولم يعين اجل سفر جنابه الى السودان لكنه سيكون في اوائل كانون الثاني القادم على الغالب

اختراعات

مصنف حروف عجيب

اخترع المسيو الكسندر دون آلة لصف الحروف ما على العامل الا ان يضع فيها الحروف على ترتيبها في كل كلمة وهي ترتيب الكلمات احسن ترتيب قبل انه يصف بها العامل ١٢٠٠٠ كلمة في الساعة ولا ريب في انها ستكون من اعظم مرخصات الكتب والجرائد الاوربية

التلغرافون

التلغرافون الذي اخترعهما حديثاً المستر بلسن الكونها غني وهي مجموع التلغراف والفونوغراف فجاءت احسن من كل منهما منفرداً الى حد بعيد فيمكن الانسان ان يرسل بها النبأ الواحد مراراً لاتحصى الى اماكن مختلفة في وقت واحد

« الرئيس »

اكتشافات

آثار قديمة

ذكر (الاهرام) انه بينما كان بعض العال الوطنيين يشتغلون بمصرف عند الرصيف الشرقي في الاسكندرية اذا اكتشفوا قطعة من الغرانيت السوداء طولها متر و ٧٠ سنتيمتراً وعرضها ٢٨ عموداً من الكتابة الهيروغليفية فأرسل الخبر الى الدكتور (بوتي) فاسرع لمشاهدة هذه الآثار التي يظن انها قاعدة تمثال مثلث ويؤخذ من الكتابة المذكورة انها ترجع الى ماقبل عهد البطالسة وقد نقلت الى المتحف اليوناني الروماني . ه

اخبار متفرقة

اصلاح الصين

جاء في اخبار البريد ان امبراطورة الصين قد اصدرت امرًا بانشاء المدارس الكبيرة والصغيرة والكليات الجامعة في كل اقليم من اقاليم الصين

وصية غنى

توفي في الاستانة احد موسري الارمن فيها واسمه المسيو بول استفانوفيتش عن ثروة بلغ مقدارها خمسة وثلاثين مليونًا من الفرنكات وليس له وريث غير اخيه القاطن في لندرا. كان المتوفي من ارباب الخير اذ كان مخصصًا سنويًا الفًا وستمائة ليرة في سبيل البر والاحسان وتأسيس المدارس والمستشفيات وقد اوصى قبل موته بجميع ثروته «الا مائة الف ليرة كتبها لأخيه وابنة اخته» لتنفق في وجوه البر وتأسيس الامكنة الخيرية

الامبراطور غليوم وفقراء الروس

كتب من برلين انه لما كان الامبراطور غليوم نازلاً في (رومنتن) ولاسلاً زيارة روسيًا سار على حصانه الى مدينة صغيرة على الحدود الروسية وكان الثار قد دمرت في آب الماضي جانبًا منها فتجمع الاهالي وقال لهم ان القيصر كلفه ان يبلغهم انعطافه ويوزع عليهم خمسة الاف روبل

هبات القيصر في فرنسا

ذكرت جرائد البريد ان القيصر قد تبرع في زيارته الاخيرة بمائة الف فرنك على فقراء باريز وبخمسة عشر الفًا على فقراء «دنكرك» ومثلها على فقراء «كومبين».

وخمسة الاف على فقراء «ريمس» وقد سأل القيصر المسيو والدك روسو رئيس الوزارة ان يقدم هذه المبالغ باسمه الى بلديات المدن المذكورة لتقوم بتوزيعها

الامطار في الهند

بشرت الاخبار البرقية بنزول الامطار الغزيرة في بلاد الهند نزولاً انتعشت له البلاد بعد عبوسها وتحسنت الدلائل على مستقبل المحصول

مسابقة بحرية

قالت روتر: لقد جاءت آمال الاميرالية البحرية الانكليزية بوجه عام لان اليخت الاميركي قد سبق اليخت الانكليزي في احوال كان المظنون انها موافقة لهذا. ثم اشفعت ذلك بقولها: على ان تغير الهواء يمنع من اعتبار التجربة صادقة

الطاعون في ايطاليا

جاء في تلغراف من نابولي: ان الفحص البكتريولوجي قد اثبت ان ١٢ من الحالات قد اصيبوا بالطاعون في (بتوفرانكو) فمات منهم خمسة

مَن تقتلهُ الدنيا

يحب المستر سكونيج الاحصائي الشهير عن ازدياد السكان فقال ان ازدياد الشعوب الآرية آخذ في التناقص. وان الشعوب التوتونية التي منها الانكليز والالمان والاميركان تزيد اكثر من الشعوب اللاتينية التي منها اكثر الفرنسويين والايطاليين. واكثر البلدان سكانًا الآن بلجيكا وبلغ عدد السكان في الميل المربع منها ٥٧٢ نفسًا. فا بلغ سكان الميل المربع الف نفس (وهو كذلك في القطر المصري) قبل ان البلاد امتلأت بالسكان. وفي الارض ٥٢ مليون ميل صالحة للسكن فلا تمتلئ الا متى بلغ عدد السكان ٥٢ الف مليون نفس واذا بقي ازدياد السكان على ماعليه الآن اي نحو واحد في المئة سنويًا بلغوا هذا العدد سنة ٢٢٥٠ للمسيح كما يرى في هذا الجدول

السنة	السكان بالملايين	عددهم في الميل
١٩٠٠	١٦٠٠	٣١
٢٠٠٠	٤٣٢٨	٨٣٠
٢١٠٠	١١٧٠٦	٢٢٥
٢٢٠٠	٣١٦٦٢	٦٠٩
٢٢٥٠	٥٢٠٧٣	١٠٠١

فلا تمتلئ الارض بسكانها الا بعد ثلثمئة وخمسين سنة هذه اذا بقي متوسط النمو على ماهو عليه الآن. «المقتطف».

المرسلون الالمانيون في الصين

افادت اخبار بكين انه قد أحرقت محطة مرسلي بال الالمانيين في يونغ نونغ بالجهة الشمالية الشرقية من توانغ نونغ ويظنون ان الفاعلين هم من جمعية تريد السرية

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية. وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

***

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعًا جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي انا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكلة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والاجه والماع حريري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الاروام او يطلب منا شيئًا من اهالي الجهات البعيدة يرى مايسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء حيال وخانجي اخوان

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول. واذا لم يفعل دائمًا ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



الاودول

هو احسن وانشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

العدد ١٣٥١ — السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفًا

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١ رجب الفرد سنة ١٣٠١٩ — موافق ١ تشرين الاول ش و ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة · المحاماة · الاستانة العلية · اخبار محلية · مطبوعات جديدة · مباحث علمية · تركة السلف · اخبار الجهات: لبنان · حصن الاكراد · منشورات سياسية · متفرقات · اختراعات · اعلانات

ماجريات الساعة

افادت الاخبار الاخيرة ان معتمد اسبانيا الذي اخبرنا مكاتبنا في المغرب الاقصى بذهابه الى مراكش ليقدم للحضرة الشريفة رقيم حكومته بشأن الولدين الاسبانيين اللذين اختطفتهما قبيلة بني عروس قد بلغ العاصمة وان الحضرة الشريفة قد وعدته باجابة مطالبه وان الولدين لا يزالان حيين

وروت «الحاضرة» عن اخبار (اسفي) بتاريخ ٢١ من جمادى الثانية ان رجال الحكومة المراكشية لا زالوا بهمة وزير الحرب السيد المهدي المنبهي يبذلون الهمة في الاستعداد لخروج الحملة المعروفة عند القوم بالحركة والمظنون ان هذه الحركة حركتان احداهما قاصدة بلاد تفيلالت · والثانية وجهتها الغرب والسوس الاقصى ولكن لم يظهر حتى التاريخ مايدل على تحرك ركاب الحضرة الشريفة من مراكش الى فاس بل ربما تأخرت الى مابعد عيد الفطر وانما عمال الجهات والقبائل مستمرون على ارسال الجمال والخيل والبغال لنقل الاثقال وجرّ العدد وبعض الاعمال فرضت عليها الاعانة المالية لهذه المصلحة الحربية

وصدر امر الحضرة الشريفة الى وزير الحرب ببذل الجهد في جمع الحالة لتأليف جند يتوجه لتدويخ القبائل الباغية التي امتنعت من تسليم اسارى الاوربيين الذين وقعوا في قبضتها ومن جملتهم ضابطان من الاسبان تجاوزا حدود (سبتة) وزيادة على هذا الجند استقر رأي الحاكم على تجنيد خمسين الفًا من العساكر النظامية استعدادًا لما عسى ان يحدث من الحوادث وبطرًا من الطوارئ

ويؤكدون انه قد اطلق سبيل جميع العمال والقواد والمساجين الذين كانوا رهناء السجن بالمكان واصبح الامناء ووكلاء المالية مهتمين بترتيب اموال الجباية الموظفة على القبائل على معنى التنقيص من كميتها وهي مأثرة من مآثر السيد المهدي المنبهي تلقاها عموم الرعية بمزيد الفرح وان كانت ولاية هذا السياسي قاصرة في اللقب على وزارة الحرب وصار الناس يترقبون ما ينجم عن سياحة الوزير السيد عبد الكريم بن سليمان من المآثر النافعة بعد عودته من الديار الاوزباوية

ومن الخرافات التي ادرجتها الصحف الاوزباوية بخصوص السيد المهدى المنبهي ان هذا الوزير استولى على بعض اموال من التركة الواسعة التي خلفها الوزير احمد بن موسى فقد استفيد من رجال الدائرة الشريفة وغيرهم من اهل الخبرة ان تلك الاشاعة مجرد اختلاق وافتراء

ومنها بتاريخ ٢٧ من الشهر ان عموم الاهالي قد سرهم سرورا بليغًا ما نالهم من ان الوزير السيد المهدي المنبهي قد حرر لائحة قانونية في تنظيم الجباية بما تكفل به مظالم العمال والجباة وانه قد جرى العمل بتلك اللائحة في قبائل الرحامنة فعاد الاصلاح بمنافع مهمة اما العمال والجباة فقد ساءهم ذلك لما فيه من كف ايديهم عن الضريبة المعروفة بالفوضى وهي فيما يرى عن احتكارهم لتلك الجباية بمقاولة ومبلغ معلوم مع الحكومة وخلاصة تلك اللائحة ان يعين الجباة من امناء المالية وكتاب الحكومة يباشرون الجباية دون العمال على ان جميع عمال الاحواز قد اعتضدوا لمشروع الوزير واخلصوا له الولاء في هذه المأثرة الجليلة. واصدرت الحكومة منشورًا لسفراء الدول في اشعارهم بهذا الاصلاح

***

قالت روتر: ان الجرائد الانكليزية ما برحت حاملة على حكومتها في مسألة الحرب الترنسفالية حتى ان جريدة (الديلي نيوز) قد تكلمت بأشد لهجة وعتاد وكررت قولها ان الأمة البريطانية تود ان تبذل جهدًا جديدًا. وتقول التيمس ان مسلك الوزارة البريطانية في الحرب باعث على الارتباك وخالع للقلوب اذ لا زال تبدي عدم الاهتمام في الظاهر. على ان الاخبار الأخيرة تفيد ان وزارة الحرب الانكليزية قد اتخذت الوسائط اللازمة لارسال تسع بواخر في اواخر تشرين الجاري تقل نجدات لمستعمرة راس الرجا. وعقدت التيمس ايضا فصلاً مهمًا في مقالتها السياسية اعربت فيها عن حقيقة الحال في ساحة القتال وها كما بتصها كما عربها «اللسان» قالت:

«اننا في غنى عن الاطناب في مليد اليأس من اخبار القتال ولا نرى انفسنا في حاجة لالباس الانباء الترنسفالية قاطبة ثوبًا من الغلو لاننا لا نعلق عليها شيئًا من الاهمية ولكن من الجهة الاخرى لا نشك بانها تكون امثولة للحكومة ومعيارًا يحث ركائب همم ومنادبها يتضح لها بان الحرب التي ظنتها لا تجاوز السنة حتى تصير عجوزا شمطاء ممدودة الظهر مرّ عليها الان ما ينيف على سنتين ولا تزال فتاة كاعبا تختال ببردها الدموي في انحاء افريقيا غير مبالية بما ظن بها ولا ملتفتة الى عظمة انكلترا وشمخها الراسخ

ولكن اللوم في ذلك كله راجع الى الوزارة ولا يطيب الشعب ذرة منه البتة لانها عند شبوب هذه الحرب سارت على مقتضى ظنونها فلم ترسل الى الترنسفال من الرجال سوى ما لا يذكر بالنسبة الى ما يطلبه المركز الحربي وفيما نظن ان الذي منعها عن تجهيز العدد الكافي خوفها ان تستهدف للنفقات الطائلة فرغبت في استعمار افريقيا من اخصر الطرق وكان ان ساء ظنها وفسد زعمها واردفت الحملة الاولى بحملة اخرى وهلم جرًا. وأنفقت من الاموال ما كانت قد جمعت عليه يد الضنانة وحتى الآن لم تقو على تمهيد تلك السبل وازالة تلك العقبات وما ذلك الا نتيجة ما اوحته اليها ظنونها الفاسدة وما درت بان الحرب لا يحمى لها وطيس من

لاشيء وان من طلب الغنائب بذل في سبيلها النفائس

ظنت لأول الامر ان الحرب لا يقتضي لها اكثر من سنة وبعد انقضاء هذا الاجل ظهر للعيان ان الانكليز في حاجة الى البحدات اما الوزارة فلم تنظر هذا النظر بل غضت الطرف واغضت على القذى كانها خجلت من تكذيب ظنونها والرجوع الى الوراء فاصرت على رايها وبعثهم بارسال الجنود وتعبئة الجيوش الا بعد بضعة اشهر تعد من اثمن اوقات هذه الحرب لان البوير كانوا في اثنائها قد تمكنوا من الانكليز اي تمكن وابلوا بهم بلاء مذكوراً حتى لم يبق منهم سوى النزر اليسير وكان عدد من ارسلتهم اذ ذاك ستة عشر الفاً من اليومنري ولكنهم بالاستناد الى الافادات التي كانت تترى من اللورد كتشنر ليسوا دوي خبرة بالقتال ولا هم رجال حرب ونزال لان كثيرين منهم يجهلون ركوب الجياد وقسماً يجهلون اطلاق الرصاص فلا يصوبون بندقية او مدفعاً الا وتخلي الوصاحة المرمى وتطلق الى مسافة بعيدة عنه وقسماً منهم قادوه الهمة ضعيفو العزم لم يتعودوا ركوب المشاق ولا خاضوا في حياتهم غمار الوغى ولو اطلق العدو النار على مقربة منهم ورن دوي المدافع في اذانهم لما كلفوا انفسهم الدفاع والمحاماة عن ارواحهم فالستة عشر الفاً المذكورون انفاً هم فعلاً بضعة الاف ان لم يقل بضع مئات والجيش الذي يكون على هذه الحالة من سوء الدربة وقلة الحنكة وعدم الخبرة والافتقار الى البسالة لا يصح ان يسمى جيشاً وكان على الوزارة ان تتدبر هذه المسألة وتقف على مقام هؤلاء الرجال من حيث الشجاعة قبل ان ترسلهم طعاماً لسيوف الاعداء واشلاء لكواسر الارض والسماء

ويا ليت الوزارة وقفت عند هذا الحد فانها عند ماعاد اللورد روبرتس من ساحة القتال ارتاحت نفسها وتوهمت ان الحرب القت اوزارها وصور لها اللورد نفسه ان البوير خضعوا صاغرين ونكصوا على الاعقاب مقهورين بعد ان اسر كذا وقتل كذا وجرح كذا ولم يبق منهم سوى شراذم قليلة العدد لا يعبأ بها ولا يلتفت اليها فقبضت هذا الكلام على ظاهره واخذت تستقدم الضباط والعساكر من افريقيا اعتقاد ان نيران الحرب خمدت ولم يعد من لزوم لابقاء هذه الجيوش فانعكست عليها الآية ودارت الدائرة وتبين ان تلك البقية التي سماها اللورد شراذم لاطاقة لها على اطراد القتال هي نفسها التي افرخت ونمت وتفرع منها رجال عديدون وهي نفسها التي لم يتسن للورد كتشنر تدويخها ولا قدر ان يفوز منها بطائل

اما اللورد كتشنر فانه بدلاً من ان يسعى لرتق الخرق زاد في توسيعه وذلك انه اذاع منشوراً حكم فيه بالنفي المؤبد على عشرة من البوريس فازداد بهذا المنشور شغب البوريس واضطرمت النار في صدورهم وقامت قيامتهم وتكاثفوا ودبت في عروقهم الحمية ولم تطق انفسهم الابية ماذكر في هذا المنشور ولو علم اللورد انه سيصل الى هذه النتيجة لما كتب بهذا الصدد كلمة واحدة ولكنه حسب البوريس قوماً رعاديد يحفلون من صغير الصافر فظن ان هذا التأديب يعقب راحة له ولرجاله فعمل مافعل وكانت التتيجة وبالاً ولو عامل هؤلاء الزعماء بالحسنى واكرمهم ولم يحكم عليهم هذا الحكم لما ثار البوريس هذه الثورة بل جاؤا اليه مضافين مسالمين اما عجزاً منهم او رغبة في ارجاع السلم وشفقة على انفسهم واملاكهم اما وقد غض من كرامتهم فلم يقووا على احتمال الضيم والصبر على هذا التحكم فقاموا كما ذكرنا ولا يزالون حتى الان يغيرون ويبسلون او كما قالت بعض الجرائد يحاربون الانكليز والصف بازاء الصف والعين على العين كما كانوا يفعلون لاول نشوب الحرب كل ذلك نتيجة سوء التدبير ونتاج هذا المنشور.

ثم ختمت الجريدة كلامها هذا بان الرئيس كروجر هو الذي اشهر الحرب وان الحرب عادلة وان البوير وان كانوا ينتصرون الان فلا بدَّ من ان تدور الدائرة عليهم الى ان قالت: ونحن على يقين بان الحكومة تهتم بالاسراع وانجاز الحرب وان كلامنا الأخير لا يكون مدعاة لاهمالها وتقاعدها واستنزالها اقدار البوير الى هذا الحد فرب صغير اضرَّ بكبير والبعوضة تدمي مقلة الاسد بل تأخذ الامير بيد العناية وتبحر سيوف همتها كل ماضي الحدين حتى يقضي المشكل وهي عزيزة الجانب. ه

***

اما اخبار ساحة القتال فها كما ملخصة عن المصادر الانكليزية

اخبر اللورد كتشنر ان الكولونل ككويتش حرح جرحاً بالغاً. وان الحرس البريطاني قد نبه الجنود الى قدوم البوير ولكن ذلك جاء متأخراً — كما قال كتشنر — فلم يتمكن الانكليز من منع البوير عن زحزحة احدى القصائل واختلال موقعها العالي الذي اطلقوا منه نيراناً مهلكة مدة طويلة وقد خسر الفريقان خسارة كبيرة

وافادت تلغرافات جديدة ان الجنود البريطانية اسرت عدداً كبيراً من البوير في اوراج والكاب وان الماجور هالموس الذي يحارب في الجهات الشمالية من نهر زند استولى على معسكر ماريه واسر ٢٠ رجلا فيه وقتل وجرح اربعة غيرهم اما ناتال فلم ترد اخبار عنها والمستفاد من الاخيرة انه يجري لتحال جربة مهمة

صدر الامر في لندرا الى الكتيبة الثانية من جنود ليستر بالسفر الى رأس الرجاء. ان السير غوردون والمستر روس الانكليزيين قد عادا من الترنسفال ولم تعلم مهمتهما والظاهر انهما يودان ان يتضافى الرأي الى اللورد ملنر حاكم المستعمرة الكابية واللورد كتشنر في شان اشهار الأحكام العرفية وشان الحالة العمومية

وورد من اخبار دندي ان الجنرال ليتلتون الانكليزي يدير حركة واسعة النطاق في الجهات الجنوبية الشرقية رغبة في اجبار البوير على ضم قواهم وان الجنود البريطانية تحيط بأهم جيوشهم الذي هو بقيادة الجنرال بوثا القائد البوري العام وتدفعه الى شمالي زولولاند

علم الاجتماع البشري

المحاماة

تتمة ما سبق

وقد دام الحال جارياً لدى القضاء منذ اوائل الاسلام الى اوائل القرن المنصرم حيث رأت دولتنا العلية نضرها الله ان هذه المهنة اصبحت وسيلة للاسترزاق يتخذها اي شيء كفوءاً كان او غير كفوء ورأت ما ينجم عن ذلك من الاضرار بحقوق العباد ومدينة البلاد فوضعت هذا الامر موضع النظر الى ان افضت الخلافة العليا الى جلالة متبوعنا السلطان الاعظم الحالي حفظه الله فوضع نظاماً مخصوصاً تعينت به شروط الاهلية الواجب حصولها في من يرغب تعاطي هذه المهنة وحظرت ذلك على غير الاكفاء كما عينت الاجور الواجبة للمحامين مفصلاً مما لا حاجة لذكره هنا ولا بد ان يراعى هذا النظام بأسهل شروطه في سائر انحاء المملكة غير انه قد ترك بيان التزامات المحامين الامر الذي كثيراً ما ادّى ويؤدي الى العبث بسلامة الضمائر وحقوق ذوي الاشغال فلأجل افادة القراء وخدمةً لرصفائي أخص مواد القانون الذي اشرت اليه:

(١) يجب ان يكون المحامي متضلعاً بلغة البلاد منصفاً بالعلم الكافي في شريعتها وقوانينها مع حسن السيرة والاجماع على امانته محلياً وقد زاد القانون الفرنساوي مؤخراً على هذه المادة قوله: (والالمام بمبادي جميع فروع العلوم)

(٢) ان المحامي قبل قبوله التوكيل في دعوى ما يلزمه ان يفحص انصافها او احتمالها ويوضح ذلك لموكله وإلا لو حامى عن دعوى غير عادلة بمعرفته او جهله فهو مذنب تجاه المحامي عنه والمحامي ضده لافتراض ان يضيع حق ذي الحق او يتكلف غير ذي الحق الى مصاريف وخسائر كان يغنى عنها لو نبهه الى عدم عدالة دعواه وتجاه المهنة لسلوكه خلاف مقتضياتها وعليه ان يتفرغ عن الوكالة او يسعى بالمصالحة جهد الطاقة

(٣) اذا بدا له اثناء المحاكمة افتعال

ما يؤدي الى ضياع الحق فعليه اقناع الفاعل بالاثناء عنه والا فهو ملوم إزاء الوظيفة

(٤) لا تجوز الموافقة مع المحامى عنه على الاجرة بعد المباشرة في معاطاة الدعوى لانه الموكل بعد اظهار مستنداته لوكيله يجبر من تلقاء نفسه على ان يخضع لأية اجرة كانت لئلا يخونه الاّ اذا تصرف بذلك المحامي دون مخادعة وكانت الاجرة عادلة فلا يلام بموافقته عليها ولو بعد مباشرة الوكالة

(٥) لا تجوز المشارطة على جزء من مادة الدعوى مثل نصفها او ثلثها او ربعها كأجرة تمت تقدير ربحها لافتراض ان ذلك يؤدي الى السعي بالغلبة بالطرق الجائرة والغير الجائزة كما لا يمكنه ان يطالب الاجرة حسبما يروم بل بالنسبة الى حسامة الدعوى وصعوبتها والى علمه ومقامه الخصوصي والى استعمال المكان اما اذا كانت الاجرة معينة من قبل الشريعة المحلية فيجب القيام بها

(٦) اذا صارت الموافقة على الاجرة والموكل ترك الدعوى او تنازل عنها فيمكن للمحامي ان يستوفي جميع الاجرة المشروطة اذا لم يشترط خلاف ذلك قبل المباشرة بالمحاماة

(٧) يمنع اذا حامى عن كلا الجهتين وثبت ذلك لدى المحكمة لانه لا يجوز ممارسة وظيفتين متضادتين في دعوى واحدة ويطرد ايضاً ويمنع ان اوّل نصوص الشريعة الى معان فاسدة او سبب لمواثق للحكم غير مشروعة قاصداً بذلك ضرر الجهة الاخرى

(٨) يضمن ويمنع اذا ثبت انه اعلن للخصم ببراهين ومستندات موكله او اذا مسك دعاوٍ اكثر مما يمكنه بها والاشتغال فيها او خسر الدعوى بسبب عدم خبرته او توانيه او ارتكاب الرشوة من الخصم

(٩) عليه ان يحامي عن الفقراء مجاناً عند الضرورة الثقيلة خصوصاً اذا كان الفقير مدعى عليه وعند ما يكون له وقت من زمانه وامكان من ثروته غير ملتفت بذلك الى الجنسيات

هذا ما لخصته عن القانون الروماني القديم بعد تحويره من بعض مجالس الامة عند الأمم المتمدنة في العصر الحاضر ولا يخفى القراء ما بهذا القانون من احكام الوضع ومواضع الحكمة وحبذا لو اتخذناه نحن دستوراً نتتبعه لدى إيفاء الوظيفة فنكتفي شر سوء السمعة والمظنة في نظر العامة

ولي كلام طويل على سلوك البعض من المتطفلين نظيري ارجئه الى فرصة أخرى فان ما ابتغيه من هذه الرسالة الان ليس الاّ البيان ان هذا الفن عريق بالقدم شريف المبادئ، قويم المنهج نبيل الغاية اذا أحسن استعماله كان اهم اسباب الانتظام القويم واكبر عوامل الراحة والسلام

صيدا سليمان مصوع

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

فوضت ولاية ارضروم الى حضرة عطوفتلو ناظم بك افندي والي الموصل وولاية البصرة مع قومندانيتها الى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى نوريي باشا قومندان الفرقة النظامية الخامسة في اشكوب وأحسن الى زوجه بنشان الشفقة الاول

وولاية الموصل الى حضرة سعادتلو الحاج رشيد باشا مأمور اسكان المهاجرين في اقره المنفصل من معاونية ولاية اطنه

وجهت رئاسة لجنة مرتبات الخزينة الجليلة وتعقيب التحصيلات على حضرة عطوفتلو سعيد بك افندي قومسير الديون العمومية علاوةً على وظيفته هذه

وافتتمامية سروج من اعمال حلب الى عبد الرحمن نائلي افندي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني

علية

فوضت مولوية الشام الشريف من بلاد الخمس اعتباراً من غرة ربيع الاول من السنة الآتية الى فضيلتلو محمد توفيق افندي من مخرج الموالي حفيد مفتي زاده امين افندي

«رتبة»

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني الى عزتلو مهران ماميقونيان افندي قومسير الخط الحديدي بين يافا والقدس

«نشان»

أحسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة دولتلو ذكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وناظر عموم المكاتب العسكرية الشاهانية

والعثماني الرابع الى احمد افندي حرازي من تجار الحديدة

الجوامع والمدارس

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بتشكيل لجنة مؤلفة من بعض الوكلاء الفخام للنظر في وفاية الجوامع والمدارس في دار السعادة من الاندراس وللتذرع بالاسباب الآئلة الى تأسيس مدارس جديدة في الولايات وبالأخص الصناعية منها. وفق الله هذه اللجنة للقيام بهذا المشروع الخطير قياماً تنطبق على مقاصد الذات الشاهانية ايدها الله

مفتشا الخط البرقي الحجازي

جاء في الانباء الرسمية انه قد عين حقي افندي مدير بريد دمشق مفتشاً للخط البرقي الحجازي جهة سورية. وعين عثمان افندي مدير تلغراف المدينة المنورة مفتشاً للخط المذكور جهة المدينة المنورة

الميزانية البحرية

تقول جرائد الاستانة انه قد ضمَّ عشرة الاف ليرة على ميزانية البحرية العثمانية

لجنة مالية

أُلفت لجنة مالية برئاسة حضرة عطوفتلو سعيد بك افندي قومسير الديون العمومية لتحصيل الاموال الاميرية ودفع المرتبات بأوقاتها القانونية ولفحص الحوالات المالية القديمة المرسلة الى الولايات وقد باشرت اللجنة اعمالها منذ غرة الشهر الجاري

البواخر الالمانية

تعهدت شركة البواخر الالمانية التي تسير سفنها في الشرق بنقل اكياس البريد العثماني مجاناً على ان تمنحها الحكومة العثمانية تلقاء ذلك ما لسائر الشركات الاجنبية من الحقوق فاجابتها الحكومة الى طلبها وكتبت الى مديري البُرد العثمانية بذلك

التجارة العثمانية

نشرت امانة الرسومات احصاء بينت فيه تجارة البلاد العثمانية داخلها وخارجها واشفعته ببيان اهم الممالك الاجنبية التي عاملتها البلاد العثمانية لعام ١٣١٣ وهو:

الممالك التي ابتاعت امتعة من البلاد العثمانية:

ليرا عثمانية	
٤٩٢٩٠٧٤	انكلترا
٤٣٣٠٣٩٤	فرنسا
١٣٦٩٢١٧	النمسا والمجر
٤٨٥٨٤٩	ايطاليا
٤٥٥١٣١	المانيا
٤٢٩٢٢٠	روسيا
١٢٩٩٨٨٨٥	

الممالك التي ابتاعت البلاد العثمانية منها السلع التجارية:

ليرا عثمانية	
٩٨٧٣٠٣٥	انكلترا
٤٦٠٣٦٢٩	النمسا والمجر
٢٤٢٤١٨٠	فرنسا
١٦٦٨٦٢٣	روسيا
٩٩٠٦٦٧	ايطاليا
٥٨٢٧٠٧	ايران
٢٠١٤٢٨٤١	

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولياً وفارسية. وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وامثالاً حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ بحيث يكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والانسية والسورية والعمومية والكلية

كمال قرح

اخبار محلية

السكة الحجازية

يؤخذ من البيان الاسبوعي الصادر من رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية انه قد انتهى في الاسبوع الماضي في الشعبة الاولى من الاعمال الترابية ٢٦٠٠ متر مكعب في القسم الاول و٢٧٥٣ مترًا في القسم الثاني و٢٠٠٠ في الثالث . قام بها ٨٧٦ فاعلاً في القسم الاول و١٠١٠ في الثاني و٧٨٥ في الثالث . واستخدم في الاعمال الصناعية والنقليات ١١٠ عمال في القسم الاول و٢٦٤ في الثاني و٢٨ في الثالث . واستخدم في استحضار البلاست ٥٤٢ عاملاً في القسم الاول و١٢٤ في الثالث

اما في القسم المتد من المزيريب فصاعدًا فقد تم من قسم الشام ودرعاء ١٣٠٦ امتار مكعبة من البلاست و١١٢٧ مترًا من الاعمال الترابية قام بها ٤٤٥٢ عاملاً من العساكر الشاهانية . وبلغ ما فرش من القضبان الحديدية الى الكيلو متر الثالث عشر وخمسمائة متر (كذا ذكر في العدد ١٨٢٧ من سورية الرسمية

وقد تبين من هذا التقرير ان العملة الذين يشتغلون اليوم في اعمال السكة الحجازية هم ٨,٢٥١ عاملاً عدا الضباط والمهندسين بينهم ٤٤٥٢ جنديًا

= أُرسل الى المزيريب سبع مركبات من العشرين مركبة التي ذكرنا في عدد ماضٍ وصولها الى الثغر باسم السكة الحديدية الحجازية وعما قريب يرسل الباقي

= تمَّ الجند تفريغ الباخرة العثمانية (اثر جديد) الحاملة ٢٧,٧٥٠ قطعة من العوارض الخشبية وتم انشاء البيوت الخشبية التي أُقيمت على رصيف المرفأ لإقامة العساكر . وجيء اليها بماء النهر بواسطة مائتي متر من الحيات الحديدية تبرع بها سعد الدين افندي دمشقية

***

اتصل بنا من اخبار بلد الله الحرام ان حضرة صاحب الدولة والسيادة امير مكة المشرفة قد أمَّ الطائف للنظر في انشاء السلك البرقي بين الحرمين الشريفين

قال المخبر وقد كان بدا في الفكر انشاء هذا السلك في الطريق الشرقي اما الان فالمرجح انشاؤه بين الطريقين الشرقي والسلطاني . والمأمول المباشرة بالعمل قريبًا بمشيئة الله وبظل حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله

***

الذخيرة الحجازية

قال جريدة الولاية ما نصه :

كانت الولاية الجليلة ابتاعت بالمناقصة من بعض التجار مليون اقة عتيقة من الحنطة وخمسمائة الف اقة من الشعير قصد ارسالها الى الحنطة الحجازية عن عامنا الحاضر . اما الان فقد شحنت هذه الذخيرة من بعض الاساكل وارسلت الى اسكلة الينبع وجدة بعد ان جرى تطبيقها على نموذجها المحفوظ بحضور مأموري الحكومات المحلية

***

ارتأى مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة من سعادتلو عبد القادر افندي الدنا احد اعضاء مجلس الادارة وعزتلو بشاره افندي رئيس مهندسي النافعة ورفعتلو امين افندي من كتاب قلم محاسبة الولاية لاجراء المناقصة على ما يقتضي من الترميم لدائرة الحكومة والسجن في مركز الولاية

***

اقرَّ مجلس ادارة الولاية على ان يعهد الى عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس ادارة الولاية ومكرمتلو الشيخ محمد افندي طاهره من اعضاء لجنة الاوقاف ورفعتلو يوسف افندي مهندس البلدية بالكشف على ما يقتضي من الترميم للجوامع والمساجد الشريفة والمسقفات في بيروت المضبوطة من لدن خزينة الاوقاف

***

استعلم البعض عما اذا كان يلزم ان يمنح الذين وجدوا في عضوية استئناف الولاية مدة اربع او خمس سنين رخصة من الصنف الاول بتعاطي وكالة الدعاوي من غير امتحان استنادًا على الاعفاء الممنوح بموجب نظام وكالة الدعاوي لاعضاء الاستئناف ام لا .

فاجيب بان ذيل المادة الموقتة من نظام وكالة الدعاوي الذي يجيز لمن يوجد في عضوية الاستئناف مدة اربع سنين ان ينتظم في سلك وكلاء الدعاوي بلا امتحان مقصور حكمة على من انتخب لعضوية الاستئناف وهو جامع للشرائط المبينة في المادتين الثالثة والاربعين والرابعة والاربعين من قانون تشكيلات المحاكم ثم نصب عضوًا بارادة سنية اما اعضاء الاستئناف الذين يعينون في الولايات بانتخاب الاهلين فلا يشملهم الذيل المذكور

***

اصدرت اللجنة النافعة في الولاية قرارًا مفاده ان العملة المكلفة اذا لم يقوموا بدنا او بدلا بما هم يكلفون به حتى آخر شهر تشرين الثاني من العام الحاضر يجازون بمقتضى القرار الموضوع في هذا الشان .

***

استعلم البعض عما اذا كان اعضاء المحاكم النظامية الذين يعينون بالانتخاب مكلفين باداء رسم التمتع ام لا فاقر المرجع الاعلى على ان الاعضاء لا يتمكنون من تعاطي التجار اثناء عضويتهم فاذا فعلوا ذلك وجب عليهم اداء الرسم المذكور وقد كتب الجواب اطلاقًا بلزوم العمل على مقتضى هذا القرار .

***

اذا ذهب احد من ولاية الى ولاية اخرى او الى دار السعادة و بالعكس فعليه بمقتضى حكم التعديلات الاخيرة ان يراجع دوائر النفوس المحلية خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخ وصوله لاجراء معاملة نقل مكانه والذي يخالف ذلك يؤخذ منه جزاء نقدي هذا ما عليه العمل الان غير ان البعض استعلم عما اذا كان يقتضي اجبار مأموري الملكية وامراء العسكرية وضباطها على اجراء معاملة نقل المكان ام لا واذا اجبروا على ذلك فهل يلزم استيفاء البدل النقدي منهم فأُجيب بان مأموري الملكية اذا انتقلوا من مكان ولم يجروا معاملة نقل المكان يؤخذ منهم الجزاء النقدي اما امراء العسكرية وضباطها فلا يستوفى منهم ذلك لعدم وجود صراحة نظامية تجبرهم على اجراء المعاملة المذكورة

***

روت « روتر » عن انباء سملا بتاريخ ٧ الجاري ان حضرة الامير عبد الرحمن امير الافغان قد توفي الى رحمة الله تعالى في ثالث تشرين الاول الماضي

***

كتب الينا من دمشق انه قد ورد الآستانة برلسان البرق من دار السعادة بالعفو عن جريدة «الشام» الغراء بعد ان احتجبت بضعة اسابيع فهنئها بذلك ونرجو لها ظهورًا جديدًا

***

اليوم فتح المكتب الاعدادي الملكي في بيروت ابوابه للطالبين فعلى من يروم الانتظام فيه داخليًا او خارجيًا ان يخابر اللجنة المؤلفة في ادارة المكتب يوميًا من الساعة الثانية الى الخامسة عربية

***

بما انه قد تحقق فقر واحتياج الحاج احمد المصري العتال الذي وضعت امرأته ثلاثة اولاد في بطن واحد دفع له خمسمائة قرش صدقة عن الحضرة السلطانية

***

نعى الينا البرق من دار السعادة سليل بيت العلم والفضل المرحوم المبرور الشيخ عبد المجيد افندي الخاني الاديب المشهور . سافر اليها من بضعة شهور لبعض اشغال خصوصية فوافاه اليقين عن عمر ناهز الستين قضاه في طلب العلم وبثه فأسف عليه كل من عرف فضله الباهر وادبه الزاهر واخلاقه الكريمة ومحاضراته اللطيفة وصلاحه وتقواه . طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى انجاله الافاضل وسائر عائلته الكريمة والمهتمم صبرًا جميلاً واجرًا جزيلاً

***

ورد من اخبار طرابلس انه في الساعة السادسة من ليل الاربعاء ١٨ الجاري هبت عاصفة شديدة قطعت مراسي سبع سفن مشحونة حبوبًا كانت راسية داخل مينا طرابلس فقذفها اليم للبر بعد ان تحطم بعضها ولم يحدث ولله الحمد تلف في الانفس

كاشفنا غير واحد من افاضل القراء بارتياحهم الى اقتراح الثمرات بابطال تقديم الاراكيل في البيوت وخصوصًا ايام الاعياد والمواسم وقتى المستحسنون لو نيسير اغناء البلدة — بل البلاد — واعيانها على هذه العادة الحميدة دفعًا لانواع المضار التي تنشأ عن تقديم الاراكيل للمدخنين بالتناك سيما اذا كانوا جماعة فهناك حدث عن ارتباك صاحب الدار وانهماكه بخدمة الاراكيل مع ان الوقت اثمن من ان يذهب جزافًا باشياء تافهة كهذه

لو فرضنا ان المدخنين بالتناك في بيروت نحو العشرين الفًا وان كلاً منهم ينفق في اليوم على التناك وتوابعه قرشًا واحدًا فكم ينفقون في الاسبوع ؟ الجواب ١٤٠٠٠٠ قرش وفي الشهر ٦٠٠٠٠٠ وفي السنة ٧٢٠٠٠٠٠ قرش وهو مبلغ يربو ولا شك على ما ينفقونه على الدقيق اما ان شئت احصاء ما ينفقه المدخنون بالتبغ (التوتون) فاضرب هذا العدد بعشرة على الأقل فيخرج ٧٢ مليونا . لأن المدخنين بالتبغ هم اضعاف اضعاف المدخنين بالتناك وكذلك اثمان هذا اقل بكثير من اثمان ذاك . فلا يأسف العاقل والحالة هذه على مبالغ طائلة كهذه تذهب فيما لا يسمن ولا يغني من جوع بل تنتج من الاضرار بالجسم ما لا يقدَّر بمال . أفيقال انفاق عشر معشار هذه المبالغ الصحيحة بما يعود على البلاد واهليها بالعمران والنجاح اجدر وأولى أو يقال ان الهموم كثيرة لا يطردها الاَّ الدخان كما قال الشاعر

لقد عنَّفونا بالدخان وشربه
فقلنا دعوا التعنيف فالوقت احوجا

الا انَّ شيطان الهموم بغيه
عصانا فدخنَّا عليه ليخرجا

ذلك مابسطه أمام القراء قيامًا بخدمة الصحافة فليختر الانسان مايحلو لنفسه والله الموفق والهادي الى اقوم سبيل

بعد كتابة هاته السطور ورد الينا من احد الوجهاء الافاضل ما يأتي :

صحة واقتصاد

اقترحت جريدة الثمرات الغراء على قرائها امرًا طالما تمنيناه لما فيه من الفوائد المتبادلة ولكنا لم نجسر عليه لمخالفته العوائد الراسخة في اذهاننا ولو كانت غير حسنة وقد سررت جدًا عند ما وقع بصري على تلك الجملة اللطيفة التي لا تخلو عن فوائد عظيمة صحية واقتصادية ولو كان قطرة بعد قطرة (كماء الزهر والورد)

فبادرت للحال لأخراج تلك الآلة من البيت بالكلية حيث لا يوجد عندنا من يستعملها والحمد لله وحولنا النفقة الخاصة بها الى كيس خصوصي ليصرف على شيء لطيف يقدم لحضرات زوارنا الكرام وتركنا انتخاب ما يعول على تقديمه الى الرأي العام .

ورب سائل يقول ما هذه الآلة المزعجة فانا في آلة تعب الصدر وتفسد الهواء وتذهب بالمال ادراج الرياح

(الامضاء)

***

رونا في عدد ماضٍ من الثمرات مارو يناه عن الاينة العجلتونية حتة يوسف نعيم التي قيل ان نظرها يكتسب اشعة رونجن بعد تحديقها بالشمس فيخترق الاجسام المحجوبة بحيث تبدو من وراء الحجب بحالها الطبيعي ووعدنا بما تشره رصيفتنا (الارز) اللبنانية تحقيقًا لهذه المسألة وقد قرأنا في نسختها الأخيرة انها اقتصرت في امتحانها الاينة المذكورة على تجربة تأثير اشعة الشمس بانظارها ونفاذها الحجب الكثيفة فلم تصب كبد الحقيقة بقي مسألة بصرها الماء في باطن الارض ومعرفتها محل وجود الماء في الاماكن التي دلَّت عليها . وللان لم يبلغ الحفر الى العمق المعين منها . وسنورد ما يتحقق بهذا الشان ليكون المطلعون على بينة من امرها .

قلنا : اذا ثبت صدق الاينة العجلتونية في معرفة مقرّ الماء في اغوار الارض يجمل بنا ان نستلفت اليها اصحاب الكلمة النافذة في مشروع السكة الحديدية الحجازية عسى ان يروق لهم استخدامها مع ايبها او وليها بمثابة مهندس يرشدهم الى مقرّ الماء على طول الطريق وبالله التوفيق

***

قدم الثغر من دمشق جناب الوجيه سعادتلو حسن افندي القوتلي

وسافر الى الاستانة اول امس على الباخرة الفرنسوية ماذونًا عزتلو مظهر بك مميز محاسبة الولاية

وقدم امس من نابلس جناب الوجيه فضيلتلو الشيخ عبد الله افندي طوقان

***

ورد من اخبار عكاء انه في ليلة الاثنين الماضي وُجد حنا بن عبد الله بن ابراهيم من اهالي قرية بيت لحم قتيلاً في مقلع احجار قرية المزرعة التابعة لعكاء فتبين لدى التحقيق ان قاتله هو المسمى محيي الدين ابن فضاح من اهالي عكاء فقبض عليه وزج في السجن

***

بلغ مقدار البدلات النقدية التي استوفيت من ارباحها في الولاية خلال ستة اشهر اعتبارًا من غرة مارت الى آخر آب من العام الحاضر ٣٢٨ الفًا و ٤٢٥ قرشًا و ٣٠ بارة . منها ٧٧,٣٣٣ و ٣٠ بارة من لواء بيروت و ٢٢٤٩٤ من لواء عكاء و ٥٧٦٢ من لواء اللاذقية . و ١٤٧,٧٤٣ من لواء نابلس

***

أُنشئت مكاتب ابتدائية باعانة من الاهلين في بعض القرى التابعة لقضاء عكار فقدرت الولاية مابذله سعادتلو فريد باشا فائقام القضاء من الهمم بهذا الشان

***

وضعت مادة نظامية ذيلا لنظام العلامة الفارقة مفادها ان الذين يمنحون رخصة بعلامة فارقة اذا طلبوا بعد استلام الرخصة اعطائهم صورتها مصدقة يؤخذ منهم عن كل صورة ربع قدره خمسة وعشرون قرشًا فبعد تصحيحها في شورى الدولة والاستئذان عنها بقرار من مجلس الوكلاء الخاص صدرت الارادة السنية برعاية احكامها

***

ورد من اخبار صيداء ان سمعان الصيقلي ونقولاً شباب من اهالي قرية (منيه ومميه) بينا كان يحفران احد مقالع الاحجار اطبق عليهما جانب منه فمات الأول وجرح الثاني . وانه بينا كان الريس احمد الزواوي من اهالي صيدا قادمًا من عكاء على السفينة (مبروكة) اذ وقع في البحر فقضى غريقًا

***

جاءنا كتاب من الجزائر بامضاء (احمد بن محمد بن الحاج السيد اورزيق) يقول فيه : ان اخاه الحاج محمد اورزيق من قرية (العزارقة) من اعمال الجزائر قد ذهب الى البلاد الحجازية من بضع سنين ولم يعد الى بلاده حتى الآن فان كان لأحد عليه سواء في هذه البلاد او غيرها فليخبر ادارة جريدتنا هذه وله من الله تعالى الاجر والثواب

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية
في بيروت

بناء على رغبة الكثير ممن يترشحون لدرس الطب وامثاله من العلوم العالية قد انشأنا داخل هذه المدرسة العثمانية الاسلامية صفًا يقرأ له من مهمات تلك العلوم ما يلزم عليه ادراكها والاضطلاع بها وقد انتخبنا له من الاساتذة ما يضمن تحققهم بالعلم وعلمهم باحسن طرق التعلن احسن نتيجة بفضل الله واعلامًا للراغبين صار نشر هذا الاعلان . رئيس المدرسة
احمد عباس
الازهري

مطبوعات جديدة

١٤ لا بدَّ

اهدانا جناب الشيخ عثمان افندي بن عبد الله بن عقيل احد علماء جاوه وزعمائها دائرة اودعها اربع عشرة نصيحة استهل كلاً منها بلفظ « لا بدَّ » قال في الاولى لا بدَّ انك تحب ان يرضى عنك ربك ويغفر ذنوبك ويعفو عن سيئاتك وهذه غاية ما تتمناه المؤمن ولكن لا يدرك ذلك الاَّ بتقوى الله عزَّ وجل ولا تبلغ الاَّ بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ولا تحصل ذلك الاَّ بمخالفة النفس والهوى لأن الجنة حفَّت بالمكاره وحفَّت النار بالشهوات . ه

وقال في الرابعة عشرة : لا بدَّ لك من معاشرة الخلق فعاشرهم بالتي هي احسن عند الله . وأحب لأخيك ما تحب

لنفسك ولا تحسد احداً ولا تغتابه ولا تخنه ولا تعشه ولا تظلمه واذكر ان خصمك يطالبك في الآخرة فان كان معك حسنات يأخذها عليك بأمر الله وان لم يكن معك من حسنات فتحمل سيئاته عليك وتعذب انت بها الخ

وقد وضع هذه النصائح على شكل دائرة لطيفة تستوقف النظر فنشكر له هذا الصنيع المشكور

مباحث علمية وادبية

تركة السلف

كنت في هذه الآونة اطالع احدى الصحف العلمية الافرنجية وكنت كلما انتهيت رسالة جميلة انتهي الى اجمل اوقرأت خاطراً سديداً استقط على اسد آرائه هنالك آراء نضجت بطول الروية وحركة عقلية يحملها بين النقيه وقلة الأناية تشير الى عراقة في العلم واصالة في حسن خدمته ونجدته وتناغ في الكمالات وتطمع على تناولها فلم اعتم ان جال في خاطري والخواطر جوّالة شيء من ماضي عصرنا الذهبي وعلماء الاسلام في المشرق والمغرب مصابون بمثل هذا الداء دأبهم بث الدعوة الى العلم واصلاح الملكات الفائقة الانقة وهيهراهم اتيان العمل الرافع والكلم الصاعد وقصاراهم ان يجلي الحق بلسان اي انسان فلا تجد الا ريان من العلم ومناقبه ظمآن من الجهل ومثالبه

وبينا اسبح بالفكر على هذا النحو واناغي النفس بضروب من الذكرى من قياس الحاضر على الغابر عثرت على شذرة صيغت بقلم احد اعضاء المجمع العلمي الباريسي حثّ فيها بني قومه على الترغيب في اقتناء الكتب حثاً بالغاً الغاية من النيقة في البيان ملتمساً لجامعيها الاعذار لعدم تمكنهم من مطالعتها كلها ومستحسناً عدم استيعابهم باعارتها ومستشهداً برجال كانوا عرفوا بهذه المزية فقال: «لا تصبح الاخلاق بمحبة الكتب شرسة البتة. والطف الناس في العالم عندنا محبوها وليت شعري هل اجمل في حسن الاحدوثة من ايداع الاسفار في خزانة كما يفعلون. وان صنيعهم هذا ليذكر بما يتعنى به الاولاد من ركم الرمل على شاطيء البحر واشتغالهم بذلك عبثاً لما ان مايركمونه من الرمال ينهال للحال ويعفّى اثره. وهذا شأن مجامع الكتب والصور. فكما ان البحر يودي بكوم الرمل بيبع الدلال تلك الكتب المجتمعة جملة وافراداً. واللوم في ذلك على صروف الدهر وقصر العمر. ولا ازين في العاقبة من جمع الرمل في السنة السادسة والكتب في الستين. وهيهات ان يبقى شيء مما نعلمه ونحدّ فيه الآن. اذاً فالرغبة في ابتياع سقط المتاع ليست دون الرغبة في غيره.

يعيش عشاق الاسفار ممتعين بصيت حميد وآثار مجيد قائمين بما يفرضه العالم عليهم فقد تجد نفوساً مائلة الى الكتب بكليتها وما الدنيا عند اهلها الا كناية عن حبر وورق. ومن يحيا بمثل هذه الروح يقضي حياته امام منضدة عمله ولا همّ يعروه من جراء الحقائق المتناثر على دراستها الملازم لاستبطان سر ما خط فيها واستنباط غور ما استخرج منها. ومثله لا يعرف من جمال ربات الخجال الا ما سطر في كتبه ولا يدري من المحن واعمال الرجال وآلامهم الا ما يستطاع ان يحصر في حبك الكتب ويُسمّى في تضاعيف مجلودها فهو على الجملة مضاد للطبيعة الا انه بريء لا ذنب له

«انبارك الكتب اذا امكن قضاء الحياة وسطها في شبيبة راضية راية. وعرفت من اللذة ما لم تفهم القراءة والكتابة تبصرة ولا سكينة فان كانت الاسفار تحمل السلم الى المستلين فيها تضطرب النفوس المهوسة المهوشة ما الكتاب الا عبارة عن عمل من السحر يصدر منه صنوف من تشويش البال وتبدل الضمائر ما الكتاب الا آلة سحرية صغيرة تقادنا الى بيئة نرى فيها صوراً ماضية ونشرف منها على ظلال خيالية. وما اشبه المستكثرين من تصفح الصحائف الا بالمدمنين تناول الحشيش من كونهم يعاشون في حلم فما ينفد الى تلافيف رؤوسهم من سمها الساري بفقدهم الحس بما في العالم الحقيقي ويجعلهم عرضة لأوهام مفزعة او مفرحة. وما الكتاب الا افيون الغرب وما نحن الا به هالكون.

«هي الكتب حتى تكلف بها لانها تكلفنا يسيراً. وتعشقها فنرى فيها خطراً خطيراً. قلت انها تهلكنا وهو كلام رجل شغفه حباً فانكب على التملي بها لا يراقب الرقباء ولا يرهب العواذل لأن لدينا منها العدد الكثير والانواع المنوعة ولئن كنا بها نموت فيها نحيا ولها علينا الايادي البيضاء الكتاب يشبه اللسان من حيث يمكن ان يقال عنه انه احسن الاشياء واقبحها بيد انه حسنة الحياة المدنية مفتاح العلوم لسان حال الحقيقة والعقل. به يعلم المرء ويثني من التحقيق على سواء الطريق. ويقضي اول الفروض المتحتم عليه اداؤها من تسبيح الاله ويصحان يُنعت بانه ام كل نزاع ومنبع كل شقاق. فان قيل فيه لسان حال الحقيقة فيقال ايضاً والضلالة وان شئت زيادة في قبحه فقل بلا اثم ولا حرج انه صوت الهيتمان به تدمر البلدان وتزدل نفس الانسان فان كان من وجه يسيح الاله فمن آخر يجدّف ويطعن في قدرته. وانا اقول ناصحاً لمن سئمت ابصارهم النظر الى كثير من الاوراق المسودة ان تعشقوا الكتب ولا تصحبوها كيفما اتفق بل تلطفوا في الانتخاب واجملوا في الطلب وقولوا لكتبكم كما قال ذاك المولى في احدى روايات شكسبير اريد كتباً حسناً جلدها باحثة في الحب»

هذا مقال العالم الافرنسي وهو كما تراه تسوغ تلاوته على رؤوس كل جيل وقبيل وان كان الدهاء في هذه الديار لا يحفلون الا بما كان موضوعه الزهد او الحماسة او المجون من الكتب يقبلونها على علاّتها ويردون مواردها على كدوراتها. وليس الاستكثار من جمع نافعها الذي شكا منه صاحب المقالة بموجود الا في مقصورات افراد بيننا يعدون على الاصابع اولعوا حديثاً بجمعها كما يجمع الغلاة في محبة الطوابع مجاميعهم او يزين الغني قصره بالعاديات على حين ان المتقفين موسري العرب واكثرهم كذلك يغالون باقامة المتاحف في قصورهم او خزائن الكتب الثمينة في نواديهم فينتفعون وينتفعون

قرأت منذ عهد ليس ببعيد وصف مكتبة لأحد اغنياء بروكسل عاصمة البلجيك اسمه لوفانجول وهو رجل خطبته المناصب في مبدأ امره لغناه وغنائه فتجافى عن ان يكون سفيراً او وزيراً ورأى منذ اربعين سنة ان سعادته في الابتعاد عن هذه الشؤون وعلم ان جمع الكتب اجمل صناعة يصرف عليها نهاره وليله فاشتد ولوعه خاصة بتأليف كتبت بخط مصنفيها او بتحبير على الاقل يتواقعهم فطاف من اجل ذلك العالم والجاهل في طلاب وريقة سودتها انامل عالم او كتاب معتق اكل الدهر عليه وشرب فاشتهر في اوربا امره وصار غنياً بماله غنياً بكتبه غنياً بعمله غنياً بانصراف الوجوه اليه توقعاً للنفع من اسفاره. وما انا ووصف هذا الرجل وامثاله في الغرب من الاغنياء العلماء من لم تعرف قصورهم المتجدّة غير الادب نقام سوقه والفضل تفوق بضاعته وبهذا يندفع الشك فيما روي عن الصاحب بن عباد اجد وزراء بني بويه ومن علماء القرن الرابع وقد احتج بان كتبه يحتاج لحملها الى اربعمائة جمل جواباً لملك اراده على المجيء اليه

وبعد فاناسكان العالم القديم طمحت نفوسنا للتشبه بالغربيين ولكن اخذنا القشر من مدنيتهم كما كانوا تناولوا اللباب من مدنية اسلافنا وضعفنا حتى ساء منهم من تعلموا مبادىء لغات الاجانب منا فقاموا يحتقرون كل شيء اصله شرقي ومن جملة ذلك بجهم بالاضراب عن الكتب المخلفة عن السلف اذ امست بزعمهم كالشرائع المنسوخة لا تصلح لغير العطار والاسكاف لتصير طعمة للنار ووقوداً للتنانير اوسدائد للبواطي والقوارير وصرراً للنقولات والعقاقير

كنت يوماً اقرأ كتاب الاحكام للماوردي المتوفى في الخمسين واربعمائة فدخل عليّ احد المعارف ممن تخرجوا على الاوربيين ولما رأى ما انا من الاشتغال به تناول الكتاب من يدي وتصفح بضعة اسطر ودفعه اليّ مزرياً على الاقدمين كلامهم فقلت له ياهذا ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره وان شرع الحكمة ليوجب ان لا تقدس القديم لقدمه او

تنابذ الحادث لحداثته ومن الخرق في الرأي ان تصدر الحكم القطعي الا بعد اطالة الروية واعمال الفكر معملة في القضية فان رابنا شيئاً انظرنا ونظرنا والا حكمنا فلا نقبل النقض ولا الدفاع.

الماوردي من اساطين العلم في عصره اجلّ الاغيار مقامه حتى لا تكاد خزانة كتب في بلادهم خاصة او عامة تخلو من بعض تآليفه. وكتابه الذي تسقطه ترجم الى لغاتهم ونشر بين اظهرهم منذ امد بعيد وهب انا سلمنا معك بقلة الفائدة من امثال هذا الكتاب اما كنا نطالعه لنعرف تاريخ نشوء هذا الفن ونأخذ اخذ الاوربيين في عنايتهم باللغات المائتة عنايتهم بالحية فان قوانين مدارسهم الجامعة تقضي بمدارسة دواوين قدماء شعرائهم مع ما تعاقب على لغاتهم من تغيير اوضاعها فالانكليز مثلا مازالوا متعلقين بجل ابيات شاعرهم شكسبير الذي قام في القرن السادس عشر للميلاد والناشئة منهم اليوم يعتاص عليهم فهم معانيه وتصوراته فان كان هذا حال الغربيين من انتسابهم على الاخذ من شعرائهم الماضين فما الحال بنا واضخّ ما كتب في لغتنا من دين وحكمة وادب يردُّ تاريخه في الغالب الى القرون الاولى للاسلام لانتشار مطلق الفكر على ذاك العهد ورواج سلع القلم رواجاً في البلاد الراقية اليوم. واني شريكك ياصاح في الاخذ عن الاوربيين ومعاشرتهم وقراءة مصنفاتهم والاعجاب بحضارتهم وما عهدتهم ولا هوادة في الحق ولا إدهان الا متفانين في انضاء العزائم طلباً للكتب المشرقية من اعطاف البلاد فلم كل هذه العناية يصرفونها ولم كل هذا الجد في عقد المجامع والمنتديات وانشاء المدارس وبذل النفوس والنفائس لو كان جميع ما الفه العرب ناقص الجهار شخت الخلقة

وبديهي ان كل كتاب او علم مهما بلغ من التنقيح لا يبرأ من اشياء تستدرك على واضعه. ومع وقوع الاجادة في اغلب مصنفات كبار فلاسفة اوربا وعلمائها لم نجدنا ما خلوا من انتقاد وتنديد. وهل خرج البشر قط عما في طاقتهم فعملوا عملاً لا يحتمل الغلط والتغليط ولا يفترق الناس فيه بين مستحسن ومستهجن. هذا هربرت شيخ فلاسفة العمران في عصرنا على علو كعبه في الحكمة ما نجا من نقد تآليفه وتسفيه رأيه في كثير من مبادئه فهل عدّ ذلك منقصة لقدره. ومن ينكر ارتقاء العلوم بكثرة الاشتغال بها وان واضعها يضع قواعد طفيفة قد تكون مغلطة ثم يجعل نطاقها ويتحسن خلقها وخُلقها. وضع آدم سميث فن الاقتصاد السياسي في القرن الماضي فتعاقبة العلماء يمحون ويثبتون ووضع ابن خلدون علم العمران في القرن الثامن للهجرة فقفا العلماء اثره يزيدون ويبدلون وهكذا قل عن الفنون التي وضعت في القرون المتأخرة ولا عهد بها للعرب ولا للروم ولا للفرس ولا للهنود ولا للصينيين فان العقل الانساني لا حدّ له في الارتقاء

اليك زبدة ما دار بيني وبين من ارتأى ان يضرب بكتب العرب عرض الحائط ولو طالع ما كتبه المنصفون من الفرنجة على مدنية قومه وحسن بلائهم في خدمة العمران واستعمل قواه العقلية وحكم ضميره لاعتدل مشربه ولو سمع عالم اوربي هذا التصريح منه لسكت عن الاجابة عليه لعلمه بان الخوض في مبحث تقرر من الحديث المفروغ عنه ولولا ما عمم القول لالتمست له عذراً لكثرة ما في الايدي من الكتب التي عمّ ضررها وقلّ خيرها

هذا وان الانصاف ومعرفة الجميل ليقضيان ان نولي المستشرقين اطيب الثناء فانهم مع ما بلغ اليه العلم عندهم من الارتقاء ما برح عقلاؤهم متوقفين في كثير من مسائله ربما يعثرون على ما فقد من الكتب القديمة لانهم حسبوا حسابهم فرأوا ان مالديهم من الكتب الغربية مطبوعة كانت او مخطوطة لا يكاد يبلغ ثلث ما ذكر في تراجم المشاهير من التآليف حتى ان علم الفلك على ما يعلم الكافة من ارتقائه اليوم بما تهيأ له من الادوات المخترعة الحديثة لم يخل من مجارات للافهام فقد زعم فريق ان العرب على قلة معرفتهم بالتصوير وعدم الادوات الكافية لم يكونوا دون اهل هذا العصر فيه وكذلك قل عن التاريخ فقد صرح احد علماء الغرب بانه لم يتحرر عندهم بعد الى الغاية التي انتهى اليها وقت ازدهاء العلم في مشرقنا

وكيفما كان الحال فانا نرى الفرنجة محتفظين بتركة اسلافنا منذ دبت في نفوسهم روح التقدم. وأكد بعضهم ان ما يطبع من كتب المشارقة في بلاد المغاربة كل عام يبلغ نحو الف كتاب فلو فرضنا ان ما نشروه منذ بدء النهضة هو نصف هذا العدد او ربعه كل سنة فكم تبلغ كتبنا المطبوعة عندهم يا ترى ولولا عنايتهم هذه لضاعت اعمال اسلافنا ولا غضاضة اذا قيل عقيب ما تقدم ان بعيداً يحسن القيام على هذا التراث الوافر لأحرى به من قريب بيده جزافاً وان اقواماً عرفوا الحق فقال احد علمائهم ان بعض مؤلفي الاسلام وضع من التآليف اكثر مما يستطيع احدنا ان يقرأ في عمره لجديرون بكل محمدة وهنالك يعذر الانكليز على قانونهم الذي لا يورث الا بكر الاولاد مخافة تجزئة المال في ايدي غير الاكفاء والابطاء في تنميته والكبير العاقل احرى بالنعمة من الصغير الجاهل. وكل من رزق حظاً من المعرفة والنهضة يصرح بملء فيه غير هياب ولا وجل ان حسنات دار السلام بمأمونها في فوق حسنات اثينا ببركليسها وروما باغسطسها

محمد كرد علي

اخبار الجهات

لبنان

قال الارز:

لقد مضى على تخطيط عقبة السنيلحة ونفقها المتفق عليه من فريق المهندسين العارفين واستصواب دولة نعوم باشا المعظم هذا العمل زمن والعقبة مكانها والرغبات متطاولة الى وصل البلادين تسهيلاً للزور وتقريباً للحال من بعضها وما كان النفق الذي استقر رأي المهندسين عليه ليتجاوز السنين متراً ولا نفقته لتبلغ مبلغاً يكتب على هذا الشروع الاخفاق والقنوط

= كتب الينا من اهمج ان قد وجدت ليلة السبت في الاسبوع الاسبق جثة مريم قرينة الخواجا عبد الله معوض مصروعة لا روح فيها في بيتها في نبع طرزيا وفي ظهرها جراحة بالغة فكان ان اهتمت الحكومة للأمر ولدى التحريز اشتبه بشبيب طنوس البجاني ان يكون القاتل فقبض عليه وزج في السجن

كتب الينا من فاريا ان سيلاً عرماً نزل بها مدة ثلاثة ارباع الساعة خرّبت منه مزارع الاودية وطغى نهر فاريا وشبروح فاحتمل الاحجار وجذوع الاشجار والبرد الكبير الحجم (ونحن نعجب كيف لم يذب بالماء الا انه لم ينشأ عن ذلك ضرر في الانسان ولا في الحيوان والبنيان فالحمد لله

حصن الاكراد

كتب الى طرابلس الغراء من قضاء حصن الاكراد انه ليلة السبت الماضي تلبدت السماء بالغيوم ودوى الجو بالرعد وبهرت الاعين بالبرق وبعد ساعة مضت على هذه الحالة هطلت الامطار كأفواه القرب بصورة لم ير مثلها منذ سنين عديدة وقد قال مكاتبنا ان اراضي البقيعة المعدة لزراعة الذرة الصفراء اصبحت كالبحر تتلاطم فيها الامواج وانه بسبب ذلك تقطعت اوصال العربان القاطنين بها خيفة على اولادهم وعيالهم من السيول والانهر التي حدثت اثنذ حتى انه رغما ما اخذته من الذرة والسمسم على ثلاثة الاف شنبل وربما اختطفته من المواشي عن الف رأس من الغنم وثلاثين رأساً من البقر وثلاثة من الجمال. وخلاصة القول ان الاضرار التي لحقت بالمزارعين في البقيعة هائلة جداً تفتت الاكباد وقد حدث مثلها في بساتين التوت في ناحية وادي النصارى فان السيول قد اقتلعت منها ما ينوف عن عشرة الاف عرق من التوت. وقد قدرت قيمة المتلوفات في جهات وادي النصارى والبقيعة بنحو ثمانية الاف ليرة هذا عدا عن التلفيات التي حدثت في جبل الحلو والوعر التي لم ترد اخبارها بعد عوّض الله على المصابين خيراً ولطف بعباده انه قريب مجيب الدعاء

صور سياسية

المغرب الاقصى والبرتغال

روت جرائد البريد ان جماعة من الاعراب قد هجموا على احد رعايا البرتغال واوسعوه ضرباً واتخنوه جراحاً وتركوه في حالة خطرة . قال الراوي : وقد بات من المنتظر ان تقوم مشكلة جديدة فوق المشكلة الاسبانية بين البرتغال وحكومة مراكش

الصين

نشرت جريدة لوكال انزيجر كتباً ارسلها امبراطور الصين الى شقيقه البرنس تشون وفيها تفاصيل عن الطريق التي يسير عليها القصر الامبراطوري في رجوعه الى بكين ومنها يؤخذ ان الامبراطور عازم على السفر الى شنغاي في الشهر الثالث عن طريق تيان تسين حيث يستعرض الجنود ثم يسافر الى العاصمة عن طريق البحر ايضاً

تنبأ سياسي

ذكرت جرائد البريد انه في سادس ايار من عام ١٨٩٦ وقف رجل من ساسة الانكليز في مجلس العموم وقال : اذا نشبت حرب في جنوبي افريقية فانها تكون من اشد الحروب التي تضرم نارها ويتأجج اوارها وتكون ذات صفة مدنية وتستمر زمناً طويلاً وتستلزم نفقات كبيرة وتعرض البلاد الى المخاطر وتترك دونها شعلة لا تتكاد سلالتنا تكفي لأخمادها . قال : فاشهارنا الحرب اذاً على الرئيس كروجر لاجباره على اصلاح ادارة بلاده منكر من الوجهة الادبية ومجرّد من نور الحكمة . هـ

وهي لعمري فراسة غريبة واغرب منها ان تكون صادرة من المستر تشمبرلن وزير المستعمرات موقد نيران الحرب الحاضرة اذ هو القائل لها في ذلك اليوم

اخبار متفرقة

الرئيس كروجر

نصح اطباء الرئيس كروجر له ان يبدل الهواء في البلاد الحارة ويوكدون ان الرئيس لا بود ان يترك هولندا وانه قال اذا كان لا بدّ لي من تبديل الهواء فاني اوثر العود الى الترنسفال

مرصد بكين

افادت اخبار بكين ان الجرائد الالمانية مازالت تنتقد على حكومتها اخذ المعدات الفلكية من مرصد بكين وتعده مجرد ميل الى التخريب والاعتداء وتلح في وجوب اعادتها على نفقة المانيا

رجل ذو فلبين

ورد في اخبار الجرائد الاميركية ان الاطباء قد فحصوا رجلاً من اهالي شيكاغو باشعة رنتجن فاذا هو ذو فلبين صحيحين ثامنين بعمل كل منهما على حدة عمل كل قلب من قلوبنا . والرجل حي يرزق معروف في شيكاغو فسبحان الخالق العظيم

اميركو فيليين

يستفاد من التفاصيل الجديدة المتعلقة بالفشل الذي لحق بالاميركيين في جزيرة سامار ان الثمانية والاربعين مقتولاً قد ذُبحوا بأيدي سكان الجزر الذين اقسموا يمين الامانة وان كثيرين منهم كانوا في وظائف رسمية

مدد للبوير

افادت اخبار البريد انه قد ورد الى المستر كروجر مدد مؤلف من خمسة عشر الف جندي وهو عدد يوازي عدد الثائرين في مستعمرة الكاب

اختراعات

التلغراف المصور

جاء في الهلال انه قد اخترعوا في هذه الايام تلغرافاً تنتقل بها الصور كما تنتقل الالفاظ وسموا الالة التي تفعل ذلك (البكتروغراف) ويقتضي لنقل الفاظ تشغل مساحة تلك الصور وهم يستطيعون استخدام اربع الات وعلى سلك واحد في وقت واحد وقد جربوها مراراً ونجحت نجاحاً حسناً

دهان لا يحترق

— تألفت في اوروبا شركة لها فرع في القاهرة للاتجار بادهنة للنازل لا تؤثر فيها النار وقد شوهدت في يد احد اعضاء تلك الشركة قطعة من خشب بعضها مكسو بالدهان المذكور والبعض الآخر عار فاحرق الجزء العاري فاشتعل حتى بلغ الجزء المدهون فانطفأ وهو اختراع ذو شان عظيم للوقاية من الحريق

MOUSSAH SINNOU

بودرا لأزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

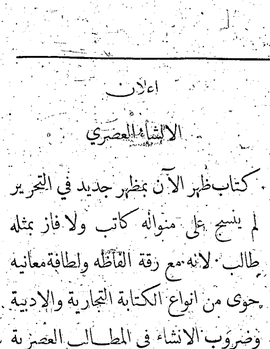
مصلح سنو

في سوق العطارين بيروت

خدمةً للعلم ودونه قد عزم مشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب « اعجاز القرآن » للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في بيروت لبيع الاقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكلة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والاجه وملاع حريري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الاروام او يطلب منا شيئاً من اهالي الجهات البعيدة يرى مايسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء حبال وخانجي اخوان

الاودول

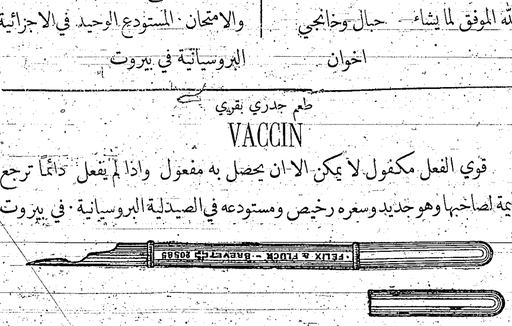


هو احسن واشهر دواء حفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية . في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

❊ عبد القادر قباني ❊

السنة الثامنة والعشرون — العدد ١٣٥٢

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢٠

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

❊ احمد حسن طباره ❊

بيروت يوم الاثنين في ٨ رجب الفرد سنة ١٣١٩ — موافق ٨ تشرين الاول ش و ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . المدنية الاسلامية والمدنية الحديثة . بيان حقيقة . سرور خلق في اظهار الحق . الاستانة العلية . اخبار محلية مطبوعات جديدة . مراسلات : الحديدة . دمشق . حلب . مصر . منشورات سياسية . مفرقات اكتشافات . اعلانات

ماجريات الستيا

نودي بالأمير حبيب الله ولي عهد الأمير عبد الرحمن امير الافغان « عليه الرحمة والرضوان » اميراً على المملكة الافغانية . وأخذت زعماء القبائل تؤم مدينة « كابل » عاصمة المملكة للبايعة واداء التهنئة والاحترام . واخبر الامير للحال حاكم الهند بانه يقتفي اثر والده واعرب عن امله بان صداقة الحكومتين تزداد احكاماً وابراما

وقد نشرت الجرائد الانكليزية مقالات ضافية في رثاء الامير المتوفى واعترفت بما ابداه من الحمة والحذاقة في تحسين حالة بلاده واملت ان يرث نجله الامير الجديد كفاءة ابيه وقوة ارادته ومع إبداء اسفها على الامير افصحت عن سرورها بوفاته في هذا الوقت الذي يستلم فيه زمام الادارة المنيعة حاكم اعرف من سواه بامور الافغان وهو اللورد جورج هاملتون الذي لم يكد يتلقى خبر الوفاة حتى بادر بالعود الى لندرا حيث عقد مجلس الهند جلسة خصوصية وتداول ملياً بهذا الحادث فارتأى المجلس ان تعترف الحكومة الانكليزية سريعاً بالامير حبيب الله اميراً على الافغان وتؤيد مركزه بالامارة بجميع الطرق والوجوه وهو يسر على تأييد رأيه هذا ويقول ان انكلترا اذا فعلت ذلك ظل الامير الجديد صديقها الحميم وحليفها الدائم . وقد ايدت « التمس » هذا الرأي وقالت ان احسن وسيلة لاجتناب الدسائس ووقوع الاعتداء هو تأييد منصب الامير حبيب الله دون توقف

لا جرم ان من مصلحة انكلترا في الوقت الحاضر ان تبادر الى ما ارتآه المجلس الهندي مخافة ان يطرأ من معضلات المشاكل الجديدة ما تزداد به الحالة الحاضرة خطارة على خطارة . اما الامير المتوفى فقد علم القراء من اخباره وفصاياه الذهبية مايكفينا مؤنة الاسهاب بما كان عليه « رحمه الله » من علو الكعب في السياسة واصالة الرأي في ادارة مملكته التي اصبحت في ايامه كالحصن المنيع المرتقى الشامخ الذرى . وفق الله الامير الجديد للسير على هذا النهج الاقوم فيكون خير خلف لخير سلف بمشيئة الله

اما من جهة روسية فقد افادت اخبار بطرسبرج الاخيرة رواية عن الانباء الواردة من الافغان الى الدوائر الرسمية الروسية انه لا يوجد اقل خطر من حدوث مشاكل غير ان المصادر الانكليزية الاخيرة تزعم انه بينما تؤكد الصحف الروسية عزم حكومتها على شن الغارة على الهند تذيع من الجهة الاخرى ان في نية الحكومة ايضاً الحاق الافغان بمملكتها ليس بالاسم فقط بل الفعل ايضاً

قام اليوم المستر برودريك وزير الحربية الانكليزية يناضل عن حكومته ويدفع عنها سهام اللوم والتنديد الموجهين اليها من قبل الأمة البريطانية بأسرها من جراء الحرب الحاضرة فكتب كتاباً الى السير هوارد فنسان المسافر الى جنوبي افريقية دحض فيه ما رُمي به الحكومة من الوهن والتقصير فقال : ان في جنوبي افريقية ٢٠٠ الف جندي و ٤٥٠ مدفعاً وان ١٠٠ الف جندي آخرين يتعلمون ويتدربون في انكلترا وعليه فلا ترى الوزير صعوبة في ارسال كل ما يطلب من الجنود « كل ذلك من اجل ١٥ الف بوير كما اكده رؤساء الانكليز انفسهم » ثم قال : انه ينزل في كل شهر الى الكاب ١٠ الاف مطية للركوب ومع هذا كله فان الحكومة لا تنفك تبغي المساعدة اللورد كتشنر في تأدية واجبه الصعب وهو طرد عصابات البوير الصغيرة من بلاد واسعة كبيرة تبلغ مساحتها مساحة فرنسا واسبانيا معاً . ثم قال : ان الحكومة لا تتردد عن كل مايلزم من البلاد لايقاف رحى الحرب ان تطلب منها كل مايلزم من الضحايا الواجبة لانهاء الحرب في العاجل القريب . هـ

وقال وزير المالية : ان الاموال التي وافق البرلمان على انفاقها لم تنفد حتى الان ولا ينتظر ان يعقد البرلمان في هذا الخريف

ثم قال : ان الحكومة بسطت الاحكام العرفية الى مراكز اخرى في مستعمرة الكاب لان بعض الاسباب تحملها على الظن بأن البوير هزموا الذخائر من بعض تعور المستعمرة وقد كان بسط تلك الاحكام بالقان تام مع حكومة الكاب .

اما معارضة الايرلنديين في مجلس العموم فقد قال الوزير فيها : ان الحكومة تنوي ان تعرض بعض تعديلات للطرق القانونية المتبعة تلافياً لذلك

والقى الجنرال بولر احد مشاهير القواد الانكليز في جنوبي افريقية خطاباً المع فيه الى ان بعضهم اراد طرده من قيادة جيش الدرشوت واظهر انه لا يوجد ضابط اصغر منه سناً يمكنه ان يقوم بالواجب احسن منه . ثم ذكر انه ارسل الى الجنرال هويت تلغرافاً جفريا اشار فيه الى انه يمكن ان يسمح الجنرال المذكور في حالة يضطر معها الى تسليم لادليسمث وقد اراد بذلك ان يرفع المسئولية عن عاتق (هويت الذي كان يظنه في آخر نفاد ما عنده

اما الصحافة البريطانية فلا تزال حاملة حملتها التي عليها القراء حتى انها اعتبرت خطة الجنرال بولر السابق ذكره خارجة عن حد الصواب وغير خليقة به بل رأت تهافتها عجيباً منه على نفسه . وتقول : ان الاسباب التي قدمها ليست عذراً كافياً للتكفير عن النتائج الماثلة التي كان يمكن تشوفها من ارسال الرسالة الى الجنرال هويت (ايام كان قائداً لحامية لادليسمث) وتزيد على ذلك ان بولر لا يصل الى الغاية التي يريدها وهي ما وعد به وزير الحربية من تسليم القيادة للذين يقودون الجيوش في ساحة القتال . وقالت الستندارد : انه قد كان الافضل لشرف الجنرال بولر ان يقدم استقالته

اما اخبار ساحة القتال فتفيد ان الجنرال بوثا القائد البويري العام يزحف على الحدود الغربية لسوازيلاند في جهات وعرة وقد ترك كل مركباته التي يحاول الان القائد غرو بلار ان يجعلها في مأمن من الانكليز

ونقول روتر ان بوثا لما رأى الانكليز في الجهات الشمالية وقف على مسافة ٢٠ ميلاً من الجهة الجنوبية الغربية (لبيرتيف) فاصبح من المتحتم عليه اما ان يخترق صفوف جنودنا واما ان يعبر (البافيان) ثانية واما ان يدخل بلاد السوزيلاند مما يجعل موقفه حرجاً . غير ان (التيمس) ترجح نجاته من هذا التطاق

وجاء في الاخبار الاخيرة الواردة من كابتون ان عصابات من البوير ترتاد مقاطعة كالفينا وتثير جنوباً بقيادة مهرة قادة البوير ولا تمر بموضع الا وتأخذ بسلب ما فيه وتدميره

وحدثت وقعة بين اهم جيش البوير وقسم من جيش سركتشنر في السادس من الشهر الجاري على مسافة ٢٠ ميلاً من الشمال الشرقي من «فريهاد» فارتد البوير كما تقول روتر متجهين الى الشمال ولا تزال جيوش سركتشنر متصلة به تطارده

صدى الاسلام

المدنية الاسلامية والمدنية الحديثة

لاقصد بهذا العنوان بحث هذا الموضوع باطرافه فاني لما دعيت اليه اول مره ابيته لعلمي انه اكبر موضوع اسلامي لايحصره الا كتاب ضخم ولكن رأيت من الواجب ان اكتب مقالة واحدة في هذا الموضوع من باب التوسط بين الكاتبين والمعترضين لئلا تكون نتيجة هذا البحث مثل نتائج كثير من الابحاث السابقة تبتديء جذابة خلابة فيكثر فيها الاخذ والرد بنشاط وجد ثم يطرأ عليها مايشوه منظرها من سوء التفاهم ويكبي بهرجها فتقف دونها الاقلام وتدفن في عالم النسيان هذا من الاسباب الاولية في عدم افادة كتاباتنا بشيء ودبولما وتلاشيها بمجرد تلاوتها وهذا مايلزمنا جميعاً السعي في ملافاته فان كتاب الامم ان لم يكونوا حاصلين على ثقة قرائهم فما الفائدة من ملئهم الصحف يومياً ومافائدة القارئين من صرف الزمن في مطالعة مايعتقدون انه غير مصيب كبد الحقيقة او معتد على اقدس شيء عندهم

قلت ان وقتي لايسمح لي الآن بدرس هذا الموضوع فعرضي فقط ابداء فكري على كل ما كتب وقصدي من ذلك تمهيد طريق للكاتبين وابداء بعض ملاحظات عنت لي لاتصح اغفالها فان الدين النصيحة

(اولاً) اني رأيت من بعض الكتاب تحاملاً على المخالفين لهم في ارائي وسياً صريحاً لكل من لا يرى رأيهم ولا ادري ان كانت الشتائم لها دخل في تقوية بعض الكتابات او ان كان هناك طائفة من لاتسمع النصائح الا بالشتم ولكني على اي حال ارى ان الاعتماد على قوة الحجة افضل الذرائع لاحداث الغرض من الكتابة واحسن وسيلة لاصلاح ذات البين وتضييق دائرة الافتراق بين الآراء المتضادة

(ثانياً) ان بعض الكتاب ظن ان هنالك قوماً يريدون الرجوع الى ما بلغه سلفنا الاقدمون من مبلغ الرقي الصناعي (الذي يسمونه مدنية) وتركك كل ما انتجته القرائح العصرية في مجال الفنون النافعة فانحى عليهم بالطعن والشتم ووصفهم بانهم سبب الشقاء وعلة كل مانحن فيه من التأخر ولكني أؤكد لحضرات القراء ان ليس من المسلمين رجل واحد يريد ان يرجع الى صناعات الزمان الاول تاركا نتائج قرائح العصر الحالي وان كان هنالك مثل هذا الرجل فليعينوه باسمه ان كان يعتد برأيه والا فمن العبث الطعن على المجهولين . وان كان الامر كذلك فلماذا يعطون المقالات هذه الصبغة الحماسية التي توهم الرأي العام ان المسلمين منشقون الى قسمين عظيمين : قسم يريد الفناء في جسم الامم الغربية وقسم آخر يريد الجمود على الماضي ولو كان فات وقته من لدن عشرة قرون . على انه لو كان موجوداً مثل ذلك الحزب فلقد كانت الحكمة بدل توسيع الخرق ان نسلك الى مواضيعنا بعلم وحكمة بان نذكر اولا ناموس الارتقاء وكيفيات تدرج العالمين في وسائل الحياة وتثبت بالبرهان ان كان ديننا يقر على هذا الناموس او ينفيه حتى يعرف المعترض بالحس ان هنالك ناموساً محسوساً لايعارض

ولست اقول بعدم وجود مثل ذلك الحزب من باب الرجم بالظن ولكن من باب الخبرة الذاتية فلقد كتبت في مجلة الحياة «انا لا ننزل من العلم في دور الطفولة ولو كشف الحجاب المسدول بيننا وبين العلوم الحقيقية لضحكنا على جهلنا الفاضح وبكينا شفقة ورحمة بالذين يقتلون سالمم فخراً بعلمهم وكبرا»

وكتبت في موضع آخر منها . «استعداد الانسان لكل مايتصور من المعالي الجسدية والروحية اصبح من البداهة العلية لاسيما بعد ماوقف علماء الفلسفة التاريخية على ناموس الارتقاء الذي يستطيع ان يدركه كل انسان بطريقة محسوسة من النظر الى ما كانت عليه حالته الانسانية في اول ادوارها ثم الى ما انتهت اليه في هذه الاعصار المتاخرة من الكمالات الصورية والمعنوية التي لم تكن تخطر ببال ارقى فكرة في الازمنة البعيدة»

كتبت كل ذلك ولم اجد من قرائي الكثيرين واحدا صوب نحوي قلمه بتنديد او بتكفير بل رأيت منهم من الاعجاب والاطراء ما اعده احسن مكافاة تنال المجتهدين في اجتهادهم

اذا تقرر هذا فلا بد للانشقاق الذي حصل في الافكار من جراء كتابة بعض الكاتبين من سبب حقيقي له اثر وليس ذلك السبب الا كونهم اجملوا الكلام اجمالا ولم يعطوا مواضيعهم العالية نصيباً من التدقيق والتحرير فلقد رأيتهم حشروا في جملة واحدة بل اسطر معدودة الفاظا يقف قلم العلماء امام كل واحد منها وهو يرجف خشية من الزلل ويرتعد اشفاقاً من الوقوع في الخطل . فلقد ذكروا مدنية اسلامية وحكموا بسقوطها وعدم فائدتها وانتهاء زمانها وذكروا مدنية حديثة ووعظوا الناس باتباعها والتمسك باهدابها وذكروا ان هنالك فرقا بين دين ومدنية ولا يخفى المطالع ان الاختصار في الموضوعات العمرانية يكون ولا شك سبباً في سوء التفاهم ومبادلة التهم واللوائم واني ارى ان الناس معذورون في اساءة فهمهم اذا رأوا ان من كتابهم من يرشدهم الى التمسك باصول المدنية الحديثة لانهم اما عوام او خواص فالعوام منهم لا يرون المدنية الحديثة الا تهتك النساء واستحلال المنكرات واباحة السفاح والفساد والربا والميسر والمخالة واستعمال كل وسيلة دنيئة للوصول الى الثروة : هذه هي اصول المدنية الحديثة في نظر العامة وهم معذورون في ذلك لانها نتائج مشاهداتهم . وقوم هذا شأنهم لايجدي فيهم نصح الكاتبين ولو كانوا من التأثير بالالفاظ في درجة الساحرين

واما الخاصة فانهم لايحفلون بمثل هذه الكتابات اصلا لانهم يطلعون يومياً من اصول المدنية الحديثة على مايقفهم على حقيقة حركة العالم وكنه الازمة الحالية الخطيرة فيقرأون مثلا كتاب الفردفوية المسمى (انتقاد اساليب علم الاخلاق في الزمن الحاضر) ويعرفون منه كيف ان اصول هذه المدنية ساعية في خلع الاخلاق الفاضلة من النفوس وتحويل مجاري الطباع الى تيار المادة المحضة الذي فيه الخطر المتوقع على حياة النوع الانساني ويطالعون كتاب ماكس نوردو المسمى (التدليسات التي تحدعليها في مدنيتنا الحالية) فيفهمون منه مقدار الاغطية التي يلقيها اعداء النوع الانساني بواسطة مباني هذه المدنية على الحقائق الاولى التي هي سبب حياته وبقائه . ويقرأون كتاب نوفيكو المسمى (اسرافات الهيئات الاجتماعية الحاضرة) فيدركون منه مقدار المجهودات التي يبذلها عباد المادة فيما يشوه حياة الانسانية ويمسخ وجه الفطرة البشرية . ثم يطالعون فيها كتبه جمع رؤساء الاحزاب المتطرفة مايعرفون به اغوار الجراح الدامية التي اصيب بها قلب هذه المدنية الحديد دويها عن صراط العدل المستقيم في شؤون كثيرة

هذه المطالعات كلها تقنع الخاصة

بوجود حركة عظيمة في العالم تنبذ اصول هذه المدنية الجديدة وتحرى اصولا غيرها اقرب الى نواميس الحياة الحقيقية وابعد عن المساس بالانسانية . لان المدار في كل مدنية على اصولها الاساسية لا على مقدار ماوصلت اليه من الرقي المادي الخلاب لعقول بعض الناس فلقد شوهد في تاريخ مدنيات العالم الماضي كلها ان كثيراً منها تلاشى وسقط على نفسه في ابان عنفوانه وشبابه لا في زمان طفوليته فما يكون في ذلك العنفوان (نفسه) من جراثيم الهلاك الذي لايمكن معه البقاء كما يشاهد كثيرا في بعض الافراد من الناس . من هذه الوجهة يبحث عمرانيو المدنية الجديدة في هيئة مدينتهم فقد طرأ عليها مالم يكن في حسابهم ولا محل لتفضيله هنا ومصداقا لذلك ماقاله الاستاذ (جيوم فريرو) كما في كتابنا (المرأة المسلة) صحيفة ٧٥ قال : «ان العلامات المنذرة بقرب حدوث الازمة النهائية لهذا الشكل من المدنية الذي نعيش فيه كثيرة جداً بحيث لايمر يوم حتى يقف الباحث على انذارات جديدة فيه»

يكاد المطالع يضيع رشده اذا رأى ان رجال العالم الغربي يريدون الرجوع عن اصولهم لتبينهم انها هادمة لسعادة النوع البشري ومانعة من مضيه الى كماله ثم رأى بازاء ذلك ان بعض شبان المسلمين يريدون اجبار الناس على التمسك بتلك الاصول التي سئمها اصحابها وباتوا وجلين منها

كيف يقرأ الانسان كتاب الاستاذ (دابر) المسمى (المنابذة بين العلم والدين) ويرى فيه آثار تلك المنابذة التي اوقعت الرجل الغربي في اشد التناقضات الحيوية ولا يجد من نفسه حب التؤدة والتأني في كتابة مايكتب على دين ومدنية ؟ ثم كيف يقرأ الانسان كتاب الاستاذ (سنيسر) المسمى (الاصول الأولية) الذي يجتهد فيه باثبات ضرورة اتحاد الدين والعلم لايجاد المدنية الفاضلة ولرفع كل هذه التناقضات التي آلمت النوع الانساني قرونا مستطيلة ثم لايتبصر في كل مايكتبه عن فصل المدنيه عن الدين . ثم لاندري كيف يقرأ الانسان كتب الاساتذة (اجوست كونت او (لافلبه) او (وسبنسر) و(دوجريف) في العمران ولا يعرف ان امر بناء الامم وتغييرها وجهاتها ليس بالامر الهين اللين الذي يعالجه الناس بالالفاظ وبكليات بسيطة

قلنا في كثير من مقدمات مؤلفاتنا ان المسائل العمرانية شديدة المراس صعبة المسالك وعرة المناهج عزيزة المآخذ ولا عجب فان علم العمران في ذاته زهرة سائر العلوم الانسانية وثمرتها المقصودة منها وقد رتب العلماء العلوم على حسب اهميتها واسبقيتها كما تراه في هذا الجدول :

(١) العلوم الرياضية
(٢) العلوم الفلكية
(٣) العلوم الطبيعية
(٤) علم الكيمياء
(٥) علم وظائف الاعضاء
(٦) علم النفس والمنطق
(٧) علم الاقتصاد السياسي
(٨) علم تكوين الشعوب
(٩) علم تمييز الجمال
(١٠) علم العقائد ماينخبص منها بالدين وما وراء الطبيعة والفلسفة الحسية
(١١) علم الاخلاق
(١٢) علوم الحقوق
(١٣) العلوم السياسية

وقد اثبت العلماء ان كل علم من هذه العلوم سابق لما بعده مسبوق بما قبله على مقتضى سلسلة طبيعية شوهدت بالظواهر التاريخية والمشاهدات الاجتماعية اليومية وبناء عليه فعلم العمران الذي هو ثمرة كل هذه المعلومات لايصح السير في مسائله الا مع الحذر والدقة . فان الظاهرة العمرانية البسيطة قد تتفرع وتمتد الى حيث ينقطع دونها نظر الفكر المجرد ولا يصل التصور الى دنيها الا بمنظار العلم والاستقراء . وقد قلت مرارا كثيرة انه كما لايجوز لغير الطبيب ان يشخص الامراض ويصف لها العلاج كذلك لايجوز لكل انسان ان يحاول المسائل العمرانية فان العلوم العمرانية اصعب من العلوم الطبية واكثر تشعبا ومجالا منها

نعم قد يتراءى للانسان ان امر بناء الامم وتغيير مزاجها امر هين في نفسه سهل في التعبير عنه فيأخذ القلم ويكتب عنه المقالات الضافية الذيول تارة ينصح واخرى يعظ وهرة يهدد وآونة يحذر وحينا يرغب ووقتا يحمس ثم ينظر الى جهاده الطويل بعد عشرسنين مثلا فلا يجد انصاحه ادنى اثر في الامة لماذا ؟ اليس للنصوح لهم قلوب تعقل للصالح والطالح ؟ أليس لهم اعين تبصر القبيح والحسن ؟ أليس عندهم مطمع في دين اودنيا ؟ هل جردوا من كل عاطفة انسانية وسليما كل مزية ؟ كلا ولكن لبنية الامة قوانين واحكام كما لبنية الفرد الواحد : واذا كان مجرد قول الطبيب للريض بالسعال : انك ايها الرجل مصاب بالسعال وهو داء يمنعك من التعرض لمنشأ شيء معاشك ويصدك عن كثير من ملاذ الحياة وبناء عليه يجب عليك ان لاتسعل وان تكون صحيحاً سليم الصدر . قلنا لو كان هذا القول من الطبيب يشفي المصاب بالسعال بدون ان يعرف قوانين المرض وطرق معالجته بالعمل لكفت . كذلك نصائح الكتاب والمؤلفين في المسائل العمرانية ولكن الامر بالعكس فان لكل ظاهرة اجتماعية قانوناً خاصاً بها ولكل تكتل من اشكال الاجتماع تركيباً لايشبه غيره ولكل تركيب بنية واستعداد ولكل بنية واستعداد مزاج وكل هذه الامور لها علاقة بالمكان والزمان والمناسبات

اليك قانوناً من قوانين العمران :

وهو انه شوهد بالاستقراء الدقيق في كافة البلاد التي فيها احصائيات ان هناك علاقة اكيدة بين اجور العملة واولاد الزنا فتزيد كلما زادت اجور العملة قل اولاد الزنا وبالعكس فاعتبر علماء الاجتماع هذه العلاقة قانوناً عمرانياً يجب ملاحظته في تقليل اولاد السفاح من طبقة العملة . فقل بعيشك ان قام بين هولاء العملة الوف من الكتاب الفطاحل يصحونهم عشرات من السنين بعدم السفاح ويحذرونهم من عواقبه الوخيمة فهل يفيدهم ذلك شيئا مع قلة اجورهم مادام هذا قانوناً طبيعياً والقوانين الطبيعية لايحارب بالالفاظ ؟ واذا كان هذا حالة ظاهرة بسيطة من ظواهر الاجتماع الانساني فكيف يكون الحال فيمن يريد ان يحل اصول عمرانية مدنية اجنبية بدل اصول اخرى مقدسة عند الامة ؟ ماذا يكون حظ هذه النصيحة من التأثير مادمنا نعلم ان لكل ظاهرة انسانية قانوناً خاصاً بها وان الارتباط تام بين تلك الظاهرة وقانونها فلا تحدث الا بحدوثه ولا تزول الا بزواله ؟ لاجرم ان مسألة الامة اصل الرجوع الى اصول مدنيتنا القديمة وتنقيتها باصول مدنية اخرى هي اكبر المسائل الاجتماعية لانها تجمع تحتها كل الظواهر الجزئية الاخرى ولا جرم انها لذلك انها تعوز من الدرس والبحث مايخفى منه قلم الكاتب وتنقطع منه اوصال المحابر

نحن مقتنعون تمام الاقتناع ان اصول المدنية الاسلامية اصول المية قدسية فطرية ان كان قد تركها دووهنا مائة او الوفا من السنين فسيرجعون اليها هم وغيرهم لانها احكام الفطرة الانسانية ولا سبيل لتغيير الفطرة ولنا في ذلك ابحاث متشعبة لانفسح ان نكتب الا في مؤلفات على حدتها لافي الجرائد وقد قلنا انا لم نكتب هذه المجالة الا لنتصح اخواننا الكتاب واقلامنا للفائدة من هذه الجملة نود ان ننبه على النقط التي يجب فحصها على كل من يقول ان اصول المدنية الاسلامية اصبحت لاتفيد وانه يجب التمسك باصول المدنية الجديدة لكيلا يكون كلامهم محلول العرى غير منتج لاثر ولا شبيه بموضوع عنواني . وتلك النقط الاولية هي ١ ماهو الدين على العموم ٢ ماهي علاقة البشر بالدين ٣ هل للاديان ازمنة مخصوصة ٤ ماهي اسباب تلاشي الاديان ٥ ماهي الحركة الاعتقادية السائدة في افكار علماء الامم ٦ ماهي المدنية الفاضلة ٧ ماهي اشكال المدنيات المتقدمة ٨ ماسبب تلاشي تلك المدنيات ٩ ماهي مبادىء المدنية الحديثة والى اي طريق هي سائرة بالعالم ١٠ ماهي افكار رسقلاثيا وعللها في مبادئها ١١ ماهو الاسلام ١٢ ماذا عمل الاسلام ١٣ كيف اثر الاسلام على امة باسرها كانت ميتة فاحياها ١٤

اذا كانت كل ظاهرة اجتماعية تابعة لقانون وان النصيحة القولية بدون احداث اثر ذلك القانون لا تفيد فما هي القوانين العمرانية الاسلامية ١٥ هل يطبق عمل تلك القوانين الاسلامية الآن ١٦ هل اضمحلت المدنية الاسلامية لتمسك ذويها باصولها ام لتركهم لتلك الاصول ١٧ هل الاسلام شيء والمدنية شيء آخر ١٨ ما هي النقطة المكانية التي يرقى اليها النوع الانساني ١٩ هل في الاسلام تلك النقطة ٢٠ هل المدنية الحديثة آخذة في التقرب من مبادىء الاسلام ام في البعد عنها ؟

كل هذه المسائل المهمة يجب بحثها بحثاً علمياً تحليلياً على كل من يتصدى لتفضيل اصول مدنية على اصول مدنية الاسلام والا فمن العبث ان يقول الكاتب ما لا يقبل منه او ينصح بما لا يسمعه احد . ومن العبث الف مرة ان يحشو الانسان المقالات الضافية بالنصائح الجمة وهو عالم انها تذهب ادراج الرياح لعدم استنادها الى اصول عملية . هذا ما الله الى تنبيله الاقوم بمقاصيد الوجود صلى الله عليه وسلم

«المؤيد» محمد فريد وجدي

بيان حقيقة

اللهم ايد بنصرك المبين سيدنا ومولانا امير المؤمنين جاعل الحاكم درجات ومساوي العدالة بين جميع الطبقات وبعد فقد رؤي بجريدة لسان الحال الغراء عدد ٣٨٤٩ قطعة من امضاء الخواجه خليل بابت يوهم فيها ان عزتلو محمد بك ايلس انكر معرفته ولدي اخيه احمد افندي وشقيقته وانه قد انكر دعواهما الشركة ثم ادعى الابراء الى آخر ما زعمه ... وقد طمع في هذا المعنى بعض وريقات اعطاها لبعض الناس ايهاماً للحقائق والحال ان الدعوى المذكورة لم يصر البحث بالمحكمة ولم يعط جواب عنها حتى الان لا اقراراً ولا انكاراً كما ان الابراء هو ابراء عام مستقل مثبت بمحجج شرعية مصدق عليها من جانب مقام سامي مشيخة الاسلام الجليلة في دار السعادة العلية للعمل بموجبها في سائر المحاكم والمجالس فعليه كان قول الخواجه المذكور غير مطابق للحقيقة وكذلك ما نسبه لموكليه من زعمه ان محكمة التجارة ملكتهما حصصاً في املاك عقارية فهذا غير صحيح ايضاً لانه فضلاً عن ان المحاكم التجارية لا تتداخل بالمسائل العقارية فان تلك الاملاك مقيد بقواعد مخصوصة وشروط وقصوص يحتقر البحث فيها بالمراجع الاجنبية وفقاً للاصول الفقهية والقوانين المرعية وليس كما توهم الخواجه المومأ اليه ان بطبعه وتوزيعه هكذا وريقات وجعله نفسه فيها مدعياً ومدعى عليه ومحكمة وحاكماً لنفسه بنفسه وما مورا اجرائياً لتنفيذ احكامه ومحرر مقاولات لتبليغ اخطاراته .. تلك هكذا عقارات قيمتها الوف مؤلفة من الليرات بجرد طبع هكذا وهميات اذ لو صح ذلك لسهل على كل فقير ان ينزع ثروة الاغنياء ويتخذها لنفسه بغير حق وحبذا لو صحت الاحلام وبهذا القدر نكتفي لاظهار فساد زعمه المذكور والا يكن فساده لا يخفى على الجمهور ونختم القول بتكرار الدعاء من صميم الفؤاد لمتبرعنا الاعظم مشيد اركان العدل وكابح جماح الظلم ايده الله آمين

اسكندر عبود

سرور الخلق في اظهار الحق

ان السنة العموم لا مهجة بالدعاء لباسط العدل بين الامم وناصر المظلوم على من ظلم من قلد تدبير امور رعاياه لامناء صادقين قادرين على اعطاء كل ذي حق حقه من تفتخر باعدادنا من تبعته العثمانية دام مصدراً لكل محمدة تؤثر ومأثرة تحمد وبعد فانه لما تكاثر ظلم محمد بك في بيروت وتعديه على ولدي شقيقه المرحوم عثمان ايلس وهما احمد افندي وشقيقته وانكاره املاكهما وحقوقهما الراهنة الثابتة باوراق رسمية التي لا تنقص عن المائة وخمسين الف ليرة ووضعه يده عليها مستبداداً بمساعدة ولده عزتلو محمد علي باشا ايلس ومن يستخدمهم لتضييق هذين اليتيمين الى ان تركهما بحالة يرق لها قلب الجماد لا تتوصل ايديهم لما يسد رمق الفؤاد لزعمه ان الدعاوي تحتاج لرسومات وصرف اوقات وافوكات لايل ولا يميل وان هذا عليهما مستحيل غير عالم بان عدالة اولياء الامور في هذا العصر الحميدي المحصورة فيها عدالة لم تترك مجالاً لارباب المطامع الاقوياء على هضم حقوق الايتام الضعفاء فانتدبني الحمية العثمانية لنصرة هؤلاء المظلومين طمعاً في العدل السائد في جميع الممالك المحروسة في ظل حضرة صاحب الخلافة اعز الله انصاره فاقامني وكيلاً عنهما في تعاطي امورهما وفي المحاكمة عنهما لدى عموم الحاكم على اختلاف درجاتها ووظائفها فابنت رشدهما وشرعت بأقامة الدعاوي لدى الحاكم الحقوقية والتجارية فرأينا من عدالتهما والتزامهما جانب الحق ما تتحدث فيه الناس جيلاً بعد جيل وحيث ان محمد بك ايلس وولده محمد علي باشا صارا يظهران لمستأجري الاملاك المشتركة ان عمومها ملك محمد علي باشا المومأ اليه بالاستقلال وبواسطة ما يستعملانه من التوهيم وتسليط مستخدميهما على المستأجرين صارا يغلانهم ويستوليان بغير حق على عموم اجور الاملاك وحيث انه ليس من العدالة تحصيل الاجور مكرراً من نظير هؤلاء المتسببين وقد راجعوني مراراً وكنفوني لبيان حصص موكلي ومستحقي الاملاك المذكورة بالاعلان مخصوص ليكون ذلك معلوماً عندهم فأجبت طلبهم بدرج ذلك في عدد ٣٨٤٩ من جريدة لسان الحال

وبينما كنت اليوم اطالع عدد ٣٨٥٢ من الجريدة المذكورة عثرت بمقالة لاحد وكلاء الدعاوي المدعو اسكندر افندي عبود وهو من جملة وكلاء محمد بك ايلس المومأ اليه وقد نزل نفسه في حضور المحكمة التجارية في بيروت عند ما كلفه حضرة رئيسها الفاضل للجواب وكذلك استأنف الدعوى لمحمد علي باشا لمحكمة استئناف الحقوق وفي اليوم المعين تمرد عن الدخول في المحاكمة وقد اخطرته المحكمة ثلاث مرات وبعد ذلك اعطت القرار باسقاط استدعائه الاستئنافي وعند ما لامه على ذلك احد الحاضرين اجاب ما نصه بحروفه :

على الهجاآء ماعودت نفسي
ولكن في المزيمة كالغزال

فاستغربت انتصابه للحماماة فضولاً برسالة سماها بيان الحقيقة وليته قرن عباراتها بعنوانها على ان من تأمل اعلاني المحكي عنه وجواب هذا المحامي فضولاً يرى لاول وهلة ان كلا انى به خارج عن الصدد وينكر كون موكله محمد بك المومأ اليه انكر اولاد اخيه المومأ اليهما حالة كون ذلك ثابت بجريدة ضبط الدعوى وقد كلفتنا المحكمة لاثبات كونهما ولدا عثمان ايلس وقد اثبتنا ذلك باعلام شرعي وحتى ان هذا المحامي وزميله لم يقنعا بالاعلام المذكور لزعمهما انه غير مصدق من مقام المشيخة الاسلامية الجليلة وفي عبارة ثانية يقول ان موكله محمد بك المومأ اليه لم ينكر الشركة المذكورة حالة كون انكاره مسطور في جريدة الضبط وحتى ان هذا المحامي اتانا بقاعدة جديدة لا وجود لها في قواعد اللغة العربية ولا سبقه اليها احد وهي ان لفظة اخوان جمع خون مصدر خان وليست جمع اخ وقد جاء نابهذا التعليل باستدعاء ممضي من موكله محمد بك المومأ اليه قد صار نقديه لمحكمة التجارة مصدقاً من محرر المقاولات لان موكله المومأ اليه قد وكله وكالة مستثنى منها الاقرار والانكار ولا ادري ان كان ذلك لعدم امنيته منه او لامر آخر والخلاصة حيث ان عموم الاهالي في بيروت وسواها يترقبون اخبار هذه الدعوى ويتمللون فيما رأوا من عدل اولياء الامور كلفوني لدوج خلاصتها في هذه الجريدة لتكون معلومة فاجابة لطلبهم بادرت لدرجها فاقول ان محمد بك ايلس لما رأى ان اخاه السيد عبد الله افندي لم يوافقه على هضم حقوق هذين اليتيمين حالة كون محمد بك المومأ اليه وصياً مختاراً عليهما وشقيقه عبد افندي المومأ اليه ناظراً عليه فلتأثره من ذلك ولما استول عليه من الطمع جنح الى هضم حقوق شقيقه عبد الله افندي المومأ اليه جزاء التزامه جهة الحق فاتخذ لذلك تدابير شتى ومن جملتها

«ستأتي البقية» خليل حبيب

في ٦ تشرين اول سنة ٣١٧ ثابت

الاستانة العلية

«توجيهات»
مأمورية

فوضت محاسبة النظارة الخاصة السلطانية الى حضرة عطوفتلو خالص افندي احد اعضاء الشورى

وعضوية الشورى الى حضرة سعادتلو فضي بك افندي محاسب النظارة المشار اليها

ومعاونة نظارة الدفتر الحاقاني الى حضرة سعادتلو سليمان بك افندي احد اعضاء المجلس المالي

وعضوية المجلس المالي الى حضرة سعادتلو بهاء الدين بك افندي معاون النظارة المشار اليها

ومتصرفية لواء تكه الى حسين كنعان بك (بدرخان باشا زاده) متصرف لواء ليمني

علية

وجهت زاية قضاء البقاع اعتباراً من ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ الى احمد خير الدين افندي نائب القنيطرة السابق

«رتبة»

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كريمه زاده عزتلو محي الدين بك من اعيان طرابلس الشام . والرتبة الثالثة على رعد زاده رفعتلو حسن بك من اعيان ناحية الضنية ومثلها على اخيه اسعد بك ومثلها ايضاً الى رفعتلو جواد بك عبد القادر من اعيان حلب

ومثلها الى كل من رفعتلو سليمان افندي جابر من تجار بيت لحم . ويعقوب افندي بارود من تجار طرابلس الغرب . وعبد الرزاق بك بن الحاج محمد افندي من اعيان بغداد

«نشان»

أحسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى نوري باشا والي البصرة الجديد وقومندانها

ومثله الى حضرة سعادتلو مصطفى ظافر بك افندي احد اعضاء الاستئناف في شورى الدولة (نجل سماحتلو الشيخ ظافر افندي)

ومثله الى حضرة سعادتلو الياس افندي احد اعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة وبالعثماني الثالث الى اسكندر افندي عوض من معتبري يافا

وبالعثماني الرابع الى عثمان افندي مدير الوير كو في ولاية بيروت . ومثله الى الموسيو سورينه جراح المستشفى الروسي في القدس الشريف

وبالمجيدي الثالث الى (قوالبه رقروليه) باش ترجمان قنصلية ايطاليا في بيروت

وبالمجيدي الخامس الى حبيب بك المعوشي المقيم في بيروت

وبنشان الشفقة الثاني الى كريمة حضرة صاحب السماحة يونس وهبي افندي احد الصدور العظام (ونائب بيروت الأسبق)

مدالية

أحسن بمدالية التخليص الى كل من المسيو شريدر قنصل المانيا العام في بيروت والكونت دي سرسه قنصل فرنسا العام . والمسيو ليشين قنصل روسيا العام . والمسيو يتالوغه قنسلار قنصلية ايطاليا في بيروت والمسيو كرولا باش ترجمانها . والمسيو بانينو ترجمان قنصلية فرنسا وجورجي افندي متري سرسق باش ترجمان قنصلية المانيا مكافاة لما شوهد من خدمتهم الحسنة في تخليص الارواح

لجنة مالية جديدة

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة مخصوصة في نظارة المالية عنوانها لجنة المرتبات وتعقيب التحصيلات) غايتها النظر في شئون الاموال الاميرية وتحصيل متأخراتها . وقد عهدت رئاستها الى حضرة عطوفتلو سعيد بك افندي معتمد الديون العمومية . وعين كل من حضرة سعادتلو كمال بك افندي دفتردار سلانيك السابق ومظفر بك افندي المعاون الثاني لمحاسبة المالية العمومية عضوين فيها

تعليم الجند

تقول جرائد الاستانة انه قد أخذ في هذه السنة كما جرى في العام الماضي بتدريس الجنود السلطانية المنتظمين في سلك المدفعين في جتالجه العقائد الدينية والأعمال الاربعة من الحساب والتاريخ والجغرافيا وحفظ الصحة والقراءة والاملاء . وما اشبه ذلك من العلوم والفنون مع قانوني الداخلية والجزاء . والاعتناء الشديد بالمعاملات العسكرية . وفضلاً عن ذلك فقد أخذ تعليمهم اجناس البارود وتركيبه وانواع المدافع المستعملة لدى الدولة وعياراتها وكيفية اطلاق المدافع وتجهيزها وصورة اخذ زوايا الانحطاط والارتفاع عند اطلاق قنابلها واستقر امتحان الكتيبة الاولى من ذلك الجند اربعة ايام متوالية فأظهرت من المهارة والدربة وفرط الذكاء ما يضاهي شجاعتهم المشهورة مع انه لم يمض على تعليمهم مدة تزيد على العامين . ه .

قوائم التجار

قررت محكمة التمييز بتاريخ ٢١ حزيران سنة ٣١٧ ان القوائم التي يكتبها التجار ويرسلونها بواسطة المكارين وغيرهم متضمنة ذكر الامتعة والاشياء التي يرسلونها الى بعضهم البعض هي بصفة قائمة الارسالية المشتملة على المعاملات والاوصاف الموضحة في المادة الثانية والستين من قوانين التجارة البرية فلهذا يجب ان يلصق عليها طوابع ثقة فكتب لمن ينبغي بان يلصق من الان فصاعداً على كل قائمة طابع ثقة قيمة عشر بارات بمقتضى تعرفة الرسوم المقطوعة المنصوص عنها في قانون الثقة واذا شوهد بعد الان شيء منها خال من هذا الطابع يستحصل عنه الجزاء النقدي ورسم الثقة

اعانة المنكوبين بالقحط

في الهند

بلغ الوارد الى اللجنة المؤلفة في امانة دار السعادة لاعانة المنكوبين في القحط في البلاد الهندية ٥٩٥ الفاً و ٣٣٩ قرشاً

المكاتب الرشدية

يهتم مجلس المعارف اليوم بما يؤول الى انتظام دروس الرياضيات في المكاتب الرشدية

المدارس

صدرت الارادة السنية بالتيقظ على انتظام المدارس عامة وحسن انتخاب معلميها بمعنى انه لا يعين معلماً الا من توفرت فيه الصفات الحسنة تربية وتعليماً

وقد تقرر ان من لم يكن حائزاً على تصديق من مفتش المكاتب العالية والخصوصية لا يُعين معلماً للمكاتب الخصوصية

اخبار محلية

السكة الحجازية

يحضر اليوم او غداً باخرة رومانية نقل ثلاثة قواطر «لوكوموتيف» باسم السكة الحديدية الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة ٣٥٠ ملجونا و ٨٠٠ والعين و ٧٤٥ قرشاً و ٢٨ بارة

صدرت الارادة السنية بتكثير سواد العملة المستعملين اليوم في اعمال الطريق الحجازية الحديدية والتذرع بالاسباب الجدية الآئلة الى سرعة العمل

* * *

برج الثغر صباح الجمعة الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً صيدا فرجعوا فعكا فحيفا فتفتيش الاحوال والشئون . وقد عهد بالوكالة في امور الولاية الى حضرة عطوفتلو ادهم بك افندي الدفتردار

* * *

رفع حضرة سعادتلو علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف العام في سورية وبيروت لائحة الى نظارة الاوقاف الهايونية بسط فيها ما اجراه من التحث والتفتيش في معاملات اوقاف لواء طرابلس الشام ومما ذكره فيها انه منذ عدة سنين لم يجر تبديل اعضاء لجنة الاوقاف في طرابلس خلافاً للاصول والتعليمات . وبما انه لا يبعد ان يكون هذا الامر جارياً ايضاً في بقية الحلات فقد اوعز المرجع الاختصاصي الى من يلزم بانه يقتضي تبديل اعضاء لجان الاوقاف مرة كل سنتين بالانتخاب ضمن دائرة التعليمات اسوة لم يأعضاء الادارة

* * *

قدم الثغر عزتلو كاظم بك مستشار الحقوق في نظارة الثلغراف والبريد للتحقيق عن معاملات البريد في طرابلس الشام

* * *

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجليلة ان الماء الجاري لمدينة عكا من مسافة لا تزيد عن ربع ساعة يسيل اليها على طريقة مخالفة للاصول الفنية مما سبب

كثرة فشو الحمى وغيرها من الامراض في فصل الصيف من كل عام . فنبغا لهذه الاضرار بعث عطوفته بتلغراف الى متصرفية عكا لمد قساطل حديدية من مبدأ الماء حتى البلدة فمنازل الاهالين بعد ان تدورك مايقتضي لهذا المشروع من النفقات

***

بلغ ملخا الولاية ان محلة الطاحون الواقعة في الجهة الجنوبية من صيداء والمشتملة على الف وخمسمائة شخص من المسلمين ليس فيها مكتب بدائي فحثّ عطوفته الحكومة المحلية على السعي وراء تدارك النفقات اللازمة لفتح مكتب فيها وكذلك حصل واحتفل بافتتاح المكتب وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

***

قبض في طرابلس على ٤٦٠ كيلو من التبغ المهرّب دون ان يعلم صاحبه وسلّم لادارة الزجي

***

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

بناءً على رغبة الكثير ممن يترشحون لدرس الطب وامثاله من العلوم العالية قد انشأنا داخل هذه المدرسة العثمانية الاسلامية صفاً يقرأ له من ممهدات تلك العلوم مايسهل عليه ادراكها والاضطلاع بها وقد انتخبنا له من الاساتذة مايضمن تحققهم بالعلم وتعليمهم باحسن طرق التعلم احسن نتيجة بفضل الله واعلاماً للراغبين ضار نشر هذا الاعلان رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

***

السكة الحديدية

قالت الاحوال : اذاع بعض المرجفين في باريس اشاعة لايظن ان لها اصلاً من الصحة فقد زعموا ان شركة السكة الحديدية الاصلية بين بيروت والشام وحوران بما انها عثمانية بموجب قوانينها لاترى دعواها الآفي المحاكم العثمانية ولهذا يستطيع حاملو السندات الالتزامية من العثمانيين ان يفلسوها فيقع حاملو السندات الجديدة في خطر خسارة الامتيازات الاخيرة التي حصلوا عليها في تأليف شركة الشام وحماه هذا رأي المرجفين لكن تقول الجريدة المالية التي نقلت هذه الاشاعة ان هذا الخطر بعيد الحصول لقلة السندات الالتزامية القديمة بأيدي العثمانيين ه

وقالت : نحن الينا ممن تفقد اعمال السكة الحديدية بين رياق وحمص وحماه ان الشغل بعد ان توقف في بعض اقسام السكة المتونة بعض شئون جرى الشغل الآن في الاقسام السبعة بجد عظيم ويقدر عدد الشاغلين على طول الخط بنحو ستة الاف عامل بينهم زهاء ٣٥٠٠ من النساء اللائي يسابقن الرجال بالهمة والنشاط والمواظبة على الشغل

***

ورد تلغراف من نظارة الصحة في الاستانة مفاده : انه قد تقرر الغاء الحجر الصحي المضروب على واردات صامسون واكتفي بمراقبة السفن الصادرة منها مراقبة طبية

***

بعد ظهر الاربعاء الماضي توفي المرحوم الحاج محي الدين افندي الجمال بعد مرض تلقاه بالصبر والرضاء وله من العمر نحو السبعين . وبعد العصر دفن بمشهد حافل يشهد بما كان عليه رحمه الله من التقوى والصلاح وصلي عليه في الجامع العمري الكبير . فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأهله الابناء وسائر عائلته جميل الصبر والسلوان

***

في منتصف ليلة الخميس الماضية انتقل الى رحمته تعالى محمد انيس افندي السراج من تجار حماه وكان قدم الثغر من برهة مستشفياً من مرض اشتدت وطأته عليه فقام اصحابه ومعارفه بمراسيم دفنه وصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم شيع جنازته لفيف معارفه وفريق كبير من التجار والاهلين الى جبانة الباشورة حيث واروه لحده مبكيًا عليه من كل من عرف حميد خصاله ودمائة اخلاقه رحمه الله والهم اهله وذويه الصبر الجميل

جاءنا كتاب بامضاء (محمد علي) من بنغازي مقيم بناحية الرملة من قضاء يافا بتاريخ ١٤ جمادى الاولى سنة ٣١٩ و ١٥ اغستوس سنة ٣١٧ يقول فيه انه قد اطلع على الاعلان المنشور في اعداد كثيرة من جريدتنا « ثمرات الفنون » بخصوص الحاج مسعود من اهالي بنغازي الذي ذهب بدلالة عن احد شبان بيروت الى البلاد اليمانية وتوفي فيها تاركاً عند احد اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية ويدّعي انه شقيق الرجل المتوفي وان ارثه محصور فيه وفي والدته فاطمة بنت محمد المسراتي وفي شقيقة نجم القاصر ويخبرنا بانقياء المبلغ المذكور الى حين حضوره واذ قد مضى على ذلك نحو الشهرين ولم يحضر طلب احد ارباب الدين نشر هذه السطور اعلاماً لهذا الرجل المدّعي بانه شقيقه ووريثه لكي يحضر الى هنا ويثبت مدّعاه شرعياً والاّ فلا يسمع له بعد ذلك دعوى وللبيان صار اعلانه مع الكتابة له خصوصياً بذلك

***

مطبوعات جديدة

حقوق الملل ومعاهدات الدول

كتاب يدل اسمه على مسماه تأليف الكاتب الاديب امين رسلان باشهبندر الدولة العلية في بروكسل قسمه الى اربعة اقسام : الاول في المبادئ الاساسية في انشاء الدول وماهية حقوقها واواجباتها . والثاني في الاستيلاء والاستدراك والابحار والانهار . والثالث في العلاقات السياسية بين الدول واواجبات الملوك والسفراء والوزراء والقناصل . والرابع في الاختلافات وطرق صلحها والحرب براً وبحراً . قال مؤلفه في مقدمته : رأيت حاجة اللغة العربية الى كتاب في السياسة يبحث في حقوق الملل ومعاهدات الدول مما احدثه التمدن الحديث — ولا يليق بأمة متمدنة ان تجهله — فعمدت الى تأليف كتاب في هذا الموضوع اعتمدت فيه على ثقات فلاسفة العمران وخبرة علماء السياسة الى ان قال : وفيما انا اعد مواد الكتاب حدثت الحرب بين انكلترا والترنسفال في جنوبي افريقية ولجت الجرائد بذكر اسبابها واختلفت الاقوال في شرعيتها فرأيت ان انشر القسم الرابع من كتابي المذكور لأنه بين حقوق الحرب وشروطها وسائر احوالها وبناءً على رغبتي في سرعة النشر لاطلاع قراء العربية على ذلك اقترحت على مجلة الهلال نشر فصول هذا الكتاب تباعاً فأجابت اقتراحي ونشرت معظمه في سنتها الثامنة ثم طبعته على حدة تسهيلاً لاقتنائه . وسأغتنم الفرصة المناسبة لنشر الاقسام الثلاثة الباقية والكتاب سهل الانشاء قريب المنال حسن الطبع يطلب من مكتبة الهلال بمصر وثمنه خمسة قروش صاغ يضم اليه قرش واحد اجرة البريد وهو في ١٣٠ صحيفة بقطع الهلال

مراسلات

الحديدة في ١٩ ج ٢

لصاحب الامضاء « بحرونا »

قيض الله لهذه المدينة حاكماً للشرع الشريف من خيرة رجال اهل العلم والفضل صادقاً امينا نزيهاً عفيفاً مستقيماً متواضعاً شهد له الخاص والعام بحسن السيرة والسلوك المحمود الا وهو السري النبيل صاحب الفضيلة السيد عمر فخر الدين مكي افندي نائب الحديدة حالاً فهو حفظه الله قائم بشؤون وظيفته على خط مستقيم لا يحرف ذرة عن منهاج العدل والاستقامة ابط بذاته الشريفة في هذا اللواء النظر وفصل الاحكام الشرعية مع اجراء التحقيق عن مواد الجناية والجنحة والقباحة وكافة الجرائم على اختلاف انواعها وكثرة عددها والحكم بها وهو في كل يوم يجلس من وقت الصباح لحسم المسائل بين ارباب الخصومات فترد عليه القضايا انواعاً واشكالاً فينظرها ويسمعها بقريحة وقادة وذكاء عجيب مع التروي والحكم ومتى تهدت في كل قضية الاسباب للحكم اصدره فوراً بدون ابطاء او تأخير ولا مراعاة لأحد الطرفين على الوجه الشرعي متحرياً ارجح اقوال المذهب بشأن كل مادة مراعياً للشروط والقواعد القانونية في كافة المسائل الجزائية التي ترفع لديه فهو يبحث عنها بحثاً دقيقاً حتى تتجلي الحقيقة وكثيراً ما يضطر الفاعل فيعترف امامه بالجريمة وحينئذ لا تأخذه عليه الرأفة ولا يخشى في الله لومة لائم فيعلن عليه حالاً بحضور المستمعين وعندها يخرج الجمع المحتشد من المحكمة وعلى وجوههم السرور مما شاهدوه من آثار العدالة وكثيراً ما سمعت الثناء على هذا الحاكم من اهالي مدينة الحديدة ومن اعراب اليمن فهم يقولون عنه علناً باصواتهم الجهورية وهم محقورون من سلم المحكمة بانه من خيرة القضاة لا يقبل الرشوة ولا الهدية ولا يحكم الا بالحق فجزاه الله خيراً لانه بالتزامه للحق قد جلب دعوات الاهالي بالخير للسدة الشريفة السلطانية وهذا الدعاء مع انه فرض واجب للخليفة الاعظم محيي سنة العدل فهو يتكرر بالاخلاص من قلوب الموحدين في كل آن وزمان كلما زاد التمسك بالعدل وكثر عدد انصاره اللهم انصر لنا ناشر لواء العدل بين العباد سلطاننا الغازي (عبد الحميد) وادم له العمر المديد واعطه من الخير ما يريد وفوق ما يريد بجاه اسمك الحميد آمين

رشيد طبوب الخليلي

اخبار الجهات

دمشق

ورد على حاضرة الولاية السورية رسائل برقية تحمل في مغانيها اضرار السيول التي حدثت في اليوم العشرين من الشهر الرومي الماضي سواء في بعلبك وراشيا ومحاصبيا والسلمية التابع للواء حماه وقرية عين ضاط من اعمال حمص المأهولة بالمهاجرين . اما في بعلبك فلم يخرج عما ذكرته الثمرات في حينه اذ بلغ علو السيل في اسواق البلدة وشوارعها نحو اربعة اذرع ونصف فدمر مادمر من الدور والدكاكين وجرف ما جرف من الدواب والمواشي . ومات اربعة اشخاص غرقاً وقدرت الخسائر بخمسة الاف ليرة

اما في السلمية فقد طغى السيل على اراضيها وكرومها كالبحر العجاج فخرب سطوح ١٢ منزلاً ثلاثة خشبية وتسعة من اللبن واتلف كثيراً من الامتعة البيتية والدواب والغلال وهجم السيل ايضاً على قرية (عين ضاط) المأهولة بالمهاجرين فهدم ما جاورها من الجبال فهدم ٢٠ مسكناً وجامعاً ومكنساً واتلف كثيراً من الغلال والدواب واقتلع اشجار البساتين والكروم وجرفها واغرق ثلاثة اولاد اخرجت جثثهم من الماء وكذلك في حاصبيا وراشيا فان السيل قد اضر اضراراً عظيمة في الكروم

وقد صدر امر ملا ذا الولاية الى متصرفية جماه وقائمقامية بعلبك باسكان العائلات التي اصبحت بلا مأوى موقتاً واسبدار حسنات من اولي الغيرة والحمية لبناء البيوت التي سقطت كلها او تهدم جانب منها وبأن يوزع عليهم ما يحتاجونه من الخبز وكتب عن ذلك الى الباب العالي وعدا ذلك فقد جمع في دمشق مبلغ من بعض الوجوه والاعيان ووزع على فقراء المنكوبين في بعلبك بواسطة عزتلو مصطفى واصف افندي مدير مطبعة الولاية

— يدئ بتعليم اطلاق المدافع في صحراء قرية (المزة) التي تبعد عن دمشق نحو ساعة واستمر التعليم حسب المعتاد بضعة ايام حضره عطوفة وكيل المشيرية الجليلة واركان الولاية وبعض اعيانها واثنوا على مهارة الجند من اصابة الهدف

***

حلب

بلغ ما ارسلته الولاية الحلبية حتى الان من اعانة السكة الحجازية مليوناً و ١٥٥ الفاً و ٥٢٩ قرشاً و ٢٥ بارة

— ورد من اخبار عينتاب انه في الساعة السادسة من ليل الخميس الماضي شبت النار من دكان رواس في سوق العرصة في عينتاب ولم يمض عليها برهة حتى اندلع لسانها واتسع نطاقها من ثلاث جهات واستمرت متأججة نحو ست ساعات فدمرت ثلاث دور و ٢٧٨ دكاناً و ١٢ فرناً وسبع قهاوي وثمانية مخازن ومطحنة واصطبلا والتهمت النيران اجزاء عشرين دكاناً وخاناً . اما الانفس فلم يتلف منها احد ولله الحمد

مصر

افاضت بعض الصحف المصرية في حادثة جديرة بالتدبر والاهتمام وهي ارسال فتاة مسلمة في نحو الخمسة عشر ربيعاً من العمر الى لندرا بدعوى اتمام تربيتها وعلومها في مدارس انكلترا حتى اذا عادت اشتغلت معلمة في احدى مدارس الحكومة . وقد اعجبنا قول رصيفتنا « مصباح الشرق » بهذا الشان فآثرنا نقله بنصه وذكرى قالت

الغربيون قوم اذا رأوا من الشرقيين مبالغة في الطاعة والانقياد بالغوا في اذلالهم وقهرهم واطلاق اليد فيهم واذا رأوا منهم مسابقة لهم الى قضاء اغراضهم ومساعيهم لم يحاشوهم في امر ولم يحترموا لهم شيئاً وصاروا عندهم في المحل الاسفل والمقام الارذل ولذلك كان الواجب على اهل البلاد التي مناها الدهر بتسلط الاجانب عليها ان يتمسكوا جهد طاقتهم باصول دينهم وعاداتهم واخلاقهم فيعلوهم بشدة تمسكهم بها وجوب احترامهم لها . ولكن بجري الامر في ذلك بالعكس بالبلاد المصرية الآن فانا نرى جانباً من الناس يستهويهم شيطان الغواية فيعينون الاجنبي على سلب حقوقهم وامانة ما كان حياً بينهم من شعائر الامم وطبائع الشعوب . فاللوم اذا وقع على حادثة من الحوادث التي تحط من شأن الدين والعادة فهو واقع عليهم لا على الاجانب . وقد عنفت الجرائد الاسلامية بالامس المستر دنلوب ولامت نظارة المعارف لانها ارسلت بفتاة عذراء مسلمة الى البلاد الانكليزية لتتميم دراستها في المدارس هناك حتى اذا انصبغت بصبغة السكسونية عادت معلمة هنا في مدارس البنات وقد بحثنا عن ذلك فتحققنا ان المستر دنلوب بريء من الاشارة بارسال الفتاة وان كان يهوى ارسالها ولغاشدة التصاغر والتذلل في التزلف والتقرب دفعت بحضرة سكرتيره محمد افندي علي المغربي ان يلتمس من النظارة معاونته على ارسال ابنة اخيه التي هي في حضانته بعد موت ابيها الى تلك الجهات ولاعتب على المستر دنلوب ان يجيب الطلب ولا ملام ان لم يعارض فيه فان الناس لا يطالبونه بان يكون اشد اسلاماً من عم الفتاة فيمنعها عن الدخول في المدارس الانكليزية بلاد الانكليز والسير على شاكلة الفتيات الانكليزيات هناك والخروج بذلك عن احكام دينها وعادات قومها فنحن الذين نسقط انفسنا بانفسنا ونخرب بيوتنا بايدينا

شذرات سياسية

فاتحة السنة الثالثة

للحرب البويرية

افادت اخبار لاهي عاصمة الحكومة الهولندية انه قد أقيم في تاسع الشهر الجاري دعاء تذكاراً لمرور سنتين لنشوب الحرب في افريقية الجنوبية وقد شهدت الحكومة هذا الدعاء من اجل البويرو ومن اجل ان تفقه انكلترا ان حربها هذه جائرة

***

الصين

ورد من بكين ان البرنس تشنغ قد طلب الى سفراء الدول ان يوعزوا الى اصحاب المحال التجارية الاجنبية بزيادة بكين لأن هذه المدينة ليست من المرافئ الداخلة في المعاهدات

وعلمت «التيمس» من انباء بكين ان المذاكرة دائرة بين سفير روسيا وبين المفوضين الصينيين بشأن تسليم سكة حديد « شنغ هاي كوان »

وعلمت من اخبارها ايضاً ان المستر سالار سفير انكلترا يتفاوض مع لي هنغ تشنغ في معاهدة جديدة تختص بمشوريا مسئلة الى البلاد الانكليزية لتتميم دراستها في المدارس هناك حتى اذا انصبغت بصبغة روسيا في الخامس من شهر نيسان

***

ترعة جديدة

اتصل بجريدة الدالي كرونيكل من واشنطون ان الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا تتفاوضان في معاهدة تحولها دون سائر الدول حق انشاء ترعة بين المحيطين تكون مفتوحة لجميع الامم على ان الولايات المتحدة تأخذ على نفسها ضمانة عدلتها في ابان السلم واما في ابان الحرب فتعمل الدولتان معاً جهدهما للمحافظة على مصالحهما

وسيح المستر روزفلت على مجلس الاعيان في تصويب المعاهدة على هذه الشروط

اخبار متفرقة

مؤتمر منع الخمشاء

ذكرت جرائد البرنيد انه قد عقد في اوائل هذا الشهر مؤتمر في (امستردام) من اعمال هولندا للنظر في اسباب منع المومسات من الفجور ومعاقبة من يغوينّ من الرجال للتهافت على الخمشاء والاخراط في سلك العاهرات بالحبس ثلاث سنين ومن تعاطي القيادة بالحبس عشر سنين

❋❋❋

عجز الفهم في فرنسا

افادت اخبار باريز انه قد كثُر نتيجة اقتراع الفعلة الذين يشتغلون في معادن الفحم الحجري للاعتصاب العام ان ٤٠ الفاً منهم وافقوا على هذا الاعتصاب وعشرة الاف لم يوافقوا لان مجموع عدد المقترعين ٥٠ الفاً اما عدد الفعلة كلهم فهو ١٦٠ الفاً

وحقيقة هذه المسألة هو ان فعلة معادن الفحم الحجري طلبوا ان تكون مدة العمل في اليوم ٧ ساعات وان تكون اقل اجرة في اليوم فرنكين وان يحال الفاعل على المعاش بعد ان يصرف في الشغل ٢٥ عاماً ويعطيه صاحب المعدن كل يوم فرنكين وضرب هؤلاء الفعلة غرة تشرين الجاري موعداً للاعتصاب التام اذا لم تجب مطالبهم فالفت الحكومة لجنة للنظر في ذلك

❋❋❋

عجز المالية الفرنسوية

جاء في رسالة برقية من باريز ان عجز المالية الفرنسوية يبلغ خمسين مليوناً من الفرنكات

❋❋❋

برنامج الاديان في فرنسا

في رسالة برقية من باريز ان لجنة الميزانية قد قررت الغاء برنامج الاديان في فرنسا

❋❋❋

السفر في اسطاد ليلاً

كتب من طولون «فرنسا» ان الكونت دي فوك قد سافر ليلاً في المنطاد «بالون» وتمكن من اجتياز البحر المتوسط

❋❋❋

اعدام قاتل بوري

صدق اللورد كتشنر اخيراً على الحكم الانكليزي الصادر في اعدام القومندان القومندان البوري «لوتر» فأُعدم هو ووكيله «شومن» ابن احد المزارعين الموسرين . وحكم على اشياع هذا القومندان بالاشغال الشاقة

❋❋❋

حرمة الآداب

يوجد في العربية كتاب يسمى «رجوع الشيخ الى صباه» وهذا الكتاب تداوله الايدي كثيراً ترجمه احد الانكليز المقيمين في باريز الى الفرنساوية واذاع عنه اعلاناً في شوارع المدينة فقبض البوليس على الاعلان واساق المترجم الى المحكمة فحكمت باحراق الكتاب وحكمت على المترجم المستر كار بخمسين غرامة ٣ الآف فرنك لاجتراقه حرمة الآداب العمومية

«الاهرام»

اكتشافات

عرش بختصر

ذكرت الجرائد التركية ان الباحثين الالمانيين في خرابات (بابل) قد اكتشفوا على العرش الذي كان يجلس عليه الملك بختصر . طوله ٥٢٠ متراً وعرضه ١٨ . ووجدوا بجانب المدخل صاعة كان هذا العرش فيها منقوشة بنقوش عجيبة

اعلان

خدمةً للعلم وذويه قد عزمت بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الخطيب الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب يعم المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانة للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٧» عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن مؤلفه

محمد عمر

نجا

قواعد تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قسماً وامثالاً حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ بحيث يكون الترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشكلاً خدمة للدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والانسية والسورية العمومية والكلية

كامل قرنح

الادوول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من التسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الآجزائية البروسيانية في بيروت

ضم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل ادائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

❋ عبد القادر قباني ❋

العدد ١٣٥٣ — السنة الثامنة والعشرون

❋ قيمة الاشتراك ❋

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❋ القيمة تدفع سلفاً ❋

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❋ محل ادارة الجريدة وطبعها ❋

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❋ مكاتبات الجريدة ❋

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

❋ احمد حسن طباره ❋

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رجب الفرد سنة ١٣١٩ — موافق ١٥ تشرين الاول ش و ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٠١

فهرست

باجريات السياسة ١٠ الاستانة العلية ١٠ مقالة في القصص والروايات ١٠ سكك حديدية في البلاد المراكشية ١٠ تأثير التبغ على العين ١٠ اخبار محلية ١٠ مراسلات : صيدا ١٠ النبطية الحديدة ١٠ دمشق ١٠ الجبات ١٠ مصر ١٠ السودان حلب ١٠ جبلة ١٠ مفرقات ١٠ اعلانات

باجريات السياسة

من اهم ما حملته اليوم الانباء البرقية عقد اتفاق تام بين روسيا وانكلترا على الافغان . وتقول «روتر» ان هذا الاتفاق قد ازال كل خطر من حدوث مشاكل يخشى منها ان تفضي على الارجح الى مداخلة الدولتين اذا لم يكن هناك اتفاق سابق . اما ما يذيعه المرجفون عن المملكة الافغانية فلا يقام له وزن ولا يركن اليه بوجه من الوجوه

❋❋❋

ومن المهم ايضاً تصريح رئيس وزارة النمسا في خطاب له القاه اخيراً في مجلس الامة حين تكلم على سياسته التجارية فقال ان الحكومة النمسوية عازمة على الدفاع عن حماية المصالح النمسا دفاعاً لا ترجع عنه ولو افضت الحرب الاقتصادية الى تراخي عرى المخالفة السياسية . وقد حسب العارفون هذا التصريح كاشارة ذات شان الى التعريفة الالمانية الجديدة التي ما زال يلاقي الامبراطور غليوم في سبيلها من المشاكل المفصلات ماقد يؤثر في التحالف الثلاثي تأثيراً يضاهي تأثير الحزب الزراعي في المانيا

نقول التيمس رواية عن رسالة تلقتها من بكين ان المسيو (ليسان) سفير روسيا في بكين يتفاوض مع الوزير الصيني (لي هنغ تشنغ) في وضع معاهدة جديدة في شان مشوريا مبنية على الاساس الحقيقي للمعاهدة التي وافقت عليها روسيا في خامس نيسان الماضي وتؤكد المصادر الانكليزية ان الوزير قد طلب من السفير بالحاح شديد ان تعيد روسيا منشوريا للصين فاجابه السفير ان الاحسن ان تبعث الصين وفداً الى بطرسبرج لهذه الغاية

هذا ويؤخذ من الاحصاآت التجارية الاخيرة ان حوادث الصين لم يقتصر ضررها على جميع اصناف التجارة الروسية بل انها ابطلت الاتجار ببعض الاصناف ابطالاً تاماً حتى بلغت قيمة الواردات والصادرات عن طريق (كياخته) الى الصين ٨٥ الف روبل مع انها كانت في سنة ١٩٠٠ ستة ملايين و٩٠٠ الف روبل وهو نقص فاحش جداً قد تهتم له روسيا اهتماماً بالاستيلاء على منشوريا

❋❋❋

تقول روتر : انه لما رأى الجنرال بوثا القائد البوري العام انه عاجز عن القيام باي عمل من الاعمال وان الاغارة المنوية على بلاد الناتال تجرُّ على البوير خسارة جسيمة فرَّق جنوده وترك افرادهم تتخلص باحسن ما يمكن ثم سار هو وبعض الجنود الى الجهات الشمالية . على ان المعروف عن الجنرال بوثا انه كتوم لحركاته الحربية وكثيراً ما كانوا يظنون انه سار الى الجهة الفلانية فاذا هو قد هجم بخيله ورجله على جهة اخرى اما زميله الجنرال دي وت فقد اذاعت المصادر الانكليزية عنه انه قد قضى نحبه فان صح موته فيكون البوير قد خسروا به عضيداً قوياً وساعداً متيناً اما الانكليز فلا يزالون يوالون ارسال النجدات الى ساحة القتال حتى انهم بذلوا الجهد في جمل المتطوعين الذين عادوا من الحرب الى لندرا على التطوع ثانية فلم يفلحوا ولذا ترى الحكومة معتنية في تأليف فيلق تكميلي من المشاة الراكبين

ويقول اللورد كتشنر انه قد قتل للبوير منذ سابع الجاري الى الخامس عشر ٣٤ قتيلاً واسر ٢٣٦ وان الامطار قد حالت في الناتال دون القيام بالحركات اللازمة اما حملته فهي تتوجه من (بولتربورج) نحو البوير ما بين (سلانجولسبورج) و (بوتغولابوش) وعددهم عظيم جداً وكذلك بقية القواد الانكليز يقاتلون البوير تارة ويطاردونهم اخرى

ويؤخذ من احصاء وضع اخيراً ان الانكليز قد خسروا في المعارك الحربية التي حدثت خلال شهر ايلول الماضي ١٠١٢ جندياً و ٧٣ ضابطاً ومات بالامراض اثناء هذا الشهر ١٦٢ وعجز عن البقاء في افريقية ١٩٢٦ . وبلغ عدد الذين ابادهم رصاص البوير منذ نشوب الحرب الى التاريخ ٣٣،٨٦٠ جندياً وضابطاً ومات بالامراض ١٠،٧٢٣ وعجز عن العمل ٧٤،١٨١ فيكون مجموع الخسائر قتلاً ومرضاً وعجزاً ١٢٨ الفاً و ٧٦٤ جندياً وضابطاً

الاستانة العلية

الدفتر الخاقاني

كنا المعنا الى تأليف لجنة لتنسيق معاملات الدفتر الخاقاني واصلاحه وتكثير وارداته وقلنا انه جرت فيه مذاكرات كثيرة رفعت بها لائحة للباب العالي ونحن الان نلخص اهم ماجاء فيها كما يأتي :

وهو انه لما كان البعض من مأموريه الدفتر الخاقاني في البلاد العثمانية يتناولون عوائد من اصل الواردات وقد رأت اللجنة المشار اليها انه ثبت بالتجارب حصول اضرار جمة من ذلك استحسنت تغيير هذه الطريقة قبل كل شيء وتوظيف المأمورين برواتب مقننة وراتٍ ايضاً انه يوجد امر ثان لا نقل اهميته عن الاول وهو ضياع الواردات بسبب اجراء معاملات الفراغ والانتقال في اغلب الاحيان بصورة خصوصية والسبب في ذلك هو اخذ رسوم فاحشة من اصحاب العلاقة حين اتمام معاملة الفراغ والانتقال المذكورة وتبين بالحساب ان الواردات تزيد نحواً من خمسة عشر مليوناً من القروش اذا الغيت هذه المغايرات ومن ثم كانت خلاصة قرارات اللجنة محصورة بهذه النقاط وقد احيلت لائحتها الى شورى الدولة وبعد التنقيب فيها رفعت الى الصدارة العظمى مشفوعة بضبطة تنطوي على ما يأتي :

ان الرسوم التي تستوفى الان حين اجراء معاملة الانتقال في الاراضي التي تنتقل بطريق الهبة او المبادلة وقفاً كانت

او ملكاهي خمسون في المائة ولكنهما على غيروجه مطرد وما ان هذا المقدار من الخرج وجد زائداً استحسن ان يؤخذ على كل الف قرش خمسة عشر قرشاً لكي لا تكلف اصحاب الاملاك لدفع دراهم كثيرة ولكي يعتاد الناس على اجراء معاملة الفراغ والانتقال بصورة رسمية .

وقد قررت اللجنة في لائحتها وجوب اعفاء اصحاب الاملاك والاراضي من الغرامة عن املاكهم واراضيهم التي لم تربط بعد بسندات خاقانية وذلك لمدة ثلاث سنوات فقط وبعد مرور هذه المدة يغرمون بغرامة كما في الماضي . ولكن المضبطة المرفوعة قد مددت هذه المدة جعلتها خمس سنين بحيث ان من راجع في خلالها ربط املاكه واراضيه بسندات خاقانية يؤخذ منه ثمن الورقة فقط . اما بعد انقضاء هذه المدة فيؤخذ منه رسم على كل الف قرش خمسون قرشا

ويؤخذ في انتقال او فراغ الاراضي التي يحصل التصرف بها مدة عشر سنين بدون نزاع سواء كانت تلك الاراضي وقفا او من اي نوع بحساب ثلاثين في المائة وجاء في اللائحة ان يؤخذ خمسة قروش حين ترهين الاموال المنقولة وفراغها بطريق الوفاء واستغلالها وفكها . اما في المضبطة فقد استحسن اجراء معاملة الفك مجاناً لانه وجد ذلك اوفق للمصلحة . ه

التحفة

كتب من مرجع الاختصاص جواباً على استعلام بانه لما كان من المقرر استثناء الاستدعاآت التي يرفعها المأمورون بطلب اجراء تقاعدهم من نظام التحفة فمن وجه اولى ان تعفى من هذا الرسم الاستدعاآت التي يرفعها عائلات المأمورين الذين يتوفون متضمنة طلب تخصيص رواتب لها .

الاقلام العسكرية

استأذن البعض عما اذا كان يجوز اعطاء عائلات المأمورين المستخدمين في الاقلام العسكرية نصف رواتبهم ونصفها الآخر الى الوكلاء الذين ينصبون في مكانهم حينما تصيب امهاتهم القرعة ويؤخذون تحت السلاح . فصدرت الاوامر بناء على قرار مجلس الوزراء بان الصنوف الاولى والثانية من مستخدمي الاقلام العسكرية لا يحق لهم الانتفاع من هذا القرار وانما يستفيد منه كتاب الصنوف الثالثة والرابعة فقط .

الخط البرقي الحجازي

اذنت الحضرة السلطانية بادخال النفقات اللازمة للسلك البرقي الثاني الممتد في الطريق الحجازية في ميزانية هذا العام

محاكمة حوران

صدق المرجع الاختصاصي على تعزيز ضابطة حوران بخمسين جندياً وادخال نفقاتهم اللازمة في ميزانية هذا العام

مدالية الحرب الافريقية

اهدت حكومة انكلترا مدالية الحرب في جنوبي افريقية الى الامير الالاي عزيز بك أحد حجاب الحضرة السلطانية الذي شهد هذه الحرب بصفة ملحق حربي لدى اللورد روبرتس . وقد صدرت الارادة السنية آنفاً بقبول هذه المدالية وتعليقها لدى الاقتضاء

دار الفنون

عينت الاساتذة لدار الفنون السلطانية الكبرى وصدرت الارادة السنية بضم الفنون الزراعية على شعبها الثلاث

البسة القابطة

صدرت الاوامر بسرعة ارسال الحوالات لتجديد ملابس رجال الضبط والربط في الولايات

مكتب العشيرة

أدخل في هذا العام من متخرجي مكتب العشيرة سبعة الى المكتب الحربي وخمسة الى المكتب الملكي السلطانيين

مأمورية

وجهت مستشارية نظارة الحاصة السلطانية الى حضرة عطوفتلو خالص بك افندي محاسب هذه النظارة مع ابقاء هذه الوظيفة في عهدته

مديرو النواحي

كتبت نظارة الداخلية الى نظارة المالية بناء على قرار لجنة تسريع المعاملات والاصلاحات بانه ينبغي اخذ كفلاء على مديري النواحي الذين يقبضون اموال الدولة ريثما يصدر شورى الدولة قراراً بهذا الشان

اخلاق وعادات

القصص والروايات

للانسان بان فراغه تعلقات تزجي اعتهمه لورود مناها والتنزه بين مثالها خيرية كانت يستعذب بمذاقها وعلو رواها او شريرة تغير النفوس من بشاعة منظرها وسوء مخبرها

غير انا لو القينا جل النظر على غاربه وارسلناه بمضمار البحث والتنقير لرأينا شيئاً تتعلق به نفوس كثير من الناس على اختلاف الاذواق والمشارب مخاله الانسان بادىء بدءٍ فاتحة خير وانموذج ارتقاء غير انه لا يعتم وقت قليل حتى تمزق الحقائق الراهنة تلك الاوهام والظنون كل ممزق وتزيح النقاب عن سوء تلك الحالة الكامنة تحت الاشتار كمون النار في الزناد وشر ما آلها

تلك الحالة ما نزاه من تدفق الاموال من انابيب الجيوب وراء اشتراء القصص والروايات الغرامية التي هي ولا شك اعظم باعث لانتهاك حرمة الادب والفضيلة وقبل كل ملاحظة نبديها نبين ماهية كل منها فنقول :

القصص — كل من سبر غورها يراها منقسمة الى اربعة اقسام :

(١) القصص التاريخية وهي نوعان : نوع يسرد مؤلفوها اخبار العالم منذ تكوينه وما حدث بعده من التغيرات والوقائع الدهرية غير ان عبارتها سمجة باردة واغلب مضمونها كذب وافتراء على الله عز وجل ورسله العظام وائمة الدين الكرام حيث ينسبون تلك المختلقات لهم . ونوع يسرد فيه اخبار الحروب والوقائع الهائلة التي نشبت في العصور المظلمة وفي طليعتها قصة عنترة الشهير وفي تمتاز عما سواها بنزاهة الفاظها عن الابتذال وكونها تدب بقارئيها روح الشجاعة والاقدام غير انه فيها من تجسيم الوقائع ما فيها .

(٢) القصص الفكاهية . وهي عبارة عن ايراد النوادر اللطيفة والملح الظريفة بما يسلي الخاطر ويروق الناظر

(٣) القصص الغرامية . وهي التي تبين ما جرى للعاشقين من الحوادث والكوارث وكيف تقلبت بهم الادوار كقصة قمر الزمان واشباهها

(٤) القصص الهذيانية : وهي التي تسرد حوادث خرافية يقطع قارئوها اثناء مطالعتها على متون تصوراتهم فيافي اوهام وبحبوحة اقطار اصورتها الخرافات بصورة يخالها الاغبياء صحيحة كقصة حسن الصائغ واشرابها

اما الروايات الغرامية وما ادراك ما الروايات الغرامية فهي اخطار هائلة وسموم قاتلة وعرائس افكار تفتن الالباب فتبيعها في مسارح الخيال حتى تطوف بها على جميع المعالم الغرامية مما يبدر بها بدور الفساد ويجعلها تافهة لا ابراز هامن التصورات الخيالية الى القوة الفعلية استرسالاً مع شهواتها وملذاتها لان مؤلفيها يصرفون قوة بلاغتهم في تزويق مبانيها واستعمال الخيالات الشعرية في معانيها بما يجذب القلوب الى التعلق باذيال مراميها الفاسدة ولا يخفى على احدٍ ما ينجم عنها من المفاسد المادية والادبية وتقديم النفس قرباناً امام هيكل تلك المقاصد الخبيثة

ومن الغني عن البيان ان ضرر هاته الروايات اكثر من كتب المجون لان الاديب لا يقبل على مطالعتها لاشتمالها على ما ينافي آدابه واخلاقه بخلاف الروايات فانها لتزاهتها عن الفحش في التعبير يغتر الناظر بمرآها فيقبل عليها ولا يعتم وقت قليل حتى يرى نفسه قد سمت في الدسم ولو قلت ان تلك الروايات للبنين والبنات اس المضرات لم اكن مخطئاً فيما قلت على ما اظن

فان قيل ما هو السبب الموصل لرفع هذا الخطر؟

فالجواب : ان لذلك سببين الاول ان يحظر مديرو المدارس ومديراتها واولياء الاولاد على اولادهم وبناتهم استعمالها وترتيب الجزاء الصارم على من يخترق سياج الامر وينتهك حرمته . الثاني : ان يتكرم ارباب المطابع بعدم تكرار طبعها ولو كان يضيع ذلك شيئاً من مكتسباتهم فداء للمصلحة العامة

وعلى حضرات ارباب الاقلام الكرام ان يصرفوا عنايتهم لتأليف الروايات التي تبعث النفس على التمسك باهداب الفضائل التي يعيش بها الانسان عيشة راضية

هذا من جهة الروايات . اما القصص فقد مدنا انها مختلفة الحالات ومتباينة المقاصد فمنها ما يطبع الصور الخرافية ويجعلها كالحقائق الراهنة ومنها ما ينافي الادب ومنها ما يفيد قليلاً بتسلية الانسان عن آلامه واطلاعه على تقلبات الدهر وان كان بالبعض مبالغة غير انها لا توازي صرف العمر وتبديد الاموال التي هي احد آثار بان تصرف وراء اقتناص اوابد الآثار النافعة ولا تتوقف اعناق همم محب الخير لوطنه عندها بل تشرأب للسعي وراء ازدياد ولوج مهايع الخيرات كما هو شأن الاجسام النامية وعليه فلا ارى مندوحة عن اعادة الاقتراح الاول باختيار ما يوافق اذواق العامة ويبعثهم على ازدياد التطلع وراء ما يجهلونه

هذا رأيي ابديته بهذا الموضوع فمن كان لديه انتقاد فليتكرم بابرازه وانا له من الشاكرين والله الموفق

صيدا «بصير»

سكك حديدية

في البلاد المراكشية

ادرجت احدى الجرائد الفرنسوية نبذة حسنت فيها للحكومة المراكشية انشاء سكك حديدية في بلادها وبينت ما ينتج عنها من الاهمية تجارة وعمراناً وبالأخص تأديب البغاة بتعجيل ارسال القوى الجندية واستدرار جميع الخيرات المكونة في طبقات التربة المغربية واشمعت ذلك ببيان النفقات اللازمة لهذه السكك التي قسمتها الى قسمين ضروري ومتأكد . اما الضروري فعبارة عن اربع سكك امهات وهي :

الاولى سكة تبتدي من حدود الجزائر على وجدة الى عاصمة فاس طولها اربعمائة كيلومتر من وجدة على القصبة فعيون سيدي ملوك فدار الشاوي فالرزوة والمولاوية فصون فتازة فوادي ايناون ففاس

الثانية تمر من فاس لطنجة وطولها ٣٥٠ كيلومترًا على وزان للقصر الكبير ومن هناك تمتد لطنجة ماذرة على العرايش بالساحل

الثالثة سكة تبتدي من فاس لمكناس ورباط الفتح طولها ٢٨٩ كيلومترًا وبعدان تتصل الخط بمكناس بمحدر وادي السدم الى الخميس ومن هناك تمر على سيدي سليمان فلالة ايتو فالعميرات بوادي سبو الى ان تتصل بسلا والرباط

الرابعة سكة من مراكش للجديدة طولها ٢٧٠ كيلومترًا تمر من مراكش على سوق الاحد فالصهاريج فالصميرة فنزلة حميرة فسوق الثلاثاء فسيدي بن نور فسوق الاربعاء فالجديدة

والغرض من هذه السكك مواصلة عاصمتي مراكش وفاس بالثغور حتى تجبى اليها خيرات السهال الواسعة والمحاصيل الوافرة من داخل المملكة وتساق اليها البضائع الواردة من الخارج بحيث تواصل فاس بثغر طنجه بالنسبة الى الاوطان الشمالية وبمكناس بالرباط بالنسبة الى الجهات الغربية ثم براشقون ووهران بالنسبة للجهة الشرقية اما عالة مراكش والاعمال التي في مركزها فتكون متصلة اما بالجديدة واسفي والسويرة او هي معًا

واما السكك المتأكدة التي تلي الاولى في الاهمية فاولها سكة تواصل فاس او مكناس بعاصمة مراكش وهي السكة التي تمتد بقلب المملكة على سهال وادي بهت وام ربيعة من تادلة ووادي تساوف والدمنات وسعبة من وادي تنصيفت الثانية سكة تتوغل في سهال وادي المولوية تتفرع على سكة تواصل وهران بفاس الثالثة سكة تمر على سهول وادي سوس الرابعة سكة تمد على وادي ذراع يمكن ان تمتد في المستقبل الى تافيلالت فالمراكز الجزيرة الجزائرية التي على وادي مصاورة ويكون طول سكة الساحل الغربي وحدها الف كيلومترًا وهي التي تجمع بين طنجة والعرايش والرباط والسلا البيضاء والجديدة واسفي والسويرة واغادير والسوس ووادي ذراع وعليه فيكون مجموع السكك المتأكدة التي ينبغي مدها المنقسمة الى تلك الاقسام الاربعة ١٧٤٠ كيلومترًا دون سكة الساحل الغربي والفروع التي تربط وسط المملكة بالسكك الامهات

اما نفقات هذه السكك بناء على متوسط الاثمان التي اتخذت اساسا في بناء سكك الجزائر فتختلف بحسب ضيق انفراج السكك واتساعها باعتبار الضيق مترًا و٥٠ سانتيمترًا والواسعة ١ و٥٠ فالضيقة تكلف فيهاسكة وجده لفاس (٤٠٠ كيلو مترو) بفرنكات (٤٣٫٢٠٠٫٠٠٠ فرنكا وسكة فاس لطنجة (٣٥٠ كيلو مترًا) بسبعة وثلاثين مليونا وثمانمائة الف فرنك وسكة فاس لمكناس والرباط (٢٨٠ كيلو مترًا) بواحد وثلاثين مليونًا ومائتين واثنى عشر الف فرنك وسكة مراكش للجديدة بتسعة وعشرين مليونًا ومائة وتسعين الف فرنك الجملة مائة وواحد واربعون مليونا وثلاثمائه وسبعة وعشرون فرنكا بجملة الكيلو مترات (١٢٠٩) المذكورة

فاذا كانت السكة من الطرز الواسع تكلفت بمجاملته ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون مليونا وتسعة الاف فرنك لمجموع المسافة (١٢٠٩) المذكورة ه

ذلك ملخص ما قالته الجريدة الفرنسوية بسطناه امام اعين اخواننا المراكشيين راجين ان يأتي يوم نراهم فيه آخذين بأنفسهم لأنفسهم انشاء هذه السكك الحديدية التي لا يتري احد بما لها من الفوائد الجسيمة للبلاد والعباد والله الموفق

فوائد طبية

تأثير التبغ على العين

الافراط في التدخين يسبب كمية (جلوكوما) او تناقصاً في حدة البصر ينتج عن التسمم بالنيكوتين (وهي السامة في التبغ) ويصعب على المرء تحديد الوقت الذي يبتدىء فيه الافراط وتنتج منه الاعراض لان هناك عوامل شتى تساعد على ظهور العلة احيانًا عاجلاً واخرى اجلاً ومتانوع التبغ وكيفية تعاطيه وعمر المصاب وقبوله للتسمم . وقد ظهر بالفحص الكيماوي ان التبغ الشرقي الاسطنبولي والتبغ العجمي اقل تأثيرًا من التبغ الافرنجي لاحتواء ذاك على ٢ او ٣ في المائة من النيكوتين بينما الافرنجي يحتوي على ٨ و ٩ في المائة منه . وعلى كل حال فقد وجدوا ان عشرين غراماً من التبغ يومياً كافية لجعل الشاب قابلاً للتسمم . والكمنة التبغية تتصف بعتامة متوسطة تظهر في مركز منطقة ميدان النظر وتكون في الغالب في عين واحدة وتظهر ببطء في بضعة اشهر مبتدئة بتكدر في النظر يرى الاشياح كانها ضباب خفيف وخصوصاً عند المساء وبعد ذلك يشعر المصاب باحساسات ضوئية غير طبيعية تظهر الاشباح بالوان حمراء وخضراء وزرقاء ثم تتناقص حدة البصر بالتدريج فتصل احيانًا للعمى تقريباً

قلنا ان الكمنة تكون في الغالب في عين واحدة لكن الطبيب يلاحظها احيانًا في العينين عند ما يفرط المدخن ايضاً في المشروبات الروحية . والنيكوتين يسبب ضيقاً في الحدقة بعكس الكمنة الكؤولية فانها تسبب اتساعاً في الحدقتين . وان اضفنا الى هذه العلامات الاعراض العمومية كالغثيان والدوار والاعراض القلبية والمعدية والارق والنوم المضطرب وما يصحبه من الاحلام المرعبة سهل علينا تشخيص الكمنة النيكوتية . ولا علاج لهذه الاعراض سوى منع المريض منعاً قطعياً عن التدخين ولا تزول الكمنة الا بذلك ويسبب هذا التسمم ايضاً شللاً في عضلات العين يزول بمنع السبب . اما تلافي هذه العلة فيكون بالاقلال من التدخين ونشير بعدم التدخين قبل الوصول الى سن الخمس والعشرين سنة مثلاً اذ يكون الجسم كامل النمو قوياً قادراً على مقاومة الاعراض .

وننصح المدخنين ان لا يستعملوا من التبغ الا ما كان جافاً لان دخان التبغ الندي يحمل النيكوتين الى الدورة الدموية . والتبغ اصناف الجيد منه وهو غالي الثمن واما رخيصه فانه اكثر ضرراً من ذاك لقلة احتراقه . ولعدم اطالة الشرح نحذر المدخنين من الافراط وقد عرفوا اعراض التسمم العمومية والنظرية وان شعروا بشيء

منها فليتركوه تركاً كلياً . ولنافعو السجاير والمشتغلون بالتبغ معروضون هذا القسم فعلى اصحاب المحلات الكبرى تدارك هذا لامر حفظاً لصحة عمالهم وذلك بكبت بأكثار التهوية في معامل الدخان

(طبيب العائلة)

اخبار محلية

السكة الحجازية

وضع اليوم المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية بياناً للاعمال التي تمت في هذه الطريق منذ قدم دمشق وبوشر بالعمل وذلك في اليوم ٢٣ من كانون الاول سنة ١٣١٦ اي منذ تسعة اشهر نلخصه كما يأتي :

جرت في هذه المدة الاستكشافات الفنية على مسافة ٢٣٠ كيلومتراً اي من دمشق مبدإ الخط الى (درعاه) في حوران . ومن المرتيب التي هي النقطة الأخيرة للخط الحوراني التابع لشركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران الى عين الزرقا . ورُفع الى اللجنة الكبرى خريطة في ١٤٨ كيلومتراً انتهت حتى لان من الاقسام المذكورة وسيرفع اليها قريباً الاوراق الفنية بـ ٨٥ كيلومتراً الباقية تحت العمل

اما الانشآت فقد انتهى منها في مدة وجيزة الأعمال الترابية التي اقتضى الحال اجراءها بوساطة الجند لشعبة من هذه الطريق طولها ١٣٠ كيلومتراً و ٧٥٠ متراً وافتتحت بين المزيريب ودرعاه لتأمين النقل والتبريع فيه وتمت ايضاً اعمالها الصناعية وفرشت قضبانها وعوارضها الحديدية بوساطة متعهد هاولا يمضي شهران حتى تتم الاعمال الترابية والصناعية حسب صكوك المقاولة لقسم طوله ٥٠ كيلومتراً احيل الى الملتزمين قطعة قطعة وسيباشر بتسوية تراب القطعة الثالثة البالغة مسافتها ٢٢ كيلومتراً تبتدأ من الكيلومتر ٢٤١ وتنتهي في ٢٦٣ بمعرفة العمال المكلفة من اهالي القرى المجاورة . اما اعمالها الصناعية وفرش العوارض والقضبان الحديدية فتحال الى ملتزم مخصوص وستجري المناقصة كذلك على القسم الآخر الكائن بين الكيلومتر ٨٦ و ١١١ واحالته الى من يتعهد به وتتم تسوية تراب القطعة الأخيرة الباقية منه وقدرها ١٣ كيلومتراً بمعرفة طوابير الجند واتمام فرش العوارض والقضبان الحديدية بوساطة الملتزمين

اما الأعمال من درعاه فما بعدها فقد تم منها ٢٥ كيلومتراً من الاعمال الترابية و ١٥ من الحديدية ولما كان نقل المواد والماء من المستودعات على القواطر الى مواقع الاعمال يتوقف على عمل جسرين لعبور احدهما على ثلاث قناطر والآخر على اربع وعلى وصول القاطر ذي الصهريج الذي اوصي عليها من اوربا فقد جرت المناقصة على الجسرين المذكورين واستؤذن باحالتهما الى متعهدين . واتخذت الاسباب اللازمة لمد خط موقت طوله كيلومتر واحد لمعرفة الجند يؤمل اتمامه باربعة اسابيع ابتغاء تسريع نقل الادوات وعدم تأخيرها الى ان يتم الجسر الذي يشيد في الكيلومتر ٢١ اي في نقطة اجتماع المياه في المحل المسمى وادي المدان . وكذلك حفرت بئر قديمة في الكيلومتر العشرين فظهر بها ماء جار يبلغ ارتفاعه مترين . ولم يزل الحفر جارياً في البئر الواقع في الكيلو متر ٣٣١ وينتظر ظهور الماء فيها

— ذكرت الصحف التركية ان وجهاء المسلمين في بلاد النائال (جنوبي افريقية) قد اجتمعوا مرة ثانية وتداولوا في اسباب جمع الاموال اعانة للسكة الحديدية الحجازية وقد ألفوا لذلك لجنة مخصوصة انتخب لها رئيس وامين للصندوق وكاتب فجمعت لأول مرة ثمانمائة ليرة . ونقول (صباح) ان اللجنة يمكنها ان تجمع مائة الف ليرة اعانة لهذا المشروع الجليل حقق الله ذلك

***

آب مساء الجمعة الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة من رحلته الى صيدا ومرجعيون وبيا حوثيا على طريق البر . وتقدم ذكر ما في باب المراسلات اعمال بعثوفه واهتمامه بانشاء طريق من صيدا فصور فعكا فعرفهم وكانوا مدججين بالسلاح وانهم هم الذين وقع منهم هذا الاعتداء القطيع

وبالتصادف كان البوليس سعد الدين افندي سلتاني قريباً من محل الحادثة متجولاً فاسرع بالجند الذين كانوا معه الى محل الحادثة فنقلوا حسن بك الى داره ووجدوا احمد افندي على آخر رمق وفاضت روحه للحال في الطريق فنقل الى المستشفى البلدي واحتفل بعد فريضة الجمعة بمأتمه احتفالاً حافلاً حضره الجم الغفير من الاهلين بينهم كثير من العلماء والوجهاء الى ان وارووجدثه في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من اللطف والظرف وحسن المعاشرة ولين العريكة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته جميل الصبر والسلوان

وقد اسف جميع العقلاء على اختلاف الطوائف لهذا الاعتداء الفظيع لان المعتدي عليهم من كرام القوم وبالأخص حسن بك الموما اليه فانه قد حاز باستقامته وشهامته رضى ولاة الأمر وثناء الاهلين ومحبتهم على اختلاف مللهم ولهذا يموا داره . وفي مقدمتهم عطوفة دفتر دار بك افندي وكيل ملجأ الولاية والعلماء والامراء داعين الى الله تعالى له بالسلامة والشفاء

وبلغنا ان الهمة مبذولة في التحري على الجانين الذين يرجحون فرارهم الى لبنان ولهذا بقي نأمل من همة رجال الضبط والربط القاء القبض عليهم ومجازاتهم بما جنته ايديهم الخاسرة ارهاباً لغيرهم من مقلقي الراحة العمومية وسنذكر ما يتصل بنا في هذا الشان

***

وفي نحو الساعة العاشرة ونصف من يوم السبت (اول امس) بينا كان الشاب الخواجه نجيب بدران من اهالي المزرعة ماراً في الميناء جهة البركة اذ شعر بمدية دخلت في خاصرته اليسرى فقبض على جرحه ودخل احد مخازن التبغ . ثم اتى والده وازكبه في مركبة وسار الى بيته وقد عمل له امس عملية في جرحه لكنه قضى نحبه بعد الغروب بساعتين متأثراً من السم الذي

واليوم يحتفل بمأتمه فنسأل لوالده وعائلته الصبر والسلوان

وقد اتى سعادة عزيز باشا قومندان الجندرمة الى محل الحادثة واخذ يستجلي الحقيقة ويستقصي الخبر وقبض على بعض اصحاب الدكاكين المجاورة ولا يزال التحري جارياً مجراه

ونحن كما بانا ذلك الاعتداء بتاتاً لهذا الاعتداء ايضاً اذ لا شك في ان عقلاء الطائفتين ترضى بامثال هذه المفاسد الفائدة بالضرر العمومي ونفع كل معتد اثيم دأبه اقلاق الراحة وتكدير صفوها . كما ان الدين والانسانية براء من كل من يفعل افعالاً قبيحة كهذه لا تصدر الا من اناس هم الى الحيوان اقرب من الانسان

وانا لنشكر حضرة ملاذ الولاية الجليلة اهتمامه بهذه الحوادث واصدار اوامره الشديدة بالتحري على الجانين والقاء القبض عليهم والآمال معقودة ان تأخذ العدالة مجراها بقصاص المعتدين

***

وبلغنا الآن انه بينما كان الشاب سليم رسلان نجاداهاً الى بيته في جهة الرميله فاجأه المدعو بيوت حبيقه واطلق مسدسه فاصاب الرصاص ظهره وقد خرج رجال البوليس والضابطة للتحري على الجاني الذي ركن الى الفرار

***

صباح اليوم وجدت احدى المومسات مخنوقة في بيتها منزوعة الحلى من يديها وقد عرف القاتل وقبض عليه وزج في السجن

***

المنتظر قدوم البرنس آلبرت نجل حضرة امبراطور المانيا الى ثغرنا (بيروت) في اليوم الرابع من شهر تشرين الثاني الآتي حسبما اخبرنا

***

وردت تذكرة من مقام النزعسكرية مؤداها : ان وكالة مشيرية النيلق السلطاني الخامس قد بعثت اليها برقيم قالت فيه : ان كثيراً من ارباب الاسنان في بعض الاماكن يجرون عقد تكاتهم بلا اذن ثم يتحصلونه بعد مضي مدة من الزمن واذ كان لهذا الأمر تعلق بالمعاملات العسكرية وجب منعه وذلك بترتيب جزاء على كل امام ومختار يقدم عليه) وانه لما كان لا يجوز الاغضاء عن تأهل ارباب الاسنان فيما اذا جرى عقد تكاتهم بلا اذن وكان غض النظر عن الائمة والمختارين الذين يقدمون على هذا الامر مما ينجم عنه كثرة هذه العقود وتخلف النتيجة المقصودة من استحصال ورقة الاذن بها فينبغي منع اجراء العقود بلا اذن نظراً لما لها من سوء التأثير في الشئون العسكرية

وبما انه قد اصبح من مراجعة القيود انه بناء على قرار شورى الدولة اوعز مقام المشيخة الاسلامية بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة ٣٠٢ الى حكام دار السعادة ونواب الولايات والالوية المستقلة بانه اذا اجرى الائمة العقود بلا اذن يخبر المدعي العمومي ليقيم عليهم دعوى في المحكمة الاختصاصية فلهذا ينبغي معاملة الائمة والمختارين الذين يعقدون العقود بلا اذن وفقاً لمنطوق البلاغات السالف ذكرها . ه

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الى مقام الولاية التي ابلغته الى الملحقات كافة

***

انتقل اليوم من الدار الفنية الى الدار الباقية العالم الفاضل المرحوم المبرور الشيخ عبد الرحمن افندي النحاس قائمقام نقيب السادة الاشراف وخطيب جامع العمري الكبير في بيروت عقيب مرض الزمه الفراش ردحاً طويلاً من الزمن وله من العمر نيف وثمانون عاماً قضى جلها في النقابة والتدريس وعند عصر اليوم يحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والوجاهة يتقدمهم فرقة من الجندورجال البوليس والضابطة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولانجاله الادباء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

***

افادت اخبار القطر المصري ان حكومة السودان قد وضعت قانوناً مخصوصاً لمنع المقامرة يقضي باقفال محلات اللعب ومطاردة كل من يجرون عقد تكاتهم على اعادة فتحها بغرامات مختلفة مع الطرد والنفي من انحاء السودان فضلاً عن معاقبة المقامرين من الاهلين بما يستحقون اما الموظفون الملكيون والعسكريون الذين يتجرأون على هذا اللعب فيكون تقاعسهم الطرد من الخدمة . فتأمل

***

ذكرت بعض جرائد الاستانة ان رجلاً اسمه (ويت) قد انس من الحكومة السنية بالوكالة عن جمعية من المتمولين في لمبيكا بامتيازاً لانشاء خط للترامواي داخل مدينتنا بيروت

***

افرّ مجلس ادارة الولاية على ان يؤخذ رسم قدره تسعون بارة عن كل صندوق من الكاريرد اللاذقية على ما كان اولاً

***

قدم الثغر اليوم حضرة سعادتلو جلال الدين بك افندي وكيل متصرفية اللاذقية ومأمور اسكان المهاجرين في طرابلس

وقدم من اللاذقية ايضاً فضيلتلو صائب افندي شيخ الطريقة المولوية منها

***

اتانا ثناء عاطر على صاحب الفضيلة خير الدين افندي نائب البقاع الجديد واهتمامه بشئون القضاء اهتماماً قابله الاهلون بالشكر والثناء

اخبار الاستانة الاخيرة

نجل امبراطور المانيا

أمّ الاستانة فخامة البرنس آلبرت النجل الثالث لحضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا لتقديم شعائر الوداد الى الحضرة السلطانية فاستقبل استقبالاً باهراً وانطلق توًّا الى قصر يلدز السلطاني وحظي بمقابلة الذات الشاهانية . ثم انتنى الى دائرة المراسم الفاخرة التي أُعدت لنزوله حيث اعاد له الجناب السلطاني الزيارة ثم ادب له مأدبة شائقة حضرها سفير الالمان وكثير من وزراء الدولة ورجال السفارة . وبعد ذلك ساز البرنس الى سفارة المانيا فانفذت الحضرة السلطانية للسلام عليه فيها حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين افندي احد انجاد الكرام وبعثته عطوفة ناظر التشريفات العمومية وبعد ان يقيم البرنس في الاستانة بضعة ايام يزور هذه البلاد

انعامات سلطانية

انعمت الحضرة السلطانية على عدد عديد من رجال الحكومة المصرية بالرتب والرسامات كما انعمت بوسام الشفقة الاول على كل من زوجات سعادة مصطفى فهمي باشا رئيس النظار ودولة رياض باشا وسعادة مظلوم باشا ناظر المالية

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو رؤوف باشا قائمقام يافا حفيد المرحوم مصطفى نائلي باشا الصدر الاسبق

والرتبة الرابعة على فتوتلو جنيد بك احد اعضاء مجلس ادارة الحميدية من اعمال ولاية سورية

وبالمجيدي الرابع الى مكرملو السيد عبد الله افندي العطاس من السادة العلوية مجر الروضة المطهرة

وبالمجيدي الخامس الى الحاج طاهر افندي من قدماء مهاجري الجزائر المقيم في قضاء صفد

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

بناء على رغبة الكثير ممن يترشحون لدرس الطب وامثاله من العلوم العالية قد انشأنا داخل هذه المدرسة العثمانية الاسلامية صفاً يقرأ له من ممهدات تلك العلوم ما يسهل عليه ادراكها والاضطلاع بها وقد انتحنا له من الاساتذة ما يضمن تحققهم بالعلم وعلمهم باحاسن طرق التعليم احسن نتيجة بفضل الله واعلاماً للراغبين صار نشر هذا الاعلان رئيس المدرسة

احمد عباس

الازهري

***

تم انشاء مكتبي الذكور والاناث في الاسكيدرونة واحتفل بافتتاحها . وبوشر بانشاء مكتب للاناث في البوستان

***

لما كان ما هو مرو بعض الولايات ينفقون على جباية الاعشار اكثر من الحد النظامي وهو عشرة في المائة اوجبت نظارة

المالية الى الجميع بوجوب المحافظة على احكام النظام

***

جاء نامن ادارة البريد العثماني في القنرة ما نصه:

بناء على الاوامر الواردة من نظارة البوسطة والتلغراف انه تسهيلا للمعاملات وترويجاً لمصالح التجار والعموم سلّمت ادارة البريد الى موزعي المراسلات في البلدة ورق بول للبيع ولوازمهم لاستلام التحاويل ممن ارادتسليمها لهم في الاسواق واسقطت عشرين غرشاً في كل مائة غرش لمن يشتري بخمسين غرشاً فما فوق من البول المختص بالبلاد الاجنبية الذي يلصق على الرزم البريدية والتحاويل هذا وان الادارة المذكورة ناهجة منهج الضبط والدقة والانتظام وهي تسأل من يبدو له ادنى خلل ان يراجع به مديرها الذي لا يتأخر عن اصلاحه حرصاً على رضا المتبوع الاعظم ايده الله ٠هـ

***

جاء من نظارة الداخلية الى مقام الولاية ان بعض الاماكن لا ترسل نسخاً كافية مما يطبع فيها من الجرائد والرسائل الى ادارة المطبوعات الداخلية مع انه يقتضي ان يبعث اليها بنسخ متعددة من كل جريدة او رسالة تطبع في الولايات رسمية كانت او غير رسمية ولهذا ينبغي التنبيه على اصحاب المطابع بان يرسلوا بعد الآن المقدار المعتاد ارساله من الجرائد والرسائل عقيب طبعها وعليه اوعزت الولاية الجليلة بالأمر الى اصحاب المطابع والجرائد كافة

***

عين عزتلو كامل بك احد متخرجي المكتب الاعدادي الملكي في بيروت معاوناً لكتابة المصالح الجارية في محاسبة الولاية

ورد من اخبار نابلس انه بينا كان ثلاثة اشخاص يشتغلون في مقلع احجار فيها انهار عليهم قسم منه فأخرج احدهم ميتاً مقطعاً والاثنان مجروحين جراحات خطرة

***

عينت نظارة التجارة والنافعة اسكندر افندي مهندس بلدية صيدا مهندساً لمدة شهرين في اعمال الطريق المباشر بانشائها بين بيروت وصيدا براتب خمسمائة قرش شهريا تدفع له من البلدات التقدية

***

من المعلوم ان طلبة المدارس العالية يستثنون من الخدمة العسكرية ولكن يشترط في هذا الاستثناء الدخول لهذه المدارس قبل اجراء القرعة ومن ثم فقد استوضحت المعاملة التي يجب اتخاذها بشأن الذين يدخلون تلك المدارس بعد ان يبلغوا سن التكليف فجاء الجواب قاضياً بوجوب قيد من كانوا من هذا القبيل في السلك العسكري

***

رفع بعض مديري التحريرات معاريض الى شورى الدولة طلبوا فيها قبول امتعاضهم للقائمقاميات اسوة لهم بمديري النواحي ولدى استطلاع رأي الدائرة العائدة لها هذا الامر اجابت بانه لا يمكن ترويج هذا الطلب لعدم امكان قياس مديري التحريرات على مديري النواحي ولغير ذلك من الاسباب وقد علمنا ان شورى الدولة يتداول الان بهذا الشان

***

من احكام النظام ان يمعن النظر عند انتخاب مختاري القرى بانتقائهم من اصحاب السيرة الحسنة وممن لهم املاك واراض يدفعون عنها سنوياً مائة قرش ويركو لصندوق الدولة. بيد ان الملحقات لاتراعي هذا الحكم النظامي ولما كان المختارون مسؤلين عن جميع ماتجريه الدولة من المعاملات في قراهم نظير مأموري الملكية وكان دوام هذا الامر يوجب كثيراً من المحاذير مما لا يجوز البتة فقد اقر شورى الدولة على وجوب الاعتناء بانفاذ هذا الحكم النظامي وعلى انتخاب مختارين ممن يدفعون سنوياً خمسين قرشاً ويركو في القرى التي لا يكون فيها غيرهم حائزاً للاوصاف المذكورة آنفاً وان يوعز للجميع بالعمل بعد الان على مقتضى ذلك.

***

غادر الثغر صباح الخميس الماضي حضرة صاحب الفخامة البرنس فرمان فرما صهر جلالة الشاه قاصداً دمشق فالبلاد الايرانية مصحوباً بآله وذلك بعد ان اقام بين ظهرانينا بضعة شهور. وقد زار قبيل سفره الحكومة المحلية مودعاً فشيع بما يليق بفخامته من الاكرام

***

قدم الثغر حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف نابلس مصحوباً بعزتلو مصطفى بك مدير تحريرات اللواء

وعاد من دمشق حضرة سعادتلو شوكت باشا احد الفرقاء الكرام نزيل الثغر وقدم منها عزتلو حسني بك ناظر نفوس ولاية سورية

***

سافر اول امس على الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة صاحب الفضيلة عباس افندي الخماش نائب بيروت جك السابق

وعاد من دار السعادة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله افندي السهلي التميمي نقيب السادة الاشراف في عكاء

وقدم من دمشق جناب الاديب محمد افندي هاشم الكتبي

***

عين الاديب حامد افندي مومني معلم الرشدية في طوبرا معلماً اول للمكتب الابتدائي في عكا وخلفه عارف افندي معلم الجغرافيا في اعدادية عكاء سابقاً

وعين مسعود افندي الملازم الاول في ضابطة نابلس مأموراً للضابطة في بني صعب

وتبادل كل من عبد الله افندي كاتب ويركو عكاء وزكريا افندي كاتب ويركو اللاذقية مأموريتهما

وأحيل على المعاش محمد شهاب الدين افندي المعلم الثاني في رشدية صيدا براتب قدره ٨٢ قرشاً في الشهر اعتباراً من ١٩ ك ١ عام ١٣١٠

***

جاء من نظارة الصحة انه ينبغي معاينة واردات الاستانة بمعرفة اطباء الصحة في المراكز الموجودين هم فيها وبمعرفة اطباء البلدية في المراكز الخالين اولئك منها

***

ألغيت الايام الخمسة المضروبة على واردات نابولي (ايطاليا) واكتفي بالمراقبة الطبية غير انه منع ادخال الشعيرية والمكرونة والدقيق وامثاله من المأكولات التي ترد منها

عينت نظارة الصحة الدكتور وليس افندي طبيب محجر صامسون لمثل هذه الوظيفة في طرابلس ووجهته اليها

***

ميت البشير

حي يرزق

نعى مراسل البشير في حلب الى جريدته وفاة اخي ايليا الخوري زكا وكيل الاهرام المتجول في سورية فنشر البشير الخبر في عدده ١٥٢١ المؤرخ في ٢١ الجاري دون ان يتثبته ولدى التحقيق وجد كاذباً اذ تناولت عدة تلغرافات من اصحابي في حلب جواباً على استفساري وآخر هذه التلغرافات تلغراف من اخي يقول فيه (اني حي ارزق ولا صحة لما نشره البشير)

فاكرم بمثل هؤلاء المراسلين الذين يميتون الناس ويشهدون جنازاتهم ويسمعون تأبينهم وهم احياء. رزقون

الوكيل العام لجريدة الاهرام

ابراهيم الخوري زكا

مراسلات

صيدا في ٧ تشرين الاول سنة ٣١٧

لمكاتبنا

تذاكر في الاسبوع الماضي كل من قائمقام القضاء ونائبه واعضاء شعبة المعارف لافتتاح مكتب جديد لتعليم الاحداث وقد استقرت الحمية بجناب الماجد الحاج محمود افندي اسماعيل البعاصيري من معتبري صيدا فأوقف محلاً مخصوصاً يشتمل على بعض غرف وفسحة دار واقعة بمحلة «الدكرمان» مع عرصة امامه لتكون مكتباً لتعليم ابناء الفقراء من المسلمين وهي لعمري مأثرة استلزمت الثناء على اريحية الرجل وبرهنت على طيب عنصره وحسن سجيته وعلاوة على ذلك فقد اقرض شعبة المعارف مبلغاً من النقود وقدره خمسة الاف قرش للاستعانة به اكثر الله من امثاله وزاده خيراً وعليه شخص القائمقام والنائب ورئيس البلدية واعضاء المعارف وعدد من العلماء والاعيان الى المحلة المذكورة وافتتح المكتب بقراءة ما تيسر من القرآن الشريف وتليت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وعين للكتب معلم مخصوص واقبلت التلامذة طلباً للاستفادة. ويجدر بي في هذا المقام الثناء على جناب الهمام رفعتلو محمود افندي حلمي لما يبديه من المروّة والغيرة لتقدم المعارف وهو الان يبذل الجهد لاكتساب اسماء من اصحاب الغيرة للاشتراك شهرياً بدفع ما تجود به انفسهم مساعدة لاحوالها المادية

ومنها له في ٨ منه

اول امس (الجمعة) شرّف حضرة ملجأ الولاية الجليلة مدينتنا (صيدا) قف لاستقباله الى جسر الاولي كل من عزتلو قائمقام القضاء وفضيلة النائب وعزتلو رئيس البلدية وجمهور العلماء والاعيان والمأمورين وكان قدومه براً للنظر في طريق الشوسة المباشر انشائها من حاضرة الولاية الى صيدا وحل في سراي الحكومة واستقبل الوافدين للسلام عليه

وفي اليوم الثاني عاد لمركز الحكومة فوفد للسلام عليه وكلاء قناصل الدول الاجنبية. وقد اظهر اهتمامه في انشاء طريق شوسة من صيدا الى صور ومنها الى عكا لتعم الفائدة وسر مما شاهده من الهمة البذولة لاتمام طريق صيداء

وفي اليوم الثالث وفد جملة من اعيان القضاء وخابرهم بلزوم توسيع نطاق المعارف والعلوم باحداث مكاتب ابتدائية في القرى وتقرر العمل ثم زار عطوفته مكاتب صيدا وتلطف بفحص كثيرين من الطلبة بنفسه وسر مما شاهده من النجاح واثنى على الاساتذة وحث على الاجتهاد ونظر ايضاً الاشغال اليدوية في مدرسة البنات وفي الساعة السابعة من نهار الاحد شخص الى المروانية فالنبطية فالطيبة فمرجعيون ثم يعود الى صيدا. وقد علمت الان بمجيء عزتلو قائمقام مرجعيون الى النبطية وانه تقرر اصلاح الطريق من هذه الى مركز قائمقامية مرجعيون وتبلغ كل من قائمقام صيدا ومرجعيون للعمل سريعاً

النبطية في ١٧ الجاري

لمكاتبنا

مابرح صباح الأثنين (امس) حتى

شرّف بلدتنا هذه حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة فاسرع الى استقبال عطوفته الى المروانية كلٌ من الهامين محمود بك الحسن واخوه فضل بك. وما قرب البلدة حتى سار صاحب الفضيلة السيد حسن افندي يوسف للاقائه يصحبه مايتيف على المائة طالب علم. وقد سار عطوفته توّاً الى دار الحكومة حيث اقتبل وفود المهنئين وقدم اليه كل من الادبيين الشيخ سليمان افندي ظاهر والشيخ احمد افندي رضا وغيرهما قصائد غراء. وفي اليوم الثاني بارحنا عطوفته شاخصاً الى الطيبة فودع مستقبل به من الاحتفال الباهر

***

الحديدة (اليمن) في ٢٢ جمادي الاخرة

لمكاتبنا

اهم ما أخبركم به في رسالتي هذه ان والينا المحبوب صاحب الدولة حسين حلمي باشا لا يزال يصرف اوقاته في الاصلاحات مهمة لا يداخلها كلال ولا يعتريها ملال حتى لقد اقتما على احسن الوجوه واكملها ووجه همته العلية الى العمل الجليل النفع وهو ماتعلقت به ارادة سيدنا امير المؤمنين ايده الله من تمديد السلك البرقي من ولاية اليمن حتى يصل مكة المكرمة شرفها الله فيتصل بالسلك البرقي الممتد الى الشام حيث يتصل هناك بأسلاك دار السعادة وسائر اسلاك الممالك المحروسة وقد سبق نشر الخبر في حينه في جريدة الثمرات الغراء ثم نشرت ابتداء الشروع في تمديده من مركز قضاء اللية التابع لواء الحديدة وذكرت الاحتفال الباهر الذي جرى في اللية بنصب اول عمود في ١٢ من ربيع الانور تيمناً بيوم المولد الشريف النبوي وأخبركم انه في اقرب وقت تمّ تمديده الى قرية ميدي الواقعة على الساحل من بلاد بني مروان وقبل اسبوعين بدئ بتمديده في الطريق الساحلية الى حيزان (اسكلة قضاء ابي عريش) والعمل الان جار بهمة زائدة تحت نظر المأمور النشيط خفظي افندي مدير تلغراف وسط الحديدة. وسيمر الخط بلواء عسير ويوصل جميع المراكز المهمة في ولاية اليمن بعضها ببعض حتى يدخل ولاية الحجاز فيصل الى جدة هليز الحرمين الشريفين وهناك يتصل بالسلك الحجازي الذي يخترق البيداء الى دمشق والمنتظر اتمامه قبل موسم الحج فيبعث عليه وفود الحج اخبارهم الى ديارهم في اقاصي الشرق والغرب وابعد المعمور في الشمال وفي الجنوب ويشترك الكل مع الحجيج بالدعاء بطول البقاء ودوام النصر والتمكين لخادم الحرمين الشريفين ايده الله كما دلت عليه اعماله الجسيمة التي لا تحصر ومن اجلها قدرا واعظمها للعباد نفعا سكة حديد الحجاز التي هي من اعظم المنافع للدين والدنيا وقد سبق في كثير من اعداد جريدة الثمرات الغراء ذكر كثير من امهات هذه المنافع فليطالعها من احب الاطلاع عليها

***

دمشق الشام في ١٣ الجاري

لمكاتبنا

صباح السبت شخص حضرة ملاذ ولايتنا السورية الى حوران على القطار الحديدي متفقداً اعمال السكة الحجازية والموكبات التي وصلت حديثاً. مصحوباً بسعادتلو فوزيي باشا وبعض الامراء العسكريين. وبلغنا ان الهمة مبذولة كثيراً في اعمال السكة

= امّ مدينتنا مساء الجمعة حضرة صاحب الفخامة فرمان فرما صهر جلالة الشاه فاستقبله دولة الوالي وعطوفة القومندان وكبار المأمورين وكانت العساكر مصطفة على الجانبين الى ان نزل دار القنصلية الايرانية

= في الساعة الثانية ونصف من الليلة الماضية ظهر حريق في محل الساعة بجوار الجامع الاموي الشريف فأسرع الجند ورجال الدرك بالمطافيء فتدورك الامر واقتصر الحريق على حجرة الحارس فقط ولم يتعد غيره ولله الحمد

= ورد من اخبار النبك انه في ليلة السبت الماضية جاء سيل جارف من جهة قرية (قارة) على قرية (الدير عطية) من اعمال قضاء النبك فأتلف كرومها ومزروعاتها الصيفية وجرف بنتا وصبيين وسبعة رؤس غنم تخص عربانا كانت مخيمة هناك

اخبار الجهات

مصر

اصدرت نظارة الداخلية منشوراً لكافة المديريات والمحافظات هذا نصه

«انه بالنسبة لاعتبار حج هذا العام نظيفاً ولعدم تعريض كورنتينة بحجر ابي زابية فقد رأينا ان يرد لكل شخص توجه للاقطار الحجازية مبلغ ٣٤٠ مليما الذي هو عبارة عن ٢٨٠ مليما قيمة الفرق بين عوائد الحج النظيف وعوائد الحج الملوث و٦٠ مليما قيمة اجرة نزول وطلوع من والي الوابور براس ابي زابية ويكون رد هذا المبلغ مقابل خصمه من مبلغ ٥٦٠ مليما المودع من طرفه بصفة تأمين على عوائد الكورنتينات هذا مع العلم بان مبلغ ٣٤٠ مليما البادي ذكره لا يرد لصاحبه الابعد تقديمه ايصال مبلغ ٥٦٠ مليما والتأشير عليه برد مبلغ ٢٤٠ مليما المذكور

بناء عليه الامل التنبيه باعلان الاشخاص التابعين لادارتكم بان من يتوجه منهم للاقطار الحجازية هذا العام يمكنه تقديم الايصال المعطى له عن مبلغ التأمين لحصوله على مبلغ ٣٥٠ مليما المحكي عنه

***

السودان

نشر الكونت كليفن تقريراً عن حالة السودان فرأينا ان نقتطف منه ما يأتي:

مساحة بلاد السودان ٨٠٠٠ الف مربع مات على عهد الدراويش (على قوله) اربعة اخماس سكانها كما دمروا ٤ اخماس ارضها التي كانت عامرة. وعاصمة السودان على ١٣٠٠ ميل من القاهرة كانت متصلة بها بخط حديدي ضيق كما هي الان. وهذا الخط أشيء بسرعة فهو عرضة في كل حين للقطع على مسافة ستمائة ميل اي على طوله كله ولم يصل الخرطوم الا في شهر ك١ سنة ١٨٩٩ اي بعد قتل التعايشي بشهر واحد

اما ما تم في هاتين السنتين فهو ان البلاد جزئت الى ست مديريات وثلاث مقاطعات ادارية يتولى امر كل واحدة منها ضابط يعاونه المفتشون من الضباط ووكلاء

المقتشين من الملكيين وتقسم كل مديرية الى مأموريات وكل مأمورية يتولى امرها ضابط مصري ومع الذين يقوم العمال الملكيون مقام العسكريين اما الان فان البلاد لا تحتمل ذلك . وقد فتحت الطريق بين السدود الى الاوغندا واقيمت الحدود غربا فظل حاكم دارفور تابعاً لحكومة السودان وقد كادت تتم اقامة الحدود الشرقية بين الحبشة والاريترة . وأنشئت المحاكم الاهلية والشرعية موافقة الاهلين واعطيت الامتيازات باستخراج المعادن وأنشئت مدرسة كبيرة للتعليم وضربت الضرائب على كل قبيلة رحالة او مستوطنة

هذا وقد اعلنت حكومة السودان إثر هذا التقرير ان مديرية فاشودة قد فتحت ابوابها للتجارة بشروط معينة منها ان ينال التاجر رخصة من اركان حرب المخابرات في الخرطوم حيث تبين له الشروط التي تبيح له تعاطي التجارة وان يدفع جنيهاً واحداً عن كل رخصة

حلب

بلغ الشهباء حضرة سعادتلو الفريق مصطفى نوري باشا والي البصرة الجديد

وردمن نظارة الاوقاف رقيم يتضمن وجوب تبديل لجان الاوقاف كل سنتين مرة حسبما تقتضيه التعاليم وعليه رأى مجلس ادارة الولاية تجديد لجنة الاوقاف حلب مؤلفة برئاسة صاحب الفضيلة مفتي افندي يعضدها محاسب الاوقاف اما اعضاؤها فهم سعادتلو الحاج هاشم افندي دلال باشي زاده وعزتلو امين افندي المدرس وفضيلتلو الحاج مراد افندي الجابري وكلهم من اعيان الشهباء

اوقف التدريس في المكتب الاعدادي الملكي بحلب حسبما اقتضته الحال وقررته الهيأة الصحية

حماه

كتب الينا منها ان اهالي القصاء قد سروا كثيراً بتعيين النشيط رفعتلو عبد الرحمن افندي زيتون رئيساً لبلديتها لأنه لم يكد يستلم زمام الرئاسة حتى شمر عن ساعد الجد والاجتهاد وقام بتنظيف البلدة وتنويرها واصلاحها ولا يزال يرينا كل يوم من اثار همته ما يذكر فيشكر

اخبار متفرقة

الجزر في انكلترا والحرب

جاء في الاهرام ان بلغ عدد المجانين في كرنتية لندرا وحدها ٢١,٣٦٩ مجنوناً بناء على احصاء المستر توما جريم . وقال المستر كلاي الدكتور الانكليزي الشهير ان السبب الاكبر في ازدياد الجنون خلال المدة الاخيرة هو شدة التهيج بسبب حرب الترنسفال . ه

اميركا وفيليبين

كتب من مينلا ان الثوار الفيليبين قضوا على تسعة من بوليس كاتاتاج . وان ثلاثمائة منهم قد انتصروا على فصيلة من المشاة الاميركيين وبلوك من الوطنيين الذين ينجدون الاميركان فاضطر هؤلاء الى التقهقر بعد معركة شديدة

السفر في المطاط

كتب من باريس ان الكونت دي لافو وثلاثة اخرين قد غادروا مدينة ظولون يوم السبت في منطاد مجهز بوجه خاص لاجتياز البحر وكان في نية الركاب الوصول الى الجزائر ولكن المنطاد فرغ من الغاز بالقرب من بور فندر « مايين فرنسا واسبانيا فسقط وكان طراد يرافقه فاستقبل الركاب ونجاهم

اضطرابات في اسبانيا

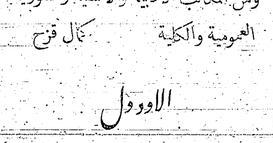
افادت اخبار اسبانية من اعمال اسبانيا انه قد حدث فيها اضطرابات شديدة وسط الشوارع ادت الى اعلان الاحكام العرفية فيها

اعلانات

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع نفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب « اعجاز القرآن » للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنىً عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فمن يطبع الكتب في غاية الجودة والاغتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

اعلان

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب . ولا فاز بمثله طالب . لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية مايكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف « قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج » يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه محمد عمر نجا

فرامات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته فصصاً وامثالاً حكمية وغيرها وعدت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ماورد فيه من الالفاظ بحيث يكون المترجم غنياً عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والانسية والسورية العمومية والكلية

كمال قنوح

الاوودول



هو احسن وانشر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الايالة البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٥٤

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رجب الفرد سنة ١٣١٩ موافق ٢٢ تشرين الاول ش و ٤ تشرين الثاني ع سنة ١٩٠١

السنة الثامنة والعشرون

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

فهرست

ماجريات السياسة . الجرائد عنوان الحرية قيمة كل امر مما يحسنه الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . اخبار الجهات . مصر . الاسكندرية . اختراعات . اكتشافات منثورات . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسيا

نقول المصادر الانكليزية ان الجنود الروسية الممسكة على حدود الافغان لا يزيد عددها على الثمانية الاف مقاتل مسلحة بثلاثين مدفعا وان القيصر قد اظهر رغبته في تلاشي كل ازمة . وروسي (هافاس) ان بين روسيا وانكلترا اتفاق اكيد على ان تتماشى كل منهما التداخل بأمر هذه المملكة اذا حدثت بعض الاضطرابات

وتؤكد اخبار بطرسبرج انه قد كذب رسمياً ما شاع عن اصدار الجنرال كورسباتكن وزير الحربية الروسية للاوامر بوجوب اتخاذ التدابير العسكرية على اثر وفاة الامير عبد الرحمن امير الافغان

***

علمت جريدة (الستندارد) الانكليزية من شنغاي ان الاتفاق المنشوري الجديد يتضمن ان روسية ترضى بالجلاء عن منشوريا في مدة سنتين وان الصين تنيط بروسية وحدها حماية سكة (نيوشوانغ) وتستخدم ضباط روسيين لتعليم الجنود المنشورية في (موكدن) وختمت الجريدة كلامها هذا بقولها : ان شروط الاتفاق بين الحكومتين موافقة للصين الى حد يظن معه ان الدولتين اتفقتا اتفاقاً سرياً آخر على ان (التيمس) تقول ان هذا الاتفاق المنشوري يقضي بان روسيا تبقى محتلة منشوريا الى ان يسكن الهياج الحاضر فيها ثم ان الصين تمنح روسيا امتيازات مختلفة لا يذكرونها . وهي تقول رواية عن انباء شنغاي ان الحكام الصينيين في الجهات الجنوبية قد اعترضوا اعتراضاً شديداً على هذا الاتفاق فسألهم الامبراطور عن الوسائط التي يعرفونها لمقاومة روسيا وعن الأمل بمساعدة فعلية من بريطانيا العظمى او اليابان

***

افادت الاخبار البرقية ان احد وزراء الانكليز قد خطب اخيراً خطاباً افصح فيه عن فكر الحكومة الانكليزية في الحرب الحاضرة فقال : ان سياسة الحكومة لا تزال كما هي ومفادها ان توقف رحى الحرب في اقرب ما يمكن من الوقت وأن نقدم للورد كتشنر جميع ما يطلبه الى تلك الغاية

وخطب المستر تشمبرلن وزير المستعمرات فحمل على النواب الايرلنديين في البرلمان حملة شديدة وقال : ان الحكومة عرضت تعيير عوائد مجلس العموم بقصد ان تضيع اقوى منها الان على معاقبة الذين يحاولون تحقيرها . وان الحكومة ستعرض على الأمة في الانتخابات الجديدة مسألة العدد العظيم من النواب الايرلنديين ثم تكلم على الرفق بالبوير فقال : ان الوقت الذي تتخذ فيه تدابير اشد من التي اتخذت ليس ببعيد وان الأمم الاجنبية التي تلتقد توحشنا اتت من السوابق في بولونيا والقوقاز والتونكين وفي مدة الحرب الالمانية الفرنسوية ما لم تأته نحن الانكليز بل لم نقرب منه حتى الان . فرعى الله زمناً لجأ الوزير الانكليزي الى ان يبوح بما لم يبح به احد من قبل مما كشف النقاب عن حقيقة مدنية يمن بها قومها على غيرهم وهي بالمكان الذي عرفته

ومن اهم اخبار الحرب الحاضرة عزل الجنرال بوللر احد مشاهير قواد الانكليز فيها وانقسام الاراء في عزله فذهب قوم الى ان الحكومة قد اخطأت في ذلك لان له اليد الطولى في مواقع الفوز ومعارك النصر وان من الواجب على وزير الحرب ان لا يثقبه قائداً ويعهد اليه مهمة عظيمة كهذه اذا كان في الصفة التي يتهمونه بها وذهب آخرون الى ان الحكومة انما بنت تعيينه اولاً على المصلحة السياسية والعدالة وان عزله لم يك له من سبب سوى خطبته المقوضة لنظام الجيش وان الوزارة مجمعة على تعضيد اللورد روبرتس في هذا الوجه

اما اخبار ساحة القتال فأهمها ما جاء في التلغرافات الاخيرة الواردة بلسان روتروهاهي بنصها :

بريتوريا في ٢٤ ان الجيوش التي قامت بالاعمال الحربية مدة ستة اسابيع في الجهات الجنوبية الغربية من روستنبرغ عادت الى كلار كسدورب وساقت معها ٢٥٠ اسيراً ومقداراً من المؤن التي اكتشفتها في الشقوق والمخابئ

بريتوريا في ٢٧ لقد ساعد الضباب الكثيف الجنرال بوثا في تقهقره وممكن الفصائل الصغيرة الجيشه الذي فرقه من اجناب الجنود الانكليزية ويوجد في جميع البلاد مضايق مملوءة من الادغال يمكن الرجال والعربات ان تختبيء فيها بسهولة اما الجنرال بوثا فانه سار بعدد قليل الى امستردام حيث يقيم موقتاً المسيو شالك بورجر والحكومة الترنسفالية المتنقلة

اكتشف جيش الجنرال كامبل الذي فتش جهات هونغابي عدة معسكرات مخبئة في الاودية وغنم كثيراً من الماشية والعربات واسر بعض البوير واسترجع المدفعين اللذين غنمهما البوير من الماجورك

وقد نشر الحكم الذي على آخرين من قواد البوير الاسرى

لندن في ٢٩ يستفاد من نبأ برقي ورد امس من اللورد كتشنر ان قد قتل وجرح من البوير منذ غرة تشرين الاول تسعون جندياً واسر او خضع ثلاثمائة وسبعة وسبعون جندياً

هيم دلاري وكامب على فصيلة من جيش الجنرال متوان في ٢٤ من الجاري وذلك بالقرب من ماريس ريفر وبعد معركة شديدة دحر البوير تاركين في ساحة القتال اربعين قتيلاً منهم القومندان اوسترنيس اما خسائر الانكليز فبلغت ثمانية وعشرين قتيلاً منهم اثنان ضابطين وخمسة وخمسين جريحاً منهم خمسة ضباط وكان تصرف الجنود في هذه المعركة مرضياً للغاية وأسر ايتس بوثا

صدى الاسلام

الجرائد عنوان المدنية

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في مدينة ترويسك من اعمال روسية ما يأتي :

صادفت اثناء مطالعتي في احدى الجرائد الروسية احصاء للجرائد التي تصدر في بلاد الروس على اختلاف لغاتها وتباين مشاربها فاذا هي ٧٧٩ جريدة منها ٦٣١ بلسان الدولة (الروسية) و ٦٥ بلسان آلة (بالك) و ٤٢ بالنمسوية و ١٦ بالايطالية و ٨ بالافرنسية و ٩ بالانكليزية و ٦ بالارمنية و ٥ بالكرزية و ٢ بالعبرانية

وقد اشفع المحصي بيانه هذا بقوله: ان في البلاد الروسية زهاء ١٣٠ مليوناً فاذا قسمت جرائدها على النفوس اصاب كل ١٦٧ الف نفس جريدة واحدة وهو دليل حسي على عدم رغبة الاهلين بقراءتها الا ترى الى المانيا مع قلة نفوسها بالنسبة الينا نحن الروس يبلغ عدد الجرائد فيها ٦٠٠٠ جريدة فيصيب كل ٨٠٠٠ نفس جريدة واحدة . وكذلك اذا نظرت الى بعض الحكومات في الولايات المتحدة الاميركية الفيت الجرائد هناك اكثر انتشاراً بل لا تلبث ان تأخذك الحيرة والاندهاش من كثرتها مع حداثة اهليها بالحضارة والمدنية . انتهى كلام الكاتب الروسي

فماذا نقول نحن معاشر المسلمين في البلاد الروسية بعد ذلك ولا جريدة عندنا بلغة قومنا مع ان عددنا يبلغ ثلاثين مليوناً من النفوس أليس هذا دليل انطماس نور المعارف بيننا وجمود تيار الحمية والغيرة على مصالحنا . انظر الى الكاتب الروسي كيف يأسف ويلهف على قلة الجرائد عند قومه مع انه يصيب كل ١٦٧ الفاً منهم واحدة ونحن لا جريدة لثلاثين مليوناً منا الا يوجد فينا من يقدر على القيام باصدار جريدة ادبياً ومادياً او لا تساعد الحكومة على انشاء جريدة للاهلين كهذه من رعاياها نعم لا نظن ان الحكومة تضن علينا بأمر يتناولها خيره اللهم اذا توفرت الشروط المطلوبة في الطالب

ولقائل يقول : أليس في الروسية جريدة لتعلم قلتانعم ولكنها ليست مستقلة بلسان قومنا وانما هي صحيفة اسبوعية علمية تاريخية اصدرها صاحبها منذ تسع عشرة سنة ولا تزال مجداً وراء نشرها غير مكترث بما يرى امامه من العقبات يترجم فيها عن جرائد الروس ويحث اهل الاسلام على اقتباس المدنية والاستنارة بنور العلم والمعارف غير ان المنتفع بها اقل من القليل لانها تصدر نصفها بلسان اشبه بلسان القوم ونصفها الآخر بلسان الروس وعبارة الاثنين واحدة ولا يفهمها الا الخواص ولذلك ترى مشتركيها قليلين . على ان علماءنا ينظرون اليها من طرف خفي ظناً منهم ان صاحبها غير متدين فيدعو الناس الى جزبه فينفرون اتباعهم من الانتفاع بها بل يستلقون محررها بالسبة حداد ورمونه بما لا يليق بمسلم ولا اغالي اذا قلت انهم يكفرونه . اما الرجل فلا يلتفت الى قولهم بل يجد في خدمته التي حسبنا منها انتشار التعليم على الاصول الجديدة . وفوائده مشاهدة لا ينكرها الا مكابر فان تعليم الناشئة لم يك على اصول مقررة وقواعد محررة حتى ولا امتحان ولا تعليم كتابة ولذلك كان اكثرهم يجهلونها وان اقاموا في المكاتب سنين كثيرة واعواماً وفيرة وكان قلما يوجد في القرى من يعلم الكتابة والاملاء مع انه قرأ من حروف الهجاء الى مختصر (الوقاية) في الفقه اما الان فانا نحمد الله على تحسين الحال فانك ترى الصبي وعمره لا يتجاوز الثمانية يحسن الاملاء ويجيد قراءة القرآن ويقرر الاعتقادات وهو لم يدرس غير سنة واحدة فاذا دام على هذا الحال ثلاث سنين او اربع فاق ولا شك من تعلم على الاصول القديمة عشر سنين . ولا اظن ان احداً ينكر قولنا هذا الا من كان على بصره غشاوة يصرنا الله بما فيه صلاح ديننا ودنيانا وهدانا سواء السبيل

محمد صابر الحسني

قيمة كل امرئ ما يحسنه

ذكر مكاتب (المؤيد) الأغر في اسيوط ان السيدة الكريمة الحاجة بخيته بنت محمود من اهالي ناحية المطيعة التابعة لمركز اسيوط قد وقفت اطياناً على كثير من الأعمال الخيرية كترتيب النفقات التي تلزم لاقامة الشعائر الدينية في المسجد الذي شيدته في بلدتها وفتح مكتب بها لتعليم الناشئة القرآن المجيد والعقائد الدينية وترتيب المرتبات للعلماء المدرسين في بندر اسيوط . ووقفت غير ذلك عشرة افدنة على الجمعية الخيرية الاسلامية مساعدة لها على القيام بتربية ابناء الفقراء والمساكين ومن اخنى عليهم الدهر من المعوزين

ولما علمت الجمعية الاسلامية بما قامت به هذه النقية من العمل المبرور رأت ان تقدم لها واجب الشكر اعترافاً بفضلها فكتب فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية ورئيس الجمعية الخيرية كتاب شكر بعث به الى وجيهين من وجهاء اسيوط وكلفهما بالذهاب اليها في بلدتها لتسليمها اياه وهاهو نصه :

مصر في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ عدد ١٧١

حضرة السيده بخيته بنت محمود

بلغنا من حضرتي الفاضلين عبد الرحمن بك حسنين النيس وحسين بك فهمي ان الله قد ارشدك وهدى قلبك الى وقف عشرة افدنة على الجمعية الخيرية الاسلامية ليكتبها الله لك في سجل اعمالك الصالحة الباقية فحمدنا الله تعالى على ان جعل في بلادنا من النساء الخيرات من يسبقن الرجال في فضائل الاعمال وانا نشكره جل شانه على نعمته ونشكرك على عملك الفاضل وقد عرضت هذا العمل على اعضاء الجمعية فكلفوني بان اشكرك بالنيابة عنهم كما شكرتك بالاصالة عن نفسي وأسأل الله ان يكثر في المسلمين من امثالك والسلام — رئيس الجمعية ومفتي الديار المصرية

وقد كان لعمل هذه البارة الكريمة اجمل وقع حتى زارها سعادة احمد حشمت باشا مدير اسيوط في زمرة من الوجهاء والاعيان لشكرها على صنيعها هذا فقابلهم اهل البلدة بالحفاوة والاكرام وكان لذلك احتفال باهر قام فيه الفاضل حسين بك فهمي خطيباً مفتتحاً المقال بقول الشاعر

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه
لا يذهب العرف بين الله والناس

واخذ يبين للسامعين فضل تلك السيدة . وكيف انها اهتدت بذكائها الفطري الى احتياج الامة للمعونة على نشر العلوم والمعارف التي في الواسطة الوحيدة للزاحة في هذا الزمان الذي لا فضل فيه الا بالعلم والتربية

ثم استدرج من هذا الموضوع الى موضوع (الاوقاف وواقفيها) فقال انهم وان ارادوا الخير في وقف ما وقفوه على الاضرحة والسبل الا انهم لم يحسنوا الاختيار لطرق الصرف النافعة للامة كما اخبارت السيدة بخيته فانها عرفت كيف تنفع الامة والدين باختيارها الوقف على الجمعية الاسلامية ولما فيه من النفع العظيم وانها بذلك العمل المبرور تحطت اعناق كبار الامة واغنيائها ووصلت الى نقطة لا يصل غيرها اليها الا اذا اقتفى منها الاثر . وقد تخلص من هذا البيان الى تهنئتها على صنعها المحمود قائلا لها ان التاريخ سيحفظ لك الذكر الجميل وان الجرائد ستعطر الاندية بنشر هذه الفضيلة وان الايتام والفقراء الذين يتربون من ريع ما وقفت يرطبون السنتهم بشكرك والدعاء لك حتى اذا ماتوا قام ابناؤهم بالدعاء لك والثناء عليك

ثم تلا الخطاب الذي بعثه فضيلة رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية اليها فسمعه الحضور ودعوا لها بالخير ثم سلمه اليها فقبلته شاكرة داعية وبعد ذلك القى سعادة المدير خطبة بليغة ابان فيها ما يترتب على عمل هذه السيدة من النفع والخير وشرح اعمال الجمعية الخيرية ومقاصدها السامية وقد اقترح على الحضور ان يقتبوا هذه المحسنة (بست الولد) جزاء ما فعلته من الاحسان واوصاهم بعمل ما يرضيها لانها احيت ذكرى بلدتهم وشرفتها على غيرها من بلاد هذه الديار ثم اتم سعادته خطبته بل موعظته البالغة التي حركت عند الجميع عامل الغيرة بالثناء على هذه الفاضلة وقد وعد احد الحاضرين انه سيقف من العشرين فدانا التي يملكها فدانين على الجمعية الاسلامية جازاه الله بالثواب وحسن القبول

الاستانة العلية

«توجيهات»

وجهت الرتبة الثالثة على كل من رفعتلو عبد الرزاق بك من وجهاء ناحية طرسوس التابعة لمتصرفية طرابلس الشام واخيه عبد القادر بك المحمد احمد بك المحمود من اعيان الخوابي ومراد بك زاده عبد الحليم بك من معتبري تجار طرابلس

بتيان

احسن بالنشان العثماني الرابع الى فارس بك غانم من وجهاء الطائفة المارونية في بيروت

اصلاح المعارف

كما ذكرنا صدور الارادة السنية بتأليف لجنة من كبار رجال الدولة للنظر في الاسباب الآئلة الى رقي المعارف الاسلامية في البلاد العثمانية للدرجة المطلوبة وللتذرع بالوسائل الجدية بتكثير المدارس وانتظامها انتظاماً لا ترى بعده خللاً وللنظر في الاوقاف العائدة على المساجد الشريفة وصيانتها من كل غائلة وقد تألفت اللجنة برئاسة حضرة صاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية اما اعضاؤها فهم صاحبا الدولة زهدي باشا ناظر المعارف وغالب باشا ناظر الاوقاف واجتمعت لأول مرة في نظارة الداخلية غير ان غالب باشا ناظر الاوقاف لم يحضرها لاسباب خصوصية ولهذا ستوالي اللجنة اجتماعاتها وستنظر فيما عهد اليها من عظيم الشئون التي نرجو ان تتوفق اليها توفيقاً يلائم احتياج البلاد ومصلحتها طبقاً للمقاصد السلطانية

الخط البرقي الحجازي

صدرت الارادة السنية بتعيين عشرة من مشايخ العربان بمعاش الفي قرش في الشهر لكل واحد منهم وذلك للمحافظة على السلك البرقي الحجازي من محطة (المدوّرة) الى (مداين صالح) وتبديل الاعمدة عند اللزوم وبتعيين الف قرش شهرياً للمأمور مراكز التلغراف المذكور بين معان ومداين صالح

التأسيسات العسكرية

عين حضرة دولتلو رائف باشا والي حلب السابق ناظراً للجنة التأسيسات العسكرية الملتئمة في نظارة المالية بدلاً من حضرة عطوفتلو حسين بك افندي الذي عين عضواً في الشورى ومعاوناً للناظر المشار اليه

مهاجرو البلغار

تقول جرائد الاستانة انه قد بلغ عدد المسلمين الذين هجروا البلاد البلغارية منذ شهر اذار حتى اليوم اثني عشر الف نفس

ارتين باشا

توفي في الاستانة ارتين باشا مستشار نظارة الخارجية سابقاً واحد اعضاء الشورى عن عمر ارتى على ٧٠ عاماً . وكان حائزاً رتبة الوزارة ووسام الافتخار المرصع والعثماني المرصع والمجيدي المرصع واكثر المداليات كما حاز ١٣ وساماً اجنبياً

المهاجرون القفقاسيون في القنيطره

بما انه لم يخصص للمهاجرين القفقاسيين الذين أقيموا في مزرعة (خشينه) التابعة لقضاء القنيطرة من اعمال ولاية سورية ما يقوم في نفقات ادوات الزراعة والحرث مع ما يتبعها من الخيل صدرت الارادة السنية بتخصيص مائة وخمسة وسبعين الفاً واربعمائة وار بعين قرشاً للقيام بهذه الاشياء واوعزت الصدارة العظمى بذلك الى لجنة المهاجرين الاسلاميين للعمل به

الديون العمومية

يستفاد من الخلاصة الحسابية التي صدرت اخيراً مبينة واردات الديون العمومية ونفقاتها ان دخلها قد نقص في عام ١٣١٦ حساباً ماليا عن مثله من عام ١٣١٥ ٨٢٫٦٧٨ ليرة و ١٣ قرشاً

شركة ضمانة الحريق

خسرت هذه الشركة المؤلفة في ازمير خلال الاشهر التسعة الاخيرة ٥٥ الفاً و ٤٠٠ ليرة انكليزية اي بزيادة ٣١ الف ليرة عن مثل هذه الاشهر من العام الماضي

رجل من القرن الماضي

توفي في الاستانة رجل اسمه الحاج سليمان اغا وله من العمر ١١٧ سنة وكان في آخر ساعة من حياته قوي البنية صحيح العقل خدم نيفاً ونصف قرن بوّاباً في الباب العالي

طرد

صدقت الحضرة السلطانية على الحكم الصادر بطرد اليوزباشي البرت افندي الذي عين في مستشفى الفيلق السلطاني الخامس وفر الى باريز وبحبسه ستة اشهر ومنعه عن الطبابة في البلاد العثمانية واسترجاع شهادته

اختلاس

اختلس امين صندوق الخزن الشهير باسم (اوروردي باق) في الاستانة مبلغ مهم اختلف الراوون في كميته فقال بعضهم انه ستة الاف ليرة وقال غيرهم انه عشرون الف ليرة . اما المختلس فاسمه (باليس) وقد رغبت احدى الجرائد التركية في الاستانة الى المحل ذاته بيان حقيقة المبلغ المختلس ليكون اصحاب الاسهم على بصيرة منه

ملكة اليونان

مرت في خليج البوسفور الملكة اولغا ملكة اليونان عائدة من روسية الى بلادها فحيتها القلعة السلطانية كالعادة

مدفن باب الساهرة في القدس

اذنت الحضرة السلطانية باتفاق نيف و ٤٣ الف قرش لانشاء ثلاثة جدران في اطراف مقابر الاولياء والاعزاء خارج سور القدس الموسوم بمدفن باب الساهرة صيانة لها وحفظاً

الآلات الكهربائية

عفت الحضرة السلطانية الآلات الكهربائية التي يستحضرها الاطباء لاجراء صناعة الطب من رسم الجمرك

الاصلاحات في قونيه

ذكرت صحف الاستانة ان والي قونية قد رفع الى الباب العالي مشروعاً للشئون الاقتصادية في ولايته وهو

١ — تخفيض اجرة النقل في السكة الحديدية وخصوصاً الحبوب

٢ — بناء مستودعات في جميع المحطات وبالأخص في موقف (حيدر باشا) وانشاء لجنة مالية في الاستانة يكون من موضوع التجارة فيها الحبوب

٣ — حماية الحاصل من الغلال في الداخلية باجبار الخبازين والطحانين على ابتياع الحبوب الوطنية والوصل بين سكتي حديد اناطولي و (قصبة) واطالة الخط الحديدي من ازمير الى «طفويل» وتوسيع مرفأ وارصفة اضاليا وابتياع الادوات الزراعية من البنك الزراعي . ه

البسة الجند

صدرت الارادة السنية بضم الف ليرة على التخصيصات النظامية المقررة لابتياع الأقمشة اللازمة للجنود المنسوبة للفيلق السلطاني الخامس المأمورة بمصادرة المواد المهربة بجوار غزة

توصيه

صدرت الارادة السنية بتوصية الولاة والمتصرفين بالامير الاي المسيو ميخائيل فضل الله الحداد ومعاونيه الذين ذهبوا الى ولايات بيروت وسوريا وبغداد وحلب والموصل ومتصرفية الزور ليبتاعوا الخيول اللازمة لإحدى مزارع النمسا مبرّة سلطانية

قالت (المعلومات) انه قد اتصل بمسامع الحضرة السلطانية ان جماعة من حجاج فاس وتونس والجزائر لم يتأت لهم الرجوع لبلادهم لقلة ذات يدهم فأصدرت ارادتها السنية بان ينفق عليهم ستون الف قرش نصفها من الخزينة الجليلة ونصفها من الخزينة الخاصة

دار الحكومة في مرسين

صدّق شورى الدولة على القرار الصادر من ولاية اطنه بتأسيس دار للحكومة في مرسين تبلغ نفقاتها ٣٥٠٠ ليرة . تؤخذ من دخل رسوم الاسكلة العائدة للبلدية هناك على مدة اربع سنين كل سنة ٩٠ الف قرش وكتب للباب العالي بذلك

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة حسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولياً وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعلناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

اخبار محلية

السكة الحجازية

وافت الغزيوم الخميس الماضي الباخرة الرومانية التي كان ينتظر قدومها في الاسبوع الغابر كما ورد التلغراف بذلك نقلاً ثلاث قواطر (لوقوموتيف) من قواطر السكة الحديدية الحجازية

يؤخذ من البيان الاسبوعي الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية انه قد انتهى من اعمال تسوية التراب في القسم الاول والثاني والثالث من حد القدم الشريف مابعد مجموعه ٦٢٥٣ متراً مكعباً حيث تم فيها ٢١٣٣ و ٢٠٠٠ و ٣١٢٠ متراً قام بها ١٨٣٣ عاملاً اسبوعياً و ٧١١ و ٥٢١ و ٦٠١ عامل وقد استخدم في الاعمال الصناعية ومقالع الحجر ١٨٧ عاملاً و ٥٩ عجلة في القسم الاول و ٢٢٥ عاملاً و ٢٨ عجلة و ٤٢ جملاً و ٢٥ حماراً في القسم الثاني و ١٥٥ عاملاً و ٤٧ عجلة في القسم الثالث وهكذا واستخدم في اعمال البلاست ٣٧٢ عاملاً و ٧٥ في القسم الاول و ٣٤٨ عاملاً في القسم الثاني و ٣٦٠ عاملاً في القسم الثالث. اما العساكر الشاهانية فقد اقامت في الاسبوع الماضي ٨١٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية في خط درعاء والشام وكمية من البلاست ايضاً تعادل ٤٧٠ متراً مكعباً من التسوية الترابية فضلاً عما اكملته من البلاست فيما وراء درعاء وهو ما توازي مساحته ١٤٣٠ متراً مكعباً من التسوية الترابية حيث بلغ مجموع الجهتين ٢٧١٨ متراً مكعباً وقد اشتغلت كتيبة «بلوك» في تسوية تراب الخط الموقت واخرجت خمسة وخمسين متراً مكعباً من الحجر من المقلع الكائن في الكيلومتر الثالث عشر واكملت الممر المحاذي سطح الارض وقد بلغت حفريات موقف درعاء ثمانين سانتيمتراً وبلغ عمق البئر الذي حفر لاجل تغذية الموقف المذكور مترين وثمانين سانتيمتراً وقطره نحواً من ثلاثة امتار لان التربة هناك رخوة عطلت اعمال الصوندلج في نصيب واخذ بالحفر في البئر وبلغ عمق البئر في الكيلومتر الثالث والثلاثين تسعة عشر متراً ونصف المتر ولكن قد ظهرت طبقة من السلكة ثخنها خمسة وثلاثون سانتيمتراً حالت دون العمل فلم يزد الحفر فيها على متر ونصف فقط .

***

ورد امس تلغراف من نقابة الاشراف في المشيخة الاسلامية الجليلة مصدقاً على انتهاء حضرة ملاذ الولاية بتوجه نقابة الاشراف في الثغر الى الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت

والاستاذ من صلحاء الامة واتقيائها الذين يرجى منهم الخير للجميع فاستدعي فضيلته اجمل عبارات التهنئة والتبريك وبلغنا ان حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد زار الاستاذ في داره كما سار العلماء والوجهاء يهنئونه بهذا المنصب الشريف وذهب كثير من اهل العلم والوجاهة في هذا الصباح الى دار حضرة ملجأ الولاية الجليلة لابداء واجب الشكر لعطوفته على هذا التعيين الذي صادف اهله وحل محله

***

كان اليوم «الاثنين» موعد مجيء حضرة البرنس البرت النجل الثالث لحضرة امبراطور المانيا الى ثغرنا (بيروت) غير انه قد علمنا ان البرنس سيتشخص اولاً الى يافا فالقدس ولا ندري بعد ذلك اين يكون وجهته

وقد قرأنا في الانباء الرسمية الاخيرة ان الحضرة السلطانية قد منحته وسام الافتخار المرصع كما انعمت على رجال حاشيته بوسامات ومداليات متباينة الدرجات وانه قد دُعي يوم الجمعة الماضي الى صرح يلديز السلطاني لمشاهدة الموكب الهمايوني واستعراض الجيش المظفر فسرَّ مما رآه من انتظام الجند وخفة حركته . وقد تفقد اشهر منزهات الاستانة وعادياتها وكان له فيها كلها من باهر الحفاوة مالا مزيد عليه

***

كان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد ارتأى تأسيس بناء خاص لمكتب الاناث الرشدي في الثغر وقد تألفت الان لجنة برئاسة الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي مؤلفة من بعض الوجوه لاختيار انسب الوجوه التي يبنى مديرة المعارف لتدارك مايقوم بنفقة هذا المشروع

***

اعلان رسمي

كل يعلم ان حل الهمة منصرف دائماً الى تقرير الامن والراحة داخل هذه الولاية ايضاً ومنحة نحو توفير اسباب الرفاه والطأنينة للتبعة الملوكانية جميعها بلا استثناء وفقاً لنوايا حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الاعظم والخاقان المفخم مما ادى والحمد لله الى انقطاع الحوادث حتى الاغتيادي منها منذ زمن بعيد الا انه في الاسبوع الماضي بينما كان رفعتلو حسن بك رئيس قومسيون الاسكلة راكباً احدى المركبات وعائداً عند الساعة الثانية ليلا من جبل لبنان ومعه رفيقان هجم ثلاثة اشخاص مجهولين على المركبة شاهرين السلاح فجرحوا حسن بك الموما اليه وقتلوا احد رفيقيه . وفي اليوم الثاني بينما كان نجيب بدران من التبعة غير المسلمة ماراً في سوق الدباغه طعنه شخص مجهول بمدية فكانت سبباً لوفاته بعد يومين . ونهار الاثنين الماضي بينما كان سليم نجا من التبعة المسلمة ماراً في محلة الجمهورية اطلق عليه الرصاص بحسب افادته الشخص المسمى بنايوط من التبعة غير المسلمة فجرحه جرحاً خفيفاً ومع ان هذه الوقوعات من الامور الاعتيادية التي لا تخلو منها محل او مكان اتخذها البعض وسيلة للمغالاة والمبالغات فان الذين هجموا على مركبة حسن بك هم محكومون بالجناية ولذا نرى متصرفية جبل لبنان الجليلة باذلة منتهى الهمة في امر القبض عليهم كما ان جارح نجيب بدران قد ظهر اخيراً وهو انيس القره من التبعة المسلمة على ماتبين من التحقيقات والدلائل . والامارات التي ظهرت لدى الاستنطاق فقبض عليه بظل الحضرة العلية السلطانية واودع في السجن . واما بنايوط فلم يزل مركناً الى الفرار ولا بد من القبض عليه باقرب آن . هذا وبديهي ان استتباب الامن في البلاد هو مما تطلبه مصلحة الاهلين وان وجوه الاسلام والمسيحيين في بيروت عالمون بذلك حق العلم وهم مع بعضهم على تمام الامتزاج طبقاً للرضى العالي . لكن لما كان لا يجوز تعدي بعض السفلة الجهلاء من المسلمين وغير المسلمين بدون سبب وكان لا يسوغ لاحد بحسب القانون ان يتقلد سلاحاً او جارحة داخل البلدة اصلاً على ما ذيع قبلا مراراً فقد جرى التنبيه على من يقتضي من المأمورين بانهم اذا وجدوا بعد الان اثناء التفتيش مع احد من المسلمين او المسيحيين شيئاً من الاسلحة والآلات الجارحة وامثالها فيقتضي ان يجازوا حامله اشد المجازاة ايا كان وان يقبضوا حالا على من يخالف ذلك او يعتدي على غيره ويجازوه بما يستحقه وقد اذعنا الكفاية ليحيط بها الجميع فيتجنبوا مخالفة التنبيهات والوقوع في شرك المجازاة

في ٢٢ تشرين الاول سنة ٣١٧

***

القبض على قاتل

وجاءنا ايضاً ما يأتي :

بينما كان نجيب بدران من اهالي بيروت ماراً منذ بضعة ايام في سوق الدباغة المؤدي للاسكلة جرحه شخص مجهول فقضى نحبه بعد يومين فأخذ حضرة ملاذ الولاية العالي منذ ذاك الوقت يحقق بذاته عن القاتل ويبحث عنه حتى ظهر لعطوفته ان القاتل هو الشخص المسمى انيس القره البالغ من العمر عشرين سنة تقريباً فأرسل في اثره بعض المأمورين فقبضوا عليه في هذه الاثناء واتوا به الى دائرة البوليس وقد جرى استنطاقه اول البارحة والبارحة حتى نصف الليل بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة فكان من نتيجة استنطاقه ومن سائر التحقيقات والامارات ان اقتنع اولو الشان اقتناعاً خالياً من الريب بكون انيس المرقوم هو نفس القاتل فسلم لدائرة العدلية لترتيب مجازاته

لا جرم ان اظهار الجاني المرقوم مع اختفائه وتستره وعدم تصدي احد قبلاً لكشف الستار عنه يعد ولا ريب من جملة الموفقيات التي يستمدها حضرة ملاذ الولاية من توجهات حضرة سيدنا ومولانا وولي

نعمتنا ظل الله الاعظم مما اوجب حسن التأثير بين عموم الاهلين واستلزم ترطيب الستهم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية . ه

***

قالت جريدة الولاية بعد ان ذكرت في نسختها الاخيرة حادثة قتل حامد افندي حلبي وجرح رفيقيه عزتلو حسن بك صبري وسعد الدين افندي ابني النصر ان المعتدين قد قصدوا عقيب ارتكابهم هذه الجناية جهة لبنان وان حسن بك قد عرف احدهم وهو المحكوم عليه بالجناية وفار في لبنان ولهذا ارسلت الولاية تلغرافاً الى متصرفية لبنان بالقاء القبض عليهم وان المتصرفية باذلة منتهى الهمة في هذا السبيل حتى انها وعدت بمجائزة لمن يقبض عليهم

***

صدرت الارادة السنية قاضية على جميع مفتشي العدلية والمدعين العموميين في الولايات ببيان الاسباب التي تقضي بتأخير فصل الدعاوي واعلان مواضع التبعات ملكية كانت او عدلية وطلبت الحضرة السلطانية الوقوف على التقارير التي ترد الى الاستانة بهذا الشان

***

افادت اخبار الاسكندرية انه قد وصلها ١٢ طبيباً عثمانياً وبعض الكتاب المرسلين الى محجر قران للاعتناء بشئونه وقد صدرت الارادة السنية بتخصيص مبلغ كبير من المال لخدمة هذا المحجر وانتظامه

***

ورد تلغراف من طنجه بتاريخ ٢٦ الماضي مؤداها : ان مشكلة الاسيرين الاسبانيين قد انحلت وان حاكم مراكش قد بعث بالجنود للبحث عنهما

***

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبئ بتوجيه رتبة ميرميران على الوجيه سعادتلو احمد باشا ارسلان من كبار تجار الثغر نزيل ازمير فنهنئه ونرجوله مزيد النعم

***

تألفت شركة جديدة لتسيير باخر بين مدينتنا بيروت وانفرس في بلجيكا توسيعاً لنطاق التجارة بين البلادين وقد تعهدت الشركة ان تسير سفنها بانتظام بحيث يستفيد منها التجار فائدة كبرى

***

قالت جريدة الولاية :

اوعز المرجع الاعلى الى من يلزم بان البطاقات المسماة (قارت رقلام) التي يوزعها التجار وغيرهم ناطقة باسمائهم وشهرتهم واسماء محال تجارتهم واجناس وانواع ما يباع فيها من الامتعة هي تابعة للطابع ذي البارتين اذا كانت بمثابة الاعلانات على ما اقرت عليه محكمة التمييز فاذا وجد شيء منها خالياً من الطابع المذكور لا يطالب بجزائه النقدي مالم يثبت انه وزع بمثابة الاعلان وبناء عليه ينبغي عند القبض على شيء من ذلك ان يعمل بموجب التحريرات العامة المؤرخة في ٣ اغستوس سنة ٣١٥ وعدد ٨٢٩

***

وقالت متى ظهرت الامراض السارية في الحيوانات وجب المبادرة حالا لاتخاذ التدابير الفنية صداً لجماعها ومنعا لسرايتها اما تركها وشأنها فانه يزيد في سرايتها فيفشو الموت بين الحيوانات مما يعود على الخزينة الجليلة والاهلين باضرار جمة . هذا ما حمل حضرة ملاذ الولاية الجليلة على ان اوعز الى جميع الملحقات بانه منعا لوقوع هذه الحادثير ينبغي عند ظهور الامراض الحيوانية لا سمح الله في احد الاماكن ان يرفع الامر للولاية حالا وكل من خالف ذلك يقع تحت طائلة المسؤلية

***

عين عزتلو نوري بك باشكاتب قلم التحريرات في نظارة رسومات بيروت مديراً للرسومات في ادرنه وخلفه هنا عزتلو رشيد بك المميز الاول في الجمعية الرسومية . وقد قدم الثغر وباشر مهام وظيفته

***

عاد امس الى نابلس على الباخرة الروسية حضرة سعادتلو شكري بك باشا متصرف اللواء وذلك بعد ان لبث بضعة ايام في الثغر

آب الى عكار سعادة الهمام فريد باشا قائمقام القضاء بعد ان اقام مدة في الثغر

وعاد الى الثغر من داز السعادة الكاتب الاديب عزتلو ممدوح بك افندي المميز الاول في قلم مكتوبي الولاية

***

امرت نظارة العدلية بمحاكمة الهيأة العدلية السابقة في نابلس وهي مؤلفة من محسن افندي رئيس محكمة الجزاء وعثمان افندي معاون المدعي العمومي ودرويش افندي المستنطق ومحمد امين افندي ومخائيل لطيف افندي وصليبا افندي الاعضاء وصلاح افندي العضو الملازم واحمد حمدي افندي الباشكاتب وذلك بناء على التحقيقات التي اجراها مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية

***

بناء على استقالة مخائيل افندي عكه من عضوية التجارة في بيروت لكثرة مشاغله الذاتية عين بدلاً منه رفعتلو سليم افندي مسدية من تجار الثغر

***

بينما كان الشاب المسمى معروف شاتيلا يصطاد السمك عند «عين التينة» بالتوربيل اصابه في يده وفي صدره اصابة تنذر بالخطر فعسى ان يكون عمله هذا زاجراً لأمثاله ممن يصطادون بهاته المواد المهلكة

***

قدم الثغر من بغداد عن طريق دمشق وطننا الهمام عزتلو عبد الرحيم افندي بدران المدعي العمومي في ولاية الموصل

وقدم من صفد الماجد الاديب رفعتلو ابراهيم رضا بك الجركسي مأمور النفوس فيها

وقدم اليوم من اللاذقية الوجيه عزتلو عبد الحميد افندي الحداد

وقدم من صيدا الوجيه رفعتلو حسين بك الدرويش

***

اتصل بنا من الاخبار الخصوصية توجيه متصرفية «تعز» من اعمال الولاية اليمانية الى سعادتلو امين افندي الترزي مكتوبي الولاية المذكورة فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

جاءنا من بعض الوجهاء ما يأتي قال :

مررت اخيراً بطرابلس الفيحاء فرأيت الالسنة لاهجة بالثناء على حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي وكيل المتصرفية وعلى درايته واستقامته

***

اتحفنا رصيفنا البارع عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها بنسخة من مقدمة العلامة ابن خلدون مطبوعة في مطبعته الادبية للمرة الثالثة طبعاً لطيفاً مشكولة بالشكل الكامل الا انها خالية من الفهرست وعين ثمنها خمسة فرنكات بحيث منها عشرون في المائة للمكاتب والمدارس ويعطى علاوة على ذلك نسخة واحدة لكل عشر نسخ وهي تطلب من المطبعة المذكورة ومكتبتها وسائر مكاتب الثغر . فنشكر لرصيفنا جميل هديته ونرجو لها مزيد الاقبال والرواج

قدم من صيدا جناب الوجيه رفعتلو عمر افندي نحولي

وقدم من حماه جناب الماجد الحاج رشيد افندي السمان

***

اكبر مدرسة في العالم هي في عاصمة لندرا . مساحتها ثمانية الاف ومائة متر مربع وتتألف من اربع واربعين طبقة للذكور وسبع وعشرين للاناث . وفي كل طبقة من طبقات الذكور ٢٥٠٠ تلميذ . ومن طبقات الاناث ١٥٠٠ . ولمدير هاته المدرسة الذي لم يفارقها منذ ٤٩ سنة ٦٨ معاوناً . وللمديرة ٤٧ معاونة . اما نفقات انشاء هاته المدرسة فقد بلغت مليونين وخمسمائة الف فرنك وهي اعظم واكبر مدرسة في العالم واحسنها انتظاماً وترتيباً «المعلومات»

***

ذكر (اللسان) انه قد حدث مشاجرة في قرية صاليما بين بعض افراد عائلتي البشعلاني والمصري اسفرت عن سبعة جرحى من الفريقين ولما نمى الخبر الى المديرية فالقائمقامية التي للحال القبض على المجرمين وسيقوا الى السجن

بناءً على امر نظارة العدلية أُخذ تحت المحاكمة كلٌّ من صالح سري افندي وكركور افندي العضوين الدائمين في محكمة تجارة بيروت وسعيد افندي باشكاتبها السابق وعهد الى عزتلو احمد بك قباني احد اعضاء محكمة الجزاء البدائية باستنطاقهم

***

عين رفعتلو ووس افندي طبيب الكرنتينا في بيروت لمثل هذه الوظيفة في (القاعة السلطانية) وخلفه في بيروت افسطانطو بوليديسي افندي طبيب المحجر الصحي في (قمزان) سابقاً

***

كتبت نظارة الرسومات في الثغر الى امانة الرسومات انه يوجد في موقعي (انفه) و(شكا) الملحقين بادارة رسومات البترون خفر مشترك قائم بأمر المحافظة الاّ انه اذا شكات ادارة رسومات في قرية (انفه) المذكورة وعين لها مأمور خاص تسنى استيفاء رسوم تقوم بما يلزم من النفقات والرواتب لهذا المشروع وتعززت المحافظة زيادة عن الاول وسهل على الاهلين جلب ما يحتاجونه من الذخائر بحرًا. ثم استأذنت النظارة من الامانة المشار اليها القيام بما ذكر

***

كان الاحتفال بمأتم المرحوم المبرور الشيخ عبد الرحمن افندي النحاس قائمقام نقيب السادة الاشراف بالغاً النهاية من الاجتماع والخشوع مشى به حضرة ملاذ الولاية الجليلة واركانها وامراؤها وعلماؤها ووجهاؤها وخلق كثير من عامة الأهلين يتقدم الكلَّ فرقة من الجند البري والبحري والبوليس وجواش البلدية وطلبة المكتب الاعدادي واصحاب الطرق ورثاء الشعراء والفضلاء بقصائد تستنزف العبرات فستقطر على جدثه صيب الرحمة والرضوان ونكرز التعزية لأنجاله الادباء وسائر عائلته الكريمة وقد شرف منزل الفقيد حضرة ملاذ الولاية معزيًا انجاله الذين قابلوا ذلك بالشكر والدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين

***

جاءنا من احد طلبة العلم في طرابلس الشام ما يأتي قال:

قرأت في جريدتكم الغراء سؤالاً عن الحاج محمد المغربي من اهالي الجزائر فهو عندنا في مجلس ظواباس الاّ انه مختل الشعور ومتهم بدعوى قتل ولا يقدر احد ان يضبط افادته وهو رجل اسمر اللون معتدل القامة عظيم البنية ضخم الرأس واسع الصدر والوجه صار له مدة سنة في الحبس واجتمعنا به وسألناه عن زمن خروجه من وطنه فأجاب من مدة خمس سنوات وبلدي الجزائر غير انه اذا اورد عليه الانسان اكثر من ذلك يخلط في الكلام هذا ما رأينا كتابته اليكم جوابًا على السؤال الوارد من اخيه بالجزائر. ه

فنشكر للكاتب الفاضل همته وغيرته وقد كتبنا بذلك كتابًا مخصوصًا للسائل

***

وافى الثغر على الباخرة الفرنسوية الماضية الموسيو شنو المدير العام للسكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وروى (البشير) انه في ١١ القادم يقدم الكونت فيتالي وبوصوله يصير الشروع النهائي في مد الفرع الذي يصل محطة سكة الشام بجمرك البلدة وقد اتصل بنا انه سيحفر نفق تحت راس المدور ثم تمر الطريق من بعده على سلسلة من الجسورة يتخللها نفق او نفقان صغيران ولا يتجاوز طول الانفاق المذكورة كلها ٢٥٠ مترًا ومن بعد ذلك تتصل الطريق بالمحطة الحالية بواسطة منحدر طوله اربعة عشر مترًا. وقد التزم هذا المشروع المسيو جيرودو وتقدر كلفته بثلاثمائة الف فرنك ونجازه في مدة عشرة اشهر

***

بعثت نظارة الصحة بالاستانة الى ادارة المحجر الصحي في بيروت بتلغراف مؤداه: ان المجلس الصحي قد قرر تخفيض الحجر المضروب على واردات خليج السويس الى مرافيء البحر الاحمر من عشرة ايام الى ٤٨ ساعة مع تطهير امتعة الركاب والبحارة وان السفن الراسية الان في المحاجر يشملها هذا القرار

***

نشرت رصيفتنا (المصباح) في عددها الأخير كلمة عمومية فاحببنا نقلها تمامًا للفائدة قالت:

معلوم ان الالفة ركن من اعظم اركان العمران ودعمة قوية من دعائم المجتمع الانساني بها يتعزز الممالك وترقى الاوطان سلم الرغد وتبلغ ذرى الفلاح والجد فلاغرو اذا ثاقت اليها نفوس العقلاء ولا عجب ان فدوها بالمال والمهج والارواح

وبناءً على ذلك رأينا العقلاء من مسلمين ومسيحيين في الممالك المحروسة الشاهانية عمومًا وفي ولايتنا البيروتية خصوصًا يبذلون قصارى الجهد ومنتهى الجد في سبيل تأييد الالفة وتعزيز روابط الصداقة فيما بينهم توصلاً لاعلاء الكلمة الوطنية وتوثيق الجامعة العثمانية العزيزة لدينا جميعًا والتي يتفانى في سبيلها حكامنا واعياننا وتجارنا وخطباؤنا اعتقادًا ان تلك الجامعة انما هي الذريعة الوحيدة التي بها تتمكن من ادراك الرغد الداخلي ونستطيع رد مطامع الطامعين اولئك الذي تثرأب اعناقهم الينا

ولكن بينما يبذل عقلاءنا من مسلمين ومسيحيين جميع المساعي الائلة لتعزيز الالفة وتوثيق الجامعة نرى بعين الاسف الشديد ان فريقًا من السفلة الزعانف يعملون على تكدير الصفاء باعتدآتهم الفظيعة التي تنفر منها الاطباع ويأباها الذوق السليم وينكرها التمدن الصحيح متقادين اليها بروح الجهالة والطيش فهم بحركة واحدة يهدمون مابذل العقلاء في بنائه كل غال وعزيز وقد فات اولئك الجهلة انهم باعمالهم السيئة يخالفون المبادي الشريفة المسطرة في الشرائع الكريمة والقوانين المنيفة التي امر ويأمر باجرائها حضرة سيدنا ومولانا ملجأ السلطنة العظمى ويسيئون الى هيئتنا الاجتماعية التي يحرص عليها عقلاء البلاد حرص الجبان على روحه والضنين على ماله الخ

***

شكت جريدة الصدق المطبوعة في بونس ايرس من سوء معاملة الوطنيين للسوريين في سائر انحاء اميركا الجنوبية لسبب واحد وهو ان السوريين لا يأتون الاّ عملاً واحدًا وهو الاتجار وذلك يزيد في اعتقاد الحزب الجاكوبيني الذي لا يرى منفعة من وجود السوريين ويقضي بوجوب منعهم من البلاد لانهم ينتفعون ولا ينفعون ثم اوردت سببًا آخر وهو خصام السوريين بعضهم مع بعض كما جرى في شهر ايلول بين فريقين منهم قاطنين في شارع باراغواي من مدينة بونس ايرس فسيق منهم ٢٧ شخصًا الى السجن حيث يدفعون بعد التوقيف جزاء نقديًا قيمته ٨٠٠ ريال. وقد ظهر ان المتخاصمين كلهم من الطائفة الدرزية لكن اسباب الخصام مجهولة ويقول البعض ان السبب دوار الخمرة برؤوسهم

مطبوعات جديدة

اللآلي الدرية

في الاحاجي الدينية

كتاب مدرسي في فقه الامام الشافعي رضي الله عنه ألفه الفاضل الاديب الشيخ حسن افندي المدوَّر وطبعته ادارة مدرسة النجاح الوطنية لمؤسسيها الاديبين عيسى افندي قاسم والشيخ محمود افندي فرشوخ واهدتنا نسخة منه فاذا هو على طريقة السؤال والجواب قريب المنال سهل العبارة حسن الطبع جيد الورق فنشكر لهم صنيعهم هذا ونرجو للكتاب الرواج والاقبال

***

المقصورة الدريدية

للعلاّمة اللغوي ابو بكر محمد بن الحسين بن دُريد الأزدي مقصورة شهيرة جمعت فأوعت من الالفاظ اللغوية والشذرات الادبية والامثال الحكمية مطلعها

يا ظبيةً أشبه شيءٍ بالمها
ترعى الخزامى بين اشجار النقى

طبعها اليوم رسالة برأسها الاديب البارع احمد جودت افندي العكاري الطرابلسي وحلّ الفاظها اللغوية. ولنا بشهرة هذه القصيدة غنى عن الاسهاب والاطناب. فنشكر لطابعها جميل همته ونرجو لها الاقبال والرواج

***

المنارة

كثر عدد الجرائد التي يصدرها المهاجرون اللبنانيون في البلاد الامريكية والبرازيلية فقد تلقينا من البريد الأخير الاعداد الأول من جريدة جديدة ظهرت في «سان بولو» من اعمال البرازيل اسمها (المنارة) تصدرها الجمعية الخيرية المارونية ثمة وذكرت في مقدمتها انها لا تبغي من انشائها غاية سياسية بل ان الغاية من انشائها هي ذات الغاية التي دعت الى انشاء الجمعية فان على الجمعية واجبًا ادبيًا فوق واجبها الخيري. وقد رأت عمدتها تعاظم الميل الى المطالعة ووجدت سوق الاداب رائجة ونظرت الى واجب الجمعية الادبي فرأت ان تتخذ منه مشروعًا لها باصدار الجريدة مالا تستمدها لسد الحاجة الخيرية التي تتطلبها غايتها الأولية الخ

فنرجو لرصيفتنا الجديدة الثبات والاقبال

أخبار الجهات

مصر

افادت اخبار القاهرة انه قد وصلها منذ ايام رسول من قبل الرأس منغاشيا احد امراء الحبشة فقابله السردار في نظارة الحربية مقابلة طويلة. ولم تعرف مهمته ولا سبب مجيئه

ذلك ما قاله (الاهرام) الذي ذكر في عدد آخر ان نظارة الحربية ابلغته ان الزائر هو رأس من مملكة كوجام مرّ بالقاهرة قاصدًا القدس

— ذكرت الجرائد الفرنسوية ان المحاكم في باريس حكمت على جماعة من المصريين نساء ورجالا منهم احمد ومحمد وزينب وعائشة بالحبس لانهم كانوا يخطفون مايقناتون به من ابواب الحوانيت وايدي المارة ونقول ان هؤلاء الاشخاص هم من بقايا المصريين الذين جلبتهم شركة المعرض المصري معها في ايام العام الماضي ثم تركتهم بلا قوت ولا مأوى ولا مايمكنهم به العودة الى وطنهم. وهم الآن في السجن اذا انتهت مدتهم وخرجوا منه عادوا اليه من غير شك ان لم تبادر الحكومة الى اغاثتهم وردهم الى بلادهم على نفقاتها ان لم يمكنها الزام الشركة بذلك فان لم تبادر الحكومة الى اغاثتهم علمنا ان لها مأربا آخر في التضييق على الحجاج. واخذ الضمانات عليهم بوجود ما ينفقونه لرجوعهم الى مصر والحجاج يجدون من اخوانهم المسلمين في البلاد الحجازية مالا يجده هؤلاء الغرباء بين اهل الانسانية الغربية في البلاد الفرنساوية

«مصباح الشرق»

الاسكندرية

أُنفذ اليوم حكم الاعدام شنقًا على احمد السواح الذي خنق مومسًا وشاركه في الجرم ثلاثة آخرون حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

أُخرج الرجل من سجنه قبل مطلع الفجر لاستقبال حبل المشنقة فكان باهتًا مصفرًا تكاد لا تحمله قواه ولقد بكى كثيرًا وقاوم حراسه قليلاً ثم خضع للقدر وركب متن العذاب والموت وهناك كان ينتظره قوة من البوليس مؤلفة من نحو ٤٠٠ انسان بقيادة الجكمدار ومعاوني الاقسام وكانوا على شكل مربع يحيطون بالميدان من كل جانب وفي مدخل الطريق قوم من الشرطة يحرسون السلام. اما الخلائق المزدحمة فلا تقدر بأقل من ١٣ الفًا واذ وصلت عربة المشنوق الى المشنقة استولى السكون على الحاضرين احترامًا للموت لحفظ مراد ذاك رئيس النيابة (المدعي العمومي) ووكيله ووكيل المحافظة والطبيب فتلي صورة الحكم على ضوء مصباح ثم سئل المشنوق عما يريد فطلب روئية اهله فتقدموا اليه بين نساء ورجال فودعهم وداعًا يفتت الاكباد وبعد ذلك ظهر على الرجل علائم الصبر والثبات فأُصعد الى المشنقة وصدرت الاوامر الى الحراس من البوليس فرفعوا البنادق وعُلّق المشنوق من رقبته بالحبل ثم فتح ما بين رجليه فهوى من الفضاء مسلّمًا الروح بعد ثلاث دقائق فكشف عليه طبيبًا للتحقق من الوفاة وانصرف الحضور ساكتين رهبة ووجلاً. ه

فوائد طبية

تأثير المشروبات الروحية على العين

يشاهد الطبيب الكمنة الكؤلية في الغرب اكثر منها في الشرق لتعاطي الغربيين الخمر على الطعام عوضًا عن الماء القراح ولكن بلادنا تخلو الان منه وقد انتشرت في العاصمة والاسكندرية وبعض المدن الكبرى في القطر حانات تسقي السم الزعاف بمشروبات مغشوشة مركبة من الكؤولات غير ظاهرة ولذا يلاحظ كثيرًا حتى هنا التسمم الكؤولي العمومي الذي ينقل بالوارثة المرضية مسببًا جملة عاهات في الدماغ منها الصرع والجنون وما شاكل

وبما ان شارب الكؤول يكثر غالبًا من التدخين فتتصف الكمنة هنا بعلامات مشتركة بفعل هذين العاملين وتميز الكمنة الكؤولية عن الكمنة النبغية بظهورها السريع وعوارضها هي:

١ ضباب يكدر النظر.

٢ تناقص محسوس في حدة البصر بسبب عتامة مركزية في مجال النظر.

٣ تغير شكل المرئيات فلا يميز المصاب بين العملة الفضة والذهب مثلا وتظهر الاشياء امامه بالوان مختلفة

٤ تحرك المرئيات السريع الناتج عن تشنجية في عضل القوة الناهرة

٥ تمدد في الحدقة ان لم يكن للتبغ تأثير

وتظهر هذه الاعراض في العينين معًا وتفحص داخل العين لا يرى الطبيب في غالب الاحيان تغييرًا يذكر غير انه ان لم يمتنع المريض عن السبب التهب العصب النظري والتهابه يقود للعمى لا محالة. وتلاحظ غير ذلك الاغراض العمومية للتسمم الكؤولية ومنها قلة الشهية للطعام والرجفان والرؤى المخيفة والاحلام المزعجة وغيرها ولا تزول كل هذه الاضرار الا بمنع المشروبات منعًا باتًا لا تقليلها بالتدريج وتهيج الجهاز العصبي وتمدد الحدقة والفزع من الضوء وغيرها من العلامات المرضية تعالج باعطاء برومور البوتاس وبقطرات الازيرين والبيلوكرين وبالنظارات المدخنة وما شاكل. وملافاة هذه الآفة تختص بالحكومة التي يجب عليها المحافظة على الصحة العمومية بتقليل الحانات والخمارات وبيوت الحشيش وملاحظة المشروبات الواردة لنا من الخارج فبالكؤول والحشيش تموت حياة الامة الادبية ويدونها تحيى البلاد وتسعد

طبيب العائلة

اختراعات

ذكرت الجرائد ان المستر بليش طبيب الانسان في الاسكندرية قد اخترع اختراعين لطيفين:

الاول كرسي داخل عليه تمثل ارض المرسح والنوادي فبدلاً من ان تظل الكراسي مسندة مرتبة في المحافل معرضة للتلف جعل ارض المحافل الخشبية مستودعًا لها فمتى ضغط على لولب انفرج الخشب وخرجت الكراسي وهكذا دون ان تحمل عناء رفعها وحملها في مدة خمس دقائق يمكن لخادم واحد ان يبرز الكراسي والمقاعد من مخبئها مرتبة في اماكنها بانتساق انيق ويقول المخترع انه مستعد لعمل مرسح الاوبره الخديوية بالقاهرة على هذا المثال دون ان ينال اجرة على عمله ومصاريف ذلك زهيدة وانه عرض مخترعه هذا في معرض باريز فنال استحسان من شاهدوه وسجل اختراعه

الاختراع الثاني: دارعة مسلحة طولها نحو متر واحد على مثال الثقالة الجميلة والسر فيها وجود دفة ثانية لاحقة في اسفل مؤخرها تحرّكها آلة بغاية المتانة والبساطة بحيث اذا انكسرت الدفة العادية فالسفينة غيرها تقوم مقامها بل افضل منها وافعل اذ لا سبيل للقنابل ان تصلها لانخفاضها تحت الماء وقد جربت هذه السفينة في البناء وشاهدها كثيرون فاعجبوا منها واثنوا على مخترعها اذ لا يخفى ان الخطر كل الخطر على البواخر والسفن هو انكسار الدفة التي هي لسان السفينة ورجلها المحركة ومتى نكبت بذلك حال النوء تعذر على الملاّحين غالبًا وضع دفة ثانية كما ان رجال الحرب في البحر يجتهدون عند اطلاق قنابلهم على سفن العدو المدرعة ان يصيبوا الدفة ويكسروها فمتى تمّ لهم ذلك قادوا الدارعة اسيرة لا محالة لأنها لا تقدر على الحركة حينئذٍ

وقد اصطنع المخترع سفينته هذه في

المعمل الالماني لكنه لم يطلعه على سرّها فطلبها على شكل السفينة العادية ولما وصلته قطع من (بريمها) اي اسفلها ما يسع الدفة التي علقها بالآلة المحركة فصارت منظورة ولاصقة بالسفينة كقطعة منها ان لم تحرّك وهو يعتقد ان هذا الاختراع من افضل نوعه لضمانة السفن من الغرق وصيانة التجارة والارواح من العطب

الكتاب

اكتشاف جديد

اخبر رجلان انكليزيان انهما اخترعا وسيلة لنقل القوة الكهربائية بغير سلك

***

الاستغناء عن الماء

اكتشف احد مشاهير الاطباء ان المرء يمكنه البقاء بلا ماء زمنا طويلا وذلك بان يضع في فمه حصاة وهذه الواسطة نافعة لمن يعاقرون الخمرة فانهم يتمكنون من الاقلاع عن السكر بوضع حصاة في فمهم كلما خطر لهم جلاء الاقداح ورشف الراح (لسان الحال)

ثمرات متنوعة

الجو

ذكرت جرائد البريد انه قد حدثت اخيراً مشاجرة بين وزيري المالية والتجارة في مجلس وزراء المجر على المبالغ التي يجب تسليمها لوزير التجارة ابتغاء تقوية الصنائع فقد عارض الوزير المالي في الامر وشدّد الاخر في الطلب فنشأ عن ذلك خصام بينهما ادّى الى المشاتمة والملاكمة. ويقال ان وزير المالية سيستقيل من منصبه

التحالف الثنائي

تقول الجرائد الروسية ان اعداء التحالف الثنائي — روسية وفرنسا — يبذلون جهداً جديداً في حل عرى التوادّ والتحالف بين الدولتين ولكنا نعتقد كل الاعتقاد ان مساعيهم الحاضرة تذهب هباءً منثوراً كمساعيهم الغابرة

اخبار متفرقة

اللغة الروسية

امر وزير داخلية المانيا جميع العمال على الحدود الالمانية الروسية بوجوب تعليم اللغة الروسية في ثمانية اشهر

السكر في انكلترا

خطب المستر تشمبرلن وزير مستعمرات انكلترا في (برمنغام) فقال: ان الوسائط القانونية لم تعد بأقل جدوى في مقاومة السكر وارتأى ان افضل الوسائل لتحسين حال المجتمع تحسين التربية بين طبقات الامة

دي ويت

منذ مدة والاخبار ساكتة عن (دي ويت) القائد البوري الشهير حتى اشاع الانكليز انه جرح اومات على ان احد ضباط البوير الذي اسر مؤخراً في اورانج يقول انه رأى دي ويت متمتعاً بالصحة التامة

***

جنود هندية

ذكرت جرائد البريد ان قد فرّ من الجنود التي جندتها اخيراً الحكومة الانكليزية وبعثتها الى جنوبي افريقية ٥٠ جندياً. قالوا والسبب في هربهم هو تأخر رواتبهم

***

قرض افرنسي

جاء في رسالة برقية من باريز انهم سيصدرون قريباً قرضاً فرنسوياً بمبلغ ثلاثمائة مليون فرنك وسيكون مضموناً بالغرامة الصينية

***

الامركان في الفيليبين

عمد الاميركان في جزائر فيليبين الى اتباع طريقة التجميع

***

الوباء في ليفربول

افادت التلغرافات الاخيرة انه قد حدثت بضع اصابات بالوباء في ليفربول

اعلانات

خدمةً للعلم ودويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع نفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية



بودرا لازالة الشعر

زيل الشعر بنترة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة ساعة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة جذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

اعلان

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم يسبح على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب: لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للعلم وكفاية للتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعه لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمّنه قصصاً وامثالاً حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلها بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ بحيث يكون للترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكاً خدمة للدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والاهلية والسورية العمومية والكلية كمال قرح

الاودول

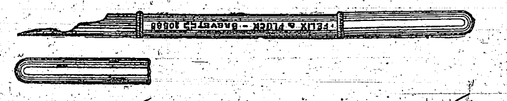


هو احسن وانشر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني ✻

العدد ١٣٥٥ ✻ السنة الثامنة والعشرون

✻ قيمة الاشتراك ✻

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

✻ محل ادارة الجريدة ✻

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

✻ احمد حسن طباره ✻

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ رجب الفرد سنة ١٣١٩ — موافق ٢٩ تشرين الاول ش و ١١ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة: القطب الشمالي. العوائد الحسنة. الاستانة العلية. اخبار محلية. اخبار الجهات: القدس الشريف. دمشق. حلب. مصر. كلة في الكحول. تربية دود الحرير. منتورات متفرقات. اعلانات

ماجريات الساعة

بحار المنتخع لوقائع الحرب الناشبة منذ سنتين ونيف في جنوبي افريقية فينما يرى اللورد كتشنر وغيره من قادة الانكليز وكثير من رواتهم يؤكدون بانها قد اشرفت على النجاز او كادت وبان البوير قد تشتتوا شذر مذر واصبحوا زمراً زمراً من اللصوص لا يُرجى لهم جامعة ولا نقوم لهم قائمة يرى الحكومة البريطانية من جهة اخرى تواصل ارسال التجدات فوق ما لديها من وفرة الجيوش بل يرى البوير تارةً مهاجمين وطوراً مدافعين كأنهم والحرب في بداءتها لا يبالون الاّ بضالتهم المنشودة وبغيتهم المقصودة — الفناء او الاستقلال — وسواء كانوا في هذا الفكر مصيبين او مخطئين فانهم قد خلدوا في بطون التاريخ اثراً مذكوراً على كرور السنين. واليك الان زبدة ما ورد في هذا الاسبوع من انباء الحرب قال كتشنر هجم بتاريخ غرة الجاري نحو الف من البوير هجمة واحدة على مؤخرة جيش الكولونل «بنسون» وكان الضباب كثيفاً فاستولى البوير على مدفعين من مدافعنا ولكن اظن ان جنودنا تمكنت من استرجاعها: فقتل الكولونل بنسون وثمانية ضباط آخرون وجرح ١٣ ضابطاً جروحاً خطرة بالغة وقتل ايضاً ٥٨ جندياً وجرح ١٥٦. وفدسار الكولونل «باكر» بجنوده وانضم الى جنود «بنسون» واخبر ان المسافة كانت قرية جداً بين جنودنا والبوير في هذه المعركة وان الفريقين قاتلا قتالاً بالغاً منتهى الشدة اما خسارة الاعداء فقد كانت عظيمة على انه لم يرد تقدير جديد بالثقة في هذا الشان ثم سار البوير الى الجهة الشرقية.

وتقول (رويتر) ان البوير الذين هاجموا جيش (بنسون) هم الذين كان الجنرال (بوثا) القائد البوري العام ينوي الاغارة بهم على مستعمرة ناتال ثم انضموا في اثناء زحفهم شمالاً الى جيش آخر من البوير وان الانكليز قد اسروا «كريس بوثا» احد العصاة المشهورين في ناتال ونسيب القائد بوثا وانه قد قتل من البوير في هذه الواقعة بين ٣٠٠ و ٤٠٠ رجل اما المدفعان فلم يستردهما الانكليز كما ظن كتشنر

وهاجم البوير ايضاً الجنود التابعة لجيش الجنرال «متوين» فكانت بينهما وقعة شديدة خسر فيها البوير ٤٠ قتيلاً في جملتهم القومندان «اوستر هيزن» وخسر الانكليز قتيلين وخمسة جرحى من الضباط و٢٦ قتيلاً و٥٠ جريحاً من الجنود.

وفاجأ الانكليز معسكراً بويرياً على مسافة ٣٠ ميلاً من الجهة الشمالية من «روشبرغ» بعد ان سار سيراً حثيثاً تحت جنح الظلام ليلتين فأسر ٧٨ رجلاً بينهم القومندان كلوبر

وحدثت عدة معارك صغيرة بين الفريقين خسر البوير فيها نحو خمسين رجلاً ولم تذكر خسائر الانكليز على ان اولئك اسروا طوافاً محلياً عدده ١٨ رجلاً على مقربة من نورسستر

ذلك اهم ما ورد من انباء القتال الذي ما زال سجالاً بين الفريقين المتقاتلين كما رأيت. وقد لاحظت «التيمس» ان التفاصيل الواردة عن المعركة التي نشبت بين جنود بنسون والبوير تدل على ان ماحل بالانكليز لا يعد فشلاً بوجه من الوجوه وقالت رويتر: ان جنودنا تحملت معظم الخسارة بينما كان الماجور سامبسون يجمع عربات المؤن والذخائر ثم اعتذرت بان عدد البوير كان اكثر من جنودنا وخسارتهم اعظم من خسارتنا وبان جيوشاً عديدة سافرت لمطاردة الاعداء

هذا وقد افادت اخبار لندرا الاخيرة انه قد صدر الأمر الى فيلق الفرسان في «الدرشوت» بالاستعداد للسفر الى جنوبي افريقية في خلال خمسة عشر يوماً. وقال المستر وندهام: ان الحكومة قد ارسلت وترسل من الجنود والخيل الى جنوبي افريقية اكثر مما تقضي به الحاجة

اما عزل الجنرال بولر فلا يزال شغلاً شاغلاً للأفكار وقد نشرت اليوم جريدة «ناسيونال رفيو» صورة التلغراف الذي بعث به هذا الجنرال ايام كان قائداً عاماً الى الجنرال هويت (ابان حصار لادسمث) يأمره فيه بالسعي للحصول على افضل الشروط الممكنة من البوير ويقولون ان بولر انكر قول الجريدة وقال ان هذا التلغراف ليس بتلغرافه ولابد ان يكشف التحقيق النقاب عن حقيقة هذه المسألة المهمة

***

جاء في جرائد البريد ان الامير حبيب الله امير الافغان الجديد قد عزم على زيارة (هرات) قريباً ومنها يسافر الى قندهار فجلال آباد ويقولون انه سيزور حاكم الهند في سيمله وانه ينوي ارسال احد اخوته الى انكلترا لحضور تتويج الملك كما انه عزم على ارسال وفد الى جلالة الشاه وآخر الى حضرة القيصر

***

تقول المصادر الانكليزية رواية عن اخبار بطرسبرج ان الروس لا ينكرون ان المفاوضات جرت في بكين لحل مسألة منشوريا وانما يؤكدون انه لا يوجد فيما عرضته روسياشي يسوء بريطانيا. وعلمت (الستندارد) من شغاي انه بناء على المعارضة الشديدة التي ابداها حاكم (يانغ تسي) عزمت الامبراطورة على نشر الاتفاق المنشوري. واخبر بعض المرسلين ان احد الصينيين قد حاول الفتك بالامبراطورة فأُعدم ضرباً بالسيف

***

وافق مجلس النواب الافرنسي اخيراً باكثرية ٣٠٥ اصوات ضادها ٧٧ على الثقة بالوزارة بعيد خطبة القاها المسيو ذكاسه وزير الخارجية واكد فيها عزم الحكومة على حماية مصالح فرنسا الادبية والاقتصادية والمادية وحماية الجمعيات الدينية والمحلات الخيرية والمدارس الفرنسوية في البلاد الخارجية

القطب الشمالي

لله ما اشد ولع الانسان وعناده في بلوغ مطالبه ولو كان دونها مكافحة الاهوال وغشيان الاخطار · عهدنا به تكتنفه العوامل الطبيعية والمؤثرات الكونية فتصرف فيه على ما تشاء احكامها وان جل ما يبتغيه من مساعيه المتوالية ومتاعبه المترادفة ان يحفظ من نوبات الطبيعة ويكون في عصمة مانعة منها · بقي مدة وهو يحاول ذلك يتقدم الى غايته قدماً فقدماً وكأنه قد بلغ الآن تمام امنيته واستحوذ على ازمة مرامه وامن على مركزه الذي تمكن فيه فارتد بعد المدافعة يهاجم الطبيعة مستبسلاً في امنع حصونها واعزها منالاً يقاضاها الاسرار الغامضة والدخائل الخفية وهي تمسك عليها يد الضنانة وتدفعه بالاخرى · فليت شعري ما الذي قلب القضية بين الطرفين وترك ذاك الانسان الضعيف يتخبر في مسارح العزة والمكانة ويتعزم لينفذ من اقطار الغيوب

الا ان ذلك هو العلم الذي اعظم ما استفاد منه الانسان وقوفه على ماهية قواه وخصائصه فعاد لا يستتيم لضيم ولا ينغض هام العجز امام مجهول مما حدا به لابتحاث الغوامض وارتياد المجاهيل فاطال اسفاره ومد انظاره واتعب افكاره فنال من النجاح ما كان لامعة الترغيب وكلاء المتتبع

من تلك العويصات التي بذل همه لاستكشافها وحل مشكلها مسئلة القطب الشمالي فقد اعيت الهمم واتعبت كاهل العزيمة واغتالت ثلة من اولي الصريمة · الاّ ان النجاح الذي احرزه (نانسن) والدوق (ده زابروز) استدرج الكثير الى متابعة السير والارتماء في تلك الاغوار بغية الوصول الى ما امتنع عليهما · اما الاول فقد بلغ «٨٦،١٤» والثاني «٨٦،٣٣» من العرض الشمالي فلم يبق والحالة هذه الا مسافة «٣٨٥» كيلومتراً يبشر تألب النفوس وانبعاثها من كل فج نحو ارتياد الاقطاب الشمالية باقتراب الوقت الذي يجتاز فيه الانسان هذه المسافة ويحتلي من ثمة الاسرار التي يؤمها في تطلابه واشد موانع الوصول واجلدها الجبال الجليدية والحوادث الجوية · وقد تتابع اختراع الوسائط حتى فهم اخيراً انه لايمكن اختراق تلك الجبال الشواهق او اجتيازها الا بالبواخر ولا مشياً على الاقدام وان البالون لا يزال تعثوره النواقص بالنسبة لمشروع كهذا وان كانت الافكار في حركة وهياج آراء هذه النقطة الممتنعة لم تقصر على اصلاح البالون الذي يستلزم اوقات مديدة وتجارب عديدة بل احدثت تنقيب عن الوسائل وتفنن في ايجادها · ومن اغربها واجسرها القواصة التي يعدّها الان الموسيو (انسوتز كامف) الالماني ويرجى بها بلوغ نقطة القطب من تحت البحر · اما الفوائد والمحسنات التي يتصور ان يجنيها منها انها تغوص به الى عمق ثمانية واربعين متراً حيث يأمن من تأثير الزمهرير وزعزعة العواصف وضغط الثلوج ويمكنها ان تبقى مدة خمس عشرة ساعة تحت البحر تقطع فيها مقدار خمسين ميلاً بسرعة ثلاث عقد · ولا بد «على رأيه» من ان يتخلل امتداد الجليد بعض الشقوق والقواطع كل ثلاثة اميال على الاكثر وعلى افتراض تواصلها وتماسكها قطعة واحدة مدة الخمس عشرة ساعة فهم مستعدون بواسطة الالغام ان يخترقوا الطبقة الجليدية وينفذون منها الى سطح البحر وقد تجنب خطر المصادمة على قدر الامكان سواء بتخفيف السير او بتمانة الانشاء فضلاً عن ان الاستقرام اثبت ان الاعماق القطبية خالية من الصخور · اما الهواء قانهم يختزنون منه في وسعتها التي هي عبارة عن «٣٥٠٠» قدم مكعب مايكفي خمسة رجال مدة خمس عشرة ساعة

هذا ما يرتأيه الموسيو «انسوتز كامف» وهو لعمر الحق لما ترتعد من هوله الفرائص وترتعش من تصوره الابدان كيف لا وهو يُردي نفسه ويهوي بها الى اعمق الوهدات وابعدها قراراً · يسير بتلك الحركة الانسانية بين ذاك السكون العميق تعلوه الطبقات المتكاثفة من الهواء والجليد والماء · مقرّرًا بنفسه دافعاً بها راضياً مختاراً بين يدي اشد قوى الطبيعة واقساها · حتى اذا ما اغتاص عليه التخلص وكلت مضارب وسائطه ذهب ولا اثر له لا في الهواء ولا على سطح الماء · والغالب مع كل ذلك عدم النجاح لقلة الاختيار والاستقراء الا ان عدم نجاحه وانخفاقه لا يحول دون الاعتراف بماضي عزيمته وناهض همته لانه مبتكر لهذه الواسطة وقل من نجح في مبتكر في اوائل مزاولته

وهل لو احرز الانسان النجاح غب محاولاته تشيع همته النهمة وتسكن افكاره الطامحة ويلقى عصا العناء والعناد مستقراً هذا ما لا تصادق عليه دلائل ادواره واطواره بل تشهد انه لم يزل منذ وجوده نضو اسفار واتعاب طلاباً منتهى ما ترمقه انظاره وتصوره افكاره «معنى بامر لا يزال يحاوله» واذا كان لعجائب الكون وبدائعه او للقضاء نهاية فمطالبه تنهي وافكاره تقف عند حدٍ والاّ فلا...

ع — ا

اخلاق وعادات

الفوائد الحسنة

قرأنا في احدى الصحف الباريسية فصلاً اراد واضعه ان يبين فيه اهتمام ربات العيال في صدر القرن الحالي للعدول عما لا يفيد من التقاليد القديمة والتمسك بالنافع منها ولا سيما ما كان يتعلق بتدبير المنزل

كانت الباريسية النبيهة في العصر الحالي تنبذ ظهريا كل ما يتعلق بتدبير منزلها عموماً وبمطبخها خصوصاً اما اليوم فقد انتبهت الى ما يأتي عن نبذها من الخسائر وما يعترض في اثناء حياتها العائلية من العقبات التي تنغص عليها عيشها فصرفت همها الى الوقوف على كل ما تقوم به بسطة عيشها في منزلها وهي تريد ان تنشئه باخواتها في تاروج وما احسن التشبه بالحسان

من العوائد الجارية في هذه البلاد انه لا يسمح للفتاة بالتزوج قبل ان تحقق فن تدبير المنزل ولا سيما فن الطبخ وتقيم على ذلك الادلة الصريحة والبينات الجلية ويروى عن ذلك ان فلاحاً كان له اربع بنات فاتاه ذات يوم شاب يريد ان يخطب بنتاً من بناته فما كان من الفلاح الا ان عرض عليه ثلاثاً منهن وكانت الاولى عالمة بعدة لغات والثانية تحسن الضرب على البيانو والرسم والتصوير والثالثة بارعة في التطريز على اختلاف انواعه

فهز الشاب رأسه شأن من لم يجد غرضه عند الفلاح وهذا اسف جداً لعدم نيل بناته الثلاث حظاً في عين الشاب مع انه كان انفق معظم ثروته في تثقيفهن وتعليمهن الفنون التي تطلبها بنات الاعيان ولما كان يخشى ان تذهب هذه الفرصة ضياعاً عرفه الى كريمته الرابعة وكانت هذه الصبية سمراء اللون قصيرة القدلم تحرز شيئاً من الحسن قائلاً له

— لم يبق عندي غير هذه الصبية وهي لم تتدرب على الفنون التي تدربت عليها شقائقها لانها كما في حاجة الى ابقائها في المنزل لتعني في تدبيره ولتتفن فن المطبخ ولا اكتمك ان راحة عيشنا قائمة على عاتق هذه الصبية

فنظر الشاب الى الفتاة ثم قال

لما كان الانسان ياكل ليعيش ولا يعيش ليأكل كان من الواجب عليه ان يهتم في امر مطعمه فيجعله متقناً نافعاً للصحة قبل ان يهتم في دراسة اللغات والفنان بالبيانو والتطريز وبالاستناد الى هذه القاعدة قد اختارت الصبية التي انقنت فن الطبخ فاضطر الاب الى ان يجيبه الى طلبه

ولعل صاحب الرسالة قد تعمد نشر هذه الرواية بياناً لاهمية فن تدبير المنزل في العيشة العائلية وان المعول عليه اليوم عند شبان اوربا في انتقاء المعينة الفتان فن المطبخ وان كانت من بنات الاعيان اللواتي تغنيهن ثروتهن عن الوقوف وقفة الطاهية في الطبخ «اللسان»

الاستانة العلية

«توجيهات»

«رتبة»

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج اولو اعارف افندي الخد تجار الاستانة

والرتبة الرابعة على فتوتلو بها افندي معاون كاتب المصالح الجارية في محاسبة

ولاية حلب

نشان

احسن بالعثماني الثاني الى سعادتلو زكائي بك مفتش النفوس في ولاية سورية · وبالعثماني الثالث الى رفعت بك مكتوبي ولاية سورية

وبمثله الى حسن بك ناظر النفوس بها وبالمجيدي الثالث الى كل من فائق افندي باشكاتب مجلس الادارة فيها · وعزت بك قائمقام الاركان الحربية · ومردم بك زاده عبد القادر بك من اعضاء لجنة السكة الحديدية الحجازية في سورية «مدالية»

أحسن بمدالية اللياقة الفضية الى كل من عظم زاده سعادتلو محمد فوزي باشا احد اعضاء لجنة السكة الحديدية في سورية وخسرو باشا قومندان الجندرمة · ورائف باشا امير اللواء رئيس الاركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس

ومدالية الصنائع الى عزتلو شمسي بك امير الالاي قومندان طابور العمليات في السكة الحديدية الحجازية

الدولة العلية والافغان

بعث حضرة مولانا امير المؤمنين برسالة برقية الى حضرة الامير حبيب الله خان امير الافغان الجديد يهنئه فيها بتبوأه اريكة الامارة الافغانية فرفع الامير جواباً الى السدة الملوكية يشكر فيه العواطف السلطانية ويتمنى دوام الولاء الذي كان مستحكماً بين الحضرة السلطانية ووالده الامير عبد الرحمن (عليه الرحمة والرضوان)

وقد انمّت جرائد الاستانة عقيب هذا الخبر ان يقتفي الامير الجديد اثر والده المنعم وان يوثق عرى الوداد بين مقام الخلافة الكبرى والامارة الافغانية

الارزاق العسكرية في قوصوه

بدي· بتاريخ الارزاق العسكرية في ولاية قوصوه · ونقول جرائد الاستانة ان الياس بك افندي متعهد الارزاق العسكرية في الاستانة قد اسقط من صنف واحد خمسة وثلاثين الف ليرة

اثواب الحرمين الشريفين

ورد الى نظارة الاوقاف الهمايونية اثنا عشر ثوباً من الصوف والشال التي اوصي عليها في معامل انقره الشهيرة ابتغاء ارسالها الى الحرمين الشريفين

مأمورو التحصيل النظامية

تقرر اخيراً ان يكون مأمورو التحصيل النظامية في الولايات مرتوطين رأساً بالسر عسكرية الجليلة

المكاتب الاعدادية

تقرر ابلاغ المدة المدرسية في المكاتب الاعدادية الملكية خمس سنين وكانت اربعاً

ويقال ان الاصلاح العلمي الجديد الذي تقرر اجراؤه في هاته المكاتب سيعمل به في اوائل السنة التدريسية القادمة

التقاعد وما مورو البلدية

كتبت ولاية طرزون ان مأموري دائرة البلدية في صامسون طلبوا ان يقطع عائدات من رواتبهم ويحولوا حق التقاعد والتمست اسعاف طلبهم اسوة بمديري مطابع الولايات وما مورياها وكتبتها فاستطلعت نظارة الداخلية من نظارة صندوق تقاعد الملكية رأيها بهذا الشان فجائها الجواب متضمناً انه لما كانت المادة المخصصة من لائحة قرار مأموري الملكية تستثني مأموري البلدة في الخارج من حق التقاعد كما ان القرار يقضي بحرمان مأموري المطابع ايضاً من هذا الحق ويمنع من توقيف عائدات من رواتبهم لاعتبارهم من صنف الاجراء لذلك يجب عدم توقيف عائدات من رواتب مأموريي بلدية صامسون اسوة بمأموري سائر الولايات وان لاتحسب خدماتهم في البلدة مما يقضي بنوالهم حق التقاعد

سفير انكلترا

اعترى السير اوقونور سفير انكلترا في الاستانة مرض الزمه الفراش · فأوفدت الحضرة السلطانية كل يوم مندوباً من لدنها يستفسر عن صحته

مورد جديد

ذكرت صحف الاستانة ان احمد رفيق افندي المستعفي من قومسيرية الصنف الثالث من بوليس ولاية «وان» قد قدم الى مرجع الاختصاص لائحة بيّن فيها ايراداً سنوياً للقسام بانشاء السكة الحجازية يبلغ خمسين الف ليرة · وحبذا لو كشفت لنا الصحف المذكورة النقاب عن حقيقة هذا المورد الجديد

طلب امتياز

طلب عطوفتلو طاهر بك احد اعضاء مجلس شورى الدولة امتيازاً ببيع ورق سيكارة معنوناً بعنوان «اعانة السكة الحجازية» فنال ما طلب وصدرت الارادة السنية مصدقةً عليه

مناظرة تجارية

اضرّت بقوم ونفعت آخرين

في الاسنانة تاجران كيران يتاجران بالطربوش وغيره من المنسوجات · الاول سعادتلو سعيد بك افندي كاتب زاده والثاني سعادتلو علي بك افندي كاتب زاده رئيس طرابيش الحضرة السلطانية · يبلغ الثاني ان الاول ذهب الى ادرنه للدخول بمناقصة الطرابيش اللازمة لجنود الفيلق السلطاني الثاني فكتب الى دائرة لوازم هذا الفيلق بانه يتعهد باسقاط خمسة في المائة بعد كل مناقصة فأجابته الدائرة للحال ان المناقصة قد رست على سعيد بك المشار اليه على اثنى عشر الف طربوش بسعر سبعة قروش ونصف وان قائمة المزايدة بيد مأمور مخصوص في الاسنانة · فتواجه المتاجران في الاسنانة واخذا بالمناقصة الى ان بلغ الامر يعلي بك الى ان كلف مناظره بان يقدما ما يلزم من الطرابيش للحكومة السنية مجاناً مناصفة فأبى وتعهد بان يقوم هو وحده بتقديم جميع الطرابيش مجاناً خدمةً للحكومة السنية وهكذا تمت المناقصة

شركة حصر التبغ

عقدت شركة حصر التبغ جلستها العمومية ونظرت في حساباتها وسائر معاملاتها فكانت نتيجة اعمال السنة الماضية ان الواردات الصافية بلغت ٢٧٩ الفاً و٩٤٦ ليرة عثمانية بزيادة ١٤ الفاً و٧ ليرات عن السنة الماضية فوزع منها لاصحاب الاسهم عن حساب السنة الماضية والحالية ١٤٢ الفاً و٨٠٠ ليرة واذا اضيف الى هذا مبلغ ٨٤٨٨ ليرة وهو ما وزع الى المؤسسين في المائة خمسة يبلغ المجموع ١٥١٦٤٨ ليرة واذا نزل ذلك من الواردات يبقى ١٢٨ الفاً و٢٩٨ ليرة فاعطي منها للديون العثمانية على حساب سلفيات مصر ١٣١٥٤ ليرة واعطي للحكومة السنية ٣٦ الفاً و٨٧ ليرة ولادارة الديون العثمانية ٤٠ الفاً و٩٣٥ ليرة ووزع الباقي وهو ٤٠٩٣٥ ليرة على اصحاب التحاويل

اما مبيعات التبغ فيها عموماً فبلغت ٤١٣ الفاً و٢٢٩ ليرة صرف منها ١٥٤ الفاً و٤٤٩ ليرة رواتب للمأمورين وصرف منها مصاريف ترصدية كمعاشات خفراء وغيرها ٢٢٩ الفاً و٩١٦ ليرة · ثم ختمت الجلسة ببيان بقية وارداتها ومصاريفها

الكتب الطبي

بلغ عدد الاطباء الذين احرزوا الشهادة في هذا العام من المكتب الطبي الشاهاني رتبة يوزباشي ٥٩ طبيباً بينهم جلي افندي وسليم افندي من الشام وممتاز افندي من حلب

الدولة العلية واليونان

عقدت جريدة (اتي) اليونانية الشهيرة بتحيزها الى وزارة خارجية اليونان فصلاً اعربت فيه عن تحسن الحال بين الدولة العلية واليونان واكدت بان حكومتها اليونانية قد قررت اخيراً ان لا تقبل احداً من اولئك المارقين عن طاعة الحكومة العثمانية بل تطردهم عن بلادها ولا تجعل لهم فيها مقاماً ابداً

عبرة للقامرين

قصت علينا بعض جرائد الاستانة حادثة ذات عبرة للقامرين نزيدها

ان حكومة النمسا قد رأت اخيراً ان ترقي مدير بريدها في الاستانة الى رتبة ناظر فلم يرق هذا الترقي في عين المدير لانه قد اخذ على كرور الايام من صندوق الادارة نحو عشرة الاف ليرة فخشي ان تظهر جريمته لمن يخلفه فيسوء الحكومة عمله ويتبين لها اغترارها به فكاشف زوجه بالأمر واتفقا على الانتحار معاً تخلصاً من الذل والعار فسافرا الى احدى جزر الاستانة واخذا يتخطيان على شاطىء البحر بجانب دير للروم الارثوذكس وظهر لسكان الدير ارتياب في تخطي الرجل وامرأته في تلك الناحية ولم يمض على ذلك برهة حتى سمعوا دوي الرصاص فبادروا الى مصدر الصوت فاذا هما جثتان بلا روح على هيئة يرثى لها ٥

المرأة ملقاة على الارض وقد كشفت عن صدرها وحسرت قميصها الحريري عن جهة القلب . والرجل ملقى الى جانبها وقد اخترق الرصاص رداءه لجهة القلب

ولما اتصل الخبر بالحكومة المحلية اسرعت للتحقيق عن المتحرين فما لبثت ان عرفتهما وعرفت السبب الحقيقي في انتحارهما وهو ضياع عشرة الاف ليرة في لعب القمار

وذكرت الجرائد نفسها ان فيصل النمساوي في طرابزون قد لجأ الى الانتحار ايضاً وعسى ان يكون السبب في انتحاره هو القمار ايضاً

فتأمل حكمة الشرع بتحريم القمار شفقة على بني الانسان من الهلاك وصيانة لحياته من الدمار

اخبار محلية

المعراج الشريف

وافقت ليلة السبت (اول امس) ذكرى المعراج النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات وأُديرت المآذن والمساجد الشريفة وتليت فيها قصة المعراج الكريم وختمت بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية . اعاذ الله امثال هذا الموسم الشريف على جلالتها وسائر افراد الامة الاسلامية بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات آمين

***

السكة الحجازية

لما كانت القواطر التي اوصي عليها من بلجيكا باسم السكة الحديدية الحجازية قد اخذت ترد الثغر تباعاً صدرت الارادة السنية بتعيين قادة لها ووقادين من ضباط البحرية العثمانية وجنودها . وبلغنا ان ولاية سورية قد تلقت من دولة ناظر البحرية العضو الاول في اللجنة الكبرى للسكة الحجازية تلغرافاً يشعر بذلك وبان هؤلاء الضباط وعددهم خمسة قد ركبوا البحر ومعهم اربعة جنود قاصدين بيروت فدمشق وانه قد زبدت رواتبهم الشهرية ضعفها

= صدرت الارادة السنية امرةً بوجوب الاسراع التام بضرب المدالية المقرَّر احداثها باسم السكة الحديدية الحجازية

= يستفاد من البيان الاسبوعي الذي قدمه رئيس مهندسي السكة الحجازية انه قد شرع خلال الاسبوع باعمال تطبيق استقامة الطريق على سطح الارض بين الكيلو متر الثامن والثامن والكيلو متر المائة والثالث عشر وصار اكمال التسوية الترابية من مساحة الامتار المكعبة ومقاديرها ٢١٣٠ و ٢٣٠٠ و ٢٤٩١ متراً عمل فيها في القسم الاول ٧٠٠ فاعل و ٤٧ بهيماً وفي القسم الثاني ٦١٦ عاملاً و ٣٦ ثوراً وفي القسم الثالث ٢٩٢ عاملاً . وقد استخدم في اعمال البالاست ٧٣١ عاملاً و ٢١٨ بهيماً وذلك في القسم الاول و ٢٠٥ عمال في القسم الثاني و ١١٩ عاملاً في القسم الثالث . اما في القسم الكائن وراء المزيريب فقد اتمت العساكر الشاهانية ١٩٣٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية في خط الشام ودرعاه و ٨٦٠ متراً مكعباً من تسوية تراب ايضاً في الخط الموقت المأخوذ بانشائه في الكيلو متر الواحد والمتر العشرين بعد المائة من من القسم الذي بعد المزيريب لاجل اعداد البالاست . وجهزت شيئاً من البالاست يعدل ٧٣٢ متراً مكعباً من تسوية التراب وفرشت الطبقة الاولى من البالاست على مسافة من الكيلو متر العشرين والمتر الاربعائة من المزيريب لحد الكيلو متر الرابع والعشرين تعدل ١١٨٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية . فكان مجموع اعمال العساكر الشاهانية ٤٧١٨ متراً مكعباً من تسوية التراب . وقد ثبتت في محل الشغل خمسة امتار مكعبة من حجر الزبلطان والاحجار المكسرة لاجل ان تؤسس بالباتون العضادات الجانبية للجسر الموقت الذي اقيم في المزيريب من عوارض حديدية وتعين يوزورا للخط الموقت الذي شرع بانشائه على وادي المدان لاجل استحضار البالاست . وشرع بنقل المواد اللازمة للطريق لاجل مرور العجلات الصغيرة واطلق خمسة واربعون لغماً ناريا في مقلع الحجر الكائن في الكيلو متر الثالث عشر فاخرج منه اربعون متراً مكعباً من الحجر على عمق اربعة وخمسين سانتيمترا . وانتهت تسوية تراب مائة واربعة عشر متراً التي هي بين المقلع والمخط واكمل ايضاً حفر المحل المخصوص بالفعلة من موقف درعاه وهو بحجم ثمانية وستين متراً مكعباً وزاد عمق بئر درعاه ثلاثة امتار وعشرين سانتيمترا ايضاً فاحدرج الملك بظهر العيان قليلا قليلا وقد بلغ خلال الاسبوع الماضي حفر البئر الواقع في الكيلو متر الثالث والثلاثين متراً وسبعين سانتيمترا واعدت المواد اللازمة للمباشرة بحفر البئر الذي تقرر فتحه في قرية نصيب مع معلمين اثنين للالهام الثاري .

***

اطال الله بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم وحفظ مهجته وادام شوكته . فقد نعى التلغراف اول امس (السبت) وفاة الوزير الكبير المرحوم خليل رفعت باشا الصدر الاعظم عقيب مرض الزمه الفراش ردحاً من الزمن وله من العمر نيف وثمانون عاماً . طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه . وسنأتي على ما يتصل بنا من من ترجمة حاله

***

رست في مياه يافا صباح الاثنين الماضي البارجة الالمانية (شارلوت) المقلة لحضرة البرنس ادالبرت النجل الثالث لحضرة امبراطور المانيا فكان له فيها استقبال حافل جداً ثم شخص الى القدس الشريف

***

حادثة صليما

المعنا في الثمرات الماضية الى الحادث الذي حدث في قرية صليما التابعة لقضاء المتن من اعمال جبل لبنان وقد جاءنا بعد ذلك رسالتان ترجمان في الحقيقة الى معنى واحد وان اختلفتا باللفظ مؤداها : انه قد تقرر منذ امد قريب انشاء طريق للعجلات من كوع مزرعه (الدلبة) الى قرية « صليما » وخططت بمعرفة مهندس المصرفية وفي آخر هذه الطريق ضمن نطاق التخطيط شجرة توت (وفي رواية ثانية توتة) في صف تخص نقولا التفكجي من طائفة الروم الكاثوليك اقتلعها احد العملة اما من تلقاء نفسه او انه أُمر باقتلاعها وكيفما كان الحال فقد وُبخ الفاعل على ما فعل بحضور نقولا المذكور وحصل التراضي على ذلك بوساطة بعض العقلاء غير ان نقولا مالبث ان عاد وضرب الفاعل بالحجارة فتداخل المصلحون لاصلاح ذات البين وعرضوا على الرجل ثمن الشجرة الا ان الغيظ كان اخذ احدهم والشر كما قيل انما يحصل من شرارة فاجتمع الجموع وتحزب كل الى من يميل فحدث خصام وعراك بين كل من بيت المصري من طائفة الدروز وبين بيت الشعلاني وبيت النكوزي من المسيحيين اسفر عن ٤٨ جريحاً وفي رواية ١٨ من الفريقين . واذ اتصل الخبر بحكومة القضاء بادرت الى محل الحادثة وقبضت على ١٤ درزياً بينهم ثلاث نسوة وعلى اثنين من المسيحيين والآمال معقودة ان يأخذ الحق مجراه .

***

منذ امد بعيد كنت سمعت من بعض الادباء تشطير بعض ابيات من البردة الشريفة للعلامة الشهير المرحوم الشيخ احمد البربير اليزوتي واذ رأيته من اعلى طبقات الشعر اخذت من ذلك الحين افتش واستقصي عساني اعثر على التشطير برمته الى ان وفقني الله في هذه الايام فعثرت عليه ولكنه ناقص تشطير اربعة ابيات من وسطه وهي (محمتني النصح) و (اني اتهمت) و (واكدت زهده) و (فهر الذي) وبعض ابيات قلائل من اخره وحيث اني غولت على طبعه وتوزيعه لاهل الفضل مجاناً فالرجو ممن اسعده الحظ وكان عنده نسخة من التشطير المذكور ان يتكرم عليّ بارسال ما نوهت عنه من النقص وهو تشطير الاربعة الابيات التي سبق ذكرها وله لقاء ذلك عشر نسخ فضلا عما يناله من الاجر وحسن الذكر

دمشق (يحيى نلو)

***

عين رفعتلو حسن عابدين افندي طابور اغاسي بيروت لمثل هذه الوظيفة

في المدينة المنورة

***

كتبت نظارة الداخلية الى مقام الولاية ان الصيد البحري في الثغور العثمانية منحصر بتبعة الدولة ليس الا

***

وافى الثغر من دمشق حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ زكب الحج الشريف

وشخص اليها بالرخصة ايوبي زاده عزتلو محمد علي افندي معاون المدعي العمومي في حاضرة الولاية

وقدم من ارواد العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ مصطفى افندي حمود نائب الجزيرة

وقدم من دمشق الكاتب الفاضل عزتلو اسماعيل افندي النابلسي

***

عين خليل افندي طيبا للبلدية في الناصرة وشخص اليها

وعين ابراهيم بك مامور نفوس قضاء بني صعب لمثل هذه الوظيفة في جماعين وخلفه في بني صعب ابراهيم افندي مامور نفوس جماعين سابقاً

وعين بشاره افندي البروتي امين صندوق مرجعيون سابقاً امينا للصندوق في حيفا وشخص الى مركز مأموريته

***

كان رفعتلو محمود افندي كاتب تحريرات طبريا قد نقل لمثل هذه الوظيفة في قضاء المرقب اما الان فقد ابقي في طبريا

***

سافر الى جبله عزتلو سعد الدين افندي رمضان والي صيدا رفعتلو خالد بك من كتاب قلم المكتوبي مأمورين للتحقيق عن بعض المواد

***

شخص الى اللاذقية رفعتلو اوسفان افندي مفتش الاحراج في الولاية لتفقد معاملات الاحراج في اللواء المذكور

***

انبأت متصرفية طرابلس انه في يوم الاحد الماضي وردت مينا طرابلس ثلاث بواخر احداها نمساوية وثانيتها روسية وثالثها انكليزية ففرغت محمولها من الامتعة التجارية وغيرها ولما بلغت به السفن اسكلة الكمرك هبت ريح شديدة فتلاطمت امواج البحر ودخلت مياهه في سفينتين للريسين الحاج ابراهيم والحاج محمود الدخي فاتلفت ما فيهما من الامتعة ثم انكسرت سفينة الحاج محمود وغرقت بما فيها وانه لم يحدث والحمد لله تلفيات في النفوس البتة

***

بناءً على اشعار نظارة صندوقي المتقاعدين والمعزولين الملكيين العلية اوعزت الولاية الجليلة الى الملحقات بانه متعاملما يحدث من المشاكل عند احالة مأموري المكية على المعاش ينبغي ان لا يعطوا بعد الان مضابط في براءة ذممهم ما لم يكونوا قطعوا جميع علاقاتهم

***

بينما كان احد الحوذيين ماراً بشارع راس النبع الغربي بعد الغروب بنصف ساعة داس ابنة عمرها خمس سنين فقضت نحبها للحال وقد قبض على الحوذي وزج في السجن لينال جزاء اهماله

وهنا مجال لان نكرر تهاون الاباء والامهات بترك اولادهم في الازقة وخصوصاً بعد الغروب

***

ورد من اخبار صهيون انه قد احتفل بتأسيس المحل الذي خصص داخل الحكومة لادارة التلغراف والبريد

***

اوعزت الولاية الجليلة الى الملحقات بناءً على اشعار نظارة الاوقاف الهمايونية بانه ينبغي ان يحضر مأمورو الاوقاف في مجالس الادارة عند المذاكرة بشؤون الاوقاف وفي المحاكم الشرعية حين اختبار خدمة الجوامع الشريفة

***

جاء في الصخرة ما يأتي :

بزيد المسرة تلقينا خبر توفيق وطنينا الذكي يوسف افندي شهاب غرزوزي قاطن نيويورك الى اختراع غايته ان يمنع النور الكهربائي من الانطفاء لدن مرور العربات التي تسير بالقوة الكهربائية على المفصلات الكهربائية وقيل كذلك ان في الاختراع توفيراً كلياً من القوة الشتاء كامتلاء الاساسات ماء وطرق مشاكل وصعوبات في البناء بسبب ذلك .

ثم اوعز الى متصرفية حوران ولمشانخها باحضار العملة المكلفة الذين تعهدوا بأن يقوموا بذاتهم بالاعمال الترابية في القسم الذي افرز من طريق الشام ودرعاه من السكة الحديدية الحجازية وان يكون اشتغالهم على صورة منتظمة لتيسر اكمال العمل بالسرعة المرغوبة

وفي اليوم الثاني شخص على القطار الحديدي الى المزيريب وانطلق توّا الى مستودع المواد والآلات المختصة بالسكة الحجازية وعاين جميع الاشياء الموجودة ونقب في الدفاتر والقيود فرأى الآلات والادوات موصوفة وصفاً حسناً والقيود مضبوطة وبعد ذلك سار الى درعاه على الخط الذي تم عمله من الطريق الحديدية الحجازية حتى اذا بلغها سار ممتطياً جواداً الى موقع الاعمال الكائن فيما وراء درعاه حيث فحص الاعمال الفنية والترابية وتفقد احوال الجند العملي ثم انثنى من هناك الى المحل المدعو « نصيب » وشاهد المقلع الذي فتح للخط الحجازي والحالة التي وصل اليها البئر المأخوذ بحفره هناك وبعد ذلك عاد الى دمشق

= صدرت الارادة السنية مصدقة على انهاء ولاية السورية بتعيين اليوزباشي اسماعيل حقي افندي لتدريس فن القيالة واجراء عملياتها في المستشفى الحميدي بدمشق براتب يخصص له من البلدية بنسبة مخصصاته التي يأخذها من العسكرية

***

= حلب

اوعزت نظارة الداخلية الى ولاية حلب انه قد عين حضرة سعادتلو امين بك افندي متصرف اورفه معاوناً لوالي ولاية انقره بدلا من حضرة سعادتلو غالب بك افندي الذي خلفه في متصرفية اورفه

= كتبت مديرية المعارف في حلب الى الولاية تقريراً فحواه : انه قد جرت العادة في مكاتب غير المسلمين ان تتلى فيها عقيب اجراء الامتحان العام خطب باللغة العربية واحياناً بلغة الطائفة التي ينسب اليها المكتب مع ان اللازم في الخطب

اخبار الجهات

القدس الشريف

ورد في الاخبار البرقية انه قد حدثت في رابع الجاري مشاجرة عنيفة في كنيسة (القبر المقدس) في القدس الشريف بين اللاتينيين والروم الارثوذكس فجرح عدد من الجانبين وفي جملة الجرحى خمسة من الفرنسيسكانيين جرحوا جراحاً بالغة ومن جملة هؤلاء نائب رئيس الدير وهو فرنسوي

اما السبب في ذلك فهو ان اللاتينيين حاولوا مراراً ان يكنسوا قسماً من مربع الكنيسة مع ان هذا من واجبات الروم الارثوذكس وهم يرون الحق لهم فيه دون سواهم . وقد وضعت الجنود العثمانية منذ عدة ايام لمنع قتال الفرنسويين غير ان كثرة عدد المتشاجرين الذين قدموا على غير انتظار حال دون ذلك

***

دمشق

ذكرنا فيما سلف شخوص حضرة ملاذ الولاية السورية الى حوران لتفقد الاعمال في الطريق الحديدية الحجازية وغيرها من الشؤون . ونذكر الان عن اخبار « سورية » الرسمية ان دولته قد شاهد الموقع الذي شرع ببنائه داراً للحكومة في حوران فرأى ان اساس البناء ليس بشيء لقلة البنائين فارتأى استحضار بعض المعارين والفعلة من دمشق لايصال البناء الى سطح الارض اولاً ثم السرعة فيه على قدر الامكان تلافياً للمحاذير التي تحصل في

التي تتلى في اجتماعات كهذه ان تفحص قبل انتشارها وتلاوتها ليعلم مضمونها وبعد الفحص تعرض على الولاية ثم يصدر الاذن بتلاوتها وترسل صورها الى نظارة المعارف وهي قاعدة غير مرعية في حلب فيجب بعد الان في خطب كهذه تتلى في المكاتب ان يرسل من كل خطبة منها الى ادارة المعارف قبل الايام الرسمية لا اقل من اسبوع لنسخان احداها تصدق وتعاد الى اهلها والاخرى تبقى مع المأمور الذي يحضر من قبل المعارف يوم قرائتها وعلى هذا المنوال ينبغي ان يكتب الى المدارس المنسوبة للرؤساء الروحيين غير المسئلة التي ادارتها على حدتهما فكتب ملاذ الولاية بذلك الى من يلزم

مصر

قالت «الاهرام» : ان في خزانة ديوان الاوقاف المصرية باسم الحرمين الشريفين ستة وثلاثين الف ليرة وهذه الاموال لا يعرف الديوان في ايّ وجه ينفقها . وللمرة سعادة ناظر الاوقاف الحالي مكة المكرمة رأى ان التكايا بحاجة الى المياه النقية الصالحة للشرب وان هناك عينين يمكن ان تجرَّ مياههما الى تلك التكايا فلما تولى امر الاوقاف اشار على احد المهندسين الذين يرافقون الحج بوضع تقرير مطول عن كيفية جرّ المياه وعن كيفية استخدامها في التكايا وعن الاموال اللازمة لذلك فوضع الرجل تقريره في هذا العام وقدمه لديوان الاوقاف ولكن هذا الديوان لا يقدر على العمل بهذا التقرير لأنه لابدَّ له من استئذان الباب العالي في جرّ المياه وستعرض المسألة على نخامة الخديوي

ذكرت الجرائد المصرية ان الداخلية قد انشأت في محجر الطور منازل ومساكن لعمال هذا المحجر وخدمته وانفقت على ذلك ستمائة ليرة . وكان مجلس الصحة والمحجرات البحرية قد اقترح على الداخلية انشاء غرف وبناء مساكن للحجاج يقضون فيها مدة الحجر بدلاً من الخيام التي لا تقي بالغرض وقدر المال اللازم لذلك بخمسة وعشرين الف ليرة فكتبت الداخلية الى المالية تسألها رأيها انها تود الموافقة على اعطاء هذا المال اذا سمحت لها الميزانية

هذا ويؤكدون ان الداخلية ستعطي الحواجه ريني تقديم المآكل للحجاج التزاماً

عاد الى صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي الممتمد السلطاني فيها بعد ان لبث بضعة شهور في اوربا

وضعت نظارة المعارف العمومية (المصرية) مشروعاً لانشاء مدرسة لتعليم البنات الفقيرات وقدرت المال اللازم لهذا المشروع بنحو من ٤ الاف ليرة في السنة اما التعليم فيكون اولا مبادي القراءة والكتابة والحساب حتى تتمكن الطالبة من كتابة افكارها ونفقة منزلها ودخلها ثانياً التفصيل والخياطة على قدر ماتطلب الحاجة البيتية

ثالثاً ترتيب المنزل والاقتصاد في النفقة والمآكل والمشرب دون تقتير

رابعاً الطبخ وصنع الحلويات وما يحتاج اليه البيت من المآكل اليومية والمآكل التي تحفظ الخ الخ

وتكون مدة التعليم من ٤ سنوات الى ٥ سنوات ولا تكون الطالبة الا ممن يسكن المدرسة ولا تقبل طالبة خارجية لان المدرسة لا تتمكن حينئذ من التعليم اللازم لان هذه المدرسة هي عبارة عن التعليم العملي والعلمي

كلمة في الكحول

كنت منذ بضعة ايام اجتاز شارع ماجنتا الكبير فابصرت جمهوراً من الرجال والنساء والاولاد متجمعين حول رجل يحمل خشبة طويلة ملصوقاً عليها اعلان باحرف ضخمة ظاهره بجلاء لكل عين فقرأت «الكحول يقتل عيلة باجملها اهلكها الكحول» وعلى الاعلان صورة العيلة التعيسة فالأب والأم في حالة من السكر والشقاء والبهيمية يقصر القلم عن وصفها وبكر العيلة فتى ناحل الجسم مسلول مصدور وصغيرها لا يرجى له صحة ولا سلامة وبينهما فتاة لا يتصور العقل الا انها خيال لفرط نحولها وما يبدو عليها من علامات الضعف والهزال

ورأيت الى جانب الاعلان رجلاً آخر يحمل كراريس تشتمل على حكاية تلك العيلة وفصولا تتضمن بيان الاضرار التي ينتجها الادمان على معاقرة بنت الحان وهو يشرح للمجتمعين حوله ماحوته تلك الكراريس ويوزع منها عليهم بالعشرات كانه يخطب فيهم ويؤيد قوله بالبرهان المحسوس . فسألت عن الامر فعلمت ان فرنسا قد هالها تفاقم داء السكر وانتشار اضرار الكحول فسيرت جمعياتها ضد المسكر في الشوارع تنهي الناس عنه بالصور والاعلانات والخطب والمطبوعات مبينة للناظرين والسامعين والقارئين ماينتظر السكيرون من الداء والشقاء في نفوسهم واجسامهم واولادهم واحفادهم من بعدهم فان داء السكر متوارث فالآباء يا كلون الحصرم وهم وابناؤهم وابناء ابناء ابنائهم يضرسون

فلما رأيت ذلك خيل لي ان شعب فرنسا لا يفعل شيئاً سوى انه يسكر ليل نهار وان السكر خلته وخصلته وان الرجل يسكر والمرأة تسكر والاولاد يسكرون والاغنياء عملهم السكر والفقراء شغلهم السكر حتى خشيت فرنسا عاقبة الامر وقامت تسعى ذلك السعي لايقاف الداء عند حده وملافاة العلة المتأصلة . لكنني ذكرت انني لم ار منذ جئت باريس ولي فيها نحو خمسة اشهر رجلا واحداً سكران يعربد في الشوارع كما نرى ذلك في شرقنا

والحقيقة ان السكر في فرنسا غير بالغ الحد الذي يحمل على تصوره عمل الجمعيات المضادة للسكر لكن القوم ههنا ادركوا ان السوقة والرعاع وبالتالي ذوي الدرجة السفلى من الشعب اذا تركوا وشأنهم لا يجدون من انفسهم رادعاً فلا يقفون عند حد . وقد علموا فوق ذلك ان للادمان على السكر اضراراً جمة تنقسم الى ثلاثة انواع اي ان اضراره ادبية ومادية وصحية

فالادبية يكفي ليبانها انك اذا عرض عليك ان تصادق رجلا معروفاً بمعاقرة الكؤوس تقول لا فانه سكير واذا مر السكران يقوم ضحكوا منه وهزئوا به واذا عثر رجال الشرطة بسكران يعربد ساقوه الى المخفر فبات في بيت خالته كما يقال في مصر او في «الياسمينة» كما يقولون في بيروت او في الكمنجية كما يقول اهل باريس وتاويل ذلك كله الحبس

واما الضرر المادي فلست ادري اذا كنت في حاجة الى بيانه . انظر الى ابناء الذوات في جوانب الحانات ترى الدنانير تنساب من جيوبهم وتنسرب من بين اصابعهم بل نراها كانها تذوب وكانها صفرة الشراب الذي في الكاس دو بها . وانظر الى الموظف الذي يربق دم شبابه في الخدمة ويبذل ماء وجهه في التملق فاذا جاء آخر الشهر يفرغ جيبه في املاء الكؤس

بل من هذه القائمة في الملابس الرثة وصغارها يحيطون بها وهم في ارث من ملابسها وهي تنظر الى جوعهم وقد نسيت جوعها وليس في البيت ما تتلطف به ولا كسرة من الخبز الاسود اليابس تبلها بقليل من الماء لتسد بها جوع اطفالها هي امرأة عامل او فاعل يكسب في يومه عشرة قروش فاذا انفض العمل شرب بالتسعة ورمى بالقرش الى عياله كانه هدهد سليمان عليه السلام يدعو الجيوش الى المأدبة وطعامهم جرادة في بحر «من فاته اللحم فليأكل من المرق» .

وأذكر من هذا القبيل الفصل البديع الذي كتبه صديقي ورفيقي في الصحافة المأسوف عليه نجيب الحداد ذاكراً خبر المرأة التي راها في جهة الفيّاري متعلقة باذيال زوجها وهي تنادي حزام عليك نأكل كتابقرش وتسكرانت بتسعة قروش وليت صديقي الذي خلف لي الاسى من بعده اورثني قلمه العربي لأكتب في هذا الموضوع مثلي ما كتب واصيح باهل الوطن خذوا من السكر حذركم

انني عند ما رأيت الاعلان الذي افتتحت بذكره هذه المقالة تصورت مصر وما ينفق فيها من المشروبات الروحية والكحول القاتلة ثم قابلت بين حالتنا هذه وحالة البلاد التي انا فيها فوجدت بين الحالتين بوناً عظيما . وذلك ان معاطاة المشروبات الروحية في فرنسا اقل كثيراً مما هي عليه عندنا . اما هم فيقاومون هذه الرذيلة بكل وسيلة فالحكومة تضرب

الضرائب على الكحول وتزيدها في كل عام والجرائد تكتب في كل يوم فصولا مطولة في بيان اضرار المشروبات الروحية والخطباء يرفعون بذلك اصواتهم ويرذلون المدمنين على المسكر والمصورون يبعثون في الشوارع والاسواق بالصور الممثلة لحالة السكيرين في اشنع مظاهر السكر واقبح عواقبه ونتائجه . واما نحن فلا نفعل شيئا من ذلك بل نرى الحانات يتضاعف في كل يوم عددها ونرى سراة القوم عندنا مع ادنائنا جلوساً حول طاولات السكر او وقوفاً حول موائد الحانات فلا نستهجن لهم عملا ولا ندم لهم صنيعاً . والحكومة لا تحمل الكحول ضرائب خاصة توقف سيرها وتحول دون رواج سوقها فلم يبق الا على جملة الاقلام ان يشرعوا سنان اقلامهم في هذا المضمار لمقاومة هذا العدو

القاتل (المؤيد)

باريز خليل رينية

تربية دود الحرير

والمنافسة باتقانه

الزمن زمن منافسة في الاعمال والصنائع فالسابق هو الحائز قصب السبق في مضمار الاتقان والمجلّي في ميدان الاجادة والنفاسة . وقد احسنت الحكومة السنية اليوم صنعاً بتعديلها التعاليم المخصوصة لتربية دود الحرير وترتيبها مكافاة ادبية ومادية لمن يجيد تربيتها على امثل طريقة وانفسها . واليك تعريب المواد المتعلقة بهاتيك التعاليم التي وضعها شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص وصدرت الارادة السنية مصدقة عليها وبعثت نظارة الداخلية بصورتها الى الولايات وهي :

المادة الاولى : مسابقات الحرير تكون بالشرانق الطرية ويجميع مايتعلق بدودة القز اي بإداة حضانة البزر والسقالة ونموذج بيت الدود وبأداة قطف الورق واداة لف الحرير وبالات وادوات تستعمل بغسائل التوت ونزره وتربية شجره

المادة الثانية : هذه المسابقة تجرى كل سنة بالمكان مختلفة حسب الاتفاق الذي يحصل بين نظارة الزراعة وادارة الديون العمومية ويتعين وقت اجرائها في غضون كانون الثاني ويعلن محل اجرائها

المادة الثالثة : يوجد في المسابقات لجنة مكلفة بوظيفة الترتيب وهيئة مأمورة بتقدير وتصنيف مايرسل من الاشياء ويجب ان يكون الداخلون في اللجنة والهيئة المذكورين جماعة من اهل المعرفة والوقوف وتكون اللجنة تحت رئاسة الوالي او المتصرف وان يوجد فيها مأمور ففي من قبل نظارة الزراعة وواحد من مأموري الفن والادارة العمومية المحلية وعضو من مجلس الادارة وآخر من غرفة التجارة والزراعة كما ان الهيئة المميزة تكون تحت رئاسة الوالي او المتصرف ايضاً وتكون مؤلفة من ذوات ينتخبهم مجلس الادارة من باعة بزور القز واصحاب المعامل في الموضع الذي تجري فيه المسابقة وان يكون معهم ايضاً مأمور في من نظارة الزراعة والديون العمومية

المادة الرابعة : لا يجوز لاحد من اعضاء اللجنة والهيئة المميزة ان يدخل في المسابقة

المادة الخامسة : الاشياء التي توضع في المسابقة هي الاشياء الآتي ذكرها في التالي وهي اولا الشرانق ويجب ان تكون من النوع الذي ينتجه صاحبه قبلا ولا يجوز ان تخلط بنوع آخر وان يكون ثقل مايقدمه من اثنين الى خمسة كيلوغرام ثانيا الآت وادوات تستعمل في تربية دودة القز ثالثا الآلات وادوات تسهل الحصول على البزر رابعاً اشياء تتعلق بصنف واحد فقط من الاصناف المذكورة التي هي من الاشياء المختلفة الداخلة في المسابقة على ان الشيء الواحد او الاشياء المتعددة التي تستحضر لا بأس باحضارها من بيت تربية الدود انما يقتضي احضارها تحت نمرة متسلسلة ويجوز ان يدخل في النمرة واحد او متعددون ويجب ايضاً ان يوجد مع الاشياء التي توضع للمسابقة شهادة تعطيها ادارة الديون العمومية مجانا تشتمل على بيان الموضع الحاصل فيه ذلك الشيء

المادة السادسة : الاشياء التي توضع للمسابقة تحضر الى الموضع المنتخب ويرجع محل الادارة العمومية ثم يشهر ويعلن في اوراق دار السعادة والجرائد المحلية ويتفرج عليه الناس مجانا

المادة السابعة توزيع الجوائز على النسق الآتي

الترتيب الاول الشرانق الطرية

الجائزة ١	مدالية ذهبية	بقية ٦٠٠	ونقود ١٠٠٠	قرش
٢	مدالية فضية مذهبة	١٠٠	٨٠٠	
٣	فضية	٣٠٠	٨٠٠	
٤		٣٠٠	٧٠٠	
٥		٣٠٠	٦٠٠	
٦	مدالية معدنية	٥٠٠	٦٠٠	
٧		٥٠٠	٥٠٠	
٨		٥٠٠	٤٠٠	
٩		٥٠٠	٣٠٠	
		٨١٠	٥٧٠٠	الجملة ٦١٠ الجمع

الترتيب الثاني الات وادوات تستعمل بتربية الدودة

الجائزة ١	مدالية فضية مموهة بالذهب قيمتها	١٠٠	ونقود ٥٠٠	قرش
٢		٣٠٠	٥	
٣		٣٠٠	٤٠٠	
٤	مدالية معدنية	٥٠٠	٤٠٠	
٥		٥٠٠	٣٠٠	
		١٧٠٠	٢١٠٠	الجمع الجملة ٢٢٧٠

الترتيب الثالث ادوات وآلات تستعمل في تحصيل البزر

الجائزة ١	مدالية فضية مموهة بالذهب قيمتها	١٠٠	ونقود ٥٠٠	قرش
٢		٣٠٠	٥٠٠	
٣		٣٠٠	٤٠٠	
٤	مدالية معدنية	٥٠٠	٤٠٠	
٥		٥٠٠	٣٠٠	
		١٧٠٠	٢١٠٠	الجمع الجملة ٢٢٧٠

الترتيب الرابع اشياء مختلفة

الجائزة ١	مدالية فضية مموهة بالذهب قيمتها	١٠٠	ونقود ٥٠٠	قرش
٢		٣٠٠	٥٠٠	
٣		٣٠٠	٤٠٠	
٤	مدالية معدنية	٥٠٠	٤٠٠	
٥		٥٠٠	٣٠٠	
		١٧٠٠	٢١٠٠	الجمع الجملة ٢٢٧٠

وعليه فانه يصرف على الترتيب الاول ٦٥١٠

وعلى كل واحد من بقية الترتيبات ٢٢٧٠ قرشاً فالجملة ١٣٣٢٠ قرشاً

وعدا هذه الجائزة فان اولى الناس بالجائزة يأخذ مع جائزته ورقة تقدير مصدقة من نظارة الزراعة والمداليات المذكورة تكون على الشكل والطرز الذي ترتضيه الحكومة السنية وتصدق عليه والجوائز التي توزع تعلن في اوراق حوادث دار السعادة والجرائد المحلية ونفقات الهيئة المميزة وبقية النفقات المتفرقة غير داخلة بهذا الحساب

المادة الثامنة : الاشياء التي تجلب اذا لم تكن نفاستها في درجة تستحق الجائزة فان الهيئة المميزة تبرم قرارها على تنقيص مقدار الجائزة

المادة التاسعة : حفلة توزيع الجوائز يكون اجراؤها بعد ختام تشهير الاشياء

المادة العاشرة اصحاب الاشياء التي يقدمونها لاجل التشهير يكتبون قبل تقديمها عريضة واضحة الكتابة خالية من التردد بحيث تكون كتابتها جلية جدا يذكر فيها اسم صاحبها وشهرته ومحل اقامته ونفقة الشيء الذي يرسله ويكون اعطاء العريضة الى الوالي او المتصرف وهما يحيلانها الى لجنة المسابقة

(البقية تأتي)

شذرات سياسية

الاميركان والفيليبين

افادت اخبار البريد ان ٥٠٠ من اهالي جزائر الفيليبين المسلحين بالسيوف قد هجموا على حامية اميركية في (باتنغون) عددها ٤٥ رجلاً. فقتلوا عشرة وجرحوا ستة ثم وصلت النجدات للاميركان فحملت على الفيليبين وقتلت منهم اكثر من مائة

المانيا

جاء في رسالة من برلين ان الانحطاط التجاري والصناعي الذي نألم منه البلاد الالمانية مازال آخذاً بالازدياد. وقد انقض ارباب الصناعة مصنوعاتهم في جميع الانحاء وهبطت اسعار البورصة اخيراً هبوطاً جديد على اثر اقفال بعض المعامل الكبيرة في ناكس

***

القرض الافرنسي

كتب من باريز ان القرض الذي تقرر اخيراً عقده وقدره ٢٦٥ مليوناً على ان يكون مضموناً بالغرامة الصينية سيخص بنفقات الحملة الفرنسوية وتعويضات المكوبين

اخبار متفرقة

هدية الحرب الحاضرة

اوصت ملكة الانكليز بصنع عدة الاف من (الفلايين) الفضية المكتوب عليها اول حرف من اسمها لتوزع على الجنود المحاربة في جنوبي افريقية كهدية في عيد الميلاد القادم

مدالية الصين

اهدى ملك انكلترا الامبراطور غليوم مدالية الصين

اطباء ماكملي

طلبت حكومة الولايات المتحدة الاميركية مبلغاً قدرة مائة الف ريال لتدفع اجور الاطباء الذين اعتنوا بالرئيس ماكملي المتوفي

القحط في شرقي روسية

كتب من بطرسبرج ان الازمة الناشئة عن عدم وجود محاصيل في شرقي روسيا هي اشد مما كانت عليه منذ سنوات

بجائزة

قررت لجنة المناطيد ان تعطي جائزة رتش وقدرها مائة الف فرنك للسيوساتوس ديمون

اكتشافات

اكتشاف طبي

اكتشف احد الاطباء النمسويين ان نقوح الجروح بعد العملية الجراحية ناشيء عن ميكروب يسميه الاطباء (غاز القرحه) وهو ينمو في كل مكان يقل فيه الاوكسيجين فاذا توصل الاطباء لدواء يقتل هذا الميكروب نجحت كل عملية جراحية بلا استثناء

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية. وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن الفان واعتدال في الثمن

***

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

يخزن عمر الداعوق المشهور بيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

اعلانات

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية



بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

اعلان

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم يسبق على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لانه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه

محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وامثالاً حكمية وغيرها وبعض الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ بحيث يكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكاً خدمة للدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والاسية والسورية العمومية والكلية

كمال قنج

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع لقيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

العدد ١٣٥٦ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الثامنة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿ احمد حسن طبارة ﴾

بيروت يوم الاثنين في ٧ شعبان المعظم سنة ١٣١٩ موافق ٥ و ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . اخبار الجهات : طرابلس الشام . اليمن . مقالة في الاتهام او الدفاع . تربية دود الحرير . فوائد صحية . منثورات ومنفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

خطب اليوم وزير مالية انكلترا في (بريستول) خطاباً يمكن للناقد ان يعرف منه حقيقة الحالة في الحرب البوريه الحاضرة قال: ان الحكومة البريطانية قد اقترضت مبلغاً طائلاً من المال لمواصلة الحرب غير ان ذلك لم يقلق السوق المالية كثيراً ولم يضر بالبلاد على قدر ما اصابها من الضرر ايام الحروب الماضية. ثم قال: اني مقتنع بان الذين يدفعون ضرائب الدخل انما دفعوها عن نخلة منهم وطيب نفس لأن مشكلة اليوم منوطة بوطنيتهم. وكنت اود ان انبيء عن الزمن الذي نقف فيه رحى الحرب الهائلة لكن ذلك ضرب من المحال — كذا — وربما اضطررت في المستقبل ان ازيد الضرائب

وكذلك القى اللورد سالسبوري رئيس الوزارة خطاباً مهماً ظن سامعوه انه قد الح بوجوب انصرام الحرب ووضع اوزارها غير ان الجرائد الانكليزية اجمعت على ان خطاب اللورد لا يسند منه ذلك وانما قد لمح الى ان الحكومة لم تخبر حتى الان خطة الضواب التي يقتضي ان تسير عليها في هذه الحرب

فكفى بهذين التصريحين دليلاً بيناً على صحة ماذهبنا اليه غير مازمرة من الشك والارتياب بأخبار كشنر القائد العام وتمويهاته حتى صدر اليوم امر من المجلس العسكري الكبير في لندرا بتعيين واجباته وواجبات اركان حربه

يقول كشنر: ان البوير لم يستطيعوا ان يستولوا على المدافع في الوقعة التي حدثت بينهم وبين جنود (بنسون) الا بعد ان ارسلت المستشفيات الانكليزية القتالة الرفع الجرحى فحينئذ هجموا بحماية تلك المستشفيات واخذوا المدافع اما خسارتهم فكانت ٤٤ قتيلاً ونحو مائة جريح. وجاء في الاخبار الاخيرة ان البوير يدهمهم بقيادة (مارتز) على (بيكتبرغ) الواقعة على ٤٥ ميلاً من كابتون واستغرق اطلاق الرصاص اربعاً وعشرين ساعة دُحروا في نهايتها (كما تقول روتر) بعد ان قتل منهم سبعة

وهي تقول ان خسارتهم قد بلغت منذ ٢٨ ت ١ الى الان ٣٩١ رجلاً بين قتيل وجريح و ٢٩٨ بين اسير وخاضع

اما النجدات الانكليزية فلا تزال متواصلة وقد صدر الامر الان الى ٧٠٠ من المشاة الراكبة التي تقرن في (الدرشوت) بالاستعداد للسفر قبل منتصف هذا الشهر ويظنون انهم سيرسلون بطارية من الهند الى الكاب. كما سافر اليها ١٣٠ مقاتل

***

قضي الامر والات روسية ما تمني به نفسها من انشاء سكة حديدية في البلاد الايرانية فقد اكد مكاتب (التيمس) في طهران ان الروسية قد اتفقت مع حكومة جلالة الشاه على مد سكة حديدية تربط السكة الحديدية الروسية التي تمر من شواطيء بحر قزوين في الحدود الشمالية الروسية الى تركستان حوالي بحر آرال ونهري سيحون وجيحون بولاية خراسان. وستبتدي هذه السكة الجديدة من عشق آباد الى بلدة مشهد بالقرب من الخليج الفارسي والحدود الافغانية ويدخل الخط الحديدي المذكور في الحدود الفارسية عند مدينة قتشناد ويسير في وادي هريرود على ضفة النهر حتى يصل الى الطريق الموصل الى مشهد بين (دربادان) و (اما مقفولية)

وقد تألفت لجنة هندسية لوضع رسوم الخط الحديدي المذكور وانضم الى هذه اللجنة مسيو ستويف الروسي مترجم الوكالة الروسية في مشهد وجناب اكرام الملك احد الموظفين الفارسيين سابقاً

وقد وجدت اللجنة مصاعب شتى في طريقها ولكنها نجحت بمساعدة المدعو اكرام حتى ان الشركة الروسية منحته مبلغ ١٢٠٠٠ روبل (الروبل فرنكان ونصف) مكافأة له وسينشأ في مشهد فرع للبنك الروسي للقيام بالنفقات اللازمة للسكة الحديدية. وقد عين لهذا البنك مدير من بطرسبرج وسينضم اليه المدعو علي اصغر خان مترجم بنك الحكومة في عشق آباد. وربما وصل الى مشهد قريباً هذا ما نالته روسيا اما انكلترا فقد افادت المصادر الانكليزية انها قد احرزت امتيازاً بانشاء ثلاثة اسلاك برقية من حدود بلوخستان الى (قاشان) وحسبنه جرائدها في درجة من الاهمية تضاهي ما نالته روسيا والله بالمستقبل عليم

***

افادت اخبار (القصر الكبير) من اعمال المغرب الأقصى انه قد تعين السيد عبد القادر الحلخالي عاملاً على القصر الكبير والعرايش ووزان وانه قد بلغ ثغر القصر قادماً من مراكش فسر الاهلون بمقدمه تخلصاً من ظلم العامل السابق ودخل المدينة بموكب حافل. وفي يوم الجمعة توجه الى الجامع الاعظم وبعد اداء الفريضة تلا على الحاضرين منطوق الامر الصادر بتوليته ثم شكر عن ساعد الجد والاقدام في كبح جماح البغاة واستئصال شأفة المفسدين وتوجهت حملة عسكرية الى قبيلة (بني مسارة) وغيرها من القبائل الباغية لاطفاء جذوة الفتنة وتأديب البغاة

***

انتهى الى جريدة (الستندار) من شنغاي ان معتمد الصين في بطرسبرج بعث بتلغراف سري الى امبراطورة الصين اعلمها فيه بان روسيا عازمة على الاقامة في منشوريا (على ان لا نقول لأحد)

واشارت التيمس في عرض كلامها الى انجاز الخط الحديدي في سيبيريا فقالت ان ظواهر هذا الخط تدل دلالة حسنة وتشير الى ارباح تذكر ولكن لا يعلم اذا كانت نفقاته تستغرق ارباحه وبعبارة اخرى ان حالة الخط الحاضرة حسنة ولكن مستقبله مجهول

***

الاستانة العلية

« توجيهات »

« رتبة »

وجهت رتبة مير ميران على سعادتلو الحاج محمد باشا الصابوني من اعيان الموصل والرتبة الثانية المتايزة على عزتلو انوري افندي الحيدري من اعيان حلب والرتبة الثالثة على رفعتلو نجيب بك السعد مدير ناحية الجرد الخروبي في لبنان

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الاول الى الكونت عاليته سفير ايطاليا الجديد في الاستانة

« مدالية »

أحسن بمدالية الياقة الذهبية الى حضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا وكيل قومندان حلب وما حولها واحد حجاب الحضرة السلطانية

اصلاح المعارف

ذكرنا غير مامرة اللجنة التي تألفت بارادة سنية برئاسة حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المعارف للنظر في الاسباب الجدية الآئلة الى تحسين احوال المعارف تحسيناً تحتي البلاد العثمانية منه اثماراً دانية القطوف ونذكر الان رواية عن صحف الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بضم تسعة عشر الف ليرة على ميزانية المعارف للقيام بالاصلاح اللازم وفي جملته تعليم جميع اللغات الاجنبية

اما اللجنة فقد وضعت تقريراً خاصاً بما ارتأته من اسباب الاصلاح وبعثت به الى مجلس الوكلاء فصدق عليه وصدرت الارادة السنية بالعمل بمقتضاه . وهو يشتمل على ثلاث مواد اساسية هذا تعريبها :

١ — توسيع دائرة التدريس في المكاتب الاعدادية في الولايات والالوية بزيادة سنة على مدتها

٢ — تشكيل صنف مخصوص في مكاتب الولايات حسب الاحتياج المحلي لتدريس فنون التجارة والزراعة

٣ — ان المكاتب الاعدادية في الولايات مؤلفة من خمسة اصناف ومدتها خمس سنين وحيث ان صنوفها الثلاثة الاولى تعتبر اصنافاً رشدية فلم يبق للتحصيل الاعدادي سوى سنتين الامر الذي يجعل التحصيل المذكور في الالوية ناقصاً يحتاج الى اتمامه في الولايات فقد دفع هذا الاحتياج بان جعلت مدة التدريس الاعدادي مستوفية لسائر مايلزم من الفنون بحيث يتمكن الماذون منها بالاكتفاء بمعلوماته دون الذهاب الى مراكز الولايات وتكبد هاتيك المشاق . ولم يكتف ايضاً بهذا القدر في مكاتب الولايات بل ابلغت مدتها كذلك الى ثماني سنوات وبذلك تصل للدرجة المطلوبة من الانتظام واستيفاء التحصيل والذي زاد في حسن الجهتين علاوة الدروس الصناعية والزراعية والتجارية . ه

وتقول (صباح) ان نظارة المعارف قد بعثت تستطلع رأي الولاة في بيروت وسيواس ومعمورة العزيز وغيرها عن المواقع المحتاجة للمدارس وعن عدد الموجود فيها كما ان اللجنة المشار اليها قد اقرّت على ان تستلم بادئ بدء من جميع الولايات عن معلوماتها بالاماكن الوقفية وبمقدار المدارس الموجودة ودرجاتها وكيفية التعليم فيها وما تطلبه الدوائر المحلية

مكتب الفنون الملكي

صدرت الارادة السنية بان يتناول الاصلاح المقرّر اجراؤه في المكاتب الاعدادية سواء في الاستانة والولايات مكتب الفنون الملكي الشاهاني فيكون التعليم فيه على وجه يكفل حسن تخريج الطلبة بحيث يصبحون عمالاً تستفيد الحكومة من خدمتهم وانه تسهيلاً لذلك يجب حذف ما ليس بذي فائدة لمأموري الملكية من برنامج هذا المكتب وان يعتاض عنها بتعليم قوانين الادارة ونظاماتها وكل ماله تعلق بالادارة الملكية

مأموري التنوس

اوعز لمن يلزم بان كتاب التنوس اذا ادوا الامتحان للحصول على وظائف التنوس وظهرت اهليتهم فانهم يرجحون على غيرهم ممن يدخل الامتحان معهم

العاديات في بنغازي

التمست سفارة ايطاليا من الباب العالي الاذن لبعض معلمي مدرسة الآثار القديمة في رومية التجول في نواحي بنغازي من اعمال ولاية طرابلس الغرب والتنقيب فيها على العاديات فاجاب الباب العالي سؤلها واوصى الحكومة المحلية بالاعتناء بالمتجولين الايطاليين

مكتب الزراعة في بروسه

أنشيء داخل المكتب الحميدي الزراعي في بروسة شعبة لتدريس الفنون المتعلقة بصناعة الحرير خاصة

حرح

افادت اخبار الاستانة انه بينا كان حضرة سعادتلو نقولايدي افندي صاحب جريدة «قسطنطينوبوليس» الرومية التي تصدر في الاستانة جالساً الى منضدته مشتغلاً بالتحرير اذ دخل عليه رجل اسمه اوسطة من تبعة اليونان واطلق عليه الرصاص من مسدس كان بيده ولم يكتف بذلك بل طعنه بخنجر على مرأى من عمال المطبعة الذين اوجسوا خيفة من توعد الجاني وتهديداته فلم يجسروا على الدنو منه الى ان دخلت رجال الدرك وقبضت على الجاني وزجته في السجن . اما نقولايدي افندي فقد نقل الى المستشفى وحالته خطرة جداً

ويقولون ان الجاني كان منذ سنة في جملة المرتبين في المطبعة فطرد منها قبل الحادثة باسبوعين فأثر ذلك فيه تأثيراً ادّى الى ان فعل ما فعل

حريق

افادت الاخبار البرقية الواردة من (باكو) ان النار قد شبت في (والاخانو) شبواً هائلاً فدمرت ستاً وثلاثين بناية كبيرة تخص شركات البترول وقدرت الخسائر بمائتي الف روبل

الدولة العلية واليونان

معلوم ان الاسطول اليوناني قد زار اخيراً بعض الثغور العثمانية وقد عاد الآن الى مقرّه وبعث قائده الى المابين الهمايوني برسالة برقية يشكر فيها الحضرة السلطانية على مالاقاه من الاحتفاء اثناء زيارته هذه

طوابع المهاجرين

صدرت الارادة السنية بانفاق مليونين وستمائة الف قرش من ريع طوابع المهاجرين الكريديين الذين أرسلوا الى ولاية حلب

الديون العمومية

وضعت ادارة الديون العمومية بياناً عن معاملاتها لسنة ١٣١٦ يؤخذ منه ان واردات الرسوم الخمسة بلغت ١٢٢٩٦٩٣ ذهباً عثمانياً و ٩٥ سانتيماً وبلغت اعشار الدخان ١١٣٠٠٣ ذهبات و ٨١ سانتيماً والواردات المختلفة ٨٣٧٩ ذهباً وواردات الدخان ٧٢٠٦٠٧ ذهبات و ٩٠ سانتيمات والبوالص التي سحبت على الرسومات بمقابلة واردات فيرص ٧٦٣٥٠ ذهباً و ١٧ سانتيماً والبوالص التي سحبت للرسومات على حساب رسم التنبك ٥٠٠٠٠ ذهب فكان مجموع هذه الواردات ٢١٨٩٧٣٨ ذهباً عثمانياً و ٨٠ سانتيماً صرف من اصلها ١١٨٩٩٩ ذهباً و ٤٦ سانتيماً لاجل الادارة المركزية و ٢٨٣١ ذهباً و ٣٣ سانتيماً لنفقات مخصصة فبقي مبلغ ٢٠٦٨٩٠٩ ذهبات وستيم واحد يطرح منه ٤٣٠٥٠٠ ذهب للتحويلات المتازة و ١٥٩٥٠٠ بمقابلة تيسمان فوق العادة فيبقى ١٤٧٧٩٠٩ ذهبات يقسم هكذا ١١٨٣٢٢٧ ذهباً و ٢١ سانتيماً مقابلا للاربعة الاخماس التي هي الفائدة النظامية و ٢٩٥٥٨١ ذهباً و ٧ سانتيماً هي خمس الخامس يخصص بمقابلة لامور تنسمان العادي .

تعاليم جديدة

استقرّ رأي الحكومة السنية على وضع تعاليم مخصوصة لبُعد الاماكن التي تؤسس حول القلاع والاستحكامات والجخانات وسائر المباني العسكرية وهذا تعريبها :

١ لا يرخص بانشاء اماكن خصوصية سواء بالاحجار او بالاخشاب في الارض التي تقرب من خنادق القلاع العتيقة التي يقيم فيها الجند او تحتوي على مدافع وجخانات مقدار خمسة الاف متر

٢ لا يجوز انشاء الابنية حول القلاع العتيقة المعرّفة في المادة الاولى بجميع اقسامها الداخلية بثلاثين متراً ولا الابنية القريبة من المحلات المخصوصة بالقلعة واذا كان هناك ابنية قديمة فلا يرخص بتجديدها بل يجب ان يجعل المحل المخصوص الذي ينبغي تركه بعرض ثلاثين

متراً من اطراف القلعة كما لا يجوز اتخاذه حديقة ابداً

٣ ان القلاع العتيقة المتروكة التي لا تقيم بها الجند ولا توضع فيها المدافع والجبخانات خارجة عن النظامات المبينة في المادتين الاوليين

٤ لا يرخص بانشاء الابنية سواء كانت بالاحجار او بالاخشاب في الاراضي الواقعة على مسافة خمسة الاف متر اعتباراً من ذروة صحراء الاستحكامات المنفردة الاصلية الكائنة خارج بلدة وضعت في حالة الدفاع توفيقاً لاصول الاستحكامات الجديدة ولكن يرخص بحرثها وزرعها

٥ يجب ان تكون الدور التي تنشيء حول الاستحكامات الخارجية الاصلية ويجب ترك الطرق حسب الايجاب الكافية للحركات العسكرية من الاستحكامات الخارجية حتى الاستحكامات الداخلية

٦ املاً بصيانة الخادع التي تقيم بها العساكر الشاهانية وما ماثلها من الثكنات والمستودعات وسائر المباني العسكرية من الحريق يجب ان تكون هذه المحلات في منطقة تبعد عن الابنية الخصوصية بمائة متر

انشاء طريق

اذنت نظارة التجارة والنافعة باتفاق اربعمائة وستة واربعين الفاً وسبعمائة وعشرين قرشاً لانشاء الكيلومترات الواقعة على طريق الشام وحمص بين موقعي قادره والبرج وبلغت ولاية سوريا رسمياً

البسة الجند في حلب

أرسل الى ولاية حلب ٢٢٠ رزمة من الاثواب العسكرية المشاة و ٢٥٠ رزمة من اثواب الفرسان

سفارة ايران

عينت حكومة ايران العلية حضرة ارفع الدولة ميرزا رضا خان سفيراً لها في دار السعادة وعما قريب يبلغها آتياً من البلاد الايرانية

مكتب العشائر

معلوم ان الحكومة السنية قد اخصت تلامذة مكتب العشائر بعناية لم تخص بها غيرهم من ابناء المدارس . وهي دخول المتخرجين منه في المكتب الحربي الشاهاني فيقيمون فيه سنة واحدة ثم يخرجون منه نائلين شهادته برتبة ملازم . وقد رأت الآن ادارة المكاتب العسكرية ان السنة الواحدة غير كافية فقررت ابلاغها الى سنتين تتين

معدن الحر والزفت

اقرّ شورى الدولة على منح المسيو (كيلكريست) من تبعة انكلترا امتيازاً باستخراج معدني الحر والزفت من قريتي كيتيم وسولاس الواقعتين داخل ناحية (باير) من اعمال لواء اللاذقية على ان يعطي في المائة خمس بارات من الحاصلات الصافية الى ادارة المعجرة و ١٥٠ ليرة الى لجنة المهاجرين و ٦٠ ليرة الى صندوق التسهيلات في الباب العالي

مأمورو التحصيل

صدر الامر بتعيين مأمورين من النظاميين لتحصيل الاموال في الولايات والالوية المستقلة وقد صدعت النر عسكرية بالامر وانتخبت لولاية بيروت توفيق افندي اللاذقي كاتب الالاي ولولاية سورية اليبناشي رفعتلو نوري افندي من الاستانة

بواخر الحاج داود

معلوم ان لكل سفينة مقداراً محدوداً من المحمول فاذا تجاوزته كانت تحت طائلة القانون الموضوع لذلك غير ان بواخر الحاج داود لم تراع هذه القاعدة فتحمل بواخرها فوق طاقتها وكثيراً ما تنوء به ويكون سبباً لضياعها . وقد حدث اخيراً ان احدى هاتيه السفن شحنت من اسكدرونة ما الله به عليم من انواع السلع والبضائع وفي جملتها الف تنكة سمن ارسلها صالح افندي العبرة للخزينة الخاصة باسم المطبخ السلطاني فقدّر الله للسفينة الغرق غير انها قد أنقذت وبقيت في ازمير مركز الشركة فطلب صاحب السمن سمنه لكي يسلمه الى المطبخ العامر فاخذ الحاج داود بالتسويف والمماطلة وابى تسليم المال لصاحبه الذي لم يرد شيء من ارسال احد اقاربه الى ازمير لحسم المشكلة فطلب منه الحاج داود نحو ٤٥٠ ليرة في مقابلة تسليمه السمن بحجة ان الاصول تقضي بانه اذا غرقت سفينة يكون لصاحبها الحق في طلب المصاريف اللازمة لاصلاحها من اصحاب البضائع التي كانت مشحونة بها وبعد اخذ ورد طويلين استقرّ الرأي على ان يرسل صاحب الباخرة السمن الى الاستانة ويأخذ تلقاء ذلك ٢٥٠ ليرة وكذلك حصل ووصل السمن الاستانة واستلمه صاحب الباخرة من الكمرك لانه كان مشحوناً باسمه غير انه ابى تسليمه لمرسله الا اذا دفع له ٤٥٠ ليرة لا ٢٥٠ كما تمّ عليه الاتفاق

ويؤكدون ان الخزينة الخاصة بعثت تطلب السمن رسمياً من ادارة الجمرك غير ان كتابتها جاءت متأخرة اذ كانت تنكات السمن قد خرجت من الجمرك . ولم يكتف صاحب الشركة بذلك كله بل زاد على طلبه ٥٠ ليرة فاصبح ٥٠٠ عدا الضرر الذي لحق بالتاجر من هذا التأخير

المدرسة التجارية

اضافت الحكومة السنية على برنامج المدرسة التجارية في الاستانة درساً في بيان تفاصيل الواردات والصادرات في البلاد العثمانية واضافت الى مدة التدريس فيها سنة أخرى

اعانة السكة الحجازية

في الجبل الاسود

ارسلت اللجنة الكبرى للسكة الحجازية اوراقاً بقيمة عشرة الاف قرش لجمع قيمتها من مسلمي الجبل الاسود اعانة للسكة الحجازية

الحلى الذهبية

ضربت دار الضرب العامرة هذه الايام الحلى الذهبية ذات الخمس ليرات في غاية الظرف اذ نقشت على احدى وجهيها الشعار العثماني

معرض الزراعة والصناعة

عزمت الحكومة السنية على الاشتراك بالمعرض الزراعي الصناعي الذي سينعقد في بطرسبرج عام ١٩٠٢

المرميات النارية

كانت الحكومة السنية قد استصلت من معمل (كلمر) الشهير آلات وادوات لصنع المرميات النارية وشرعت ببناء خاص لوضعها واذ تمّ الان هذا البناء ولم يبق مايحول دون صنع المرميات تقرر استحضار معلمين ماهرين من المعمل المذكور لاصطناعها فيها

الاطباء

اوعز المرجع الاختصاصي هذه الاثناء الى من يلزم ممن لم يسبوا بحائزين شهادات بالتطبيب من مزاولة هذه الصناعة منعاً كلياً ومجازاة كل من يخالف ذلك المجازاة القانونية . اما الذين درسوا فن الطب في الممالك الاجنبية واحرزوا شهادة بذلك فيمنعون ايضاً من التطبيب مالم يصادقوا على شهاداتهم حسب الاصول من المكتب الطبي السلطاني

مدفع قديم

بينما كان الفعلة يشتغلون بحفر مجرى الماء الذين سيق الى المحبس العام في مدينة (سينوب) لاح لهم في حائط برج القلعة شيء من الآثار القديمة فاهتم رئيس الفعلة لأخفائه غير ان مدير السجن ازاح التراب عن الأثر فاذا هو مدفع من النحاس الاصفر على طول خمسين واتساع عشرة سانتمترات فأرسل الى الطوبخانة العامرة

محاسبو الاوقاف

ابلغ المرجع الاختصاصي ان من الواجب على كفلاء مأموريي محاسبة الاوقاف وهديتها ان يبرزوا املاكاً مقابلة لكفالاتهم الواقعة كسائر الكفالات الرسمية

المهاجرون

امّ الاستانة نيف و ١٥٠ شخصاً من مهاجري البوسنه والباطوم كما كان وافاها قبل اسبوعين عدد وافر من مهاجريي (سلوستري) فارسلتهم الحكومة السنية الى بروسه لإسكانهم فيها

الرجي

نقص دخل الرجي في شهر ايلول الماضي خمسة الاف ليرة عن مثله من العام الغابر

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

السكة الحجازية

يؤخذ من البيان الاسبوعي الذي وضعه الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية انه قد شرع في الاسبوع الماضي بانشآت القسم الرابع من الكيلو متر الخمسين الى الكيلو متر السادس والستين واكمل من الاعمال الترابيه الفان واربعون متراً مكعباً في القسم الاول قام بها سبعمائة وواحد وسبعون فاعلاً وسبعة وثمانون بهيماً وفي القسم الثاني قام بها سبعمائة وثلاثة وثلاثون فاعلاً وسبعة الاف وستمائة وتسعون متراً مكعباً قام بها الف وتسعمائة وسبعة وخمسون فاعلاً. وقد استخدم في الاعمال الصناعية والمقالع تسعون فاعلاً وسبع وثلاثون عربة في القسم الاول ومائتان وستة وخمسون فاعلاً وتسع وثلاثون عجلة واثنان وثلاثون جملاً واثنا عشر بهيماً في القسم الثاني ومائة وثلاثة وثلاثون فاعلاً وثلاث وسبعون عجلة في القسم الثالث واستخدم في احضار البلاست سبعمائة وخمسة عشر فاعلاً ومائتان وتسعة وسبعون بهيماً في القسم الاول وسبعة وتسعون فاعلاً في القسم الثاني ومائة وتسعة وستون فاعلاً في القسم الثالث اما الاعمال التي اكملت في القسم الآخذ من المزيريب فصاعداً فقد تم منها بواسطة خمسة الاف ومائة وخمسة وثلاثين جندياً ١٢١٧ متراً مكعباً من التسوية الترابية في قسم الشام والمزيريب و ٩٠٠ متراً مكعباً في الحط الموقت في الكيلو متر العشرين ونهاياً من البلاست مايعادل ٨٠ متراً مكعباً في القسم الذي بعد المزيريب و ٥٤٦ متراً مكعباً في الحط الموقت والشيء اساس اربعة عضادات من حجر بحجم ٩٠٠ متر مكعب وعلى ارتفاع متر واحد من سطح الارض في الحط الموقت الذي مد الى مقلع البلاست. وهي نحو ثلث الكمية اللازمة من الحجر لتعبئة الفواصل التي بين عوارض عضادة الجسر ووضع في مكانه طقم تبديل الحط للحط الموقت الذي صار مده الى مقلع البلاست في وادي المذاب ووزعت العوارض على طول كيلو متر واحد ومن الحديد على مائة وعشرين متراً واخرج عشرون متراً مكعباً من الحجر باطلاق سبعة وثلاثين لغماً نارياً على عمق ثلاثة وخمسين سانتيمتراً على الحساب المتوسط في المقلع الكائن في الكيلو متر الثالث عشر واحضر ثلاثة وخمسون متراً مكعباً من الحجر المقطوع في موقف درعاه. وشرع بحفر خنادق لحافير النار لاجل تدوير القواطر. وحفر ايضاً ثلاثة وخمسون سانتيمتراً في البئر الكائن في درعاه فظهر الآن فيه ماعمقه اربعون سانتيمتراً من الماء ووضعت مضخة على فمه لنضح الماء منه وقد اشتغل معلوا الالغام بتنظيم مقطع البئر الذي في نصيب على هيئة دائرة فلم يتقدم الحفر فيه الى الامام. وقد عمق الحفر عشرتان وعشرة سانتيمات ايضاً في الطبقة المزوجة بالسلكه والكلس في البئر الواقع في الكيلو متر الثالث والثلاثين. وخط محول الجسر الذي سيبنى في الكيلو متر العشرين على اربعة قناطر ثنتان منها باتساع عشرة امتار وثنتان باتساع ثمانية امتار وابتدأ اثنان من معلي الالغام بتهيئة جور اساسية في الصخر وشرع ايضاً بحفر اساس الجسر ذي القناطر الثلاث الذي سيبنى في الكيلو متر الخامس والعشرين والمتر الاربعمائة والخامس والستين اتساع كل منها خمسة امتار وخطت حدود الابنية التي ستشاد هناك لاجل صنف العملة.

اخبار محلية

الصدارة العظمى

بشر التلغراف بصدور الارادة السنية بتوجيه مقام الصدارة العظمى الى حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر الاسبق وهو معروف بعلو الهمة ومضاء العزيمة مع فضل زاهر ونبل باهر فنسأل الله تعالى ان يقرن مساعي فخامته بالتوفيق ويكلل اعماله بالنجاح

❊**❊

قالت جريدة الولاية: ان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد نظر الى امرين مهمين هما اساس المدنية ودعامة الانسانية وغاية المرغوب لدى الحضرة السلطانية وهما ترفيه العباد وتعليم الاولاد فعقد لجنة برئاسته الجليلة اعضاؤها المير لواء سعاد تلو حقي باشا قومندان موقع بيروت وسعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرمة وعزتلو شكري بك مير الاي السواري وكل من سعادتلو عبد القادر افندي افندي الدنا وعزتلو ابراهيم افندي ثابت وعزتلو جبران افندي اللوبني من اعضاء مجلس الادارة وعزتلو شوقي افندي مدير البوليس وذلك ابتغاء اخراج من كان من مأموري البوليس والضابطة والحراس المكلفين بالمحافظة على الراحة العامة غير صالح للخدمة او عاجزاً عن القيام بوظيفته وانتقاء اناس مقتدرين خيرين بدلاً منهم. وقد اجتمعت اللجنة منذ الخميس الماضي وشرعت بوظيفتها. كما ان عطوفته الف لجنة للعارف تحت مراقبة حضرة فضيلتلو فؤاد افندي نائب الولاية ورئاسة فضيلتلو مفتي افندي وذلك لاتخاذ التدابير الآئلة لتوسيع دائرة المعارف وزيادة وارداتها شعبتها واصلاح طرق التعليم والتحصيل في مكاتبها

❊**❊

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة عزتلو ميوزالبك بينباشي الجندرمة في لواء عكاء الى رتبة الاي بك وتعيينه اطابور مركز الولاية. وقد امر بالحضور الى بيروت وهو شجاع نشيط صادق في خدمته

تم الآن انشاء اثني عشر منزلاً بالقرب من مدينة طرابلس الشام لاقامة من كان من ارباب الصناعة والتجارة من المهاجرين

❊**❊

معلوم ان الحكومة السنية قد عينت منذ ثلاثة اسابيع وسنة حضرة سعادتلو علي رضا بك افندي احد اعضاء مجلس ادارة الاوقاف في دار السعادة مفتشاً للاوقاف في ولايتي بيروت وسورية ورتبت له سبعة الاف وخمسمائة قرش في الشهر يأخذها من مال اوقاف الولايتين المذكورتين وعينت له كاتبين وانه قد جاء ثغرنا ولبث فيه مدة ثم شخص الى اللاذقية وطرابلس واقام فيهما بضعة شهور وبعد ذلك عاد الى دار السعادة ولا يزال فيها. وقد تحققنا الان انه قد صدرت الارادة السنية بتسميته مفتشاً عمومياً للاوقاف في الولايتين المشار اليهما وبضم الف وخمسمائة قرش على راتبه الشهري الذي اصبح ثمانية الاف وخمسمائة قرش يرسل اليه كل شهر من مال الولايتين فهنيئاً سعادته بهذه النعم

❊**❊

كنا نعلم صدور الارادة السنية منذ تسيير القطار الجديدي بين بيروت ودمشق بجعل طريق المركبات القديم بين هاتين المدينتين حراً مشاعاً يقتع بالمرور فيه الاهلون على اختلاف طبقاتهم ويسير فيه القفراء دوابهم دون اداء الرسم الذي كانت تتقاضاه الشركة الى غير ذلك مما قابله الجميع بالدعاء للحضرة السلطانية بالعز والتأييد غير ان الشركة قد كبر عليها على مايظهر انتفاع الفقير من هذا الطريق فأخذت تسعى بالحصول عليه فالتمست من ترجع الاخصاص اخذه لنفسها مع وضع ضريبة على العجلات والحيوانات التي تمر فيه على ان تقوم هي باصلاح ما فسد منه فاخذ شورى الدولة يتداول في هذا الطلب وقد رأت الان نظارة النافعة ان تستطلع رأي ولاتي بيروت وسورية الجليلتين بهذا الشان حتى قيل ان لها رغبة في اجابة طلب الشركة. ونحن لا نظن ان النظارة توافق على ذلك لما فيه من حصر هذا النفع العمومي بالشركة كما انا على يقين بان الولايتين المشار اليهما تبينان ما ينشأ عن حصر الطريق المذكورة من المضار

على اننا لا ننكر ان الطريق محتاجة الى الاصلاح والترميم وحبذا لو يكلف الحكومة اصحاب العجلات الذين يسيرون عجلاتهم عليها باصلاحها او تأمر بوضع رسم يعادل النفقات اللازمة لبقاء الطريق معمورة حرة ينتفع منها الكل وذلك ما يتوقعه الاهلون من حكمة اولي الامر وبالله التوفيق

❊**❊

صدق شورى الدولة على منح سباتكي افندي من تجار بيروت امتيازاً بتأسيس حمامات في طربلوسه وتسيير سفن شراعية في البحيرة وانشاء طريق شوسة الى الحمامات المذكورة

عين الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت قائمقام نقيب الاشراف في بيروت عضواً في لجنة الاوقاف

❊**❊

عينت نظارة التجارة والنافعة الجليلة عزتلو احمد توفيق افندي احد المهندسين في قلم النظارة الفني قومسيراً لشركة السد والمرفا وشركة الغاز في بيروت. وقد قدم الثغر واستلم زمام وظيفته

❊**❊

عاد الى الثغر رفعتلو ابراهيم افندي مأمور ايصال الذخيرة الحجازية بعد ان قام بما عهد اليه

❊**❊

جاء من نظارة الصحية انه قد ألغيت الأيام العشرة المضروبة على واردات البواطم واكتفي بالمراقبة الطبية. كما الغيت المعاينة الطبية على القادمين من ليفربول

❊**❊

لما كان فضاء صافيتا خالياً من الاطباء اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية اللاذقية بتدارك الراتب النظامي لطبيب يعين من متخرجي المكتب الطبي الشاهاني

❊**❊

ورد الى الولاية الجليلة رقيم من نظارة التجارة والنافعة مؤداه: ان الامتعة التي تمضي عليها المدة المعينة وهي في مستودعات الكمارك بدون ان يسأل عنها اصحابها ثم تعرض للبيع ينبغي بمقتضى نظامها الخصوص ان يحضر مزايدتها وبيعها احد مأموري مجلس التجارة واذا لم يوجد مجلس للتجارة فيحضر احد مأموري مجلس البلدة. لكن لما كانت هذه الوظيفة مختصة بحجرات التجار وكان تصريح النظام بلزوم حضور احد مأموري محاكم التجار ناجما عن عدم انعقاد تلك الحجرات في ذلك الوقت وكانت حجرات التجارة والصناعة والزراعة قد انعقدت في كل جهه من انحاء البلاد المحروسة فلم يبق لزوم لبقاء هذه الاصول وعليه صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بانه متى عرض للبيع شيء بعد الان من الامتعة التي تبقى في مستودعات الكمارك ينبغي ان يحضر بيعها مأمور ان من حجرتي التجارة والزراعة والصناعة فأوعز حضرة ملاذ الولاية بالامر الى كافة المحفات

❊**❊

جاء من نظارة الداخلية الجليلة ان شركات الضمان شرعت بافتتاح شعبات ووكالات لها في دار السعادة والولايات الشاهانية. واذ كانت درجة اعتبارها غير معلومة ارتأت نظارة التجارة والنافعة الجليلة ان لا تعقد بعد الان مقاولة مع هذه الشركات ثم عرضت ذلك على الباب العالي وبما ان الحكومة السنية لا تعرف رسمياً هذه الشركات نظراً لافتتاحها شعبات بدون رخصة فينبغي متى اريد وضع الاموال والاملاك الاميرية تحت الضمان ان تراجع بذلك شركة الضمان العثمانية ترجيحاً لها على غيرها

❊**❊

اتصل بنا انه في ليلة الاربعاء الماضية كان المدعو ابراهيم خورشيد جالساً في ساحة البرج وهو سكران ثم ذهب معربداً الى خان الصيفي وجلس امام دكان هناك وكان جالساً امامها فرنسيس البحري وكان سكرانا ايضاً فتنازعا منازعة انجلت عن ان فرنسيس ضرب ابراهيم بخنجر ضربة اودت بحياته وركن الى الفرار غير ان رجال الدرك قد بذلوا من الهمة منتهاها حتى قبضوا عليه ووجدوا في داره الخنجر الذي ضرب به ملوثاً بالدم وكذلك اثوابه وُجدت ملوثة به ومنديله الذي مسح به خنجره فجيء بها كلها الى دار الحكومة وعرضت على انظار حضرة ملاذ الولاية الجليلة

❊**❊

جاء في جريدة المحاكم العدلية ان محكمة التمييز قد نقضت الحكم الصادر من محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت بتبرأة كل من بطرس ورفيقه الياس البرجوني المتهمين بمادة قتل وذلك لمغايرته لاحكام القانون

❊**❊

سكة رياق = اقامت شركة هذه السكة بالقرب من محطة رياق مستودعاً يشتمل على خمسمائة برميل من البارود اللازم لاشغالها غير انها لم تتخذ كل مايلزم من التحوطات منعاً لما يمكن وقوعه من العواقب الوخيمة التي تنأتى عن الاعمال لان هناك عدداً عظيماً من الفعلة يذهبون ويجيئون امام المستودع المذكور ويدخنون ويشعلون النار دون انتباه الى الخطر. وعلمنا ان رئيس محطة رياق قد استلفت مديري الشركة الى هذا الامر غير انهم لم يحلوا النتيجة محل الاعتبار وكانت النتيجة بقاء الحال على ماهي عليه. فرجونا من الشركة ان تعمل ماهو اوفق لمصلحتها ومصلحة سائر الناس وتسعى في اقرب الاوقات بان تبعد هذا الخطر الجسيم عن الاماكن المأهولة لان البارود اذا اشتعل لا سمح الله يجلب بالا يقدر من الخراب

اما اشغال الانشاء في محطة رياق الجديدة وما هناك من المخازن والحواصل فجارية بغاية الهمة والنشاط وقد مدوا السلك الثالث في خط الاتصال بين محطة رياق القديمة ومحطتها الجديدة ويؤمل انه لا يجيء فصل الربيع حتى يستطيع الركاب ان يسافروا من بيروت الى بعلبك على السكة الحديدية (البشير)

❊**❊

اجراح جديدة

نعلن للعموم اننا بحوله تعالى قد استحضرنا من اشهر معامل فرنسا وانكلترا اجراحاً افرنجية تباع في محلنا الكائن بسوق الطويلة تجاه محل الحواجات كولد بترك اجوان فمن يشرف يرَ مايسره من جودة البضاعة وجمال الاشكال ومهاودة الاسعار

نقولا ونجيب كمدي

اخبار الجهات

طرابلس الشام

نحن نعلم انه منذ أُنشئت الثمرات اي من نحو ثمان وعشرين سنة وهي تنشر مقالات الاهتمام باصلاح ماء طرابلس وتطهيره من الادران والاوساخ. تلك المسألة الحيوية التي يقصر اليراع دون بيان اهميتها الكبرى وكل ما قيل في شأنها يمكن ان نقوله الآن غير ان الآمال وطيدة ان يكون للاهتمام الحاضر اثر للاصلاح حفظاً على الصحة العمومية

تألفت اليوم لجنة برئاسة صاحب الفضيلة مفتي افندي اللواء مؤلفة من اعيان البلدة ووجهائها على اختلاف المذاهب واجتمعت في داره وتداولت ملياً في الطريقة المثلى لاصلاح الخلل فاجمعت الاراء على ضرورة جمع خمسمائة الف قرش تخصص لاصلاح الفاسد في ماء البلدة. وطريقة تحصيلها هو ان يؤخذ مائتان وخمسون قرشاً عن كل (شاهية) من الماء وان يجمع نصف ريال مجيدي من كل فرد من افراد الاهلين على السواء وان يكلف صندوق البلدية في البلدة والاسكلة باداء ١٧٠ الف قرش مقابلة الأسبلة العمومية. وعهد بامر جمع هذه المبالغ ثم النظر في امر صرفها الى لجنة برئاسة صاحب السعادة متصرف اللواء وفضيلة مفتي افندي الذي قبل امانة صندوق اللجنة علاوةً على الرئاسة الثانية وتعهد رصيفنا البارع عزتلو كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء بطبع خمسة الاف وصل مطبوع وعسى ان توفق اللجنة في هذه المرة للاصلاح الواجب وبالله المستعان وعليه التكلان

اليمن

ادرجت جريدة (صنعاء) الرسمية بياناً في المدارس البدائية والاعدادية التي أُسست في البلاد اليمانية منذ ثلاث سنين فاذا في احدى واربعون مدرسة فيها ١٤٦٤ تلميذاً

منها ثنتان اعداديتان داخليتان الاولى في صنعا عدد تلامذتها ٦٧. والثانية في تعز وتلامذتها ٥٥. ومدرستان صناعيتان داخليتان واحدة في صنعا وتلامذتها ٥٠ والأخرى في تعز وتلامذتها ٣٥. ومدرستان للعلمين فيهما ايضاً وطلبتهما ٣٧ منهم ٢٠ في صنعا و١٧ في تعز

علم الاجتماع البشري

اتهام او دفاع

متى رفعت دعوى ما الى محل اختصاصها القضائي فوجب رفعها الاساسي لابد ان يكون احد امرين اما اتهام المدعى

عليه بالاباء عن اداء حق مطلوب او بانه ارتكب بحق المدعي فعلاً ممنوعاً آخر بماله او بذاته كما ان الدفاع بمعناه الحصري عبارة عن ايراد ما يخالف الدعوى سواء كان اثبات اداء الحق المدعى به او برائة الذمة او عدم المسئولية فيه وعليه فالمحاماة عملياً تؤدي وظيفتين من عاملين مدع ومدافع

احوجني الى البحث في هذا الموضوع سؤال القاه علي بعض الاصحاب على اثر انتشار رسالتي في الثمرات الغراء تحت عنوان المحاماة التي ورد فيها ضمن احدى مواد القانون الملحق بها ما معناه: «انه لا يجوز للمحامي ان يتشبث بايفاء الوظيفة في دعوى ما قبل ان يفحص عدالتها او احتمالها والا لو حامى عن دعوى غير عادلة الخ» ومؤداه لو التزم المحامي ان يطبق شيره عند ايفاء الوظيفة على مفاد هذه المادة لانبعث عن ذلك ثلاثة امور هامة ومخالفة (١) لمصلحة نفسه (٢) مصلحة اولي الشان في الاشغال (٣) الايجاب القانوني

ففي الاول لانه نظراً لأميال البشر ومطامعهم خصوصاً في هذا العصر التقليدي الذي شاع فيه حب تنازع المنفعة بين الافراد يكاد ان لا يضاع دعوى سلمية من وجهتها الحقيقية والغائية سواء كانت من الاتهام او الدفاع ولو رفض المحامي كل قضية ارتاب بصحتها لامتنع عليه نوال الفائدة التي يتوقعها من عاملين مدع ومدافع انه من البديهيات تدور وجود الحق في كلا الجهتين

ومنها امكان اداء الوظيفة عن كليهما وفي الثاني لان من واجبات المهنة ضمانة الحقوق من الضياع ووقاية الابرياء من غوائل التهم عدا انه من خواص طبيعتها ازالة الالتباسات عن وجه الحقيقة فبتقدير رفض المحامي كل قضية لم تحقق لديه عدالتها يفقد معه حصول اضرار كثيرة لاصحاب المصالح ايضاً وفي الثالث ان المتهم بجناية وهي اعظم انواع الجرائم بعد اعطاء القرار الظني بحقه من قاضي التحقيق وبعد صدور مضبطة الهيئة الاتهامية واقتناع كليهما بالدلائل والافادات بواقع ارتكابه الجناية المنسوبة اليه حتى في بعض الاحيان يكون المجرم قد اعترف بجريمته مع ذلك فالمحكمة مجبورة بحسب حكم القانون ان تكلفه لاقامة وكيل واذا امتنع فعليها ان تقيم لها وكيلاً من عند نفسها ولو حكمت عليه مع وجود سائر الاسباب الموجبة وخلا الحكم من بيان ان المتهم اقيم عنه وكيلاً او اعطي حق الكلام الاخير في المحاكمة لعاد حكمها منقوضاً فأي عدالة بالدفاع عن مجرم معترف او مجرم من هيئة مؤلفة بلا بد من اعقل واكمل رجال الهيئة الاجتماعية وكيف هذا الدفاع الغير العادل اوجبه القانون وعدّ كل حكم صدر بدونه منقوضاً وبالتالي كيف يتسنى للمحامين ان يسيروا على تلك الالتزامات دون ان يكون لهم من المصلحة والقانون مانع زاجر قلت:

مع التسليم بوافقية الاعتراضات المنوه عنها لابد من التسليم ايضاً في ان الخلط لا ينحصر في جهة دون اخرى من جهتي التداعي ومتى تقرر هذا فالمحامي ايضاً لا يعذر بعدم استجلائه شيئاً اقاله من كه المسألة مهما حاول صاحب القضية اخفاء الحقيقة تحت ستار الباطل بيد انه يستحيل ان يؤخذ المحامي بالخديعة من صاحب القضية كما يستحيل ان المقتدر على ابراز الباطل بصورة الحقيقة الى حد انه يسحر بيانه يسطو على افكار رجل متفقه متفنن جدلي كالمحامي ويبعث بضميره ويستخدمه لمقاصده السيئة يحتاج مع هذه المقدرة البالغة الى وكيل يقيم عنه الدعوى

بقي لو اعرض على المحامي دعوى مكذوبة من بعض وجوهها فلا يتحتم عليه رفضها بتاتاً بل عليه بالاول ان يقبلها خدمة للصلحته وللانسانية حيث متى اقيمت تحت استيلاء ارادته وفعله ينظفها من الاخلاط مقتصاصاحيها بالتزام جادة الحق اللهم اذا لم تكن برمتها عارية عن الصحة فهناك يلتزم ان يقيم حد المادة القانونية الموحى اليها فيرفضها تخفيفاً لانتشار التزوير والادعاآت الباطلة وان قيل ان الحق بسيط لا يحتاج في بيانه الى الترتيب والتدقيق والتطبيق قلنا نعم بسيط بحد ذاته ولكن يحتاج لاثباته واستخدام المراجعة الطرق الشرعية والقانونية فالجهل في استعمال هذه الطرق قد يؤدي الى ضياع الحق لان الحكم في مورد النص وليس في قوة الوجدان وقد سأل بعضهم مرة فيما لو اقيمت لدى الحكام دعوى من طبيعتها زورية ولكنها ملبسة لباس الحقيقة مؤيدة بالمعاملات القانونية ولا مناص من الحكم بثبوتها توفيقاً للقاعدة الكلية المار ذكرها الحكم في مورد النص) فهل يجوز للمحامي ان يدفعها بمثلها فأجيب من البعض بالايجاب ولكني اميز هذه النتيجة بانه متى كان في اثر المؤثر ضرر لا تتلافى الا بمثله جاز ذلك دفاعاً لا مباشرة والاّ فممنوع وهذه الممنوعية من باب الصبر على المكروه مع الايمان اولى من بلوغ المشتهى مع الالحاد خصوصاً ان المحامي لا يعذر في تعزيز مقامه بالمهنة بالطرق الغير جائزة كما يعذر المرء في مصلحة نفسه والحاصل لا يجوز للمحامي ان يفعل ما يسيء به الى نفسه فمن اساء الى نفسه كان جاهلاً معادياً لها وقد لا يكون صديقاً لأحد

اما الايجاب القانوني بالدفاع عن متهم محقق جرمه بيانا ووجداناً فليس لان القانون يلزم المحامي الى تفسيق ذمته من هذا القبيل ولكن لما كانت الجرائم التي هي من نوع الجناية اعظم ما تستدعي شدة القصاص واشد ما يذهل عقل المتلبس بها ويعجزه عن ايضاح حكاية حاله وادعى الى التدقيق والتروي من جميع ما سواها واحوج الى كثرة التنقيب والبحث بجميع اطراف الموضوع لعل هناك عذراً للجاني يستوجب الرفق بحاله رأى الواضع بمنتهى الحكمة والصواب منح المجرم هذه المرحمة الكلية وأجاز للمحامي الدفاع ولو ضد امر محقق لعله بقوة صحيته وحسن بيانه ودقة مباحثه يأتي بما يرتاح معه وجدان الحكام الى تخفيف العقوبة او التبرئة منها ويبرىء ذمتهم من تهمة الغرض النفسي او مخالفة القانون على ان المحامي في هذا السبيل لا تكون ذمته الا نقية من مضار الاثم فان الدفاع لاجل حفظ الموجود اولى منه في طلب العقوبة لاجل المعدوم الذي لا يعود ومن هذا القبيل ترتب العفو السلطاني المعلوم

وخلاصة كما تقدم ان عدالة الغاية تقوم بطلب منع الضرر او ازاله او تخفيفه وهذه الحقيقة لا يجهلها محام عرف حق الوظيفة ومطالبها والسلام

سليمان مصوع

صناعة زراعية

تربية دود الحرير

بقية التعاليم المتعلقة بتربية دود الحرير مع بيان الجوائز التي تعطى لمن يكون عنده اجمل محصل لتربية الدودة ولمن يحسن غرس شجرها

المادة الاولى: تفحص اما كن الحرير وبساتين التوت كل سنة في موقعين من المحلات التي تباع فيها الشرانق والموقع الذي يراد فحص ما فيه من محلات الدود وبساتين التوت تعينه نظارة الزراعة حسب المراجعة التي تقع من قبل مجلس اداره الديون العمومية ويعرف اهله بذلك في كانون الثاني وتعلن ادارة الديون العمومية الكيفية بالجرائد

المادة الثانية: فحص اما كن الدود وبساتين التوت يكون بمعرفه الهيئة المميزة التي تعين في المسابقات وتكون هذه الهيئة تحت رئاسة الوالي والمتصرف وتتالف من مأموري فن يرسلان من نظارة الزراعة وادارة الديون العمومية ومن محنين محليين ومن ذات ومدير معمل يعينهما مجلس الادارة

المادة الثالثة: يجب على الهيئة المميزة ان تعرف الاهالي بان فسائل التوت يلزم ان تبعد كل واحدة عن اختها لا اقل من اربعة اذرع وان تراعي فيها قاعدة عث الارض والتطعيم والكسح وان تكون الفسائل من النوع الجيد موافقة للتربة عارية عن الامراض

المادة الرابعة: تعتني الهيئة المميزة حين فحص محل الدود بقواعد النظافة وتجديد الهواء وخلو المكان عن الرطوبة وان تكون السقالات مرتفعة عن الارض لا اقل من ستين سانتمترا على اي طريقة كانت موضوعة وان تكون كل واحدة منها بعيدة عن اختها لا اقل من ستين سانتمترا

ايضاً ويجب على المعتنين بتربية دودة القز على الحصيران تمد الحصير على سطح سقالة مساحتها من ستين الى ثمانين متراً مربعاً لكل خمسة وعشرين غراماً من البزر الذي يربونه في اماكنهم على حسب جنسه فاذا كانت مساحة السطح المذكور دون ذلك يحرم صاحبه من الجائزة كما انه يحرم منها ايضاً من نقص موضعه الذي يربي فيه الدود عن مائة متر مكعب سواء كان المحل معمولا من المواد التي يسهل فيها جريان الهواء او كان من الابنية الحجرية المضبوطة عن الهواء ويحرمها ايضاً من لم يغير ورق التوت عن الدودة مرة في اليوم في دورها الاول وثلاث مرات في دورها الرابع ولم يحرق مايخرجه من تحتها من فضلات الاوراق والاوساخ ويحرمها ايضاً اذا ظهر في مكان تربيته مرض سار. اما من استحصل البزر بذاته ومثله من دقق في هواء المحل الذي وجد فيه وثمرة سعيه واهتمامه قرب تحاصيله الى احسن محصول فانه ينظر اليه بنظر الاعتبار على حدته

المادة الخامسة: متعاطو البزر يتالون هذه الجائزة تحت الشروط المذكورة في

حق متعاطي الدودة

المادة السادسة: على الهيئة المميزة اثناء تربية الدودة ان تتوجه الى مكان الدودة ومغارس التوت وتجري المعاينة والفحص وتحرر لكل مكان ورقة ضبط على حدتها وتبين افكارها وآرائها فيما شاهدته من احوال التربية وبعد انتهاء معاملات التفتيش تجتمع الهيئة المذكورة وتبحث في اوراق الضبط وتحرر دفتر الجوائز التي تعطى لمستحقيها وتنظم في هذا الصدد ثلاث مضابط ترسل احداها للحكومة المحلية للحفظ والثانية لنظارة الزراعة والثالثة لادارة الديون العموميه المركزية

المادة السابعة: يجري رسم توزيع الجوائز مع توزيع جوائز مسابقة الحرير

المادة الثامنة: ادارة الديون العموميه هي التي تدفع نفقات الجوائز التي تعطى من اجل مسابقات الحرير وبيوت تربية الدودة ومغارس التوت والنفقات التي يقتضيها الحال في التفتيشات التي تقوم بها الهيئة المميزة في بيوت تربية الدودة ومغارس التوت بشرط الا تزيد هذه النفقات الاخيرة على ثمانية الاف قرش في كل محل

المادة التاسعة: يعطى لاعضاء الهيئة المميزة من المبلغ المذكور كل يوم خمسون قرشاً اذا سافروا الى محلات تربية الدودة خارج البلدة قصد التبليغ

برو غرام

المادة الاولى: تمنح ادارة الديون العمومية الجوائز كل سنة الى من يعتني باحسن محل لتربية الدودة وغرس التوت وان يربي الدودة على احسن طريقة وذلك في محلين تباع فيهما الشرانق من المحلات تجري فيهما صنعة تربية دودة القز في البلاد الشاهانية ويكون اعطاء هذه الجائزة على طريقة المناوبة سنة لهذا وسنة لهذا

المادة الثانية: الجوائز التي توزع في كل محل هي المواد التالية

قروش

١٠٠٠٠ لاجل بيوت الدودة سبع نظارات مجسمة قيمتها اربعة الاف قرش ونقود قدرها ستة الاف قرش

٥٠٠٠ لاجل مغارس التوت نقود قدرها خمسة الاف قرش وثلاث قطع نوط زراعه

١٥٠٠٠ وعلى هذا يعطى في كل من الموضعين من خمسة عشر الفاً الى ثلاثين الف قرش

وبيوت الدودة وغيرها الموافقة للمطلوب اذا كان مقدارها في درجة غير كافية ينقص عدد الجوائز

المادة الثالثة: اذا كان غراس التوت وبيوت الدودة على صفة خارقة للعادة من الانتظام سيما اذا كانت تصلح ان تكون انموذجا فان صاحبها يعطى ورقتي تقدير مصدقتين من قبل نظارة الزراعة عدا مايعطاه من النظارات المجسمة والنقود وذلك يكون بتكليف الهيئة المميزة ورئيسها الى النظارة المشار اليها

المادة الرابعة: توزيع الجوائز يكون بعد انتهاء مسابقة الشرانق المحلية وتكون التفتيشات مع توزيع المسابقة المذكورة ويشترط ان يكون التفتيش والمسابقة تحت رياسة الوالي او المتصرف في مركز الولاية او اللواء الذي يجريهما فيهما التفتيش والمسابقة وان يحضر تلك الحفلة اركان الحكومة والهيئة المميزة ومعتبرو الاهالي

المادة الخامسة: من رغب من مربي دودة القز والزراع ان يكون تابعاً لهذه التفتيشات فعليه ان ينظم عريضة يذكر فيها اسمه وشهرته ومحل اقامته ويعطيها للوالي والمتصرف في التاريخ الذي تعلن به المسابقة وهما يحيلانها الى لجنة المسابقة

المادة السادسة: الجوائز المعطاة تعلن في اوراق دار السعادة وجرائد الولايات

المادة السابعة: لانصب لاعضاء الهيئة في هذه الجوائز

المادة الثامنة: التعليمات العتيقة والبروغرام مفسوخان

المادة التاسعة: نظارة الداخلية والمالية والزراعة هن المأمورات بتنفيذ هذه التعليمات والبروغرام

في ٢ ربيع الاول سنة ٣١٩

وفي ٦ حزيران سنة ٣١٧

فوائد صحية

عشر نصائح

اقترحت احدى الجرائد الفرنسوية كتابة عشر مواد تحتوي على امهات الفوائد الصحية فجاءها ما يربو على خمسمائة جواب من اماكن مختلفة فنال الدكتور (دوفورنه) من بينها الجائزة المعينة لذلك وهذا تعريب مواده العشر

اولاً — حفظ الصحة العمومية: وهي النوم باكراً والاستيقاظ باكراً

ثانياً — حفظ الصحة التنفسية: الخبز والماء سببا الحياة غير ان الشمس والهواء النقي الزم

ثالثاً — حفظ الهضمية: القناعة بالاكل اكسير الحياة

رابعاً — حفظ الصحة الجلدية: نظافة الانسان تحفظه من الصدأ فالآلات التي يعتني بتنظيفها تبقى زمناً طويلاً

خامساً — حفظ الصحة النومية: النوم الكافي يعوض ما اضاع ويقوي البدن والاستراحة الزائدة ترمي الانسان بالضعف

سادساً — حفظ الصحة اللباسية: اللبس لازم للانسان لدرجة ان لا يفقد الحرارة اللازمة له في اعماله وان يحافظ جسده من التبدلات الهوائية غير المعتادة

سابعاً — حفظ الصحة في السكن: البيت النظيف والنشط يجعل العائلة مسرورة محبوبة

ثامناً — حفظ الصحة المعنوية: يوناج الفكر بالمسليات ولكن الافراط والنهور فيها يؤدي الى الشغف بها والشغف بها يسوق الى السيئات

تاسعاً — حفظ الصحة الفكرية: الشطارة تحب الحياة للانسان ومحبة الحياة تصف الصحة وعكسها الحزن واليأس بعجلان الشيخوخة والهرم

عاشراً — حفظ الصحة العضوية: ليس الدماغ فقط يريبك ويحفظك بل اعتن بان لا تترك لحذيك ومفاصل يديك معطلة عن اعمالها

***

فتح النوافذ ليلا

كثيراً ما يسأل الناس الاطباء عما اذا كان فتح النوافذ ليلا مفيداً ام مضراً وكيف ينبغي ان يعتاد الانسان على فتحها بدون ان يلحق الاذى بصحته ولما كان هذا الموضوع مفيداً جداً رأينا ان نثبت هنا خلاصة ما تهم معرفته للقراء

معلوم ان الاكسيجين هو العنصر الذي اذا دخل بالتنفس مع الهواء الى الرئتين يجدد فيهما قوى الدم وينبعث بدلا منه الحامض الكربونيك وهو سم قاتل وان الهواء يشتمل على جزء محدود من الاكسيجين (نحو الخمس) فبوضعنا حيواناً او انساناً في غرفة مقفلة النوافذ مدة طويلة نفد منها كل اكسيجين الهواء بفعل التنفس وحل مكانه الحامض الكربونيك فيصبح من ثم جوّ الغرفة غير صالح للتنفس لا بل سيما فلا يطيق الحيوان او الانسان الموجود في تلك الغرفة ان يموت بعد حين من الزمن متسما بالحامض الكربونيك فضلاً عن ان نفس النفس المنبعث من الرئتين يتضمن سماً دلت وجوده ابحاث

كليهما اجتنابًا لمجرى الهواء

ثالثًا يجب ان لا تفتح النافذة دفعة واحدة من اول ليلة بل رويدًا رويدًا بحيث يتعود الجسم ان يلقى الهواء اكثر فاكثر على حد سائر التمرينات البدنية فتفتح مثلا نحو قيراط ثم في الليلة التالية قيراطين فاكثر الى ان يتم فتح النافذة تمامًا في نحو ١٥ او عشرين يومًا فتكون العادة قد تمكنت شيئًا فشيئًا فلا ينجم عن ذلك ضرر

قال المحققون ان من تعود على فتح نافذة غرفة نومه يصبح شديدًا غير قابل للنزلات الصدرية بعيدًا عن السل وعن الامراض الرئوية والروماتزمية ويزيد نشاطه واحتماله للبرد القارص وزاد على ذلك بعضهم ان قال ان اول شروط الصحة التامة فتح نوافذ غرف النوم في كل فصول السنة والله اعلم

علاج للرعاف

لاحظ الدكتور ريفو ان الماء الاوكسيجيني او بيروكسيد الهيدروجين فضلا عن انه مطهر ومضاد للفساد له مزية (دارسونفال) الشهيرة

فها تقدم يتضح لك انه لابد من تجديد الهواء في غرف البيت وخصوصًا غرف النوم التي يصرف فيها الانسان ثلث يومه او اكثر

غير ان تجديد الهواء لا يكفي ان يكون في النهار فقط بل في الليل ايضًا وبديهي ان ذلك لا يتم بان يستيقظ النائم في نصف ليله ويفتح نافذة غرفته حينًا ثم يقفلها ويعود الى فراشه بل يجدد الهواء بفتح احدى نوافذ الغرفة طول الليل صيفًا وشتاء

هذا ما يرتأيه السواد الاعظم من الاطباء لكنه لابد من شروط يتبعها الانسان فلا يخشى معها ان يلحقه الضرر من جراء فتح النوافذ ليلا الى ان يتعود فلا يعود يخشى محذورًا

اولا ينبغي ان يغطي النائم كل جسمه الى العنق والغطا يكون ثقيلا او خفيفًا بحسب اختلاف الفصول

ثانيًا لا يكون موضع السريرين نافذتين او بين نافذة وباب مفتوحين قطع نزف الدم وعنده ان هذا الدواء هو انجع ما يستعمل لقطع الرعاف اي نزف دم الانف

ولذلك يكفي ان تبلل قطعة من القطن بالماء الاوكسيجيني وتوزل في الانف من ناحية النزف فيتوقف مهما كان شديدًا

(المجلة الصحية)

مشورات سياسية

روسيا والافغان

تقول جرائد البرنيد ان روسية قد عقدت النية على تعيين سفير لها في (كابل) عاصمة الافغان مع قوة عسكرية لحراستها وسواء عندها رضيت انكلترا بذلك او لم ترض

لي هنغ تشنغ

تعب انباء بكين الورنر لي هنغ تشنغ الملقب بداهية الصين

اخبار متفرقة

رجل صناعية لبقرة

حدث رواة الاخبار انه قد جرحت احدى قوائم بقرة حلوبة لأحد الانكليز فحملها الى بعض الجراحين البيطريين ورغب اليه ان يبذل جهده ليجعلها تمشي كعادتها فقطع الطبيب تلك الرجل واستبدلها برجل صناعية فجرت البقرة فيها كعادتها

اعلانات

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري في تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعًا جميلا على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية



بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة على المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

اعلان

الانشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لانه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من انواع الكتابة التجارية والادبية وضروب الانشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة

واعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك ١٧ عدا اجرة البريد في الخارج» يطلب من مكتبات بيروت وغيرها عني عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبارادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

فرائد تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنه فصيحا وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ماورد فيه من الالفاظ بحيث يكون المترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشلكًا خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الادبية والالسنة والسورية العمومية والكلية

كال قزح

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائما ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

❊ عبد القادر قباني ❊

العدد ١٣٥٧ السنة الثامنة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفًا ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

❊ احمد حسن طباره ❊

بيروت يوم الاثنين في ١٤ شعبان المعظم سنة ١٣١٩ موافق ١٢ و٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة · نمو الاسلام في افريقية الصين · السكة الحجازية · الاستانة العلية · اخبار محلية · مراسلات : دمشق · حلب · مصر · اكتشافات · اختراعات · منشورات · متفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

اكثر رجال الانكليز من التفنن بانتحال الاسباب الداعية لطول امد الحرب في جنوبي افريقية حتى صرح اخيرًا وزير الحرب في احد المنتديات البريطانية بان السبب في ذلك هو ما اظهرته انكلترا خطاء من الاناة والحلم بالقضاء — كذا — وهذا ما اكسب البوير ميلاً في بلادنا غير ان الحكومة تتوخى مع ذلك ان تتغلب على المقاومة الاخيرة التي يظهرها البوير فهي ترسل جنودًا جديدة لاستبدال الجنود التي بعثت الى جنوبي افريقية فسترسل الهند ماعدا الالفي جندي الراكب وفرقتي المشاة اللتين ارسلتا من انكلترا اربع فرق من المشاة وكتيبتين من الفرسان وسيذهب الى مكانهم في الهند جنود كان المراد ارسالها الى الترنسفال وفصيلة كبيرة من البطاريات لا يحتاجون اليها في الكاب.

ثم دافع المستر برودريك عن تعيين قواد الجيش وقال: ان السير (افلن ود) والدوق (دي كونوت) يتودان فرقتيهما وقت الحرب. اما الجنرال بولر فقال فيه: اني اسفت اسفًا شديدًا كل من ساءه هذا الضابط الذي ادى للبلاد خدمات عظيمة والمعنا في الثمرات الماضية الى الخطاب الذي القاه اللورد سالسبوري رئيس وزارة انكلترا في مأدبة محافظ لندرا وقد حمل الينا البريد الأخير نص هذا الخطاب فأجبنا ان نأتي على زبدته. قال الوزير:

يجب ان نهيء نفوسنا بان السلم في العالم لم يضطرب الا قليلاً جدًا. فان الغيوم الحقيقة التي بدت في جو البحر المتوسط زالت وانقشعت ولو حدثت منذ خمسين سنة لكانت نتيجتها اشد منها اليوم اما المسالة الوحيدة الآن فهي الحرب الافريقية على انه يلزمنا التنديد بالتشاؤم شرًا في شأنها وان معظم التأثير الذي هاجته مسألة الحرب ناشيء عن عدم معرفة المتأثرين لنوع تلك الحرب التي نقحم نيرانها. وليس من النادر ان تبقى حرب غير نظامية اكثر مما اعتقد عليه الظن

ثم قال: اني لا استطيع ان اذكر علنًا كل ما يجري في جنوب افريقيا ولكني اقول اننا نمنح كل شهر بل كل اسبوع نجاحًا كبيرًا. ثم اعترض على راي الذين يتهمون الحكومة باهمال ما يرغب فيه القواد او اهمال استعدادات اخرى وقال ان سياستنا لا تتغير ولا احب الينا من ان نرى البلاد التي نحتلها متمتعة بالحرية ثم نراها بعد ذلك وفي اقرب ما يمكن من الوقت حاصلة على حسنات الاستقلال الاداري. غير ان استقلال جمهوريتي البوير لا نستطيع ان نبقي معه آمنين مطمئنين فقد عزمت البلاد على ان لا تدع هذه الحرب الهائلة تستأنف الشبوب ابدًا لانه يجب ازالة كل خطر في تلك الجهة من الامبراطورية او لأمة تعلم ان مصالحها متعلقة كل التعلق بنجاح هذه السياسة

ثم عرض الوزير بخطاب المستر مورلي القائل ان الملك عازم على استبدال الوزارة الحاضرة بدون مشورة البرلمان فقال: اني لا احسد الوزارة التي تخلفني برئاسة المستر مورلي لأن استلام زمام الأحكام ينبئه ان الليبر لا يكفي لحل المشاكل الحاضرة ودفع الشدائد الواقعة على ابوابنا

ولكي لست ارى في امال الأمة ما يشير الى صحة الاشاعة التي رواها مورلي بل اني ارى البلاد موافقة على سياسة الوزارة معضدة لها كل التعضيد جازمة معها بحل مسألة جنوب افريقية على وجه لا يبقى معه سبيل للعودة الى مثل الحالة الحاضرة نعم ان الحرارة التي استولت على الرؤوس في العام الغابر وكانت تدفع بالناس افواجًا افواجًا الى جنوبي افريقية قد هبطت غير ان العبرة ليست في تلك الحرارة ولا فيما يظهر من الأمال ويهيج من العواطف بل العبرة في مزية أخرى هي المزية الاساسية في الشعب البريطاني وهي ان هذا الشعب اذا قرر امرًا واجب تنفيذه تنفيذًا مقرونًا بمصلحه وحفظ كرامته لا يثنيه عن متابعته وملاحقته رغمًا عما يلاقيه من الشدائد والصعاب. ه

وقد علقت الصحف الانكليزية شروحًا طويلة على كلام الوزير واعربت كلها عن خيبة املها من ان خطابه هذا ليس فيه دلالة على ان رجال الحكومة لا يودون ان يتخذوا وسائل اشد من التي اتخذوها لانهاء الحرب بل يترك كون المعتقدين ان الحكومة لم تعرف حتى الان الواجب عليها مستمرين على هذا الاعتقاد هذا ما يقوله رجال الانكليز عن الحرب اما البوير فلا يكاد يسمع لهم غير صاعلة السيف ودمدمة الرصاص وهاك ما ورد في هذا الاسبوع من انباء القتال واغلبها يشير الى غلبة البوير. فقد ارسل اللورد كتشنر تلغرافًا الى وزارة الحربية الانكليزية يقول فيه: ان اربعمائة من البوير بقيادة دي ويت على ما يظن (لانه اشاع خبر موته) قد هاجموا مؤخرة جيش بنغ وهو اكثر عددًا من جميع الجيوش التي تحارب في الجهات الشمالية الغربية من مستعمرة اورانج وكان مهجومهم عليها اثناء ذهاب الجيش الى (هيلبرون) بحجاعة الاسرى وعدد من المواشي فصدتهم جنودنا من كل جهة بعد وقعة دامت ساعتين وقد تركوا في ساحة القتال ثمانية قتلى وخسرنا نحن ١١ رجلاً بين قتيل وجريح

وحاصر ثلاثمائة من البوير جيش (هيكي) على مقربة من الجهة الشمالية الغربية من الترنسفال فصدتهم جنودنا بعد ان خسرت ٢٢ رجلاً وبعض اسرى أطلق سراحهم اثر المعركة

وجاء من كابتون انه وردت اخبار غارات جديدة للبوير على المراكز الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية من المستعمرة الكابية

وهنالك اخبار كثيرة عن تجمع الجموع واعداد النجدات في لندرا وارسالها

تباعًا الى جنوبي افريقية وغير ذلك مما يضيق المقام دون ذكره ولا فائدة فيه للقراء. والمهم في المسألة ان مجلس ادارة محكمة التحكيم في (لاهاي) عاصمة هولندا حيث انعقد المؤتمر السلمي قد ضربت يوم ٢٠ الجاري موعدًا للاجتماع لامعان النظر في طلب البوير على ان حكومة هولندا قد صرحت قبل هذا الاجتماع بثلاثة ايام انها تلزم الحياد في مسألة الجمهوريتين الأفريقيتين. اما في البوير فلا يزال قائمًا وقد بقي اخيرًا ١٤ من القواد والرؤساء بيدهم الرئيس السابق لمجلس نواب الترنسفال وروث (روتر) ان ١٧٠ جنديًا انكليزيًا قد سلموا للبوير بعد اتفاق عقد بينهم على ذلك

صدى الاسلام

نمو الاسلام

في افريقية والصين

نشرت جريدة «البتي جورنال» البارزية وهي من اعظم الجرائد الاوربية انتشارًا مقالة لكاتب من علية كتابهم افاض فيها على نمو الاسلام في افريقية والصين دون دعاة ولا مبشرين فاحببنا نقلها كما عربتها (مصباح الشرق) الأغر قال:

«لا يزال الدين الاسلامي يمتد ويتشر بسرعة عربية بين سكان افريقيا الوسطى والجنوبية وقد امتد في سيره من بلاد سنغمبيا ومن جهة الصحراء حتى استولى على جميع البقاع التي يجريها نهر النيجر الى اواسط افريقيا وصرت ترى اليوم الحكومات الاسلامية وارفة الظلال فوق تلك الاراضي الخصيبة فتأسست بالدين الاسلامي كأعظم مايكون من الممالك. ولم يقف نجاح الاسلام في انتشاره عند هذا الحد بل شمل اراضي الكونغو الشاسعة. فوصل الى جنوبي افريقيا وقضى الدين الاسلامي على سائر الديانات ومن المحتمل ان تصبح افريقيا كلها مملكة له وان كان يملكها في ظاهر الامر خمس دول اوست من دول اوربا تمثل فرنسا والمانيا وانكلترا واسبانيا والبورتغال ولا أشك في ان جميع رعاياهم هناك لا يعرفون من مدن العالم وعواصمه الا مكة والاستانة قبلة لهم. ولست هنا في مقام البحث والمناقشة في ماعساه يكون من النفع او الضرر وراء هذه الحال ولكنا اذا نظرنا اليها من وجهة الفلسفة والمدنية وجدنا ان انتشار الدين الاسلامي في تلك الاصقاع اعم نفعًا للانسانية من سلطة سائر مايدين به اهلها من الاديان لما هو مشهور به من العدل والاحسان والرفق واللين وابعاد عن الاديان المنتشرة في افريقيا من القسوة والهمجية وابا حة اكل اللحوم الانسانية وتقديم القربانات البشرية لتلك التماثيل والاصنام. واما اذا نظرنا الى الامر من الوجهة السياسية فالأرجح للدول الاوربية والأنفع لعلاقاتها بسكان تلك الجهات ان يبقوا على فطرتهم الاولى ولا يحرصوا منها الى مايستر على الأوربيين قيادة امزجتهم معه بل يكون خروجهم من الفطرة القديمة الى المدنية الحديثة مباشرة على ايدي الاوربيين ولكن كيف يكون ذلك ويتم امره على مارغب ونريد وهذا الدين الاسلامي يتدفق على افريقيا تدفق السيول حتى تناول ثلثيها تقريبًا ولا بد ان يأتي على الثلث الآخر في وقت قريب فتعلو اعلامه انحاء القارة الافريقية بأسرها

«هذا هو حال الاسلام في افريقيا فكيف به في آسيا التي هي منبع اصله ومصدر ولادته. وقد عن لي ان ابحث اليوم عن انتشار الدين الاسلامي في قارة آسيا فاقول:

«ان الدين الاسلامي مازال يجول ويسري في تلك النواحي حتى بلغ مملكة الصين منذ القديم وهذا الشيخ ابو العباس كاتب ديوان الانشاء ايام المماليك في اواخر القرن الرابع عشر يكتب عنه ما يأتي:

«تواتر الخبر بين الركبان والرفاق بان ملك الصين قد دخل في دين الاسلام وامر ان تملى اعلامه وبنوده بكلمة التوحيد فاذا تحقق الخبر وصح هذا الرجاء فقد استولى الاسلام على القارتين واشتمل على اهل المشرقين والمغربين وظل شواطىء البحر في احاطته بالعالم» انتهى

«هذا وان كنا قد رأينا ان الشيخ لم تتم له امنيته واقامت الصين على الدين المجوسي لم تحول عنه فان خطر امتداد الدين الاسلامي في البلاد الصينية لا يزال موجودًا قائمًا ولقد ابتدأت بوادره تتجلى للعيون منذ اوائل القرن الماضي. ومما يستشهد به في هذا الباب ماكتبه احد علماء مدارس الاسلام الانكليزية الشرقية من اهالي «عليكره» من اعمال الهند عن انتشار الدين الاسلامي في الصين حيث قال:

«ان الحمية الاسلامية والغيرة الدينية المتسلطة على نفوس المسلمين الصينيين ستكفل لهم ان شاء الله انتشار دينهم بين بقية الاهالي وتحقق ظنونهم بقرب اليوم الذي يتصرفيه الاسلام ويظفر بهذا الملك الواسع في مابين الهند والصين» انتهى

«وقد كتب اثنان من اشهر المختصين بهذه المباحث عن حالة الاسلام في الصين شيئًا عظيمًا منذ عهد قريب فقال عنه احدهما المعلم فاسيليف الروسي في سنة ١٨٦٧ مايأتي:

«من المقرر الثابت لدى اهل البحث والتدقيق ان الدين الاسلامي سيتوصل بحسن التدريج الى اقتلاع الدين المجوسي من الاصقاع الصينية والحلول محله ولا بد ان يكون لذلك شأن عظيم في العالم وانقلاب كبير فلو اصبح اهل الصين — وهم ثلث الارض عددًا — من اهل دين محمد (صلى الله عليه وسلم) فلا بد من وقوع الانحلال السياسي في العالم فتمسي الديانة الاسلامية في امتدادها من جبل طارق الى المحيط الباسيفيكي اكبر خطر واعظم نازلة على غيرها من الاديان» انتهى

«وقال الباحث الثاني وهو المستر جمس باترى من ارباب المراكز السياسية هذه العبارات سنة ١٨٧٥ مما كتبه في هذا الموضوع:

«لم يبق شك لدى كل من له ادنى وقوف على سيرة الدين الاسلامي في انه قد قرب الاجل الذي يجعل له في الصين شأنًا عظيمًا واثرًا كبيرًا واست اجد بدًا من الاخذ برأي القائلين بان المسلمين سيتوفقون قريبًا الى تأليف مملكة مستقلة تجتمع تحتها عدة ولايات عظمية من ولايات الصين مثل «اليونام» و«ستشوين» و«كويتشيو» و«سانسي»: انتهى

«ولا بأس ان نرد الطرف كرة... لنصل الى معرفة علاقة الاسلام بالمملكة الصينية وفي اي التواريخ كان مبدأ اتصالها فنرى ان مبدأ ذلك الاتصال كان من قديم العهد في صدر الاسلام في اوائل القرن الثامن للبلاد حيث دخل وفد من المسلمين الى مدينة يكين للدعوة الى الدين ولم يمض بعده وفت قليل الا وقد انتشرت المصاحف مطبوعة في مدينة كانتون بحروف الطبع ولا يخفى ان الصينيين كانوا محيطين بفن الطباعة منذ ذلك العهد القديم ولم يتنه القرن الثامن الا وقد اقيمت المساجد والجوامع المتعددة على شواطىء نهر «اليتج تسيه كيانج» بالقرب من مصبه في البحر فاتصلت الروابط الاسلامية من هذا التاريخ بين الغور الصينيه والثغور العربية في خليج العجم وكان اول مانزل المسلمون بالبلاد الصينية في عهد الخليفة المأمون حيث ارسل من شجعان جيوشه اربعة الاف مقاتل لنصرة ملك الصين على بعض اهل العصيان القائمين عليه من رعيته حتى اذا استقرت له الحال بفضل شجاعتهم رأى ان يهبهم سكنى بلاده شكرًا منه على ذلك الصنع الجميل ثم جاء بعد ذلك عصر جنكيزخان فزادت سلطة الدين الاسلامي اتساعًا في تلك الجهات وكثر عدد المهتدين به حتى بلغ اليوم ثلاثين مليونًا من النفوس. ولئن ظهر لك هذا العدد قليلا بالنسبة الى اهل الصين الذين يعدون بالمئات من الملايين على دين المجوس الا ان اهل الديانات الاسلامية هناك هم اهل النجدة واهل القوة واهل السلطة الحربية من بين عامة ومنهم يأخذ الصينيون ابطال الحرب لقيادة جيوشهم منذ الجيل الماضي حتى تمت السيادة للمسلمين على طبقة الجند واختصوا بالسلطة الحربية يتصرفون في معالي الامور كما يشاؤن في مدينة يكين وفي انحاء بشيلي. وطالما ضجرت الحكومة الصينية من هذه السلطة وتململت من خشية عواقبها ان لم تكن دائمة المراقبة

عليهم والحذر من اعمالهم ولا غرو في ذلك فحوادث الفتن التي تكرر وقوعها مرارًا متعددة في ولاية «يونام» الاسلامية لا تزال حاضرة في ذهن الحكومة الصينية تهاب وقوع امثالها وتخشاه

وقد تكررت حوادث الفتن والعصيان على الحكومة الصينية في تلك الجهات الاسلامية مدة القرن الماضي وحده في سنة ١٨١٧ و١٨٢٦ و١٨٢٧ و١٨٢٨ و١٨٣٤ و١٨٤٠ و١٨٤٥ و١٨٥٣ واستمرت الفتنة قائمة في هذا التاريخ الاخير ست سنوات كاد يتم فيها لتلك الولاية ان تستقل بالمرة عن الحكومة الصينية لولا ان تداركت امرها باعظم التكاليف من الاموال والدماء وما يكون وراء ذلك من التخريب والدمار الذي لا تزال الحكومة الصينية تحس بسوء اثره الى اليوم

«ولا ازال اكرر القول بان سلطة المسلمين في الصين قد عظم امرها واشتد وقعها منذ ثلاثين عامًا يتسع لها التصرف ويزيدها عدد الداخلين في الدين الاسلامي من اهل دين المجوس

«اما من جهة الكلام عن التعليم الاسلامي في مدارس الصين فاقول انه لا يختلف عن مثله في بقية المدارس الاسلامية من البلاد الاخرى فهو يتناول الفقه والحديث والنحو الا ان لغة التدريس لا تزال هي اللغة الصينية ومن اشهر مدارسهم هناك مدرسة «سلار» ومدرسة «كيوكيوبوس» وهما المدينتان اللتان يعدونهما من الاماكن المقدسة الاسلامية في الصين. واما من جهة الكلام عن حركة افكار المسلمين في الصين من حيث الدعوة والارشاد الى الاسلام وقوة محافظتهم على قيام الدين بين اولئك المشركين فاقول ان المسلمين يحاطون لانفسهم بالامتياز على اهل المجوس في امور شتى منها انهم لا يزوجون نساءهم من الصينيين ويجتهدون في الاكثار من اقتناء النساء والاطفال الصينيين ليشبوا على دينهم وتنموبهم عددهم

«واما من جهة العلاقة السياسية والرابطة الدينية بين هولاء المسلمين واخوانهم من اهل الدين الاسلامي في بقاع العالم فان المسلمين في الصين كانوا لا يزالون الى العهد الأخير في انكماش عن بقية اخوانهم وانفصال عنهم لا يحاولون شيئًا من اسباب التعارف والتواد بينهم وكان بعد الشقة وتشديد الحكومة الصينية يمنع كثيرًا من الراغبين منهم في الحج عن اداء المفروض عليهم فلم يكن يتجاوز عدد الوافدين منهم على الاقطار الحجازية للحج في كل عام الا ثلاثين نفرًا وكانوا يتخيرون أئمتهم من هذا العدد القليل بعد قفوله من الحج فاذا اعوزهم ذلك انتخبوه ممن عاد اليهم بعد طول الغيبة وادعى لهم انه قضى تلك الغيبة في التطواف بعض الاراضي العربية. ومنهم من يرى ان حجه لا تتم وفرضه لا يقضى الا اذا زار دار الخلافة بعد زيارته لدار الحج فيحدون هناك من عناية السلطان بهم باهداء الهدايا واغداق النعم مايزيدهم ابتهاجًا وسرورا ويزيد ارتباطهم بالخلافة الاسلامية قوة ومتانة وقد انتهى الامر على ذلك بتضاعف عدد القاصدين للاراضي الحجازية منهم في هذه الايام عامًا بعد عام

«وليس يخفى ما للصلاة الجماعة يوم الجمعة عند المسلمين من الشأن العظيم والمكانة العالية وانه لا بد من امام الخطبة بالدعاء للخليفة امام المسلمين وهو امر لا تخفى اهميته على الذين يعلمون حركة الافكار الحاضرة بين المسلمين. وللمسلمين في الصين شيخ للاسلام تعترف الحكومة الصينية بمركزه واقامته في عاصمتها

«فهل يجب بعد الشرح الذي شرحته عن قوة الاسلام في الصين وتسلط اربابه فيه ان نتنبه الى هذه الحالة ونأخذ حذرنا وحيطتنا من عواقب ذلك فان بلاد المسلمين هناك مجاورة لاملاكنا ودوائر نفوذنا وان كان في المسئلة الصينية عقد ومشاكل يجب اجتهاد حكومتنا لحلها فاول هذه العقد عقدة انتشار الدين الاسلامي هناك» انتهى

توماس جريم

الثمرات: قلنا ان نقلنا هذا الكاتب الافرنسي تشبه ما قد كانت اشارت اليه جريدة (جغرافية) الباريزية من المغامز وردت عليها جريدة (ترجمان حقيقت) التركية ذلك الرد السديد الذي اتينا على تعريبه يومئذٍ ومغزاه ان لا خوف من مكة المكرمة ولا من دار السعادة مقر الخلافة الكبرى بتعريض المسلمين على غير العلم والاجتهاد ليكونوا مع حكومتهم براحة وسلام ومن زعم خلاف هذا فهو في ضلال مبين

السكة الحجازية

تبين من التقرير الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية انه قد انتهى في الاسبوع الماضي عمل ٢١٠٠ متر مكعب في القسم الاول من الاعمال الترابية قام بها ٧٤٢ عاملاً و٢٧٠٠ متر في القسم الثاني قام بها ٧٠١ و ٦٧٥٠ مترًا في القسم الثالث قام بها ١٩٧٨ عاملاً. اما في اعمال مقالع الاحجار وبناء الابنية فقد عمل في القسم الاول ١٨٢ فاعلاً و ٥٣ عجلة و ١٠١ بهيم وفي القسم الثاني ٢٦٨ فاعلاً و ٢٣ عجلة و١٤ جملاً و ٢٩ حمارًا و ١٠٥ فعلة و ٨٣ عجلة في القسم الثالث واستخدم في احفار البالاست واعداده ٦٧٣ فاعلاً و ٢٩٠ حمارًا في القسم الاول و ٢٦٤ عاملاً و ٣ عجلات في القسم الثالث. وقد اشتغل افراد الطابور الاول في الشعبة الثالثة ما يعادل ٩٤٣ من الامتار المكعبة منها ٣٢٩ مترًا مكعبًا من الاعمال الترابية. ومقدارًا من البالاست يعادل ٦١٤ مترًا مكعبًا من التراب

اما في القسم الذي بعد المزيريب فقد اشتغلت العساكر الشاهانية في الكيلومتر السابع عشر آخر في القسم الذي وراء درعاه كمية من البالاست تعادل ٥٨٠ مترًا مكعبًا من التراب واشتغلت في اعمال الصخر والتراب في الخط الموقت الذي صنع في الكيلومتر العشرين لاجل المرور على وادي المدان ما يبلغ مقداره ٧٧٨ مترًا مكعبًا من الاعمال الترابية منها ٤٥٦ مترًا تسوية ترابية. وشيئًا من البالاست يعادل ٣٢٢ مترًا من التراب. وبذلك انتهت اعمال تراب هذا الخط الموقت وتمت ١١٣٨ مترًا مكعبًا من الاعمال الترابية في الخط الموقت الذي مد من المزيريب الى مقالع الزبلطان الكائنة في وادي المدان وفرشت من القضبان الحديدية ما طوله ٤٥٠ مترًا لاجل ربط الخط الاساسي بخط البالاست فارتبط الخطان احدهما بالآخر ومن ثم تكون الاعمال التي قامت بها افراد العساكر الشاهانية من الطابور بين ٣٤٣٩ مترًا مكعبًا ماعدا اعمال الفرش التي منها وضع الغوارض وقد انتهى ايضًا بناء اربعة امتار مكعبة من عضادات الجسر الموقت في المزيريب و٣ امتار مكعبة من الباتون واخرج عشرة امتار مكعبة من الحجر من المقلع الكائن في الكيلو متر الثالث عشر واعد ٣٤ مترًا مكعبًا من احجار الزوايا المنحوتة نحتًا دقيقًا لاجل بيوت الفعلة في موقف درعاه. وحفر خلال هذا الاسبوع ٥٠ سانتيمترًا في بئر الماء في درعاه وركبت عليها النضحة فابتدأت ان تشتغل شغلاً جيدًا وقد بلغ عمق البئر عشرة امتار. اما في بئر قرية نصيب فان معلمي الانعام قد اشتغلوا اياما من الاسبوع بتوسيع فم البئر ونزلوا الى عمق ستين سانتيمترًا فبلغ العمق اعتبارًا من سطح الارض ستة امتار وعشرة سانتيمات. وقد تفتقت البئر الواقعة في الكيلو متر الـ ٣٣ متران و ١٠ سانتيمات فبلغ عمقها ٢٥ مترًا و ٤٠ سانتيمترًا. وابتدأ الشغل بطبقة حجرية رخوة ورمل رطب فصار يؤمل ظهور الماء منها بوقت قريب

اما الاعمال التي تمت بواسطة المتعهدين فانه قد شرع بتهيئة مواد البناء اللازمة لاجل الجسورة بين الكيلو متر الرابع عشر والكيلو متر الـ ٢٠ وقد استبدلت لائحة الجسر المزمع بناؤه في الكيلو متر الـ ٢٠ على اربعة قناطر اثنتان منها يكون اتساع كل منهما عشرة امتار واما الاثنتان الاخريان فيكون اتساع كل منها ثمانية امتار وبمقتضى هذه اللائحة سيكون الجسر ذا ستة قناطر اتساع كل منها ستة امتار وذلك لاجل الانتفاع من القناطر واقتصادًا لنفقات البناء. ثم جرى رسم وتطبيق حدود العضادات التي في العشرين (بروجه) وابتدأ المتزمون باحضار الاحجار وسائر المواد وحفر على عمق متر و ٢٠ سانتيمترًا اساس العضادة الجانبية لجهة المزيريب من الجسر الذي سيبنى على أربعة قناطر في

الكيلو متر الخامس والعشرين والمتر ٤٦٣ وشرع المتعهدون بهمة زائدة باخراج الاحجار من المقالع ورتبوا اماكن الأعمال وانشئت بيوت خصوصية لابواء العملة وحفظ الكلس وفرشت العساكر الشاهانية ٢١٦ متراً من القضبان الحديدية من الكيلومتر الـ ١٣ والمتر الـ ٢٦٤ الى الكيلو متر الـ ١٣ والمتر الـ ٩٨٠ قام بذلك ١٦٥ نفراً وقد صرف ١١٠ يومية لاجل نقل قضبان وعوارض حديدية نقلت على الحوافل بواسطة العساكر الشاهانية جلبت من المزيريب الى محل العمل . وسيبتدئ قطار الشحن اعتباراً من هذا الاسبوع بالسير رأساً الى درعاء فتزداد سرعة اعمال فرش الحديد

= كما ذكرنا شخوص ملاذ الولاية السورية الى حوران لمشارفة اعمال الطريق الحديدية الحجازية وتقديم تلغراف الى دار السعادة بما رأى لزومًا له فتلقى دولته جواباً من دولة ناظر البحرية العضو الاول في اللجنة الكبرى ينبئ بموافقة اللجنة على تصوراته وملاحظاته وعرضها على السمع السلطاني ثم مالبث ان تلقى تلغرافاً بصدور الارادة السنية مصدقةً على انفاذ مضمون المعروضات المذكورة وهذا تعريبه :

بناءً على المضبطة الواردة من اللجنة العلية قد عرضت الكيفية للسدة السلطانية فتعمقت الارادة السنية بان من تشاهد حسن خدمته من ضباط طوابير الاعمال وافرادها بعد الفراغ من انشاء مسافة طولها ١٥٠ كيلو متراً ورغب ان يستمر في الخدم الانشائية كما كان يكافئ بصورة مناسبة ويبقى فيها . ومن رغب ان ينتقل لاحد الطوابير الاخرى يروج استدعائه على شرط ان يقوم بانشاء ١٥٠ كيلو متراً كما من اما الافراد المستخدمون في الاعمال فتنقص مدة توظيفهم العسكرية اسوة بالعساكر الشاهانية في الحجاز واليمن .

وان يحلب شمسي بك رئيس القومسيون بالسيار الى الفيلق الهمايوني ويعين مكانه اليوناشي صالح بك برتبته الحالية رئيساً للجنة وقائداً لطوابير الاعمال ويؤخذ ايضاً الى الفيلق الهمايوني القائمقام ادهم بك وينصب مكانه كاتب الالاي توفيق افندي ويؤخذ ايضاً ابراهيم افندي يناشي طابور الاعمال الاول الى الشام ويستخدم في عمل آخر داخل المعسكر الهمايوني وتجري ادارة اشغال الطابور المذكور بمعرفة قول اغاسي موافق . وبان يرتئل من دار المدفعية العامرة ثلاثة افران من الافران العسكرية النقالة لاجل صنع الخبز المقتضى لطوابير الاعمال هناك . وبمقتضى حكم هذه الارادة السنية بلغ الامر الى مقام السر عسكرية والى مشيرية دار المدفعية العامرة فتؤمل اجراء مقتضى ذلك لديكم ايضاً

في ٦٤ تشرين اول سنة ٣١٧

= نقلت لجنة سوقيات السكة الحجازية القواطر الثلاثة «لوقوموتيف» من الرصيف الى مستودع الادوات المتصل بمحطة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق بأهون النفقات التي لا تكاد تذكر وذلك بهمة عزتلو فائق بك افندي رئيس اللجنة وقومندان الفيلو السيار وأُخذ بتركيب هذه القواطر والمنتظر تجربة سيرها على الخط اليوم او غداً . وقد شاهدنا القواطر المذكورة مع مهندس خبير فاذا هي غاية في المتانة ودقة الصناعة فنشكر لرئيس اللجنة حسن سعيه وللاعضاء اهتمامهم وخصوصاً رجال الفن

الآستانة العلية

« رتبة »

وجهت رتبة بالاعلى حضرة عطوفتلو نيازي بك افندي احد اعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة

ومثلها على حضرة عطوفتلو يوسف بك افندي مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة . وأُحسن اليه بمدالية اللياقة الذهبية

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو نصري بك خياط من معتبري بيروت

ورتبة امير الامراء الى عزتلو عبد المحسن باشا الزهير من اعيان البصرة

نشان

أُحسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة سعادتلو الفريق محمد سعيد باشا الرئيس الدائمي لديوان الحرب في الطوبخانة العامرة

عين سعادتلو محمد بك افندي مدير معارف ولاية ارضروم مديراً للمعارف في ولاية اليمن وأُحسن اليه بالرتبة الاولى من الصنف الثاني

وعين مكرمتلو وهبي افندي مدير معارف لين لمثل هذه الوظيفة في ارضروم

البارجة مسعودية

تقول صحف الاستانة ان معمل انسالدو الايطالي قد اوشك ان يتم اصلاح البارجة العثمانية (مسعودية) وتجهيزها وقد بدّل آلاتها ومراجلها حتى اصبح في امكانها قطع ١٥ ميلاً في الساعة . وجهزت بـ ٤٢ مدفعاً منها اثنان ضخمان قطر الواحد منهما ٢٣ سانتيمتراً وطوله ١٠ امتار و ١٢ مدفعاً من الطرز السريع الطلق من عيار ١٥ سانتيمتراً . وقد وضع كل منهما على برج متحرك مدرّع بدرع سماكته ١٥ سانتيمتراً ووضع على ظهرها ١٤ مدفعاً من عيار ١٦ ميليمتر مركوزة على برج المركز . وعلى اعلى المواضع التي في السفينة ١٠ مدافع من عيار ميليمتر واثنان من عيار ١٤ موضوعان فوق السارية المفردة التي وراء المودة واثنان آخران يوضعان في القوارب

وفد ناصح

اوفدت الحضرة السلطانية وفداً مؤلفاً من ثلاثة علماء من مدرسة الفاتح في دار السعادة الى ولاية قوصوه ابتغاء بث المواعظ الحسنة والنصائح المفيدة بين اهاليها

مدرسة اسلامية اناثية

في باكو

نقلت الصحف التركية عن الجرائد الروسية ان الحاج زين الدين افندي احد اعيان المسلمين في باكو قد شيد مدرسة للاناث المسلمات في مدينة (باكو) من جيبه الخاص مدفوعاً اليها بعامل الغيرة الاسلامية والحمية الملية . وقد انفق عليها ١٨٣ روبل وحبس عليها ١٢٥ الف روبل واحتفل اخيراً بافتتاحها احتفالاً شائقاً شكر القوم فيه غيرة هذا المحسن الكريم الغيور على امته ووطنه ونحن على بعد الدار نشاركه اخواننا بالثناء العاطر عليه ونسأل الله ان يجزيه احسن الجزاء وان يوفق اغنياء الأُمة وسراتها الى امثال هذه الاعمال الجليلة فانا في زمن نحن فيه الى رجل فعّال احوج منا الى رجل قوّال والله الملهم والموفق

خراج الروم ايلي الشرقي

بطلب لادارة الديون العمومية من الامارة البلغارية اربعة ملايين و ٦١٥ الفاً و ٨٣٣ فرنكاً وذلك خراج الروم ايلي الشرقي حتى شهر ايلول الغابر وقد اهتمت الادارة المذكورة لهذا الامر جداً وتوسلت بالاسباب الفعالة فاستقر الامر بينها وبين الامارة البلغارية على تعهد وثيق بان تدفع لها المبالغ المطلوبة بواسطة البنك العثماني من الاسترقاض التي عقدته اخيراً وقدره ١٢٤ مليون فرنك واضافت مع هذا التعهد ايضاً بانه اذا تأخرت عن الدفع في الوقت المعين تدفع ايضاً قسطي شهر تشرين الاول والثاني من الخراج المذكور وبذلك يبلغ ماتؤديه لادارة الديون العمومية خمسة ملايين و ١٩١ الف فرنك

شجر التوت

اعترى شجر التوت (الحرير) من بضع سنين علة سموها (يوريدية) فتلافياً لهذه العلة قرر شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص نظاماً مؤلفاً من ثلاث مواد واوجب على مفتشي الزراعة والديون العمومية مراقبة ذلك وأُبلغ الى نظارتي الاحراج والمالية بعد ان صدقت عليه الحضرة السلطانية وبعثت النظارة المشار اليها بصورة هذا النظام الى الولايات وهذا تعريبه :

المادة الاولى : متى ظهرت علة باشجار التوت فعلى اصحابها ان يعلموا بذلك الحكومة المحلية او مأموري الزراعة والديون العمومية وان لا يعارضوا ما مأموري الزراعة والديون العمومية الفنيين فيما يتخذونه من التدابير اللازمة لمنع سراية المرض

المادة الثانية : اذا تحقق ظهور علة يوريدية في اشجار التوت واجرى مأمور الزراعة او مأمور الديون العمومية الفني مايقتضي لها من التدابير والعمليات اللازمة فينبغي ان لا يغرس بينها نصوب التوت او غيره مالم تمض ثلاث سنين على اجراء العمليات

المادة الثالثة : كل من خالف احكام المادتين الاولى والثانية المحررتين اعلاه يجازى وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني

اخبار محلية

﴿ ليلة نصف شعبان المعظم ﴾

توافق هذه الليلة ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم فتنار المآذن الشريفة جلالاً وتعظيماً . اعاد الله امثالها تلك الليلة الشريفة على الحضرة السلطانية وسائر افراد الأُمة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات

***

ادرجت جريدة الولاية صورة التلغراف الوارد من حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر الأعظم المتضمن صدور الارادة السنية باسناد مسند الصدارة العظمى الى فخامته وهذا تعريبه :

سنحت عواطف حضرة صاحب الخلافة العظمى بتوجيه مسند الصدارة هذه المرة ايضاً على عهدة هذا المنتبي فباشرت مهام الامور مستنداً على عون الله وعنايته ومستمداً من روحانية حضرة صاحب الرسالة

ولما كانت نخبة آمال حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان المتبوع المشروع الاعظم متجهة نحو اصعاد ممالكه المحروسة الشاهانية الى اوج الترقي والعمران واستكمال الاسباب التي ينجم عنها توفير سعادة عموم التبعة ودوام راحتهم من غير تفريق بينهم ولا استثناء فوصيكم ببذل جل المقدرة في سبيل القيام بحسن الخدمة في سائر الجهات وفقاً لرضى الجناب العالي السلطاني في ٤ تشرين ثاني سنة ٣١٧

الصدر الاعظم

سعيد

***

ان اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية للنظر في رجال الضبط والربط واخراج من كان منهم غير صالح للخدمة او غير متصف بالاوصاف المطلوبة قد

اقرّت على تبديل وعشرين رجلاً من الجندرمة وخمسة من البوليس وعليه كتب عطوفة الوالي الى من يلزم بانتخاب عشرين رجلاً من ذوي اللياقة للضابطة . اما البوليس فقد اذيع رسمياً في الجرائد بان من يعهد في نفسه الكفاءة للاستخدام في هذا السلك فليتقدم الى ادارة البوليس واللجنة المشار اليها لينظر في امر تعيينه

***

بعثت الولاية الى نظارة الداخلية الجليلة ثلاثة الاف ومائتي قرش اعانة للمنكوبين بطوفان (برلبه)

رست في مياهنا ضحى الاربعاء الماضي سرية من الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط معقودة اللواء للبرنس لويس باتنبرج ابن اخت ملك انكلترا

آتية من قبرص وهي مؤلفة من اربع بوارج :

الاولى : (اميلا كابل) وهي من احدث طرز وامتنه . قائدها البرنس المشار اليه وبصحبته ابن ملك سيام بحارتها ٨٠٠ ومدافعها ١٨

الثانية : (تيزوس) قائدها ارسدال وبحارتها ٥٥٤ ومدافعها ١٢

الثالثة : (فندكتايف) . قائدها وارن وبحارتها ٣٠٥ ومدافعها ١٠

والرابعة : (بيك) بحارتها ٤٠٠ ومدافعها ١٠

ولم تكد تستقر على ظهر العباب حتى حيت العلم العثماني باطلاق المدافع فقابلتها البارجة (هيبتنا) الراسية في مياهنا بالمثل وكذلك الموقع العسكري

وفي اليوم التالي خرج البرنس الى البتروا نطلق الى دار الحكومة فزار حضرة ملاذ الولاية فرد له عطوفته الزيارة فشيع باطلاق المدافع حسب العادة

وكذلك تبادل حضرة البرنس الزيارة مع حضرة دولتلو متصرف لبنان وسعادة قومندان الموقع وسعادة قومندان الفيلق السيار . وزاره قناصل الدول في الدارعة واطلقت لهم المدافع

وقد اقام جناب قنصل انكلترا العام ليلة زاهرة اكراماً لحضرة البرنس ومن بمعيته من الضباط دعا اليها حضرة ملاذ الولايه الجليلة وحضرة متصرف لبنان وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين كما اقام اعضاء (السركل) حفلة في مكان السباق وليلة حافلة في مجتمع الاعضاء

وعصاري السبت (اول امس) دعا حضرة البرنس الى الدارعة المشار اليهم وكبار المأمورين وامراء العسكريين من البرية والبحرية وبعض الضباط وقناصل الدول ونخبة من الوجوه والاعيان وكان يقابل الجميع بالبشر واللطف حتى اذا توارت الشمس غادر المدعوون الدارعة

***

قدم من المختارة حضرة الهمام السري سعادتلو نسيب بك افندي جنبلاط واخيه الوجيه النبيل عزتلو علي بك النجيب مدير الشوفين فتلقاهما الاصدقاء والاحباب بالاعزاز والترحاب

***

عين رفعتلو عبد الله افندي غريب من اهالي طرابلس الشام ومن متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأموراً للغة في متصرفية طرابلس

ذكرت بعض جرائد الاستانة انه لما كان طريق العجلات القديم بين بيروت ودمشق قد اصبح من املاك الحكومة السنية منذ انشاء السكة الحديدية بين المدينتين عزمت على استثمارها لحساب الخط الحديدي الحجازي

***

كان قد عين لسعادة مفتش الاوقاف العمومي في ولاية بيروت وسورية كاتبان براتب خمسمائة قرش لكل منهما على مدة ستة اشهر اما الان فقد صدرت الارادة السنية باطالة اجل وظيفتهما الى ان ينتهي التفتيش

***

أُلغيت المراقبة الطبية الموضوعة على القادمين من الاستانة وتقرر اعطاء السفن القادمة منها جوازات نظيفة

***

قدم الثغر من حيفا حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف اللاذقية الاسبق وعاد الى حاضرة الولاية عزتلو محمد علي افندي الايوبي معاون المدعي العمومي في الثغر وذلك بعد ان امضى بضعة ايام في دمشق بالرخصة

***

قدم الثغر من دمشق العالم المتفضل صوفي زاده صاحب الفضيلة عبد الرحمن افندي نائب لواء حوران وذلك بعد ان اتمّ مدته النظامية ومالبث ان شخص الى طرابلس

***

سافر اول امس على الباخرة الفرنسوية جناب الاديب عزتلو سعيد بك زين الدين معاون المدعي العمومي في لواء (قرق كليسا) قاصداً الاستانة فمركز مأموريته هذه وذلك بعد ان لبث مدة بالرخصة بين اهله وذويه

***

صدرت الارادة السنية بابتياع الفي دونم من الأرض في قضاء (بئر السبع) وتوزيعها مجاناً على عربانه

***

تأخر مجيء الباخرة الفرنسوية المعتاد وصولها صباح اليوم من دار السعادة فرمنا اخبارها الاخيرة

بعد عصر امس (الاحد) انتقل الى دار البقاء المرحوم يحيى افندي ديه قائقام جماعين وقد كان امّ الثغر من بضعة ايام لتبديل الهواء وللاستشفاء فوافاه اليقين وله من العمر نحو الستين قضى جلها في خدمة الحكومة بالصدق والاستقامة والعفة والامانة وتقلب في عدة قائمقاميات وعند ظهر اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير اودع حدث الرحمة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته وذويه الصبر

***

نعلن للعموم ان الدوقتور «علي حقي بك» الشهير بتشخيص ومعالجة الامراض الداخلية والافرنجية ينوجد من الآن وصاعداً في صيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الواقعة على السور قرب بوابة يعقوب يومياً من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة لأجل معاينة المرضى والفقراء منهم مجاناً

صيدلي قانوني

عبد القادر احمد الطيارة

اعلان رسمي

انه لدى اجراء معاينة افراد البوليس بمعرفة اللجنة المؤلفة تحت رئاسة عطوفة ملاذ الولاية الجليلة تقرر اخراج خمسة منهم. فمن كان يعد بنفسه اللياقة والكفاءة عليه ان يتقدم الى دائرة البوليس ليصير تقديمه الى المفوض المخصوص تحت رئاسة ملاذ الولاية الجليلة وينظر في امر تعيينه وللبيان اقتضى اعلانه

***

اخبار جديدة

نعلن للعموم اننا بحوله تعالى قد استحضرنا من اشهر معامل فرنسا وانكلترا اجواخاً افرنجية تباع في محلنا الكائن بسوق الطويلة تجاه محل الحواجات كولد نبرك اخوان فمن يشترِ ما يسره من جودة البضاعة وجمال الاشكال ومهاودة الاسعار

تقولا ونجيب كعدي

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

***

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر انواع الحلى للرجال والنساء

مراسلات

دمشق الشام في ١١ الجاري

لمكاتبنا

في الساعة الحادية عشرة ونصف من ليل الاربعاء الماضية انتقلت الى رحمة الله تعالى احدى حرم حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولايتنا الجليلة وفي الساعة الخامسة من اليوم التالي احتفل بمأتمها احتفالاً عزّ نظيره مشى به دولته والعلماء والامراء والمأمورون والوجهاء وجمهور عظيم من عامة الأهلين على اختلاف المذاهب يتقدم الكل فرقة من الجند وجواش البلدية فتلامذة المكتبين الاعداديين الملكي والعسكري وسار المشهد على هذا التوال من (الصالحية) الى الجامع الأموي وبعد الصلاة عليها نقلت الى تربة (باب الصغير) حيث واروها جدث الرحمة والرضوان في جوار سيدي (بلال الحبشي) رضي الله عنه وتلا عليها الشهادة فضيلة مفتي افندي ودعا لها بدعاء رحمة امّن الحاضرون عليه ثم عاد ملاذ الولاية وتلاه الجمع المشار اليه يعزونه احسن عزاء تغمد الله الفقيدة بالرحمة والرضوان واسكنها فسيح الجنان وعزى دولة والينا والممة صبراً جميلاً ووهبه عمراً طويلاً

= ليلة الاحد الماضية قرع بعض الرعاع باب رفيقهم المدعو (يحيى جريده) وذهبوا به الى البرية حتى اذا بلغوا المحل المعين تشاجروا فاستلّ احدهم الخنجر وضرب به يحيى في جنبه الأيمن فخرّ ميتاً لساعته ثم سلبوه ثيابه وحملوه الى ان بلغوا به باب داره في العمارة فوضعوه هناك جثة لاحراك بها. واذ بلغ الحكومة خبرهم اقتصت اثرهم والقت القبض عليهم وزجتهم في السجن لينالوا جزاء هذا الفعل المنكر

= نبشركم بتنازل اسعار الجنطة عندنا تنازلاً نؤمل اطراده بحول الله تعالى وقوته

اخبار الجهات

حلب

بعثت ولاية حلب في هذه الاثناء بـ ٢٢،٣٣٦ قرشاً الى اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية وهي الارسالية السابعة والثلاثون وبها يبلغ مجموع المرسل من مركز الولاية وملحقاتها مليوناً و ٢١٧ الفاً و ٣٣ قرشاً و ٢٥ بارة

= افادت اخبار الاسكندرونة انه قد وصلها القاطر (لوقوموتيف) الذي اوصي عليه في معامل المانيا بقصد الاسراع في عمليات مستقبع البلدة وبوشر بالعمل فيه

= جادت السحب بالامطار الغزيرة على حلب وضواحيها خلال الاسبوعين الماضيين فارتوت الارض وازداد اهتمام الزراع بالاقبال على الفلح والزرع

= وجهت الرتبة الرابعة على الكاتب الاديب امثري زاده فتوتلو بها افندي معاون باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية ومن وجهاء الشهباء وهو من الشبان النبلاء الفضلاء المتحلين بمحاسن الاخلاق فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

مصر

عمّ القراء عزم الجناب الخديوي على السفر الى السودان. وقد ارسلت الآن نظارة الحربية المعدات اللازمة لاستقباله في الخرطوم وبلغ ثمن ما ابتاعته من الاثاث والادوات والمعدات نيفاً وخمسة الاف ليرة. وكذلك ابتاعت المعية الخديوية كثيراً من الخلع والهبات التي يتكرم بها الخامة الخديوي على مشايخ القبائل في السودان. وكان المرشحون لمرافقته ٤٣ شخصاً غير ان السردارية اعتذرت عن قبول هذا العدد لان قطار النزهة لا يسع سوى ١٦ شخصاً

= وضعت مصلحة المحجرات البحرية لعدد الحجاج الذين دخلوا محجر الطور في هذا العام واحصاء لعدد البواخر التي اقلتهم وعدد مرضاهم وعدد المتوفين منهم الخ ومن هذا الاحصاء يؤخذ ان عدد البواخر التي حملت الحجاج من جدة وينبع الى محجر الطور ٢٩ باخرة وهي ٨ بواخر عثمانية و ١٤ انكليزية وه فرنساوية و باخرة واحدة طليانية و باخرة يونانيه وآخر باخرة وصلت الى الطور من هذه البواخر كان وصولها في ٥ حزيران وفي ١٩ منه اقفل المحجر وكان فيه ٧ مرضى فارسلوا الى مستشفى السويس وعدد الحجاج الذين دخلوا المحجر ٢٤،١٨٥ حاجا وهم ٥٨٧٩ عثمانياً و ٦٣٣٣ مصرياً و ٤١٤ جزائرياً و ١٠،١٧ تونسياً و ٤٨٦ مغربياً و ١٤٠ عجمياً و ٦٠٨١ روسياً و ٥٤ بوسنياً و ١٢٧ صينياً و ٥٤ حاجا من جهات اخرى وبلغ عدد الحجاج الذين توفوا في المحجر ١٢٠ حاجا وعدد الذين مرضوا ٦٣٩ وعدد الذين شفوا ١١٠

= شبت النار قبيل نصف الليل من يوم الخميس الماضي في (شونة الانجلو) وظلت تتقدحتى الصباح فاحرقت ٢٥٠ بالة قطن وكمية من البزرة وبلغ ثمن ما اتلف ٤٠ الف ليرة مضمونة من شركات متفرقة ويقولون انه قد كان بالامكان تخليص بالات عديدة من الابواب الأخرى لو فتحت

اكتشافات

اعظم الاكتشافات الحديثة والقديمة

عدّد بعضهم اعظم الاكتشافات التي حدثت منذ اقيم معرض شيكاغو الى الآن فقال انها

(١) السفن الغوّاصة

(٢) التلغراف الاثيري اي الذي لا سلك له

(٣) التلفون تحت الماء

(٤) اشعة رنتجن

(٥) المدفع الذي مداه عشرون ميلا

(٦) الاوتوموبيل

(٧) غاز الاسيتيلين

وقال انه ينتظر ان يتم قبل المعرض التالي الذي يقام سنة ١٩١١ ثلاثة عشر اكتشافاً او اسلوباً جديداً وهي

(١) سفن ركوب الهواء

(٢) ان يشيع الاوتوموبيل حتى يستغنى عن الخيل

(٣) نقل الافكار على اسلوب علي

(٤) وضع التعليم على قواعد علية ثابتة

(٥) تدفئة المدن على اساليب قليلة النفقة

(٦) اصلاح بناء المدن حتى تصير اشكالها جميلة

(٧) ابدال البوارج بالسفن الغوّاصة

(٨) تسهيل الانتقال حتى تتيسر السكنى في الاماكن الرحبة الطيبة الهواء

(٩) تكبير السفن البخارية حتى يصير طول السفينة الف قدم

(١٠) تعميم المحالفات بين الدول حتى لا يبقى محل للحروب

(١١) استغلال الارض على الاساليب العلية

(١٢) الاعتراف بحقوق الانسان

(١٣) ظهور عاطفة جديدة في الناس تقضي بان يهتموا باصلاح شؤون غيرهم

اختراعات

الواقية من الغرق

= اخترع احد التمسويين جهازاً بقي من الغرق وهو صندوق صغير فيه مادة كيماوية لعلها كربيد الكلسيوم مسدود بسدادة تذوب في الماء ويتصل به كيس من الكاوتشوك وقد علق رجل هذا الصندوق والكيس بثيابه ورمى بنفسه في الماء ففاض فيه اولاً وبعد ثوان قليلة طفا على وجهه لان الماء اذاب سدادة الصندوق ودخل الى المادة الكيماوية التي فيه فتولد منها غاز ملأ كيس الكاوتشوك وحمل الرجل وطفا به على وجه الماء وفي الصندوق صمام ينسد من نفسه متى تولد الغاز فيه وسيكون للاختراع شأن عظيم ونفع كبير اذا صحّ ماروته صحف الاخبار عنه

(المقتطف)

منشورات سياسية

مراكش واسبانيا

تقول جرائد البريد ان جميع الدول الاوربية قد ساعدت اسبانيا في مسألة الغلامين المخطوفين فلهذا بعث معتمد اسبانيا في طنجة بعد مشورة حكومته منشوراً الى جميع معتمدي الدول يشكرهم فيه على تلك المساعدة

الافغان

اصدر الامير حبيب الله خان امير الافغان الجديد منشوراً اذن فيه للذين هجروا البلاد والتجأوا الى البلاد الاجنبية ان يعودوا الى وطنهم ووعد الذين حجزت املاكهم بارجاعها اليهم ثم وعدهم فوق ذلك بتسليفهم المال

زنجبار

تقول جرائد البريد انه لما رأى الانكليز فشلهم في مطاردة الزعيم عبدالله عاشور (في شرقي افريقية) الذي يلقبونه باللاّ المجنون رغبوا الى حضرة السيد حمود

ابن محمد سعيد صاحب زنجبار ان يتنافر الى لاموحيث يقيم الكثيرون من رجال الزعيم المذكور ليسعى لهم بتغيير القلوب عن هذا الرجل الذي اعيتهم الحيلة في اخضاعه فان لسلالة حكام عمان الكلمة العالية والنفوذ العظيم حتى الآن في شرقي افريقية

لي هنغ تشنغ

نعنا في العدد الماضي داهية الصين او سيمركها (لي هنغ تشنغ) وقد وفقنا الان في جرائد البريد انه لما لفظ روحه نقلت جثته الى المجلس الاكبر في الصين وملئت رحبة المجلس بالاوراق والكراسي التي تحمل على الاكتاف وسيحرق كل ما هناك من الاشياء مع جثة الميت لكي تحمله على زعمهم الى السماء كما يعتقده الصينيون من الاعتقادات الفاسدة

ويقولون ان الذي عجل بموت (لي هنغ تشنغ) هو حديث حمي وطيس الجدال فيه بينه وبين سفير روسيا وان السبب في عدم التوقيع على معاهدة منشوريا هو ضغط اليابان على الصين

روسيا وفرنسا

الشائع ان المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية يزور روسيا في نيسان المقبل

ملك اليونان

برح عاصمة (فينا) ملك اليونان وابنته البرنس جورج عائدين الى اثينا ولم تعرف حتى الآن نتيجة تباحثهما مع الامبراطور فرنسوى جوزيف ووزيره الكونت كولوشكي

سكة سيبريا

تكلمت «التيمس» عن اتمام سكة سيبريا ان ما يبدو من النجاح الظاهر على روسيا فيه جانب اصطناعي كبير. ثم سألت نفسها عما اذا كانت مشروعات جميلة مثل هذه موجبة للنفقة الكبيرة ومنوطة بالمضاربات تفرج عن الدولة المذكورة او تزيد اعباءها

هذا وقد افادت اخبار بطرسبورج انه قد افتتح الخط الحديدي الذي يصل خطوط سيبريا بخطوط منشوريا

الضباط الانكليز

ذكرت الصحف ان اللورد روبرتس يفتش عن افضل الوسائل لانقاص نفقات الضباط وتمكينهم من الانفاق على نفوسهم من رواتبهم فقط. وقد قرر الى الآن انقاص ما يسمونه بمخصصات الاليات وغيرها وهو يميل كثيراً الى زيادة رواتب الضباط المياعدين

فرنسا

قال هافاس: علت الضوضاء في مجلس النواب الافرنسي اذ كان يتناقش على القرض المراد اصداره على قدر الغرامة الصينية واعترض المسيو دوبو على انقاص مبلغ القرض الى ٤١٠ ملايين رغبة في حذف تعويضات المرسلين وايد سياسة فرنسا التقليدية في الشرق الاقصى وطلب الى المجلس ان يجعل المبلغ ٢٦٥ مليوناً

الاسطول الافرنسي

عاد الاسطول الافرنسي الى سيرا الیونان)

مشروع جديد

عرض وزير خارجية فرنسا مشروع قانون يتعلق بان تعقد الحكومة التونسية قرضاً قدره ٣٠ مليوناً من الفرنكات لانشاء السكك الحديدية

انكلترا وهولندا

رضيت حكومة هولندا بان يكون مبلغ التعويض الذي تدفعه انكلترا عما لحق بالهولنديين من الخسارة في جنوبي افريقية ٣٥،٥٠٠ ليرة

اخبار متفرقة

السكك الحديدية

في الكرة الارضية

نشرت احدى المجلات الالمانية احصاء للسكك الحديدية الموجودة في العالم فقالت: قد بلغ طول هذه السكك في آخر سنة ١٨٩٩ — ٧٧٢،٠٠٠ كيلومتر وهو يساوي تسعة اضعاف قطر الارض في خط الاستواء وضعفي المسافة بين الارض والقمر وهذه المسافة هي طول الخطوط فقط فلا يدخل بها حساب الطرق العديدة الموجودة في كل موقف من مواقفها

ويقتضي هذا الاحصاء تكون قارة اميركا اكثر القارات خطوطاً حديدية فان ما بها منها يبلغ ٣٩٣٥٠٠ كيلومتر وفي اوربا جميعها ٢٧٨٠٠٠ وفي آسيا ٥٨٠٠٠ وفي اوستراليا ٢٤٠٠٠ وفي افريقيا ٢٠٠٠٠

وتقسم هذه الخطوط بحسب الممالك على الوجه الآتي: للولايات المتحدة الاميركية ٣٠٤٥٧٦ لالمانيا ٥٠٥١١ لروسيا ٤٥٩٩٨ لفرنسا ٤٢٢١١ لاوستريا والمجر ٣٦٢٧٥ للهند الانكليزية ٣٤٨٦٨ لكندا ٢٧٧٥٥ من الكيلو مترات

الدكتور فركو

للاوربيين اعتناء عظيم بتوفير علمهم واحترام عقلائهم شأن كل امة راقية في مراقي الحضارة والعمران. وقد احتفلت به الامة الالمانية في الثالث عشر من هذا الشهر باختيار طبيبها الشهير (فركو) السنة الثانين احتفالاً شاركها فيه نوّاب الجمعيات الطبية والعلمية في اقطار العالم المتمدن وكتب اليه الامبراطور غليوم عاهل الالمان كتاباً هذا تعريبه:

«في هذا اليوم الذي منحت فيه نعمة ان تتم السنة الثانين من عمرك وانت في تمام النشاط العقلي والجسدي أعرب لك عن تهنئاتي القلبية وما ارجوه لك من السعادة الدائمة. ان علم الطب مدين لك لانك قضيت عمرك في البحث فيه وا كتشفت امورا مهمة لذاتها قادت الى اكتشافات أخرى فرسخ اسمك في صفحات تاريخ الطب مدى الدهور. وأكرم في بلادك وسائر الاقطار والامصار. وفوق ذلك فقد جدت بمعارفك الطبية واختبارك الواسع في السلم والحرب لخدمة نوع الانسان وكنت دائمًا الطبيب الامين والمعين الصادق. وقد منحتك الان وسام العلم الذهبي علامة لشكري لك واعترافي بفضلك واني أُسرُّ بارساله اليك في هذا اليوم الذي يحتفل فيه بعيدك». ٥٠

وناهيك بالخطب التي القاها الوزراء ونوّاب الجمعيات في هذا الاحتفال والهدايا التي قدمت له وفي جملتها مائة الف مارك من المجلس البلدي الالماني. والرجل مع ما بلغه من عظيم الشهرة لم يك عظاميا بل من اب فلاح في احدى قرى الالمان فبلغ بجده وسعيه ما رأيت

زلزال اخرب مدينة

جاء في رسالة برقية من زيلندا